المُغْرِب

في ترتيب المعرب

معجم لغوي

تأليف
الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدّين المطرّزي
٥٣٨ - ٦١٠ هـ

الجزء الثاني

حقّقه
محمود فاخوري عبد الحميد مختار

الناشر
مكتبة أسامة بن زيد
حلب - سورية

باب الضاد

﴿ ض ﴾ : الضاد مَخرجُها من أوّل حافَة اللّسان وما يليها من الأضراس ، ولا أختَ لها عند سيبوَيْه . وقال صاحب العين : هي أحد الأحرف الشَّجْرية ، (١) والشَّجْر مَفْتَح الفم ، والظّاء مَخرْجها من طرف اللسان وأصول الثنايا العُلْيَى ، وهي أخت الذّال والثاء بالاتّفاق ، وتُسمَّى هذه الثلاثُ الأحرفَ اللِّثَوِيّة لأن مَبْدأَها من اللِّثَة ، وإتقانُ الفَصل بينها(٢) واجبٌ ، لأن الأئمّة المُتْقِنين(٣) على أنّ وضْعَ إحداهما(٤) موضعَ الأخرى مُفسِدٌ للصّلاة .

[الضاد مع الباء]

﴿ ضبب ﴾ : (الضَّبَاب) جمعُ (ضَبابةٍ) ، وهي نَدىً كالغُبار يُغشِّي الأرضَ بالغَدَوات ، و (الضِّباب) بالكسر جمعُ (ضَبٍّ) ، وقد جاء (أضُبّ) ، وعليه حديث ابن عباس رضي الله عنها(٥) : « أنّ خالتَه أهْدتْ إلى رسول الله عليه السلام سَمْناً وأضُبّاً وأقِطاً » .

---

(١) هي الشين والضاد والجيم . (٢) أي بين الضاد والظاء . (٣) أشير بحاشية ع إلى أن في نسخة : المتقنين اتفقوا ... (٤) في الأصل : أحدهما . وأثبت ما في ع . (٥) الجملة الدعائية من ط .

وبابٌ (مُضبَّبٌ) مشدودٌ (بالضَبَّات) جمع (ضَبَّة) ، وهي حديدتُه العريضة التي يُضبَّب بها ، على الاستعارة . ومنه : (ضبَّبَ) أسنانَه بالفضّة : إذا شدَّها بها .

﴿ ضبر ﴾ : (الضُّبائر) جمع ضِبَارَةٍ (١٦٠ / ب) بالكسر لغةٌ في إضْبَارَةٍ وهي الحزمة من الكتُب ، وجمعُها أضابير .

﴿ ضبط ﴾ : (الأضْبَط) الذي يعمل بكلتا يدَيْه ، وهو الذي يُقالَ له : أعْسَرُ يَسَرُ .

﴿ ضبع ﴾ : (الضَّبُع) بضمّ الباء : واحدةُ الضِباع وهي أخبثُ السِباع ، و (الضِيْمانُ) : الذكرُ منه .

و (الضَبْع) بالسكون لا غيرُ : العَضُد ، وقيلَ : وسطُه وباطنُه . ومنه (الاضْطِباع) وهو أن يُدْخِل ثوبَه تحت يدِه اليمنى ويُلقيَه على عاتِقِه الأيْسرِ ، يُقال : (اضْطَبعَ) بثوبه وتأبَّط به ، وقولُه : « اضطبع رداءَه » سهوٌ ، وإنما الصواب : بردائِه .

و (ضُبَاعةُ) بنتُ الزُبير بن عبد المُطَّلب عمِّ النبي عليه السلام ، وقولُه : « ضُبَاعةُ عمةُ رسول الله عليه السلام » سهوٌ .

[الضاد مع الجيم]

﴿ ضجر ﴾ : (الضَّجَر) : قلَقٌ من غَمٍّ ، وضيقُ نَفْسٍ مع كلامٍ ، وقد ضَجِر من كذا وتَضجَّر منه وأضْجَرَه غيرُه .

﴿ ضجع ﴾ : (التَّضْجِيع) : في النِّية ، وهو (١) التردّد فيها وأن لا يَبُتَّها (٢) ، من (ضَجَّع) في الأمر إذا وَهَن فيه وقَصَّر ،

(١) ع : هو . (٢) كتبت في الأصل لتقرأ : « يبتها » أو « يبيتها » .

وأصلُه من (الضُّجوعِ) ، و (الاضْطِجاعُ) في السـجود : أن لا يتجافى فيه ، ومنه : كره ابنُ مسعود أن يَسجُدَ الرجلُ مضْطَجِعاً أو متَورِّكاً .

﴿ ضجم ﴾ : (رجلٌ أضجم) مائلُ الفم إلى أحد شِقّيه .

[الضاد مع الحاء]

﴿ ضحك ﴾ : (الضَّحِك) : مصـدر ضَحِك ، من باب لَبِس ، ومنه (الضَّواحِك) لما يلي الأنيابَ جمع ضاحِكٍ وضاحِكةٍ ، و (الضَّحّاك) فعّالٌ منه ، وبه سُمّي الضَّحّاكُ بن مُزاحِم الذي وُلِد لأربعِ سنين وقيلَ لستةَ عشَر شهراً ، والضّحاكُ بن فَيروزَ الدَّيْلَمي يَروي عن أبيه : « أنه أسلم وتحته أختُه » . الحديثَ ، ومَنْ قال : بأن [١] الابن هو صاحبُ الواقعة فقدْ سَهَا .

﴿ ضحا ﴾ : (الأضَاحِيُّ) : جمـع أُضْحِيَّة [٢] ويُقال : (١٦١ / ا) ضَحِيَّةٌ وضَحَايا ، كهَدِيّة وَهدَايا ، وأضْحاةٌ وأضْحى كأرْطاةٍ وأرْطَى ، وبه سُمّي يومُ الأضْحى ، ويُقال : (ضَحَّى) بكبشٍ أو غـيره إذا ذبحه وقتَ الضُّحى من أيام الأضْحى ، ثم كثُر حتى قيل ذلك ولو ذَبحَ آخر النهار ، ومَن قال : هو [٣] من التضحية بمعنى الرِّفْق فقد أبْعَدَ ، وتمامُه في المُغْرِب .

[الضاد مع الراء]

﴿ ضرب ﴾ : (ضَرَبه) بالسَّيْف ، و (ضـارَب) فلانٌ

---

(١) ع : إن . (٢) بضم الهمزة وكسرها ، وبتشديد الياء وتخفيفها . (٣) ع ، ط : هي .

فلاناً . و (تضارَبُوا) و (اضْطَرَبُوا) ، ومنه : « ولو اضْطَرب العَبْدانِ بالمصَوَيْن » ، أي : ضَرَب كلٌّ منهما صاحبَه بمصاه ، وقوله : « يُحْبَس عن منزِله والاضطرابِ في أمـوره » يعني تردُّدَه ومجيئه وذهابَه في أمور مَعاشِه .

و (ضَرَبَ) القاضي على يده : حَجَره[١] . و (ضَرَبَ) في الأرض : سارَ فيها ، ومنه : « وآخَرون يَضْرِبون في الأرض »[٢] ، يعني الذين يُسافرون للتجارة ، ومنـه : (المُضارَبةُ) لهـــذا العَقْد المعروفِ لأنَّ المُضارِب يســير في الأرض غالبـاً طلبـاً للربح ، و (ضارَبَ) فلانٌ لفلان في ماله : تَجَر له وقارَضَه أيضـاً ، قال النَّضرُ : فـكلا[٣] الشـريكين مُضـارِبٌ ، و (ضَرَبَ) الخيمةَ ، وهو (المَضْرِبُ) للقُبَّة ، بفتح الميم وكسْر الراءِ ، ومنه : « كانت مَضارِبُ رسول الله عليه السلام في الحِلّ ، ومُصَلاّه في الحَرَم » . و (ضَرَبَ) الشَّبَكةَ على الطائر : ألقاها عليه ، ومنه : نَهى عن ضَرْبة القانص[٤] وهو الصائد ، وفي تهذيب الأزهريّ[٥] : عن ضربة الغائِص ، وهـو الغوّاصُ على اللآلىء ، وذلك أن يقول للتاجـر : أغوصُ لك غَوْصةً فما أخرجتُ فهو لك بكذا ، وقوله : « لا آخذُ مالي[٦] عليك إلاّ ضَرْبةً واحدةً » ، أي دفعةً[٧] .

و (ضُربت) عليهم ضَريبةٌ وضرائبُ من الجِزْية وغيرِها : أي أوجِبتْ ، ومنه قوله : « لأن المسلمين لم يضْرِبُوا (١٦١ / ب) على النســاء بَعْثاً » ، أي لم يُلزموهنّ أن يُبْعَثن إلى الغزو ،

---

(١) قوله : حجره : زيادة من ع ، ط . (٢) المزمل ٢٠ « عـلم أن سيكون منـكم مرضى وآخـرون . . . » . (٣) ع : وكلا . (٤) ع : الغـائص . (٥) انظر التهـذيب ١٢ / ٢٣ . (٦) أي : الذي لي . (٧) قـوله : « أي دفعة » زيادة من « ع » .

و (ضَرَبَ) له أجَلاً : عيَّن وبيَّن ، وأما[١] قولُهم : (يَضرِب) فيه بالثُّلُث أو الرُّبُع ، فمن ضَرْبِ سِهام القِمار وهو إجالَتُها ، يقال : (ضرَبَ) بالقداح على الجَزور ، و (ضَرَبَ) في الجَزور بسَهمٍ : إذا شَرِكَ فيها وأخَذ منها نصيباً ، وعلى ذا قول امرئ القيس[٢] :

وما ذرفتْ عَيناكِ إلاّ لتَضرِبي بسهمَيْكِ في أعشارِ قَلبٍ مُقتَّلِ

قالوا : أراد بالسَّهميْن : المعلّى ، وله سبعة أنصباء من الجَزُور ، والرَّقيبَ : وله ثلاثة ، والجَزور تُقسَّم عشرَة أجزاء ، فكأنه قال : وما بكيتِ إلاّ لتملِكي قلبي كلَّه وتفوزي بجميع أجزائه ، والباءُ فيه للأداة ، هذا هو الأصل ، ثم تصرَّفوا في استعماله وتوسَّعوا فيه بعدما استعاروا السَّهم للنَّصيب ، حتى قال الحريري : وَضربْتُ في مرعاها بنصيب .

وقال الفقهاء : فلان يَضرِب فيه بالثُّلث : أي يأخذ منه شيئاً بحكم ماله من الثُّلث . وقالوا : ضرَبَ في مالي[٣] سهماً : أي جَعل . وعلى ذا قولُه في المختَصر : « أبو حنيفة : لا يَضرِب للمُوصَى له فيما زاد على الثُّلُث » ، على حذف المفعول الصحيح ، كأنه قيل : لا يَجعل له شيئاً فيه ولا يُعطيه .

و (الضَّرْب) في اصطلاح الحُسَّاب : تَضعيفُ أحدِ العددَين بقَدْر ما في العدد الآخر من الآحاد . (وَضرَبَ) النَّجّادُ المُضَرَّبةَ : خاطَها مع القُطْن ، ومنه : بساطٌ (مُضَرَّب) إذا كان مُخيَّطاً[٤] .

---

(١) من هنا إلى قوله : « لا يجعل له شيئاً فيه ولا يعطيه » ساقط من « ع » .
(٢) من معلقته . (٣) كتب تحتها في الأصل : « ماله » . (٤) ع وهامش الأصل : « مخيطاً » بفتح فكسر .

﴿ ضرج ﴾ : (التَّضريج) : في (صق) . [صقع]

﴿ ضرح ﴾ : (الضريح) الشَّقُّ المستقيم في وَسْط القبر .

﴿ ضرر ﴾ : الحديثُ كما أُثبِتَ في الفردوس : « لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ في الإسلام » ، أي : لا يَضُرُّ(١) الرجلُ أخاه ابتداءً ولا جزاءً (١٦٢/ا) لأن الضَّرر ، بمعنى الضرّ ، وهو يكون من واحدٍ ، والضِّرارُ من اثنين بمعنى المضارّة ، وهو أن تَضُرّ مَنْ ضرَّك ، وفي الحديث « فإنكم لا تُضَارُّون في رؤيته » . ورُوي : « تُضارُون » و « تُضامُون » بالتخفيف ، من الضَّيْر والضَّيْم وهما الظُّلْم ، أي تَستَوون في الرؤية حتى(٢) لا يَضيم بعضُكم بعضاً ولا يَضيرُه ، ورُوي : « لا تَضَامُّون » بفتح التاء وضمِّها مع تشديد الميم ، من التضامّ والمُضامَّة ، أي لا يزاحِمُ بعضُكم بعضاً فيقول له : أرِنيه ، كما في رؤية الهلال .

ويجوز أن يُراد بالضِّرار والضَّيْم والضَّير : الاختلافُ الذي هو سَبَبُ الظلم ، يعني : لا تختلِفُون في ذلك حتى يَقعَ بينكم ضِرارٌ أو يلحقَ بكم ضَررٌ(٣) ومَشقّةٌ في رؤيتهِ لوضوحه .

﴿ ضرس ﴾ : (الأضراسُ) : ما سِوى الثنايا من الأسنان ، الواحد (ضِرْسٌ) وهو مذكر ، وقد يؤنَّث .

﴿ ضرع ﴾ : (الضَّرَع) بفتحتين : الضعيفُ .

﴿ ضرم ﴾ : (في حديث) أبي بكرٍ رضي الله عنه : « ولحيته

---

(١) ع : « لا يضر » بفتح الراء المشددة . (٢) حتى : ساقطة من « ع » .
(٣) ع : « أو لا يلحقكم ضرر » .

كأنها (ضِرامُ) عرْفَجٍ ، هو اللهب ، والعَرْفج : من دِقّ الحطبِ سريعُ الالتهاب لا يكون له جمْرٌ .

﴿ ضري ﴾ : (ضَرِي) الكلبُ بالصيد (ضَراوةً) : تعوّده ، وكلبٌ (ضارٍ) و (أضْراه) صاحبُه (إضراءً) و (ضَرّاه تَضْرِيةً) .

[الضاد مع الزاي]

﴿ ضزز ﴾ : (الأضَزُّ) : الذي لَصِق(١) حَنَكُه الأعلى بالأسفل ، فإذا تكلّم كادَتْ أضراسُه العليا تمسّ السُّفلى .

[الضاد مع العين]

﴿ ضعف ﴾ : في مختصر الكَرْخيّ ، عن أبي يوسف : « عليّ لفلان دراهمُ مضاعَفةٌ » فعليه ستةُ دراهم ، وإن(٢) قال : أضعافٌ مضاعَفةٌ ، فله عليه ثمانيةَ عشر ، لأن ضعف الثلاثة ثلاثةٌ ثلاثَ مرّاتٍ ، ثم أضْعَفْناها مرّةً أخرى لقوله (١٦٢ / ب) : مضاعَفةٌ .

وعن الشافعيّ رحمه الله(٣) في رجل أوصى فقال : أعْطُوا لفلان(٤) ضِعْفَ ما يُصيبُ ولَدي ، فقال : يُعْطَى مِثْلَه مرّتين ، ولو قال : ضِعْفَيْ ما يُصيب ولَدي ، يُنْظر إن كان أصابَه(٥) مائةٌ أعطيْتَه ثلاثمئة .

ونظيرُه ما رَوى أبو عمرٍو عن أبي عُبيدة في قوله : « يُضاعَفْ

---

(١) ع : « لحق » . (٢) ع : « فان » . (٣) الجملة الدعائية من ع ، ط . (٤) ع : أعطوا فلاناً . (٥) عبارة « ع » : « ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي ثلاث مرات ، فان أصابه ... » .

لها العذاب ضِعفَيْن (١) » . قال : معناهُ يُجعل الواحدُ ثلاثة أي تُعذَّبُ ثلاثةَ أعْذِبةٍ .

وأنكره الأزهري (٢) وقال : « هـذا الذي يَستَعْمله النـاسُ في مَجاز كلامهم وتعارُفهم ، وإنما الذي قال حُذّاق النحويين أنها تُعذَّب مِثلَيْ عذابِ غيرها ، لأن الضِّعف في كلام العرب المِثْلُ إلى ما زاد ، وليست تلك الزيادةُ بمقصورة على مثلَيْن فيكونَ ما قـالـه أبو عبيـدة صواباً » . وبهذا عُلم أن ما قاله الفقهاء عُرفٌ عاميّ .

(على مَضْعَفِهم) : في (كف) . [كفأ] .

(فعرَّفتُها ضَعيفاً) : في (نف) . [نفر] .

[الضاد مع الغين]

* ضغث * : (الضِّغْث) مِلْء الكف من الشجر والحشيشِ أو الشَّماريخِ (٣) ، وفي التنزيل « وخُذْ بيدك ضِغْثاً (٤) » ، قيل : إنه كان حُزْمةً من الأسَل ، وهو نبات له أغْصان دِقاق لا ورَق لها (٥).

* ضغط * : (الضَّغْط) : العَصْر ، ومنه (ضَغْطةُ القبر) لتَضْييقه ، و (الضُّغْطة) بالضم : القَهْر والإلْجاء ، ومنه حـديث شُرَيْح : « كان لا يُجيز الضُّغْطَة » وهو أن يُلْجِئ غريمَه ويُضيِّقَ عليه ، وقيل : هي أن يقـول : لا أعطيك أو تـدَعَ مِنْ مالك (٦) عليَّ شيئاً . وقيل : هي أن يكون للرجـل على الرجل دراهمُ فجَحَده

(١) الأحزاب ٣٠ : « يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين » . (٢) تهذيب اللغة ١ / ٤٨٠ وكلامه طويل اختصره المطرزي . (٣) ع : والشماريخ . (٤) سورة ص ٤٤ : « وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث » . (٥) ع : لا ورق له . (٦) ع وهامش الأصل : « مما لك » .

فصالحه على بعض ماله ، ثم وجد البيّنةَ فأخذه بجميع المال بعد الصُّلح .

[الضاد مع الفاء]

﴿ ضفر ﴾ : الضَفْرُ : فَتْلُ (١٦٣ / ا) الشَّعْر وإدخالُ بعضِه في بعضٍ معرَّضاً(١) . وأرادَتْ(٢) بقولها : « أشُدُّ ضَفْرَ رأسي أفأنْقُضُه ؟ » : (الضَّفيرةَ) وهي الذؤابَةُ ، تسميةٌ بالمصدر ، و (الضَّفِير) حبْل من شَعر ، ومنه : فليبِعها ولو بضَفِيرٍ ، (والضَّفير) أيضاً المُسَنّاةُ(٣) .

﴿ ضفف ﴾ : (ضَفّة النهر) : جانبُه ، بالكسر والفتح .

[الضاد مع اللام]

﴿ ضلع ﴾ : (الضِّلَعُ) بتحريك اللام وسكونها ، والجمع : (أضْلاع) و (ضُلوع) ، وهي عظام الجَنْبَيْن .

و (اضْطَلع) بحَمْلِه : أطاقَه ، وقولُ الخصّاف في ملازَمة الغريم بالدّين : « له ذلك إذا كان مُضطلِعاً على حقّه » ، كأنه ضَمَّنه معنى : قادِراً أو مُقْتدِراً ، فَعدّاه بعلى .

وأمّا قوله : « مُوسِراً لذلك » فمعناه مُطيقاً له ، ولو أُطلِق لكان أحسن .

و (الضَّلَع) بفتحتين : الاعوِجاجُ ، من باب لبِسَ ، وقوله :

---

(١) في اللسان « ضفر » : « معترضاً » . (٢) هي أم سلمة ، انظر اللسان « ضفر » . (٣) المسناة : مجتمع الرمل أو سد يعترض به الوادي .

« لا يُضحَّى بالمريضة البيِّنِ ضَلَعُها » : الصواب « ظَلْعها » بالظاء المفتوحة وسكون اللام وهو شبيه بالعرَج ، من باب منَع .

﴿ ضلل ﴾ : (ضلَّ) الطريقَ وعنه (يَضَلُّ) و (يَضِلُّ) : إذا لم يَهتدِ إليه ، و (ضلَّ) عني[1] كذا أي ضاع ، ومنه : « قد تَضِلُّ البراءةُ عنه » أي يضيع المكتوب ، و (ضَلَلْتُ) الشيءَ نسيته ، ومنه قولهم : امرأة (ضالّة) ، و (ضلّت) أيامَ حيضها و (أضلّتْها)[2] .

[الضاد مع الميم]

﴿ ضمخ ﴾ : (ضمَّخه) بالطِّيب (فتضمَّخ) أيْ لطَّخه فتلطَّخ .

﴿ ضمر ﴾ : (ضمُرَ) الفرسُ : لَحِق بطنُه من الهزال (ضُمْراً وضُموراً) . ومنه : « الحِنْطة إذا قُليتْ رطبةً انتفخت ، وإذا قُليتْ يابسةً ضَمُرت » أي انضمَّت ولطُفت . وحَبٌّ (ضامِر) : دقيقٌ لطيف .

والمالُ[3] الضِّمار : الغائبُ الذي لا يُرجى ، فإذا رُجِيَ فليس بضِمارٍ ، عن أبي عبيدة ، وأصلُه من (الإضْمار) وهو التغييب والاختفاء ، ومنه : (أضمر) في قلبه شيئاً ، واشتقاقُه من البعير الضامر بعيدٌ ، ونظيرُه في الصفات : رجلٌ هِدَانٌ أي أحمق وناقةٌ كِنازٌ سمينةٌ ، وكل شيء لستَ منه على ثقة فهو ضِمار . و (ضُمَيْر) على لفظ تصغيرِ الضُّمْر : من قرى الشام ، و (ضَمْرةُ) **(١٦٣/ب)**

---

(١) ع : « وضل عنه » . (٢) بعدها في ع : « نسيتها » . (٣) من هنا إلى قوله : « ضمار » ساقط من « ع » .

بوزن المرّة منه : حيٌّ من العرب إليهم يُنسب عمرُو بن أميّة الضَّمْريّ، والصَّخْريّ تصحيف .

❊ ضمم ❊ : (الأضاميم) : في (صق) . [صقــع] .
(لا تُضامون) : في ضر . [ضرر] .

❊ ضمن ❊ : (الضَّمان) : الكفالةُ . يُقال : (ضَمِنَ) المال منه ، إذا كَفَلَ له به ، و (ضمَّنَه) غيرُه . وقوله عليه السـلام حكايةً عن الله سبحانه : « مَنْ خرج مجاهِداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي فأنا عليه ضامن » ، أو « هو عليّ ضامِن » . شكّ الراوي ، والمعنى أني في ضمانِ ما وعدْته من الجزاء حيّاً وميّتاً ، وعُدِّي بعلى لأنه يتضمّن معنى مُحامٍ ورقيبٍ ، وقوله : « هو عليّ ضامِنٌ » قريبُ المعنى من الأول ، إلا أنه يُؤوّل الضامنُ بذي الضمان ، فيعود إلى معنى الواجب ، كأنه عليّ واجبُ الحفظ والرعاية كالشيء المضمونِ .

وأما الحديث المشهور : « الإمام ضامنٌ والمؤذّن مؤتَمن » فمعناه عن الطحاوي : أنّ صلاة المؤتمّين به متضمنةٌ لصلاته في صحّتها وفسادها وفي سَهوه فيها ، وقيل : إنما كان ضامناً لأنه يتحمل عنهم القراءة والقيام عمّن أدركه راكعاً . وفي « الإيضاح » : « موجَبُ الاقتداء صيرورةُ صلاةِ المقتدي في ضمن صلاة الإمام صحةً وفساداً لا أداءً » . قال : وهو معنى قوله : « الإمام ضامن » . والضمان لا يتحقق إلا بالالتزام .

« المضامينُ » : في (لق) (١) .

---

(١) لم يذكرها المؤلف في ذلك الموضع .

[الضاد مع النون]

﴿ ضنن ﴾ : (ضَنَّ) عليه بكذا : بَخِلَ (يضِنُّ ضِنّاً وضَنانةً) ، وهو (ضَنِينٌ) أي بخيل . (والضِّنَّة) الاسم ، ومنها قوله : « ضِنَّةً منه بشَعْره » ، والظاء تصحيف .

﴿ ضني ﴾ : (أضناه) المرضُ ، من (الضَّنا) وهو الهُزال . ومنه قوله : « ولو أُلقي في النار فخرج مُضْنىً وبه رَمَقٌ » .

[الضاد مع الياء]

﴿ ضير ﴾ : (ضَارَه) ضَيْراً : أضرَّ به .

« لا تُضارُّون » : في (ضر) . [ضرر] .

﴿ ضيع ﴾ : (ضَاعَ) الشيء (١٦٤/ا) (ضَيعةً وضَياعاً) بالفتح ، وهو (ضائِعٌ) ، وهم (ضُيَّع) ، وفي الحديث : « من تَرك مالاً فلِيَرِثه عصبَتُه من كانوا ، ومَنْ ترك دَيناً أو ضياعاً » ـ ورُوي ضَيعةً ـ فليأتني به فأنا مولاه » . كلاهما على تقدير حَذْف المُضاف أو تسميةٌ بالمصدر ، والمعنى أن مَن تَرك عيالاً ضُيَّعاً ، أو من هو بعرَضِ أن يضَيع ، كالذُّرِّية الصِّغار والزَّمْنَى (١) الذين لا يقومون بشأن أنفسهم ، فأنا وليُّهم والكافل لهم ، أرزقُهم من بيت المال . ولو رُوي بكسر الضاد لكان جمعَ ضائع ، كجياعٍ في جمع جائع .

و (المَضيعة والمَضْيَعةُ) بوزن المَعيشة والمَطْيَبة كلاهما بمعنى

---

(١) الزمنى : الذين طال مرضهم . وفي « ع » : كالذرية الضعفاء والزمنى » .

الضَّياع ، يقال : تركَ عيالَه بمَضْيَعَة ، ومنها قوله : « السارق لا يُقطع في مالٍ بمَضْيَعةٍ » .

﴿ ضيف ﴾ : (ضافَتِ) الشمسُ و (ضيَّفَت وتَضيَّفت) مالت للغروب ، وفي حديث عُقْبةَ : « وحين تَضَيَّفُ الشمسُ » : أي تَتَضَيَّف ، و (تَصيَّفُ) ، بالصاد غيرَ معجمة ، تصحيف .

و (ضافَ) القومَ وتضيَّفهم : نَزَل عليهم ضَيْفاً ، و (أضافوه) و (ضيَّفوه) : أنزلوه . وعلى هذا حديث ابن المسيِّب : « أن رجلاً ضيَّفَ أهلَ بيتٍ باليمن » ، الصواب فيه : تَضَيَّف أو ضافَ ، لأن المراد النزول عليهم .

﴿ ضيم ﴾ : (لا تُضامون) : في (ضر) . [ضرر] .

باب الطاء

[الطاء مع الباء]

﴿ طبهج ﴾ : (الطَّباهَج) بفتح الهاء : طعامٌ من لحم وبيض . قال الكَرْخيّ : « لايكون طَبيخاً ، لأن الطبيخ ماله مرَقٌ ، وفيه لحمٌ أو شحم ، فأما القَلِيَّةُ اليابسة ونحوُها فلا » .

﴿ طبخ ﴾ (المَطْبَخ)(١) موضع الطَّبْخ ، بفتح الميم وكسرها ، والضمُّ خطأٌ ، والباءُ مفتوحةٌ لا محالة .

﴿ طبر ﴾ : دراهم (طَبريَّةٌ) : منسوبة إلى طَبرِيَّةَ ، وهي قَصَبَةُ الأُرْدنّ بالشام ، وتُسمَّى (١٦٤ / ب) بنَصِيبين ثُلُثا الدرهم ، الذي هو أربعة دَوانِق(٢) ، طَبرياً ، فيقولون : زِنْ طَبرياً . وفي كتاب « المُشْبع » : الدرهمُ بَطبَرِسْتان وزنُ خمسةٍ ، وهو نصفُ مِثْقال ، قال : وهي التي تُسمَّى الطَبَرِيَّة والشَّهْرِيَّةَ .

﴿ طبع ﴾ : (الطَّبْع) ابتداءُ صَنْعَة الشيء ، يُقال : (طَبَع) اللَّبِين والسيفَ : إذا عَمِلها ، وطبعَ الدراهمَ : ضرَبَها ، وقولُ السرَخسيّ : « ما يذوبُ وينْطَبع » أي يقبَلُ الطَّبْع ، وهذا جائز قياساً ، وإن لم نسمعه .

وفي الصحاح :(٣) « الطَّبْعُ » الخَتْم ، وهو التأثير في الطين

---

(١) في الأصل وحده : والمطبخ . (٢) ع : دوانيق . (٣) من قوله : « وفي الصحاح .. » حتى قوله « الطابع الخاتم ونه » ساقط من « ع » .

ونحوه » ، يُقال : (طَبَع) الكتابَ وعلى الكتاب إذا ختَمه ، و (الطّابَع) الخاتَم ، ومنه : طَبَع اللهُ على قلبه : إذا ختَم فلا يَعي وَعْظاً ولا يُوفَّق لخيرٍ .

﴿ طبق ﴾ : (أطْبَق) الحُبَّ [١] وضَع عليه الطَّبَق ، وهو الغِطاء ، ومنه (أطْبَقوا) على الأمر : أجمعوا عليه ، و (أطْبقت) عليه الحُمَّى ، وحُمَّى (مُطْبِقةٌ) ، وجُنونٌ (مُطْبِقٌ) بالكسر ، ومَجْنونةٌ (مُطْبَقٌ) عليها ، بالفتح ، و (أطْبَقَ) الغيمُ السماءَ و (طَبَّقَها) ، و (طَبَّق) الراكعُ كفَّيْه : جعلَها بين فَخِذيْه ، ومنه : نُهِي عن (التَّطْبيق) . وقول [٢] الغياثي : « المرأة إذا اسْتُحيضَت فَطبَّقَت بين القَرْأين » ، أي جَمَعتْ بينها ، إمَّا مِنْ تَطْبيق الراكِع ، لما فيه من جمع الأصابع والكفين ، أو مِن طابَق الفرسُ في جَرْيه إذا وضَع رِجْليه مَوْضع يَديه .

(والطابَق) : العظيمُ من الزُّجاج واللَّبِن ، تعريبُ تابَه ، ومنه : بيتُ الطابَق ، والجمع (طَوابِق) و (طَوابيق) .

﴿ طبي ﴾ : (الأطْباء) ، جمعُ طُبْيٍ وهو الضَّرْع ، وأكثر ما يكون للسِّباع .

[الطاء مع الحاء]

﴿ طحن ﴾ : (الطَّاحُونة) و (الطَّحَّانةُ) : الرَّحَى التي يُديرها الماءُ ، عن الليث ، وفي جامع الغوري اختلافٌ ، وفي كتب الشروط : الطَّحَّانة : ما تُديره الدابَّة ، والطَّاحُونة ما يُديره الماءُ ، ودَلْوها : ما يُجعَل فيه الحَبُّ .

---

(١) الحب : الجرة أو الخابية . (٢) من قوله : « وقول الغياثي ... » حتى : « موضع يديه » ساقط من « ع » . وكلمة « المرأة » زيادة من ط .

[الطاء مع الخاء]

﴿طخر﴾ : طَيلَسانٌ (طُخاريٌّ) منسوب الى طُخَارَسْتان [١]، وقد يُقال : طُخَيرِسْتان (١٦٥ / ا) : وهي [٢] بلد معروف .

﴿ طخي ﴾ : (الطَّخْياء) ظُلْمة الغيم ، ويُقال ليلةٌ طَخْياء : أي شديدةُ الظُّلمة . وأما « طخياء مظلمةٌ » في حديث ابن عامرٍ عن أبيه : فهي إما تفسيرٌ أو زيادةٌ .

[الطاء مع الراء]

﴿ طرأ ﴾ : شيءٌ (طَرِيءٌ) بَيِّنُ الطَّراوة ، وقد (طَرُؤَ) و (طَرُوَ) .

و (طَرَأَ علينا) فلانٌ : جاء علينا [٣] من بعيدٍ فَجأةً ، من باب مَنَع ، ومصدرُه الطُّروء ، وقولهم : (طَرَى) الجنونُ ، و (الطاري) خلافُ الأصْليّ ، والصوابُ الهمْزُ . وأما (الطَّريان) فخطأٌ أصلاً .

﴿ طرح ﴾ : (الطَّرْح) أن ترميَ بالشيء وتُلْقِيَه ، من باب منَع . يقال : (طَرَح) الشيءَ من يده ، و (طَرَح) به . وبذا صَحَّ قوله : « وَضْعُ الجمار لا ينُوب عن الرمي ، والطَّرْحُ قد ينوب » .

﴿ طرد ﴾ : (الطَّرْد) الإبعاد والتَّنْحية ، يُقال : (طَرَدَه) إذا نَحّاه ، و (أطْرَدَه) السلطانُ جعَله طريداً لا يأمَن ، وقولُه : « لا بأس بالسباق ما لم تطْرده [٤] ويُطْرِدْك » ، قال أبو

(١) في الأصلين بفتح الراء ، وفي القاموس بكسرها ، وفي اللباب بضمها . (٢) ع : وهو . (٣) علينا : ساقط من ع ، ط . (٤) في الأصل بفتح التاء ، وفي « ع » بضمها .

عبيد : « الإطْراد أن يقول : إن سَبَقتَني فعليَّ لك كذا ، وإن سَبقتُك فلي عليك كذا [١] » .

و (المِطْرَد) الرُّمح القصيرُ ، لأنه يُطْرد به الوحشُ ، و (الطِّراد) مثلُه ، ومنه قول محمد في تفصيل السلاح : « الأعْلامُ والطِّرَادات » ، وقوله : « إنَّ من الأئمة الطَّرَّادين » ، أي إنَّ منهم من يَطْرُد الناسَ بطولِ قيامه وكثرةِ قراءَته ، وإنَّ منهم من طالت قراءتُه واطَّرَدتْ : أي تتابعَت ، من قولهم : (يومٌ طَرَّادٌ) أي : طويل ، والأول مَرْويٌّ عن قَتَادة .

﴿ طرر ﴾ : (الطَّرَّار) الذي يَطُرُّ الهَمايين [٢] ، أي : يشقُّها ويقْطَعُها .

﴿ طرز ﴾ : (الطِّراز) بالكسر : عَلَم الثَّوب ، وثوبٌ طِرازيٌّ : منسوبٌ إلى طِرازَ ، وهو اسمُ موضعٍ ، وبمَرْوَ مَحَلَّةٌ يقال لها : (طِراز) أيضاً ، وأما (الطَّرازَذانُ) [٣] لغِلاف الميزان فمُعَرَّب .

﴿ طرسوس ﴾ : (طَرَسُوسُ) من بلاد (١٦٥ / ب) ثَغْر الرُّوم .

﴿ طرش ﴾ : (الطَّرَش) : كالصَّمم ، وقد طَرِش من باب لَبِس . ورجلٌ (أُطْروش) : به وَقْر [٤] ، ورجال (طُرْشٌ) ، وعن ابن دريد : أنه ليس بعربيٌّ صحيح ، وفي « الأجناس » في حكاية

---

(١) ع : « أن يقول : إن سبقتك فلي عليك كذا ، وإن سبقتني فلك علي كذا . (٢) جمع هميان : وهو كيس تجعل فيه الدراهم ويشد على الوسط . (٣) ع : « الطرازدان » ، بسكون الزاي ، وبعدها دال مهملة . وكذا في القاموس ، لكن بكسر الطاء فيه . (٤) الوقر ، بفتح الواو : الثقل في الأذن .

أبي خازم(١) القاضي في حكومة امرأةٍ : « فتَطَارَشَتْ » أي أرَتْ أنَّ بها طَرَشاً .

﴿ طرف ﴾ : في حديث سعد بنِ الرَّبيع : « لا عُذْرَ لكم إن وُصِلَ إلى رسول الله عليه السلام وفيكم عينٌ تَطْرِفُ » ، ورُوي : « شُفْرٌ » أي ذو عَيْنٍ وشُفْرٍ ، (الطَّرْفُ) : تحريك الجفن بالنَّظر ، والمعنى : وجودُ الحيِّ وكونُه بينهم .

﴿ طرق ﴾ : (المِطْرَقة) : ما يُطرق به الحديد ، أي يُضرب ، ومنه : « وإن(٢) قالوا لَنَطْرُقَنَّك ، أو لَنشتِمنَّك » ، وقيل : لَنقرُصنَّكَ ، أصحّ ، من قَرَصه بظُفرَيْه(٣) : إذا أخذه ، ومنه القارصة : الكلمة المؤذية .

(والطَّرْقُ) الماء المُستنقِع الذي خَوَّضَتْه الدوابُّ وبَولَتْ فيه ، ومنه قول النخعيّ : « الوضوء(٤) بالطَّرْق أحبُّ إليّ من التيمّم » ، وقول خُوَاهَرْ زَاده : « بحيث لا يمكن الاستِطراقُ بين الصفوف » أي الذهاب بينها ، استفعالٌ من الطريق ، وفي القُدوريّ : « من غير أن يستَطْرِق نصيبَ الآخر » ، أي يتَّخذه طريقاً .

﴿ طرم ﴾ : (الطَّارِمة): بيتٌ كالقُبَّة من خشبٍ ، والجمع (الطَّارِمات) .

[الطاء مع السين]

﴿ طست ﴾ : (الطَّسْتُ) : مؤنثة ، وهي أعجميّة و (الطَّسْ) تعريبُها ، والجمع (طِساس) و (طُسوس) وقد يقال : (طُسُوت) .

(١) ع : أبي حازم . (٢) ع : إن . (٣) ع : بظفره . (٤) في الأصل وحده : « الوضو » بتشديد الواو .

﴿ طسج ﴾ : (الطَّسُّوج) الناحيــة ، كالقريةِ ونحوِهــا ، مُعرَّب . يُقال : أرْدَبيل من (طَسَاسِيج) حُلْوانَ .

[الطاء مع العين]

﴿ طعم ﴾ : (الطَّعام) اسمٌ لِما يُؤكل ، كالشراب لما يُشْرب ، وجمعُها أشربة وأطْعِمة (١) ، وقد غلب على البُرّ ، ومنه حديثُ أبي سعيدٍ : « كنّا نُخْرِج على عهد النبي عليه السلام في صدقة الفِطر (٢) (١٦٦ / ا) صاعاً من طعــام أو صاعاً من شَعيرٍ » . وفي حــديث المُصرّاة (٣) : « رُدَّها ورُدَّ معها صاعاً من طعــام لا سمراء » ، أي من تمرٍ لا حنطةٍ . وقوله في باب الأذان : « وكان ذا طعامٍ » أي : أكولاً (٤) .

و (الطُّعْمة) بالضم : الرِّزْق ، يُقال : جعَل السلطانُ ناحيــةَ كذا طُعمةً لفلان . وقول الحسن : « القِتالُ ثلاثةٌ : قتالٌ على كـذا وقتال لكذا وقِتال على هذه الطُّعْمة » يعني الخَراجَ والجزيةَ والزكواتِ . وفي السير « أطْعمَهم رسولُ الله عليه السلام طُعْمَةً » وفي موضعٍ : « طُعَمًا » على الجمع ، وفي آخر : « طُعْمًا ، وطعاماً » وهما بمعنىً . وعن أبي حنيفــةَ : « أن الإطعام مختــصٌ بإعارة الأرضِ للزراعة » . وعن معاوية أنه أطْعَم عَمْراً خَراج مِصْر ، أي أعطاه طُعمْة .

و (طَعِم) الشيءَ : أكلَه وذاقَه طَعْماً بالفتح ، والضم ، إلا أن الجاريَ على ألسنتهم في علــةِ الرّبا الفتحُ ، ومرادُهم كـونُ الشيء مطعوماً أو مما يُطعَم . وفي كلام الشافعيّ : « الأَكْل مع الجنس علّة » .

---

(١) ع : وجمعه أطعمة . (٢) ع : كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله صــلى الله عليــه » . (٣) المصراة : الشاة التي لا تحلب أياماً حتى يجتمع اللبن في ضرعها . (٤) ع : ذا طعام أكولاً .

وربما قال : الطَّعْم مع الجنس . وقد (تَطعَّمه) : إذا ذاقَه ، ومنه : المثل : « تَطَعَّمْ تَطعَمْ » (١) أي ذُقْ تَشْتَه .

و (استَطعمَه) : سأل إطعامه ، وقولُه عليه السلام : « إذا استَطعَمكُم الإمام فأطعِموه » أي إذا أُرْتِجَ عليه واستَفتَحكم فافتَحوا عليه ، مجاز .

و (أطْعَمَتِ) الثمرةُ : أدْركتْ ، ومنه : نَهى عن بَيْع الثمر حتى يُطعِم (٢) ، وشجرٌ (مُطْعِم) أي مُثْمِر ، ومنه : « هل أطْعَم نَخلُ بَيْسانَ ؟ » .

[الطاء مع الفاء]

﴿ طفر ﴾ : (طَفَر) طُفوراً وطَفْراً ، من باب ضَرَبَ ، إذا وثَب في ارتفاع ، كما يَطْفِر الإنسانُ حائطاً إلى ما وراءه ، عن الليث . ويدُلُّ على أنه وثبٌ خاصٌّ قولهم : إذا زالَتْ بكارتها (١٦٦ / ب) بوثبةٍ أو طَفْرة . وقيل : الوَثْبة من فوق ، والطَّفْرة إلى فوق .

﴿ طفف ﴾ : (طَفُّ) الصاعِ و (طَفَفُه) و (طِفافُه) : مقدارُه الناقصُ عن مِلْئه . وقوله : عليه السلام « كلُّكم بنو آدم طَفُّ الصاعِ » ، معناه أن كلَّكم في الانتساب إلى أبٍ واحدٍ بمنزلةٍ (٣) ، ثم شبَّهم في نُقصانهم بالمكيل (٤) الذي لم يبلغ أن يملأَ المِكيالَ . وعن الأزهري (٥) : « أي كلكم قريبٌ بعضُكم من بعض ،

(١) مجمع الأمثال ١ / ١٢٩ . (٢) ع : تطعم . (٣) تمام العبارة في اللسان : « بمنزلةٍ واحدة في النقص والتقاصر عن غاية الكمال » . (٤) في اللسان : الكيل . (٥) التهذيب ١٣ / ٣٠٢ .

لأن طفَّ الصاع قريبٌ من ملْئه » .

﴿ طفق ﴾ : (طَفِقَ) يفعَل كذا : أي أخَذ وابتدأ .

﴿ طفل ﴾ : (الطِّفْل) الصبيّ حين يسقُط من البطن إلى أن يحتلم ، ويُقال : جاريةٌ طِفْلٌ وطِفلةٌ .

﴿ طفو ﴾ : (طَفَا) الشيء فوق الماء (يَطفُو طُفُوّاً) : إذا علا . ومنه : السمَك الطّافي ، وهو الذي يموت في الماء فيعلو ويظهر . و (الطُّفْيَة) خُوصة المُقْل[1] ، ومنه الحديث : « اقتلوا ذا الطُّفْيَتين والأبتر » وهو من الحيات ما على ظَهْره خطّان أسودان كالخُوصَتين ، والأبترُ : قَصيرُ[2] الذنب .

[الطاء مع اللام]

﴿ طلب ﴾ : (الطَّلَب) : الطّالبون ، تسميةً بالمصدر ، أو جمع طالبٍ ، كَخدَمٍ في جمع خادم .

﴿ طلح ﴾ : (الطَّليح) : التَّعِب المُعْيي ، وأصلُه الهزيل ، فَعيلٌ بمعنى مفعول .

﴿ طلس ﴾ : (الطَّيْلَسان) [3] : تعريب تالَشان ، وجمعه (طَيَالِسةٌ) ، وهو من لباس العَجَم مُدَوَّرٌ أسود ، ومنه قولهم في الشتم : يابنَ الطَّيْلَسان : يُراد أنّكَ أعجميٌ[4] . وعن أبي يوسف في قلْب الرداء في الاستسقاء : « أن يُجْعَل أسْفلُه أعلاه ، فإن كان طيلَساناً لا أسْفَل له أو خميصةً ـ أي[5] كساء ـ يَثْقُل قلبُها ، حوّل يمينَه

(١) ع : « خوص المقلى » . والمقل : نوع من الشجر . والخوصة : ورقة النخل .
(٢) ع : القصير . (٣) بتثليث اللام ، كما في الأصل . (٤) ع ، وهامش الأصل : عجمي . (٥) ع : أو .

على شِماله » . وفي « جمع التفاريق » : الطَّيَالِسة لُحْمَتُها وسَداهـا (١٦٧ / أ) صوفٌ . و (الطَّيْلَسُ) لغةٌ فيه . قال مَرَّار بن مُنْقِذٍ .

فرفعتُ رأسي للخيال فما أرى غيرَ المَطيِّ وظُلْمةً كالطَّيلَسِ (١)

﴿ طلع ﴾ : (طُلُوعُ) الشَّمس معروف ، وقال أبو زيدٍ : كلُّ ما بدا لك من علوٍّ فقد طلَع . وقول عمر رضي الله عنه : « حتى تَطلُعَ الدرْبَ قافلاً » أي تَخرُجَ (٢) منه ، على حذف حرف الجارّ ، أو من (طَلَع) الجبلَ إذا علاه ، و (أطْلَع) من باب أكْرَم لغةٌ في (اطَّلع) بمعنى أشرفَ . ومنه قوله : « التي اطَّلَعت فهـي طالقٌ » بالتشديد والتخفيف .

و (الطليعةُ) واحـدة (الطَّلائع) في الحرب ، وهم الذين يُبعثون ليطَّلعوا على أخبار العدو ويتعرَّفوها . قال صاحبُ العيْن : « وقد يُسمى الرجلُ الواحد في ذلك طليعةً ، والجميع أيضاً إذا كانوا معاً » ، وفي كلام محمدٍ : « الطَّليعةُ : الثلاثةُ والأربعةُ ، وهي دون (٣) السَّريّة » .

و (الطَّلْع) : ما يَطلُع من النخل ، وهو الكِمُّ قبل أن يَنشقَّ ، ويُقال لما يبدو من الكِمّ : طَلْعٌ أيضاً ، وهو شيء أبيض يُشبَّه بلونه الأسْنانُ ، وبرائحتِه المَنِيُّ . وقوله : (طَلْع الكُفُرَّى) : إضافةُ بيانٍ (٤) . و (أطلَع) النخلُ : خرَجَ طَلْعُه ، وأطْلَع نَبْتُ الارض : خرَج .

---

(١) البيت في التاج وتكملة الصاغاني ، للمرار بن سعيد الفقعسي ، وأما المرار بن منقذ فهو عدوي حنظلي ، اسمه زياد ، ولقب بالمرار . وكلاهما شاعر أموي .
(٢) كتب في الأصل « تخرج » و « تطلع » ليقرأا بالياء والتاء معاً . (٣) ع : « فوق » . (٤) الكفرى : وعاء طلع النخل .

و (طِلاَعُ) الإناءِ : مِلْؤه ، لأنه يطلُع من نواحيــــه عند الامتلاء .

﴿ **طلق** ﴾ : (الطَّلاق) : اسم بمعنى (التَّطليق) كالســـلام بمعنى التَّسليم . ومنه قوله تعالى : « الطَّلاق مرتان »(١) مصدرٌ من (طَلُـقَـتَ) بالضم والفتح ، كالجَمَال والفســـاد من جَمُل وفَسَد ، وامرأةٌ (طَالِقٌ) ، وقـد جاء : (طَالقةٌ) ، والتركيب يدل على الحَلِّ والانحلال ، ومنه : (أطْلَقتُ) الأسيرَ إذا حَللتَ إسـاره وخَليتَ عنه ، و (أطلَقْتُ) النـاقة **(١٦٧ / ب)** من العِقـال فطلَقَـتْ ، بالفتح .

ورجُلٌ (طَلْقُ) اليدين : : سَخيٌّ ، وفي ضدّه : مَغلولُ اليــــدين ، وبه سُمّي والد قيس بن طَلْق . و (يومٌ طَلْقٌ) وليلةٌ طَلْقَةٌ : إذا لم يكن فيها قُرٌّ ولا حَرّ .

وشيءٌ (طِلْقٌ) بالكسر : أي حـلال مُطْلَق ، و (طَلاَقة الوجه) من هـــذا أيضاً لأنها خـلاف التقبُّض والعُبُوس ، يقال : (تَطلَّق) وجهُه و (انطلَق) ، ومنه قوله : « ويَنبغي للقاضي أن يُنصفَ الخصمين ولا يَنطلِقَ بوجهـه إلى أحـدهما في شيء من المنطق ما لم يَفعلْه بالآخر » ، يعني ليس له أن يكلّم أحـدَهما بوجـهٍ طَلْق وبمنطقٍ عَذْب ولا يفعلَ هذا بصاحبه ، ويجوز أن يكون من الانطلاق : الذهاب ، على معنى : ولا يَلْتفتُ إلى أحدهما .

وأمّا (الطَّلْق) بالفتح ، لوجَع الولادة : فعلى التفاؤل ، والفعلُ منه (طُلِقَتْ) بضم الطاء فهي (مَطْلوقة) . ومنه قول ابن عُمَر رضي الله عنه : « لا ولو بطَلْقةٍ » على لفظ المرّة ، وقولُها : « لتُطَلِّقنّي أو لأَقتُلنّك » بنون التأكيد الخفيفة مُدْغمةً في نون العماد .

(١) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان ، فامساك بمعروف أو تسريح باحسان » .

﴿ طلل ﴾ : (طَلَلُ) السفينة : جِلالُها ، وهو غِطاء تُغشّى به ، كالسقف للبيت ، والجمع (أطلال) . ومنه : « ومن وقَفَ على الأَطلال يقتدي بالإمام في سفينةٍ » .

و (طُلَّ) دمُ فلانٍ ، على البناء للمفعول ، إذا أُهْدِرَ ، ومنه : « ومثل دمِه يُطَلّ » .

﴿ طلو ﴾ : في الحديث : « إنَّ للقرآنِ (لَطلاَوة)[١] أي بهجةً وحُسناً وقبولاً في القلوب .

﴿ طلي ﴾ : (طَلَيْتُه) بالنُّورَة وغيرِها : لَطَخْتُه ، و (اطَّلَيتُ) على افتعلتُ ، بترك المفعول ، إذا فعلتَ ذلك بنفسك ، وعلى ذا قولُه : اطَّلى شُقاقَ رِجْله ، خطأ ، وإنما الصواب (١٦٨/ ا) طَلى ، و (الطَّلْيَةَ) المرّة ، ومنها : استأجره على أن يُنوّره في الحمّام عشر طَلَيات . (والطِّلاءُ) : كلُّ ما يُطْلى به من قَطِرانٍ أو نحوِه ، ومنه حديث عُمرَ رضي الله عنه : « ما أشبه هذا بطِلاء الإبل » . ويُقال لكلّ ما خَثُر من الأَشربة : طِلاء ، على التشبيه ، حتى سُمّي به المُثَلَّث .[٢]

[الطاء مع الميم]

﴿ طمث ﴾ : (طَمَثَ) المرأة : افتضَّها بالتَّدمية[٣] ، أي أخذ بَكارتَها ، من باب ضَرَبَ[٤] ، ومنه : « تموتِ بجُمْعٍ[٥] لم تُطْمَث » : أي عذراء .

---

(١) ضبطت في الأصل بتثليث الطاء . (٢) هو ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب منه ثلثاه . (٣) وطمثت ، من باب فرح وقتل ، بمعنى حاضت . (٤) ومن باب قتل أيضاً كما في اللسان . (٥) جمع الكف : الكف حين تقبضها .

﴿ طمر ﴾ : في الحديث : « رُبَّ ذي (طِمْرين) لا يُوْبَهُ له لو أقسم على الله لأبرَّه » . (الطِمْر) الثَّوبُ الخَلَقُ ، والجمع (أَطْمار) . ويقال : ما وَبِهْتُ له وما أَبِهْتُ له ، أي ما فَطِنتُ له (١) ، ومعنى « لا يُوْبَهُ له » لِذلّته ، ولا يُبالَى به لحقارته ، وهو مع ذلك من الفَضْل في دينه والخضوع لربّه بحيث إذا دعاه استجابَ دُعاءه ، والقسَمُ على الله أن يقول : بحقّك فافعلْ كذا ، وإنما عُدّيَ بعلى لأنه ضُمّن معنى التحكّم .

و (المطامير) جمع (مَطْمُورةٍ) وهي حُفْرة الطعام ، وعن ابن دريد (٢) : « بَنَى فلانٌ مَطْمُورةً إذا بَنَى داراً في الأرض أو بيتاً » ، وهو الذي أراده محمد رحمه الله في السير .

﴿ طمس ﴾ : (الطَّمَاسةُ) : الحَزْرُ (٣) ، عن الفرّاء ، من باب ضَرَب ، وتحقيقها في المُعْرِب .

﴿ طمم ﴾ : (طَمَّ) النهرَ أو البئرَ بالتّراب : ملأها حتى سوّاها (٤) بالأرض ، من باب طَلَب و (انْطَمَّ) النهرُ ، في مُطاوِعه ، قياسٌ .

﴿ طمن ﴾ : (الطّمأنينة) : السكونُ ، اسمٌ من (اطمأنَّ) : إذا سكن ، فهو مُطمئنٌ ، و (المُطمأَنّ) من الأرض : المنْخَفِض ، لأنه موضع الطّمأْنينة ، ومنه : مكانٌ مُطمئنٌ .

---

(١) ع : « ويقال ما وبهت له أي ما فطنت » . (٢) الجمهرة ٢ / ٣٧٤ .
(٣) الحزر : التقدير والحزص ـ القاموس . (٤) ع : ملأهما حتى سواهما .

[الطاء مع النون]

﴿ طنجر ﴾ : (الطِّنْجِير) بالكسر : باتِيلَه[1]

﴿ طنن ﴾ : (الطُّنُّ) بالضمّ : الحُزمة من القَصَب .

[الطاء مع الواو]

﴿ طوف ﴾ : (١٦٨ / ب) نَهَى عن المتحدِّثَيْن على (طَوْفِها) ، هو الغائط ، يُقال : (طاف طَوْفاً) إذا أحدث .

﴿ طول ﴾ : قوله تعالى[2] : « ومن لم يستطع منكم (طَوْلاً) أن يَنْكِحَ المحْصَنات »[3] . (الطَّوْل) الفَضْل ، يُقال : لفلانٍ عليَّ طَوْل : أي زيادةٌ وفضل . ومنه : (الطُّول) في الجسم لأنه زيادة فيه ، كما أن القِصَر قصورٌ فيه ونقصانٌ ، والمعنى : ومَنْ لم يستطع زيادةً في الحال وسَعَةً يبْلغُ بها نِكاح الحُرَّة فلْيَنكِحْ أَمَةً ، وهذا تفسير قول الزجّاج : « إن الطَّوْل القُدرةُ على المَهْر » ، وقد قيل : هو الغِنَى ، وفُسِّر بغنى المال ، فيصير إلى الأوّل ، وتكون الحرّة تحته ، وفيه نَظرٌ . ومحلُّ « أن ينكح » النصبُ أو الجرُّ على حذف الجارّ أو إضماره ، وهو على أو إلى ، ونظيرُه : « لا جُناح عليكم أن تنكحوهن[4] » والإضْمار قولُ الخليل ، واليه ذهب الكسائيّ . وعن الشَّعبيّ : إذا وجَد الطَّولَ إلى الحرّة بَطل نكاح الأمة ، فعدّاه بإلى ، وكذا عن ابن عبّاسٍ وجابرٍ وسعيد بن جُبيرٍ رضي الله عنهم : « لا يتزوّجُ الأمةَ إلا مَن لا يجدُ طَوْلاً إلى الحرّة » ، وأما قولهم : طَوْلُ الحرّة ، فمُتَّسعٌ فيه .

---

(١) باتيله ، بالفارسية : قدر نحاسية كبيرة ، بلا غطاء ، للطبخ أو للحمام .

(٢) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٣) النساء ٢٥ . (٤) الممتحنة ١٠ .

[الطاء مع الهاء]

* طهر * : (الطَّهارة) : مصدر (طَهَرَ) الشيءُ ، و (طَهُرَ) خلاف نَجِسَ ، و (الطُّهْر) خلاف الحَيْض ، و (التطَهُّر) الاغتسال ، يقال : (طَهَرَتْ)(١) إذا انقطع عنها الدم ، و (تطهَّرتْ) و (اطَّهرَتْ) اغتسلتْ ، وقوله : « خُذي فِرْصَةً(٢) مُمسَّكةً فتَطَهَّري بها » : أي امسحي بها أثر الدم ، من تَطَهَّر إذا تنزَّه عن الأقذار ، وبالغ في تطهير النفْس ، وفي التنزيل : « رجالٌ يُحبُّون أن يتطهَّروا(٣) » ، قيل : أُريدَ الاستنجاء .

و (الطَّهُور) بالفتح مصدرٌ بمعنى التطهُّر . يقال : تطهَّرتْ طَهوراً حسناً ، ومنه : « مِفْتاح الصلاة (١٦٩/أ) الطَّهُور » ، « طَهُور إناءِ أحدِكم حتى يضَعَ الطَّهُورَ موضِعَه » ، واسمٌ لما يُتطهَّر به كالسَّحور والفَطور ، وصِفةٌ في قوله تعالى : « ماءً طَهوراً(٤) » . وما حُكي عن ثعلب : « أن الطَّهور ما كان طاهراً في نفسِه مُطهِّراً لغيره » : إنْ كان هذا زيادةَ بيان لنهايته في الطَّهارة فصوابٌ حَسَن وإلا فليس فَعُول من التفعيل في شيءٍ ، وقياسُ هذا على ما هو مشتقٌّ من الأفعال المتعدية كقَطوع ومَنوع غيرُ سديدٍ . و (الطُّهْرَة) اسمٌ من التطهير ، و (المِطْهَرة) الإداوة ، وكذا كل إناء يُتطَهَّر به ، وفتح الميم لغة .

[الطاء مع الياء]

* طيب * : (الطَّيِّب) : خلاف الخُبْث في المعنيين ، يقال :

---

(١) ع : طهرت المرأة . (٢) الفرصة : القطعة من الصوف أو القطن تتمسح بها المرأة من الحيض . (٣) التوبة ١٠٨ . (٤) الفرقان ٤٨ : « وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً » .

شيءٌ طيِّبٌ ، أي طاهر نظيف أو مُستَلَذٌّ طعماً وريحاً ، وخبيثٌ أي نجِسٌ أو كريهُ الطَعْم والرائحة ، قال [الله تعالى] : « فتَيمَّموا صَعيداً طَيِّباً (١) » أي طاهراً ، عن الزَجّاج وغيره ، ومنه : « والبلدُ الطيِّبُ يَخرُجُ نباتُه بإذْن ربِّه والذي خَبُثَ » (٢) ، يعني الأرضَ العَذاةَ الكريمةَ التُّربة ، والذي خَبُثَ : الأرضُ السَّبِخةُ التي لا تُنبت ما يُنتفعُ به ، وقوله [تعالى] : « قُلْ مَنْ حرَّم زينَةَ الله التي أخرج لعباده والطيِّباتِ من الرزقِ » (٣) ، يعني المُستَلذّاتِ من المآكل والمشارب . وقوله [تعالى] : « ويُحرِّمُ عليهم الخَبائث » (٤) يعني كلَّ شيءٍ نجِس كالدَّم والميْتة ونحوهما ، وفي الحديث : « مَن أكل من هذه الشجرةِ الخبيثة فلا يقرَبَنَّ مسجدَنا » ، قيل : هي الكُرّاث والثُّومُ والبَصَل ، هذا أصلها ثم جُعلا عبارتين عما يُقاربُ ذلك من الحِلّ والحُرْمة ، والصلاح ، والفساد والجَوْدة والرَّداءة ، قال [تعالى] : (١٦٩/ب) « فانكِحوا ما طاب لكم من النِّساء (٥) » ، أي ما حلَّ لكم . وقال عز وجل : « أنفقوا من طَيِّبات ما كَسبتم (٦) » ، أي من جيادِ مكسُوباتكم أو من حَلالها ، وفي ضِدّه : « ولا تَيمَّموا الخبيث (٦) أي الرَّديّ (٧) أو الحرامَ ، يعني لا تَقصِدوا مِثْله فتَصدَّقُوا به ، وقوله [تعالى] : « لا يستوي الخبيثُ والطيِّب » (٨) : عامٌّ في حَلال المال وحرامه ، وصالِح العمل وطالِحه ، وصحيحِ المذاهب وفاسدِها ، وجيِّد الناسِ ورديِّهم .

﴿ طير ﴾ : (الطَّيْر) : اسمُ جمْعٍ مؤنثٌ ، وقد يقال للواحد ،

---

(١) النساء ٤٣ والمائدة ٦ . (٢) الأعراف ٥٨ : « ... والذي خبث لا يخرج إلا نكداً » . (٣) الأعراف ٣٢ . (٤) الأعراف ١٥٧ . (٥) النساء ٣ .
(٦) البقرة ٢٦٧ . (٧) ردا يردو ، كعلا ، فهو ردي ، بتشديد الياء : لغة في ردؤ – المصباح . (٨) المائدة ١٠٠ .

عن قُطْرُبٍ ، وكذا رَوَاه (١) ثعلب عن أبي عُبَيدة أيضاً ، وجمعُه طيور ، وعليه قول محمد في المُحْرِم : « يَذبحُ الطيرَ المُسَرْوَل » (٢) ، وقوله : « اشترى بازياً على أنه صَيودٌ أو طيراً على أنه راعٍ » (٣) .

وقولهم : طارَ له من نصيبه كذا : أي صارَ وحصَل ، مجاز ، وأنشد ابن الأعرابي :

فإني لستُ منكِ ولستِ مني إذا ما طار من مالي الثمينُ (٤)

يقول لامرأته : إذا هَلَكتُ وصار لكِ الثُّمْن من مالي فلستِ حينئذٍ منّي ولا أنا منك .

(١) كتب تحتها في الأصل : « حكاه » وهي كذلك في ع ، ط . (٢) هو ما كان في رجليه ريش . (٣) من الرعاية والوفاء ، انظر مادة « رعي » . (٤) مر تخريج البيت في مادة « ثمن » . والثمن والثمين واحد .

باب الظاء

[الظاء مع الهمزة]

﴿ ظأر ﴾ : (الظِّئْر) : الحاضِنة والحاضِن أيضاً ، وجمعُه (أظْآر) ، و (الظُّؤرَة) في مصدره مما لم أسمعه ، و (ظأرَ الناقةَ) عطفَها على غير ولدها ، ومنه قوله : « من أوامرك التي تَظأرُنا عليك » أي تَعطِفنا وتُميلنا .

[الظاء مع الباء]

﴿ ظبي ﴾ : (أبو ظَبْيانَ) : في جن . [جنب]

[الظاء مع الراء]

﴿ ظرب ﴾ : (الظَّرِب) بفتح الظاء وكسر الراء : واحدُ (الظِّراب) وهي الرَّوابي الصِّغار ، ومنه : « خطَبَنا عليٌّ رضي الله عنه بذي قارٍ(١) (١٧٠ / ا) على ظَرِب » ، وقولهم : حتى ملأ الظلامُ الظِّرابَ .

﴿ ظرر ﴾ : (الظُّرَر) : حَجرٌ صُلب مُحدَّد ، وجمعُه (ظِرارٌ) و (ظِرّانٌ) ، وعن النضر : الظِرارُ واحد ، وجمعه

---

(١) في هامش الأصل : « هي جمع قارة ، وهي الرابية . بذي قار : أي بموضع ذي رواب » .

أظِرَّةٌ ، قال : و (الظِّرر) حجَر أملس عريض يكسره الرجل فيَجزُرُ به الجَزورَ ، ويُقال للكِسْرة منه : (مَظَرَّة) وجمعها (مَظارّ) وهي كالسكاكين للعرب .

﴿ ظرف ﴾ : (الظَّرْف) و (الظَّرافة) الكَيْس والذكاء ، وعن ابن الأعرابيّ : « الظَّرْف في اللسان » ومنه حديث عُمر رضي الله عنه : « إذا كان اللصُّ ظريفاً لا يُقطع » أي كَيِّساً جيِّدَ الكلام يَدْرأُ الحدَّ عن نفسه باحتجاجه (١) . وقد (أظْرفَ) : إذا جاء بأولادٍ ظِرافٍ ، وقولهم : « أظرفَ محمد في العبارة حيث قال : الكعبةُ تبنَى » : إن كانتِ الرواية محفوظةً عن الثقات خُرِّج له وجْه ، وإلاّ فالصوابُ أطرَفَ بالطاء غيرَ مُعجمةٍ ، أي جاء بطُرْفَة ، وهي كل شيء استَحدثْتَه فأعجبكَ ، والعبارةُ عن الانهدام بالبناء طُرْفةٌ مُعجِبةٌ كما ترَى .

و (الظَّرْف) : الوعاء وجمعه (ظُروف) ، والأظراف تحريف .

[الظاء مع العين]

﴿ ظعن ﴾ : (الظَّعينة) : المرأة ، وأصلها الهَوْدَج ، والجمع (ظُعُن) و (أظعان) و (ظعائنُ) .

[الظاء مع الفاء]

﴿ ظفر ﴾ : (الأظافير) : جمع أُظفورٍ ، لغةٌ في الظُّفْر .

---

(١) ع : يدرأ الحد باحتجاجه .

قال أبو نواس :

كأنّما الأُظفورُ في قِنابِـه ... مُوسَى صَناعٍ رُدَّ في نِصابِه (١)

و (الظَّفَرة) بفتحتين : جُلَيدة تَنْبُتُ في بياض العين ويسمّيها الأطبّاء (الظَّفْرَة والظُّفْر) ويقال : عينٌ (ظَفِرةٌ) ، ورجل (مَظفور) . وأنشد أبو الهيثم :

ما القَولُ في عُجيِّزٍ كالحُمُرَّهْ ... بعينها من البـكاء ظَفَرهْ (١٧٠ / ب)

حلَّ ابنُها في الحَبْس وَسْطَ الكَفَرهْ (٢)

و (الأَظفار) : شيء من العِطْر شبيهٌ بظُفْرٍ مُقلَّفٍ من أصله . قال الأزهري(٣) : « ولا يُفْرَدُ منه واحدٌ وإن أُفرِد ينبغي أن يكونَ ظُفراً ويُجمعَ على (أظافيرَ) » . و (ظَفارِ) مبنيٌّ على الكسر ، مدينةٌ باليمن ، إليها يُنسب الجَزْع (٤) الظَّفاري .

(أظفار) : في نب . [نبذ]

[الظاء مع اللام]

﴿ ظلع ﴾ : (الظَّلْع) بسكون اللام : عَرَجٌ ضعيف ، من باب مَنَع ، ومنه : « رَخَّص في يَسير الظَّلْع » .

« البيِّن ظَلْعها » : في (ضل) . [ضلع]

﴿ ظلل ﴾ : (الظُّلَّة) كلّ ما أظلّك من بناءٍ أو جبـلٍ

---

(١) ديوانه ٦٣١ يصف كلباً . وقناب الظفر : الصدع الذي يرجع فيه ، وفي هامش الأصل : غلاف الظفر . (٢) الرجز في اللسان « ظفر » . (٣) التهذيب ١٤/٣٧٤ وقد اختصر المصنف عبارة الأزهري ، وفيه : « مقتلف » بدل « مقلف » ومعناها مقتطع ومقتلع . (٤) الجزع : الخرز .

أو سحابٍ ، أي سَتَرك وألقى ظِلَّه عليك ، ولا يُقال : أظلّ عليه . وأما قوله : « ولو كان لأحدهما مَشجَرةٌ (١) أغصانُها مُظِلّةٌ على نصيب الآخر » فعاميٌّ ، وكأنهم لما استفادوا منه معنى الإشراف عدّوه تعديتَه . ولو قالوا (٢) بالطاء غير المعجمة لصحّ .

وقولُ الفقهاء (ظُلّة الدار) : يريدون بها السُّدّة التي فوق الباب ، وعن صاحب الحصْر : « هي التي أحدُ طرفي جذوعِها على هذه الدار ، وطرَفُها الآخر على حائط الجار المقابِل » .

﴿ ظلم ﴾ : (المَظْلِمة) : الظُّلْم في قول محمدٍ : « في هذا مَظْلِمةٌ للمسلمين » ، واسمٌ للمأخوذ في قولهم : عند فلانٍ مَظْلِمتي وظُلامتي ، أي حقي الذي أُخِذ مني ظُلْماً ، وأما في (يوم المظالم) فعلى حذف المضاف ، وقوله : « فَظَنَّ النَّصرانيُّ أنه لم يلتفت إلى ظُلامته » يعني شكايتَه ، وهو توسّع .

[الظاء مع النون]

﴿ ظنن ﴾ : (الظَّنّ) : الحِسْبان ، وقد يُستعمل في معنى العلم مجازاً ، منه (المَظِنّة) المَعْلَم (٣) ، ومنها قولهم في البيضة المَذِرة (٤) (١٧١ / ا) : « جازَ لأنه في معدنه ومَظانّه » والضادُ خطأ .

ويُقال : (ظنّه) و (أظنّه) إذا اتّهمه (ظِنّةً) . وقوله : في المناسك : (ظِنّةً منه بشَعْره » إنما هي بالضاد ، وكذا قوله :

---

(١) تحتها في الأصل إشارة التصحيح : « صح » . وفي هامشه شجرة . (٢) ع ، ط وهامش الأصل : قالوه . (٣) حيث يعلم الشيء . (٤) مذرت البيضة : فسدت .

« الظاهرُ في الماء عـــدم الظِنَّة (١) » ، لأن المـراد البخـلُ والمنْع لا التُّهْمة .

و (الظَّنين) : المتَّهم ، ومنه : « لا تجـــوز شهادةُ خائنٍ ولا خائنةٍ ولا ظَـنينٍ في ولاءٍ ولا قرابة » . قال أبو عُبَيدٍ : « المرادُ أن يُتَّهم المُعتَق بالنسبة إلى غير مَواليه ، أو الولدُ بالدعوة إلى غـــير أبيه ، أو يُتَّهم في شهادتِه لقريبه كالوالد للولد (٢) »

[الظاء مع الهاء]

﴿ ظهر ﴾ : : (الظَّهر) : خلاف البطن ، وبتصغـيره سُمِّي والد أُسَيد بن ظُهَير ، ويستعار للدابّة أو الراحلة ، ومنـــه : « ولا ظَهراً أبقى (٣) » ، وكذا قول محمد : « وإذا كان رجلاً (٤) معه قـوةٌ من الظَّهر والعبيد(٥) » ، وأما : « لاصدَقة إلا عن ظَهْر غنىً » أي صادرة عن غِنىً ، فالظَّهر فيه مُقحَم كما في : ظَهْر القلب ، وظهر الغيب .

و (ظاهَر) من امرأته (ظِهاراً) و (تظاهَر) و (اظَّاهَر) بمعنىً ، وهو أن يقول لها : أنتِ عليَّ كظَهْر أمي .

و (ظاهَره) : عاونه ، وهو ظَهيرُه . و (ظاهَر) بين ثوبين ودرْعَين : لبس أحدَهما على الآخر ، وقوله : ظاهَر بدرعـين : فيـه نظرٌ ، ووجهُه أن تُجعل الباء للملابسة ، لا من صلة المُظاهرة

و (ظَهَر) عليه : غلَب ، ومنه : « ولمّا ظَهروا على كَسْري ظَفِروا بمطبخه » . و (ظُهِر على اللص) : غُلِب ، وهو من قولهم :

---

(١) في ط وهامش الأصل : الضنة . (٢) ع : كالولد للوالد . (٣) في الحديث : « إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى » . (٤) في هامش الأصل : رجل .
(٥) بعدها في ط : والاماء .

ظَهر فلانٌ السَّطْحَ إذا عَلاهُ ، وحقيقتُه : صار على َظهْره ، وأصل (الظُّهُور) خلاف الخَفاء ، وقد ُيعبَّر به عن الخروج والبروز ، لأنه يَرْدَف ذلك ، وعليه حديث عائشة : « أن رسول الله عليه السلام صلّى [1] العصرَ والشمسُ (١٧١ / ب) في حُجرْتها قبل أن تظهر » ، وتصديقُه في الرواية الأخرى : « والشمسُ لم تخرج من حُجرتها » . وأما ما رُوي : لم يظهر الفيء من حُجْرتها ، أو [2] : والشمسُ طالعة في حُجْرتي لم يظْهر الفيء بعدُ : فعلى الكِناية . وعن الشافعي : إن هذا أبْين ما رُوي في أول وقت العصر لأن حُجَر أزواج النبي عليه السلام في موضعٍ مُنخفض من المدينة وليست هي بالواسعة [3] وذلك أسرع لارتفاع الشمس عنها .

والمستحاضة (تَستَظهِر) بكذا أي تَستوثق . و (الظُّهر) ما بعد الزوال ، وأما : أبرِدوا بالظُّهر ، وصلّى الظُّهرَ ، فعلى [4] حذف المضاف .

(١) ع ، ط : يصلي . (٢) في الأصل : « أي » والمثبت من ع ، ط . (٣) ع : وليست بالواسعة . (٤) في الأصل : « على » والمثبت من ع ، ط .

باب العين

[العين مع الباء]

﴿ عبب ﴾ : (العَبُّ) من باب طلَب : أن يَشرب الماء بمَرّة من غير أن يَقطع الجَرْع ، قال أبو عَمرو : « و الحَمَام يَشرب هكذا ، بخلاف سائر الطير فإنها تشرب شيئاً شيئاً » .

﴿ عبث ﴾ : (العَبَثُ) من باب لَبِس : هو اللعِب وتخليطُ ما لا فائدة فيه من الأعمال .

﴿ عبد ﴾ : في الحديث : « كُنْ في الفتنة حِلْساً ـ أي مُلازماً لبيتِك ـ وإن دُخِل عليك فكُن عبدَالله المقتولَ » هكذا صحّ ، و « عِنْدَ » بالنون : تصحيف

و (ابنُ أم عَبْد) هو عبدالله بن مسعود . وفي كراهية رفع الصوت عند الجنائز : (قيس بن عُبادٍ(١)) وهو صحابي ، وعُبادة تحريف . و (عَبيدة) السَّلمانيُّ من التابعين ، بفتح العين ، ووابصة بن (مَعْبدٍ) مَفْعَل من العبد ، ومَعدٌ تحريف . وفي السِّيَر : أن (عَبادَى) نصْرانياً (٢) أهدى إلى النبي عليه السلام ، بوزن حَبَالَى . وقوله في الإحصار (٣) : مَذهبُنا مَرويٌّ عن (العَبادلة)

(١) في هامش الأصل وفي ط بعده : « بالضم والتخفيف ، وهو تابعي يروي عن علي ، وعنه الحسن » . وصحبته مختلف فيها . (٢) ع : نصراني . (٣) ع، وهامش الأصل : في الاحصان .

الثلاثة : ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر[١] » (١٧٢ / ا) وكذا قوله : لا مَهْر أقلّ من عشرةٍ ، يَروِيها هؤلاء الثلاثة . هـذا رأى الفقهاء ، وأما في عُرف المحدِّثين : فالعبَادلة أربعـة : ابن عُمر ، وابن عباس ، وابن الزُّبير ، وابن عمْرو ، ولم يُذكر فيهم ابن مسعود لأنه من كبار الصحابة . وعن طاووُس في الإقعاء : « رأيتُ العَبادلة يَفعلون ذلك : عبدَالله بن عُمر ، وابنَ عباس ، وابنَ الزُّبير » : وهي إما جمع عَبْدلٍ في معنى عَبدٍ ، كزَيْدلٍ في زَيدٍ ، أو اسمُ جمعٍ غيرُ مبنيٍّ على واحدِه .

وقوله : أقبلوا (عَبابيدَ) أي متفرِّقــين . و (عبَّادان) حِصن صغير على شط البحر .

﴿ عبر ﴾ : (عَبر) النهرَ وغيرَه : جاوزَه ، من باب طلَب . ومنه : « حلَف لا يدخل هذه الدارَ إلاّ عابرَ سبيل » أي إلاّ ماراً فيها ومُجتازاً من غير وقوفٍ ولا إقامةٍ ، وعابري : خطأٌ .

(والمَعْبرَ) بالفتح : موضعُ العبور ، ومنه (مَعابِر) جَيحْون : لمواضِع المَكّاسـين[٢] ، منها : دَرْغانُ وهي حَدُّ خُوارَزم ، ثم آمُويَهُ وهي قلعةٌ معروفةٌ ، ثم كَرْكُويَهُ[٣] ثم بَلْخُ . وفي الجانب البُخـاريّ : كَلاة ، ثم فِرَبْرُ بكسر الفاء وفتح الراء ، ثم نَرَزْمُ بفتحتين وسكون الزاي ، ثم تُوذيجُ ، ثم تِرْمِذ .

﴿ عبس ﴾ : (العَبَس) : ما جَفَّ على أفخـاذ الإبل من أبعارها وأبوالها ، وبتصغيره كُنيتْ أمُّ عُبَيسٍ مولاةُ أبي بكر رضي الله عنه ، وهي إحدى المُعذَّبات في الله ، وبالقطْعة منه سُمّي والد عمْرو بن عَبَسة راوي قوله : « تُسْجَر فيها جهنم » .

---

(١) ع : « مذهبنا يروى عن العبادلة الثلاثة : ابن عباس وابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهم » . (٢) هم جباة الأموال ، جمع مكاس . (٣) ع ، ط : كركو .

﴿ عبط ﴾ : (دَمٌ عَبِيطٌ) : طَرِيٌّ .

﴿ عبق ﴾ : (عَبِقَ) به الطيبُ (عَبَقاً) من باب لَبِسَ (١٧٢ / ب) : أي لزمه ولَصِقَتْ به رائحتُه .

﴿ عبي ﴾ : (العَبَايَة) : كساء واسع مخطَّطٌ ، وبها سمي عَبايةُ بن رِفاعة بكسر الراء . و (العَبَاءَة) لغةٌ فيها ، والجمع (عَبَاء) .

[العين مع التاء]

﴿ عتب ﴾ : قوله : « لو وقف[1] على (عَتَبة) الباب » : يعني الأُسْكُفَّة ، ومنها حديث الكعبة : « لفعلتُ كذا وألصقتُ العَتَبةَ على الأرض » .

و (العَتْبُ) : المَوْجِدة والغضب ، من باب ضَرَبَ ، ومنه حديث جميلة : « ما أعتِبُ على ثابتٍ في دين ولا خلُق » . و (عُتْبَةُ) فُعْلَة منه ، وبها سمي أخو ابنِ مسعود ، ومنه حديثه : « أنه بعث بهَدْيٍ مع عَلْقمة وأمره أن يتصدَّق بالثُّلثِ ويأكل الثُّلثَ ويبعث بالثلث إلى آل عُتبة بن مسعود » . وأما « بئر آل عُتبة » فقد رُوي في شرح الكافي هكذا ، وفي الأحكام والسُّنن : « بئرُ أبي عِنَبة » بلفظ الحبَّة من العِنَب ، وكلاهما صحيح[2] ، وهي بئر تَقرُب من المدينة لا يمكن الاستقاء منها للصغير .

﴿ عتد ﴾ : قوله : « وعَتِيدَةً بمرآتها » : هي طَبْل العَرائس ، (أعتِدتْ) أي هُيِّئت لما تحتاج إليه من طيبٍ ومُشْطٍ ومرآة وغيرها .

---

(١) ع : « قوله : وقف » . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : وهو الصحيح .

و (العَتود) من أولاد المَعْز : كالبَذَج (١) من أولاد الضأن ، وهو ما قوِي ورَعى .

❊ عتر ❊ : (العَتيرة) : ذبيحة كانت تُذبح في رجبٍ (٢) يتقرَّب بها أهلُ الجاهلية والمسلمون في صدر الإسلام ، فنُسِخَ .

❊ عترس ❊ : (العِتْرِيس) : المتكبِّر الغضبان ، فِعْليلٌ بالكسر ، من العَتْرسة : وهي الأخذ بشدة ، وبه سُمي عِتْرِيسُ بن عُرقوب ، أسلم إليه زيدُ بن خُليدة **(١٧٣/أ)** في قلائص .

❊ عتق ❊ : (العِتْق) : الخروج من المملوكية ، يُقال : (عَتَق) (٣) العبدُ (عِتْقاً) و (عَتَاقةً) و (عَتَاقاً) ، وهو (عتيق) وهم (عُتَقاء) (٤) ، و (أعتَقه) مولاه ، وقد يقام العِتْق مُقام الإعْتاق ، ومنه قوله : « مع عِتْق مولاك إياك » ، هذا هو الأصل ثم جُعل عبارةً عن الكرم وما يتّصل به كما الحرِّيةُ ، فقيل : فرسٌ عتيقٌ أي رائع (٥) ، و (عِتاق) الخيل والطير : كرائمُها ، وقيل : مدارُ التركيب على التقدّم ، منه : (عَتَق) الفرسُ الخيلَ إذا تقدّمها فنَجا منها .

و (العاتِق) لِما بين المَنكِب والعُنق لتقدّمه ، و (العَتيق) القديم ، وقد (عَتُق) بالضم (عَتاقةً) ومنه : الدراهم (العُتُق) بضمتين ، والتشديد خطأ ، لأنه جمع عتيق ، وتمام الشرح في المُعرِب .

❊ عتو ❊ : في الحديث : « ألا إنَّ (أعتى) الناسِ ثلاثةٌ »

---

(١) كتب تحتها في الأصل « الحمل » بفتحتين . (٢) ع : « ذبيحة كانت في رجب » .
(٣) بالبناء للمعلوم : خرج عن الرق . (٤) في الأصل : « وهم عتيق وعتقاء » وأثبت ما في ع ، ط . (٥) ع : فرس عتيق رائع .

هو أفعل التفضيل من العاتي ، وهو الجبَّار الذي جاوز الحدّ في الاستكبار .

﴿ عته ﴾ : (المعتُوه) : الناقصُ العقل ، وقيل (١) : المدهوش من غير جُنون ، وقد (عُتِه (٢) عَتَهاً ، وعَتَاهةً ، وعتَاهِيةً) .

[العين مع الثاء]

﴿ عثر ﴾ : (عثَر عِثاراً) : سقَط ، من باب طلَب ، ومنه قوله في الكراهية : « وقد عثَر على فلوس أُمّه » أي اطّلع عليها وظفر بها ، لأن العاثِر على الشيء مطّلعٌ عليه ، وفي التنزيل : « فإن عُثِر على أنهما استحقّا إثماً (٣) » أي اطّلع على خيانتها .

﴿ عثكل ﴾ : في حديث المُخْدَج : « اضربوه (بعِثْكالٍ) فيه مائةُ شِمْراخ » : (العِثْكال) و (العُثْكول) عُنقود النخل ، والشِّمْراخ شُعبةٌ منه .

﴿ عثم ﴾ : (العُثْمان) : ولد الحية **(١٧٣/ب)** ، وبه سُمي عثمان بن حُنَيف ، وهو الذي ولاّه عمر الكوفة وأمره أن يمسَح سَوادها ، عن أبي نُعيم وغيره ، ومن قال : هو أخو سَهلٍ (٤) ، فقد سَها .

وأما (العُثْمانية) من مسائل الجَدّ (٥) فتلك منسوبةٌ إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ، وتُسمّى الحَجّاجيّة أيضاً .

---

(١) ع : « الناقص ، وقيل . . » . (٢) ع : « وقد عته » بفتح فكسر .
(٣) المائدة : ١٠٧ . (٤) في هامش الأصل : « أي سهل بن حنيف » . وفي « ع » : « ومن قال أخوه سهل فقد سها » . (٥) وتسمى المثلثة ، وقد سبق ذكرها في مادة « ثلث » .

﴿ عثن ﴾ : (العُثَان) : الدُّخان ، وأكثر ما يستعمل فيما يُتبخَّر به ، ومنه (عَثَّنتُ) الثوبَ : دخَّنْته ، وقد يُستعار للغُبارِ .

[العين مع الجيم]

﴿ عجج ﴾ : « أفضل الحجّ (العَجُّ) والثَّجّ » : أي أفضل أعمال الحجّ (١) ، وهو رَفْع الصوت بالتلبية ، (عجَّ يعِجّ) بالكسر عَجًّا وعَجيجاً ، وثجّ الماءَ يثُجّه بالضم : سيَّله ، ثجًّا ، وأراد به إراقةَ دماء الأضاحيّ .

﴿ عجر ﴾ : (العُجْرة) : بضم الأول وسكون الثاني واحدة (العُجَر) ، وهي العُقَد في عودٍ أو غيره ، وبها سُمّي والد كعب ابن عُجْرةَ .

و (الاعْتِجار) : الاختمار والاعتمام أيضاً ، وأما الاعتجار المَنْهيُّ عنه في الصلاة فهو لَيُّ العمامة على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحَنَك ، كالاقتِعاط ، عن الغوريّ والأزهريّ (٢) ، وتفسيرُ مَن قال : هو أن يَلُفّ العِمامة على رأسه ويُبدي الهامة ، أقربُ ، لأنه مأخوذ من (مِعْجَر) المرأة : وهو ثوبٌ كالعِصابة تلُفّه المرأةُ على استدارة رأسها . وفي الأجناس عن محمدٍ رحمه الله : « المُعتجِر المُنْتقِب (٣) بعمامته وقد غطّى أنفه » . وأنا لم أجده فيما عندي .

﴿ عجز ﴾ : (عجزَ) عن الشيء (عَجْزاً ومَعْجَزَةً) بفتح الجيم وكسرها ، ومنها : « لا تُلِثّوا بدارِ مَعْجَزَة » أي لاتقيموا . و (أعْجَزه غيرُه إعجازاً) . و (المُعْجِزة) في اصطلاح المتكلّمين معروفةٌ ، وبيان إعجاز (١٧٤/أ) القرآن في المُعرِب .

---

(١) بعدها في ع ، ط : العج . (٢) التهذيب ٣٦٠/١ . (٣) ع : المتنقب .

و (العَجيزةُ) : للمرأة خاصةً وقد تستعار للرجل ، وأمــا (العَجُز) فعامٌّ ، وهو ما بين الوَرِكين .

﴿ **عجل** ﴾ : (العِجْل) : من أولاد البقر حين تضعه أمـه إلى شهرٍ ، والجمع : (عِجَلةٌ) ، وأما (العِجَال) في جمعه فــلم أسمعه ، و (العِجَّوْل) مثلُه والجمع (عَجاجيل) . و (العَجَل) بفتحتين : جمع عَجَلة[١] وهو ما يؤلَّف مثل المِحفَّة يُحمل عليهــا الأثقــال .

و (عَجِل) : أسرَع (عَجَلاً وعَجَلة) وهو (عَجْلانُ) أي مستعجِل . ومنه: « لا تُبايعوا الدرهمين بالدرهم فإنه رِبا العَجْلان » ، وبه سُميت القبيلة المنسوبُ إليها عُوَيْمِرُ العَجْلانيّ[٢] الذي نزلت فيه آية اللِّعان .

و (أعْجَله) : حمَــله على أن يَعْجَل ، وقولهم : « أعجلْتُه عن استلال سيفه » معناه عجِلتُ به وأزعجته فلم يقدر على أن يستَـلَّ سيفه ، وعلى ذا قوله : « رأى صيداً فركب فرسَه وعَجِل عن حرْبته أوسَوْطه » سهوٌ ، إنما الصواب : وأُعجِل ، بالألف مبنياً للمفعول ، وقوله : « هلاك المال أعجله عن أدائها » أي منَعه عن أداء الزكوات[٣] توسّعٌ . وفي حـديث عمر : « كانت لأُبيٍّ نخلٌ تُعْجِل » أي يُدرِك ثمرُها قبـل إناه[٤].

و (عجَّله) من الكراء (فتعجَّله) كذا ، أي[٥] أعطاه إياه عاجِلاً فأخذه ، ومنه : تعجَّل من المُسْلَم إليه فضْلَ درهم .

---

(١) كتب تحتها في الأصل ، وفي « ع » : « وهي » . (٢) ع : عويمر العجلي .
(٣) ع : الزكاة . (٤) أي قبل وقته . (٥) عبارة « ع » : وعجله من الكراء كذا فتعجله .

وأما قوله في الإجارات : « ضَرَبَ له أجلاً وتعجَّل له الثمنَ »(١) فالصواب : عجَّل ، لأن المراد الإعطاء لا الأخذ . وقوله : « وقد يتقدَّم الإدراكُ إذا تعجَّل الحَرُّ » أي أتى عاجلاً ، من (تعجَّل) في الأمر و (استعجل) بمعنى عجِل .

﴿ عجم ﴾ : (عَجَمُ) الزَّبيبِ ، بالتحريك ، حَبُّه ، وكذا عَجَمُ العنبِ والتمر والرُّمَّان ونحوه ، الواحدُ (٢) عَجَمَةٌ

و (العَجَمُ) جمع العَجمي وهو خلاف العربي وإن كان فصيحاً ، (١٧٤ / ب) والأعجميُّ الذي في لسانه عُجْمةٌ أي عدم إفصاح بالعربية ، وإن كان عربياً . وقولُه : « ولو قال لعربيٍّ ياعَجميُّ (٣) لم يكن قاذفاً لأنه وصْفٌ له باللُّكْنة »(٤) فيه نظرٌ . و (الأعْجَم) مثل الأعجميِّ ، ومؤنثه (العَجْماء) وقد غلَب على البهيمة غلَبة الدابَّة على الفرس ، قال عليه السلام : « العَجْماءُ جُبَار »(٥) وفي شرح السنة : « جَرْحُ العَجْماء جُبَارٌ » . ومنها : « صلاة النهار عَجْماء » أي لا تُسمع فيها قراءةٌ .

﴿ عجو ﴾ : (العَجْوة) : أجود التمر .

﴿ عجي ﴾ : (العُجَايَة) عَصَبةٌ في قوائم الخيل والإبل منتهاها الرُّسْغ .

[العين مع الدال]

﴿ عدد ﴾ : (العَديد) : العَدَدُ . وفلانٌ عديدُ بني فلان : أي

(١) ع : وتعجل الثمن له . (٢) ع ، ط : الواحدة . (٣) في هامش الأصل : حقه يا أعجمي . (٤) عبارة « ع » : « ولو قال للعربي يا عجمي لم يكن قاذفاً لأنه وصف له باللكنة أي بالعجمة وبثقل اللسان » . (٥) أي هدر ، وعبارة « ع » ، « قال عليه السلام : جرح العجماء جبار ، في شرح السنة ، وروي : العجماء جبار » .

يُعَدّ فيهم ، والأيام المعدودات : أيام التشريق .

﴿ عدس ﴾ : (وكيع بن عُدُسٍ) بضمتين [يروي عن أبي رزين العقيلي] (١) .

﴿ عدل ﴾ : (عِدْل) الشيء ، بالكسر : مثلُه من جنسه وفي المقدار أيضاً ، ومنه : عِدْلا الجمَل . و (عَدْله) بالفتح : مثلُه من خلاف (٢) جنسه ، ومنه قوله : « أو عَدْلَه مَعافِر » أي مثلَه ، وهذا (عَدْلٌ) بينَهما : أي متعادلٌ متساوٍ ، لا في غاية الجَوْدة ولا في نهاية الرداءة .

و (عدّل) الشيءَ (تعديلاً) سوّاه ، وباسم المفعول منه لُقّب عمرو بن جعفرٍ (المُعدَّل) مولى الدّوْسيّين . والمراد بتعديل أركان الصلاة تسكينُ الجوارح في الركوع والسجود ، والقَوْمة بينها ، والقَعْدة بين السجدتين .

﴿ عدن ﴾ : (عَدَن) بالمكان : أي أقام به (٣) ومنه (المَعْدِن) لما خلقه الله في الأرض من الذهب والفضة ، لأن الناس يقيمون به الصيفَ والشتاء ، وقيل : لإثبات الله فيه جوهرَها وإثباتِه إياه في الأرض حتى عَدَن فيها أي ثبَت .

﴿ عدو ﴾ : (العَدْوُ) : السرعة ، وفرسٌ **(١٧٥/أ)** عدّاء ، على فَعّال ، وبه سُمي (العَدّاء) الذي كَتب له رسولُ الله عليه السلام الكتابَ المشهور وهو : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى (العَدّاء) ابنُ خالد بن هَوْذَة من محمدٍ رسول الله عليه السلام اشترى منه عبْداً

(١) من ط . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : مثله من غير جنسه . (٣) ع : عدن بالمكان أقام به .

أو أمةً ، شكَّ الراوي ، لا داءَ ولا غائلةَ ولا خِبْثةَ ، بَيْعَ المسلم المسلم » .

قلتُ : المُشْتري العدَّاء ، لا رسولُ الله ، هكذا قرأتُه في الفائق [١] ، أُثبت في مُشكل الآثار ونفي الارتياب ، ومعجم الطَبراني ، ومعرفة الصحابة لابن مَنْدَه ، ومعرفة الصحابيّ للدَّغُوليّ ، وهكذا في الفردوس أيضاً بطرق كثيرة .

وفي شروط الخَصّاف [٢] وشروط الطَّحاويّ بتعليق أبي بكر الرازيّ : أن المُشتري رسولُ الله وتابعَهما في ذلك الحاكمُ السَّمرقَنْديّ ، والأوّل هو الصحيح ، وليس في شيء مما رَوَيْتُ ورأيتُ ، ولا عَيبَ ولا لَفظَهُ فيه [٣] .

قالوا : « الداء » : كل عيب باطن ظهَر منه شيءٌ أوْ لا ، وهو مثلُ وجَعَ الطِحالِ والكبدِ والسُّعالِ وكذا وكذا ، والجُذام : وهو ما يبدو في الأعضاء من القُروح ، والبرَصِ وهو البياضُ في ظاهِر الجلد ، وريحِ الرحم : وهيَ على ما زعم الأطباء مادَّة نفَّاخَة فيها بسبب اجتماع الرطوبات اللزِجَة . « والغائلةُ » : الإباق والفُجور . و « الخِبْثةُ » : أن يكون مَسْبِيّاً من قوم لهم عَهْد . والكَيَّة : ليست بداءٍ ولا غائلة ، ولكنها عيب .

و (عَداه) : جاوَزه ، ومنه : « اتّجِرْ في البَزّ ولا تَعْدُهُ إلى غيره » أي لا تُجاوِز البَزّ . (١٧٥/ب) . و (عَدا عليه) جاوَز الحدّ في الظُلم (عَدْواً وعَداءً) بالفتح والمدّ ، ومنه وَصْفُ رسول الله

---

(١) الفائق ١/٣٥٠ باختلاف يسير في بعض الألفاظ . (٢) عبارة « ع » : ومعجم الطبراني ومعرفة الصحبة لابن منده ومعرفة الصحبة للدغولي وفي شروط الخصاف . (٣) ع وهامش الأصل : ولا لفظ فيه . (٤) ع وهامش الأصل : « وصف » بفتح الواو والصاد ، على أنه فعل ماض .

عليه السلام السَّبُعَ بالعَداء ، فقال : « السَّبُعُ العادي » . وفي حديث عثمان : « أن أعرابياً قال له : إن بني عمّك عَدَوا على إبلي » .

و (استعدى) فلان الأميرَ على مَن ظلمه : أي استعان به فأعداهُ عليه ، أي أعانه عليه ونصَره ، ومنه : « فَمنْ رجُلٌ يُعْديني ؟ » أي يَنصُرني ويُعينني . و (الاستِعداء) طلبُ المعونة والانتقام ، والمعونةُ نفسها أيضاً ، ومنها قوله : « رجل ادّعى على آخر عند القاضي وأراد عنه عَدْوى » أي عن القاضي نُصرة ومعونة على إحضار الخصْم ، فإنه يُعديه أي يَسمع كلامه ويأمر بإحضار خصمه .

وكذا ما رُوي : « أن امرأة الوليد بن عُقبة استَعدَتْ فأعطاها رسولُ الله عليه السلام هُدْبة من ثوبه كهيئة العَدْوَى » أي كما يُعطي القاضي الخاتَم أو الطِينة ليكون (١) علامة في إحضار المطلوب .

وأما قول محمد رحمه الله : « ولو سُبيت امرأةٌ بالمشرِق فعلى أهل المغرِب استعداؤها(٢) ما لم تُدخَل(٣) دارَ الحَرْب » ففيه نظر .

[العين مع الذال]

﴿ عذر ﴾ : (عِذارا اللِّحية) : جانباها ، استُعيرا(٤) من عِذارَيْ الدابّة ، وهما ماعلى خدّيه (٥) من اللِّجام ، وعلى ذلك قولهم : « أمّا البياضُ الذي بين العِذار وشَحمة الأذُن » صحيحٌ ، وأما من فسّره بالبياض نفسه فقد أخطأ .

---

(١) كتبت في الأصل لتقرأ بالياء والتاء . وفي ع بالياء فحسب . (٢) في هامش الأصل : « إعداؤها » بكسر أوله . (٣) ع وهامش الأصل : « تدخل » مبنياً للمعلوم . (٤) كتبت في الأصل لتقرأ بالافراد والتثنية وكتب فوقها « معاً » . (٥) تطلق الدابة على الذكر والأنثى ، وبذا يستقيم التركيب .

و (أعذَرَ) بالَغ في العُذْرِ يُقال : « أعذَرَ مَنْ أنذر » (١) ومنه : كان أبو يوسفَ يعمل (بالإعذار) وذلك (١٧٦ / أ) إذا كان قِبَلَ السلطان حقٌّ لإنسان وهو لا يُجيبه إلى القاضي ، فإنه رحمه الله كان يبعث إليه من قِبَله رسولاً ينادي على بابه أنَّ القاضي يقول : أَجِب ، ينادي بذلك أياماً ، فإن أجاب وإلا جَعل لذلك السلطان وكيلاً فيخاصمه (٢) هذا المدَّعِي .

و (عُذْرة المرأة) : بَكارتها ، و (العُذرة) أيضاً وجَع في الحلْق من الدم ، وبها سُمِّيت القبيلة المنسوبُ إليها عبدُ الله بن ثَعلبة ابنِ صُعَيْر ، أو أبي صُعَير ، العُذْري . ومن رَوى « العَدَوِيّ » فكأنه نسبه إلى جَدِّه الأكبر وهو عديّ بن صُعَير ، و « العَبْديّ » : في معرفة الصحابة (٣) لأبي نُعيم ، والأول هو الصحيح .

﴿ عذق ﴾ : (العَذْق) : بالفتح النخلة ، ومنه : عَذْقُ حُبَيْقٍ (٤) . وحديث أُنَيس : « فتَوارى القوم إلى ظهر عَذْقٍ » ، وكذا قوله : « والعَذْق أحبّ إليهم من الوَصيف (٥) » .

وأما (العِذْق) بالكسر : فالكِباسة وهو (٦) عنقود التمر ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « لاقَطْع في كذا ولا في عِذْقٍ معلّق » ، و « عَرْقٍ » تصحيفٌ .

---

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٢٩ . (٢) أي يخاصم الوكيل . (٣) ع : الصحبة . (٤) في المصباح : « ابن الحبيق » ، وفي هامش الأصل : « وهو نوع تمرٍ ، وكذلك عذق ابن حبيقٍ » . (٥) الوصيف : غلام يوصف بالجمال ، والوصيفة : الجارية . (٦) ع : وهي .

[العين مع الراء]

﴿ عرب ﴾ : (العَرَبيُّ) : واحد العرَب وهم الذين استوطنوا المدُن والقُرى العربية . و (الأعراب) أهل البَدْو ، واختُلف في نِسبتهم[1] ، والأصح أنهم نُسبوا إلى (عَرَبة)[2] بفتحتين وهي من تِهامة لأن أباهم اسمعيل عليه السلام نشأ بها ، ويقال (فرَس عرَبيٌّ) و (خَيلٌ عِراب) فرّقوا في الجمع بين الأناسيّ والبهائم .

وعن أنس عن النبي عليه السلام : « لا تَستضيئوا بنار المشركين ولا تَنقُشوا في خَواتمكم عربيّاً » أيْ نقشاً عربياً ، يعني لا تُشاوروهم ولا تكتبوا فيها : « محمدٌ رسول الله » ، عن الحسن[3] ، وعن عمر : « لا تَنقشوا فيها بالعربية » وعن ابن عمر : « أنه كَرِه أن يُنقَش (١٧٦/ب) عليه[4] بالقرآن » .

وفي الحديث : « لا تَعَرُّب بعد الهِجرة » أي لا رجوع إلى البدْو[5] وأن يصير أعرابياً ، وذلك أنه كان رِدَّةً في ذلك الزمان فنُهي عنه .

و (الإعراب) و (التعريب) الإبانة . ومنه : « الثَّيِّب يُعرِب عنها لسانُها » ، وقول ابن سَوّار لشُريح وقد فَهَّهَ صاحبُه عن حُجّته ، أي عَيِيَ وضعُف : أتفسُد شَهادتي إن أعربتُ عنه ؟ فقال : لا . أي إنْ تكلّمتُ عنه واحتججتُ ، والتعريب في هذا المعنى أشهر .

و (العُرْبانُ) و (العُربون) والأُرْبان والأُرْبون : الذي تقول له العامة الرَّبُون ، وهو أن يَشتري السلعة ويَدفع شيئاً ، ديناراً

---

(١) ع : وفي لسبهم . (٢) اسم موضع . (٣) ع : عن الحسن البصري .
(٤) ع : عليها . (٥) ع : إلى البداوة .

أو درهماً (١) أو أقلّ أو أكثر ، على أنـه إن تَمَّ البيعُ حُسِب ذلك من الثمن ، وإن لم يَتِمّ كان للبائع . وفي الحديث : « نُهِيَ عن بيـع العُربان » . قال أبو داود ، قال « أبو مالك(٢) : هو أن يَشتري الرجلُ العبدَ أو يتـكارَى الدابّة ثم يقول : أعطيتُك (٣) ديناراً على أني إن تركت السلعة أو الدابة فما أعطيتُك فلَكَ » .

و (أعرَب) و (عَرَّب) إذا أعطى العُربان ، عن الفرّاء . وعن عطاء « أنه كان ينهَى عن الإعراب في البيع » .

* عرقب * : (العُرقوب) : عصَب موتَّر خلفَ الكعبيْن . وقوله عليه السلام : « ويلٌ للعراقيب من النار » ، تحذيرٌ من تَرْكها غيرَ مغسولة .

* عرج * : (العَرْج) بسكون الراء : من مراحل طريق المدينة ، ويقال : مررت به فما (عرّجت عليه) أي ما وقفت عنده ، ومنه : « المعتكِف يمرّ بمريض فيَسأل عنه ولا يعرّج عليه » .

و (انعرَج) عن الطريق : مال عنه ، ومنه (المُـرجون) أصلُ الكِباسة ، لانعراجه (١١٧/أ) واعوجاجه .

* عرفج * : (العَرْفَج) : نبتٌ ، وهو من دِقّ الحطَب سريعُ الالتهاب ، ولا يكون له جَمْر ، وبواحده سُمي (عَرْفَجةُ) ابن أسعدَ بنِ كَرِبٍ الذي أصيب أنفه يوم الكُلاب ، بالضم .

* عرر * : (المَعَرَّة) : المَساءة والأذى ، مَفْعَلةٌ ، من

---

(١) ع : ويدفع ديناراً أو درهماً . (٢) ع ، ط : « قال مالك » : وفي هامش الأصل : « السجستاني » . (٣) ع ، ط : أعطيك .

(العَرّ) وهو الجرَب ، أو من (عَرَّه) إذا لطخه بالعُرّة وهي السرقين (١) ، ومنها الحديث « لعن الله بائع العُرّة ومشتريها » .

ويقال : (عرَّ الأرضَ) إذا أصلحها بالعُرَّة ، ومنه : « كان ابن عمر يخابر(٢) أرضه ويشترط على أن لا يعرّها » .

﴿ عرس ﴾ : (أعرَسَ) الرجلُ بالمرأة : بنى عليها ، ومنه حديث ابن عمر في متعة الحجّ : « علمت أن رسول الله عليه السلام فعل ذلك ولكني كرهتُ أن يظلوا بهنّ مُعْرِسين » هكذا بالتخفيف ، يعني مُلمّين . و (العُرْس) بالضم : الاسم ، ومنه : « إذا دُعي أحدكم إلى وليمةِ عُرْس فليُجِب » ، أي إلى طعام إعْراس .

و (عِرْسُ الرجل) بالكسر : امرأته ، ومنها (ابن عِرْس) وهو بالفارسية راسُو . وأما (عرَّس بها) في حديث ميمونة بمعنى (أعْرَس) فخطأٌ ، إنما (التَّعريس) نُزول المسافر في آخر الليل ، وكذا حديث أبي سعيد مولى أبي أُسيد : « عرستُ وأنا عبْد » ، وأخذه من (عَرِسَ) الرجل بقِرنه في القتال إذا لزِمَهُ ، أو من عَرِس الصبيُّ أمَّه إذا ألِفها (٣) ، خطأٌ آخر ، لأن المراد في الحديث اتّخاذ العُرْس أو العِرْس وذلك من باب « أفعَل » لاغيرُ .

﴿ عرش ﴾ : (العَرْش) السقْفُ في قوله : « وكان عرش المسجد من جَريد النخل » أي من أفنانه وعيدانه . وفي قوله : « لابَل عَرْشٌ كعُرُشِ (٤) (١٧٧ / ب) موسى » : المِظلّة تُسوَّى

---

(١) بكسر السين وقد تفتح : هو الروث أو الزبل ، ويقال أيضاً : « سرجين » وهو معرب . (٢) خبر الأرض : شقها للزراعة ، ومنه المخابرة وهي المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض ــ المصباح . (٣) ع : أو من عرس الصبي أمه ألفها .
(٤) العرش ــ بضمتين أو بضم فسكون ــ جمع العريش وهو بمعنى العرش أي المظلة ، وأما العرش ، بفتح فسكون ، فجمعه عروش .

من الجَريد ويُطرح فوقه الثُّمام ، ومنه حديث ابن عمر : « أنّه كان يقطع التّلبية إذا نظر إلى عُروش مكة » يعني بيوت أهل الحاجة منهم .

و (عَريشُ الكَرْم) : ما يُهيّأ ليرتفع عليه ، والجمع عَرائش .

﴿ عرض ﴾ : (العَرْض) خلاف الطُول ، وشيء (عَريض) . ويُقال : إنه لعَريض القَفا أي أحمق . ولقد (أعْرَضْتَ) المسألة أي جئتَ بها عريضةً واسعة ، و (المِعْراض) : السّهم بلا ريش يَمضي عَرْضاً فيصيب بعَرْضه لا بحدّه . و (العَرْض) أيضاً خِلاف النقد (١) .

و (العُرْض) بالضم : الجانب . ومنه : « أوصَى أن يُنفَق عليه من عُرْض مالِه » أي من أيّ جانب منه من غير تعيين . وفلان من (عُرْض العشيرة) أي من شِقّها لا من صَميمها ، ومراد الفقهاء أبعَدُ العَصبات .

و (استعرَض) الناسُ الخوارجَ و (اعترَضوهم) إذا خرجوا لا يبالون من قَتلوا ، ومنه قول محمد : « إذا دخل المسلمون مدينة من مدائن المشركين فلا بأس بأن يعترضوا مَن لَقُوا فيَقتُلوا » أي يأخذوا مَن وجدوا فيها من غير أن يميّزوا مَن هو ؟ ومِن أين هو . وأما ما في المنتَقى : « رجل قالت له امرأته : أبغضتُك وعَرَضْتُ منك » فالصواب : غرِضتُ ، بالغين المعجمة وكسر الراء ، من قولهم : غَرِضَ فلان من كذا إذا مَلّه وضَجِر منه . قال أبو العلاء (٢) :

إني غَرِضتُ من الدنيا فهل زَمني　　مُعطٍ حياتي لِغِرٍّ بعدُ ما غَرِضا

(١) العرض : المتاع ، وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانها عين .
(٢) شروح سقط الزند ٢ / ٦٥٥ ، وفيه : وقد غرضت .

ومنه : « فادّان مُعْرِضـاً » أي استَدان ممن أمكنه الاستِدانةُ منه .

وقولهم : « عَرض عليه المتاعَ » إما لأنه يُريه (١) طُولَه وعَرْضه (١٧٨ / أ) أو عُرْضاً من أعراضه ، ومنه (اعترَض) الجندُ للعارِض ، و (اعترَضهم) العارضُ إذا نظر فيهم . ومنه قوله(٢) : « عرضَ على رجل ٍجرابَ هرَويٍّ(٣) فاشتراه الذي اعترض الجِرابَ » .

و (التَّعريض) خلاف التصريح . والفرق بينه وبين الكناية أن التعريضَ تضمين الكلام دلالة ليس لها فيه ذِكر ، كقولك : ما أقبح البخل ، تُعرِّض بأنه بخيل ، والكنايةَ ذِكْرُ الرَّديف وإرادةُ المَردوف ، كقولك : فلان طويل النِّجاد ، وكثيرُ رمادِ القِدر ، تعني أنه طويل القامة ومِضياف .

و (العَرَض) بفتحتين : حُطام الدنيا ، ومنه : « الدنيا عَرَضٌ حاضر » ، وهو في اصطلاح المتكلمين : ما لا بَقاء له . وقولهم : « هو على عَرَض الوُجود » أي على إمكانه ، من (أعرَض له كذا) إذا أمكَنه ، وحقيقته : أبدى عُرْضَه .

﴿ عرف ﴾ : (عَرَف) الشيءَ و (اعترَفه) بمعنى ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « فما اعترَفه المسلمون » . وكذا قولُ محمد في اللُقَطة : « فإن أكلها أو تصدَّق بها ثم جاء صاحبُها فاعترَفها » أي عَرَف أنه أكلها أو أنها هي التي تصدَّق بها . وأما (الاعتراف) بمعنى الإقرار بالشيء عن مَعْرفةٍ فذاك يُعدَّى بالباء .

---

(١) ع : إما أنه يريد . (٢) ع وهامش الأصل : ومثله قوله . (٣) ع وهامش الأصل : « هروني » .

و (المعروفُ) : خلاف المُنْكَر ، وقوله في الوقف : « أن يأكل بالمعروف » أي بقدْر الحاجة من غير سرَف .

و (العرّاف) : الحازي (١) والمنجِّم الذي يدّعي علمَ الغيْب ، وهو المراد في الحديث : « من أتى عَرّافاً » . و (العِرافة) بالكسر : الرِياسَة ، و (العَريف) : السيّد لأنه عارِفٌ بأحوال مَنْ يَسودهم ويسوسهم .

و (عرفاتٌ) : علم للموقف (١٧٨ / ب) وهي مُنوّنة لا غير ، ويُقال لها عَرفةُ أيضاً . و (يومُ عَرَفة) التاسع من ذي الحجّة ، وفي حديث ابن أُنَيْس : « بعثه عليه السلام بعرَفَة » . والقافُ تصحيف .

و (عرّفوا تعريفاً) : وقفوا بعرفات . وأما (التعريفُ) المُحْدَث فهو التشبّه بأهل عرفة في غيرها من المواضع ، وهو أن يَخرُجوا إلى الصحراء فيدعُوا ويتضرّعوا ، وأولُ مَنْ فعل ذلك بالبصْرة ابن عباس رضي الله عنهما . وقوله : « ليس عليه أن يُعرِّفَ بالهَدْي » أي أن يأتيَ به الى عرفاتٍ .

و (عُرْف) الفرس : شَعر عُنقه . و (المَعرَفَة) بفتح الميم والراء مثله ، ومنها : « الأخْذ من مَعْرفة الدابّة ليس برضىً » يعني قَطْعَ شيءٍ من عُرفه . و (المَعْرَفة) في غير هذا : مَنْبِت العُرْف . وفرسٌ (أعرَف) وافر العُرْف ، والمؤنث عرفاء .

(العارِف) في كتاب الدعوى : في (نت) . [نتج] .

---

(١) في هامش الأصل : « الحزي : التقدير ، والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن » .

« عَرَّفَ عُمَر » : في (سن)(١) .

« ولا اعترافاً » : في (عق) . [عقل] .

﴿ عرق ﴾ : (العَرْق) بفتح العين وسكون الراء : العظمُ الذي عليه لحمٌ والذي لا لحم عليه ، وقيل : الذي أُخذ أكثرُ ما عليه وبقي عليه شيءٌ يسير ، ومنه حديثُ جابر : « رأى عَرْقاً فأكل منه » والجمع (عُراق) .

و (العِرْق) بالكسر : عِرْق الشجر ، وقوله(٢) : « ليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ » ، أي ليس لذي عِرْق ظالم ، وهو الذي يَغْرِس في الأرض غرساً على وجه الاغتصاب ليستوجبَها ، ووَصْفُ العِرْق بالظلم(٣) الذي هو صفةُ صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسَنٌ ، وأما ما قال فيه بعضُهم فتَمحُّل(٤) . وفي الواقعات : رجلٌ له شجرٌ (تعرَّقَتْ) في ملك غيره ، أي سرى فيه عِرْقُها : صوابُه عَرَّقَتْ .

و (ذات عِرْقٍ) : ميقاتُ أهل العراق . و (العَرَق) بفتحتين : مِكْتَل عظيم يُنْسَج من خُوص النخْلِ (١٧٩ / ا) يَسعُه ثلاثون صاعاً ، وقيل خمسة عشر .

﴿ عرزل ﴾ : خُواهَر زاده : « السجود على العِرْزال(٥) » قالوا : هو الخَوازه(٦) بالفارسية ، وعن الغُوري : « هو موضع يَتَّخذُه الناظرُ فوق أطرافِ الشجر يكون فيه فراراً من الأسد » .

---

(١) لم يذكرها المؤلف في « سن » . (٢) كتب فوقها في الأصل : أي النبي عليه السلام . (٣) ع : بالظالم . (٤) كتب تحتها في الأصل: أي تكلف . (٥) عريسة الاسد ، وموضع يتخذه الناطور في أطراف النخل خوفاً من الأسد ــ القاموس . (٦) بفتح الخاء كما في الأصل ، وفي ع بضمها . وفي المعجم الذهبي : « خوازه : قوس النصر ، قبة مزينة للعروس » .

﴿ عرم ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « إن لِنبيذِ الزبيب عُرَاماً » أي حدّة وشدة ، مستعارٌ من عُرام الصبيِّ وهو شِرّته .

﴿ عرن ﴾ : (عُرَنَة) : وادٍ بحذاء عرفاتٍ ، وبتصغيرها سُميت (عُرَيْنة) : وهي قبيلة يُنسب إليها العُرَنيّون في الحديث المعروف ، يَدُلّ على هذا روايةُ أنس : « أنه قدِم قومٌ من عُكلٍ (١) أو عُرَيْنة » الحديث .

﴿ عرو ﴾ : (العُرْوَة) : عُروة القميص والكوز والدّلو ، وتُستعار لما يُوثق به ويُعوَّل عليه ، منها العُروة من الكلأ ، لبقيّةٍ تَبْقى منه بعد يُبْس النباتِ لأنّ الماشية (٢) تتعلق بها فتكون عصْمة لها ، ولهذا تُسمّى عُلْقةً . وعن الأزهري : هي مِن دِقّ الشجر : ماله أصل باقٍ في الأرض مثل العَرْفج والنَّصِيّ وأجناسِ الخُلّة والحَمْض (٣) ، فإذا أمْحل الناسُ عَصَمتِ الماشية (٤) .

و (العُرْوة) أيضاً من أسماء الأسد ، وبها سُمي ابنُ الجَعْد البارقيّ ، وكُنيَ بها العباسُ رضي الله عنه . ويُقال : (عراه) مُهِمٌّ و (اعتَراه) : أي أصابه .

و (عَروْت) الرجلَ : أتيتُه طالباً معروفَه (عَرْواً) ومنه : (العَرِيَّةُ) وهي النخلة يُعرِيها صاحبُها رجلاً محتاجاً ، أي يجعل له ثمرتَها عامَها ، لأنها تُؤتَى للاجتناء ، ولذا قالوا للمُعْرَى : العاري والمُعْتري ، وقيل : لأنها عُرِيَتْ من التحريم ، أو لأنه لمّا وهب

(١) ع : « من عكل » غير مصروف . (٢) من قوله : « لأن الماشية » حتى أول مادة عزب : ساقط من « ع » . (٣) النصي : نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى . والخلة : ما حلا من النبات وهي كخبز الابل . والحمض : ما ملح وأمر من النبات ، وهي كفاكهة الابل . (٤) ط : الماشية بها .

ثمرتَها فكأنه جرّدها (١٧٩ / ب) من الثمرة ، فعلى الأول فعيلة بمعنى مفعولة وهي(١) الصحيح ، وعلى الثاني بمعنى فاعلة . وإنما رخّص عليه السلام في (العَرايا) بعد نهْيه عن المُحاقَلة والمُزابَنة(٢) في أن يَبْتاع المُعري ثمرتَها من المُعْرَى بثمرٍ لمكان حاجته . وقد قيل في العَريّة تفسير آخرُ إلا أن هذا هو المختار ، يشهد له الحديث الآخر : « خَفّفوا في الخُرص(٣) فإن في المال العَريّةَ والوصيّة » . وقولُ سُوَيْد بن الصامت(٤) :

وليست بسَنْهاءٍ ولا رُجَبيّةٍ ولكنْ عَرايا(٥) في السنين الجوائحِ

أقوى شاهد ، لأنه لو كان الأمر كما زعموا لما كان هذا مدحاً . والسَّنْهاء : النخلة التي تحمل سنةً ، وسنةً لا ، والرُّجَبيّة بضم الراء وفتح الجيم : التي تُبْنَى حولها رُجْبة : وهي جدارٌ أو نحوُه لتعتمد عليها لثِقَلها أو لضعْفها . والجوائحُ : جمع جائحة وهي السنة المُجْدبة .

ومن ذوات الياء : (العُرْي) مصدر (عَرِي) من ثيابه فهو (عارٍ) و (عُريان) وهي (عارية) و (عُرْيانة) ، وفرسٌ عُرْي : لا سَرْج عليه ولا لِبْد ، وجمعه (أعْراء) ولا يُقال : فرسٌ عُرْيان ، كما لا يُقال : رجل عُرْي . وعلى ذا قوله في الأيمان : « ولو ركب دابة عُرْياناً » صوابُه عُرْياً ، وقوله في السير : « وساقوها عُرْياً » صوابه أعْراء ، لأن المراد الدوابُّ .

---

(١) كتب فوقها في الأصل : وهو . (٢) المحاقلة : بيع الزرع في سنبله بالبر ، والمزابنة : بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر . (٣) حزر ما على النخل من الرطب تمراً . (٤) شاعر مخضرم اختلف في إسلامه ، قتله الخزرج قبل الهجرة . والبيت في اللسان ، وروايته : « فليست » . (٥) في هامش الأصل : « واحد العرايا : عرية وهي النخلة التي تدفع إلى ضعيف أو زائر » .

و (اعْروری) الدابةَ : رکبها عُرْياً ، ومنه : « كان النبي عليه السلام يَرْكب الحمارَ مُعْرَوْرِياً » وهو حال من ضمير الفاعل المُستكِنّ ، ولو كان من المفعول لقيل مُعْرَوْرَى .

[العين مع الزاي]

﴿ عزب ﴾ : رجل (عَزَب) بالتحريك : لا زَوْجَ له ، ولا يُقال أعْزَبُ ، وقد جاءَ (١٨٠ / ا) في حديث النوم في المسجد عن نافع قال : « أخبرني عبدُالله (١) أنه كان ينام في مسجد النبي ﷺ وهو شاب (أعْزَب) (٢) » . وفي مختصر الكرخي : « الأيِّم من النساء مثل الأعْزَب من الرجال » . ويُقال : امرأة عَزَبٌ أيضاً ، أنشد الجَرْميُّ :

يا مَنْ يَدلُّ عزَباً على عَزَبْ ... على ابنةِ الحُمارِسِ الشيخِ الأَزَبّ (٣)

ولك أن تقول : امرأة عَزَبَةٌ .

﴿ عزر ﴾ : (التعزير) : تأديبٌ دون الحَدّ ، وأصله من (العَزْر) بمعنى الردّ والرَّدْع ، و (العَيْزارُ) فَيْعال منه ، وبه كُني والد عقبة بن أبي العَيْزار في الفرائض . و (عَزْوَرَى) موضعٌ بين مكة والمدينة .

﴿ عزز ﴾ : (عَزّ) عليّ أن تفعل كذا : أي اشتدّ (يعَزّ)

---

(١) في هامش الأصل : ابن عمر رضي الله عنهما . (٢) ع : « وهو أعزب » .
(٣) اللسان « عزب » بلا نسبة ، وكتب تحت « الحمارس » في الأصل : « اسم رجل » وفي اللسان : الشديد واسم للأسد أو صفة غالبة ، و « الأزب » في هامش الأصل : « الذي شعر حاجبيه كثير » . وفي اللسان : الشيخ الأزب : أي الكريه الذي لا يدنى من حرمته .

بالفتح عن الأزهري ، وبالكسر عن الغوري ، الأول من باب لبِس ، والثاني من باب ضرَب . ومنه حديث أبي بكر(١) : « إن أحبَّ الناس إليَّ غِنىً أنتِ ، وأعزَّهم فقراً أنتِ » أي أشدَّهم ، يعني مَنْ يشتد عليَّ فقرُه وتَشُقّ عليَّ حاجتُه .

﴿ عزف ﴾ : « أمرَ بكسْر (المعازف) » : هي آلاتُ اللهو التي يُضرب بها ، الواحدُ (عَزْفٌ)(٢) روايةً عن العرب ، وإذا أُفرِد (المِعْزف)(٣) فهو نوع من الطنابير يتَّخذه أهلُ اليمن .

﴿ عزل ﴾ : (العَزْل) من الجارية : معروف ، وفرس (أعْزَلُ) : به (عَزَلٌ) وهو ميْلُ الذنب إلى أحد شِقّيه . و (العَزْلاء) فمُ المزادة الأسفلُ ، والجمع (العَزالِي)(٤) . وقوله في السحابة : أرْخَتْ عَزالِيَها إذا أرسلتْ دُفَعها ، مجاز .

﴿ عزم ﴾ : ابن مسعود رضي الله عنه : « إن الله يُحب أن يُؤتَى برُخَصه كما يُحب أن يُؤتى بعزائمِه » أي بفرائضه التي عزَم سبحانه على العباد وجوبَها . وفي(٥) حديث عليّ (١٨٠/ب) : « عزائم القرآن أربع » ، وفي الجامع : عزائم السجود(٦) أي فرائضُه ، وهي : « ألَمَ تنزيل(٧) » ، و « حم » السجدة(٨) ، و « اقرأ باسم ربك »(٩) .

﴿ عزو ﴾ : في الحديث : « من تَعزَّى بَعزاءِ الجاهلية فأعِضّوه

---

(١) في هامش الأصل : « لعائشة رضي الله عنها » . (٢) في القاموس : أو معزف كمنبر ومكنسة . (٣) ع : « المعزف » بفتح الميم . (٤) كتب فوقها في الأصل « معاً » ، أي بفتح اللام وكسرها . (٥) في هامش الأصل « ومنها ــ ومنه » وفي « ع » : ومنه . (٦) في هامش الأصل : « أي أقوى السجود » . (٧) سورة السجدة ١ : « الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين » . (٨) فصلت ١ : « حم تنزيل من الرحمن الرحيم » . (٩) العلق ١ : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق » .

بِهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا » : يُقال : (تعزَّى واعتزَى) إذا انتسب ، و (العزاء) اسم منه ، والمراد به قولهم في الاستغاثة : يا لَفُلانٍ . « فأعِضّوه » : أي قولوا له : اعْضَضْ بأيرِ أبيك ، ولا تَكْنوا عن الأيْر بالهَنِ ، وهذا أمرُ تأديبٍ ومبالغةٍ في الزَجْر عن دعوى الجاهليّةِ .

[العين مع السين]

﴿ **عسب** ﴾ : نَهى عن (عَسْب) الفحل : هو ضِرابه ، يُقال : (عَسَبَ) الفحلُ الناقةَ (يعْسِبُها عَسْباً) إذا قرَعها ، والمراد : عن[(١)] كِراء العَسْب ، على حذف المضاف .

﴿ **عسج** ﴾ : (العَوْسَج) من شجر الشوك ، له ثمرٌ مُدوَّر كأنه خرَز العقيق ، فإذا عظُم فهو الغَرْقَد .

﴿ **عسر** ﴾ : (الإعسار) : مصدر (أعْسَرَ) إذا افتقر ، و (العَسار) ، في معناه ، خطأٌ مَحْضٌ . و (العَسَر) : مصدر الأعْسَر ، وهو الذي يَعمل بيَساره .

﴿ **عسكر** ﴾ : (العسْكر) : تعريبُ لشكر[(٢)] .

« عَسْكر » : في (حم)[(٣)] .

﴿ **عسس** ﴾ : في الحديث : « أُتي (بعُسٍّ) من لَبَن » ، هو القدَح العظيم ، والجمع (عِساسٌ) .

---

(١) عبارة « ع » : « والمراد النهي عن . . » . (٢) في القاموس : « العسكر : الجمع ، والكثير من كل شيء ، فارسي » . وفي المعجم الذهبي : « لشكر : جيش أو جزء منه » ، وفي « ع » : أشكر . (٣) لم يذكر المؤلف « عسكر » في « حم » وهذه الاحالة ساقطة ، من ع ، ط ومثبتة في هامش الأصل .

﴿ عسف ﴾ : (العَسْفُ) : الظُلم ، وسلطانٌ (عَسُوفٌ) : ظَلوم ، ومنه (العَسيف) : الأجير ، وبجمعه جاء الحديث : « نَهى[1] عن قتْل (العُسَفاء) والوُصفاء » . وأصله من (عَسف) الفلاةَ و (اعتسفها) إذا قطعها على غير هداية ولا طريق مسلوك ، ومنه قولهم : هذا كلام فيه تَعسُّف .

و (عُسْفانُ) : موضع على مرحلتين من مكةَ[2] .

﴿ عسل ﴾ : في حديث امرأة (١٨١ / أ) رِفاعة : « أنه عليه السلام قال لها : أتريدين أن ترجِعي إلى رفاعَة ؟ لا ، حتى تذُوقي عُسَيْلتَه ويذُوقَ من عُسَيْلتك[3] ، قالت : فإنه يا رسول الله قد جاءني هَبَّةً » :

(العُسَيْلة) تصغير (العَسَلة) ، وهي قطعة من العَسل كاللحْمة والشحْمة للقطعة منها ، وقد ضَربَ ذَوْقَها مثلاً لإصابة حلاوة الجماع ولذّته ، وإنما صُغِّرتْ إشارة إلى القَدْر الذي يحلّ . وأرادتْ « بالهبَّة » المرَّة ، وأصلها من قولهم : « احذَرْ هبَّة السيف » أي وقْعتَه ، يعني : أن العُسَيْلة قد ذِيقت بالوِقاع مرة .

و (عَسِليُّ اليهودِ) : علامتُهم .

﴿ عسم ﴾ : (العَسَمُ) : اعوجاجٌ في اليد من يُبْس في الرُسْغ أو في المِرفقين .

[العين مع الشين]

﴿ عشر ﴾ : (في الحديث) : « نَهى عن قضاءِ الصوم في أيام

---

(١) في هامش الأصل : « بعث سرية فنهى ... » . (٢) ع : من « مكة إلى المدينة » .
(٣) ع،ط : « ويذوق عسيلتك » .

العَشْر » أي في أيام الليالي العشر ، على حذف الموصوف . و (العُشْر) بالضمّ : أحد أجزاء العَشَرة . ومن مسائل الجَدّ :(العُشْريّة)[1]. و (العَشِيْر)[2] في معناه ، ومنه الحديث : « أنّ بعيراً تردّى في بئر في المدينة فَوُجِيءَ في خاصرته فأخذ منه ابنُ عمر عَشِيْراً بدرهمين » أي نصيباً ، والجمع (أعْشِراء) كأنْصِباء ، يعني اشترى منه هذا القدْر مع زُهده ، فدلّ على حِلّه ، ومن رَوى « عُشَيْراً » بالضم على التصغير فقد أخطأ .

و (العُشَراء) الناقةُ التي أتي عليها من حين حَمْلها عشرةُ أشهر . وثوب (عُشَارِيٌّ) : طوله عَشْرُ أذرع[3] ، وكذا الخُماسيّ والتُساعيّ .

﴿ عشش ﴾ : (عُشّ) الطائر : الذي يجمعُه على الشجر من حُطام العِيدان فيَبيض فيه . والجمع (عِشاشُ) و (عِشَشَةٌ) .

﴿ عشي ﴾ : (العَشِيّ) : ما بين زوال الشمس إلى غروبها ، والمشهور (١٨١ / ب) أنه آخر النهار ، وعن الأزهري : « صلاتا العَشِيِّ الظهرُ والعصرُ »[4] . وفي حديث أُنَيْس : « فأقبلْتُ عُشَيْشِيَةً » أي عِشاءً ، وهو من شواذ التصغير ، وترك الياء الاخيرة خطأ .

(العَشاء) : في (أك) . [أكل] ، وفي (غد) . [غدو] .

[العين مع الصاد]

﴿ عصب ﴾ : (العَصْب) الشَدّ ، ومنه (عِصَابةٌ)

---

(١) من مسائل المواريث . (٢) ط : « والعشر » ولا معنى له هنا . (٣) ط : « عشرة أذرع » . والذراع تؤنث وتذكر ـ المختار . (٤) عبارة « ع » : « صلى بالعشي الظهر والعصر » ، وعبارة الأزهري في التهذيب ٣ / ٥٨ : « وصلاتا العشي هما الظهر والعصر » .

الرأس لما يُشَدّ به ، وتُسمّى بها العِمامةُ ، ومنها قوله : « المسْحُ على العَصائب » . و (العَصْب) من بُرود اليمن معروف ، لأنه يُعْصَب غَزْله ثم يُصْبغ ثم يُحاك ، ويُقال : بُرْدُ عَصْبٍ ، وبُرودُ عَصْبٍ . وتقريرُه في المُعْرب .

و (العَصَب) بفتحتين : الأصفر ـ بالفاء ـ من أطناب المفاصل ، والعقَبُ : الأبيضُ منها ، الصاد مع الصاد (١) ، وجمعها (٢) أعصاب وأعقاب .

و (العَصَبَة) : قرابة الرجل لأبيه ، وكأنها جمع (عاصب) ، وإن لم نَسْمَع بـه ، من (عَصَبوا) به : إذا أحاطوا حوله ، ثم سُمّي به (٣) الواحد والجمع والمذكّر والمؤنث للغلبـة ، وقالوا في مَصْدرها : (العُصوبةُ) . والذكر (يُعَصِّبُ) الأنثى : أي يجعلها عَصَبة .

﴿ عصر ﴾ : (العَصْر) : مصدر (عَصر) العنبَ وغيره ، و (العصير) ما عُصِر . وفي الحديث : « لعن الله في الخمر عشْر أنفُسٍ (٤) ، عاصِرَها ومُعْتَصِرَها » أي مَنْ عَصرها لنفسه ولغيره .

وأُريد (بالمعتَصِر) في حديث بلال : المُتَغوِّط ، واتُّسِع في الاعتصار فقيل : (اعتصر) النخلَة إذا استردّها وارتجعها ، ومنه حديث عمر : « أن الوالد يَعْتَصِر ولدَه فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصِر من والده » يعني أن الوالد إذا نَحَله (٥) شيئاً فله أن يأخذَه منه ، شُبِّه أخذُ المال منه **(١٨٢ / أ)** واستخراجُه من يده ، بالاعتصار .

---

(١) قوله : « الصاد مع الصاد » سقط من « ع » ، وفي هامش الأصل : « قوله الصاد مع الصاد يعني صاد الأصفر مع صاد العصب » . (٢) كتب تحتها في الأصل « وجمعهما » . (٣) كتب تحتها في الأصل ، وفي « ع » : « بها » (٤) ع : لعن في الخمر عشراً أي عشر أنفس . (٥) كتب تحتها في الأصل ، وفي ع ، ط : « نحل ولده » .

وأما حديث الشعبيّ : « يعتصر الوالدُ على ولده » . فإنما عدّاه بعلى لأنّه ضمّنه معنَى يَرْجع ويعود كما ضُمّن معنى الأخذِ فيما قبلُ ، فعُدّيَ بمن .

وأما قول محمد رحمه الله في الموطّأ : « لا سبيلَ للوالد إلى الرجعة فيها ولا إلى اعتصارها » فالمراد بعد الإشهاد .

﴿ عصفر ﴾ : (العُصْفور) هو الطُّوَيْر (١) المعروف ، وبه سُمّي بعيرٌ لعلي رضي الله عنه ، وهو في حديثه (٢) أنه باعَ بعيراً يقال له عُصفورٌ بعشرين بعيراً ، وقيل : (عُصَيْفير) على لفظ التصغير .

﴿ عصعص ﴾ : (العَصْعَص) بالفتح والضم : عَجْمُ الذنب (٣) ، وهو العُظَيْم بين الأَلْيتَين ، ومراد الفقهاء في البيوع : ما في وسط أَلْيَة الشاةِ .

﴿ عصف ﴾ : (العَصْف) وَرَق الزرع ، والعَفْص بتقديم الفاء : ثمرٌ معروفٌ كالبُنْدُقة يُدبَغ به .

﴿ عصم ﴾ : (عصَمه) الله من السوء وَقاه (عصْمة) ، وباسم الفاعل منه كُنِيت جميلةُ بنت ثابتِ بن أبي الأقلح (٤) . و (اعتَصم) بحبله : تمسَّك به (٥) ، ومنه :

---

(١) في الأصل : الطوير بسكون الياء وصوبت في الهامش بالتشديد . وفي ع : « هذا الطائر المعروف » . (٢) ع : « وفي حديثه عليه السلام » . (٣) عجم الذنب : أصله ، وفي هامش الأصل و « ع » : عجب . (٤) في هامش الأصل : « الصواب أم عاصم بنت عاصم ابن ثابت بن الأقلح ، وقيل أبي الأقلح » . انظر مادة « جمل » . (٥) عبارة « ع » : « وله عصم بحبله أي تمسك به » .

« وسعدٌ بباب القادسيّة مُعْصِمُ »(١) .

أي مُتَمسّك به ، وفتح الصــاد فيــه وتفسيرُه(٢) بالمُصَّب العين خطأٌ في خطأ .

﴿ عصي ﴾ : في حديث أبي بكر لأخي معاويةَ ، وكانَ أميرَ جيشِه : « يا يزيد لا تفعلْ كذا وكذا ولا تَعْصِيَنَّ » أراد معصيةَ الله ومعصيةَ الإمام ، ويُروى : « ولا تَقْصَيَنَّ » بالقاف وفتح الصاد ، من « قصِي » بوزن رَضِي إذا بَعُد ، والمراد الإبعاد في السَّيْر عن جماعة المسلمين .

و (تعصَّى) ضرب بالعصا ، و (اعتصى) عليها : توكّأ عليها . وقوله : « حتى لا يمكنَ التَعَصِّي بها » يعني استعمالها والضربَ بها (١٨٢ / ب) .

[العين مع الضاد]

﴿ عضب ﴾ : (العَضْب) : القَطْع ، ومنه : رجل (معضوبٌ) أي زَمِنٌ لا حَراك بــه ، كأنَّ الزَّمانَة (عَضَبَتْه) . وشــاة (عَضْباء) مكسورةُ القَرْن الداخل أو مشقوقةُ الأذن ، ومنــه الحديث : « نَهى أن يُضحَّى بالأعْضَبِ القَرْنِ أو الأذن » . وأما (العَضْباء) لناقةِ رسول الله عليه السلام فذاك لقبٌ لها لا لشَقٍّ في أذنها .

﴿ عضد ﴾ : (العَضْد) : قَطْع الشجر ، من باب ضرَب ، ومنه :

---

(١) في هامش الأصل : « أوله . ألم تر أن الله أيد جنده » وهــو في معجم البلدان « القادسية » لرجل من المسلمين . (٢) في الأصــل « فتفسيره » وأثبت ما في « ع » .

« ولا يُعْضَد شجرُها » . و (المِعْضَد) كالسيف يُمْتهَن (١) في قطْع الأشجار .

﴿ عضض ﴾ : (العَض) : قبْض بالأسنان ، من باب لبِس ، و (عضّ) في العِلْم بناجِذه : إذا أتقنَه ، مجاز . والناجذ : ضِرْس الحُلْم [لأنه ينبت بعدما تمّ عقله (٢)] . وقوله عليه السلام : « عليكم بسُنَّتي وسنّةِ الخلفاءِ من بعدي ، عَضّوا عليها بالنواجذ » أمْرٌ بالتزام السُّنَّة والاعتصام بها ، وفيه تأكيد لقوله عليه السلام : « عليكم بسُنَّتي » .

(فأعِضّوه) : في عز . [عزو] .

[العين مع الطاء]

﴿ عطب ﴾ : (العَطب) بفتحتين : الهلاك ، من باب لبِس (٣) .

﴿ عطش ﴾ : قوله : « يُخْرِجُ بعضُه حَبّاً ضامراً عَطِشاً » أي دقيقاً مُحْتاجاً إلى الماء ، ويُروى عطشانَ ، والأول أوْجه .

﴿ عطف ﴾ : (عَطَفه) عَطْفاً : أماله ، و (استعطفه) كذلك . ومنه : (استعطف ناقتَه) : أي عطَفها بأن جذَب زِمامها لتُميلَ رأسَها ، و (عطَف) بنفسه عُطُوفاً ، ومنه قوله في الديات : « فإن عَطَفتْ يميناً وشِمالاً » أي انعطفتْ ومالت ، وقولهم : (عطَف) عليه بمعنى رحم ، من ذلك ؛ لأن في الرحمة مَيْلاً وانعطافاً إلى المرحوم ، ومنه حديث الحارث : « فعَطفُوا عليه » أي رَحِموه فاحتَملوه ، ويُروى : ففطِنوا (٤) عليه ، وهو تصحيف .

---

١) كتب تحتها في الأصل : « من المهنة » وفي هامش الاصل : « يمتهن أي يستعمل » .
٢) ما بين مربعين زيادة من ط ليست في الاصلين . (٣) عبارة « ع » : « العطب بفتحتين من باب لبس » . (٤) في هامش الاصل و « ع » : فقطعوا .

(وعِطْف) الإنسان بالكسر : جانبُه (١٨٣ / ا) من رأسه إلى وَرِكه أو قدمه ، ومنه : « هم أَلْيَنُ عِطْفاً » .

وأما : زُقاق فيه (عَطْف) ، أي اعوجاج ، فقد رُوي بالفتح والكسر ، تسميةً بالمصدر ، أو فعْلاً بمعنى مفعول .

﴿ عطن ﴾ : (العَطَنُ) و (المَعْطِن) : مُنَاخُ الإبل ومَبْرَكها حولَ الماء ، والجمع (أعْطانٌ ومَعاطِنُ) .

وقوله : « حريمُ بئرِ العَطَنِ أربعون ذراعاً وحريمُ بئر الناضح ستون » فإنما أضاف لِيُفرِّقَ بين ما يُستَقى منه باليد في العَطن ، وبين ما يُستَقى منه بالناضح ، وهو البعير .

﴿ عطو ﴾ : (العَطاء) : اسم ما يُعطى ، والجمع (أعْطِية) و (أعطيات) ، وبه سُمِّي عَطَاء بن أبي رَبَاح .

وقوله : « لا يجوز بيع العَطاء والرزق » ، ففرْق ما بينهما أنَّ العطاء : ما يُخرَج للجُندي من بيت المال في السنة مرة أو مرتين ، والرزق : ما يُخرج له كلَّ شهر ، وعن الحلواني : كلَّ سنة أو شهر ، والرزق يوماً بيوم .

وفي شرح القُدوري في العاقلة : « الدِّيَةُ في أعْطياتهم ثلاث سنين [١] ، فإن لم يكونوا أهلَ عطاء وكانت لهم أرزاق جُعلت الديةُ في أرزاقهم » ، قال : « والفرق بينهما أن العطيّة مايُفرض للمُقاتِلة والرزق ما يُجعل لفقراء المسلمين إذا لم يكونوا مُقاتِلة » .

و (العطيّة) : مثله[٢] والجمع (عَطَايا) وبها كُنيت أمُّ عَطيّة الأنصارية .

---

(١) ع : « الدية في أعطياتهم في ثلاث سنين » . (٢) كتب تحتها في الأصل : مثلها .

[العين مع الظاء]

﴿ عظم ﴾ : (أعْظَمه) : رآه عظيماً ، ومثله أكْبَرَه واستكبره . و (عُظْم) الشيء وجُلّه وكُبْرُه واحدٌ (١)

[العين مع الفاء]

﴿ عفج ﴾ : (المَعْفُوج) : كناية عن الموطوء ، من (العَفْج) ، واحد (الأَعْفاج) وهي الأمْعاء .

﴿ عفر ﴾ : (العَفَر) : وجهُ الأرض ، وبتصغيره (١٨٣/ب) كُني أبو عُفَيْر محمد بن سهْل بن أبي حَثْمة الأنصاريّ ، ومنه : (عَفّره) بالتراب لَطّخه(٢) ، وعليه الحديث : « ويُعفّر الثامنةَ بالتراب » أي المرّة الثامنة .

و (العُفْرة)(٣) : بياضٌ ليس بالخالص ولكن كلَوْنِ العَفْر(٤) ، ومنه : ظَبْيٌ (أعفر) ، وبتأنيثه سُمّيت أم مُعَوّذ بن عَفْراء ، ومعاذ بن عفراء ، راوي حديث النهي عن الصلاة بعد الفجر . ومنه : (اليَعْفور) لتَيْس الظباء أو لولد البقرة الوحشيّة ، وبه لُقّب حمارُ النبي عليه السلام .

وثوبٌ (مَعافريّ) منسوبٌ إلى مَعافِر بنُ مُرٍّ ، أخي تميم بن مُرّ ، عن سيبويه ، ثم صار له اسماً بغير نسبةٍ ، عن الأصمعيّ . وعليه حديثُ معاذٍ : « أو عَدْلَه مَعافِرَ » أي مِثلَه بُرْداً من هذا الجنس .

---

(١) ع ، ط : « بمعنى » بدل « واحد » . (٢) في هامش الأصل : « لطخه » بالتخفيف . (٣) ع : « العفرة » بفتح العين والفاء . (٤) كذا في الأصل ، وكتب تحتها « والأصح بتحريك الفاء » .

و (معافيرَ) بزيادة الياء ، و (مُعَافِريٌّ) بالضم ، و (مَعافِريٌّ) غير مُنوَّنٍ : كلُّه لَحْنٌ .

﴿ عفص ﴾ : (العِفاص) : الوعاء الذي تكون فيه النَفقةُ ، من جلدٍ أو خِرْقة أو غير ذلك ، ولهذا سُمِّيَ الجِلدُ الذي تُلبِسُه رأسَ القارورة : العِفاص ، لأنه كالوعاء لها ، وقيل : هي(١) الصِّمامُ ، وعن الغوري : غلافُها ، والأولُ الاختيارُ(٢) .

﴿ عفل ﴾ : (العَفَل) عن الشيباني : شيءٌ مُدوَّر يخرُج بالفرْج ، ولا يكون في الأَبْكار وإنما يُصيب المرأةَ بعد ما تَلِد(٣) .

وعن الليث :(عَفِلت) المرأةُ (عَفَلاً) فهي (عَفْلاء) وكذا الناقةُ ، والاسم (العَفَلةُ) وهي شيء يخرُج في فرْجها شِبْه الأُدْرة(٤) .

﴿ عفن ﴾ : (عَفِن) الشيء (عَفَناً) من باب لبِس : إذا بَلِيَ في نُدُوَّةٍ(٥) . وقوله : « أصاب الثمرَ العَفَنُ » فهو فساد(٦) واسترخاء ، وهو من الأول .

﴿ عفو ﴾ : يُقال (عَفوْتُ) (١٨٤/أ) عن فلانٍ أو عن ذنبه : إذا صفحتَ عنه وأعرضتَ عن عقوبته . وهو كما ترى يُعدَّى بعن إلى الجاني وإلى الجناية ، فإذا اجتمعا عُدِّيَ إلى الأول باللام ، فقيل : (عَفوْتُ) لفلانٍ عن ذنبه . وعلى ذا قولُه : عفوتُك عن القطع أو عن الشجَّة ، خطأ . وباسم الفاعلة(٧) منه سُمِّي (عافيةُ) القاضي الأَوديّ ، كذا صحَّ في مناقب أبي حنيفة .

---

(١) كتب تحتها في الأصل « هو » . وكذا في « ع » (٢) أما « العفص » فقد شرحه في « عصف » . (٣) ع : حين تلد . (٤) الآدر والمأدور : من يصيبه فتق في إحدى خصيبه ـ القاموس . (٥) مصدر ندى يندى : إذا أصابه الندى كالنداوة ـ اللسان . (٦) ع : « هو فساد » . (٧) ع : « وباسم الفاعل » .

و (التعافي) تفاعُلٌ ، منه ، وهو أن يعفُو بعضُهم عن بعض .
وأما : « (تعافَوْا) الحدودَ فيما بينكم » ، فالأصل : تعافَوْا عن الحدودِ ، أي ليَعْفُ كلٌّ منكم عن صاحبه ، إلا أنه حُذِف «عَنْ» وأُوصِلَ الفعلُ ، أو ضُمِّن معنى الترك فعُدِّي تعديته . وقد جعل صاحبُ المقاييس(١) هذا التركيبَ دالاً على أصلين : تَرْكٍ وطلَبٍ ، إلا أن (العفو) غلَب على تَرْك عقوبةٍ من استحقَّها ، و (الإعفاء) على الترك مطلقاً ، منه : إعفاء اللحية وهو تَرْك قطْعها وتوفيرُها ، وقولهم : « أعفِني من (٢)الخروج معك » أي دعْني عنه واتركني ، ومنه حديث محاكمة عُمَر رضي الله عنه وأُبيّ بن كعب إلى زيد بن ثابت في الحائط : « وإن رأيتَ أن تُعْفِي أميرَ المؤمنين من اليمين فأعْفِه ، فقال أُبيّ : بل نُعْفيه ونُصدّقه » . ومن رَوى : « أو عَفوْتَ أميرَ المؤمنين عن اليمين » فقدْ سها .

وقولهم : (العَفْو) : الفضلُ ، صحيح ؛ لأن الشيء إذا تُرِك فَضَلَ وزاد . ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أُمرنا أن لا نأخُذ منهم إلا العَفْو » .

وخُذْ ما صَفا وعَفا : أي فضَل وتسهَّل ، ومنه قول عمر بن عبد العزيز : « ولعَمْري ما البَراذِينُ (١٨٤/ب) بأعفَى من الفَرس فيما كان من مَؤونةٍ وحَرْسٍ » يعني ليس هذا بأسهل مَؤُونةَ من ذاك .

واختُلِفَ في تفسير قوله تعالى(٣) : « فَمَنْ عُفِيَ له من أخيه شيء فاتِّباعٌ بالمعروف(٤) » : فأكثرهم على أنه من العَفْو خلافِ العقوبة ، وأن معناه : فمن عُفِيَ له من جهة أخيه شيء من العَفْو أي بعضُه بأن

(١) مقاييس اللغة لابن فارس ٤ / ٥٦ . (٢) كتب تحتها في الأصل : عن .
(٣) كلمة « تعالى » ليست في الأصل ، وهي مثبتة في ع ، ط . (٤) البقرة ١٧٨ .

يُعْفى عن بعض الدم ، أو يعفو بعضُ الورثة ، والأخُ وليُّ المقتول ، و « مَنْ » هو القاتل ، والضمير في « له ، وأخيه » لِمَنْ ، وفي « إليه » للأخ ، أو للمُتَّبِع الدالّ عليه « فاتّباعٌ » ؛ لأن المعنى فليتَّبِع الطالبُ بالمعروف وليُؤدِّ إليه المطلوبُ بإحسانٍ .

وقيل : عُفِي : تُرِك ومُحي ، وقيل : أُعطي ، والأخُ : القاتل ، و « مِن » للتبعيض أو للبدل ، وقد أُنكر . وقوله تعالى (١) « إلاّ أن يعفُون أو يعفُوَ الذي بيده عُقْدةُ النكاح(٢) » : العفو (٣) فيه مُستعار للتجافي عن الحق وطلبه ، كما في قوله عليه السلام : « عفَوْنا لكم عن صدقة الخيل والرقيق ، فهاتُوا صدقة الرِّقَة » . والذي بيده عقدةُ النكاح : الزوجُ ، وقيل : الوليّ ، وقد أُنكر تفسيرُ العفو بالإعطاء . وتمام التفسير للآيتين في المُعْرِب .

[العين مع القاف]

* عقب * : (العَقَب) بفتحتين : في (عص) . [عصب] .
و (العَقِب) بكسر القاف : مؤخَّر القدَم ، و (عَقِبُ) الشيطان : هو الإقعاء (٤) . و (عِقب) الرجل : نَسْله ، وفي الأجناس : هم أولاده الذكور ، وعن بعض الفقهاء : أولادُ البنات عَقِبٌ ، لقوله تعالى : « وجعلها كلمةً باقية في عِقبه » (٥)

و (عَقَبه) : تبعه ، من باب (١٨٥ / ١) طلبَ ، وهو (معْقوب) ، وبتصغيره سُمّي مُعَيْقيبُ بن أبي فاطمة الدَّوْسي ،

---

(١) تعالى : زيادة من ع . وفي ط : عز وجل . (٢) البقرة ٢٣٧ « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضةً فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون ... » .
(٣) ع : فالعفو . (٤) أن يضع المصلي أليتيه على عقبيه بين السجدتين ـ المصباح .
(٥) الزخرف ٢٨ .

وترْكُ الياء الثانية خطأٌ . و (تَعقَّبه) : تتبَّعه وتَفحَّصه ، واستعمالهم إياه في معنى « عقَبه » غير سديد .

و (اعتقب)(١) البائع المبيعَ : حَسَبه حتى يأخذ الثمن . وعن النخعيّ : « المُعْتقِب ضامنٌ لما اعتقَب » يعني إن هلَك في يده فقد هلَك منه لا من المشتري .

و (أعْقَبه) ندماً : أورَثه . وقولهم : « الطلاقُ يُعْقِب العِدّة ، والعِدّةُ تعْقُبُ الطلاق » : الأول من باب أكْرَم ، والثاني من باب طلَب .

و (العُقْبةُ) النَّوْبةُ ، ومنها : (عاقبَه مُعاقبةً وعقاباً) : ناوَبه ، و (عُقْبَة) الأجير : أن يَنْزِل المستأجرُ(٢) صباحاً مثلاً فيركَبَ الأجيرُ . وقول صاحب الإيضاح : « فإن أمكنه أن يمشي أو يَكْتري عُقْبةً فليس عليه الحج » : فيه توسّعٌ .

و (العُقابان) : عُودان يُنصبان مَغْروزَيْن في الأرض يُشْبَحُ بينهما المضروب أو المصلوب ، أي يُمَدّ .

و (اليعاقيب) جمع (يعقوب) ، وهو ذَكَر القَبْج(٣) وأما (يعقوب) اسمُ رجلٍ فأعجمي ، وبه سُمّي أبو يوسفَ ، وإليه يُنسب النبيذ اليَعْقوبيّ الذي يُسمى الجُمْهوري(٤) .

﴿ عقد ﴾ : (عقَد) الحبْل (عَقْداً) ، وهي (العُقدة) ، ومنها : عُقْدة النِكاح ، و (العَقْد) : العَهد .

---

(١) من قوله : « واعتقب البائع » حتى قوله : « لا من المشتري » ساقط من ع وأثبت في هامش الأصل مصححاً . (٢) ع : أن يترك المستأجر . (٣) القبج : ذكر الحجل ، واحده قبجة . (٤) ع ، « الجهور » وقد مر شرحه في مادة « جهر » .

و (عاقَده) : عاهده ، وقُرِىء : « والذين عاقدَتْ أيمانُكم »[١] ، و « عقّدتْ » و « عقدت » : وهم مَوالي المُوالاة وكانوا يتماسَحون بالأيدي .

و (مَعْقِد العزّ) موضعُ عَقْده ، وتقديم القاف تصحيف .

و (اعتقد) مالاً : اتّخذه وتأثّله .

﴿ عقر ﴾ : (عقَره) عَقراً : جرحَه و (عَقَر) الناقةَ بالسيف : ضربَ قوائمها ، وبعير (عَقير) والجمع (عَقْرى) ، ومنه : « لا تَعقِرَنَّ شجراً » ، أي لا تقطعنَّ .

وفي حديث صَفيَّة : « عَقْرى حَلْقَى » على فَعْلى ، وقيل الألف للوقف ، وهو (١٨٥ / ب) دعاء بقطع الحَلْق والرِجْل أو بحلْق الرأس ، وعن أبي عبيدٍ : « عُقِر جسدُها وأصيبتْ بداءٍ في حلقها » .

و (العُقْر) : صِداق المرأة إذا أتيت[٢] بشبْهة ، و (عَقْر الدار) بالفتح والضم : أصل المُقام الذي عليه مُعوّلُ القوم ، ومنه حديث علي : « ما غُزِي قومٌ في عُقْر دارهم إلا ذَلّوا » .

و (العَقار) الضَّيْعة ، وقيل : كل مالٍ له أصلٌ من دارٍ أو ضيعة .

﴿ عقص ﴾ : (العَقْص) من باب ضرَب : جمْعُ الشعر على الرأس ، وقيل : لَيُّه وإدخالُ أطرافه في أصوله .

و (العِقَاص) : سَيْرٌ يُجمع به الشَعَر ، وقيل : (العُقُص)[٣]

---

(١) النساء ٣٣ « والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم .. » . (٢) ع ، ط ، وهامش الاصل « وطئت » . (٣) في اللسان « عقص » : « العقوص : خيوط تفتل من صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها » .

خيوط سود تصل بها المرأة شعرها ، وعن الحلواني في حديث عمر : « يجوز الخُلْع بكل ما تَمليك الا العِقاص » لم يُرِد عينَ العِقاص وإنما أراد به(١) الذوائب ، لأن الرجل ربما قطع شعرَها وذلك لا يَحِلّ .

* **عقق** * : (العَقّ) : الشَّقّ والقطع ، ومنه (عقيقةُ) المولود وهي شَعْره لأنه يُقطع عنه يوم أُسبوعه ، وبها سُمّيت الشاةُ التي تُذبح عنه ، وإنما قال عليه السلام فيها : « قولوا نَسيكةٌ ولا تقولوا عَقيقةٌ » كراهةَ(٢) الطِّيَرة . وقد قررتُ هذا في رسالة لي .

و (العَقيق) : موضع بحذاءِ ذات عِرْق ، وهو الذي في حديث ابن عباس **(١٨٦ / ا)** : « أنه عليه السلام وَقَّت لأهل العراق بَطْن العقيق » وفي كلام الشافعي : « ولو أهلّ (بالعقيق) كان أحبّ إليّ » وأصله كل مَسيلٍ شَقّه السَّيل فوسَّعه .

* **عقل** * : (عَقل) البعيرَ (عَقْلاً) شدَّه بالعِقال ، ومنه (العَقْل والمَعْقُلة) : الدِّيَةُ ، و (عَقلْتُ) القتيلَ : أعطيتُ دِيَته ، و (عقلْتُ) عن القاتل : لزِمَتْه(٣) دِيةٌ فأدَّيتُها عنه ، ومنه الدية على (العاقلة) وهي الجماعةُ التي تَغْرم الديةَ ، وهم عشيرة الرجل أو أهل ديوانه ، أي الذين يرتزِقون عن ديوانٍ على حدةٍ .

وعن الشعبيّ : « لا تعقِلُ العاقلةُ عمْداً ولا عبْداً ولا صُلْحاً ولا اعترافاً » يعني : أن القتل إذا كان عمداً محْضاً أو صُولح الجاني من الدية على مالٍ ، أو اعترف ، لم تَلْزم العاقلةَ الديةُ ، وكذا إذا جنى عبدٌ لحرٍّ على إنسان لم تَغْرم(٤) عاقِلةُ المولى جنايتَه .

---

(١) ع : بها . (٢) في هامش الاصل : كراهية . (٣) ع : وعقلت عن القاتل إذا لزمته . (٤) لم تعجم التاء في الاصل . وفي ط : « لم يغرم » . والمثبت من ع » .

وعن ابن المسيّب : « المرأة (تُعاقِل) الرجلَ إلى ثلث ديتها » أي تُساويه في العقْل ، تأخذ كما يأخذ الرجلُ .

وفي حديث أبي بكر : « لو منعوني عِقالاً » قيل : هو صدَقةُ عامٍ ، وقيل : هو الحَبْل المعروف ، وقيل : أراد الشيءَ الحقير فضَرب العِقال مثلاً وهو المُلائِم لكلامه (١٨٦ / ب) : وتَشْهد له روايةُ البُخاري : « عَنَاقاً » وهي الأنثى من أولاد المَعْز ، وفي روايةٍ أخرى : « جَدْياً أذْوَط » وهو القصير الذقن ، وكلاهما لا يُؤخذ في الصدقات فدلّ أنه تمثيلٌ .

و (تعقَّلَ) السَرْجَ و (اعتقله) : ثنى رِجْله على مُقدَّمه . وقوله : « نصب شبكةً فتعقَّلَ بها صيدٌ » أي نَشِب وعلق : مصنوعٌ غير مسموع . و (اعتُقل) لسانُه بضم التاء : إذا احتُبس عن الكلام ولم يَقْدر عليه .

و (المَعْقِل) : الحصن والملْجأ ، وبه سُمّي والدُ عبدالله بن مَعْقِل بن مُقَرِّنٍ المُزَني ، ومَعْقِل بن يَسار المزني الذي يُضاف إليه النهرُ بالبصرة ، ويُنسب إليه التمْر المَعْقِليّ .

[العين مع الكاف]

* عكر * : (عَكَر) إذا كَرَّ ورجَع ، من باب طلَب ، ومنه الحديث : « بل أنتم العَكّارُون » أي الكرّارون .

و (العَكَر) بفتحتين : دُرْدِيّ الزيت ، ودُرْديّ النبيذ في قوله : « وإن صبَّ العَكَر فليس بنبيذٍ حتى يتغيَّر » .

* عكبر * : (عُكْبُراء) : موضع بسواد بغداد ، وقد يُقْصر ،

ويُقال في النسبة : عُكْبُراويٌّ وعُكْبُرِيٌّ (١) .

﴿ عكش ﴾ : (عُكَّاشة) صحَّ بالتشديد سماعاً عن (٢) الثقات ، والمُحدِّثون على التخفيف ، وعن الفارابي بالتشديد لا غير ، وهو عُكَّاشة بن مِحْصَن (٣) الغَنْمِيُّ الأسديُّ . قال (٤) :

عَشِيَّةَ إذ رَيْتُ ابنَ أقْرم ثابتاً   وعُكَّاشةَ الغَنْمِيَّ عند صِيَال

وهو الذي قال فيه عليه السلام : « سبَقك بها عُكَّاشة » يعني بالدَّعْوة التي دعا (٥) له .

﴿ عكف ﴾ : (الاعتكاف) : افتعال من (عكَف) إذا دام ، من باب طلَب ، و (عكَفه) حبَسه ، ومنه : « والهدْيَ معكوفاً (٦) » . وسُمي به هذا النوع من العبادة لأنه إقامة (١٨٧/أ) في المسجد مع شرائطَ . وقوله : « قال لله عليَّ اعتكافُ رمضانَ فصامه ولم يعتكف » إنما حذف حرف الظرف على التوسع (٧) .

﴿ عكم ﴾ : (العِكْمُ) : العِدْل ، وبتصغيره سُمِّي والد عبدالله بن عُكَيم الليْثِيِّ راوي قوله : « لا تنتفعوا من الميْتة بإهابٍ » .

﴿ عكن ﴾ : (العُكَنُ) جمع (عُكْنة) ، وهو الطَّيُّ الذي في البطن (٨) من السِّمَن .

(١) ع : « عكبراوي وعكبري » بفتح الباء فيهما . (٢) كتب تحتها في الاصل «من» . (٣) ع : « محصن » بفتح الميم وكسر الحاء (٤) نسبه في هامش الأصل إلى طليحة بن خويلد ، ومنه أثبتنا الشطر الأول من البيت . « إذريت » : إذ رأيت . وطليحة هو الذي قتل عكاشة في حروب الردة ثم أسلم ثانية . (٥) في هامش الاصل : دعاها . (٦) الفتح ٢٥ : « هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً أن يبلغ محله » . (٧) في هامش الأصل : « ولم يعتكف فيه ، للتوسع » . (٨) ع : وهو الطي الذي يكون في البطن .

[العين مع اللام]

﴿ علث ﴾ : (العَلْث) بفتح العين وسكون اللام : قريةٌ موقوفة على العَلويَّة ، وهي أول العراق ، شَرْقيَّ دجْلة .

﴿ علج ﴾ : (العِلْج) : الضَخْم من كفّار العجم ، وإنما قال الحسن : « عُلُوجٌ فُرّاغٌ لا يُصلّون إلا في الوقت » ، استخفافاً بهم وبفعلهم ؛ والمعنى : أن أذان بلالٍ كان قبل طلوع الفجر لتنبيه مَنْ كان مُهتمّاً بإقامة النوافل ، أما هؤلاء فليس من هَمّهم ذلك ، وإنما يُصلّون المكتوبةَ فحسْبُ .

﴿ علهز ﴾ : (العِلْهِزُ) : الوبَر مع دم الحَلَم[1] يُؤكل في المجاعة ، وقيل : شيءٌ يَنْبُت في بلاد بني سُلَيْم له أصلٌ رَخْصٌ[2] كأصل البَرْديّ .

﴿ علس ﴾ : (العَلَس) بفتحتين ، عن الغوري والجوهري : حبّة سوداء إذا أجدَب الناسُ طحنوها وأكلوها ، وقيل : هو مثل البُرّ إلا أنه عَسِر الاستنقاء ، يكون في الكِمامَة[3] حبتان ، وهو طعام أهل صَنْعاء .

﴿ علص ﴾ : (العِلَّوْص) : في (شو) . [شوص] .

﴿ علف ﴾ : (عَلَف) الدابّةَ في المِعْلف ، بكسر الميم (عَلْفاً) : أطعمها العَلَف ، و (أعْلَفها) لغة . ومنه قوله : « فإن أعلف السائمة » . وقوله في العرجاء : فإنها لا تَعْلَف ما حولها ـ بوزن

---

(١) مفرده : حلمة ، بفتحتين ،وهو نبات السعدان أو نبات القراد. (٢) كتب تحتها في الاصل : سهل . (٣) في هامش الاصل : « أي الكم » . وفي القاموس : « الكم بالكسر : وعاء الطلع وغطاء النور كالكمامة ، وبالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب » .

تلبَس ـ خطأٌ ، ولا تُعْلَف مبنيّاً للمفعول فاسدٌ معنىً ، وإنما الصواب : لا تَعْتلِف(١) .

و (العَلُوفة) : ما يَعْلِفون من الغنم وغيرها ، الواحد والجمع سواء . و (العُلوفة) بالضم جمع عَلَف ، و (التعلُّف) تطلُّبُ (١٨٧/ب) العلَف في مظانّه .

و (العَلاّفة) : أصحابُ العلَف وطَلَبَتُه ، كالحَمّارة والبغّالة لأصحابها ، ومنه قوله في السير : « ولْيَبْعَث الأميرُ قوماً يتَعلَّفون أو يخْرُجون مع العَلاّفة يكونون رِدْءاً لهم وعَوْناً .

و (العِلافة) كالصِناعة : وهي طلب العلَف وشراؤه والمجيء به . وأما قوله : « في طلب العِلافة » فالصواب : العَلاّفة، وهي موضع العلَف ومعدِنُه، كالملاّحة لمعدِنِ المِلح ومَنْبِتِه(٢) .

* علق * : (عَلَّق) الشيءَ بالشيء فتعلَّق به ، ويُقال : (علَّق) باباً على داره : إذا نصبه وركّبه . وقوله : « المشركون إذا نقَبُوا الحائطَ وعلَّقوه » أي حَفروا تحته وتركوه مُعَلَّقاً . و (عَلِقَ) بالشيء مثلُ (تعلَّق) به ، ومنه : (عَلِقت) المرأة إذا حبلت (عُلُوقاً). وقوله : « الغِراس تَبدَّلُ بالعلوق(٣) » مجازٌ منه(٤) ، والمعنى : أن ما يُغرس يصير مُتَبدّلاً لأنه ينمو ويسمو إذا عَلِق بالأرض ، و (تعلَّق) بها أي ثبَت ونبَت .

و (وعِلاقَة) السوط ، بالكسر : معروفةٌ ، وبها سُمّي والدُ زياد بن عِلاقة الغَطَفانيّ . و (المِعْلاق) : ما يُعلَّق به اللحمُ وغيره ،

---

(١) قوله : « وإنما الصواب لا تعتلف » ساقط من ع (٢) في هامش الأصل : « والزراعة لموضع الزرع والسجادة لموضع السجود » . (٣) في الاصل : « بالعروق » وأثبت مافي ع ، ط (٤) ع ، ط ، وهامش الاصل : مستعار منه .

والجمع (المَعاليق) ، ويُقال لما يُعلَّق بالزاملة من نحو القِربة والمِطْهرة والقُمْقُمة : معاليقُ أيضاً .

و (العَلَق) شبيه بالدود أسودُ يتعلَّق بحنَك الدابة إذا شَرِب[1]، ومنه : « بيعُ العلَق يجوز » . و (العَلَق) أيضاً الدم الجامدُ الغليظُ لتعلُّق بعضِه ببعض ، والقطعة منه : (عَلَقةٌ) ، ومنه قول بعضهم : « دم مُنْجمِدٌ مُنْعلِق » ، وهو قياسٌ لاسماع .

﴿ علك ﴾ : حنطةٌ (عَلِكةٌ) : تتَلزَّج كالعِلْك من جَوْدتها (١٨٨/أ) وصلابتها .

﴿ علل ﴾ : رجل (عَليلٌ) : ذو علّة ، و (معلولٌ) مثلُه ، عن شيخنا أبي عليّ ، وامرأةٌ (عليلة) ، وبها سُمّيت عَليلةُ بنت الكُمَيْت .

« بنو العلاّت » : في (عي) . [عين] .

﴿ علم ﴾ : (الأيام المعلومات) : عشْر ذي الحِجّة . وقوله : « وبعد إعلام الجنس جَهالةُ الوصف » هو من قولهم : (أعْلَم) القصّارُ الثوبَ إذا جعله ذا علامةٍ ، وذلك أن يُقال : دارٌ بمحَلّة فلانٍ ، وجَهالةُ الوصف أن لا يَذكر ضيقَها ولا سَعَتها .

ورجل (أعْلَم) : مشقوقُ الشفَة العُليا .

﴿ علو ﴾ : (تعلَّتِ) المرأةُ من نِفاسها ، و (تعالَتْ) : خرجَتْ وسَلِمَتْ ، تفعَّلتْ وتفاعَلَتْ ، من العُلوّ : الارتفاع[2] ، ومنه

(١) أي الدابة ، وتطلق على المذكر والمؤنث . (٢) في هامش الاصل : « العلو في الارتفاع كالعلاء في الشرف ، يقال : علا يعلو علواً وعلي يعلى علاءً » .

« إلى أن تتعالى من نِفَاسها » . و (عَلِيّ) في الشرف علاءً من باب لبِس ، ويضارعه كُني أبو يَعْلى بن منصور من تلامذة أبي يوسف ، واسمه المُعلَّى ، بلفظ السابع من سهام المَيْسر .

و (العالية) ما فوق نجدٍ إلى تِهامة ، وأما ما رُوي في حديث أبي بكر رضي الله عنه « أنه نَحَل عائشة رضي الله عنها كذا وَسْقاً بالعالية » فالصواب بالغابة على لفظ غابة الأسد ، و (العَوالي) موضعٌ على نصف فرسخٍ من المدينة .

و (العَلاة) السِّنْدان وبتصغيرها سُمِّيت . أم اسماعيل بن عُلَيَّة في تكبيرة الافتتاح .

و (العِلاوَة) ما عُلِّق على البعير بعد حِمْله[1] من مثل الإداوة والسُّفْرة ، وقوله : فضرب (عِلاوَة رأسه) مجاز .

[العين مع الميم]

﴿ عمد ﴾ : (العَمود) ما يُتَّخذ من الحديد فيُضرب به ، وجمعه (أعمِدَة) ومنه قوله : « الصورة على الأعمدة والمسارج »[2] والغين المعجمة تصحيف ، و (العمود) أيضاً عمود الخيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أيُّما جالبٍ جَلَب على عمود بطْنِه فإنه يبيع أنَّى شاءَ ومتى (١٨٨ / ب) شاء » يعني الظَّهْر لأنه قِوام البطن ومِساكُه ، وعن الليث : هو عِرْقٌ يمتد من الرَّهابة[3] إلى السُّرَّة ، قال أبو

(١) كتب تحتها في الأصل : أي تعليقه . (٢) ع،ط : الصور على المسارج والاعمدة . (٣) ع : «في الرهابة» ، وفي هامش الاصل : « والرهابة بالفتح عظم في الصدر مشرف البطن كأنه لسان الكلب » .

عُبَيد : هذا مثلٌ والمراد أنه يأتي به في تعَبٍ ومشقّة لا أنه يحمله على الظهر أو على هذا العرق .

و (المَعْمُوديّة) ماءٌ للنصارى أصفر كانوا يغمِسون به أولادهم ويعتقدون أن ذلك تطهيرٌ للمولود كالخِتان لغيرهم ، ولم أسمع هذا إلا في التفسير .

﴿ عمر ﴾ : (العُمْر) بالضم والفتح : البقاء ، إلا أن الفتح غلَب في القسم ، حتى لا يجوز فيه الضم ، ويُقال لعَمْرُك ، ولعمر الله لأفعلنّ ، وارتفاعُه على الابتداء وخبره محذوف ، وبتصغيره سُمّي عُمَيْر مولى آبي اللحم ، أي عَتيقُه ، وبه كُني أبو عُمَير أخو أنسٍ لأمّه ، وهو الذي قال فيه عليه السلام : « يا أبا عُمَير ما فعل النُغَيْر » . يُروى أنه كان يمازِحه بهذا ، وذلك أنه رآه يوماً حزيناً فقال : ماله ؟ فقيل مات نُغَيْره ، وهو تصغير نُغَرٍ ، وهو فَرْخ العُصفور ، وقيل طائر شِبْه العُصفور ، وجمعه نِغْران كصُرَد وصِرْدان .

و (أعْمَره الدارَ) قال له : هي لك عُمْرَك ، ومنه : « أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِروها فمن أُعْمِر شيئاً فهو له » ومنه : العُمْرَى ، وعن جابر « أنه عليه السلام أجاز العُمْرى والرُقْبَى »[1] وعنه[2] : « لا عُمْرَى ولا رُقبى » وعن شرُيح : « أجاز العُمْرى وردَّ الرُقْبَى » وتأويل ذلك أن يُراد بالردّ إبطالُ شَرْط الجاهلية ، وبالإجازة أن يكون تمليكاً مطلقاً .

---

(١) أرقبه داراً أو أرضاً : أعطاه إياها وقال : هي للباقي منا . والاسم منه « الرقبى » ، وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (٢) كتب تحتها في الاصل : عن النبي عليه السلام .

و (عِمَارة) الأرض : معروفة وبها سُمّي والد أُبيّ بن عِمارة الأنصاري من الصحابة ، هكذا صحّ في النفي وغيره ، يَرْوي عنه عبَّادٌ .

و (العُمْرة) اسم من الاعتمار (١٨٩/ا) وأصلها القصد إلى مكان عامرٍ ثم غلبتْ [على الزيارة على وجه مخصوص](١) و (أعمَره) أعانه على أداء العمرة ، وهو قياس لاسماعٌ ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أمر ﷺ(٢) أخاها أن يُعْمِرها من التَنْعيم » وهو موضع بمكّة عند مسجد عائشة .

و (عَمّوريّة) بتشديدتين : من بلاد الشام (٣) .

﴿ عمس ﴾ : (عَمْواسُ) بالفتح من كُوَر الرَّمْلة مدينةِ فِلسطين ، أحدُ أجناد الشام ، و (طاعون عَمْواسَ) وقع أيام عمرَ رضي الله عنه .

﴿ عمل ﴾ : (عَمِلْتُ) على عهد النبي عليه السلام (فعَمَّلني) : أي فأعطاني(٤) (العُمالة)(٥) وهي أُجرة العامل .

(يَعْمَلة(٦) : في (نك) . [نكح] .

﴿ عمم ﴾ : من خطبته عليه السلام : « كان أهل الجاهلية يَدْفعُون من عَرفة قبل غروب الشمس إذا (تعمَّمتْ) رؤوس الجبال » أي وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالعِمامة .

---

(١) مابين مربعين زيادة من ط ليست في الأصلين . (٢) الصلاة زيادة من ط ليست في الأصلين.
(٣) في هامش الاصل : للروم . (٤) ع : « قال عمر : عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه فعملني ، أي أعطاني » . (٥) في القاموس مثلثة العين ، وفي المصباح بضم العين والكسر لغة فيها . (٦) اليعملة : الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة ، والجمل : يعمل ــ القاموس .

﴿ عمي ﴾ : (عَمِيَ) عليه الخبرُ أي خَفِيَ ، مجاز من عَمَى البصر .

[العين مع النون]

﴿ عنت ﴾ : (العَنَتُ) المشقَّة والشدة ، ومنه : « الأسير من المسلمين في دار الحرب إذا خشي العنَتَ على نفسه والفجورَ لا بأس[١] بأن يتزوّج امرأة منهم » وتفسيره بالزنا تدريس[٢] .

و (أعْنَتَه إعْناتاً) أوقعه في العَنت وفيما يَشُقُّ عليه تحمُّله ، ومنه (تعنَّته) في السؤال إذا سأله على جهة التلبيس عليه ، و (تعنُّتُ) الشاهدِ أن تقول له : أين كان كذا ؟ ومتى كان هذا[٣] ؟ وأيُّ ثوب كان عليه حين تحمَّلْتَ الشهادة ؟ ، وحقيقتُه طلب العَنت له ، ومنه : « ولا ينبغي للقاضي أن يتعنَّتَ الشهودَ » ، هذا لفظ الرواية وأما ما في شرح القاضي[٤] الصَدْر : « يُعنِّتُ الشُهودَ ويتعنَّتُ على الشهود » ، فيه نظر[٥] .

﴿ عند ﴾ : رجل (عانِدٌ وعنيد) يَعرف الحقَّ ويأباه[٦] ، ومنه : « عِرْقٌ (١٨٩ / ب) عاند » : لا يرقأ دمُه ولا يسكن .

﴿ عنبر ﴾ : (العَنْبر) معروف ، وبه سُمِّي[٧] السَّمكةُ التي تُتخَّذ من جلدها التِّرَسة[٨] ، ومنه الحديث : « فألقى البحرُ دابةً يُقال لها العنْبر » .

﴿ عنز ﴾ : (العَنَزة) شبيهُ العُكَّازة ، وهي عصاً ذاتُ

---

(١) ع ، ط : فلا بأس . (٢) في هامش الأصل : « قوله : تدريس أي حد رسمي » . (٣) ع : أين كان هذا ومتى . (٤) ط : شرح أدب القاضي . (٥) ع ، ط : « ففيه نظر » . أي في صلته وهو : على . (٦) ع ، ط : فيأباه . (٧) ع : سميت . (٨) كتب تحتها في الأصل : جمع ترس .

زُجٌّ [١] . ومنه : « صلّى عليه السلام إلى عَنَزَةٍ » بالتنوين ، عن بعضِ التابعين .

﴿ عنس ﴾ : العُذْرةُ يُذْهبها (التَّعْنيس) وهو مصدر (عنَّسَتِ) الجاريةُ بمعنى (عنَسَتْ عُنُوساً) إذا صارت عانساً أي نَصَفاً ، وهي بِكرٌ لم تتزوّج ، و (عنَّسها) أهلُها ، عن الليْث .

وعن الأصمعيّ : « لا يُقال عَنَستْ ولا عَنَّستْ ولكن عُنِّستْ فهي مُعنَّسة . »

﴿ عنط ﴾ : بَكْرةٌ (عَنَطْنَطةٌ) أي ناقة طويلة العنق مع حُسْنِ القَوام [٢] .

﴿ عنف ﴾ : (العُنْف) خلاف الرِّفْق ، يُقال : (عَنُف) به وعليه (عُنْفاً وَعنافةً) من باب قَرُب ، وسائق (عنيف) غير رفيق ، ومنه قوله : « إذا عَنُف عليهم في السَّوْق » وقوله : « وإذا استعار دابةً فأزْلفَتْ [٣] من غير أن يعنُف عليْها » ، والتشديد خطأٌ .

﴿ عنفق ﴾ : (العَنْفَقَة) شَعْر الشفة السُّفْلى ، وقوله : « بادي العَنْفَقة » أراد الموضع .

﴿ عنق ﴾ : في الحديث : « دفَع النبي عليه السلام من عرفات فكان يسير (العنَق) فإذا وجَد فجوةً نَصَّ » ، (العنَقُ) سيرٌ فسيحٌ واسع ، ومنه : « أعنَقوا إليه إعْناقاً » أي أسرعوا . وقوله في المنذر بن عمْرٍو : « وأعنَق ليموتَ » اللام فيه للتعليل ، والنَّصُّ أرْفَعُ

---

(١) كتب تحتها في الأصل : نصل . (٢) ط : القوائم . (٣) في هامش الأصل : « قوله : فأزلفت ، أي أسقطت ولدها ناقصاً . لا يذكر مفعوله » .

العَدْو وشدَّةُ السير (١) والفَجْوة : الفُرْجة والسَعَة .

و (العنَاقُ) الأنثى من أولاد المَعْز ، و (عنَاقُ الأرض) بالفارسية ِسيَاه قُوْش(٢) (١٩٠ / أ).

﴿ عنن ﴾ : (العُنَّة) على ُزعمْهم : اسم من (العِنّين) وهو الذي لا َيقْدِر على إتيان النساء ، من (عُنَّ) إذا حُبِس في (العُنَّة) وهي حظيرة الإبل ، أو من (عَنَّ) إذا عـــرَض ، لأنه يَعُِنُّ يميناً و ِشمالاً ولا َيقْصِده ، ولم أعثر عليها إلا في صِحاح الجوهريّ (٣) .

وفي البصائر لأبي حيَّانَ التَّوْحيدي : « قُلْ فلانُ عِنِّين بيِّن التَّعْنين ، ولا تقلْ بيِّن العُنَّة كما يقوله الفقهاء فإنه كلام مرذول » .

و (شِركَةُ العِنـان) أن يشتركا في شيء خاصّ معـلوم (٤) ، قال ابن السكّيت : « كأنه عنَّ لهما شيء فاشتركا فيه » وأنشد لامرىء القيس (٥) :

فعَنَّ لنا سِربٌ كأنَّ ِنعاجَه عَذارى دَوَارٍ في مُلاءٍ مُذَيَّلِ

السِّرْب : الجماعة من الظباء والبقر والجمع أسْرابٌ ، والنِّعاج : جمع نعْجة وهي الأنثى من بقـر الوحـش ، والعَذارى : جمع عَذْراء من النساء ، والدَّوَار : صنم كانت تنصبهُ العرب وتدور حوله ، والمُلاء : جمع مُلاءة ، والمُذيَّل : الطويل الذيل ، وإنما َذكَّره حمْلاً على اللفظ .

(١) ع : « والنص لرفع العــدو وشـــدة السير » . (٢) كتب تحتهــا في الأصـل : « كوش » ، وفي المعجم الذهبي . « سياه كوش : الهر الـبري المتوحش » . (٣) ليس في مادة « عنن » من الصحاح ما أشار إليه المصنف ، ســوى قول الجوهري : « رجــل عنين : لا يريد النساء » و « العنة : حظيرة من خشب تجعل للابل » . (٤) في الصحاح : « . . خاص دون سائر أموالهما ، كأنه عن لهما شيء فاشترياه مشـــتركين فيه » . (٥) من معلقته في ديوانه ١٥٥ « سندوبي » .

وقيل : هو (١) مأخوذ من عِنَان الفرس ، إمّا لأنّ كلاً منها جَعل عِنان التصرّف في بعض المال إلى صاحبه ، أو لأنه يجوز أن يتفاوتا تفاوُت العِنان في يد الراكب حالةَ المدّ والإرخاء .

و (عَنَان السماء) بالفتح : ما علا منها وارتفع .

﴿ عني ﴾ : (العَناء) المشقة ، اسم من (عنَّاه تعنيه) (٢) ، وفلان (عَانٍ) من (العُناة) أسيرٌ ، وامرأة (عانية) من النساء (العَواني) ، ومنها قوله عليه السلام : « اتَّقوا اللهَ في النساء فإنَّهن عندكم عَوانٍ » أي أي بمنزلة الأسرى .

وقوله : « يَرِثُ مالَه ويَفُكُّ عانَه » الصواب : عانيَه . ويُروى : عُنُوَّهُ (١٩٠ / ب) (٣) وهو مصدر العاني وأصله من (عنا عُنُوّاً) إذا ذلّ وخضع والاسم (العَنْوة) ومنها قولهم : « فُتِحت مكة عَنْوةً » أي قَسْراً وقهراً .

[العين مع الواو]

﴿ عود ﴾ : (العِيدان) جمع (عُودٍ) وهو الخشب ، وخَرِبٌ (عادِيٌّ) : قديمٌ .

و (العَوْد) الصَيْرورة ابتداءً أو ثانياً ، فمن الأول : « حتى عاد كالعُرْجُون (٤) » ، ومن الثاني : « كما بدأكم تَعودون » (٥) . ويُعدّى بنفسه وبحرف الجرّ ، بإلى وعلى وفي وباللّام : كقوله تعالى : « ولو رُدُّوا لَعادُوا

---

(١) رجع المصنف بالتفسير إلى شركة العنان . (٢) ع : عناه يعنيه . (٣) أشرنا في المقدمة إلى اضطراب ترتيب بعض الأوراق في النسخة الأم وهو يقع بين هذه الورقة « ١٩٠ / ب » و « ٢٠٣ / أ » وقمنا برد كلٍ إلى موضعه . (٤) يس ٣٩ : « والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » . (٥) الأعراف : ٢٩ .

لِما نُهوا عنه[1] » ، وقوله تعالى : « ثم يعودون لما قالوا »[2] ، أي يُكرِّرون قولهم ويقولونه مرةً أخرى على معنى أن الذين[3] كانوا يقولونه في الجاهلية ثم يعودون لمثله في الإسلام فتحرير رقبة قبل التماس ، ويَحتمل أن يُراد لنقْضه أو تداركه أو لتحليل ما حرَّموا ، على حذف المضاف ، وتنزيل القول منزلة المقول فيه وهو المُظَاهَر منها ، كما في : « ونَرِثُه ما يقول »[4] وهو معنى قول الفقهاء : العَوْد استْباحة وطئها ، واللفظ يحتمل تكرار الظِّهار في الإسلام إلا أنه ليس بمذهبٍ ، وأما حَمْله على السكوت عن الطلاق عَقيبَ الظهار فليس من مفهوم اللفظ .

﴿ عوذ ﴾ : (مُعَوِّذ ومُعَاذ) ابنا عَفْراء ، قُتلا يومَ بدر ، ومعاذُ بن عمرو بن الجَموح المقطوعُ يدُه ، عاش إلى زمن عثمان .

﴿ عور ﴾ : (العَوار) بالفتح والتخفيف : العَيْب ، والضم لغة .

وقوله في الشروط : « ما وراء الداء عيْبٌ كالإصبع الزائدة وكذا وكذا ، وأما العَوار فلا يكون في بني آدم وإنما يكون في أصناف الثياب ، وهو الخَرْق والحَرق[5] والعَفَن » . قلت : لم أجد في هذا النفي[6] نصاً ، غير أن أبا سعيدٍ قال : العَوار (١٩١ / ا) العيب ، يُقال : بالثوب عَوارٌ ، وعن أبي حاتم مثلُه ، وفي الصحاح : « سِلعة ذاتُ عَوار »[7] ، وعن الليث : « العَوار خَرْقٌ أو شَقّ يكون في الثوب » .

---

(١) الأنعام : ٢٨ . (٢) المجادلة : ٣ . (٣) ع ، وهامش الأصل : « الذي » وفي ع : « أن الذي كانوا يقولونه في الجاهلية يعودون » . (٤) مريم ٨٠ : « ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً » . (٥) في هامش الأصل : والحزق . (٦) ع : لم أجد هذا النفي . (٧) الصحاح « عور » ، ثم قال : « بفتح العين ، وقد تضم ، عن أبي زيد » .

و (عوَّر الركيّة): دفنها حتى انقطع ماؤها ، مأخوذ من تعوير العين المُبْصِرَة ، ومنه قول محمد : « عوِّرُوا الماء » أي أفسِدوا مجاريَه وعيُونه حتى نضب .

و (تعاوروا) الشيءَ و (اعتَوروه) تداولوه ، ومنه قوله : « اعتورَ القتيلَ رجلان » أي ضربه كلٌّ منهما .

و (العَارِيّة) فَعليّة ، منسوبةٌ إلى (العارة) ، اسم من (الإعارة) كالغارة من الإغارة ، وأخذُها من العار ، العَيْب ، أو العُرْي ، خطأٌ .

ويُقال : (استعرْتُ) منه الشيءَ فأعارَنيه ، و (استعرتُه) إيّاه : على حذف الجارّ .

﴿ عوز ﴾ : (العَوَز) الضيق ، وأن (يُعْوِزَك) الشيء : أي يَقلّ عندك وأنت محتاج إليه ، ومنه قولهم : « سِدادٌ من عَوَز » ويُقال أيضاً (أعْوَزني) المطلوب : أي أعجزني واشتدَّ عليَّ ، وهو قريب من الأول ، ومنه قوله : « مسألةٌ يختلف فيها كبارُ الصحابةِ يُعْوِزُ فِقهُها » أي يشتد علمها ويَعسُر .

﴿ عوق ﴾ : محمد بن سعيدٍ (العَوَقيّ) منسوبٌ إلى العَوَقة بفتحتين : وهي حيٌّ(١) من عبْد القيْس ، يَروي عن هَمّام بن يحيى .

﴿ عول ﴾ : (العيَال) جمع (عَيِّل) كجياد في جيِّد ، و (عال عيالَه) : قاتَهم وأنفق عليهم ، ومنه : « ابدأْ بنفسك ثم بمن تعُول » ، و (أعَال) كثُر عيالُه .

---

(١) ع : وهم حي .

و (عال) الحاكمُ : مالَ وجارَ ، ومنه : « ذلك أدنى ألاَّ تعُولوا »(١) .

و (عالَ) الميزانُ : مالَ وارتفع ، ومنه « عالت الفريضةُ عَوْلاً » : وهو أن ترتفع السهام وتزيدَ فيدخُلَ النقصانُ على أهلها كأنها مالتْ عليهم فنقصَتْهُم . ويُقال : (١٩١ / ب) عالَ زيدٌ الفرائضَ وأعالها » أي جعلها عائلةً .

﴿ عوم ﴾ : (عامَ) في الماء سَبَح ، ومنه الحديث : « إنه ليَعُوم في الجنّة عَوْم الدُّعْمُوص »(٢) . وبفَعّال منه سمّي العَوّام ابن مُراجم ، بالراء والجيم ، عن خالد بن سَيْحان ، بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء ، غير مُعْجمتين(٣) ، وعنه سَمُرةُ . قال محمد رحمه الله : « كلاهما غيرُ معروف » . وفي الجَرْح عن يحيى بن مَعين : « عوّامٌ ثقةٌ » .

﴿ عون ﴾ : في حديث بني قُرَيْظة : « من كانت له (عَانةٌ) فاقتُلوه » هي الشعْر النابتُ فوق الفرج ، وتصغيرها عُوَيْنة ، وقيل هي المَنْبِت ، وإنما اسم النابت : الِشعْرة ، بالكسر ، وهو الصواب عن الأزهري(٤) ، وحينئذٍ يكون في الحديث توسّع ، ومعناه : أن مَنْ دلَّ الإنباتُ على بلوغه فاقتُلوه » .

---

(١) النساء ٣ : « فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا » . (٢) الدعموص : دويبة أو دودة سوداء تكون في الغدران ـ القاموس .

(٣) قوله : « بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير معجمتين » ساقط من ع .

(٤) قال الأزهري في التهذيب ٣ / ٢٠٣ : « قال الليث : وعانة الرجل : إسبه من الشعر النابت على فرجه ، وتصغيرها عوينة ، وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر فوق القبل من المرأة ، وفوق الذكر من الرجل ، والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب ، قلت : وهذا هو الصواب ، لا ما قاله الليث » .

و (استعنتُه فأعانني) والاسم (العَوْن) ، وبــه كُني أبو عَوْنٍ الثقفيُّ ، واسمه محمد بن عُبَيْد الله الأَعْور (١) الكوفي ، يَروي حديثَ السجود على الحَصير عن أبيه عن المغيرة بن شُعْبــة عن النبي عليه السلام ، وما وقع في شرح مختصر الكرخي : أبو عمْرٍو (٢) عن أبيه عن النبي عليه السلام ؛ سَهوٌ إن كان على ظنِّ الإسناد ، وإن كان على ظن (٣) أنه مُرْسل فصواب .

و (المَعُونَة) العَوْن أيضاً ، وبها سُمِّيت بئر مَعُونَة ، وهي قريبة من المدينة .

[العين مع الهاء]

﴿ عهد ﴾ : (العَهْد) الوصيَّة ، يُقال : (عَهِد) إليه إذا أوصاه ، وفي حديث سُوَيْد بن غَفَلة : « عهدي أن لا آخذ من راضعٍ شيئاً » أي فيما كُتب من العهد والوصية ، فاختُصر **(١٩٢ / أ)** مجازاً .

والعَهْد : العَقْد والميثاق ، ومنـه : « ذو العهــد » للحربيّ يَدْخُل بأمانٍ .

و (عَهِدَه) بمكان كذا لقِيَه ، ويُقال : متى عَهْدُك بفلان ؟ أي متى عَهِدْته ، ومنه : « متى عَهْدك بالخُفّ » أي بلبسه ، يعـني متى لبِسْتَه .

و (تعهَّد) الضَّيعةَ و (تعاهدها) أتاها وأصلحها ، وحقيقتُه جدَّد العَهْد بها ، وقولهم (٤) : « عُهْدَتُه على فلان » فُعْلة بمعنى مفعولٍ ،

---

(١) ع ، وهامش الأصل : محمد بن عبد الأعور . (٢) ع ، وهامش الأصـل : أبو عون . (٣) ع ، ط : على علم . (٤) ع ، ط : وقوله .

من ذلك ؛ لأن معناه : ما أدرك فيه من دِرْكٍ فإصلاحه عليه ، هكذا عن الغوريّ ، ومثْله عن أبي الهيثم : بَرِئتُ إليك من عُهْدةِ هذا العبد ، أي مما أدركتُ فيه من عيبٍ كان معهوداً عندي . وعن الطحاوي : إنها(١) من العَهْد بمعنى العَقد والوصيّة .

* عهر * : (وللْعاهِر) : في (فر) . [فرش] .

[العين مع الياء]

* عيب * : (ولا عيب) : في (عد) . [عدو] .

* عير * : (العِير) : الحُمر أو الإبل تَحمِل الطعامَ ، ثم غلَبتْ على كلِّ قافلة . و (عَارَ) الفرسُ (يَعيرُ) ذهبَ هنا وهنا ، من نشاطه ، أو هام على وجهه لا يَثْنيه شيء(٢) ، ومنه قوله فيما لا يجوز بيعه : « كذا وكذا والفرسُ العائر » . والعانِد من العناد تصحيف . ويُقال : (سَهْمٌ عائر) لا يُدرى مَنْ رماه .

ورجلٌ (عَيَّار) : كثير المجيء والذهاب ، عن ابن دريد(٣) . وعن ابن الأنباريّ : « العَيّار من الرجال الذي يُخلّي نفسَه وهواها لا يَرْدعها ولا يزجرُها » . وفي أجناس الناطفيّ : « الذي يتردّد بلا عمل » ، وهو مأخوذ من قولهم : « فرسٌ عائر وعَيّار » .

وقوله : « استعار دراهم ليُعَيِّر بها صَنَجاتِه » أي ليُسوّيَ ، الصوابُ : ليُعاير ، يقال : (عَايَرْتُ) المكاييل والموازين : إذا قايستَها ، و (العيار) المِعْيار الذي يُقاس به غيرُه (١٩٢/ب) ويُسوّى ، و (عيارُ الدراهم والدنانير) : ما جُعل فيها من الفضّة الخالصة

---

(١) ع : إنهما . (٢) كتب تحتها في الأصل : أي لا يرجع . (٣) الجمهرة ٢/٣٩٢ .

أو الذهب الخالص ، ومنه : « ويُقدِّرَ (١) أمرَ العِيار الذي وقع الاتفاقُ عليه » ، و (مِعْيَر) : مِفْعَل منه ، بكسر الميم ، وهو جَدُّ أبي مَحْذورةَ المؤذّن(٢) . ومعين : تصحيف .

﴿ عيش ﴾ : (مَعيشةُ) الإنسان : ما يُعيشُه (٣) من مَكْسَبه ، و (عَيّاش) فعّال منه ، وبه كُني أبو عيّاش الزُّرَقي(٤) ، مختلَف في اسمه ونسبه ، والأكثر أنه زيد بن الصامت صحابيٌّ يَروي حديث صلاة الخوف في ذات الرقاع(٥) ، وفيه يقول أبو حنيفة رحمه الله : « لا أقبَل حديثَ زيدِ أبي عيّاشٍ » يعني حديث بيع الرُّطَب بالتمر ، وسُمّي به والد القاسم بن عيّاش ، وعيّاشُ بن خُلَيْس ، بضم الخاء ، وهما في السير ، وعبّاس بن الحَلْبس تصحيف .

﴿ عيط ﴾ : (امرأة عَيْطاء) : طويلةُ العُنق .

﴿ عيف ﴾ : (عاف) الماءَ كرهه (عِيافاً) من باب لبِس ، ومنه قولهم : هذا مما يعافُه الطبْع .

﴿ عيل ﴾ : (عالَ عَيْلةً) افتقر ، من باب ضَرب ، وهو (عائل) وهم (عَالة) .

﴿ عين ﴾ : (العَيْن) : هي المُبْصِرة ، وجمعها (أعْيُنٌ) و (أعْيانٌ) ، ومنها حديث عليٍّ رضي الله عنه : « أنه قاس عيناً

---

(١) ع : « يقدر » بضم فسكون مبنياً للمجهول . (٢) في هامش الاصل : « وهو أبو أبي محذورة وهو سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة الجمحي » . (٣) في هامش الاصل : « يعيشه – بتشديد الياء الثانية – وللأزهري في التهذيب : المعيشة ما يعاش به من مكسبه ، متعدياً بالباء » . (٤) ع : « الزرقي » بتسكين الراء . (٥) هي إحدى الغزوات التي قادها الرسول « ص » في السنة الخامسة للهجرة .

ببيضة جعَل عليها خطوطاً »[١] .

وعن ابن عباس : « لا يُقاس[٢] العَيْنُ في يوم غَيْم » . وإنما نَهى عن ذلك لأن الضوء يختلف في الساعة الواحدة فلا يصح القياس . وبتصغيرها سُمّي عُيَيْنة بن حصن الفَزاري وبنتُه أمّ البنين ، وهو الذي قال له أُسَيْد بن حُضَيْر وقد رآه مادّاً رجليْه بين يدي النبي عليه السلام : « يا عَيْنَ الهِجْرِس »[٣] أي يا صَغير ، ويا عُيَيْن : تحريف . (١٩٣/أ)

ورجل (أعْيَنُ) : واسع العينين ، وبه سُمّي من أُضيف إليه حمّام أعْيَنَ ، وهو بستان قريبٌ من الكوفة .

و (العَينُ) : المضروب من الذهب ، خلافُ الوَرِق ، و (العيْنُ) أيضاً النقد من الدراهم والدنانير ليس بعَرْض[٤] . قال : « وعيْنُهُ كالكالىء الضِمارِ[٥] يهجو رجلاً بأن عطاءه النقدَ الحاضرَ كالغائب الذي لا يُرجى .

ومنها (عَيْن الشيء) نفسُه ، يُقال خذ دراهمك بأعيانها ، ولا يُقال فيها : أعيُن ، ولا عيون . وعين المتاع : خيارُه ، و (أعْيان) القوم : أشرافهم ، إمّا لأنه لا يُنظر إلا إليهم ؛ أو لأنه كأنهم عيونهم المُبْصِرة ، ومن ذلك قولهم للاخوة لأبٍ وأمٍ (بنو الأعيان) ، ومنه حديث علي رضي الله عنه : « أعيان[٦] بني الأم يتوارثون دون بني

---

(١) في هامش الاصل : « قوله : جعل عليها خطوطاً ، هذا يفعل بمن يقول لا أرى ».
(٢) ع : لا تقاس . (٣) في هامش الاصل : « ولد الثعلب ، وفي الصحاح : الهجرس بالكسر ، الثعلب ، عن أبي عمرو » . (٤) في هامش الاصل : « بعرض » ، بفتح الراء . (٥) في هامش الأصل : « أي كالمتأخر ، أي عليه ضناً » . (٦) كتب تحتها في الأصل ، أولاد .

العَلاّت » . فالأعيان : ما ذُكِر ، وبنو العَلاّت : الإخوة لأبٍ واحدٍ وأمهات شتّى ، وأما الحديث الآخر : « الأنبياء بنو علاّت » فمعناه أنهم لأمهات مختلِفة ودِينُهم واحدٌ .

و (العَلّة) : الضَّرَّة ، وقيل : الرّابّة⁽¹⁾ وكلا التفسيرين صحيح نسبةً ، إلا أن الأول أصحّ ، وحقيقتُها المَرّة من العَلَل ، وهو الشُرْب الثاني ، كأنّ مَنْ تزوّجها بعد ضَرّتها نَهِل من الأولى ، وعَلّ من الثانية .

وقولهم : « وإن كان البئر مَعيناً لا يُنزح »[2] أي ذاتَ عينٍ جاريةٍ ، من قولهم : « عَيْن مَعْيُونةٌ » ، حكاه الأزهري[3] . وكان القياس أن يُقال : مَعينة ؛ لأن البئر مؤنثة ، وإنما ذكّرها حمْلاً على اللفظ أو توهَّم أنه فعيل بمعنى مفعول ، أو على تقدير ذات معينٍ ، وهو الماء يجري على وجه الأرض (١٩٣/ب) وفيه كلام ذكرْتُه في الإيضاح .

و (العِيْنة) السَلَف ، ويُقال : « باعه بِعِينةٍ » أي بنسيئة ، من عَيْن الميزان ، وهي[4] مَيْلُه ، عن الخليل ، لأنها زيادة ، وقيل لأنها بَيْع العين بالربح ، وقيل : هي شِرَى[5] ما باع بأقل مما باع .

و (اعْتَانَ) : أخذ بالعِيْنة . ومنه قول ابن مُقْبِل[6] :

---

(١) الرابة ، امرأة الأب . (٢) ع ، ط : لا تنزح . (٣) لم يرد في التهذيب « ٣ / ٢٠٨ » إلا قول الأزهري : « أبو سعيد ، عين معيونة ، لها مادة من الماء » . وما عدا ذلك فهو من كلام المطرزي . (٤) كتب تحتها في الاصل : وهو . (٥) ط : شراء . (٦) البيتان في الاساس « عين » منسوبين لابن مقبل ، والاول في اللسان « حني » بلا نسبة ، وهما في ذيل ديوانه ، ص ٣٦٣ .

وكيف لنا بالشُّرْب إن لم يكن لنا دراهمُ عند الحانَوِيّ ولا نَقْدُ
أنَدّانُ(١) أم نَعْتانُ أم يَنْبري لنا أغرُّ كنصل السيف أبرزه الغِمْدُ

وقول ابن عمر : « إذا تبايَعْتم بالعِيَن واتَّبعتم أذناب البقر » ، الحديثَ ، (العِيَن) : ما ذُكِر ، واتّباع أذناب البقر : كنايةٌ عن الحراثة ، والمعنى : إذا اشتغلتم بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذَلَلْتم وطمع الكفّارُ في أموالكم .

وأما قوله : (تَعيَّنْ) عليّ(٢) حريراً : أي اشتره بيبع العِيْنة ، فلم أجده .

﴿ عيه ﴾ : (العَاهة) : الآفة .

﴿ عيي ﴾ : (العِيُّ) العَجْز ، من باب لبِس ، و (الإعياء) التعب ، ومنه : « فيعتَمِد إذا أعيا ويقعُد إذا عَجَز » .

وقوله : « الرجلُ يصلّي تطوعاً وقد افتتح قائماً ثم يَعْيا » ، الصواب : أعيا ، أو يُعْيي .

---

(١) كتب تحتها في الاصل : من الدين . (٢) ع : لي .

باب الغين

[الغين مع الباء]

﴿ غبر ﴾ : (الغابر) الماضي والباقي ، وقوله : « جوفُ الليل الغابر » أي الجزء الأخير منه . و (الغُبَيْراء) السُّكُرْكَة [1] ، ومنه الحديث « إياكم والغُبيراء فإنها خَمْر العالَم » أي هي مثل الخمر التي يتعارَفها جميعُ الناس لا فصل بينها [2] ، وفي حديث مُعاذ : « انتهَهُم عَن غُبَيْراءِ السَكَر » . وإنما أضيف [3] لئــلا يَذهب (١٩٤ / أ) الوهمُ إلى غُبَيراء الثمر .

﴿ غبس ﴾ : (الأغْبَسُ) على لون الرَّماد ، وفي شِيَات الخيل : وَرْدٌ أغْبَسُ سَمَنْد [4] .

﴿ غبش ﴾ : (غَبَشُ الصُّبح) البقيـة من الليـل ، والجمع أغْباش .

﴿ غبن ﴾ : (مغَابِن البدن) هي الأرْفاغ [5] والآباط ، جمـع

(١) في هامش الاصل : « السكركة : نبيذ يتخذ من الذرة » . (٢) في ع ، ط : « لا فصل بينها وبينها » . (٣) ع : وإنما أضيفت . (٤) في القاموس : « الورد الاغبس من الخيل السمند » . وفي المعجم الذهبي : « السمند : فرس أصفر اللون » . (٥) مفردها « رفغ » وتضم الراء ، وهو كل مجتمع وسخ من الجسد ــ القاموس .

(متغبِّن) بكسر الباء عن الليث وغيره ، من (غَبَن) الشيءَ إذا غيَّبه ، أو من غبَن الثوبَ إذا ثناه ثم خاطَه ، مثل خبَنه وكبَنه .

[الغين مع التاء]

﴿ غتم ﴾ : (الغُتْمة) عُجْمةٌ في المنطق ، ورجل (أغتم) لا يُفصِح شيئاً ، وقومٌ (غُتْمٌ وأغتامٌ) .

[الغين مع الدال]

﴿ غدف ﴾ : (الغُدَاف) غُراب القيظ ، ويكون ضخماً وافيَ الجناحين .

﴿ غدو ﴾ : (الغُدوُّ) : الذهاب (غُدْوةَ) ، ثم عمَّ ، ومنه الحديث : « ثم اغْدُ يا أُنَيْس » ، و (غاديةُ) اليهود : الجماعة التي تغدو منهم ، وبها كُني أبو الغادية المُزَنيّ .

و (الغَداء) طعامُ الغَداة ، كما أن العَشاء طعام العَشيِّ ، هذا هو المثبت في الأصول .

وأما قوله في المختصر : « الغَداء : الأكلُ من طلوع الفجر إلى الظهر ، والعَشاء : من صلاة الظهر إلى نصف الليل ، والسُّحورُ من نصف الليل إلى طلوع الفجر » ، فتوسُّعٌ . ومعناه أكلُ الغَداء والعَشاء والسُّحور ، على حذف المضاف .

[الغين مع الذال]

﴿ غذذ ﴾ : (الإغْذاذ) الإسراع ، ومنه : فأقبل خالدٌ (مُغِذّاً) جواداً : أي مسرعاً مثلَ فرسٍ جوادٍ ، ومثله حديث سليمان بن صُرَد : « فسرتُ إليه جَواداً [1] » .

---

(١) قوله : « ومثله حديث .... إليه جواداً » ساقط من ع .

﴿ غذو ﴾ : (الغَذِيُّ) الجملُ أو الجَدْيُ يُعلَّل بلبنٍ غير أمِّه أو بشيء آخر ، والجمع (غِذاء) وإنما ذَكَّر الضميرَ في « إنَّا نعْتَدُّ (١) بالغِذاءِ كله » لأنه على وزن المفرد .

[الغين مع الراء]

﴿ غرب ﴾ : (الغَرْب) الدلْوُ العظيم من مَسْك (٢) ثَوْرٍ ، ومنه قوله : « فيما يُسقى بالغُروب » .

و (الغَرْب) أيضاً : عِرق في مَجْرى الدمع يَسقي (٣) فلا ينقطعُ مثل الناسور ، وعن الأصمعي : بعينه غَرْبٌ ، إذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعُها . و (الغَرَب) بالتحريك ورَمٌ في المآقي ، وعلى ذلك صحَّ التحريك والتسكين في العيوب .

و (سهمُ غَرْبٍ) (٤) بالإضافة وغير الإضافة : وهو الذي لا يُدْرى مَنْ رماه ، ويقال (غرَّبه) إذا أبعده ، ومنه : جَلْد مائةٍ وتَغْريبُ عامٍ » (٥) . و (غرَّب) بنفسه : بَعُدَ ، ومنه : « هل من مُغَرِّبةِ خبرٍ » على الإضافة ، وهو الذي جاءَ من بعيد .

و (الغارب) ما بين العنق والسَّنام ، وفي أمثالهم : « حَبْلُكِ على غاربك » أي اذهبي حيث شئت ، وأصله في الناقة .

﴿ غرقد ﴾ : (الغَرْقد) : في عس . [عسج] .

---

(١) كتب تحتها في الاصل « أي نحتسب » وفي ع : « ذكر الضمير في إنا نعتد بالغذاء كله لانه بمنزل المفرد » . (٢) المسك ، بفتح فسكون : الجلد . (٣) في هامش الاصل : « وقوله : يسقي ، مجاز عن يسيل » . (٤) ع : « غرب » بفتحتين . (٥) في الاصل : « ومنه وتغريب عامٍ » وأثبت ما في ع ، ط .

﴿ غرر ﴾ : فرس (أغَرُّ) وبه (غُرَّة) وهي بياضٌ في جَبهته قَدْرَ الدرهم . و (غُرَّة المال) خِياره كالفرس والبعير النَّجيب والعبدِ والأَمة الفارهة ، ومنها الحديث « وجَعل (١) في الجنين غُرَّةً ، عبداً أو أمة » أي رقيقاً أو مملوكاً ثم أبدل عنه عبداً أو أمةً ، وقيل : أُطْلِق اسمَ الغُرَّة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبةٌ ورأس ، فكأنه قيل : وجَعل فيه نسمةً عبداً أو أمة ، وقيل : أراد الخِيارَ دون الرُّذال ، وعن أبي عمرو بن العلاء : « لولا أنَّ رسول الله عليه السلام أراد بالغُرَّة معنىً لقال : « في الجنين عبداً أو أمة » ولكنّه عنَى البياضَ ، فلا يُقبل في دية الجنين إلا غلامٌ أبيض أو جاريةٌ بيضاء » .

و (الغِرَّة) بالكسر الغَفْلة ومنها : أتاهم الجيشُ وهم (غارُّون) أي غافلون ، و (أغَــرَّ ما كانوا) أي أغفَل (١٩٥ / أ) أفعلُ التفضيل منه ، وقوله « لَيغرَّتُه بالله أعزُّ عليَّ من سَرقته » أي لَجرأتُه على الله تعالى أشدُّ من سرقته ، وفي الحديث « نَهى عن بَيْع الغَرَر » وهو الخَطر الذي لا يُدْرى أيكون أم لا ، كبيْع السمــك في الماء والطيرِ في الهواء ، وعن عليّ رضي الله عنه : « هو عمل ما لا يُؤمن عليه (٢) الغُرور » . وعن الأصمعي : « بيْع الغَرَر أن يكون على غير عُهْدة ولا ثقة » . قال الأزهري (٣) : « وتدخُل البُيوعُ المجهولة التي لا يُحيط بها المتبايعان » .

و (الغِرَارة) بالكسر واحدة الغَرائر (٤) .

(١) في الاصل : « وجعل » بضم الجيم ، وأثبت ما في ع لتوافقها مع رواية النهاية واللسان « غرر » . (٢) ع ، ط : « معــه » . (٣) باب المضاعف من حرف الغين لا وجود له في النسخة المطبوعة من التهذيب على الرغم من إثبات عنوانه في آخر صفحة من الجزء السابع . (٤) في المختار : « الغرارة بالكسر واحدة غرائر التبن وأظنه معرباً » . وزيد في ط وهامش الاصل : والغرارة بالفتح الغفلة » .

﴿ غرز ﴾ : (الغَرْز) مصدر (غَرَز) عوداً في الأرض إذا أدخله وثبَّته ومنه (الغَرْزُ) : رِكابُ الرَّحْل ، وقيسُ بن غَرَزَة الغِفاريّ بفتحتين ، وهو في حديث السمْسار ، وغَزْرةُ : تصحيف .

﴿ غرس ﴾ : (غَرَس) الشجر[١] (غَرْساً) ، ومنه : أذِن له في البناء والغَرْس ، وقوله : « أتأخُذ[٢] غَرْسَة » أراد المَغْروس ، وقد جاء فيه الكسر ، و (الغِرَاس) ما يُغْرس ، مثلُ الغَرْس .

وفي قوله : « الغِراسُ تَبدَّلُ بالعُلوق » جمع (غِراسة) أو أراد الجنس فأنَّث .

﴿ غرش ﴾ : (غُرْوَاش)[٣] يُستعمل بدل الهُلْبِ[٤] ، وهو نبات له عروق طويلة تمتدّ في الرمل وتذهب فيه بعيداً فتُنْتزع منه وتُقْتلع ، ويُتَّخذ منها مَراسُ الحاكَة[٥]

﴿ غرض ﴾ : (الأغراض) جمع (غَرَض) ، وهو الهدف ، و (غَرِضْتُ) منك : في (عر) . [عرض] .

﴿ غرف ﴾ : (الغُرْفة) بالضم الماء المَغْروف[٦] ، وبالفتح المرّةُ من (الغَرْف) .

﴿ غرق ﴾ : (الغَرَق) بفتحتين مصدر (غَرِق) في الماء :

(١) ع : العود . (٢) كتبت في الاصل لتقرأ بالياء والتاء . (٣) ع : غرواش ، بكسر الغين . (٤) في هامش الاصل : « الهلب : شعر الخنزير ، وفي القاموس : الشعر كله أو ما غلظ منه أو شعر الذنب أو شعر الخنزير » . (٥) في هامش الاصل: « منه ممسكة الحاكة والاساكفة » جمع مرش ، وفي ع : جمع مرشة ، ولم أجد جمعه في القاموس واللسان .
(٦) ع : المعروف .

إذا غَار فيه ، من باب لَبِس ، فهو (غريق) وهم (غَرْقَى) .

(الغارِيقونُ) من الأدوية : شيء يُشبه الأَنْجُذَان (١) ، وهو ذكَرٌ وأنثى ، (١٩٥/ب) وفي مرارته حلاوةٌ .

﴿ غرم ﴾ : (الغُرْم) و (المَغْرَم) و (الغَرامة) : أن يلتزم الإنسان ما ليس عليه ، و (غرَّمه) و (أغرمه) أوْقعه في الغَرامة ، ومنه قوله في الإقرار : « لو قال أغرمْتَني وأغممتَني » والصواب غَمَمْتَني بغير ألف .

﴿ غري ﴾ : (الغِراء) ما يُلصق به الشيء يكون من السَمَك ، و (الغَرا) بالفتح والقَصْر لغةٌ (٢) .

[الغين مع الزاي]

﴿ غزر ﴾ : (غَزُر الماء) (٣) كَثُر (غُزْراً) و (غَزارة) ، و (قناة غزيرةٌ) كثيرة الماء ، وناقةٌ (غزيرةٌ) أيضاً .

﴿ غزو ﴾ : (غزوتُ العدوَّ) قصدته للقتال (غَزْواً) ، وهي (الغَزْوة) و (الغَزَاة) و (المَغْزاة) ، و (الغَزَواتُ) و (المَغازي) (٤) .

و (الغازي) واحدُ (الغُزَاة) ، وبه سُمِّي والدُ هشام بن الغازِ ، إلا أن الياء لم تثبُتْ كما في العاص ، والكبيرِ المُتعَال .

---

(١) نبات يقاوم السموم ، جيد لوجع المفاصل ـ القاموس . (٢) في هامش الاصل : « وقوله تعالى : فأغرينا ، أي فألصقنا وألزمنا ، من غرى بالشيء إذا لزمه ولصق به وأغراه به غيره » . (٣) ع : غزر الشيء . (٤) كتب تحتها في الاصل : « الغزوات ، جمع غزوة ، والمغازي جمع مغزاة » .

و (أغْزى) الأميرُ الجيش إذا بعثَه إلى العدو و (أغْزت) المرأةُ إذا غَزَا زوجُها ، وهي (مُغْزِيةٌ) .

[الغين مع السين]

﴿ غسل ﴾ : (غَسْلُ) الشيء : إزالةُ الوسخ ونحوه عنه بإجراء الماء عليه ، و (الغُسْل) بالضم اسم من الاغتسال ، وهو تمام غَسْلِ الجسد ، واسمٌ للماء الذي يُغْتَسَل به أيضاً ، ومنه : « فسَكَبْتُ له غُسْلاً » ، وفي حديث ميمونة : « فوضعْتُ غُسْلاً للنبي عليه السلام » وفي حديث زيد بن حارثة : « أقسَم لا يَمَسُّ رأسَه غُسْلُ » .

و (الغِسْل) بالكسر : ما يُغْسل بِه الرأسُ من خِطْميٍّ [١] ونحوه ، كطينة الرأس ، و (الغِسْلَة) بالهاء ، مثلُه ومنها [٢] قوله : « المرأة يُسَرِّحُ [٣] رأسُها بالغِسْلة » .

و (المُغتَسَل) موضع الاغتسال ، وفي الواقعات : « وقف جَنازة ومُغْتَسلاً » (١٩٦ / أ) قال : هو بالفارسية حوض مِسِين .

وفي الحديث : « مَنْ غسَّل يوم الجمعة واغْتسل وبَكَّر وابتكر فبها ونِعْمَتْ » أي غسَل أعضاءَه متوضئاً ، والتشديد للمبالغة فيه على الإسباغ والتثليث ثم اغتَسل للجمعة .

وعن القتبيّ : « أنّ أكثرهم يذهبون إلى أن معنى غسَّل جامَع أهلَه ، مخافَة أن يرى في طريقه ما يشغَل قلبَه » [٤] قال الأزهري [٥] :

---

(١) نبات منضج ملين ينفع في كثير من الامراض ـ القاموس . (٢) ع ، ط : ومنه .
(٣) في هامش الاصل : « سرح » . وفي ع : « تسرح » مبنياً للمعلوم ناصباً لما بعده .
(٤) في ع : « جامع امرأته مخافة أن يرى في طريقه من يشغل قلبه » . (٥) التهذيب ٣٦/٨ ، وقد اختصر المطرزي عبارة الازهري وتصرف فيها ، وكذا فعل في قول القتبي .

« وكأن الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضُهم ، من قولهم : غَسَل امرأته وعَسَلها ، بالغين والعين ، إذا جامعها . ومنه فَحْلٌ غُسَلة » .

وبَكَّر : بالتشديد والتخفيف أتى الصلاةَ في أول وقتها ، ومنه : « بَكِّرُوا بصلاة المغرب » أي صَلُّوها عند سقوط القُرْص ، وابْتَكر : أدرك أول الخُطْبة ، من الابتكار : وهو أكْل باكُورةِ الفاكهة ، ومن فسَّر التَّغْسيل بحمْل المرأةِ على الغُسْل بأنْ وطِئَها حتى أجْنَبَتْ فقد أبْردَ وأبعد مع ترْك المنصوص عليه .

[الغين مع الشين]

﴿ غشمر ﴾ : (تَغَشْمَرَتْ) : في (نك) . [نكح] .

﴿ غشش ﴾ : (لَبَن مَغْشُوشٌ) مخلوطٌ بالماء .

﴿ غشي ﴾ : (الغُشْي) تَعطُّل القُوى المحرِّكة والحسَّاسة لضعف القلب واجتماعِ الروح إليه بسببٍ يُخْفيه في داخلٍ ، فلا يجد مَنْفذاً ، ومن أسباب ذلك : امتلاءٌ خانقٌ ، أو مُؤذٍ باردٌ ، أو جوعٌ(١) شديدٌ ، أو وجعٌ شديدٌ ، أو آفةٌ في عضو مشارَك كالقلب والمَعدة ، والفرق بينه وبين الإغماء أن الغُشْيَ ما ذُكر ، والإغماء امتلاءُ بطون الدماغ من بلغمٍ باردٍ غليظٍ ، هكذا في **(١٩٦ / ب)** رسالة ابن مَنْدَوَيْه الأَصبهانيّ والقانون ، وفي حدود المتكلمين : الإغماء سَهْوٌ يلحق الإنسانَ مع فتورِ الأعضاء لعلّةٍ ، وهو والغَشْي واحدٌ والفقهاء يَفرِقُون بينهما كما الأطباء . والغينُ فيه مضمومة ، وفي

(١) في هامش الاصل : جزع .

(الغَشْيَة) على لفظ المرّة مفتوحةٌ ، وهو مصدر (غُشِيَ) عليه فهو (مَغْشيٌّ) عليه .

و (الغِشْيان) بالكسر : الإتيانُ ، يقال : (غَشِيه) إذا أتاه ، ثم كُنِيَ به عن الجماع ، كما بالإتيان ، ومَنْ فسَّره بالتغطية فقد سَها .

[الغين مع الصاد]

* غصب * : (الغَصْب) أخْذ الشيء ظُلماً وقهراً ، ويُسمى المغصوبُ (غَصْباً) ، ويقال : « اغْتُصِبَتْ فلانةُ نفسَها » إذا وُطِئت مقهورةً غيرَ طائعة .

[الغين مع الضاد]

* غضر * : (الغَضائر) جمع غَضارة [(١)] وهي القَصْعة الكبيرة .

* غضض : * (الغَضاضة) المذَلَّة والمَنْقَصة .

* غضف * : (الأَغْضَف) المنكسِرُ الأُذْن خِلْقَةً .

* غضن * : (الغُضون) مَكاسِر الجلد ، جمع (غَضْن) بسكون الضاد وفتحها .

[الغين مع الطاء]

* غطف * : (الغَطَف) مصدر (الأَغْطف) وهو الأَوْطَف [(٢)] ، وبتصغيره سُمّي والد عبد الله بن غُطَيْفٍ الثقفيّ .

---

(١) في القاموس : الغضارة : الطين اللازب ، ولم يذكر له جمعاً . (٢) في هامش الاصل : أي طويل الهدب .

﴿ غطرف ﴾ : في الواقعات : « الزكاة تَجب في (الغطارفة) » ، يعني الدراهمَ الغِطْريفيّة ، وهي كانت من أعز النقود ببخارى ، وفي مختصر التاريخ : أنها منسوبةٌ إلى غطريف بن عطاء الكِنْدي ، أمير خراسان أيامَ الرشيد .

[الغين مع الفاء]

﴿ غفر ﴾ : (المِغْفَر) ما يُلْبس تحت البَيْضة ، والبيضة أيضاً ، وأصل (الغَفْر) السَّتْر ، ومنه قول عمر رضي الله عنه في تحصيب(١) المسجد : « هو(٢) أغْفَر للنُّخامة » أي أستر (١٩٧ / أ).

و (غِفارٌ) حيٌّ من العرب ، إليهم يُنسب أبو ذرٍّ الغِفاريّ ، وأبو بَصْرة الغِفاريّ .

وفي كتاب الخراج : « البطّيخ و (الغَوْفَر) مما لا يجب فيه العُشُر » وهو نوعٌ من البطيخ الخريفيّ .

﴿ غفل ﴾ : (غَفَّل) الشيءَ كتَمه ، ورجل (مُغَفَّل) على لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فِطْنة له ، وبه سُمّي والدُ عبدالله بن المُغفَّل ، من الصحابة ، وتَرْك حرف التعريف في مثله جائز . وقوله في امتحان السمع : « يتغفَّلُه ثم يُنادي » أي يطلب غَفْلته ويُراعيها . و « يتغافل » في معناه خطأ .

(١) في هامش الأصل : « يقال : حصبت الشيء تحصيباً إذا فرشته بالحصباء » .
(٢) كتب تحتها في الأصل : وهو .

[الغين مع اللام]

﴿ غلب ﴾ : (غُلِبَ) فلانٌ على الشيء إذا أُخِذ منه بالغَلَبة ، قال :

فكنتُ كمغلوبٍ على نَصْلِ سيفه　　وقد حَزَّ فيه نَصْلُ حَرَّانَ ثائرُ (١)

ومنه قوله [ﷺ] : « فإن استطعتم أن لا تُغْلَبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » ، وهو حثٌّ على أن يجتهدوا في أدائها حتى لا يفوتَهم ذلك فيفوزَ به غيرُهم .

و (بنو تغلِبَ) : قومٌ من مشركي العرب ، طالبَهم عمرُ رضي الله عنه بالجزية فأبوْا ، فصُولحوا على أن يُعْطوا الصدقة مضاعفةً فرضُوا ، فقيل : المصالِحُ كُرْدوسُ التغلبيُّ ، وقيل : ابنه داود . هكذا في كتاب الأموال لأبي عُبيد ، وهو أقرب (٢) ، وقيل : زُرْعَة ابن النُّعمان أو النُّعمان بن زُرعة .

﴿ غلس ﴾ : (التغليس) : الخروجُ (بغَلَسٍ) وهو ظلمة آخر الليل ، ويقال : (غَلَّس) بالصلاة إذا صلّاها في الغَلَس .

﴿ غلظ ﴾ : (الغِلَظ) خلافُ الدقّة والرقّة ، يقال : (غَلُظَ) جسمُه ، وثوبٌ وجِلدٌ (غليظٌ) ، ثم استُعير لما هو مسبَّب عنه ، وهو القوة والشدة ، فقيل : ميثاقٌ غليظٌ وعذاب غليظ ، ومنه (١٩٧ / ب) قوله تعالى : « وليَجدوا فيكم غِلْظة » (٣) أي شدّة في العَداوة والقتل والأسر .

---

(١) في هامش الأصل : « قوله ثائر : أي طالب الثأر » . ولم نهتد إلى قائل البيت .
(٢) كتب تحتها في الأصل : « أي إلى الصواب » . (٣) التوبة ١٢٣ . وعبارة « قوله تعالى » زيادة من ط على الأصلين .

و (أَغْلَظ) له بالقول[١] إذا عَنُف . وأما ما رُوي في حديث عائشة رضي الله عنها : « فأغلظ عليها أبو بكر » فإن صحّ فعلى التضمين [٢] .

وقوله : « المقصودُ تَغلُّظُ الجريمة » : أي غِلَظُها أو عِظَمُها [٣] ، قياسٌ لا سماعٌ .

﴿ غلف ﴾ : (الغُلْفة) والقُلْفة : الجُلَيدة التي يَقطعها الخاتن من غِلاف رأس الذكر . ومن ذلك (الأَغْلف) والأقلف : للذي لم يُختَن [٤] .

وقوله : « الحِنّاء يُغلِّف الرأس » أي يغشّيه ويغطّيه ، يقال : (غَلَف) لحيتَه بالغالية و (غلّفها) . وعن ابن دريد [٥] : الصواب غَلاّها وغَلَّلها [٦] . وأما أغلف لحيتَه ، كما في جمع التفاريق ، فلم أجده فيما عندي .

﴿ غلق ﴾ : (الإغْلاق) : مصدر (أَغْلق) البابَ فهو (مُغلَق) ، و (الغَلْق) بالسكون : اسم منه ، أنشد الجوهريّ :

« وباب إذا ما لُزَّ [٧] للغَلْق يَصرِفُ »

أي يَصِرُّ ويُصوِّت ، وعليه ما في السرقة من جمع التفاريق :

---

(١) ع ، ط : أغلظ له في القول . (٢) في هامش الأصل : أي فعلى تضمين عنف .
(٣) في هامش الأصل : « عُظم الشيء أكثره ، وعظمه ـ بكسر ففتح ـ : كثره .
(٤) في هامش الأصل : « لما يختن » وفي ع : للذي يختن . (٥) في الأصل : « أبي دريد » ، وأثبت ما في ع ، ط . (٦) في هامش الأصل : أي خلطها بالغالية .
(٧) كتب تحتها في الأصل : « أي رد » . ورواية الصحاح واللسان : « إذا ما مال » وصدره كما في التاج : « أحب إلى قلبي من الديك رنة » ، وهما بيتان .

« ولا يُعتبر الغَلْق إذا كان مردوداً » أي إذا كان البابُ مُطْبَقاً غير مفتوح .

و (الغَلَق) بالتحريك : المِغلاق ، وهو ما يُغْلَق ويُفتح بالمفتاح ، ومنه : « فإن كان للبستان بابٌ وغَلَقٌ فهو خَلْوةٌ » .

و (الغَلَق) أيضاً : الرِّتاج ، وهو الباب العظيم ، ومنه قولهم في الشروط : « ومفاتيحُ أَغْلاقِها » يعني الأبواب . وفي الحديث : « لا طَلاق في إغلاق » أي في إكراه ، لأن المكرهَ مُغْلَق عليه أمرُه . وعن ابن الأعرابي : « أَغْلَقه على شيء أكرهه » . ومَن أوّله بالجُنون وأن المجنون هو المُغْلَق عليه فقد أبعَد . على أني لم أجده **(١٩٨ / أ)** في الأصول .

وفي سُنن أبي داود : « الإغلاق أظنّه الغضبَ » ومنه : « إياك والغَلَق » أي الضجَر والقلَق ، وقيل : معناه لا تُغْلَق التطليقاتُ كلُّها دَفْعةً حتى لا يَبقى منها شيء ، ولكن تُطلّق طلاقَ السُّنَّة (١) .

و (غَلِق الرهْنُ) من باب لَبِس : إذا استحقّه المرتهِن ، ومنه : « أذِن لعبده في التجارة وغَلِقت رقبتُه بالدَّيْن » (٢) أي استُحقَّتْ به فلم يُقْدَر على تخليصها . ويُنشَد لزهيرٍ :

وفارقتْكَ برهْنٍ لا فِكاكَ له يومَ الوداع فأمسى الرهْنُ قد غَلِقا (٣)

أي ارتهنتْ قلبَه فذهبت به .

---

(١) ع : « وقيل معناه لا يغلق . . . . . ولكن يطلق طلاق السنة » .
(٢) ع : « حتى غلقت رقبته بالدين » . (٣) ديوان زهير ٣٣ وفيه : « فأمسى رهنها غلقا » .

وفي الحديث : « لا يَغْلَقُ الرهْنُ ، لصاحبه غُنْمُه وعليه غُرْمُه » تفسيرُه عن أبي يوسف : أن الفضل في قيمة الرهن لرَبّ الرهن ، ولا يكون مضموناً ولا يَغلَق ، وإن كان فيه نقصانٌ رجَع بالفضل . وعن أبي عُبيد : أنهما بمعنى واحد ، يقول : يرجع الرهنُ إلى ربّه فيكون غُنْمُه له ، ويرجع ربُّ الحق عليه بحقّه فيكون غُرْمه عليه .

وعن النّخعي في رجل دفع إلى رجل رَهْناً وأخذ منه درهماً فقال : إن جئتُك بحقّك إلى كذا وكذا ، وإلا فالرّهن لك بحقّك ، فقال إبراهيم : لا يغلَقُ الرهْن . فجعله جواباً للمسألة .

﴿ غلل ﴾ : (الغَلّة) كلُّ ما يحصُل من رَيْع أرض أو كِرائها أو أُجرة غلام أو نحو ذلك ، وقد (أغَلّت) الضيعةُ فهي (مُغِلّة) أي ذات غلّة ، وأما (الغَلّة) من الدراهم فهي المُقَطَّعة ، التي في القِطعة منها قيراطٌ أو طَسُّوج[1] أو حبّةٌ ، عن أبي يوسف في رسالته . ويشهد لهذا ما في الإيضاح : « يُكْرَه أن يُقْرِضه غَلّة ليَرُدَّ[2] عليه صحاحاً » . وفي الحديث : « إنه ليُحرَّق **(١٥٨ / ب)** في النار على شَمْلة[3] غَلّها يوم خَيْبر » أي أخذها في خُفْية ، من قولهم : (غَلّ) فلان كذا (غَلاًّ) من باب طلب : إذا أخذه ودسّه في متاعه ، وقد نُسِي مفعوله[4] في قولهم : « غَلّ من المَغْنَم غُلولاً » : إذا خان فيه ، وقالوا : الغُلول والإغلال : الخيانةُ ، إلا أنّ الغُلول في المَغْنم خاصةً ، والإغلالَ عامٌّ ، ومنه : « ليس على المستعير غيرِ المُغِلّ ضمان » أي غير الخائن .

(١) كسفود : ربع دانق ، وهو معرب ــ القاموس . (٢) ع : « لترد » بضم التاء . (٣) الشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به ــ القاموس . (٤) في هامش الأصل : أي ترك .

﴿ غلم ﴾ : (الغُلام) : الطَّارُّ الشاربِ [١] ، والجاريةُ أنثاه ، ويُستعاران للعبد والأَمَة . و (غلامُ القصَّار) : أجيره ، والجمع (غِلْمة وغِلْمان) . وقول ابن عباس رضي الله عنه : « بعثَنا رسولُ الله عليه السلام أُغَيْلِمةَ [٢] بني عبدالمطَّلب » : تصغير (أغْلِمة) على القياس المتروك ، وعليه قوله : « ولو كانوا (أغْلِمةً عُجْماً) واشتقاقه من غُلْمة الفحل واغتِلامه ، وهو شدة شهوته وهيجانه ، ومنه : (اغْتلَم) الشرابُ [٣] إذا اشتدَّت سَوْرته . و (سِقاءٌ مُغْتَلِم) اشتدَّ شرابه ، من مستعار المجاز .

﴿ غلو ﴾ : (الغَلْوةُ) : مقدار رَمْية ، وعن الليث : « الفَرْسخُ التامُّ خمسٌ وعشرون غَلْوةً ويُقال : (غَلا) بسهمه (غَلْواً) و (غالَى) به (غِلاءً) : إذا رمى به أبعدَ ما قَدر عليه .

وفي الأجناس عن ابن شجاع [٤] في خراجه : « الغَلوةُ قدر ثلاثمائة ذراعٍ إلى أربعمائة ، والميل : ثلاثة آلاف ذراع إلى أربعة آلاف » .

و (غَلا) السعرُ (غَلاءً) بالفتح : ارتفع ، ومنه : « أفضل الرقاب أغْلاها ثمناً » .

وفي المنتقى : « حمَامةٌ تغَالى بها أهل السَّفه » [٥] أي اشتروها

---

(١) ع : الطار شاربه . (٢) في هامش الأصل : « نصب على الاختصاص ، وقد يكون النصب على الاختصاص في الذم » . وفي الأصل : « بعثنا » بسكون الثاء ، وأثبتنا ما في ع . (٣) في هامش الأصل : الشارب . (٤) في هامش الأصل : « عن أبي شجاع » . والأجناس : يعني خراج الأجناس . (٥) في هامش الأصل : أهل السفر .

بثمنٍ غالٍ ، يُقال (غَالى) باللحم و (تغَالَوْا به) : المُفاعَلة من واحدٍ والتفاعل من جماعة .

[الغين مع الميم]

﴿ غمد ﴾ : (الغامِـديَّة) : امرأةٌ من غامِـدٍ ، حيٌّ من الأَزْد ، وفي حديثها : « لقـد تابت توبةً لو تابَها صاحب مَكْسٍ لغُفِر له » يعني المكَّاس وهو العشّار ، والمَكْسُ : ما يأخذه . والعامريّة (١) ، في موضعها ـ كما في شرح الإرشاد ـ تصحيفٌ .

﴿ غمر ﴾ : (الغَمَر) بفتحتين : ريحُ اللَّحْمِ وسَهَكُه (٢) ، ومنه منديل الغَمَر . و (الغِمْر) : الحقد .

﴿ غمز ﴾ : (غمَزه) بالعين وبالحاجب ، من باب ضرَب ، إذا أشار إليه ، ومنه حديث ابن عباس حين احتُضِر عمر رضي الله عنه : « فغمزني عليٌّ رضي الله عنه أنْ قُل نعم » ، وأهل المَغْرب يقولون : غمزه فلانٌ بفلان ، إذا كسر جفنَه نحوه ليُغْريَه به أو ليلتجِئَ إليه أو ليستعين به . وهو المراد في حديث أبي البَخْتَريّ : « فغمزه بعضُ القوم بابن مسعود » ، قالوا : وإنما غَمَزه (٣) لما بينه وبين عثمان رضي الله عنه من الوَحْشة بسبب إحراق مُصْحَفه بين المصاحف .

وأصل الغمز : العَصْر ، منه (غَمَز) الثِّقافُ القناةَ : إذا عَضَّها وعَصرها ، ومنه قوله (٤) : « ما فيه غَميزةٌ ولا مَغْمَز » أي

---

(١) ع : الغامرية . (٢) ط : « الغمر بفتحتين زنخ ، يقال : في يده من الدهن زنخ ، بالزاي والنون والخاء المعجمة ، اللحم وسهكه » . وجاء في النهاية : « الغمر ، بالتحريك : الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن » . (٣) ع : وإنما غمزه به . (٤) ع ، وهامش الأصل : قولهم .

عَيْبٌ ، وقوله : « أن أذكُرَ نُكْتَــةً لا مغمزَ لقناتِها ولا مقْرَعَ لصَفاتِها » نفْيٌ لاعوجاجها وإثباتٌ لاستقامتها ، واستعارةُ القناة للنُّكْتة : ترشيحٌ للمجاز ، والمَقْرَع : إما مصدر ، أو اسمٌ لموضعِ القَرْعِ . القَرْعُ : الضَّرْب ، والصَّفاةُ : الصخرة ، وهذا مستعار من قولهم : « قَرَعَ صَفاتَه » ، وهو مثل في الطعْن والقَدْح .

﴿ غمس ﴾ : (غمَسه) في الماء : غطَّه فيه وأدخله (١٩٩/ب) (فانْغمَس) فيه بنفسه و (اغتَمَس) .

وفي الحديث : « اليمين الغَمُوس تدَعُ الديارَ بلاقِع » ورُوي: الفاجرة ، أي الكاذبة . وسُميت غَموساً لأنها تغمِس صاحبها في الإثم ثم في النار . والبَلقَع : المكان الخالي ، والمعنى : أنه بسبب شُؤْمها تَهلِك الأموالُ وأصحابُها فتَبقَى الديارُ بلاقِع ، فكأنها هي التي صيَّرتها كذلك . وفي بعض النُّسخ : يمينُ الغَمُوس أو يمين[1] الفاجرة ، وهو خطأ لغةً وسماعاً .

« ولا يغتمس » : في (رم) .[رمس] .

﴿ غمص ﴾ : (الأَغْمَصُ) : الذي في عينيه (غَمَصٌ) ، وهو ما سال من الوسخ في المُوق ؛ وبتصغير تأنيثه سُميت الغُمَيْصاء مُطلَّقة عَمْرو بن حزم .

و (الغَمْص) : الاستحقــار ؛ من باب ضَرب ، ومنــه « أتَغمِصُ الفُتْيا و تَقتلُ الصيدَ وأنت مُحرِم ؟ » في حديث عمر رضي الله عنه[2] .

---

(١) ع : يمين الغموس ويمين الفاجرة . (٢) قوله : « في حديث عمر رضي الله عنه » ساقط من ع ، ط . وانظر الكامل ٣/٨٩٣ .

﴿ غمض ﴾ : (أغمَض) عينيه و (غمَّضها)⁽¹⁾ إذا أطبق أجفانَها ، وعلى ذلك قوله « وينبغي أن لا يَستقِصيَ في غَمْض عينيه في الوضوء » ، صوابُه : إغماض أو تغميض . وفي الحديث : « أن رسول الله عليه السلام أغمضَ أبا سَلَمة حين شقَّ بَصَرُه⁽²⁾ وماتَ » أي : ضمَّ أجفانه وأطبقَها بعد الموت⁽³⁾ .

ومن المجاز (أَغمَضَ عنه) إذا أغْضَى عنه وتغافل ، ومنه قوله : « مَبْنَى الصُّلح على الحَطّ والإغماض » يعني التسامُح .

﴿ غمم ﴾ : في الحديث : « فإن غُمَّ عليكم » . ورُوي (غُمِيَ) بالتخفيف مثل رُمي ، و (أُغْمِي) مثل أُعطِيَ ، ومعناها واحد وهو غُطّي وسُتر . وفي « غُمَّ » ضميرُ الهلال ، ويجوز أن يكون مُسنداً إلى الجارّ والمجرور .

و (الغَمْغَمَة) : أصوات الأبطال عند القتال .

﴿ غمي ﴾ : (الإغماء) : ضَعْف القُوى لغلبة الداء ، يقال : (أُغْمِي) عليه (٢٠٠ / أ) فهو (مُغْمىً) عليه . وتفسير الأطبّاء في : (غش) . [غشي] .

[الغين مع النون]

﴿ غنم ﴾ : (الغَنيمة) عن أبي عُبيد : ما نيلَ من أهل الشرك عَنْوةً والحربُ قائمةٌ ، وحُكمُها أن تُخمَّس ، وسائرُها بعد الخمس للغانمين خاصةً ، والفيءُ ما نِيل منهم بعد ما تضعُ الحربُ أوزارَها

(١) في الأصل : « أغمض عينه وغمضها » . وأثبت ما في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أي نظر إلى شيء لا يرتد إليه طرفه ، ولا يقال : شق الميت بصره » .
(٣) زيد في ع : « يقال : شق بصر الميت إذا انفتح ، وبقي هكذا لا يطرف » .

وتصير الدارُ دارَ الإسلام(١) ، وحكمه أن يكون لكافة المسلمين ولا يُخمَّس، والنَّفَل : ما يُنفَّلُه الغازي : أي يُعطاه زائداً على سهْمه ، وهو أن يقول الإمام أو الأمير : من قتل قتيلاً فله سلَبه ، أو قال للسَّريَّة : ما أصبتُم فهو لكم أو رُبْعه أو نصفه ولا يُخمَّس ، وعلى الإمام الوفاءُ به .

وعن علي بن عيسى : « الغنيمةُ أعمُّ من النَّفَل ، والفيءُ أعمُّ من الغنيمة لأنه اسمٌ لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل الشرك » . قال أبو بكر الرازيُّ « فالغنيمة فيءٌ ، والجزية فيءٌ ، ومال أهل الصلح فيءٌ والخراج فيءٌ ، لأن ذلك كله مما أفاء الله على المسلمين من المشركين » ، وعند الفقهاء كل ما يَحلُّ أخذُه من أموالهم فهو فيءٌ .

﴿ غنن ﴾ : (الغُنَّة) صوت من اللَّهاة والأنف ، مثلُ نون منك وعنك ، لأنه لا حظَّ لها في اللسان ، والخُنَّةُ أشد منها ، قال أبو زيد : « الأغَنُّ الذي يجري كلامه في لهاته (٢) ، والأخَنُّ السَّادُّ الخياشيم » .

و (الغُنَّة) أيضاً ، ما يعتري الغلامَ عند بلوغه ، إذا غَلُظَ صوتُه .

﴿ غني ﴾ : (الغَنَاء) بالفتح والمدّ : الإجْزاء والكِفايةُ ، يُقال : (أغنَيْتُ) عنك (مُغْنَى) فلانٍ ، و (مُغْنَاتَه) (٣) إذا أجزأتَ عنه ، ونُبْتَ منابَه ، وكفَيْتَ كِفايته .

---

(١) ع : إسلام . (٢) ط : يخرج كلامه من لهاته . (٣) ع : « مغنى فلان ومغناته » بفتح الميم ، وفي الأصل بضمها .

ويُقال(١) : أغْنِ عني كذا ؛ أي نَحِّه عنى ، وبَعِّدْه(٢) .

قال (٢٠٠/ب) :

« لتُغْني عني ذا إنائكَ أجمعا(٣) »

وعليه حديث عثمان رضي الله عنه ، في صحيفة الصدقة التي بعثها عليٌّ رضي الله عنه ، على يدِ محمـد بن الحنفيّة : « أغْنِها عنّا » . وهو في الحقيقة من باب القَلْب ، كقولهم : عرَض الدابَّةَ على الماء .

[الغين مع الواو]

﴿ غوث ﴾ : (أغاثَه إغاثةً) من (الغَوْث) ، وباسم الفاعل منه سُمّي مُغيثٌ زوجُ بريرةَ ، ومُغيثُ بن سُمَيٍّ الأوزاعيّ ، ومعْبدَ المُراديّ تحريف ، ومن حديثه : « إذا زَرَعتْ هذه الأُمَّة » ، وباسم الفاعلة منه سُمِّيت إحدى قُرى بَيْهق من أعمال نَيْسابور ، المنسوبُ إليها القاضي المُغيثيُّ .

﴿ غور ﴾ : (الغارة) اسم من (أغَار) الثعلبُ أو الفرس (إغارةً) و (غارةً) إذا أسرع في العَدْو ، ومنه « كيما نُغير »(٤) ، ثم قيل للخيل المُغيرة المسرعةِ غارة ، ومنه : « وشَنّوا الغارَة » أي وفرَّقوا الخيلَ .

و (أغَار) على العدوّ : أخرجه من جَنابه بهجومه عليه ، ومنه :

---

(١) في الأصل : « يقال » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) ع : وأبعده . (٣) لحريث ابن عناب الطائي ، وأوله : « إذا قلت قدني قال بالله حلفه » ، قدني : حسبي ، ذا إنائك : صاحب إنائك وأراد به اللبن ، والمعنى أنه حلف أن أغني عنه لبن الاناء جيعاً ، أي أشربه عنه . وهو من شواهد المغني ١ / ٢٣١ « ط . دمشق » . (٤) من قول العرب في الجاهليه : « أشرق ثبير كيما نغير » . انظر المغرب واللسان : « شرق » .

« ولو أغار إنسانٌ من أهل المقاصير على مقصورة » وفي رواية محمد : « وإن أعان إنسانٌ من أهل المقاصير إنساناً على متاع مَنْ يَسْكن مقصورةً أخرى » وكأنه أصح وإن كان الأول أكثَر ، وفي مختصر الكرخي : « وكذلك إن أغار بعضُ أهل تلك المقاصير على مقصورةٍ فسرق منها وخرج به منها إلى صَحْن الدار قُطِع » والمقصورةُ حُجْرة من حُجَر دارٍ واسعة مُحصَّنةٍ بالحيطان .

و (الغارُ) الكهف وجمعه (غيران) وبتصغيره جرى المثل « عسى الغُوَيْر أبْؤُساً »[1] وقيل : هو ماء لكابٍ (٢٠١ / ا) يُضرب لكل[2] ما يُخاف أن يأتي منه شرٌّ ، وقد تمثّل به عمر رضي الله عنه حين أتاه سُنَيْنٌ أبو جميلةَ بمنبوذٍ[3] ومرادُه اتّهامُه إياه أن يكون صاحبَ المنبوذ ، ويدلُّ عليه أنه لما قال ذلك ، قال عريفُه أي الذي بينه وبينه معرفةٌ : « إنّه وإنّه » فأثنى عليه خيراً ، أراد أنه أمينٌ وأنه عفيفٌ ، والبأسُ : الشدةُ . وقصّةُ المثل وتمام شرْحه في المُعْرب ، وفيه[4] :

« ما للجمال مَشْيِها وَئِيدا[5] » .

بالجرّ على البدل ، والمعنى : « ما لمشْي الجمال ثقيلاً » هكذا رُوي عن القُتَبيّ .

و (الغار) شجرٌ عظيم ، وورقُه أطول من ورق الخِلاف ، طيّبُ الريحِ ، وحَمْله يقال له الدَهْمُسْتُ .

---

(١) مجمع الأمثال ٢ / ١٧ وانظر الذيل « أفعال المقاربة » . (٢) ع : يضرب مثلاً لكل .
(٣) أي لقيط . وترجمة سنين في الاستيعاب ٣ / ٦٨٩ . (٤) في الأصل : « وفيهِ » بتنوين الآخر ، وفي هامش الأصل : « قوله وفيهِ ، أي وافٍ يعني تام شرحه » . وأثبت ما في ع . (٥) ينسب البيت للزباء ، وهو شاهد نحوي مشهور . ويروى برفع « مشيها » . وبعده : أجندلاً يحملن أم حديدا .

و (الغارُ) أيضاً مِكْيال لأهل نَسَف ، وهو مائة قفيزٍ ، و (الغُور) لأهل خُوارزمَ وهو اثنا عشر سُخّاً ، والسُّخّ أربعة وعشرون مَناً ، وهو قفيزان ، والغار عشرة أغوار .

﴿ غوص ﴾ : (الغَوْص) استخراج اللآلىء من تحت الماء ، وأراد به الموضعَ مَنْ قال : « والجوهر يستخرجه[1] من الغَوْص » .

﴿ غول ﴾ : (غالَه غَوْلاً) أهلكه ، ومنه : (المِغْوَل)[2] وهو سكّين يكون السوطُ غلافاً له ، ومنه : « فذكرْتُ مِغْوَلاً في سيفي » . أي في غمده . وبه سُمّي والدُ مالك بن مِغْوَل البَجَليّ من أصحاب أبي حنيفة .

و (الغِيلَةُ) القتل خُفْيةً . وقوله : « والذي يُقْتَل غيلةً بالخنَق » . أي بالغيظ ، والصواب : بالخَنِق ، بالخاء المعجمة وكسر النون ، وهو عصْر الحَلْق . و (اغتاله) قَتَله غِيلةً ، ومنه قوله : « إن كان لا يَزال يَغتال رجلٌ من المسلمين » .

(غَوْلها) : في (دو)[3] (٢٠١ / ب) .

(ولا غائلة) : في (عد) . [عدو] .

﴿ غوي ﴾ : مَنْ حفر (مُغَوّاةً) وقع فيها ، بضم الميم ، وتشديد الواو ، وهي حُفرة يُصاد بها الذئب ، ثم سُمّي بها كلُّ مَهْلَكة .

---

(١) ع : نستخرجه . (٢) في القاموس : « المغول : حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافاً ، وشبه مشمل إلا أنه أدق وأطول منه ، ونصل طويل أو سيف دقيق له قفاً » .
(٣) لم يذكرها المؤلف في « د و » ، ويبدو أنه كان سيذكرها « في دوأ » . انظر نص الحديث في الفائق : « غول » .

[الغين مع الياء]

﴿ غيب ﴾ : (غابَ) عنه : بَعُدَ (غَيْبَةً) ، و (غابت) الشمسُ (غِياباً وغَيْبوبةً) ، و (غَيْبَةً) ، أيضاً ومنها قوله : « وغَيْبة الشفق » .

ورجل (غَائبٌ) وقومٌ (غَيَبٌ) بفتحتين ، ومنه حديث أم سلمة : « أوليائي غَيَبٌ » ، وقوله : « وإن كان أصحاب الوصيّة غَيَباً » ، وهو مثل خادم وخَدَم ، وأما (غُيَّب) فقياس . وامرأة (مُغِيبة ومُغْيب) : غاب عنها زوجُها [١] ، وتصحيح الياء لغة [٢] ، ومنه : « لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بمُغِيبة وإن قيل حَمُوها [٣] .

و (الغَيْب) : ما غاب عن العيون ، وإن كان مُحصَّلاً في القلوب ، ومنه قوله : « ولا أكلِّفهم أنه لا وارثَ له غيره من قِبَل أن هذا غَيْبٌ يحملهم القاضي عليه » . وعَيْبٌ وعبَثٌ : تصحيف .

(بالغابة) : في (جد) [٤] .

(غائب) [٥] : في (نج) . [نجز] .

﴿ غير ﴾ : (الغِيار) : علامة أهل الذمة ، كالزُّنَّار للمجوس [٦] ونحوه . وقوله في السِّيَر : « وهم يُعلَمون بذلك ولا [٧] يُغيِّرونه » ، ويُروى بالعين غير معجمة من التعبير اللُّوْم ، والأول أصح .

---

(١) ع : وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها . (٢) في هامش الأصل : « معنى تصحيح الياء : فتحها » . (٣) في هامش الأصل : أي قريبها . (٤) لم يذكرها المؤلف في « جد » . (٥) في الأصل : « عاب » ، وأثبت ما في « ع ، ط » لأنه ورد في مادة « نجز » : « ولا يباع غائب بناجز » . (٦) في هامش الأصل : « صوابه : للنصارى » .
(٧) ع ، ط : فلا .

و (غَار) على أهـله من فـلان (غَيْرة) من باب لبِس ، ومنه : « غارَتْ أمُّـكم ، غارتْ أمُّـكم » .

﴿ غيض ﴾ : (مَغِيض) الماء : مَدْخله ومُجْتمعه ، والجمع : (مَغَائض) ، و (الغَيْضة) : الأَجَمَة ، وهي الشـجر الملتف ، وجمعها : (غِيَاض) . و (غَيْضَةُ طَبَرَسْتان) : موضع معروف بالسعة .

﴿ غيل ﴾ : في الحديث : « نَهى عن الغِيْلَة[1] . ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يَضرُّهم » . قال أبو عُبيد ، قال أبو عبيدة : « هي الغَيْل وذلك أن يُجامع الرجلُ المرأة وهي مُرْضِع » (٢٠٢/أ) . يُقال : (أغال وأغْيَل) . وعن الكسائي : « الغَيْل أن تُرضع المرأةُ ولدها وهي حامل » . يُقال : (أغالتْ وأَغْيلتْ) وهي : (مُغِيل ومُغْيِل) ، والولدُ : (مُغَال ومُغْيَل) .

و (الغَيْل) أيضاً : الماء الذي يجري على وجه الأرض ، ومنه : « وما سُقي بالغَيْل أو غَيْلاً ففيه العُشْر » .

و (غَيْلان) بن سلمة ، أسلم وله عشر نسوة أو ثمان . و (أم غَيلان) ضربٌ من العِضاه .

﴿ غي ﴾ : قوله : « الغايةُ لا تدخل في المُغيَّا » أي في الموضوعِ له الغايةُ .

(١) رواية أول الحديث في النهاية و « ط » : « لقد هممت أن أنهى عن الغيلة . . . » .

باب الفاء

[الفـاء مع الهمزة]

﴿ فأفأ ﴾ : (الفأفاء)(١) : الذي لا يقـدِرُ على إخراج الكلمة من لسانه إلا بجهد ، يَبتدىء في أول إخراجها بشبه الفاء ، ثم يُؤدّي بعد ذلك بالجَهد حروفَ الكلمة على الصحة .

﴿ فأم ﴾ : (الفِئام) جماعةٌ من الناس .

[الفاء مع التاء]

﴿ فتت ﴾ : في كراهية الواقمات : (الفَتِيتة) تأكلها المرأة لتسمَن ، هي أخصُّ من الفَتيت : وهو الخُبز المفتوت كالسَّويق ، ومثله : (الفَتُوت) . وأُخبِرتُ أن الخبز إذا فُتَّ في الماء البارد يُورث سِمَناً .

﴿ فتح ﴾ : ما سُقي (فَتْحاً) : نصب على المصدر ، أي : ما فُتح إليه ماء الأنهار من الزرع ، والياء تصحيف .

﴿ فتخ ﴾ : في(٢) الحديث : « وفتَخ أصابعَ رجليه » ، أي أمال رؤوسها إلى ظاهر(٣) القدم .

---

(١) في القاموس : الفأفأ والفأفاء . (٢) في الأصل : « وفي » . وأثبت ما في ع، ط .
(٣) في هامش الأصل : ظهر .

﴿ فتق ﴾ : (الفَتْق) : داءٌ يُصيب الانسان في أمعائه ، وهو أن (يَنْفَتِق) موضعٌ بين أمعائه وخُصْيَيه ، فتجتمع ريحٌ بينهما فتعظُمان ، فيقال : أصابته ريحُ الفَتْق ، وقيل : أن ينقطع الشحم المشتَمِل على الأُنثَيَيْن . وفي الغريبين : الفَتَق ، بفتح التاء .

وأما (الفَتْقاء) من النساء ، وهي : المُنْفتِقَةُ الفَرْج ، فمصدره بالفتح (٢٠٢/ب) لا غيرُ ، وليس هذا بمراد الفقهاء . وفي الناطق : « الفَتْق انشقاق العانة » ، وليس بشيءٍ .

﴿ فتل ﴾ : (انفَتَل) من الصلاة (١) : انصرف عنها .

﴿ فتي ﴾ : (الفتى) من الناس : الشابُّ القويُّ الحدَث ، والجمع (فِتْية) و (فِتْيان) ويُستعار للمملوك وإن كان شيخاً كالغلامُ . ورُوي أنه عليه السلام قال : « لا يَقُل أحدكم (٢) : عبدي وأَمَتي ، ولكن ليقل : فتايَ وفتاتي » . وعن أبي يوسف : « أن مَنْ قال أنا فتى فلان كان إقراراً منه بالرقّ » .

واشتقاقُ (الفَتْوى) من الفتى لأنها جوابٌ في حادثة أو إحداثُ حُكْم ، أو تقويةٌ لبيانِ مُشْكِل .

و (الفَتِيُّ) من الدوابّ ، على فَعيل : الحديثُ السنّ ، وهو خلاف المُسنّ ، والجمع (أفتاء) والأنثى (فَتيّة) ، وقوله في الغنم : « إن كان فيها واحدةٌ مُسِنّة فَتيّة ، وما سواها سِخالٌ حُسِبتْ على صاحبها : » هكذا صحّ لأن أدنى الأسنان (٣) فيها الإثناء وهو حالة الفتاء ، وقول الحلوائي : « الفَتيّة المُسنّة هي التي تمّ لها

(١) ع ، وهامش الأصل : انفتل في الصلاة . (٢) ع : « وروى عنه عليه السلام : لا يقولن أحدكم » . (٣) أي أقل الأعمار .

حولان وطمنت في الثالثة ، تفسير الثَّنِيَّة بعينه . وبذا عُرِف أن قِنْيَة بالقاف والنون تصحيف .

[الفاء مع الجيم]

﴿ فجأ ﴾ : في حديث ابن عباس ، في الرجل تَفْجَؤُه الجنازة ، يقال : (فَجِئَه وفاجأه) إذا أتاه (فُجاءة) أي بغتة من غير توقع ولا معرفة ، وبها سُمِّي مُصدِّقُ بني سُلَيم : الفُجَاءَةَ بن عبد يا ليل .

﴿ فجج ﴾ : في الحديث : « كان عليه السلام قائماً (فتفاجَّ) ليبُولَ حتى ألَنَّا له » أي فَرَّج بين رجليه ، وهو تفاعَل من (الفَجَج) وهو أبلغ من الفَحَج (١) ، والصـواب في « ألَنَّا » : ألْنَا ، من آل إليه وعليه ، مثل قُلْنا ، من قال يقول (٢٠٣ / أ) إذا أشفق عليه وعطَف ، وإنما عدَّاه باللام على تضمين معنى الرقة .

﴿ فجر ﴾ : (الفَجْر) : الشَّقُّ والفَتْح ، يُقال : (فَجَر) الماءَ اذا فتحه ، و (مَفاجِر الدِّبار) مفاتح الماء في الكُرْد ، جمع الدَّبْرة بالسكون ، وهي الكُرْدَة (٢) .

و (الفَجْر) ضوء الصبح ، لأنه انصداعُ ظلمة عن نور ، ولهذا يُسمّى الصديع ، وهو فجران : كاذبٌ وهو المستطيل ، وصادقٌ وهو المُستطير ، هذا أصله ، ثم سُمي به الوقت .

---

(١) قوله : « وهو تفاعل من الفجج وهو أبلغ من الفحج » ساقط من ع ، والفحج أن يتدانى العقبان وتتباعد الساقان في المشي ، وهو عيب . (٢) المفاجر : جمع مفجر ، وهو الموضع الذي ينفجر منه الماء ، ومفاجر الوادي : مرافضه حيث يرفض إليه السيل . « اللسان » ــ والدبار جمع دبرة : البقعة تزرع ، والكردة مثلها فارسية ، وجمعها في اللسان : كرود .

وقولهم : « الفجر ركعتان » على حذف المضاف ، ومنه (الفُجور) : الفُسوق والعصيان ، كأنّ الفاجر يَنْفتح معصيةً ويتسع فيها .

وفي دعاء القنوت : « ونترك مَنْ يَفْجُرُك » أي يَعْصيك ، و (اليمين الفاجرة) على الإسناد المجازيّ .

﴿ فجو ﴾ : (الفَجْوة) : الفُرْجة والسَعة بين الشيئين ، ومنها حديث ابن مسعود : « إذا صلّى أحدُكم فلا يُصلينّ وبينه وبين القِبلة فجوةٌ » .

[الفاء مع الحاء]

﴿ فحج ﴾ : (الفَحَج) : تباعُد ما بين أوساط الساقين من الانسان والدابة ، والنعتُ (أفحج) و (فحجاء) .

﴿ فحش ﴾ : (أفحشَ) في الكلام : جاء بالفُحْش ، وهو السَّيّىء من القول ، و (فحَّش) مثله ، ومنه ما في المنتقَى : « ثم فحَّشْنَا عليه » أي أوْردنا على أبي يوسف ما فيه غَبْنٌ فاحش أو ذكرْنا ما يَقبُح في العادة كَشِرَى [١] مثلِ دارِ بَني حُرَيْث [٢] بدرهم.

ورجل (فاحِشٌ) و (فحَّاش) سيّىء الكلام ، وأمر (فاحش) قبيحٌ ، قالوا : و (الفاحشة) ما جاوز حدَّه في القبح ، وعن الليث : كل أمر لم يكن موافقاً للحقّ ، وقيل في قوله تعالى : « إلاّ أن يأتين بفاحشة [٣] » : إلا أن يزنين فيُخْرَجْن للحَدّ (٢٠٣ / ب) ، وعن إبراهيم : إلا إذا ارتكبن الفاحشة بالخُروج بغير الإذن .

---

(١) ط : كثيراً . (٢) ع ، وهامش الأصل : « ابن حريث » ، ودار عمرو بن حريث ، دار فاخرة ثمينة معروفة بالكوفة . (٣) النساء ١٩ : « يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة » .

﴿ فحص ﴾ : (مَفْحَص) القَطاة بفتح الميم والحاء : (أُفْحوصُها) ، وهو الموضع الذي (تَفْحَصُ) التراب عنه ، أي تكشِفه وتُنحّيه ، لتبيض فيه .

﴿ فحل ﴾ : (الفُحّال) واحد (فحاحيل) النخْل خاصة ، وهو ما يُلقَّحُ به من ذكَر النخْل ، و (الفَحْل) عامّ فيها وفي الحيوان وجمعه (فحول) و (فحُولة) ومنه : « وإن كان في نخيلها فُحولةٌ تَفْضُل من لَقاحِها .

وفي حديث عثمان رضي الله عنه : « لا شفعة في بئرٍ ولا فَحْلٍ » أراد الفُحّال ، وذلك أنه ربما كان بين جماعةٍ فَحْلُ نخلٍ ، يأخذ كلٌّ من الشركاء فيه زمنَ تأبير إناث النخل(١) ما يُحتاج إليه من الحيْق(٢) ، فإذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الفَحْل رجلاً آخر ، فلا شُفعَة للشركاء فيه لأنه لا ينقسم . وهذا مذهب أهل المدينة .

[الفاء مع الخاء]

﴿ فخت ﴾ : (فاختَة) : في (حم)(٣)

﴿ فخنج ﴾ : (الفُخْتَجُ) بفتح التاء وضمّها : المثلَّث ، وهو تعريب بُخْتَه .

﴿ فخذ ﴾ : (الفخِذ) : ما بين الرُّكبة والوَرِك ، وهي

(١) ع : زمن تأبير النخل . (٢) وهو شمراخ الفحال يلقح به ـ القاموس . وفي هامش الأصلين : « وهو ذلك القلب الذي يؤخذ من طلع النخل ويوضع في الأنثى » . (٣) لم يذكرها المؤلف في « حم » . والفاختة : من ذوات الأطواق من الحمام . وجمعها فواخت .

مؤنثة ، ومنها : (تَفخَّذ) المرأةَ إذا قعـد بين فخذيها أو فوقها . و (الفَخِذ) : دون البطن وفوق الفَصيْلة ، ومنها : (فخَّذ عشيرته) إذا دعاهم فخِذاً فخِذاً ، وهو مذكَّر . وعلى ذا قوله : « وينْسبُه إلى فخِذه التي هو منها » صوابه : الذي هو منه .

﴿ فخر ﴾ : (الفَخَّار) : الطين المطبوخ .

[الفاء مع الدال]

﴿ فدح ﴾ : (فَدحَه) الأمرُ : عاله وأثقله . وخَطْبٌ ودَيْنٌ فادِح . ومنه الحديث : « وعلى المسلمين أن لا يَتْركوا مَفْدوحاً في فِداءٍ أو عَقْل » .

﴿ فدد ﴾ : في جمع التفاريق (٢٠٤ / أ) : « وآلاتُ الفَدَّادين » يعني الحَرَثة ، جمع (فَدَّاد) فَعَّال من (الفديد) وهو الصوتُ ، لكثرة أصواتهم في حُروثِهم ، وأما (الفَدَّان) بالتخفيف والتشديد ، فالنون فيه لام الكلمة ، وهو اسم للثورين اللذين[1] يُحْرث بهما في القِران ، أو لأداتها ، جمع المخفَّف (أفدِنة) و (فُدُن) وجمع المشدَّد (فَدادين) .

﴿ فدع ﴾ : (الفَدَع) : اعوجاجٌ في الرُّسْغ من اليد والرجل ، وقيل : أن يَصْطكَّ كَعبْاه ويتباعدَ قدماه ، وعن ابن الأعرابي : « الأَفْدع الذي يمشي على ظهْر قدمه »[2] .

﴿ فدق ﴾ : في الواقعات : « الأَفْدَقُ جدول صغير » وهو معرَّب ، وفي الكرخيّ : « الشفعة في الحوانيت والخانات والفَنادِق »

---

(١) في الأصل : « الذي » . وأثبت ما في ع . (٢) ع ، ط : قدميه .

وهي جمع (فُنْدُقٍ) بلفظ الجَوْز البُلْغَرِيّ ، وهو بلغة أهل الشام خانٌ من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطريق والمدائن .

﴿ فدك ﴾ : (فَدَك) بفتحتين : قرْية بناحية الحجاز ، أفاءها الله تعالى على نبيّه عليه السلام ، وقد تنازعها عليٌّ والعباسُ ، فسلّمها إليهما عمر رضي الله عنه .

﴿ فدن ﴾ : (الفَدْان) : ذُكر آنفاً [١] .

﴿ فدي ﴾ : (فدَاه) من الأسْر (فداءً وفدىً) : استنقذه منه بمال ، و (الفِدية) اسم ذلك المال ، وجمعها (فِدىً) و (فِدْيات) . وأمّا ما في الواقعات : « شيخٌ فانٍ اجتَمع عليه فَدَايا الصيام » فتحريف .

و (المُفاداة) بين اثنين ، يقال (فاداه) إذا أخذ فديته وأطلقه [٢] ، وعن المبرّد : المُفاداة أن تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً والفداء أن تشتريه ، وقيل : هما بمعنىً .

والمرادُ بقوله في الديات : « وإن أحبّوا فَادَوْا » إطلاقُ القاتل أو وليّه وقَبُولُ الدية لأنها عوض الدم ، كما أن الفدية (٢٠٤ / ب) عوض الأسير .

[الفاء مع الذال]

﴿ فذذ ﴾ : (الفَذّ) : الفَرْد .

[الفاء مع الراء]

﴿ فرجب ﴾ : (الفِرِ بجابُ) بالفارسية : نَدَى الليل ،

---

(١) في : « فدد » . (٢) ع ، ط : إذا أطلقه وأخذ فديته .

بُخاريةٌ(١) ، والمعروف : « شَبْ نَمْ » .

﴿ فرت ﴾ : (الفُرات) : نهرُ الكوفة ، وقوله(٢) : « على أن يشتريَ حِنطةً من الفرات » . يعني : من ساحله ، أو من فرْضَتِه .

﴿ فرج ﴾ : (الفَرْج) : قُبُلُ الرجل والمرأة باتّفاق أهل اللغة . وقوله : « القُبُل والدُّبُر كلاهما فرج » ، يعني في الحكم .

و (أفْرَجوا) عن القتيل : أجْلَوا عنه(٣) وانكشفوا ، و (المُفْرَج) في حديثه عليه السلام : « العَقْلُ على المسلمين عامةً ، ولا يُترك في الإسلام مُفْرَج » ، قال محمد رحمه الله : « هو القتيل الذي وُجد في أرضٍ فلاةٍ لا يكون عند قرية ، فإنه يُودى من بيت المال ، ولا يُبْطَلُ دمُه » . وعن أبي عُبيدة : « هو أن يُسْلِم الرجلُ فلا يُوالي أحداً ، فإذا جنى جنايةً كانت على بيت المال » . وعن ابن الاعرابي : « هو الذي لا عشيرة له » .

وأما المُفْرَح بالحاء في الحديث الآخر : فهو الذي أثقله الدَّيْن ، عن الأصمعي ، والهمزة في كليهما للسَّلْب ، وقيل : بالجيم من أفرج الولدُ الناقةَ ففرِجت ، وذلك أن تَلِد(٤) أوَّلَ بطْنٍ حملتْه فتَنْفَرِج في الولادة ، وذلك مما يَجْهَدُها غاية الجُهْد ، ومنه قيل للمجهود : الفارِج .

و (الفَرُّوج) : ولد الدجاجة خاصةً ، وجمعه : (فَراريج) ، وكأنه استُعير للقَباء الذي فيه شَقٌّ من خَلْفه ، ومنه : « أُهدي إلى رسول عليه السلام فَرُّوجُ خَزٍّ فلبسهُ وصلَّى فيه » .

---

(١) ع : لغة بخارية . (٢) في الأصل : « قوله » . والمثبت من ع ، ط .
(٣) ع : « وأفرجوا عن قتيل يعني أجلوا عنه ... » . (٤) ع ، ط : وهامش الأصل : أن تضع .

﴿ فرخ ﴾ : و (الفَرْخ) بالخاء عامٌّ في ولد كل طائر ، والجمع : (أفْرُخٌ) ، و (أفراخ) ، و (فِراخ) . و (فِراخُ الزَّرْع) : شاخاته (١) استعارة ، ومنه : « ولو دَفَع إليه رَطْبةً قد صارت فِراخاً » ، (٢٠٦ / أ) وقِداحاً تصحيف .

ومن مسائل العَوْلِ (٢) : (أمُّ الفُروخ) ، لكثرة الاختلاف فيها ، ولم يُسمع هذا الجمعُ إلا هنا .

و (أفْرخَ) البيضُ : خرج فَرْخُه ، و (أفْرخ) الطائرُ و (فرَّخ) صار ذا فرْخ (٣) ، وعلى ذا قوله في الطائر : إذا فُرِّخ بالعنم ، خطأ .

و (فَرُّخُ) : اسم (٤) أعجمي ، وهو والد رستمَ صاحبِ جيش العجم يومَ القادسيّة ، وفي الفُتوح : رُستُم بن فَرُّخْزَاذَ (٥) ولقبُه هُرْمُزان ، رَمى هلالَ بن علقمة (٦) بسهمٍ فشكَّ قدمه مع ركابه فضربَه هلالٌ على تاجه فقتَله ، وقال شعْراً منه :

فأَضْرِبُ بالسيف يَافُوخَه فكانت لَعَمْرُكَ فَتْحَ العَجَمْ

وفي بعض الشروح : « وكان لعمري وَقيحَ العَجم » وهو

---

(١) في المعجم الذهبي : « شاخ : فرع ، غصن » . (٢) في باب المواريث . (٣) ع : صار ذا فراخ . (٤) اسم : من ط . وانظر « هرمز » . (٥) ع : « فرخ زاد » . (٦) كذا في النسخ . وفي الاستيعاب ٤ / ٥٤٣ : « هلال بن علفة قتل يوم القادسية شهيداً . وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن علفة » ، وله ترجمة في الأعلام ٩ / ٩٣ ، وانظر فتوح البلدان للبلاذري ٢ / ٣١٧ تحقيق المنجد .

خطأ لغةً وروايةً ، والضمير في « فكانت » للضربة الدالّ عليها « فأَضْرِبُ » .

❊ فرشح ❊ : في الحديث : « كان لا يُفَرْشِح رجليه ولا يُلْصِقهما » : (الفَرْشَحة) أن يُفرِّج بين رجليه ويباعد بَينهما .

❊ فرخ ❊ : (الفرخ)[1] ذكر آنفاً .

❊ فرسخ ❊ : (الفرسخ) : في (غل) . [غلو] .

❊ فرصد ❊ : (الفِرْصاد) : الخَرْتُوت[2] ، وورقُه يأكله دود القزّ ببلاد المغرب . وفي الصحاح : الفِرْصاد التوت ، وهو الأحمر منه ، قال الأسود بن يَعْفُر :

يسعى بها ذو تُومَتَين مُشَمِّرٌ قَنَأَتْ أناملُه من الفرصادِ[3]

وفي التهذيب[4] : « قال الليث : الفرصادُ شجرٌ معروفٌ ، وأهل البصرة يُسمّون الشجرة فِرْصاداً وحَمْلَه التوتَ » . وفي كتاب النبات كذلك إلا أنه قال : والحَمْل التوثُ ؛ بالثاء المثلَّثة .

❊ فربر ❊ : (فِرْبِر)[5] : في (عب) . [عبر] .

❊ فرز ❊ : (فَرَز) له نصيبه : عزله وفصَله (فرْزاً) ، من باب ضرَب ، و (أفرَزه إفْرازاً) لغة ، وهو (مَفْروزٌ ومُفْرَز) .

---

(١) في الأصل وحده : « الفرج » وقد ألحق المصنف « فرخ » بـ « فرج » فانظرها هناك » . (٢) كتب تحتها في الأصل : « معرب » . (٣) الشطر الأول من ط ، والبيت من المفضلية ٤٤ ، وهو في الصحاح ، واللسان : « فرصد » بروايات أخر . وقنأت أنامله : احمرت . (٤) التهذيب : ١٢ / ٢٦٨ . (٥) أثبتها المؤلف في مادة : « عبر » بكسر الفاء وفتح الراء وسكون الباء ، وهي في ع : « فربر » ، بفتح الفاء وكسر الراء بعدها ياء .

و (إفريز الحائط) معرَّب وهو جَنَاحٌ (٢٠٥/ب) نادر منه ، ومنه قوله في المنتَقى : « أخرج من حائطه إفريزاً في الطريق » .

(فَيْروزُ[١] الدَّيْلَميُّ) ابن أخت النجاشيّ قاتِلُ الأسود العَنْسيّ خدَمَ النبي عليه السلام ، وسأله عن الأشربة ، وأسلم وتحته أختان ، فقال له عليه السلام : « طلِّق أيَّتَهما شئت[٢] » . وما وقع في الشَّرْح سَهْو .

﴿ فرس ﴾ : (الفَرْس) : دَقُّ العُنق ، ثم صُيِّر كل قتْلٍ فَرْساً ، ومنه : (فَريسة) الأسد ، وفي الحديث : « نَهى عن الفَرْس في الذَّبْح » ، وهو أن يَكسِر عظْمَ الرَّقبة[٣] ، قبل أن تَبرُد الذَّبيحةُ .

و (الفَرَس) بفتحتين : معروف ، وجمعه (أفْراسٌ) . وهو يقع على الذكر والأنثى ، عربياً كان أو غير عربيٌّ . وعن محمدٍ رحمه الله : أنه اسم للعربيّ لا غير . ولم أعثُر على نصٍّ من أهل اللغة في ذلك ، إلا أن ابن السكّيت قال : « إذا كان الرجلُ على حافرٍ : برذَوْناً كان ، أو فرساً ، أو بغلاً ، أو حماراً ؛ قلتَ : مرَّ بنا فارسٌ ، أو مرَّ بنا فارسٌ على حمار » .

و التمْر (الفارسيُّ) : نوعٌ منه ، منسوبٌ إلى فارِسَ جيلٍ من الناس .

﴿ فرش ﴾ : (الفِراش) : ما يُفْرَش ، أي يُبْسَط على الأرض . وقوله : « باع قُطناً ، أو صوفاً في فراشٍ » ، يعني المثالَ

(١) ط : وفيروز . (٢) ع : أيهما شئت . (٣) في هامش الأصل : « يكسر عظم الرقبة » ، ببناء الفعل للمجهول ورفع ما بعده .

الذي يُنام عليه ، ومنه : « الوَلدُ للفِراش[١] ، وللعاهِر الحَجر » . أي لصاحب الفِراش على حذف المضاف ، والعاهِر : الزاني ، ويُقال : عَهَرَ إلى المرأة عَهْراً ، وعُهوراً ، من باب منَع : إذا أتاهـا ليـلاً للفُجور بها .

قال أبو عبيدٍ : معنى قوله « وللعاهِر الحجَر » ، أي لا حقّ له في النسب ، كقولهـم : له الترابُ ، أي لا شيء له (٢٠٦ / أ) ، وبعضُهم حمله على الظاهر والرجْم بالحجارة .

و (افترَش ذراعيه) : ألقاهُما على الأرض . و (الفَرْش) في قوله تعالى : « حَمولةً وفَرْشاً »[٢] : ما يُفرَش للذبْح أي يُلقى من صغار الإبل والبقر والغنم ، ويَستوي فيه الواحد والجمع .

و (الفرَاش) بالجمع[٣] : غَوْغاء الجراد ، وهي ما يَتفرَّش[٤] أي يَبسط جنَاحيْه ويركب بعضُه بعضاً ، وكأنَّ دودَ القـزِّ سُمِّيت فَراشاً لأنها تصير كذلك إذا خرجت من الفَيْلَق ، ومنـــه : « ولو اشترى بَزْراً معه فَراش » .

﴿ فرص ﴾ : في الحـديث : « خُذي (فِرْصَةً) مُمَسَّكَةً فتطهَّري بها » ويُروى « فتمسَّكي » . الفِرْصَة ، قطعة من قُطن أو صوف ، والمُمسَّكة : الخلَق التي أُمْسِكتْ كثـيراً ، أو المُطيَّبةُ من المِسك ، وكذا « فتمسَّكي » من التمسّك الأخْـذِ والطّيب جميعـاً . ويشهد للثاني حديث عائشة : « أن النبي عليه السلام قال للسائلة : خُذي

(١) في هامش الأصـل : « المعنى بالفراش التي أعدت لطلب الولد منهـا » .
(٢) الأنعام ١٤٢ : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » . (٣) ع ، ط : بالفتـح .
(٤) كتب تحت « غوغاء » في الأصل : « جماعة » ، وفي ع : « غوغاء الجراد وهو ما يتفرش » .

فِرْصةً [١] من مِسْكٍ » ومعنى فتطهّري أي تتبعي آثار الدم يعني الفَرْج . هكذا في الحديث ، وقد ذكره البيْهقيّ في السُّنن .

و (فُرافِصَة) بالضم : ابنُ عُمَيْرٍ الحنفيّ ، يَروي عن عثمان رضي الله عنه .

﴿ فرض ﴾ : (فَرْض) القوسِ : حَزُّها للوتر ، وجمعه (فِراض) ، و (فُرْضة النهر) مَشْرَعته ، وهي الثُّلْمة التي ينحدر منها إلى الماء ، ومُرْفأ [٢] السُفن أيضاً .

و (فَرَض) الله الصلاة و (افْتَرَضها) أوْجَبها ، ومنه : « هذه القرابة يُفْتَرض وَصْلُها » مبنياً للمفعول ، و (الفريضة) : اسم ما يُفْرَض على المكلَّف .

و (فرائض الإبل) : ما يُفْرَض فيها ، كبنت المخاض في خمس وعشرين ، وبنت اللَّبُون في ستٍ وثلاثين ، وقد سُمّي بها كل مُقدَّر (٢٠٦ / ب) فقيل لأنصباء المواريث (فَرائض) لأنها مُقدَّرة لأصحابها ، ثم قيل للعِلم بمسائل الميراث (علم الفرائض) ، وللعالِم به (فَرَضيٌّ وفارضٌ وفُرّاضٌ) .

وقوله عليه السلام : « أفْرَضُكم زيدٌ » أي أعلمكم بهذا النوع ، وفي الحديث : « تعلَّموا الفرائضَ وعلِّموها الناسَ فإنَّها نصف العلم [٣] » تأنيثُ الضمير كما في ألسنة العوامِّ هو الظاهر ، والتذكير - كما في الفردوس - على اعتبار حُكْم المضاف ، وإنما سمّاه

---

(١) ع : « ويشهد للثاني حديث عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام ، قال : خذي فرصة . . » . (٢) رفأ السفينة أدناها من الشط ، والموضع مرفأ ، بفتح الميم ، وقد تضم . (٣) ع ، وهامش الأصل : وعلموه الناس فانه نصف العلم .

نصفَ العلم إما توسعاً في الكلام أو استكثاراً للبعض ، كما في « شَطْرَ[(١)] عُمْرِها » أو اعتباراً لحالتي الحياة والممات .

﴿ فرط ﴾ : « اللهم اجْعله[(٢)] لنا فَرَطاً » : أي أجراً يتقدَّمُنا . وأصل (الفارِط) و (الفَرَط) فيمن يتقدَّم الوارِدة .

﴿ فرع ﴾ : (الفَرَع) : أول ما تليده الناقة ، وكانوا يذبحونه لآلهتهم ، و (الفَرَعة) مثله ، ومنه[(٣)] الحديث : « لا فَرَعة ولا عَتِيرة[(٤)] » . وبتصغيرها سُمِّيت فُرَيْعَة[(٥)] بنت مالك ابن سِنان .

﴿ فرقع ﴾ : قوله : « التَفَرْقُع عبثٌ » صوابه (الفَرْقَعة) وهي تَنقيض الأصابع بأن يَغْمِزها[(٦)] أو يَمُدَّها حتى تُصوِّت ، يُقال : (فَرْقَعها فتَفرْقعت) و (التَفْقيع) مثل الفَرْقعة .

﴿ فرق ﴾ : (الفَرَق) بفتحتين : إناء يأخُذ ستة عشر رطْلاً ، وذلك ثلاثة أصْوُعٍ على قول أبي يوسف هكذا في التهذيب[(٧)] عن ثعلبٍ وخالد بن يزيد ، قال الأزهري : « والمُحدِّثون على السكون وكلامُ العرب على التحريك[(٨)] . وفي الصحاح : « الفَرْق مِكيالٌ معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً » قال : « وقد يُحرَّك » . وأنشد

(١) كتب تحتها في الأصل : « على نصب الراء في شطر » ، وكسرت الراء في ع . (٢) يعود الضمير في الحديث إلى الطفل الميت . (٣) كتب تحتها في الأصل : « منها » . وهي كذلك في ع . (٤) العتيرة : شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم ـ المصباح . (٥) هي أخت أبي سعيد الخدري ، كان يقال لها : الفارعة ، شهدت بيعة الرضوان ـ الاستيعاب ٤ / ١٩٠٣ . (٦) ع ، ط ، وهامش الأصل : وذلك أن يغمزها . (٧) ع : « وذلك ثلاثة أصوعٍ ، هكذا في التهذيب » . (٨) عبارة التهذيب : « والمحدثون يقولون : الفرق ـ بسكون الراء ـ وكلام العرب : الفرق ـ بفتح الفاء والراء ـ قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد » .

لخِداش [١] بن زُهير :

يأخذون الأَرْشَ في إخوتهم (٢٠٧ / أ) فَرَقَ السَمْنِ وشاةَ في الغنم[٢]

والجمع (فُرْقانٌ) وهذا يكون لهما جميعاً : كَبَطْنٍ وبُطْنان ، وحَمَل وحُمْلان [٣] .

وفي التكملة : « وفَرق بينهما القُتَبيّ فقال : الفَرْق ، بسكون الراء ، من الأواني والمقادير ستة عشر رطلاً والصاع ثلث الفَرْق ، وبالفتح مِكْيال ثمانون رطلاً » قال : « وبعضهم يقول : الفَرْق بسكون الراء أربعة أرطال » .

قلت : وفي نوادر هشام عن محمد رحمه الله : الفَرْق ستةٌ وثلاثون رطلاً ، ولم أجد هذا فيما عندي من الأصول [٤] . وكذا ما في المحيط أنه ستون رطلاً .

ويُقال : (فَرَق) لي هذا الأمرُ (فُروقاً) من باب طلَب إذا تَبَيَّن ووضَح ، ومنه : « فإن لم يَفْرُق للإمام رأيٌ » . و (فَرَق) بين الشيئين ، و (فرّق) بين الأشياء .

وذكر الأزهري [٥] : « فَرَقْتُ بين الكلام أفرُق بالضم وفرّقتُ بين الأجسام تفريقاً » قال : وقول النبي عليه السلام : « البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرّقا » : بالأبدان ، لأنه يُقال : فرّقتُ بينهما فتفرّقا .

قلتُ : ومن هذا ذكَر الخَطّابيّ : أنّ (الافتراق) بالكلام والتَفرّق بالأجسام ، لأنه يُقال : فرَقْتُه فافترق ، وفرّقته فتفرّق .

---

(١) ع : « لحراش » ، تحريف . (٢) الأرش : الدية . والبيت في الصحاح واللسان : « فرق » . (٣) هذه العبارة من الصحاح أيضاً . (٤) ع ، وهامش الأصل : من أصول اللغة . (٥) التهذيب ٩/١٠٦ ، وقد تصرف المطرزي في عبارته .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « فرِّقوا عن المنيّة ، واجعلوا الرأسَ رأسين ، ولا تُلِثُّوا بِدار مَعْجَزة ، وأصْلِحوا مثَاوِيَكم ، وأخيفوا الهوامَّ قبل أن تُخيفكم ، واخشَوْشِنوا ، واخشَوْشِبوا وتَمَعْدَدوا » : أي فرِّقوا أموالكم عن المنيّة بأن تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى إذا مات أحدُهما بقي الثاني .

في قوله(١) : « واجعلوا الرأس رأسين » : بيانٌ لهذا المُجْمل ، « والإلْثاثُ » : الإقامة (٢٠٧ / ب) و « المَعْجزة » بفتح الجيم وكسرها : العَجْز ، يعني سِيْحوا في الأرض ولا تُقيموا بدارٍ تَعْجزون فيها عن الكسب أو عن إقامة(٢) أسباب الدِّين ، و « المثَاوي » : جمع مَثْوىً وهو المنزل ، و « الهَوامّ » : العقارب والحيّات ، أي اقتلوها قبل أن تقتلكم ، و « الاخْشيشان » و « الاخشيشابُ » : استعمالُ الخشونة في المَطْعم والملبس ، و « التَّمَعْدُد » : التشبُّه بمَعدٍّ وهي من قبائل العرب . يقول تشبَّهوا بهم في خشونة عيْشهم واطِّراح زيِّ العجم وتنعُّمِهم .

و (إفْريقِية) بتخفيف الياء وتشديدها : من بلاد المغرب .

وفي الواقعات : « وَسْط الصفوف فجوةٌ أي سَعَةٌ مقدارُ حَوْضٍ أو (فارَقِيْنٍ)(٣) » هو تعريب بارَكين ، وهو شيء [يضرب](٤) إلى السَعة كالحوض الواسع الكبير يُجْمع فيه الماء للشتاء ، وأكثر ما يكون هذا بما وراء النهر .

(المفَارِق) : في (وب) . [وبَص] .

(١) ع ، ط : وقوله . (٢) ع : عن الكسب وإقامة . (٣) ع : فارقين ، بكسر الراء . (٤) من ط .

﴿ فرك ﴾ : (فَرَكَ) المنيَّ عن الثوب (فَرْكاً) : دلَكَه ، وهو أن يغمِزَه بيده ويحُكَّه ويَفْرُكَه (١) حتى يتفتَّت ويتقشَّر ، من باب طلَب .

﴿ فرتن ﴾ : (فَرْتَنَى) : في (قر) . [قرب] .

﴿ فرجن ﴾ : (الفِرْجين) (٢) بوزن السِرْجين والفِرْزَين (٣) تعريب بَرْجين ، وهو الحائط من الشوك يُدارُ حول الكَرْم أو المَبْطَخَة (٤) ونحوها .

وفي الناطفي : « لأحد الجارين أن يَنْصِب الفِرْجِينَ في مِلْكه ويجعلَ القُمْط (٥) إلى جانب جاره » ، وكأنه أراد به هنا ما يُتَّخذ من الخُصِّ ونحوه .

﴿ فرو ﴾ : (فَرْوة) الرأس : جِلْدته بشَعْرها ، وهي في حديث عمر رضي الله عنه : « الأَمَةُ أَلقَتْ فَرْوَتَها من وراءِ الدار » مُسْتَعارة لخمارها أو قِناعها ، والمراد أنها تبرَّزتْ **(٢٠٨ / أ)** من البيت مكشوفَة الرأس غير متقنِّعة .

وبها سُمِّي فَرْوة بن عُمَيْر في الدعوى ، وفَرْوة بن مُسَيْك ، وفَرْوة بن عمْرٍو البَياضيّ في قِسْمة خَيْبر ، وكُنِيت أم فَرْوة بنت أبي [قحافة أخت أبي] (٦) بكر رضي الله عنه وهي التي تزوَّجها

(١) ع : ويعركه ويفكه . (٢) في الأصل : « الفرزين » . وأثبت ما في ع ، ط . (٣) في هامش الأصل : « والفرجين » وهذه الكلمة ساقطة من ع . (٤) في الأصل : « المطبخة » والتصويب من ع ، ط ، وهامش الأصل . (٥) جمع ، قِط ـ بكسر فسكون ـ وهو حبل تشد به الأخصاص وقوائمُ الشاة للذبح . (٦) في الأصلين : « بنت أبي بكر » . وما بين قوسين زيادة من ط وبه يصح الكلام ، ففي الاستيعاب ١٩٤٩/٤ : أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق » . وذكر في هامش الأصل ما يؤيد الاستيعاب .

أشْعث بن قيس [بعد رجوعه ، وإسلامه][1] بعد ارتداده .

﴿ فره ﴾ : (الفُرْهَة) : في (خي) . [خير] .

﴿ فري ﴾ : سُئل ابن عباس عن الذبيحة بالعُود فقال : « كُلْ ما (أفْرَى) الأوْداج غيرَ مُثَرِّد » أي قطعَها وشقّها فأخرج ما فيها من الدم ، عن أبي عبيد .

والفَرْق بين الإفراء والفَرْي أنه قَطْعٌ للإفساد وشَقٌّ ، كما يُفْري[2] الذابحُ والسبعُ ، والفَرْي قطعٌ للإصلاح ، كما يَفري الخرّازُ الأَديمَ ، وقد جاء بمعنى أفرى أيضاً إلا أنه لم يُسمعْ به في الحديث . و « التَثْريد » : أن يَغمِز الأوداجَ ويَعْصِرها من غير قطع وتَسْييل دمٍ ، وأصله من الثَرْد ، وهو الهَشْم والكسرُ ، ومنه « الثَرْد في الخِصاء » .

و (افْترى) عليه كَذِباً : اختلقه ، والاسمُ (الفِرْية) واريد بها القَذْفُ في قوله : « فيما أصاب في دار الحرب من فِرْية على صاحبه أو سرقةٍ » .

[الفاء مع السين]

﴿ فسط ﴾ : (الفُسْطاط) : الخيمة العظيمة ، وعن الليث : هو ضَرب من الأبنية .

والفُسْطاط أيضاً : مُجْتَمع أهل الكُورَة حوالي مسجد جماعتهم .

---

(١) ما بين قوسين زيادة من ط . وفي الاستيعاب ١/١٣٣ : كان الأشعث وجيهاً في قومه إلا أنه كان ممن ارتد عن الاسلام بعد النبي ، وأتي به أبو بكر أسيراً ، فقال لأبي بكر بعد إعلان توبته : استبقني لحربك وزوجني أختك ، ففعل أبو بكر .

(٢) ع : « يفري » ، بفتح الياء .

وفي الحديث « يد الله (١) على الفُسطاط » يريد المدينةَ ، عن الأزهري قال : « وكلُّ مدينة فُسطاط (٢) » .

ومنه ما روَى الشعبيُّ في العبد الآبق : « إذا أُخذ في الفُسْطاط ففيه عشرة دراهم » .

وبه سُمّي مدينةُ مِصْرَ التي بناها عمْرو بن العاص ، وكسر الفاء فيه لغةٌ . (٢٠٨/ب)

* فسق * : (الفُسوق) : الخروجُ من (٣) الاستقامة ، وقوله [تعالى] : « ولا فُسوق (٤) » ؛ أي : ولا خُروج من حدود الشريعة ، وقيل : هو التَّسابُّ والتنابُز بالألقاب ، وقيل للعاصي : (فاسق) لخروجه مما أُمر به .

وسُمّيت هذه الحيواناتُ الخمس (فواسق) (٥) ، استعارةً لخبثهنَّ ، وقيل لخروجهنّ من الحُرمة ، بقوله « خمسٌ لا حُرْمةَ لهن » وقيل أراد بتَفْسيقها تحريمَ أكلها ، كقوله تعالى : « ذلكم فِسْق » (٦) بعدما ذكَر ما حرَّم من المَيتْة والدم .

---

(١) كتب تحتها في الأصل : حمايته . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ١٢/٣٤٠ : « وفي الحديث : عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط . يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس . وكل مدينةٍ فسطاط » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « عن » (٤) البقرة ١٩٧ : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » . وما بين مربعين زيادة من ط . (٥) إشارة إلى الحديث : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم : الفأرة ، والعقرب ، والغراب ، والحديا ، والكلب العقور » . رواه الخمسة . والحديا : تصغير حدأ وهي أنثى الغراب بأنواعه . (٦) المائدة ٣ : « وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالازلام ، ذلكم فسق » .

﴿ فسل ﴾ : (الفَسيل) : ما يُقطع من الأمهات ، أو يُقلع من الأرض من صغار النخل فيُغرس .

[الفاء من الشين]

﴿ فشش ﴾ : في المنتقَى : « الفَشَّاش إذا فشَّ باباً في السوق لا يُقْطَع » ، قال : « وهو الذي يُهيِّئ لغَلَق الباب ما يفتحه به » وهو من (فَشَّ) السِقاءَ : إذا حَلَّ وِكاءَه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح .

و (انْفشَّتِ) الرياحُ : تفرَّقت عند المسّ ، ومنه قوله في شبهة الحَمْل : « كانت ريحاً انفشَّتْ » .

وفي كتاب اللصوص للجاحظ : « الفَشُّ : معالجةُ دَوَّارة الباب » ، وعن الليث : « هو تتبُّع السَّرِقةِ الدُّونِ » . والأول الوجْه .

﴿ فشغ ﴾ : عمر رضي الله عنه قال لزيد : « أي عدوَّ نفسِك ما هذه الفُتْيا التي (تفشَّغتْ) منك » أي انتشرت وظهرت ، من (الفَشاغ) وهو نبْتٌ يعلو الأَشجار ويركبها ويلتوي عليها لا ورق له .

[الفاء مع الصاد]

﴿ فصل ﴾ : (فَصَل) الرضيعَ عن أمه (فَصْلاً وفِصالاً) ومنه (الفَصيل) لواحد (الفِصْلان) .

و (فصَل) العسكرُ عن البلد ، ومنه : قوله عليه السلام (٢٠٩/أ) في ابن رَواحة : « كان أوَّلنا فُصولاً وآخرَنا قُفولاً » أي انفصالاً من داره وأهله ورجوعاً إليهم .

و (الفصيلة) : دون الفخِذ . و (فَصْل الخطابِ) : الكلامُ

البيّن الملخّص الذي يتبيّنه مَنْ يُخاطَب به ، ولا يلتبس عليه ، أو الفاصل بين الحقّ والباطل والصحيح والفاسد .

و (المُفصَّل) : هو السُّبْعُ (١) السابع من القرآن (٢) سُمّي به لكثرة فُصُوله ، وهو من سورة محمد عليه السلام ، وقيل : من سورة الفتح ، وقيل : من سورة قاف إلى آخر القرآن .

[الفاء مع الضاد]

﴿ فضخ ﴾ : (الفَضْخُ) : كَسْر الشيء الأجوف ، ومنه (الفَضيخُ) : لشرابٍ يُتَّخذ من البُسْرْ المَفْضُوخ المَشْدوخ (٣) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه : « سُئل عنه فقال : ليس بالفضيخ ولكنه الفَضُوح » بفتح الفاء وبالحاء المهملة ، والمعنى أنه يُسْكر شاربَه (٤) فيفضحُه .

﴿ فضض ﴾ : (الفَضُّ) : كَسْرٌ بتفْرقةٍ ، يُقال (فَضَّ) الختامَ (فانفضَّ) أي كَسَره فانكسر . و (انفضَّ) القومُ : تفرّقوا ، و (انفضَّتْ) عُراها انكسرتْ وتفرَّقت .

وقول عمر لعليّ رضي الله عنهما : « عزمتُ عليكَ لا تجلسُ حتى تَفُضَّ ذلك على قومك » أي تُفرّقه وتقسمه ، و« تقصَّ » من القصص ، تصحيف ، ورُوي « حتى تقضيَ ذلك عنّي » من القضاء .

وقوله عليه السلام في المتوفَّى عنها زوجُها : « ثم تُؤتَى بعد

(١) بضم السين وفتحها كما في الأصل ، مع سكون الباء . وكتب تحتها : « صح » . وفي ع ضبطت السين بالضم فحسب . (٢) قوله : « من القرآن » ساقط من ع ، ط .
(٣) البسر بين البلح والرطب . وفي هامش الأصل : « شدخ رأسه ، أي شج » .
(٤) ع : يسكر صاحبه .

مُفْضِيٌ السنة بدابّةٍ حمارٍ أو شاةٍ أو ظَبْيٍ فتفْتَضُ به »(١) أي تكسير به عِدّتها ، وقيل تتطهّر به ، مأخوذ من الفضّة لنقائها ، وقيل : « إنها كانت تمسحُ به قُبُلها (٢) فلا يكاد يعيش » أي ذلك الحمار أو الدابة . ويُروى « فتقبِصُ » ، من القَبْص : الأخذ بأطراف الأصابع .

﴿ فضل ﴾ (٢٠٩ / ب) (الفَضْل) : الزيادة ، وقد غلب جمعُه على ما لا خيرَ فيه ، حتى قيل :

فُضولٌ بلافَضْلٍ ، وسِنٌّ بلاسَناً وطُولٌ بلاطَوْلٍ وعَرْضٌ بلاعِرْضِ (٣)

ثم قيل لمن يَشْتغل بما لا يَعْنيه : (فُضُوليٌّ) وهو في اصطلاح الفقهاء : مَنْ ليس بوكيل ، وفتح الفاء خطأ .

وقول عبدالله بن الأنصاريُّ (٤) فيمن يُجْعِل أقل مما اجْتَعل(٥) : « إذا لم يكن أراد الفَضْل فلا بأس به » ، يعني إذا لم يَقْصِد بما فضَل منه وزادَ أن يحبِسه لنفسه ويَصْرِفه إلى (٦) حوائجه .

ويقال (ثوبٌ فُضُلٌ وامرأة فُضُل) أي على ثوبٍ واحدٍ مِلْحفة أو نحوِها تتوشّح به ، ومنه حديث سَهْلة : « فيَراني فُضُلاً » . وأما حديث عائشة رضي الله عنها في أفْلَح « وأنا في ثيابٍ فُضُلٍ (٧) » ففيه نظر .

---

(١) كان ذلك من عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام . وفي شرح النووي على صحيح مسلم ١٠ / ١١٥ : « قال مالك : معناه تمسح به جلدها ، وقال ابن وهب : معناه تمسح بيدها عليه أو على ظهره . وقيل : معناه تمسح به ثم تفتض ، أي : تغتسل » . وانظر اللسان : « فضفض » . (٢) القبل والقُبُل بمعنى ، وفي ع بضم الباء . (٣) كتب في الأصل تحت قوله : سن بلا سنا : أي كبير بلا رفعة ، وتحت : طول بلا طول : بلا فائدة . (٤) ع ، ط : عبد الله الأنصاري . (٥) في هامش الاصل : « أجعل وجعل : أعطى الجعل ، واجتعل : أخذ الجعل » . (٦) ع : « وفي » بدل « إلى » . (٧) في هامش الاصل عن نسخة : « ثياب فضل . على الاضافة ، الصواب : في ثوبٍ فضل ، والجمع خطأ » .

و (الفُضول) : في (رب)[١] .

﴿ فضي ﴾ : (الفَضاء) : المكان الواسع ، وقولهم : « أفْضى فلانٌ إلى فلان » اذا وصَل إليه : حقيقتُه : صار في فضـــائه ، وفي التنزيل : « وقد أفضى بعضُكم إلى بعض »[٢] كناية عن المُباشرة ، ومن قال : هو عبارة عن الخَلْوة فقد نظر إلى أصل الاشتقاق .

ومنه (المُفْضاة) : المرأةُ التي صارَ مَسْلَكاها واحداً ، يعني مَسْلك البول ومسلك الغائط وذلك أن ينقطع الحِتَارُ[٣] بينهما ، وهـو زِيْقُ الحلْقة ، وقد (أفضاها) الرجلُ إذا جعلهـا كذلك ، وزيادة البيان في المُعْرب .

[الفاء مع الطاء]

﴿ فطر ﴾ : (الفَطْر) : إيجاد الشيء ابتداءً وابتداعاً ، يقال : (فطَر) اللهُ الخـلقَ (فَطْراً) إذا ابتَدعهـم . و (الفِطْرةُ) : الخِلْقة ، وهي من الفَطْر كالخِلْقة من الخَلْق[٤] في أنها اسم للحـالة (٢١٠ / أ) ثم إنها جُعلت اسما للخِلْقة القابلة لدِين الحق على الخُصوص ، وعليه الحديث المشهور : « كلُّ مولودٍ يُولد على الفِطْرة » . ثم جعل اسماً للمِلّة الإسلام نفسها ، لأنها حالة من أحوال صاحبها ، وعليه قوله : « قَصُّ الأظفار من الفِطْرة » .

---

(١) لم يذكر المؤلف كلمة « الفضول » في « رب » . ولعله يريد بهـا « ربع » . انظر مادة : « صفو » حيث شرح الفضول في قول الشاعر :

لك المرباع منـا والصفايا　　وحكمك والنشيطة والفضـول

(٢) النساء ٢١ : « وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض » . (٣) الحتار من كل شيء : كفافه وحرفه ، وما استدار به ، وحلقة الدبر ، أو ما بينه وبين القبل .
(٤) ع : « الخلق » ، بكسر الخاء .

وأما قوله في المختصر : « الفِطْرة نصفُ صاع [١] من بُرّ » ؛ فمعناه (صدقة الفِطْر) ، وقد جاءت في عبارات الشافعي وغيره ، وهي صحيحةٌ من طريق اللغة ، وإن لم أجِدْها فيما عندي من الأصول .

ويقال : (فَطَّرتُ) الصائمَ (فأفطر) نحو بشَّرته فأَبشر . وقوله في المختصر : « وإن ابتلع حصاة فَطَّر » ، أي : فَطَّره ابتلاعها ، وكذا قوله : « وإن ذَرَعه القيء لم يُفَطِّر [٢] » أي لم يفطِّره القيء ، وهذا إن صحَّت الروايةُ ، وإلا فالصوابُ أفْطر ولم يُفْطِر ، وأما « لم يَفطَّر » مبنياً للمفعول فركيكٌ .

ورُوي أن رسول الله عليه السلام قال : « إذا أقبل الليلُ من هنا وأدبر النهار من هنا فقد أفطَر الصائم » أي دخل في وقت الفِطْر ، كأصبح وأمسى : إذا دخَل في الوقتين . وعليه مسألة الجامع : إن أفطرْتُ بالكوفة فعبدي حُرٌّ . فكان بالكوفة يومَ الفِطْر إلا أنه لم يأكل ؛ حَنِث .

﴿ فطس ﴾ : (الفِطّيس) بكسر الفاء وتشديد الطاء : المِطْرقة العظيمة .

[الفاء مع العين]

﴿ فعل ﴾ : يقال للذين يعملون بأيديهم في طين أو بناء أو حَفْر : (الفَعَلة) والعمَلة ، ومنه : أحضَر فَعَلةً لهدم داره ، وتَسخَّر الأميرُ العمَلة .

(وافتعل) كَذِباً [٣] : اختلقه ، ومنه : الخطوطُ تُفْتَعَل :

---

(١) ع : الفطرة صاع بر . (٢) في الاصل : « لم يفطره » وأثبت مافي ع ، ط .
(٣) ع ، ط : وافتعل كذا .

أي تُزوِّر ، وكتابٌ (مُفْتَعل)(١) .

[الفاء مع الغين]

﴿ فغر ﴾ : (فَغَر) فاه : أي فتحه ، و (فغَر) فوه بنفسه(٢) ، يتعدّى ولا يتعدّى .

﴿ فغل ﴾ : في الواقمات : (الفَغالُ) والقَلْتَبانُ(٣) : (٢١٠ / ب) الذي يعلم فجور امرأته وهو راض .

[الفاء مع القاف]

﴿ فقأ ﴾ : (الفَقْء) : الشَّقّ ، يقال : (فقَأتُ) البَثْرة (فانفقأتْ) و (تفقّأ) الدُّمَّل : تشقّق ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « مَنْ وافاك من الجُنْد ما لم يَتفقّأ القتلى فأشرِكه في الغنيمة » . يعني : إن حضر وقتَ الحرب في فَوْر القتال ، أما بعد أن وضعتِ الحربُ أوزارَها وتشقّقت جِيَف القتلى فلا ، وهذه عبارةٌ عن تطاول الزمان بعد الحرب ، ورُوي : « ما لم يتَقفّ » أي ما لم يجيء خلفهم ، يعني : بعد انقضاء الحرب .

و (فَقَأ) العينَ : عَارَها ، بأن شَقّ حدقَتها ، وقولهم : « أبو حنيفة سَوّى بين الفَقْء والقَلْع » أرادوا التسوية حُكماً لا لغةً ، لأن الفقْءَ ما ذُكر ، والقَلْعَ أن ينزِع حدقَتها بعروقها .

---

(١) في هامش الاصل : « أي مصنوع » وبعدها في ط : « مصنوع مزور » .
(٢) كتب تحتها في الاصل : أي انفتح . (٣) في القاموس : القلطبان هو القرطبان بالفتح : الديوث والذي لا غيرة له أو القواد . ولم ترد مادة « فغل » في اللسان ولا في القاموس .

﴿ فقد ﴾ : (فَقَدْتُ) الشيءَ : غاب عنّي ، وأنا (فاقدٌ) ، والشيء (مفقود) . و (تفقّدتُه) و (افتقدتُه) : تطلّبتُه ، و (افتقدته) بمعنى : (فقَدْته) ، ومنه : الخطوطُ تُفْتَقَد » . أي تُفْتَقَد وتَفوتُ .

وأما قوله : « الجنون يُفْقِد شهوةَ الجماع » . فالصواب : يُعدِم أو يُزيل ، لأن الإفقاد غير ثَبَت .

﴿ فقر ﴾ : (الفقيرُ) أحسنُ حالاً من المسكين ، وقيل : على العكس ؛ لأن الله تعالى قال : « أما السَّفينة فكانت لمساكين [١] » ، فأخبرَ أن لهم سفينة ، وهي تُساوي جُملة [٢] ، وقال : « للفقراء الذين أُحصِروا في سبيل الله لا يستطيعون ضَرْباً في الأرض [٣] » الآية .

وأما قول الراعي [٤] :

أمّا الفقيرُ الذي كانت حَلُوبَتُه وَفْقَ العيال فلم يُتْرك له سَبَدُ

فمعناه : كانت له حَلُوبةٌ فيما مضى ، فالآن ما بقيت له تلك . والحلوبةُ : الناقةُ التي تُحلب ، وقوله : « لم يُترك له سَبَدٌ » : من مثَل (٢١١ / أ) العرب [٥] في النفي العام : « ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ » ، أي شيء قليل [٦] . والسَّبَد في الأصل : الشَّعْر ، واللَّبَد : الصوف ، ووَفْق العيال : أي لبنُها يكفيهم .

و (الفقير) : البئر ، وجمعه : (فُقُرٌ) . و (أفقرتُ)

---

(١) الكهف ٧٩ . (٢) في هامش الاصل : أي جملة من المال . (٣) البقرة ٢٧٣ .
(٤) من قصيدة يشكو فيها إلى عبد الملك ظلم السعاة على الصدقات لقومه وجورهم عليهم . « شعر الراعي النميري وأخباره ، ص ٥٤ ـ ٥٦ » . (٥) ع : من مثَل العرب .
(٦) سقطت كلمة « قليل » من ع .

فلاناً بعيراً : أعرْتَه إياه ليركبه ؛ مأخوذ من (فَقار) الظهر ، وهي خَرَزاته ، الواحدة (فَقارة) .

(وأفقر) : في (نج) . [نجد] .

﴿ فقم ﴾ : (تفاقَم) الأمْر : اشتدّ وعَظُم .

﴿ فقه ﴾ : (فَقِهَ) المعنى : فَهِمَه ، و (أفقَهه) غيرُه .

[الفاء مع الكاف]

﴿ فكك ﴾ : (الفَكّان) : اللّحْيان ، و (فكّ) العظمَ : أزاله من مَفْصِله ، و (انفكّ) بنفسه ، و (تفكّك) إذا انفرج وانفصل ، ومنه قول محمد رحمه الله : « تفكّكَ السَّرْج » .

و (فكّه) الختامِ : فَضّه وكَسْرُه .

وقوله في كتاب القاضي : « ولا يفْتكّه إلا بحضرة الخصْم » ، أي : لا يَفُكّ خاتَمه ، وإن لم نسمعه .

و (فكّ الرّهنَ وافتكّه) : إذا أخرجه من يد المرتهِن وخلّصه .

و (فكّ الرّقبةِ) : في (فص)(١) .

﴿ فكل (٢) ﴾ : في الحديث : « وجدتُني أفْكَلُ » ، أي تُرْعد فرائصي ، من (الأَفْكَلِ) وهو الرِّعدَة ، وفيه نظر لأنهم قالوا : لا فعلَ له .

---

(١) لم يذكرها المؤلف في « فص » . (٢) وردت مادة : « فكل » في الاصل بعد مادة : « فكه » ، وأثبتناها هنا متابعةً لـ« ع ، ط » .

﴿ فكه ﴾ : (الفاكِهة) : ما يتَفكَّه به أي ما يُتنعَّم بأكله ويُتلذذ ، ومنها : (الفُكاهة) : المُزاح ، ورجلٌ (فَكِهٌ) : طيِّب النفس مَزَّاح ضحوكٌ ، وقد (فَكِه) بالكسر (فَكَاهة) بالفتح ، وفي التنزيل : « فَكِهِين [(١)] » ، أي أشِرِينَ بَطِرِين ، و « فاكهِين [(٢)] » : أي ناعمين .

[الفاء مع اللام]

﴿ فلت ﴾ : (الانفلات) : خُروج الشيء (فلْتة) ، أي بغْتة ، وكذا (الإفْلات) و (التَفلّتُ) . ومنه : « الدَّابة إذا أفْلَتت من المُشْرِك وليس لها سائق ولا قائد » ، أي خرجت من يده ونفَرتْ ، ويُروى : « انفلتت » ، وأجير القصَّار إذا انفلتت منه المِدَقّةُ [(٣)] ، أي خرجت من يده .

و (افْتُلِتَتْ) (٢١١ / ب) فلانةُ نفْسَها إذا ماتت فُجاءة . و (تفلَّتَ) علينا فلانٌ ، أي : توثَّب ، ومنه حديث أُم هانيء : « فتفلَّتَ عليها ليقتُلها » .

﴿ فلج ﴾ : (الفالَج) بالفتح : خُمُسا الكُرِّ المُعدَّل ، عن شيخنا أبي علي ، وعن علي بن عيسى : « هو أكبر من الفِلْج » . وفي التهذيب [(٤)] : الفالَج نصفُ الكُرِّ الكبير . و (الفِلْج) المكيال الذي يُقال له بالسُّريانية : فَالَغَا [(٥)] ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه :

---

(١) المطففين ٣١ : « وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين » . (٢) الدخان ٢٧ : « ونعمة كانوا فيها فاكهين » ، والطور ١٨ . (٣) بكسر الميم وفتح الدال كما في الأصلين . وفي هامش الأصل ضبطت بضمها . (٤) من قوله : « وفي التهذيب » حتى قوله : « أي قسمته » ملخص بتصرف من تهذيب اللغة : ١١ / ٨٦ – ٨٨ . (٥) في هامش الأصل : « صح بالفاء والغين » .

« أنه بعث حُذَيفةَ وابنَ حُنَيْف إلى السَّوادِ ففلَجا الجِزْيةَ على أهله » . أي فَرضاها وقسَماها ، وإنما أخذوا القِسْمة من هذا المكيال ، لأن خراجَه كان طعاماً .

وقيل : (الفَلْج) : القِسْمة ، عن شِمْر ، يُقال : (فَلَجْتُ) المالَ بينهم : أي قسمتُه .

و (فلجْتُ) الشيءَ (فلْجين) : أي شَقَقتُه نصفين ، ومنه : (الفالِج) في مصدر المَفْلوج ، لأنه ذهاب النصف ، عن ابن دريد(١) .

و (الأفلج) : المتباعدُ ما بين الرجلين ، وأما (المُفلَّج) الأسنان ، فلا يُقال إلا (أفْلَجُ) الأسنان .

﴿ فلح ﴾ : ابن مسعود : « استَفْلحي بأمرك » أي فُوزي بأمرِكِ واستَبِدّي به ، من (الفَلاح) وهو الفَوْز بالمطلوب ، ومَدارُ التركيب على الشَّقّ والقطْع ، ومنه : « الحديدُ بالحديد يُفْلح(٢) » .

و (الأفلحُ) : المشقُوق الشفةِ السفلى ، وبه سُمّي أفْلحُ أبو القُعَيْس ، أو أخو أبي القُعَيْس ، عَمُّ عائشة رضي الله عنها من الرَّضاعة .

وفي غير الحديث : استَفْلجي ، بالجيم من الفُلْج(٣) : وهو الظَّفر .

﴿ فلس ﴾ : فرسٌ (مُفَلَّسٌ) : في جلْدِه لُمَعٌ كالفُلوس .

﴿ فلسط ﴾ : (فِلَسْطين) : من أجناد الشام .

---

(١) جمهرة اللغة ٢ / ١٠٧ بتصرف . (٢) مجمع الأمثال ١ / ١١ بزيادة « إن » في صدره . (٣) قيدت في ع بفتح الفاء واللام .

﴿ فلع ﴾ : (تَفلَّع رأسُه) : تَشـقَّق ، وأما « تفلَّعَت اليدُ » إذا تشقَّقت : فهو بالقاف(١) .

﴿ فلق ﴾ : عن الغُوريّ : (الفَلْق) : الشَّقُّ ، من باب ضرب (٢١٢/أ) . يُقال : (فَلَقه فانْفَلَق) . ومنه قول محمد رحمه الله : « وتَفَلَّقَت القَصْعةُ » . وتفلَّعَت : تصحيف(٢) ، و (الفِلْقَة) : القِطْعة ، ومنها قوله : « كأنها فِلْقة قمر وفِلَق(٣) من مدر » .

و (الفَيْلَق) : الكتيبةُ العظيمة ، وأما (الفَيْلق) لما يُتَّخذ منه القَزُّ : فتعريبُ (بَيْلَه) ، والفاء فيها مفتوحة .

﴿ فلك ﴾ : في حديث عائشة رضي الله عنها : « ولو بفَلْكة مِغْزَل » ، هذا على حذف المضاف ، وقد جاء صريحاً في شرح الإرشاد : « ولو بدَوْرِ فَلْكةِ مغزَل » ، وهذا مثلٌ في الدوران ، والغَرضُ تقليل المدة .

﴿ فلل ﴾ : (الفَلُّ) : المنهزمون ، من (فَلَّه) إذا كسَره ، و (الفَلُوّ) : المُهْر والجمع (أفْلاء) كعَدُوّ وأعداء .

﴿ فلي ﴾ : (فَلَى) رأسَه وثيابه (فَلْياً) : فتَّش عن القَمْل ، ومنه : « دفع إلى رجل ثوباً ليَفْلِيَه » .

[الفاء مع النون]

﴿ فنج ﴾ : (الفِنْجان) : تعريب بِنْكانَ .

---

(١) في هامش الأصل : « يعني تفلقت » . وفي ع : « وأما تقلعت يده » بالقاف ، وبالعين بعد اللام . (٢) في هامش الأصل : فان انفلقت القصعة ، وانقلعت تصحيف » .
(٣) قيدت في ع بكسر الفاء وفتح اللام .

﴿ فنق ﴾ : في خزانة الأكمل : سعد بن أبي وقّاصٍ وسعيد ابن زيدٍ سكنا (بالفَنِيْق)(١) : وهو موضع على عشرة أميالٍ من المدينة .

﴿ فني ﴾ : الشيخ (الفاني) : الذي فنِيَ قُواه ، و(الفِناء): سَعَةٌ أمام البيوت ، وقيل : ما امتدَّ من جوانبها .

[الفاء مع الواو]

﴿ فوت ﴾ : (الافْتِياتُ) : الاستبداد بالرأي ، افتعال من (الفَوْت) : السَبْق ، ومنه : « خشي أن يكون افتَاتَ على رسول الله عليه السلام » . وفي حديث عبدالرحمن [بن أبي بكر] :(٢) « أمِثْلي يُفْتَاتُ عليه في بناته » ، مبنياً للمفعول : أي لا يُصلَح (٣) أمرُهنَّ بغير إذني .

﴿ فود ﴾ : (فادَ يَفُود) : مات ، وباسم الفاعل منه سُمِّي والد عمرو بن فائد في زلّة القارىء .

﴿ فور ﴾ : (فار) الماء من الأرض (يفورُ فَوَرَاناً) : نبَع وخرَج ، وقول الفقهاء : « الأمر على الفَوْر لا على التراخي » أي على الحال ، وهو في الأصل (٢١٢ / ب) مصدر (فارَتِ) القِدرُ : إذا غلَتْ ، فاستُعير للسُرعة ، ثم سُمِّيت به الحالةُ التي لا رَيْثَ فيها ولا لَبْث ، فقيل : جاء فلان وخرج من فَوْره ، أي من ساعته .

---

(١) بفتح الفاء وكسر النون بعدها ياء ، كما في الأصل ، وكذا ضبطها ياقوت . قال : « وأصله الجمل الفحل » . وفي ع : « بالفينق » بفتح الفاء والنون ، وبينهما ياء ساكنة . (٢) من ط . (٣) ع : « أي لا يصلح » بفتح الياء وضم اللام .

وفي التكملة : « فعل ذلك من فَوْره وفَوْرَته : إذا وصل الفِعْلَ بالآخر » وفي الصحاح[١] : « ذهبتُ في حاجة ثم أتيتُ فلاناً من فَوْري أي قبل أن أسْكُن » والتحقيقُ الأوّل .

﴿ فوض ﴾ : (التفويض) : التسليمُ وترْكُ المنازعة ، ومنه (المُفوِّضة) في حديث ابن مسعود : وهي التي فوَّضَتْ بُضْعَها إلى زوجها ، أي زوَّجَتْه نفسَها بلا مَهْر ، ومن رَوى بفتح الواو ، على معنى : أن وليَّها زوَّجَها بغير تسمية المَهْر ، ففيه نظَر .

ويُقال : (فاوَضه) في كذا إذا جَاراه[٢] وفَعل مثلَ فِعْله . والناسُ (فَوْضى) في هذا الأمر : أي سواء لا تبايُن بينهم ، وكانت خَيْبر (فَوْضى) أي مُختلِطة مشْتَركة .

ومنها (شِرْكة المفاوضة) ، و (تفاوَض) الشريكان : تساويا . واشتقاقُها من (فيْض) الماء . واستفاضَةُ الخبر خطأ .

﴿ فوق ﴾ : (فوقُ) : من ظروف المكان نقيضُ « تحتُ » ، يُقال : زيدٌ فوق السطح ، والعِمامةُ فوق الرأس . وعليه قوله تعالى : « فاضرِبوا فوقَ الأعناق[٣] » . وقد استُعير لمعنى الزيادة ، فقيل : هذا فوقَ ذلك ، أي زائدٌ عليه ، والعشَرة فوق التسعة ، ومنه : « بَعوضة فما فوقها[٤] » . أي فما زاد عليها في الصغر أو الكِبَر . وعليه قو[له] تعالى : « فإن كُنَّ نساءً فوق اثنتين »[٥] وهي في كلتا الآيتين

(١) الصحاح : « فور » ٢ / ٧٨٣ . (٢) ط : حاوره . (٣) الأنفال ١٢ : « سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان » .
(٤) البقرة ٢٦ : « إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها .. » .
(٥) النساء ١١ : « فان كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك . . » . وفي الأصلين : « وإن كن » .

موضعها ، ولم يذكر أحد من المحققين (٢١٣ / أ) أنها صِلَةٌ .

ومن المشتق منها : (فاقَ) الناسَ : إذا فضَلَهم ، وهو (فائقٌ) في العلمِ والغِنى . و « قسَم غنائمَ خَيْبر عن (فُواق) »(١) أي صادراً عن سرعة ، يعني قسَمها سريعاً ، وتمام التحقيق في المُعرب .

❊ فوم ❊ : (الفامِيّ) بتشديد الياء : السُّكَّرِيُّ ، وهو الذي يُسمّيه العوامُّ البيّاع .

❊ فوه ❊ : (الفُوه) بالضم : الطِّيبُ ، والجمع (أفواهٌ) ، و (أفاويهُ) جمعُ الجمع . ومنه : « لو أنَّ رجلاً اتَّخذ من الخمر عِطْراً وألقى فيه أفاويه » . وقيل : ما يُعالج به كالتوابل من الأطعمة ، يُقال : هو من أفواه الطيب وأفواه البقول ، لأصنافها وأخلاطها .

[الفاء مع الهاء]

❊ فهد ❊ : (الفَهْد) ، بالفارسيَّة : يُوز ، والجمع (فُهود) .

❊ فهر ❊ : في الحديث : « كأنهم اليهودُ خرجوا من (فُهْرِهم) » بضم الفاء : أي من مِدْراسهم(٢) . « أو فِهْر » : في (مر) . [مرر] .

❊ فهه ❊ : « (فهٌّ) صاحبُه » : في (عر) . [عرب] .

[الفاء مع الياء]

❊ فيأ ❊ : (الفَيء) ، بوزن الشيء : ما نسَخ الشمسَ ،

---

(١) في الأصل بفتح الفاء وضمها ، وكتب فوقها « معاً » ، وفي ع : قيدت بفتحها .
(٢) المدراس : الموضع يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود . وفي الصحاح : « فهر اليهود بالضم : مدراسهم ، وأصلها بهر ، وهي عبرانية فعربت » .

وذلك بالعَشِيّ ، والجمع (أفياء) و (فُيوء) . والظِلّ : ما نسختْه الشمسُ وذلك بالغَداة . وأما (الفيء) في معنى الغنيمة : فقد ذُكر في (غن) ، [غنم] ، والهمزة بعد الياء في كليها ، والتشديد لَحْنٌ .

﴿ فيح ﴾ : (فَيح جهنم) : شدّةُ حَرّها .

﴿ فيد ﴾ : (أفادني) مالاً : أعطاني ، و (أفادهُ) بمعنى (استفاده) ، ومنه : « بعدما أفدْتُ الفَرَس » أي وجَدْتُه وحَصّلْته ، وهو أفصح من : استفدْتُ .

﴿ فيض ﴾ : (فاض) الماءُ : انصبّ عن امتلاءٍ ، ومنه : (فاضَتْ) نفسُه : إذا مات ، وفاظَ بالظاء ، من غير ذِكْر النفْس ، و (أفاضَ) الماءَ : صبّه بكثرة .

ومنه : « أفاضُوا من عرفاتٍ » إذا دَفعوا بكثرةٍ ، وطواف (الإفاضة) : هو طواف الزيارة .

﴿ فيم[1] ﴾ : في حديث ابن مسعود رضي الله عنه : « جاء بأُبَّاقٍ مَن الفَيّوم » وهي من كُوَر مصْرَ ، قريبةٌ من عين شمسٍ ، بلدةٍ[2] .

﴿ فيمن ﴾ : (الفَيْمان) : تعريب بَيْمان ، ومنه : « اشترى كذا فَيْماناً من صُبْرَة[3] » . (٢١٣ / ب)

(١) في هامش « ع » : « فيوم » وكتب إلى جانبها « كذا » والمثبت من ط . (٢) بلدة : زيادة من ع . (٣) الفيمان : العهد ، معرب . والصبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن ـ القاموس .

باب القاف

[القاف مع الباء]

❋ قبب ❋ : (القُبَّة) : الخَرْقاهة ، وكذا كل بناءٍ مُدَوَّرٍ ، والجمع (قِباب) .

و (قَبْقَبِه) : في (لق) . [لقلق] .

❋ قبر ❋ : (قَبَر) الميّت : دفَنَه (قَبْراً) ، من بابي طلَب وضَرب ، و (أقبره) : صيّره ذا قَبْرٍ ، أو أمر بأن يُقْبَر .

و (القابِر) : الدافن بيده ، و (المُقْبِر) : هو الله تعالى ، و (القَبْر) واحد القُبور ، و (المَقْبُرة) ، بضم الباء : موضع القبر ، والفتح لغةٌ ، و (المَقْبَر) بالفتح لاغير ، و (المقابِر) جمعٌ لهما ، وهو (المَقْبُريّ)(١) .

❋ قبس ❋ : (أبو قُبَيْس) : جبل بمكة .

❋ قبض ❋ : (القَبْض) : خلافُ البسط . ويقال : (قبَض) عليه بيده : إذا ضمَّ عليه أصابعه ، ومنه (مَقْبِض) السيف ، و (قبَض) الشيءَ : أخذه ، وأعطاني (قُبْضةً) من كذا ، وهذا

---

(١) في هامش الأصل : « المقبري » ، بفتح الميم والباء . وفيه أيضاً : « هو أبو سعيد ، واسمه كيسان المدني ، سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وأبا هريرة . وإنما نسب إلى المقبرة لأنه كان يجاور مقبرة بني دينار . وقيل كان نازلاً بقرب مقبرةٍ » .

الشيء في (قَبْضة) فلانٍ : أي في مَلَكَتِه وتصرّفه . « واطْرَحْه في القَبَض » أي في المقبوض ، فَعَلٍ بمعنى مفعولٍ ، والمراد به في الحديث : ما قُبِض من الغنائم وجُمِع قبل أن تُقْسَم ، ومنه : « جُعِل سَلْمانُ على قَبَضٍ » أي وُلِّي حِفْظَه وقِسْمَته .

﴿ قبط ﴾ : (القَبَاطيّ) : ثيابٌ بيض دقيقة رقيقة تُتَّخذ بمصر ، الواحدُ (قُبطِيٌّ) بالضم ، نُسبتْ إلى القِبْط ، والتغيير للاختصاص كدُهْرِيّ(١) ورجل (قِبْطيّ) وجماعة (قِبْطيّة) بالكسر ، على الأصل .

﴿ قبطق ﴾ : (القَباطَاقُ) : تعريب القَباء .

﴿ قبل ﴾ : عائشة رضي الله عنها : « لو استقبَلْنا من أمرنا ما استدْبَرنا ما غسلَ رسولَ الله عليه السلام إلا نساؤُه » أي لو أدركنا أولاً ما أدركنا آخِراً ، تعني لو علمنا أن رسول الله عليه السلام يُغْسَل بعد الوفاة لما غسَله إلاّ نحن ، من : (اقتَبل) الامر و (استقبله) إذا استأنَفه وابتدأه . وأفعلُ هذا لِعَشْرٍ من « ذي (٢١٤ / أ) قَبَلٍ » ، بفتحتين ، أي من وقتٍ مستقبَلٍ . ووجدتُ هذا من (قِبَلك) بكسر القاف : أي من جهتك وتلقائك ، ومنه قولهم : ثبَت لفلانٍ قِبَلي حقٌّ .

و (القَبِيل) : الكفيل والجمع (قُبُل) و (قُبَلاء) ومَنْ (تقبَّل) بشيءٍ(٢) وكتَب بذلك عليه كتاباً فاسم ذلك الكتاب المكتوبِ عليه : (القَبالةُ) .

---

(١) قوله : « كدهري » ، ساقط من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : لشيء .

و (قَبالة) الأرض : أن يتقبَّلها إنسانٌ فيُقبِّلَها الإمامُ : أي يُعطيَها إياه مُزارعةً أو مساقاةً ، وذلك في الأرض المَوات أو أرض الصلح ، كما كان رسول الله عليه السلام يُقَبِّل خَيْبرَ من أهلها . كذا ذكر في الرسالة اليوسُفيّة ، وسُمِّيت (شركة التَّقبُّل) من تَقبُّل العملِ .

ورجلٌ (أقْبَلُ) وامرأة (قَبْلاء) وبه (قَبَلٌ) : وهو أن تُقْبِل حَدقتاه على الأنف ، وخلافُه : الحَوَل ، وهو أن تتحوّل إحداهما إلى الأنف والأخرى الى الصُدْغ .

و (القِبالُ) زِمام النعل ، وهو سَيْرها الذي بين الإصبع الوُسْطى والتي تليها .

و (القَبَليّة) بفتحتين : موضعٌ بناحية الفُرْع ، وهو من أعْراض (١) المدينة .

ومنها الحديث : « أقْطَع رسولُ الله بلالَ بن الحَارث معادن القَبَليّة » هكذا صحّ بالإضافة .

﴿ قبو ﴾ : (تَقَبَّى) : لبِس (القَبَاء) و (قُباء) بالضم والمد : من قُرى المدينة ، يُنوّن ولا يُنوّن .

[القاف مع التاء]

﴿ قتت ﴾ : (القَتّ) : اليابس من الإسْفِسْتِ (٢) ودهنٌ

(١) في هامش الأصل : « جمع عراض أي ناحية ، العرض بكسر العين الوادي ، والعرض بفتح فسكون الجانب » . وفي ع : « والفرع من أعراض المدينة ، أي نواحيها » . وفي هامش الأصل : « أي من نواحيها » ولم تذيل عما يشير إلى سقوطها . (٢) هو الفصفصة . وقد سبق الكلام عليها في « رطب » .

(مُقَتَّتٌ) : وهو الذي يُطْبَخ بالرياحين حتى يَطيب ، والفاء تصحيف .

﴿ قتل ﴾ : (قَتَلَه قَتْلاً) ، و (القَتْلة) : المرَّة ، وبالكسر : الهيئة والحالة . و (القَتْلى) جمع (قتيل) ، و (قاتَله مقاتلةً وقِتالاً) .

و (المُقاتِلة) : المقاتلون ، والهاء للتأنيث على تأويل الجماعة ، والواحد (مقاتِل) ، وبه سُمّي مقاتِل بن سليمان الرازيّ صاحب التفسير وقد سبق (٢١٤ / ب) ذكرُه في (جه) . [جهم] .

و (اسْتَقتل) الرجلُ ، أسلمَ نفسَه للقتل ووطّنها ولم يُبال بالموت ، ومنه : حديث جعفرِ الطيّار : « أنه لما استَقْتَل يومَ مُؤْتة عقَر فرسَه » وضمُّ التاء خطأ .

[القاف مع الثاء]

﴿ قثأ ﴾ : (القِثّاء) : معروف .

﴿ قثد ﴾ : و (القَثَد) : الخيار ، عن ابن الأعرابي . وتفسير القِثّاء بالخيار تسامُح .

﴿ قثم ﴾ : (قُثَم) ابن عم النبي عليه السلام : يعني قُثَم بن العبّاس بن عبد المطلب ، وبه سُمّيت المحَلّةُ بسمرقَنْد ، لأنه دُفن فيها ، وبها مدرسة قُثَم .

[القاف مع الحاء]

﴿ قحط ﴾ : في الحديث : « من أتى أهله فأقْحَط فلا يغتَسِلْ » يعني لم يُنزِل ، وأصله من (أقْحَط) القومُ إذا (قَحِط)

عنهم المطرُ أي انقطع واحتَبَس ، ومثله في المعنى : « الماءُ من الماء » . وكلاهما منسوخٌ بقوله [عليه الصلاة والسلام] (١) : « إذا التقى الختانان » .

﴿ قحم ﴾ : (القُحْمة) : الشدّة والوَرْطة . ومنها حديث علي رضي الله عنه في الخُصومة : « وإن لها لَقُحَماً » (٢) و « فتح » القاف خطأ .

و (اقْتَحم) عَقَبةً أو وَهْدةً : رمى بنفسه فيها على شدّة ومشقّة ، ومنه حديث كعب بن الأشرف : « فلما اقتحمنا الحائطَ ونَزَلْنا واقتحم رسولُ الله عليه السلام من دابته » أي نزل فُجاءَةً . و (التقحُّم) : مثل الاقتحام ؛ ومنه : « من سرَّه أن يتقحّم جراثيمَ جهنم » أي مَعاظِم عذابِها ، جمع جُرثومة وهي أصل كل شيء ومجتمعُه .

و (أقحم) الفرسَ النهرَ : أوقعه فيه وأدخله بشدة ، وقوله : « ليس ممن يُقحِم بهم في المهالك » صوابه يتقحَّم بهم أو يُقْحِمهم ، والمعنى أن هذا الأمير ليس من جملة مَنْ يُوقع أتباعه وأهل جُنْده في المتاعب والمصاعب .

[القاف مع الدال]

﴿ قدح ﴾ : (القَدْح) ، عن الليث : أُكَالٌ يقع في الشجر والأسنان (٣) . و (القادِحةُ) : (٢١٥ / ١) الدودة التي تأكل الشجر والسِنّ . وعن الغوري والجوهري : « القادح سَوادٌ يظهر في الأسنان » . وأنشدا بيت جميل (٤) :

(١) من ط . (٢) في هامش الأصل : أي المهلكة . (٣) في الأصل : « أكال في الشجر يقع وكذلك في الأسنان » . وأثبت ما في ع ، ط . (٤) ديوان جميل ٥٣ ، ويروى : « في جفني بثينة » . والغر : النقية البياض . وانظر الصحاح « قدح » .

رمى اللهُ في عَيْني بُثَيْنةَ بالقَذى　　وفي الغُرِّ من أنيابها بالقَوادحِ

وفي عيوب[1] خزانة أبي الليْث : « القَوادح التي تَقْدَح الفم » ، الصواب : في الفم ، والمراد به الأسنان ، كما في قولهم : « لا فَضَّ اللهُ فاكَ » .

و (قِدْح السهم) ، بالكسر : عُوده المَبْرِيُّ قبل أن يُراشَ ويُنصَّل ، والجمع (قِداح)[2] . ومنه الحديث : « ما اقتطعْتَ من شجر أرض العدوّ فعملْتَ قِدْحاً أو مِرْزَبة فلا بأس به » .

و (القَدَح) بفتحتين : الذي يُشرب به ، والجمع (أقداح). وقوله : [صلى الله عليه وآله وسلم][3] : « لا تجعلوني كقَدَح الراكب » معناه : لا تُؤخّروني في الذكر ، لأن الراكب يُعلّق قَدَحه في آخِرة الرحْل بعد فراغه من التَعْبئة . وعلى ذا قول حسّان[4] :

وأنتَ زنيمٌ نِيطَ في آل هاشمٍ
كما نِيطَ خلْفَ الراكبِ القَدَحُ الفَرْدُ

﴿ قدد ﴾ : (قُدَيْد) ، والكُدَيْدُ : من منازل طريق مكة إلى المدينة .

﴿ قدر ﴾ : قوله : « فإن غُمَّ عليكم (فاقْدِروا) » ، بكسر الدال ، والضم خطأ[5] روايةً : أي فقدّروا عدَدَ الشهر حتى تُكمّلوه ثلاثين يوماً .

---

(١) ط : عيون . (٢) قوله : « والجمع قداح » ساقط من ع . (٣) ما بين قوسين زيادة من ط . (٤) ديوان حسان ص ١٦٠ في هجاء أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب والزنيم هنا المستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج إليه فكأنه فيهم زنمة . (٥) في هامش الاصل : « صح بكسر الدال ، وضمها لغة » .

و (قَدَرُ) اللهِ ، و (قَدْرُه) : تقديره ، و (قَدْرُ) الشيء : مبلغُه وأن يكون مساوياً لغيره من غير زيادة ولا نقصان .

وقولهم : « علّة الربا القَدْر والجنس » : يعنون الكيلَ والوزن فيما يُكال ويُوزن . وقولهم : « القُدْرة تُذكر ويُراد بها التقدير » ؛ فيه نظر .

* قدس * : (القادسيّة) : موضعٌ بينه وبين الكوفة خمسةَ عشر ميلاً .

* قدم * : (قدّم) و (تقدّم) بمعنىً ، ومنه : مُقدّمة البيت [١] . ومُقدّمة الكتاب (٢١٥ / ب) بالكسر . و (أقدمَ) : مثلُه ، ومنه الإقدام في الحرب . و (مُقْدِم العين) : ما يلي الأنف خلاف مُؤْخِرِها [٢] ، و (قَدَمَ) : مثله ، قال الله جلّ وعز : « يقدُم قومَه يوم القيامة [٣] » . ومنه (قادِمَة الرَّحْل) خلاف آخِرته .

و (قَدِم) البلدَ : أتاه ، من باب لبِس ، ومنه : رجل (يَقْدَم) بتجارة .

و (قدُم) من باب قَرُب ، وخلافُه : حدَثَ ، من باب طلَب ، وقولهم : « أخَذَهُ ما حدُث وما قدُم [٤] » إنما ضُمّ للازدواج ، ومعناه : عاوده قديمُ الأحزان وحَديثها .

---

(١) كتب تحتها في الأصل : « الجيش » . وهي كذلك في ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « فؤخرها مما يلي الصدغ » . (٣) هود ٩٨ : « يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود » . (٤) في الأصل : « وما قرُب » ، وصوبت في الهامش . وفي ع ، ط : « أخذه ما قدم وما حدث » .

ومثله : أخذَه ما قرُب وما بعُد ، وأخَذَه المقيمُ المُقْعِد ، أي الهمُّ القريب والبعيد(١) الذي يُقْلِق صاحبَه فلا يستقرُّ بل يقوم ويقعُد بسببه . ومنه قول أبي الدرداء رضي الله عنه : « مَنْ يأتِ سُدَدَ السُّلطان يَقُمْ ويقعد » . وهذه كلُّها كلمات تقولها العرب للرجل يَتَبالغ همُّه وغمُّه .

ويُقال : تقدَّم إليه الأمير بكذا ، أو في كذا : إذا أمرَه به ، ومنه قوله : وإن عَصاه عاصٍ فليتقدَّم إليه الأميرُ ، أي فلْيأمُرْه وليُنذره ، ثم قال : ولو عصاه بعد ذلك فما أحسن أدبه ، أي لم يُحسن تأديبه ولم يُبالغ في زَجْره حتى لا يَعْصيه ثانياً . ويَحتمل أن يكون هذا تعجّباً من عصيان المأمور على وجه الهُزْء والسُّخرية ، ومَنْ قال : هو تعجّبٌ من الآمر ، وإن المعنى : ما أحسنَ هذا لو أدَّبَه ، لم يَبْعُد من الصواب .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لو كنتُ تقدَّمتُ في المتعة لرجمْتُ » أي لو سَبَق مني أمرٌ إليهم في معنى المُتْعة ثم أقدموا عليها وفعلوها لرجمتُهم ، وليس هذا على التحديد ، وإنما هو مبالغة في التهديد، وقوله : « إذا تقدَّمَ إلى (٢١٦ / أ) المُشتري للدار في حائط منها مائل » : أي أوذِن وأُخبِر أنَّ هذا قد مال .

و (القدَم) من الرجْل : ما يَطأ عليه الإنسان من لَدُن الرُّسْغ إلى مادون ذلك . وقولهم : « هذا تحتَ قدميَّ » : عبارة عن الإبطال والإهدار .

و (قَدُوم) : بلدٌ بالشام ؛ وأما (القَدُوم) من آلات النجَّار : فالتشديد فيه لغةٌ .

---

(١) قوله : « والبعيد » ساقط من ع .

[القاف مع الذال]

﴿ **قذر** ﴾ : (القَذَر) و (القَذَارة) : خِلافُ النظافة ، يقال : (قَذِر)[1] الشيء فهو (قَذْرٌ) أي غير نظيف ، و (قَذِرْتُه) أنا : استقذرتُه وكرهته ، ومنه الحديث : « قَذِرْتُ لكم جَوالَّ القُرى » أي كرِهت البقر التي تأكل النجاسات فلا تأكلوها .

ورجل (قاذورة) : فاحش سيّىء الخُلُق » . وأما قوله : « كان عليه السلام قاذورةً لا يأكل الدجاج حتى يُعْلَف » ، فالمراد[2] أنه كان مُتَقَذِّراً ، من (تقذَّرْتُ) الشيء و (استقذرتُه) إذا اجتنبتَه كراهةً له ، ويُقال لكل ما يُستفحَش ويُحَقُّ[3] بالاجتناب : قاذورة ، ومنه[4] : « اجتنبوا هذه[5] القاذورات التي نَهى الله عنها » ، والمراد بها في حديث ماعِز : « الزنا » . وهذا من تسمية الشيء بصفة صاحبه .

﴿ **قذف** ﴾ : « وقذَف بالزبد » : في (خم) . [خمر] .

﴿ **قذل** ﴾ : (القَذَالان) ، عن ابن دريد : ما اكتنفا فأس[6] القَفا من عن يمين وشمال ، وعن الغوري : « القَذال ما بين نُقْرة القَفا إلى الأذُن » . والجمع : (أقْذِلةٌ) و (قُذُلٌ) ، و (المَقْذول) : المشْجوج في قَذاله .

---

(١) ع : « قذر » بضم الذال ، وفي المصباح : من باب تعب . (٢) ع : فالمراد به . (٣) ع ، وهامش الأصل : « ويحق » بفتح الياء وكسر الحاء . (٤) في هامش الأصل : « قوله عليه السلام » . (٥) كتب فوقها في الأصل : « من » ، ورواية النهاية : « اجتنبوا هذه القاذورة » . قال ابن الأثير : « القاذورة ها هنا الفعل القبيح والقول السيىء » . (٦) كتب تحتها في الأصل : من عظم .

[القاف مع الراء]

﴿ قرأ ﴾ : (قرأ) الكتابَ (قراءَة) و (قُرآناً) . وهو (قارىء) وهم (قُرّاء وقَرَأَة) و (اقْرَأْ) سلامي على فلان ، وقولهم : « أقْرِئْهُ سلامي » عاميٌّ .

و (القرآن) : اسم لهذا المقروء المجموع بين الدَّفَّتين على هذا التأليف (٢١٦/ب) وهو مُعجِزٌ بالاتفاق ؛ إلا أن وجه الإعجاز هو المختلَفُ فيه ، وأكثرُ المحققين على أن الوجه هو اختصاصه برتبةٍ من الفصاحة خارجةٍ عن المعتاد . وتقريره في المعرب .

و (القُرْء) بالضم والفتح : الحيض ، في قول الأكثرين ، وقيل إنه يصلُح لهما (١) ، وعن أبي عمْرٍو : إنه في الأصل اسم للوقت .

قال القُتَبيّ : وإنما قيل للحيض والطُّهر قَرْء لأنهما يجيئان في الوقت ، يقال : هبّت الريحُ لقَرْئها ولقارِئها أي لوقتها ، وأنشد :

يا رُبَّ مولىً حاسدٍ مُباغِضِ علَيَّ ذي ضِغْنٍ وضَبٍّ فارضِ

له قُرُوء كقُروء الحائض(٢)

أي : لهذا الضغن أوقاتٌ يَهيج فيها ويشتدّ كهَيْج دم المرأة في أوقات حَيْضها .

---

(١) قال ابن الأثير : القرْء بفتح القاف . ويجمع على أقراء وقروء ، وهو من الأضداد . يقع على الطهر ، وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الحيض وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق ــ النهاية ٤ / ٣٢ . (٢) الرجز في اللسان « فرض » ، قال : عني بضبٍّ فارض : عداوة عظيمة كبيرة ، من الفارض التي هي المسنة .

وعليه قول الأعشى :

أفي كل عامٍ أنت جاشِم غَزْوةٍ	تَشدُّ لأقصاها عَزِيمَ عزائكا
مُورِّثةٍ مالاً وفي الحيِّ رفعةً	لِما ضاع فيها من قُروءِ نسائِكا (١)

أي من مدة طويلةٍ ، كالمدة التي تعتدُّ فيها النساء ، أو أراد : من أوقات نسائك . وتمام الشرح في المُعرِب .

﴿ قرب ﴾ : (قَرُبَ) : خلاف بَعُد (قُرْباً) و (قُرْبةً) و (قُرْبَى) و (مَقْرُبةً) . وقيل : القُرب في المكان ، والقُرْبة في المنزلة ، والقَرابة والقُرْبى في الرحم . وقولهم في الوقف : « لو قال على قرابتي » ، تناول الجمع ، والواحد صحيحٌ ، لأنها في الأصل مصدر كما ذُكِر آنفاً ، يقال : هو قرابتي وهم قرابتي ، على أن الفصيح : ذو قرابتي للواحد ، وذوا قَرابتي للاثنين ، وذوو قرابتي للجمع ، وأهل القرابة هم الذين يُقدَّمون ، الأقربَ فالأقربَ ، من ذوي الأرحام .

وبتصغير القُرْبة : سُمِّيت قَيْنة عبدالله بن خَطَل ، وهي (٢١٧ / أ) وفَرْتَنى ، بالفاء والتاء والنون قبل الألف ، كانتا تُغنّيان بهجاء النبيّ عليه السلام فأمر بقتْلها يومَ الفتح .

﴿ قرح ﴾ : (قَرَحه قَرْحاً) : جرَحه ، وهو (قَريحٌ) و (مَقْروح) : ذو قَرْح ، وفرسٌ (أقرحُ) : في جبهته (قُرْحَةٌ) وهي بياض قَدْر الدرهم أو دونه .

(١) البيتان في ديوان الأعشى ص ٩١ ، من قصيدة يمدح بها هوذة بن علي الحنفي ، والبيت الثاني في اللسان « قرأ » وهما مثبتان في ط . وهامش الأصل ، وكتب فيه تحتها : « فالقروء في هذا البيت الاطار . لأنه لما خرج إلى الغزو ولم يغش نساءه فأضاع قروءهن أي أطهارهن » . ولم يثبت في المتن إلا عجز البيت الثاني .

وماءٌ (قَـراحٌ) : خالص لا يشـوبُه شيء من سَـويقٍ أو غيره .

و (القَراح) من الأرض : كلُّ قطعةٍ على حيالها ليس فيها شجر ولا شـائبٌ سَبِـخٌ[1] ، وقد يُجمع على (أقرِحة) كمكان وأمكنة ، وزمان وأزمنة .

﴿ قرد ﴾ : (قرَّد) بعيرَه : نزع عنه (القُراد)[2] ومنه حديث عمر رضي الله عنـه : « أنه كان يُقَرِّد البعيرَ بالسُّقْيا وهـو مُحْرِم » وهي قرية قريبةٌ من الأَبواء[3] .

و (أقرَدَ) : سكت من عِيٍّ وذل ، ومنه الحديث : « إياكم والإقراد ، إياكم والإقراد » قالوا : يا رسول الله وما هو ؟ قال : « الرجلُ يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكينُ والأرملة فيقول لهم : مكانَكم حتى أنظر في حوائجكم ، ويأتيه الشريفُ والغنيُّ فيُدنيه ، ويقـول : عجِّلوا قضاء حاجته ، ويُترك الآخرُون مُقْرِدين » .

وفي السِّيَر : « أنه صلّى ـ عليه السلام ـ إلى صَفْحة بعيره ، إذا بقَرَدَةٍ من وبَرٍ » وفي نسخةٍ : « إلى صفحةٍ لعبده إذا بغُرْزةٍ » وكلُّه تصحيف ظاهر ، وأراد (بالقَرَدة) : القِطعةَ من (القَرَد) وهو ما تساقط من الصوف والوبر ، وبه سُمّي (ذو قَرَدٍ) : وهو موضع قريب من المدينة كانت به غَزوةٌ ، ومنـه الحـديث : « صلَّى بذي قَرَدٍ صلاة الخوف بكل طائفة ركعةً فكانت له ركعتان ، ولكل طائفة ركعةٌ » .

---

(١) قيدت في ع بفتح الباء . (٢) دويبة تعلق بالبعير ونحوه ، وجمعه قردان ، بضم القاف . (٣) في هامش الأصل : « اسم موضع فيـه وفاة أم رسـول الله عليه السلام » .

﴿ قور ﴾ : رجل (مَقْرور) : أصابَه (القُرُّ) وهو البَرْد ، ويوم (قارٌّ) : بارِدٌ ، وفعله من بابي (٢١٧ / ب) لبِس وضرَب.

ومنه المثل : « وَلِّ حارَّها مَنْ تَولّى قارَّها (١) » أي : ولِّ شرَّها مَنْ تولّى خيْرَها ، أو حَمِّلْ ثقلَك مَنْ ينتفع بك وقد تمثّل به الحسن بن علي رضي الله عنه حين أُمِر أن يَحُدَّ ابن عُقْبة بشرب الخمر ، والمعنى أنه يُقيم الحدّ (٢) من يتولّى منافعَ الإمارة.

و (قرَّ) بالمكان قراراً . و (يومُ القَرِّ) بعد يوم النحر ؛ لأن الناس يَقِرُّون فيه في منازلهم . و (قُرّانُ) فُعْلان منه ، وهو والد دَهْثَمٍ .

و (الإقْرار) : خلاف الجحود ، ومنه : « فإن أتاه أمرٌ لا يَعرفه فلْيُقِرّ ولا يَسْتَحْيِ » . و « فَلْيَقِرْ » من القرار ، و « ليَفِرْ » من الفرار من النار ؛ كلاهما ضعيف .

وفي حديث ابن مسعود : « قارُّوا الصلاةَ » أي قِرُّوا فيها واسكُنوا ولا تعبَثوا ولا تَحرَّكوا ، من (قارَرْتُ) فلاناً : إذا أقْرَرْتَ معه (٣) .

و (القُرْقُور) : سفينة طويلة .

﴿ قرش ﴾ : (قُريش) : مَنْ وَلَدَه النَضْرُ بن كنانة ، ومَنْ لم يَلِده فليس بقُريشٍ ، وعن ابن عباس أنهم سُمّوا (٤) بدابّةٍ . وأنشد للمُشَمْرَجِ (٥) :

---

(١) سبق في مادة : « حرر » . (٢) ع ، ط : أنه إنما يقيم . (٣) ع : إذا قررت معه . (٤) في هامش الأصل : إنما سموا . (٥) ع : « للمشمرح » وهو تصحيف . والمشمرج : شاعر جاهلي قديم . والبيت في اللسان « قرش » بلا نسبة ، وهو مطلع أبيات خمسة في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٣٧ للمشمرج . وذكر المرزباني أنها رويت لغيره .

وقُرَيشٌ هي التي تسكن البَحْـ...... ـرَ بها سُمّيت قُريشٌ قُرَيْشا

وقيل : لجمْع قُصيٍّ إياهم ، ولذا سُمّي مُجمّعاً ، و (التَقرُّش) التجمُّع ، وهو أول من سُمّي القُرشيّ .

ومن قبائلهم : بنو عامر بن لُؤيّ بن غالب بن فهْر ، وبنو كعبِ ابن لؤيٍّ وهم ثلاثة : مُرَّة وعَدِيٌّ وهُصَيْص[1] ، فبنو عديٍّ : رَهْطُ عمر بن الخطاب ، ومن بني مُرَّة : تَيْمٌ ومخزومٌ ، فمن تَيْمٍ : أبو بكر الصديق وطلْحةُ بن عُبَيد الله ، وبنو قُصيٍّ أربعةٌ : عبدُ منافٍ ، وعبْدُ العُزَّى ، وعبدُ الدار ، وعبد قُصَيّ . وبنو عبد منافٍ : أربعةٌ : هاشم ، والمطَّلِب ، وعبد شمس ، ونَوْفل .

وبنو هاشم : هم ولَد عبد المطَّلب (٢١٨/أ) بن هاشم ؛ منهم : عبدُ الله ، أبو النبي عليه السلام ، وحَمْزة ، وأبو طالب ، والعبَّاس .

وأما بنو عبد شمسٍ : فأُمَيَّة ، وعبْدُ العُزَّى ، وحَبيبٌ ، وربيعةَ . أما أُميّة فصِنْفان : الأَعْياصُ ، والعنابس . فالأعياص : العاصُ ، وأبو العاص ، والعِيصُ ، وأبو العيص . والعَنابِس : حَرْبٌ ، وأبو حربٍ ، وسُفْيانُ ، وأبو سُفيانَ . ومن الأعياص : عثمانُ رضي الله عنه ، ومن العنابس : أبو سُفيان .

قال الجاحظ : « عَنْبَسَة : اسم حَرْب بن أميَّة ، وحَرْبٌ لقبُه ، ولذا سَمَّى أبو سفيانَ ابنَه عنبسة ، وسَمَّى سعيدُ بن العاص ابنَه عَنْبسة ، والعربُ قد تجمعُ العَدد الكثيرَ على اسم أشهرهم » .

﴿ قرص ﴾ : (القَرْص) : الأخْذ بأطراف الأصابع ، من

---

(١) كذا في الأصلين ، وفي ط : « وقصي » . ويؤيد هذه الرواية ما ورد بعد ، في تقسيم بني قصي إلى أربعة .

باب طلَب ، ومنه : « حُتِّيه واقرُصِيه[١] » . وقوله : « أنْهِر الدمَ بما شئتَ إلا ما كان قَرْضاً بِسنٍّ » الصواب : قَرْصاً ، بالقاف والصاد .

وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه : « أنه قضى في القارصــة ، والقامصة ، والواقصة ، بالدية أثلاثاً » : هُنَّ ثلاثُ جَوارٍ كُنَّ يلعبْن ؛ فتراكبْن ، فقرَصت السُفلى الوُسْطى ، فقمَصت أي وثَبتْ ، فسقطت العُليا فوُقِصَتْ عنقُها ، أي اندقَّتْ ، فجعل ثُلْثي الدية على الثِنْتين ، وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها ، وإنما قيل : الواقِصَة ، والقياسُ : الموقوصة ، محافظةً على المشاكلة .

﴿ قرض ﴾ : (القَرْض) : القطع ، يُقال : (قرَض) الثوبَ بالمِقْراض ، و (قَرَضَتْه) الفأرةُ ، وهي (القُرَاضة) ، و (القَرْض) : واحد القروض ، تسميةً بالمصدر ، قالوا : هو مالٌ يقطِّعه الرجلُ من أمواله فيُعطيه عَيناً[٢] ، فأما (٢١٨/ب) الحقُّ الذي ثَبت[٣] له عليه ديناً فليس بقَرْضٍ .

و (استقرَضني فأقرَضْتُه) و (قارَضْتُه مقارضةً) : أعطيته مُضاربةً .

﴿ قرط ﴾ : (القُرْط) : واحد (القِرَطة) و (الأقرِطة) وهو ما يُعلَّق في شحمة الأذن ، وبه سُمِّي والد عبدالله بن قُرْطٍ الأزديُّ ، وقيل الثُمالِيُّ .

---

(١) من حديث أسماء ، قالت : « جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة ، كيف تصنع به ؟ قال تحته ، ثم تقرصه بالماء ، ثم تنضحه ، ثم تصلي فيه » . (٢) أي نقداً . (٣) تحتها في الأصل : « يثبت » . وهي كذلك في ع ، ط .

و (القُرْطاطُ) و (القُرْطانُ) : بَرْذعةُ ذوات الحَوافر(١) ، عن أبي عبيدٍ ، عن الأصمعيِّ .

(قَرْطَاجَنَّةَ) (٢) بالفتح : مدينة كبيرةٌ على ساحل بحر الروم مما يلي إفريقيَّة(٣) ، وإنما أُضيفتْ إلى « جنّةٍ » لنزاهتها وحُسْنها .

﴿ قرظ ﴾ : (القَرَظ) : ورق السَّلَم يُدْبغ به ، وقيل : شجرٌ عِظامٌ لها شوك غِلاظ كشجر الجوز ، وإليه أُضيف سَعْدُ القَرَظِ المؤذِّنُ ، لأنه كان يَتَّجِر فيه . وبواحدته سُمِّي قَرَظةُ بن كعبٍ ، وهو الذي أرسله ابنُ مسعود إلى ابن النوَّاحة . وبتصغيرها سُمِّيت إحدى قبائل يهود(٤) خَيْبر المنسوبُ إليها محمد بن كعبٍ القُرَظيُّ . وبوزن اسم الفاعل منه سُمِّي والد خالد بن قارِظ بن شَيْبَة ابن أخي عُمَر بن شبّة ، وإليه يُنسب سعيد بن خالدٍ القارظيُّ في السير .

﴿ قرع ﴾ : (قَرَعَه) بالمِقْرَعة (قَرْعاً) : ضربَه بها ، من باب منَع . و (قارِعَة) الطريق : أعلاه ، وموضعُ قَرْعِ المارّة . ومنها : « وتكرارُ الجماعة في مسجد القوارع » ويُروى : الشوارع . و (القارِعة) : الداهية والنكبة المُهْلِكة .

و (تقارَعوا) بينهم و (اقترعوا) من (القُرْعة) . و (أقرَعْتُ) بينهم : أمرتُهم أن يقترِعوا على شيء ، و (قارعتُه فقَرعْتُه : أصابتْني القُرْعَةُ دونه ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : « أن رسول الله عليه السلام (٢١٩ / أ) أقْرَع بين نسائه فقَرعتْ في السَّفْرة التي أصابني فيها ما أصابني » وهو إشارة إلى حديث الإفك . وقول علي

---

(١) ع : الحافر . (٢) كذا في الأصل ، بكسر الآخر منوناً ، وبفتحه : وكتب فوقها : « معاً » . وضبط في ع بالفتح فحسب . (٣) بتشديد الياء كما في الأصل ، وفي ع وهامش الأصل بتخفيفها . (٤) كلمة : « يهود » زيادة من ع ، ط .

رضي الله عنه في الشهود : « استَحْلِفِ الذي قَرَعَ » أي خرجتْ له القُرعة .

و (قَرِعَ) الفِناء : خلا من النَعَم[١] . ومنه قوله : « نعوذ بالله من صَفَرِ الإناءِ وقَرَعِ الفِناءِ » .

و (القَرَع) أيضاً ، في العيوب : مصدر (الأقرع) من الرجال ، وهو الذي ذهبتْ بَشَرة رأسه من علّة . و (الأقرع) أيضاً من الحيات : الذي قَرَى السَّمَّ أي جَمَعه في رأسه فذهب شعرُه . ومنه حديث مانعِ الزكاة : « مُثِّلَ له شُجاعاً[٢] أقرع » .

﴿ قرف ﴾ : (قرفَه) : قشَره (قَرْفاً) : و (القِرْفَة) : قِشْر شجرٍ[٣] يُتداوى بها » . وبها كُنِيت أم قِرْفة ، امرأةُ مالك بن حُذَيْفة بن بدر ، التي يُضرب بها المثلُ في العزّ والمنَعَة . وفي حديث ابن الزُبَيْر : « ما على أحدِكم إذا أتى المسجدَ أن يُخرِج قِرْفةَ أنفه » أي لا ضررَ عليه في أن يُنقّي أنفَه مما لزِقَ به من المُخاط .

و (قارَفَه) : قارَبه وخالطه (مُقارَفة) و (قِرافاً) . ومنه قِرافُ المرأةِ : جِماعُها وخِلاطُها . وفي حديث عمر رضي الله عنه في الكَوَادِن[٤] : « فما قارَفَ العِتاقَ منها » أي قارَبها في السرعة .

و (أقْرِفَ) الفرسُ : أُدني للهُجْنة ؛ فهو (مُقْرَف) .

﴿ قرطق ﴾ : (القُرْطُق) : قَباء ذو طاقٍ واحد .

(١) ط : « النغم » ، تصحيف . (٢) ع ، وهامش الأصل : « شجاع » . ورواية الحديث عن البخاري ومسلم : « مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع ، له زبيبتان يطوقه يوم القيامة » . (٣) ع : « قشر شجرة » ، ط : « قشرة شجرة » . (٤) جمع كودن وهو الفرس الهجين ، أو البرذون الثقيل .

﴿ قرطل ﴾ : (القِرْطالة) : كِبارَجَهْ[١] .

﴿ قرم ﴾ : (القِرَام) : السِتْر المُنقَّش ، و (المِقْرَمة) : « المِحْبَس » وهو ما يُبْسط فوق المِثال ، وقيل : هما بمعنى .

﴿ قرطم ﴾ : (القُرْطُم)[٢] بالضم والكسر : حَبُّ العُصْفُر . و (قَرْطَمَ) للطائر : ألقى له القُرْطُم . وقول ابن شُبْرُمَةَ في أبي حنيفة رحمه الله : « لقد قُرْطِم له وقُرْطِم (٢١٩ / ب) لنا ؛ فلقَطْنا ورفع هو رأسَه » : مَثلٌ في الاستزلال والتغرير بحطام الدنيا .

﴿ قرن ﴾ : (القَرْن) : قرن البقرة وغيرها ، و (شاةٌ قَرْناء) خلاف جمّاء . و (قَرْن الشمسِ) : أول ما يَطْلُع منها . و (قَرْنا الرأسِ) : فَوْدَاه أي ناحيتاه . ومنه قوله : « ما بين قَرْني المشْجُوج » . وفي الحديث : « الشمس تَطْلُع بين قرني الشيطان » . وقيل : إنه يقابِل الشمسَ حين طلوعها فينتصِب حتى يكون طلوعُها بين قَرْنيه ، فينقلب سجودُ الكفّار للشمس عبادةً له . وقيل : هو مَثل . وعن الصُّنابحيّ : أن الشمس تَطلع ومعها قرنُ الشيطان فإذا ارتفعت فارقَها ، الحديثَ ، قيل : هو حزبه وهم عبدة الشمس ؛ فإنهم يسجدون له[٣] في هذه الساعات .

و (القَرْن) : شعر المرأة خاصّةً ، والجمع (قُرون) . ومنه : « سبحان من زَيَّن الرجال باللحى والنساءَ بالقُرون » . و (القَرْن) في الفَرْج : مانع يمنع من سلوك الذكَر فيه ؛ إما غُدّة غليظة أو لَحمَةٌ

---

(١) في هامش الأصل : « بكسر الكاف وفتحها » . والقرطالة : عدل حمار ، بكسر العين ـ القاموس . (٢) ضبطت في الأصلين بضم القاف وكسرها ، مع ضم الطاء في الحالين .
(٣) تحتها في الأصل : لها .

مُرْتَتِقَةٌ [١] أو عظمٌ . وامرأةٌ (قَرْناء) : بها ذلك .

و (القَرْن) : ميقاتُ أهل نجد ، جبلٌ مشرف على عرفاتٍ ، قال [٢] :

ألم تسألِ الرَّبْعَ أن ينطِقا بقَرْن المنَازِل قد أخْلَقا

وفي الصحاح بالتحريك ، وفيه نظر [٣] .

و (القَرَن) بفتحتين : حيٌّ من اليمن إليهم يُنتسَب أُوَيْسٌ القَرَنيُّ .

و (القَرَن) : الجَعْبَة الصغيرة تُضم إلى الكبيرة ، ومنه : « فاحتَلَّ قَرَناً له » ، ورُوي : فنَثَل ، أي أخرج مافيه من السهام . و (القَرَن) : الحبل (يُقرَن) به بَعيران ، و (القرَن) : مصدر الأقرن وهو (٢٢٠/أ) المقْرون الحاجبين . و (القِران) : مصدر (قَرَن) بين الحج والعمرة إذا جمع بينها ، وهو (قارِنٌ) .

و (القَرْنان) : نعتُ سوءٍ في الرجل الذي لا غَيْرة له ، عن الليث . وعن الأزهري : « هذا من كلام الحاضرة [٤] ولم أر البوادِيَ لفظُوا به ولا عرفوه » ومنه ما في قذفْ الأجناس : يا كَشْخان [٥] ، يا قَرْنان .

﴿ قرو ﴾ : (القَرَوْ) تعريب غَرَوْ ، وهو الأجوف من القصَب .

---

(١) أي ملتئمة . (٢) هو عمر بن أبي ربيعة ـ ديوانه ٤٣٥ . (٣) اختلف الرواة في ضبط الراء بين السكون والفتح . أنظر معجم البلدان في كلا الرسمين . (٤) عبارة الأزهري : « هـذا من كلام حاضرة أهل العراق .. » . انظر التهذيب ٩ / ٩٣ .
(٥) بفتح الكاف ، وتكسر . وهو الديوث ، كما في القاموس .

[القاف مع الزاي]

﴿ قزح ﴾ : (قَزَّحَ القِدْرَ) بالتخفيف والتشديد : بَزَّرها ، و (المُقزَّح) : من غريب شجر البَرّ ، وهو على صورة شجر التين له غِصَنَةٌ قِصارٌ في رؤوسها مثل بُرْثُن (١) الكلب ، عن ابن الأعرابي . ومنه ما رَوى الشعبي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما : « أنه كره أن يُصلّي الرجلُ إلى الشجرة المُقَزَّحة » . هكذا حكاه الأزهريّ (٢) ، و يحتمل أنه كره صلاته إلى أصل شجرةٍ بالَتِ الكلابُ والسباع عليها ، من (قَزَّحَ) الكلبُ ببوله إذا رمى به .

(قُزَح) : في (شع) . [شعر] .

﴿ قزز ﴾ : (التَقزُّز) : التباعُد والتجنّب من كل ما يُستقذَر ويُستَخبث ، يقال : هو (يتقزَّز) من أكل الضَبّ . و (القازُوزة) : إناء يُشرَب به الخمرُ ، و (القاقوزَة) مثلُها ، وبعضهم أنكر القاقُزَّة .

وأما (القَزّ) لضربٍ من الإبْرَيْسَم : فمعرَّب . قال الليث : هو ما يُسوّى منه الإبرَيْسَم ، وفي جمع التفاريق : (القَزُّ) والإبرَيْسم كالدقيق والحنطة .

﴿ قزع ﴾ : في الحديث : « نَهى عن (القَزَع) » : يُحلقُ الرأسُ (٣) ويُترك شَعرٌ مُتفرّق في مواضعَ ، فذلك الشَعَر قَزَعٌ . و (قَزَّع) رأسَه (تقزيعاً) : حلقَه كذلك ، وكأنه من (قَزَعِ) السحاب : وهو (٤) قطع منه مُتفرّقة صغارٌ (٢٢٠/ب) جمْع (قَزَعة) ،

---

(١) البرثن : هـو الكف مع الأصابـع ، ومخلب الأسـد . أو هـو للسبع كالإصبع للإنسان ــ القاموس . (٢) التهذيب ٤ / ٢٩ . وقد نقل المطرزي عنه أيضاً تفسير القزح .
(٣) ع : « وهو أن يحلق » . ط : « هو أن يحلق » . (٤) ع : وهي .

ومنها الحديث : « كانت السماء كالزُّجاجة ليست فيها قَزَعة » .

[القاف مع السين]

﴿ قسب ﴾ : (القَسْبُ) : تمر يابسٌ يتفتَّتُ في الفم ، صُلْبُ النواة . والصاد فيه خطأ .

﴿ قسر ﴾ : (القَسْر) : القَهْر ، وبه سُمِّي البطْنُ من بَجيلَة ، الذي يُنسب(١) إليه خالدُ بن عبد الله بن يزيد البَجليّ ثم القَسْرِيّ ، وليَ العراقَ بعد الحجّاج وبعد عُمَر بن هُبَيْرة ، ولاّه ذلك هشام بن عبد الملك سنةَ ستٍ ومائة ، وكانت وفاة الحجّاج سنةَ خمس وتسعين .

﴿ قسس ﴾ : يومُ (قُسِّ الناطفِ (٢)) : على الفُرْس ؛ قُتِل فيه عُبيدٌ(٣) الثقفيّ ، وقُسْطٌ تصحيف(٤) . وأما (قَسٌّ) بالفتح : فمن بلاد مصر ، يُنسب إليه الثيابُ القَسِّية (٥) . ومنه : « نَهى عن لُبْس القَسِّيّ » . وقيل لعلي رضي الله عنه : « ما القَسِّيَّة ؟ » فقال : « ثيابٌ تأتينا من الشام أو مصر مُضلَّعة » أي مُنقَّشة على شكل الأضلاع فيها أمثال الأُتْرُجّ .

﴿ قسط ﴾ : (قَسَط) : جَارَ (قَسْطاً) و (قُسوطاً) . ومنه قوله تعالى : « وأما القاسطون فكانوا لجهنَّم حطباً »(٦) . وقد

---

(١) عبارة الأصل : « بطن من بجيلة الذي ينسب إليها » . وكتب تحت بطن : « البطن » وتحت « إليها » : « إليه » . وأثبتنا ما في ع ، ط . (٢) قس الناطف : اسم موضع قرب الكوفة جرت فيه معركة الجسر في عهد عمر بن الخطاب . (٣) كذا في النسخ جميعاً . والصواب أبو عبيد . (٤) في هامش الأصل : تحريف . (٥) القسية : زيادة من ط . (٦) الجن ١٥ .

غلَب هذا الاسمُ على فرقةِ مُعاوية ، ومنه الحديث : « تُقاتِل الناكثين والقاسطين والمارقين » .

و (أقْسَط إقساطاً) : عَدَلَ ، ومنه : « وإن خِفتم أن لا تُقْسِطوا »(١) والاسم (القِسْط) وهو العَدْل والسَوِيَّة ، وبتصغيره سُمِّي جَدُّ يزيد بن عبدالله بن قُسَيْطٍ الليثي في الدعوى . وفي التنزيل : « كونوا قوّامين بالقِسْط »(٢) أي مجتهدين في إقامة العدل حتى لا تجوروا ، ومنه (القِسْط) في المكاييل وهو نصف صاعٍ .

و (قَسَّط) الخراج (تقسيطاً) (٢٢١ / أ) وظَّفه عليهم بالقِسْط والسويّة ، و (القُسْط) بالضمّ : من الطِّيب ، يُتَبَخَّر به .

و (قُسْطنطِينيَةُ) وقسطنطينيَة(٣) : مدينةُ الروم.

﴿ قسم ﴾ : (القَسْم) بالفتح : مصْدرُ (قسَم القسَّامُ) المالَ بين الشركاء : فرَّقه بينهم ، وعيَّن(٤) أنصباءهم . ومنه : القَسْم بين النساء .

وقولُه : « قسَم الأميرُ الخُمْسَ فعزَله » : لم يُرِد به تفريقَه على المساكين ، وإنما أراد أنه ميَّزه من الأخماس الأربعة وعيَّنه ، ولهذا قال : فعزَله ، وفي الحديث : « خيرُ السرايا زيدُ بن حارثة : أقْسَمُه بالسويّة وأعدَلُه في الرعية » : مِثل هذا إن صحّ مؤوّلٌ ، كأنه قيل : أقسَمُ مَنْ ذُكِر وأعْدَلُه .

---

(١) النساء ٣ : « وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع » . (٢) النساء ١٣٥ . (٣) كذا في الأصل بتخفيف الياء وأشير فوقها إلى ذلك . وكتب في الهامش : « بتخفيف الياء والعامة على التشديد » . وهذه العبارة مثبتة في ط . أما في ع فقيدت الياء بالتشديد . (٤) في الأصل : « وعينه » . وأثبت ما في ع ، ط . وقد كتب تحتها في الاصل : « وعين » .

و (القِسْم) بالكسر : النصيب ، وكذا (المَقْسِم) وقوله في الشَمْلة التي أخذها يوم خَيْبر من المغانم : « لم يُصبها من المَقْسِم » أي القِسمة ، « ومن » زيادةٌ وقعت في النُسخة[١] ، وفي المتْن : « لم يُصبها المقَاسم » على لفظ الجمع . و (صاحبُ المقَاسِم) نائب الأمير ، وهو (قسّام) الغنائم . وفي أجناس الناطفي : « نَهْرٌ له مَقْسِمٌ ليس فوقه مَقْسِم » كأنه أراد موضع القَسْم وهو موضع السِّكْر المعهود ، وفي التهذيب[٢] : المِقْسَم بكسر الميم وفتح السين ، وبه سُمّي مِقْسم ابن بَجَرة[٣] في رفع اليدين .

و (القِسْمة) : اسم من الاقتسام ، ويقال : (تقسّموا) المال بينهم و (تقاسموه) و (اقتسموه) ، و (قاسمْتُه) المالَ ، وهو (قَسِيْمي) أي مُقَاسمي ، ومنه قول محمد رحمه الله : « فإذا أراد صاحب النهْر أن يَمُرَّ إلى نهره في أرض قَسيمِه » يعني به (٢٢١ / ب) شريكه الذي وقعت المُقاسَمة معه . و « قَسيمةِ » و « قِسْمةِ » : كلاهما غلط .

و (خَراج المُقاسَمة)[٤] : أن يوظّف الإمام[٥] في الخارج من الأرض شيئاً مُقدَّراً : عُشْراً أو ثلثاً أو رُبعاً .

---

(١) في هامش الاصل : « أي في نسخة الرواية من السير » . (٢) لم يرد ذكر لذلك في مادة « قسم » من طبعة التهذيب ٨ / ٤٢٠ . (٣) ترجم له ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٣ فقال : « مقسم بن بجرة ، بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال : نجدة ... صدوق ، وكان يرسل ، مات سنة إحدى ومائة ، وما له في البخاري سوى حديث واحد » . وانظر الاكمال ١٨٩/١ . (٤) في هامش الاصل : « وخراج الوظيفة أن يوظف على الارض دراهم أو دنانير مقدرة » . (٥) قوله : « الامام » ساقط من ع ، ط .

و (الاستقسام) بالأزلام : طلَب معرفةِ ما قُسِم له ممّا لم يُقسم .

و (القَسَم) : اليمين ، يُقال : أقسم بالله إقساماً . وقولهم : حكَم القاضي (بالقَسامة) : اسمٌ منه وُضِع موضع الإقسام ، ثم قيل للذين يُقْسِمون : قَسامةٌ ، وقيل : هي الأَيْمان تُقْسَم على أولياء الدم ، عن الأزهري[1] . وبها سُمِّي قَسامة بن زُهير في نكاح السِّير .

« لو أقسَم على الله » : في (طم) . [طمر] .

﴿ قسي ﴾ : (دِرْهم قَسِيٌّ) : أي رديء ، من نحاس وغيره ذو غشٍّ[2] ، وجمعه (قِسْيان) كصَبِيٍّ وصِبْيان .

[القاف مع الشين]

﴿ قشب ﴾ : (القَشْب) : الخَلْط . ومنه (القِشْب) السَّمّ ؛ لأنه أشياء تُخلَط ، ثم قيل لكل ما يُستَقْذر : قِشْبٌ ، ومنه : (قَشَبه) و (قشّبه) إذا آذاه . وعن عمر رضي الله عنه « أنه وجَد من معاويةَ ريحَ طيبٍ وهو مُحرِم ، فقال : مَنْ قَشَبنا ؟ » . أي من أصابنا بهذه الرائحة ، والذي له[3] استخبثها من معاويةَ : مخالفتُه السُّنَّةَ وتَطَيُّبه وقتَ الإحرام .

﴿ قشسر[4] ﴾ : مِسْحٌ (قُشَاسَارِيٌّ) ، بضم القاف

(١) التهذيب ٨ / ٤٢٣ . (٢) ع ، ط : « رديء ذو غشٍ من نحاس وغيره » .
(٣) كذا في الأصلين أي لأجله . وسقطت « له » من ط . (٤) ع : قشر . ط : قشس . والصواب ما أثبت . وانظر القاموس وما ذكر ثمة في المتن والهامش عن « شاسار » أو « شاشار » .

وبالشين المعجمة قبل السين : منسوبٌ إلى قُشَاسارَ ، وهي من بلاد الروم ، وقيل : بينها وبين الشام .

﴿ قشع ﴾ : (انقشعَ) السحابُ و (تقشّع) و (أقْشَعَ) إذا زال وانكشف ، و (قشَعتْهُ) الريحُ : كشَفَتْه .

﴿ قشف ﴾ : (المُتَقَشّفَةُ) : المُتعمّقة في الدين ، وأصل (٢٢٢ / أ) (المُتَقشّف) : الذي لا يتعاهد النظافةَ ، ثم قيل للمتزهّد الذي يقنَع بالمُرقّع من الثياب والوَسِخ : مُتَقشّفٌ ، من (القَشَف) وهو شدة العيش وخُشونته .

﴿ قشم ﴾ : (القُشَام) : أن يَنْتقِضَ تَمَرُ النخلة قبل إدراكه .

[القاف مع الصاد]

﴿ قصب ﴾ : (القَصَب) : كل نباتٍ كان ساقُه أنابيبَ وكعوباً ، والواحدة (قَصَبَةٌ) ، و (القَصْباء) واحدٌ وجمع عن سيبويه ، وقيل هي (القصَب) الكثير النابتُ في المَقْصبة[1] ومنها : « ولو اشترى أجمَةَ وفيها قَصْباء » ، و (المَقْصبَة) : مَنْبِتُه ومَوْضعه . وقوله : « وإذا اتّخذ الأرضَ مَقْصَبَةً فالخراجُ على القاصِب » أي على مستنبت القصَب[2] وهو من باب : لابنٍ وتامرٍ .

وأنواعُ القصبِ : الفارسيُّ ، وهو ما يُتّخذ منه الأقلام . ومنها : (قصَبُ) السكّر ، وهو أسودُ وأبيض وأصفرُ ، وإنما يُعْتَصر النوعان دون الأسود ، ويُقال لتلك العُصارة عسَل القَصَب ،

---

(١) ع ، ط : الغيضة . (٢) ع : على المستنبت .

و (قصَب الذَّرِيرة) : ضربٌ منه متقارِب العُقَد ، يتكسَّر شظاياً كثيرةً ، وأنبوبُه ممْلُوءٌ من مثل نسْج العنكبوت ، وفي مَضْغه حَرَافةٌ ، ومسحوقُه (١) عِطْرٌ إلى الصُفْرة والبياض .

و (القُصْبُ) بالضم : المِعَى ، والجمع (أقْصاب) . ومنه : (القصَّاب) لأنه يعالج الأقصاب أي الأمعاء (٢) .

﴿ قصر ﴾ : (القَصْر) : الحَبْس ، ومنه (مَقْصورةُ) الدارِ : لحجرةٍ من حُجَرها ، و (مقصورةُ) المسجدِ : مَقامُ الإمام .

و (قَصْر الصلاة) في السفر : أن يُصلِّي ذاتَ الأربع ركعتين .

و (قَصْر الثياب) : أن (٢٢٢ / ب) يَجْمَعها القَصَّار فيغسلَها ، وحِرْفته (القِصَارة) بالكسر .

و (القُصور) : العَجْز ، ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في حِجْر الكعبة : « قَصَرتْ بهم النفقةُ » . ويشهدُ لهذا لفظُ مُتَّفق الجَوْزَقيّ (٣) : « عجزَتْ بهم النفقةُ » والباء فيها للتعدية ، والمعنى : عَجزوا عن النفقة كما في الرواية الأخرى ، والفعل منها كلها من باب طلَب .

و (القِصَر) : خلاف الطول ، و (القُصْرى) تأنيث الأقصر ، تفضيل القصير ، وأُريد بسورة النساء القُصْرى : « يا أيُّها

---

(١) أي مسحوق القصب . « عن هامش الأصل » . (٢) قوله : « ومنه . . الأمعاء » زيادة من ط وحدها . (٣) في القاموس : « جوزق : ناحية بنيسابور منها محمد بن عبد الله صاحب المتفق والمختلف » .

النبيّ إذا طلَّقتم النسـاء » (١) وفيها: « وأُولاتُ الأحمْال أَجلُهنَّ » (٢) الآية . والمشهـــورة: « يا أيها الناسُ اتقُّوا ربَّكم الذي خلَقكم » (٣)، وبالطُّولى: سورةُ البقرة ، وفيها: « يتربَّصْنَ أربعةَ أشهر وعشراً » (٤) والغرضُ من نزول تلك بعد هذه بيانُ حُكْم هاتين الآيتين ، وأما « القصوى » بالواو فتصحيف (٥) و « أُميرْنا بإقصار الخُطب » أي بجعلها قصيرةً ، ومنه: « لئن أقصرتَ الخُطبةَ لقد أعْرَضتَ المسألة » أي جئتَ بهذه قصيرةً موجزةً وبهذه عريضةً واسعةً ، و« الحَلْق أفضل من (التقصير) » وهـو قَطْع أطراف الشعْـر ، وفي التنزيـل : « مُحلِّقـين رؤوسكم ومُقصِّرين » (٦) .

و (القَصْر) واحد القُصور ، و (قَصْر ابن هبيرة) على ليلتين من الكوفة ، وبَغْدادُ منه على ليلتين .

و (القُصَارة) : ما فيه بقيّةٌ من السُنْبُل بعد التَنْقية ، وكذا (القِصْريُّ) (٧) بكسر القاف وسكون الصاد . و (القُصَرَّى) بوزن الكُفُرَّى : السنابلُ الغليظة (٢٢٣ / أ) التي تبقى في الغربال بعد الغَرْبلة .

و (القَوْصَرَّة) بالتشديد والتخفيف : وعاء التمر يُتخذ من قَصب ، وقولهم : « وإنما تُسمَّى بذلك ما دامَ فيها التمرُ ؛ وإلاّ فهي زَبِيل » (٨) مَبْنيٌّ على عُرفهم .

---

(١) الطلاق ١ : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة .. » .
(٢) الطلاق ٤ : « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » . (٣) النســاء ١ .
(٤) البقرة ٢٣٤ : « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » . (٥) قوله : « وأما القصوى بالواو فتصحيف » ساقط من ع ، ط .
(٦) الفتح ٢٧ : « لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين .. » .
(٧) ع : « بالقصرى » بكسر فسكون وألف بعد الراء المفتوحة . (٨) الزبيل كأمير وسكين وقنديل ، وقد يفتح : القفة أو الجراب أو الوعاء ـ القاموس .

﴿ قصص ﴾ : (القَصُّ) : القَطْع ، و (قُصَاص) الشعر : مَقْطعه ومُنْتَهى مَنْبِته من مُقدَّم الرأس أو حَوالَيْه ، والفتح والكسر لغة في الضم . و (القُصَّة) بالضم الطُرَّة وهي الناصية تُقصُّ حِذاء الجَبْهة ، وقيل : كل خُصْلةٍ من الشعر ، وقوله : « يجعل شَعرَه قُصَّةً » كما يَجعل أهلُ الذِمَّة .

ومنه : (القِصاص) وهو مُقاصَّة وليِّ المقتولِ القاتلَ ، والمجروحِ الجارحَ ، وهي مساواته إياه في قتلٍ أو جَرْحٍ ثم عَمَّ في كل مساواةٍ ؛ ومنه (تقاصُّوا) إذا قاصَّ كلٌّ منهم صاحبَه في الحساب فحبَس عنه مثل[١] ما كان له عليه .

وفي الحديث : « نَهى عن تقصيص القبور » . أي عن تجصيصها[٢] ، من (القَصَّة) بالفتح وهي الجَصَّة ، ومنها حديث عائشة رضي الله عنها للنساء[٣] : « لاتغتسلْنَ حتى تَرَيْنَ القَصَّة البيضاء » . قال أبو عبيدٍ : معناه أن تخرُجَ القُطْنةُ أو الخِرْقة التي تحتَشي بها المرأةُ كأنها قَصَّة لا تخالطها صُفْرةٌ ولا تَرِيَّةٌ[٤] ، وقيل : إن (القَصَّة) شيء كالخيط الأبيض يخرُج بعد انقطاع الدم كله ، ويجوز أن يُراد انتفاء اللون كله وأن لا يبقى منه[٥] أثرٌ البتَّة ، فضَربَتْ رُؤيةَ القَصَّة مثلاً لذلك ، لأن رائي القَصَّة غيرُ راءٍ شيئاً من سائر ألوان الحيض .

﴿ قصع ﴾ : أنس رضي الله عنه : « كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله عليه السلام وهي (تَقْصَع) بجِرَّتها ولُعابُها على **(٢٢٣/ب)**

---

(١) قوله : « مثل » ساقط من ع . (٢) ع : أي تجصيصها . (٣) قوله : « للنساء » ساقط من ع . (٤) التريَّة في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدرة وأخفى ، تراها المرأة عند طهرها فتعلم أنها قد طهرت من حيضها ــ اللسان . (٥) ع : « اللون وأن لا يبقى له » .

كتفيّ » . الجِرَّة : ما يَجْتَرّه البعيرُ أي يجرّه من بطنه(١) ويُخرجه إلى الفم ، و (يَقْصَعه) أي يمضغه ثم يبتلعه ، واللُّعاب مستعار لِلثُّغام أو تصحيف ، وكلاهما واحدٌ إلا أن هذا للبعير وذاك للصبيّ .

﴿ قصف ﴾ : (قصَف) العودَ (فقَصِف) و (انقَصف) أي كسَره فانكسر .

(تَقصَّفُ) : في (رف) . [رفف] .

﴿ قصل ﴾ : (القَصْل) : قطع الشيء ، ومنه (القَصيل) وهو الشعير يُجزّ أخضرَ لعلَف الدواب ، والفقهاءُ يُسَمّون(٢) الزَرْع قبل إدراكه قَصيلاً ، وهو مجاز ، وقولُ أبي نَصْرٍ : « كأنها أكلت القصيلَ » إنكارٌ لخُضْرة الدم .

﴿ قصو ﴾ : (القَصْواء) : المقطوعةُ طرَف الأذُن ، وأما ما(٣) في ناقة رسول الله عليه السلام فذاك(٤) لقَبٌ لها .

(الأقصى) : في (أي) . [أيل] .

« لا تقْصِيَنَّ » : في (عص) . [عصي] .

[القاف مع الضاد]

﴿ قضب ﴾ : (القَضْب) : القطْع ، من باب ضرَب ، ومنه (القَضْبُ) الإسْفِسْتُ(٥) لأنه يُجَزّ . ومنه حديث مساحة الكوفة : « فوضع عثمانُ بن حُنَيْفٍ على جريبِ الكَرْم كذا وعلى جَريب القَضْب ستةَ دراهم » .

(١) قوله : « من بطنه » ، ساقط من ع . (٢) ع ، وهامش الأصل : تسمي .
(٣) قوله : « ما » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : فذلك . (٥) هي الفصفصة . انظر : « رطب ، قتت » .

﴿ قضض ﴾ : (انقضَّ) الطائرُ : سقط من الهواء بسرعة ؛ و (اقتضَّ) الجاريةَ ذهب (بقِضّتها) وهي بكارتُها ، ومدار التركيب يدل على الكسْر .

﴿ قضم ﴾ : (القَضْم) : الأكل بأطراف الأسنان ، من باب لبِس ، ومنه : « فإن قَضِم حنطةً فأكلها » أي مضَغَها وكسرها ، وفي الحديث : « أيدَعُ يدَه في فيكَ فتَقْضَمها(١) كأنها في فيْ فَحْل » .

﴿ قضي ﴾ : (قضَى) القاضي له عليه بكذا (قضاءً) ، و (قاضَيْتُه) حاكمتُه . وفي حديث الحُديبية : « وقاضَاهم على أن يَعُود » أي صالحهم . و (قاضي الحَرَميْن) : هو أبو الحسين تلميذ الكرخيّ (٢٢٤ / أ) وأبي طاهرٍ الدبّاس ، هكذا في كتاب الفقهاء ، واسمُ القاضي في « الخُنثى » : عامر بنُ الظَرِب العَدْوانيّ ، وقِصّتُه مُسْتقصاةٌ في المُعْرب .

و (قَضَيْتُ) دَينَهَ و (تقاضَيْتُه) دَيْني وبدَيْني ، و (استقضَيْتُه) طلبتُ قَضاءه ، و (اقتَضيْتُ) منه حقّي أخذْتُه .

[القاف مع الطاء]

﴿ قطر ﴾ : (قطَّر) الماء : صبّه (تقطيراً) و (قَطَره) مثلُه (قَطْراً) ، و (أَقْطَره) لغةٌ . و (قَطَر) بنفسه : سال (قَطْراً) و (قَطَراناً) . وفي حديث ابن أُنيْسٍ : « فلما رأيتُه وجدْتُني أقْطُر » أي أقْطُر عَرقاً أو بولاً من شدّة الهَيْبة ، وانتصابُه على التمييز ، ويُقال : به (تَقْطير) إذا لم يستَمْسك بَوله .

---

(١) قيدت في الأصل بضم الميم ، وفي ع بفتحها .

و (القِطَار) : الإبل تُقطَّر على نسقٍ واحدٍ ، والجمع (قُطُر) .
و (القِطْر) بالكسر : النحاس وقيل الحديد المُذاب ، وكل ما يَقْطُر بالذوب كالماء . و (القِطْر) أيضاً : نوعٌ من البُرود ، وكذا (القِطْرِيّةُ) ، ومنه حديث أنس رضي الله عنه : « رأيتُ رسول الله عليه السلام يتوضأ وعليه عِمامة قِطْرِيةٌ » .

﴿ قنطر ﴾ : (القَنْطَرة) : ما يُبْنَى [١] على الماء للعُبور ، و « الجسرُ » عامٌّ .

﴿ قطع ﴾ : (قطَع) الشيء بحديدةٍ (قَطْعاً) فانقطعَ (انقطاعاً) . ويُقال : (انقطع) السيفُ إذا انكسر ، وهو من ألفاظ المغازي . ولقد أحسن محمد رحمه الله حيث قال : « انقصف الرُمح وانقطع السيف » . وعن جعفرٍ الطيار : « انقطعتْ في يدي يومَ مُؤْتَة تسعةُ أسياف » .

و (انقُطع) بالمسافر [٢] ؛ مبنياً للمفعول إذا عَطِبَتْ دابتُه ، أو نَفِد زادُه فانقطع به السَّفَر دون طيَّته ، فهو (مُنْقَطَعٌ) به ، ويُقال : حاجٌّ منقطِع ، بالكسر ، إذا حُذِف الجارُّ . و (قُطِع) بالرجل (٢٢٤/ب) إذا انقطع [٣] رجاؤه أو عَجَز . و (مَقْطَع) كلِّ شيء : آخره ، و (مَقاطِع القرآن) : وقوفُه ، ومرادُ المُشرِّح [٤] بها في حديث الفاتحة : الفواصلُ ، وهي أواخر الآي .

و (القِطْعة) : الطائفة من الشيء ، والجمع (قِطَع) . وقوله في الدراهم : « قِطاعٌ [٥] صُفْر » جمع قِطْعة كلِقْحة ولقاح ، وإن لم

---

(١) ع : ما بني . (٢) في الأصل : « للمسافر » وأثبت ما في ع ، ط . (٣) ع : قطع . (٤) كذا في النسخ ، وقد جاءت بالعين في الأصل وحده في مادة « بيض » . (٥) في هامش الأصل : « والمثبت في جامع الغوري : القطاع بالضم الدراهم » .

نسميه . و (القطيعة) الطائفة من أرض الخراج يُقطِعُها السلطانُ مَنْ يُريد ، وفي القُدوري : « هي المواضع التي أقطعها الإمام من المَوات قوماً فيتملّكونها » . وهو المرادُ في قوله : « ويجوز بيع أرض القطيعة » .

والدراهم (المُقَطَّعة) : الخِفاف فيها غِشٌّ ، وقيل المُكسَّرة ، وقوله : « ثيابُ البيت لا تدخُل فيها الثياب المُقَطَّعة وغيرُها » أراد بها التي تُقَطَّع ثم تُخاط ، كالقُمُص والجِباب والسَراويلات ، و « بغيرِها »[1] : ما لا يُقَطَّع كالأرْدية والأكسية والعَمائم ونحوها . وعن يَعْلى بن أميّة : « كنّا عند رسول الله عليه السلام بالجِعْرانَة فأتاه أعرابيٌّ وعليه مُقَطَّعةٌ » ، أي جُبَّة ، ورأسُه مُضمَّخٌ بالخَلُوق » أي مُلَطَّخ بهذا النوع من الطيب ، ذكره شيخ الإسلام المعروف[2] خواهَر زاده في باب لُبْس المُحْرِم .

وقيل : المُقطَّعات : القِصار من الثياب ، ومنه قول ابن عباس في وقت الضحى : « إذا تَقطَّعتِ الظِلالُ » أي قَصُرت لأنها تكون مُمتدَّةً في أول النهار فإذا ارتفَعت الشمسُ قصُرت . قالوا : وهو واقعٌ على الجنس ولا يُفْرَد ، فلا يُقال للجُبّة مُقَطَّعةٌ ولا للقميص مُقَطَّع . وأما الحديث : « نَهى عن لُبْس (٢٢٥ / ا) الذهب إلا مُقَطَّعاً » فعن الخطّابي أن المراد الشيء اليسير منه كالشَنْف[3] والخاتَم .

« تقطّعُ الأعناق » : في (دل)[4] .

(١) أراد بقوله : « وبغيرها » تفسير كلمة « غيرها » التي وردت في القول السابق .
(٢) قوله : « شيخ الإسلام المعروف » ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش الأصل مصححاً . (٣) في هامش الأصل : « كالقرط » . (٤) لم يذكر المؤلف ذلك في « دل » .

﴿ قطف ﴾ : (قطَف) العنب : قطعه عن الكرم (قَطْفاً) و (قِطافاً) أيضاً ، وقد يُجعل اسماً للوقت ، ومنه : « باعه إلى القِطاف » والفتح فيه لغة .

و (القَطيفة): دِثارٌ مُخْمَلٌ ، والجمع (قَطائف) و (قُطُف) .

﴿ قطربل ﴾ : (قُطْرُبُّل)[1] بالضم فتشديد الباء أو اللام : موضع بالعراق تُنْسب إليه الخمور ، قال[2] :

سقتْني بها الُقطْرُبُّليّ مليحةٌ   على صادقٍ من وعدها غيرِ كاذبِ

﴿ قطن ﴾ : (القِطْنيَّة) بكسر القاف وتشديد الياء بعد النون ، وحكى الازهريّ الضمَّ عن المبرّد[3] : وهي من الحُبوب ماسوى الحنطة والشعير ، وهي مثل العَدَس والماشِ[4] والباقِلّى واللُوبياء والحِمَّص والأرُزّ والسِّمسِم والجُلُبان ، عن الدِيْنوريّ .

وعن أبي مُعاذٍ : (القَطانيُّ) : خُضَر الصَيْف . وقال غيره : هي اسم جامع لهذه الحبوب التي تُدَّخَر وتُطْبخ ، سُمِّيت بذلك لأنه لا بد منها لكل مَنْ (قَطَن) بالمكان أي أقام ، وقيل : لأنها تُحصَد مع القُطْن .

[القاف مع العين]

﴿ قعد ﴾ : (قعدَ قُعوداً) خلاف قام ، ومنه : « استأجر

---

(١) كذا في الأصل بضم الراء . وضبطها ياقوت بفتح الراء نصاً . (٢) ع : « قال القائل » . ولم نعثر على البيت . وقد سقط الشطر الثاني من ع ، وقيدت « القطربلي » فيها بضم الباء وفي الأصل بفتحها . (٣) المستدرك على التهذيب ٢٦٧ . وليس فيه ذكر للمبرد . (٤) الماش : حب ، وهو معرب أو مولد ــ المختار .

داراً على أن يَقعُد فيها قصّاراً ، فإن قَعَد فيها حداداً .. » ، وانتصابُها على الحال .

وأما ما في إجارة الرقيق : « ليس له أن يُقْعِده خيّاطاً » فذاك بضم الياء لأنه من (الإقعاد) ، وانتصاب « خيّاطاً » على الحال أيضاً .

و (المَقْعَد) : مكان القعود ، ومنه : « ستَلْقَوْن قوماً محَلوقةً أوساطُ رؤوسهم فاضرِبوا مقاعِدَ الشيطان منها » أي من الأوساط . وإنما جعَلها (٢٢٥/ب) كذلك لأن حَلْقها علامة الكفر . و (المقاعِدُ) في حديث حُمْران : موضعٌ بعينه ، و (المَقْعَدة) السافلة ، وهي المحلّ المخصوص ، ومنها قوله : « المُتَسانِد إذا ارتفعتْ مَقْعَدتُه » .

و (قَعَد) عن الأمر : تركه ، وامرأة (قاعدٌ) : كبيرةٌ قَعدتْ عن الحيض والولد ، ومنه قوله تعالى : « والقواعدُ من النساء »(١) . (وتقاعد) عنه ، ومنه « البَلْوى فيه متقاعدة » أي مُتقاصِرة عن الضرورة في غيره ، وقول الحلوانيّ رحمه الله : « الزيادة تتقاعَد في حق الشفيع ولا تتساند لأنه يتضرَّرُ بذلك » أي يَقتصِر(٢) على حالة الزيادة في حق الشفيع فلا تلزمه ولا تَسْتند إلى أصل العقد .

و (المُقْعَد) الذي لا حَراك به من داءٍ في جسده ، كأنَّ الداء أَقْعده ، وعند الأطباء هو الزَّمِنُ ، وبعضهم فَرّق فقال : « المُقْعَد المُتشنِّج الأعضاء ، والزَّمِن الذي طال مرضه » .

❋ قعس ❋ : (أبو القُعَيْس)(٣) : في (فل) . [فلح] .

---

(١) النور ٦٠ : « والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة » . (٢) ضبط في ع بضم الياء وفتح الصاد ، مبنياً للمجهول . (٣) في الأصل : « أبو العقيس » بتقديم العين ، سهو من الناسخ . وهو عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة .

﴿ قمط ﴾ : (الاقتماط) : في (ح) : [الحي] .

﴿ قمقم ﴾ : قوله : « ويَحِلُّ أكل (القُمْقُم) لأنه من الصيود ولكن يُكره لأكله الجيَفَ » هو بالضم : (العَقْعَق) عن أبي عمرو . وعن الليث : هو من طير البَرّ ضخمٌ طويل المنقار أبْلَق بسواد وبياض وهو اللَّقْلَق،[1] .

و (قُمَيْقِمانُ) : موضع بمكّة ، عن الغوريّ . وفي التهذيب ،[2] عن السُدّي : « سُمّي الجبلُ الذي بمكة قُمَيْقِمان لأن جُرْهماً كانت تجعل فيه قِسيَّها وجعابها ودَرَقَها فكانت تَقَعْقَع » أي تُصوّت ، وأمّا « قَيْقُمان » كما في بعض النسخ فليس بشيءٍ .

﴿ قمي ﴾ : (الإقعاء) : أن يُلْصِق أليَتَيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كما يُقعي الكلبُ ، وتفسير الفقهاء : أن يضع أليتيه على عَقِبَيه بين السَجْدتين ، وهو عَقِبُ (٢٢٦ / أ) الشيطان .

[القاف مع الفاء]

﴿ قفد ﴾ : (القَفَد) : أن يَميل خُفُّ البعير إلى الجانب الأيسر .

﴿ قفز ﴾ : المسح على (القُفّازين) : هما شيء يتّخذه الصائد في يديه من جلدٍ أو لِبْد . وعن عائشة رضي الله عنها : « أنّها رخّصَت للمُحْرِمة في القُفّازين » ، قال شِمْر : « هما شيءٌ تتّخذه نساء الأعراب في أيديهنّ تُغطّي أصابعها ويَديْها مع الكف »[3] .

---

(١) قوله : « وهو اللقلق » ساقط من ع ، ط . (٢) التهذيب ١ / ٦٢ .
(٣) في هامش الأصل : إلى الكف . وفي ع : « يغطي الأصابع واليد مع الكف » .

و (القَـفِيز) مكيال ؛ وجمعه (قُفْزانٌ)[1]. وقفيز الطحّان : معروف .

﴿ قفع ﴾ : عمر رضي الله عنه : « ليت لنا قَفْعَةً من جرادٍ فنأكلَه أو فنلعقَه » : هي مثـل القُفَّة تُتَّخذُ واسعةَ الأسفل ضيِّقةَ الأعلى ، ومنها : (قَفَعات الدهَّانين) ، وإنما قال[2] : « فنلْعَقَه » استطابةً لإدامِه أو تمليحاً لكلامه ، وإلا فالجراد كما هـو لا يَصلُح لِلَّعْقِ ، اللهم إلا أن يُدقَّ ويُخلَط بمائع فيصير كاللَّعُوق .

﴿ قفف ﴾ : في المنتقى : « القَفَّافُ لا يُقْطَع » وهو الذي يُعْطَى الدراهمَ لينقُدَها فيسرِقُها بين أصابعه ولا يَشعُر به صاحبُه .

﴿ قفل ﴾ : « قُفولاً » : في (فص) . [فصل] .

﴿ قفن ﴾ : في الذبائح : (القَـفِينَة) المُبانة الرأس ، وقيل المذبوحة من قِبَل القَفا ، والقَنِيفة والقَـفِيَّةُ مثلُها .

﴿ قفي ﴾ : (قافِية) الرأس : هي القَفا .

[القاف مع اللام]

﴿ قلب ﴾ : (قلبَ الشيءَ) : حَوَّله عن وجهه ، ومنه قول أبي يوسف في الاستسقاء : « قلَبَ رداءَه فجعـل أسفلَه أعـلاه » : وسريرٌ (مَقْلوبٌ) : قوائمُه إلى فوق .

و (القَليبُ) : البئر التي لم تُطْوَ ، والجمع (قُلُب) ، وما به (قَلَبة) أي داء .

---

(١) زيد بعدهـا في ط : « وهو اثنا عشر مناً ، والربع الهاشمي هو الصاع ، أما قوله : « لكل مسكين ربعان » ، أي بالحجاجي ، وهما نصف صاع » . (٢) أي عمر بن الخطاب في قوله السابق .

وفي يدها (قُلْبُ فضّةٍ) : أي سِوارٌ غير مَلْوِيٍّ ، مستعارٌ من (قُلْب النخلة) وهو جُمّارها لما فيها من البياض ، وقيل على العكس .

و (أبو قِلابة) بالكسر من التابعين ، واسمه عبد الله بن زيْد . (٢٢٦ / ب) .

﴿ قلت ﴾ : (القَلَت) : الهلاك ، من باب لَبِس .

﴿ قلح ﴾ (الأَقْلح) : الذي بأسنانه (قَلَحٌ) أي صُفْرة أو خُضْرة ، وبه كُني جدُّ عاصم بن ثابت ، أبو الأقلح[1] .

﴿ قلد ﴾ : (تَقْليدُ) الهَدْي : أن يُعلَّق بعنق البعير قطعةُ نعلٍ أو مَزادةٍ[2] ليُعْلَم أنه هَدْيٌ .

﴿ قلس ﴾ : (القَلْس) بالسكون : واحد (القُلوس) وهو الحبل الغليظ ، و (القَلْس) أيضاً : مصدر (قَلَس) [3] إذا قاءَ مِلْءَ الفم ، ومنه : « القَلْس حَدثٌ » . وأما (القَلَسُ) مُحرَّكاً فاسمُ ما يخرُج .

﴿ قلص ﴾ : (قلَص) الشيءُ : ارتفع وانزوى ، من باب ضَرب ، ومنه رجل (قالِصُ) الشفةِ ، أنْدَر جَحْيذه ، و (قلَّص

---

(١) قوله : « أبو الأقلح » زيادة من ط ، وفي هامش الأصل : « والصواب ثابت بن الأقلح ، كذا في تاريخ البخاري ، وعن . . . . : أبو الأقلح هذا ، اسمه قيس بن عصية بن مالك » . (٢) أي : أو قطعة مزادةٍ ، كما في هامش الأصل . وفيه أيضاً : « أو مزادة » بالرفع . (٣) من باب ضرب . وفي هامش الأصل : « القلس ما يكون ملء الفم والقيء ما يكون دونه ، وقد قيل على ضد هذا » . وفيه أيضاً : « الفرق بين القيء والقلس : القلس اسم لما يخرج من المعدة عند غيثان النفس واضطرابها ، والقيء اسم لما يخرج عند سكون النفس ومنه قوله : وكان في القلس زيادة شدة ليس في القيء . ذكره شمس الدين الكردي رحمه الله في المبسوط » .

وتقلَّص) مثلُه ، ومنه : « حتى يتقلَّص لبنُها » أي يَرْتفع ، و (قَلُص الظِلُّ وتقلَّص) .

و (القَلوص) من الإبل : بمنزلة الجارية من النساء ، والجمع (قُلُص) و (قلائص) .

❋ قلع ❋ : (قلَع) الشجرةَ : نزعَها من أصلها ، و (أقْلَع) عن الأمر تَركه ، ومنه : « صائمٌ جامعَ نهاراً فذكَر فأَقْلَع » أي أمْسَكَ عنه .

و (القَلَعِيُّ) : الرصاصُ الجيِّد ، وعن الغُوريّ : السكُون غلَط . و (القَلَعَةُ) : الحصن في أعلى الجبل ، والسكون لغة .

و (القِلاعُ) : شراع السفينة والجمع (قُلُع) ، و (القِلْع) مثله والجمع (قِلاع) عن الغُوريّ ، و (قُلوع) عن السيرافيّ .

ومنه قوله في شِرَى(١) السفينة بجميع ألواحها : « وكذا وكذا وقُلُوعِها وقلوسِها وصَواريها » وهي(٢) جمع الصاري وهو الملاَّح ، والدَقَلُ أيضاً لغة أهل الشام ، عن الغُوري ، إلا أن شِرَى الملاحين غيرُ معتاد ، وتفسيره(٣) بالدَقَل وإن كان صحيحاً إلا أن لفظ الجمع لا يساعدُه(٤) عليه مع أنه صرَّح بذكره بعدُ ، فقال : وسُكَّانِها ودَقَلِها (٢٢٧ أ) ، ولا آمن أن يكون توهُّماً أو تحريفاً لمَراديِّها جمع مُرْديّ ، بضم الميم وتشديد الياء ، وهو عودٌ من أعواد السفينة التي تُحرَّك بها ، وهو الصواب .

❋ قلف ❋ : (القُلْفَة والأقلف) : في (غل) . [غلف] .

---

(١) شرى الشيء يشريه ، شرىً وشراءً ـ اللسان . (٢) ع : وهو . (٣) في هامش الأصل : « أي تفسير الصاري » . (٤) ع ، ط : لا يساعد .

﴿ قلل ﴾ : في الحديث : « إذا بلغ الماءُ (قُلَّتين) لم يحْمل خبَثاً » ورُوي « نَجَساً » : (القُلَّة) حُبٌّ[١] عظيم ، وهي معروفة بالحجاز والشام . وعن الأزهريّ[٢] : « قِلال هَجَر معروفةٌ تأخُذ القُلّة مَزادةً كبيرة وتملأ الراويةُ قُلَّتين ، قال : وأُراها سُمِّيت قِلالاً لأنها تُقَلّ أي تُرفع إذا مُلِئتْ » .

وقدَّر الشافعيُّ القُلَّتين بخمس قِرَب ، وأصحابُه بخمس مائة رطلٍ وزناً ؛ كلُّ قِرْبة مائة رِطل .

و « الخَبَثُ » في الأصل : خَبَثُ الحديد والفضّة وهو ما نفاه الكِيرْ ، ثم كُني به عن ذي البطْن ، و « النَجَس » بفتحتين : كل ما استقذرْتَه .

وقوله : « لم يحمل خبَثاً » . أي يدفَعُه عن نفسه ، يُقال : فلانٌ لا يحمل الضَيْم ، إذا كان يأبى الظلم ويدفعه عن نفسه ، وفي التنزيل : « فأبيْنَ أن يَحْمِلْنَها وأشفقْنَ منها وحمَلَها الإنسان »[٣] ، أي التزمها في أحد الوجهين .

﴿ قلم ﴾ : (القَلَم) : ما يُكتب به ، ويقال للأزلام (أقلام) أيضاً .

﴿ قلن ﴾ : في حديث شُريح : « قالونْ » أي أصبْتَ ، بالرُّوميّة[٤] .

---

(١) الحب ، بالضم : الجرة . (٢) التهذيب ٨ / ٢٨٨ بتصرف قليل . (٣) الأحزاب ٧٢ : « إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن .. » . (٤) في هامش الأصل : أي باللغة الرومية .

﴿ قلي ﴾ : (قلَى البُرَّ) بالمِقْلَى والمِقْلاة (يَقْلي) و (يَقْلو(١) قلْياً) و (قَلْواً) إذا شَواه ، وهي (القِلاءة) ، وحنطةٌ (مَقْليّة) و (مَقْلُوّة) ، وما ذُكر من الطعن على محمد رحمه الله جَهْلٌ ، وقوله : « الحنطة تُغْلى وتُؤكل » بالغَيْن تصحيف(٢) .

[القاف مع الميم]

﴿ قمح ﴾ : (القَمْح) : البُرُّ ، بفتح القاف لا غيرُ .

﴿ قمر ﴾ : ليلة (قَمْراء) : مُضيئةٌ ، عن الجوهري . وعن الليث : « ليلة مُقْمِرة ، وليلةُ القَمْراء ، بالإضافة ، لأن القَمْراء الضوء نفسُه . وفرسٌ (أقمَر) ماه رَنْك(٣) (٢٢٧/ب) ، وبه سُمِّي والد كلثوم بن الأقمر ، وعليّ بن الأقمر الوادعيّ . وأرقم تحريف ، وكذا عليّ الأقرم .

﴿ قمطر ﴾ : (القِمَطْر) و (القِمَطْرة) بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء فيهما : ما يصان فيه الكتب ، وهو شبه سفطٍ يُسفُ(٤) . وفي ملحقات جامع الغوري : خريطة كتب ديوان القاضي وجرائده وهو المعنيّ عند الفقهاء(٥) .

﴿ قمص ﴾ : (القَمُوص) : من حصون خَيْبر ، والحاء موضع الصاد تحريف .

(القميص) : في (در) . [درع] .

---

(١) كتبت في الأصل بزيادة ألف بعد الواو . (٢) ع : « الحنطة تقلى وتؤكل » وبالغين تصحيف . (٣) ماه بالفارسية : قمر ، ورنك : لون . (٤) أي ينسج . (٥) من قوله : « القمطر والقمطرة » إلى هنا ساقط من ع ، ط . وهو مثبت في هامش الأصل مصححاً عن نسخة أخرى .

(القامصة) : في (قر) . [قرص] .

﴿ قمط ﴾ : (القُمُطُ) : جمع (قِماط) ، وهو الحبْل الذي تُشدُّ به قوائم الفرس[١] ، والخِرْقة التي تُلَفُّ على الصبيّ إذا شُدَّ في المهْد ، والمرادُ بها في حديث شُريح : « شُرُطُ الخُصِّ التي يُوثَق بها » ؛ جمع شريط وهو حَبْل عريض يُنْسج من ليفٍ أو خُوص ، وقيل : (القُمُط) هي الخُشُب التي تكون على ظاهر الخُصِّ أو باطنه يُشدّ إليها جَراديُّ القصبِ .

وأصل (القَمْط) الشَّدّ ، يُقال : (قَمَط) الأسيرَ أو غيره إذا جمع يديه ورجليه بحبل ، من باب طلَب ، ومنه قوله : « قَمَط رجُلاً وألقاه في النار أو بين يدي السَبُع » .

﴿ قمع ﴾ : (قِمَعُ) البُسْرَة : ما يلتزق بها حول عِلاقتها ، ومنه : قِمَعُ الباذنجان ، وأصله من (القِمَع)[٢] وهو ما يُصبُّ فيه الدُّهن ، ومنه : « ويْلٌ لأقماعِ[٣] القول » وهم الذين يَسمعون ولا يَعُون .

﴿ قمن ﴾ : هو (قَمِنٌ) بكذا و (قمِنٌ به) أي خليق ، والجمع (قَمِنون) و (قُمَناء) . وأما (قَمَنٌ) بالفتح : فيستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع ، وعلى ذا قوله في السير : « فإذا فعلوا ذلك كانوا قَمِناً من أن يَنْتصف منهم عَدوُّهم » . صوابه : قَمَناً بالفتح أو قُمَناء[٤] .

---

(١) ع ، ط وهامش الاصل : « الشاة » . (٢) في القاموس : « والقمع بالفتح والكسر ، وكعنب : ما يوضع في فم الاناء ينصب فيه الدهن وغيره .. » . (٣) ع : « للأقماع القول » . (٤) ع : وقناء .

[القاف مع النون]

﴿ قنب ﴾ : الكرخيُّ : « لا شيء في (القِنَّب) لأنه لحاء خشب ، ويجبُ(١) في حبِّه وهو الشَّهْدَانَجُ » . قال الدِينوَري في كتاب النَبات : (القِنَّب) فارسيٌّ وقد جاء(٢) في كلام العرب ، وهو نبات تُدَقُّ سُوقه حتى ينتشر حَشاه ، أي تِبْنُه ويَخْلُص لِحاؤه (٢٢٨/أ) ويُقالُ حبال القِنَّب .

﴿ قنت ﴾ : (القُنوت) : الدعاء والطاعة والقيامُ في قوله عليه السلام : « أفضل الصلاة طول القُنوت » . والمشهور الدعاء .

وقولهم : « دعاء القُنوت » إضافةُ بَيانٍ وهو : « اللهمَّ إنا نستعينُك ونستغفرُك(٣) ، ونؤمن بك ونتوكّل عليك ، ونُثْني عليك الخيرَ ، ونشكرك(٤) ولا نَكْفُرُك ، ونَخْلَع ونَتْرُك مَنْ يَفْجُرُك ، اللهمّ إياكَ نعبد ، ولك نصلّي ونسجدُ ، وإليك نسعى ونَحْفِد ، نرجو رحمتك ونخشى عذابك ، إن عذابك بالكفّار مُلْحِق » .

المعنى : يا ألله نطلب منكَ العونَ على الطاعة وتَرْكِ المعصية ، ونطلب المغفرة للذنوب ، و « نُثْني » : من الثناء ، وهو المدح ، وانتصابُ « الخيرَ » على المصدر(٥) ، و « الكفرُ » : نقيض الشكر ، وقولهم : كفرْتُ فلاناً على حذف المضاف ، والأصل : كَفَرْتُ نعمتَه ؛ و « نخلع » : من خَلَعَ الفرسُ رسَنَه إذا ألقاه وطرَحه ، والفِعْلان(٦) مُوجَّهان إلى

---

(١) الياء في الأصلين مهملة . والمثبت من ط . وفي ط أيضاً : « خشب » بدل « شجر » .
(٢) ع ، ط : وقد جرى . (٣) في حاشية ط : « وزاد في نسخة : ونستهديك » .
(٤) ونشكرك : زيادة من ط . (٥) في هامش الاصل : « أي نثني الثناء الخير » .
(٦) أي « نخلع ونترك » في دعاء القنوت السابق .

« مَنْ » ، والمُهْمَل منها نَتْرُكُ . و « يَفْجُرُكَ » : يَعْصيك ويُخالفك ، و « السعي » : الإسراع في المشي ، و « نَحْفِد » : أي نعمل لك بطاعتك ، من الحَفْد وهو الإسراع في الخدمة ، و « أَلْحَق » : بمعنى لحِق ، ومنه : « إن عذابك بالكفار مُلْحِق » أي لاحق ، عن الكسائي ، وقيل : المراد مُلْحِقٌ بالكفار غيرَهم ، وهذا أوْجَه ، للاستئناف الذي معناه التعليل .

﴿ قنع ﴾ : (القانع) السائل ؛ من (القُنوع) لا من القَناعة ، وقوله : « لا يجوز شهادة الذي والذي ، ولا القانع مع أهل البيت لهم » . قيل : أراد مَنْ يكون مع القوم كالخادم والتابع (١) والأجير ونحوه ، لأنه بمنزلة السائل يطلب معاشَه منهم .

و (تقنَّعت) المرأةُ : لبِست القِناع (٢٢٨ / ب) . و (قِناع القلب) : في (خل) . [خلع] .

وقوله : (تُقْنِع) يَدَيْك في الدعاء : أي ترفَعُها وبطونُها إلى وجهك ، ومنه : (فمٌ مُقْنَع الأضراس) أي مُمالُها إلى داخل ، وفي التنزيل : « مُقْنِعي رؤوسهم (٢) » أي رافعيها ناظرين في ذلٍّ .

﴿ قنن ﴾ : (القِنّ) من العبيد : الذي مُلِك هو وأبواه ، وكذلك الاثنان والجمعُ والمؤنث ، وقد جاء (قِنّانٌ) ، (أقنانٌ) ، (أقِنَّةٌ) . وأما (أمةٌ قِنَّةٌ) فلم أسمعه (٣) .

وعن ابن الاعرابي : « عبْدٌ قِنٌّ » أي خالص العُبودة ، وعلى هذا صحّ قول الفقهاء ، لأنهم يَعْنون به خلافَ المدبَّر والمكاتَب .

---

(١) قوله : « والتابع » ساقط من ع . (٢) سورة إبراهيم ٤٣ : « مهطعين مقنعي رؤوسهم ، لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء » . (٣) في هامش الاصل : نسمعه .

﴿ قنو ﴾ : (قَنَوْتُ) المالَ : جمعته (قَنْواً) و (قِنْوَةً) و (اقتَنيْتُه) : اتَّخذتُه لنفسي (قِنْيةً) أي أصْلَ مالٍ للنسل لا للتجارة . و (أقناه) : أغناه وأرضاه ، ومنه : « الإثم ماحَكَّ في صدرك وإن أقناك الناسُ عنه وأقنَوْكَ » : أي وأرْضَوْكَ .

و (القَناة) : مجرى الماء تحت الأرض ، وأصلها من قناة الرماح وهي خَشَبها ، قال الحماسي(١) :

ورُمحاً طويلَ القناةِ عَسُولا (٢)

ومنها قوله : « لا قَطْع في الخشب إلا في الساج والصندل والآبَنُوس والقَنا والدّارَصِيْنِيِّ » .

[القاف مع الواو]

﴿ قوت ﴾ : (قاتَه ، فاقتاتَ) نحو رزَقَه ، فارتزق ، وهم (يَقْتاتون) الحبوبَ أي يتَّخذونها (قُوتاً) . ومنه قولهم : « عِلّةُ الربا عند مالك الجنس والاقتيات والادّخار » .

﴿ قوح ﴾ : « احتَجَمَ رسول الله عليه السلام (بالقاحَة) وهو صائم مُحرمٌ » : هي موضع بين مكة والمدينة .

﴿ قود ﴾ : (قادَ) الفرسَ (قَوْداً) و (قِياداً) . و (القِيادُ) ما يُقاد به من حَبْل أو نحوه ، و (المِقْوَد) مثلُه وجمعه (مَقاوِد) .

و (القائِدُ) خلاف السائق ، ومنه : القائدُ لواحد (القُوّادِ)

(١) هو عبد القيس بن خفاف ، شاعر جاهلي من شعراء المفضليات . « الحماسة للمرزوقي ٢ / ٧٤٦ » . (٢) صدر البيت : « ووقع لسانٍ كحدِ السنان » . والعسول : الشديد الاهتزاز ـ الحماسة ٢ / ٧٤٦ بشرح المرزوقي .

و (القادَةِ) ، وهو (٢٢٩/أ) من رؤساء العَسْكر ، ومَصدَرُه (القيادة) : ومنهـا قول الكرخيّ في الدِيات : « وإن كانت دَواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرَايات » أي على أصحابها [١] ، ويُروى : « القادات » ، على جمع « القادة » ، والمعنى أنّ الدية على الذين تجمَعهم رايةٌ واحدة ، وقائدٌ واحد ، أو علامة واحدة ، لأنهم يتناصرون بها .

وقولهم : « هذا لا يستقيم على (قَوْد) كلامك » بالسكون لا غيرُ لأنه مصدر قادَ ، كما مر آنفاً ، وإنما (القَوَد) بالتحـريك القِصاص ، يقال : « استقدْتُ الأميرَ من القاتل فأقادني منه » أي طلبت منه أن يقتله ففعل ، و (أقادَ) فلاناً بفلان قتَله به ، وعلى ذا رواية حديث عمر رضي الله عنه : « لولا أن تكون سُنَّةً لأَقدْتُكَ منه [٢] » سهوٌ ؛ وإنما الصواب : « لأقدْتُه منك » ، أو « لأَقدْتُكَ به » .

﴿ قور ﴾ : (قورّ) الشيءَ (تَقْويراً) : قطَع من وَسْطه [٣] خَرْقاً مستديراً كما يُقوِّر البِطّيخُ ، ومنه : « في العين القِصاصُ إذا ذهب ضوءها وهي قائمةٌ وإن قَوَّرَها » فيه [٤] روايتان .

و (ذو قارٍ) موضعٌ خطب به علي رضي الله عنه و (القارَة) : قبيلةٌ يُنسب إليها عبدُ الرحمن بن عبْدٍ القاريّ ، والهمْزُ كما وقع في متشابه الأسماء سهْوٌ .

﴿ قوس ﴾ : « رَمَوْناً عن (قوسٍ) واحدةٍ » : مَثلٌ في الاتفاق .

---

(١) زيد في هامش الأصل : ورؤسائها . (٢) ع : لأقتك منه . (٣) قيدت في ع : بفتح السين . (٤) ع : ففيه .

﴿ **قوق** ﴾ : دنانير (قُوقِيَّة) : منسوبة إلى (قُوقَ)[١] ملكٍ من ملوك[٢] الروم .

﴿ **قول** ﴾ : (قالَ) بيديه على الحائط : أي ضرَب بها . ومنه الحديث : « أنه عليه السلام قالَ بيده في مُقدَّم الخفِّ إلى الساق » . وقوله[٣] : « البِرَّ تقولون[٤] بهنَّ ؟ » **(٢٢٩/ب)** : أي أتظُنُّون بهنَّ الخيْر ، و (القَوْلُ) بمعنى الظن مُختَصٌّ بالاستفهام .

﴿ **قوم** ﴾ : (قامَ قِياماً) : خلاف قعَد ، واسم الفاعل منه (قائِم) والجمع (قائمون) و (قُوَّام)[٥] . وأمَّا مافي الإيضاح والتجريد : « وليس في رقيق الأخماس ولا في رقيق القُوَّام صدقةُ الفطر » فتحريفٌ ظاهر ، وإنما الصواب : « ولا في رقيق العوامّ » هكذا في مختصر الكرخي وجامعه الصغير ، وهكذا في القُدوريّ أيضاً ، وتفسيرُهم يدلّ على ذلك لأنهم قالوا جميعاً : هم الذين يقومون على مرافق العوامّ مثلُ زمزم وأشباهها ، وكذا رقيقُ الفيء . لأن هؤلاء ليس لهم مالكٌ مُعَيَّنٌ ، على أن رقيق القُوَّام خطأٌ لغةً لما فيه من إضافة الموصوف إلى الصفة .

وصلاةُ الفجر (قَوْمتان) ، و (المقَام) بالفتح موضع القيام ، ومنه : مقَام إبراهيم ، وهو الحجَرُ الذي فيه أثرُ قدمَيْه ، وموضعه أيضاً . وأما (المُقَام) بالضم فموضع الإقامة ، و (قامَتْ) عليه الدابةُ : كَلَّتْ حتى وقفت فلم تبرح مكانَها .

---

(١) بالصرف والمنع ، وكتب فوقها في الأصل : معاً . (٢) في الأصل : « ملك » : وأثبت ما في ع ، ط وهامش الأصل . (٣) كتب تحتها في الأصل : ومنه . (٤) في هامش الأصل : « وروي : ترون بضم التاء » . (٥) في هامش الأصل : « وقيام أيضاً ، كقوله تعالى : « فاذا هم قيام ينظرون » .

و (قائم) السيف و (قائِمتُه) : مَقبِضُه ، وقد يقال لِمَدَقّ الهرّاس قائمةٌ أيضاً . وعينٌ (قائمة) غيرُ مُنْخَسِفةٍ ، وهي التي ذهبَ بصرُها وضوءها والحدَقةُ على حالها .

« المُقيمُ المُقْعِد » : في (قد) . [قدم] .

﴿ قوه ﴾ : (ثوبٌ قُوهِيّ) : منسوب إلى (قُوهَسْتانَ) : كورةٍ من كُوَرفارس .

﴿ قوي ﴾ : (قَوِيَ قُوّة) فهو[1] (قوِيّ) ، و (قَوِيَ) على الأمر أطاقه ، ومنه : « فإن كان له قوّةٌ من ظَهْر أو عبيدٍ يَقْوَى على المرأةِ أن (٢٣٠ / أ) يُرَحّلَها[2] » .

و (أقوى القومُ) فنيَ زادُهم ، و (أقْوَوْا) : نزلوا (بالقَواء) و (القِيّ) وهو المكان القَفْر الخالي ، ومنه : « ومَنْ أذّن وصلّى في أرضٍ قِيٍّ » الحديثَ ، وقولَه تعالى : « ومتاعاً للمُقْوين[3] » يعني المسافرين .

و (أقْوَتِ) الدارُ : خلَت .

[القاف مع الياء]

﴿ قيأ ﴾ : (قاءَ) ما أكل (يقيءُ قَيْئاً) : إذا[4] ألقاه ، و (قَيّأه) غيرُه ، و (استقاءَ وتَقيّأَ) تكلّف ذلك ، وقوله : « تقيّأَ البلغَم » فيه نظر[5] .

(١) ع : وهو . (٢) ع : «يرحلها» بضم فسكون . (٣) الواقعة ٧٣ : «نحن جعلناها تذكرةً ومتاعاً للمقوين» . (٤) قوله : « إذا » ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل : « لأن مفعوله ذلك الفعل دون البلغم » .

﴿ قيس ﴾ : (القَيْس) مصدر (قاسَ) . وبه سُمِّيت القبيلةُ المنسوب إليها ابن أبي نَجِيح (١) القَيْسِيّ ، والعين تصحيف .

﴿ قيص ﴾ : (مِقْيَصُ) بن صُبابة بالصاد غير المعجمة فيها ، عن الغوريّ والجوهريّ وغيرها ، وهو الذي قتلَه رسولُ الله عليه السلام يومَ الفتح ، وأخوه هشامُ بن صُبابَة قُتِل خطأ فودّاه عليه السلام ، والمُحدّثون يقولون (٢) : مِقْيَسُ بالسين . وعن ابن دريد : مَقْيَسُ بوزن مَرْيَمَ ، وضُبابة بالضاد (٣) معجمة .

﴿ قيض ﴾ : (قَيَّض) له كذا : قَدَّره ، ومنه : « مَلَكاً مُقَيَّضاً » . و (قايَضه) بكذا : عاوَضَه ، ومنه : « بيع المُقايَضة » وهو بيْع عَرْض بعَرْض .

﴿ قيل ﴾ : (قال قَيْلولة) : نامَ نصفَ النهار ، و (القائلةُ) القَيْلولة ، ومنها : « استعينوا بقائلة النهار » ، و (القَيلولة) في معنى الإقالة : مما (٤) لم أجده .

و (قَيَّلْتُه) و (أقلْتُه) : سقَيْته (القَيْلَ) وهو شُربُ نصف النهار ، ومنه : « قَيِّلوهم حتى يَبْرُدوا » ويُروى : « أقيلوهم » ، وعلى رواية مَنْ روى : « أقيلوهم واسْقُوهم » يَحتمل أن يكون من (إقالة) العَثْرة ، على معنى اترُكوهم عن القَيْل حتى يمضي عليهم وقتُ الحرّ ، (٢٣٠/ب) وحينئذ لا يكون « واسْقوهم » تكراراً ، وقولهم : « حتى يَبْرُدُوا » صوابه « حتى يُبْرِدُوا » بضم الأول ، ويشهد له : « فَقيِّلوهم حتى أبْرَدوا » أي دخلوا في البَرْد .

---

(١) ع : « نجيح » مصغراً . (٢) يقولون : زيادة من ع . (٣) قوله : « بالضاد » ساقط من ع . (٤) ع : مالم .

باب الكاف

[الكاف مع الهمزة]

﴿ كأس ﴾ : (الكأس) : الإناء إذا كانت فيه خمرٌ ، وهي مؤنثة ، وجمعُها (أكْؤُسٌ) و (كُؤوس) .

[الكاف مع الباء]

﴿ كبب ﴾ : (كَبَّ الإناءَ) : قلبَه ، من باب طلَب ، و (الكُبَّة) من الغزْل بالضم : الجرْوَهَق ، وفي مسألة الحجّام : المِحْجَمَة (١) .

﴿ كبت ﴾ : (كبتَه) اللهُ : أهلَكه ، من باب ضرَب .

﴿ كبح ﴾ : (كبح الدابَّةَ) بلجامها (٢) ردَّها ، وهو أن يجذِبها إلى نفسه لتقِفَ ولا تجري . و (الكُبْح) (٣) : الرَّخْبِين بضم الأول وسكون الثاني ، والخاء المعجمة تصحيف .

﴿ كبد ﴾ : في حديث العبّاس : « ولا تشتري (٤) (ذاتَ كبدٍ) رَطْبٍ » ، الصواب : رَطْبة لأن الكبد مؤنّث ، والمراد نفسُ الحيوان .

---

(١) في هامش الأصل : « عنى بالكبة : المحجمة في مسألة الحجام » . وفي ع : « وفي سكة الحجام ... » . (٢) ع ، ط : باللجام . (٣) في القاموس : الكبح نوع من المصل أسود أو هو الرخبين . (٤) ع : ولا يشتري .

﴿ كبر ﴾ : (كَبُرَ) في القَدْرِ من باب قَرُبَ ، و(كَبِرَ) في السنّ من باب لبِس (كِبَراً) وهو (كبيرٌ) .

و (كُبْرُ) الشيء و (كِبْرُه) : مُعظمه ، وقولهم : « الولاء للكُبْر » أي لأكبر أولاد المُعتِق ، والمرادُ أقربُهم نسباً لا أكبرُهم سِنّاً .

و (كبرياءُ الله) عظَمتُه ، و (الله أكبر) أي أكبر من كل شيء ، وتفسيرُهم إياه بالكبير ضعيف ، و (الكَبَر) بفتحتين : اللَّصَف (١) ، بالعربيّة . ومنه : « أرأيتَ شراباً يُصنَع من الكَبَر والشعير ؟ » والثاء المثلثة تصحيف .

﴿ كبس ﴾ : (كبَسَ) النهرَ فانكبس ، وكذا كل حُفْرة إذا طمَّها أي ملأها بالتراب ودفنَها ، ومنه : « وما كُبِس به الأرضُ من التراب » أي طُمَّ وسُوِّي ، واسمُ (٢٣١ / أ) ذلك : الترابُ (الكِبْسُ) و (الكَبِيْسُ) .

وقوله : « ليس عليه وَضْعُ الجُذوع وكَبْسُ السُطوح وتطيينُها » يعني به إلقاء التراب على السطح وتسْويتَه عليه قبل أن يُطيَّن ، مستعارٌ من الأول .

وقوله في المختصر : « حلَفَ لا يأكل الرؤوس ، فيمينُه على

(١) في المصباح المنير « كبر » : « الكبر بفتحتين : الطبل له وجه واحد ، وجمعه كبار ، مثل جبل وجبال . وهو فارسي معرب ، وهو بالعربية « أصف » بصاد مهملة وزان سبب وأسباب ، وقد يجمع علي أكبار مثل سبب وأسباب ، ولذا قال الفقهاء : لا يجوز أن يمد التكبير في التحرم على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكبار التي هي جمع الطبل » .

قلنا : اللصف والأصف : كلاهما بمعنىً ، كما في القاموس .

ما يُكْبَسُ في التنانير ، أي يُطَمُّ به التنُّورُ أو(١) يُدْخَل فيه ، من (كَبَسَ) الرجلُ رأسَه في جَيْب قميصه : إذا أدخله .

و (الكبيس) : نوعٌ من أجود التمر . ومنه قوله : « لم يكن ليُعطيَه صاعاً من العَجْوة بصاعٍ من الحَشَف ، وإنما أعطاه لفضْل الكبيس » . و (الكِباسَة) : عُنقود النخْلِ ، والجمع (كَبائسُ) .

﴿ كبع ﴾ : (الكُبَع) : جمَل الماء(٢) .

﴿ كبل ﴾ : « إذا وقعت السُّهْمان(٣) فلا (مكابلة) » : أي لا ممانعة ، من (الكَبْل) واحدِ (الكُبول) ، وهو القيد ، ومنه : « لو عَنَى بقوله : أنت طالق من الوَثاق أو من الكبل ، لم يُدَيَّنْ » ، والمعنى أن القسمة إذا وقعتْ وحصلَت لا يُحبس(٤) عن حقه .

و (كابُلُ) بالضم : من بلاد الهند .

[الكاف مع التاء]

﴿ كتب ﴾ : (كتبَه كِتْبةً) و (كِتاباً) و (كِتابةً) . وقوله : « وإذا كانت(٥) السرقة صُحُفاً ليس فيها كتابٌ » أي مكتوبٌ . وفي حديث أُنيس : « واحكمْ بكتاب الله » أي بما فَرَض ، مِنْ (كتَب) عليه كذا : إذا أوجبه وفرَضه ، ومنه : الصلواتُ المكتوبة . وأما قوله عليه السلام : « ما بال أقوامٍ يَشْتَرِطون شروطاً ليست في كتاب الله » ، فقيل(٦) : المراد قوله تعالى : « ادعوهم لآبائهم » إلى أن

---

(١) ط : أي . (٢) يعني جمل البحر ، كما في القاموس . وفي هامش الأصل : « نوع من السمك » . (٣) السهمان : مفردها سهم وهو النصيب . (٤) أي لا يمنع . (٥) تحتها في الأصل : « كان » . وهي كذلك في ع . (٦) في هامش الاصل : « قالوا » .

قال : « ومواليكم » [١] ، فيه[٢] أنه نسبَهم إلى مواليهم كما نسبهم إلى آبائهم ، فكما لم يَجُز التحوّلُ عن الآباء لم يَجُز ذلك[٣] عن الأولياء . ويجوز أن يُراد بكتاب الله قضاؤُه وحكمُه على لسان النبي عليه السلام « أن الوَلاء لمن أعتَق » .

و (أكتَبَ) الغلامَ ، و (كتّبه) : علّمه الكتابةَ[٤] ، ومنه سلّم (٢٣١ / ب) غُلامَه إلى (مُكتِّبٍ) أي إلى مُعلّم الخطّ ، رُوي بالتخفيف والتشديد . وأما (المَكتَب) و (الكُتّاب) : فمكان التعليم وقيل : (الكُتّاب) الصبيانُ .

و (كاتبَ) عبده (مكاتبةً) : قال له : حرّرتُك يداً في الحال ، ورقبةً عند أداء المال ، ومنه قوله تعالى[٥] : والذين يبتغون الكتابَ » . وقد يُسمّى بدلُ الكتابة مكاتبةً ، وأما (الكِتابة) في معناها فلم أجدْه إلا في الأساس ، وكذا (تكاتَب العبدُ) إذا صار مُكاتباً . ومدار التركيب على الجمع .

ومنه : (كتَب) النعلَ والقِربةَ : خرَزها[٦] . و (الكُتَبُ) : الخُرَزُ ؛ الواحدة (كُتْبَة) . ومنه : (كتَب البغلة) وعليها : إذا جمع بين شُفْرَيها بحلْقة .

و (الكتيبة) : الطائفةُ من الجيش مجتمعةً ، وبها سُمّي أحد حصون خَيْبر ، وقولهم : « سُمّي هذا العَقْد مُكاتبةً لأنه ضمُّ

(١) الأحزاب ٥ : « ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم .. » . (٢) أي في قوله تعالى . (٣) قوله : « ذلك » ساقط من ع ، ط . (٤) ع ، ط : « الكتاب » . وكتب ذلك تحتها في الاصل . (٥) كلمة « تعالى » سقطت من ع . والآية من سورة النور ٣٣ : « والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم » . (٦) ع : خرزهما .

حُرِّية اليد إلى حرية الرقبة ، أو لأنه جَمْعٌ بين نجمين فصاعداً ، ضعيفٌ جداً . وإنما الصحيح أن كلاً منهما كتبَ على نفسه أمراً : هذا الوفاءَ ، وهذا الأداء .

﴿ كتف ﴾ : (الكَتِف) : عَظْم عريضٌ خلْف المنكب . و (كتَفه) : شدَّ يديه إلى ما خلْف أكتافهما ، من باب ضَرب ، ومنه قوله : « ولو كان جاء مع[1] المسلم وهو مكتوف » . و (الكِتاف) : الشَدُّ والحبل أيضاً ، ومنه : « أنت طالق من قَيْد أو غُلٍّ أو كِتافٍ » .

﴿ كتل ﴾ : (المِكْتَل) : الزَّبِيل ، ومنه : « كان سليمان عليه السلام يصنعُ المكاتِل » . و « المكائيل »[2] تصحيف . و (الكُتْلَة) القِطعة من كَنيز[3] التمر ، وقد استعارها من قال : « كُتْلَةُ عَذِرةٍ[4] أو دمٍ » .

﴿ كتم ﴾ : (الكَتْم) : إخفاء ما يُسَرُّ (٢٣٢ / أ) ، وفعلُه من باب طلَب ، وهو يتعدّى إلى مفعولين . ومنه : « ولو كتَمها الطلاقَ » . وباسم المفعول منه : كُنِيت والدة جَدِّ ابن أمِّ مكتوم خليفة النبي عليه السلام على الصلاة بالناس في بعض المغازي ، وكان أعمى .

و (الكَتَم) بفتحتين : من شجر الجبال ، ورَقُه كورق الآس وهو شِبَابٌ[5] للحِنّاء ، وعن الأزهري : « نَبْت فيه حُمرة » . ومنه

(١) في هامش الاصل : « يعني الأسير مشركاً » . (٢) في هامش الاصل : والمكايل .
(٣) في هامش الاصل : أي من مجموع التمر إلى التمر الذي وضع البعض على البعض .
(٤) قيدت في ع بضم العين وسكون الذال . (٥) كتب تحتها في الاصل : « أي جدة » بكسر الجيم وتشديد الدال . وفي القاموس : الشباب ، بالكسر : النشاط .

حديث أبي بكر رضي الله عنه : « كان يَخْضِب بالحِنّاء والكَتَمِ ، ولحيتُه كأنها ضِرامُ عَرْفَج »(١) .

﴿ كتن ﴾ : (الكَتّان) : ما يُتَّخذ منه الحبال ، تُدَقّ عيدانه حتى تلين ويذهبَ تِبْنُه ثم يُستعمل ، (وبَزْره) يُقال له بالفارسية : زَغيره(٢) . وفي المنتقى : « الكَتّان فيه العُشر وكذا بَزْره ، والقِنَّبُ في بزره عُشْر(٣) لا في قشره لأنه كالخشب » ؛ فرّق بين الكَتّان والقِنّب ، وفي التهذيب : « القِنَّب من الكَتّان » .

[الكاف مع الثاء]

﴿ كثب ﴾ : « إذا (كَثَبوكم)(٤) » : هكذا في نسخة سَماعي ، والصواب : « أكْثَبوكم » ، من قولهم : « أكْثَبَك الصيدُ فارْمه » أي دنا منكَ وأمكنك ، ومنه : (رَماه من كَثَبٍ) أي من قُرْب ، ورُوي : « إذا كَثَبوكم(٥) الخيْلَ » وهو إن صحَّ على حذف حرف الجر ، لأنه يُقال : « كَثَبوا الخيْلَ على القوم من قُرْب » أي أرسلوها عليهم ، من باب ضرَب .

﴿ كثكث ﴾ : (الكِثْكِث) بالفتح والكسر : فُتات الحجارة والتراب ، ويقال في الدعاء بالخيبة : « بفيه الكَثْكَث » ، كما يُقال : بفيه البَرَى(٦) . وقال :

كلانا يامُعاذ نحبُّ ليلى   بفيَّ وفيكَ من ليْلى التراب(٧)

---

(١) العرفج : شجر ينبت في السهل . وقول الازهري في التهذيب ١٠ / ١٥٤ بتصرف .
(٢) ع : زعيرة . (٣) ع : العشر . (٤) في حديث غزوة بدر : « إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل » . انظر التاج واللسان والنهاية : « كثب » . (٥) ع : إذا أكثبوكم .
(٦) البرى : التراب . وفي ع : الثرى . (٧) لمجنون ليلى ، ديوانه ٢١٦ . ورواية صدره : « كلانا يا أخيّ يحبّ ليلى » .

أي : كلانا خائب من وَصْلِها .

﴿ كثر ﴾ : (الكَثْرة) : خلاف القِلّة ، وتُجعل عبارةً عن السعة . ومنها قولهم : « الخَرْقُ الكثيرُ » . والفَرْق **(٢٣٢/ب)** بين القليل والكثير ثلاثُ أصابع . وبه سُمِّي كَثير بن مُرّة الحَضْرميّ : يُكنى أبا إسحاق ، أدرك سبعين بَدْرِيّاً .

(الكَثَرُ) : في (ثم) . [ثمر] .

﴿ كثم ﴾ : رجلٌ (أكْثَم) : واسعُ البطن عظيمُه ، وبه سُمِّي أكثم بن صَيْفِيٍّ .

[الكاف مع الحاء]

﴿ كحل ﴾ : (المُكْحُلة) بضمتين : وعاء الكُحْل ، والجمع (مَكاحل) . و (كحَل) عينَه (كَحْلاً) من باب طَلَب ، و (كَحّلها تكحيلاً) مثله .

ومنه الدراهم (المُكَحَّلة) : وهي التي يُلْصَق[(١)] بها الكُحْلُ فيزيد منه الدراهم[(٢)] دانِقاً أو دانقين . قال أبو يوسف في الرسالة : « الواجب أن يُحَتّ عنه الكُحلُ » .

ورجل (أكحل) ، وعين (كحلاء) : سوداء خِلْقةً كأنها كُحِلَت . و (تكحّل واكتحل) : تولّى الكَحْل من نفسه ، ومنه :

---

(١) ع ، وهامش الاصل : « يلصق » بتشديد الصاد المفتوحة . (٢) ع ، ط : الدرهم .

لأن حِلْمك حِلْمٌ لا تُكلِّفُه   ليس التكحُّل في العينين كالكَحَلِ[١]

و (اكتحال السُّهاد) : عبارة عن الأرق وذهاب النوم .

[الكاف مع الدال]

﴿ كدح ﴾ : (الكَدْح) : كل أثرٍ من خَدْشٍ أو عضٍّ ، والجمع (كُدوح) ، وقيل : هو فوق الخَدْش .

﴿ كدد ﴾ : « والكُدَّيد » بالضم ، في : (قد)[٢] . [قدد] .

﴿ كدر ﴾ : (أُكَيْدِر) بن عبد الملك ، على لفظ تصغير (أَكْدَر) : صاحبُ دَوْمةِ الجَنْدل ، كاتَبَه النبيُّ عليه السلام فأهدى[٣] إليه حُلّةً سِيَرَاء ، فبعث بها إلى عمرَ رضي الله عنه .

و (الأَكْدَرِيّة) : من مسائل[٤] الجَدّ ، لُقِّبت بذلك لأنه تكدَّر فيها مذهبُ زيدٍ رضي الله عنه ، وقيل : لأن عبد الملك ألقاها على فقيهٍ اسمه أو لقبُه : أَكْدَر ، وقيل باسم الميّت .

(المُنْكَدِر) : في (هد)[٥] . [هدر] .

﴿ كدور ﴾ : (الكَدِيوَرْ)[٦] في اصطلاح أهل ما وراء النهر : الذي يعمل في الكرم والمَبطَخة ويأخذ النصيب ، هكذا بفتح الكاف وكسر الدال .

﴿ كدس ﴾ : (الكُدْس) بالضم : واحد (الأكداس) ،

---

(١) سقط صدر البيت من ع ، ط . (٢) سقطت مادة « كدد » من الأصلين ، وزدناها من ط . (٣) ع : « وأسلم فأهدى » . ط : « فأسلم وأهدى » . (٤) في باب المواريث . (٥) هذه العبارة ساقطة من ع . (٦) الراء في الأصل ساكنة وفي « ع » مضمومة .

وهو ما يُجمع من الطعام في البيدر (٢٣٣ / أ) فإذا دِيس ودُقَّ فهو العَرمَة .

وقوله في باب سجدة التلاوة : « وكذا عند الكُدْس وتَسْدية الثوب » معناه : في الدوران عند الكُدْس وحولَه ؛ إلا أنهم توسّعوا في ذلك لأمن الإلْباس ، ومن قاله بالفتح ، على ظَنٍّ أنه مصدر في معنى الدياسة ، فقد غلط لأنه لم يُسمع به في هذا المعنى .

﴿ كدم ﴾ : (الكَدْم) : العَضُّ بمُقَدَّم الأسنان ، كما يكْدِم الحمار ، يُقال : (كدَمه يكْدِمه ويكدُمه) ، وكذلك إذا أثّر فيه بحديدة ؛ عن الجوهري ، ثم سُمّي الأثرُ فيه(١) ، فجُمع على (كُدوم) . ومنه : ما رُوي في خزانة الفقه : « ومن العيوب : كَدْمُ السيوف والقَتير » وهو رؤوس مسامير الدروع .

﴿ كدن ﴾ : (الكَوْدَن) : البِرْذَوْنُ الثقيل ، و (الكَوْدَنة) : البطء في المشي .

﴿ كدي ﴾ : في حديث الفتح : « أمر رسولُ الله عليه السلام يومئذ خالدَ بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من (كَدَا) » ، و « يدخل النبيُّ عليه السلام من (كُدًا (٢)) » : الصواب عن الأزهريّ والغوري : (كَداء) بالفتح والمد ، وهو جبل بمكة ، عن ابن الأنباري . و (كُدَيٌّ) على لفظ تصغيره : جبل بها آخر . قال ابن الرُقيّات يخاطب عبدَ الملك بن مروان :

أنتَ ابن مُعْتَلِجِ البطا ح كُدَيِّها وكَدائها(٣)

(١) كتب تحتها في الأصل : « به » . وهي كذلك في ع . (٢) بضم الكاف هنا وفتحها في الأولى ، كما في الأصل . وفي ع : « من أعلى مكة ودخل هو عليه السلام من كداء » ، بضم الكاف . (٣) ديوانه ١١٧ .

وأنشد الغوري :

أقفرَتْ بعد عَبْد شمسٍ كَداءُ فكُدَيٌّ فالرُّكْنُ والبَطْحاءُ[١]

وأما حديث فاطمة رضي الله عنها : « لعلَّكِ بلغتِ معهم الكُدَى » فهي القبور . ورُوي بالراء ، وأنكره الأزهري[٢] .

[الكاف مع الذال]

﴿ كذب ﴾ : (أَكْذَبَ) نفسَه : بمعنى كذَّبها ، عن الليث ، والمعنى أنه أقرَّ بالكذب .

﴿ كذنق ﴾ : (الكُذِينَقُ) ، بضم الكاف وكسر الذال : مِدَقُّ القَصَّار .

﴿ كذي ﴾ : (الكاذي) (٢٣٣ / ب) بوزن القاضي : ضَرْبٌ من الأدهان معروف ، عن الأزهري[٣] ، ومنه (اشتريتُ كاذِياً من السُّفن فحملتُ خوابِيَ منها » . وزيادة الشرح في المُعْرِب .

(كذا) : من أسماء الكنايات ، وإدخال الألف واللام فيه لا يجوز .

[الكاف مع الراء]

﴿ كرب ﴾ : (كَرَبتِ) الشمسُ : دَنَتْ للغروب ، ومنه (الكَرُوبِيُّون) و (الكَرُوبيَّة) بتخفيف الراء : المُقرَّبون من الملائكة .

---

(١) لابن الرقيات في ديوانه ٨٧ .وقوله« عبد » ساقط من الأصل . وفي ع والديوان : فالبطحاء . (٢) لم يرد ذلك في تهذيب اللغة . وإنما الذي فيه « ١٠ / ٣٢٤ » : « أكدى : إذا بلغ الكدى وهو الصحراء » . وقد ورد حديث فاطمة في الفائق « ٣ / ٢٥٥ » بالروايتين كلتيهما . (٣) التهذيب ١٠ / ٣٣٦ .

و (كَرَبَ) الأرض (كِراباً) : قلبها للحَرْث ، من باب طلَب . و (تكريبُ) النخل : تَشْذيبه ، و « التركيب » في معناه : تصحيف .

﴿ كرت ﴾ : قَطيفةٌ (تَكْريتيّة) : منسوبةٌ إلى تَكْريت ، بفتح التاء ، بُلَيْدةٍ بالعراق .

﴿ كرث ﴾ : أمرٌ (كارِثٌ) : ثقيـــل ، ومنه : فلان (لا يَكْتَرِث) لهذا الأمر ، أي لا يَعْبأ به ولا يُبَاليه .

﴿ كرد ﴾ : الكَلْب (الكُرْدِيُّ) : منسوب إلى الكُرْد ، وهم جيلٌ من الناس لهم خَصُوصيّةٌ[١] في اللّصوصيّة[٢] ، وكلابُهم موصوفةٌ بطول الشعر وكثرته[٣] وليس فيها من أَمارات كلاب الصيّادين ، بل هي من كوادنها[٤] . ولما عرَف محمد رحمه الله بالإخبار أو بالاختبار أنها ليست من كلاب الصيد ، وسمع في الأسْود أنه شيطانٌ ؛ أشفق أن يَظُنَّ ظانٌّ أن صَيْدَهما لا يَحِلُّ ، فخصَّهما بالذكر حيث قال : « الكلْبُ[٥] الكُرْديّ والأسودُ سواء في الاصطياد بهما » . وتمام الفصل في المعرب .

﴿ كردر ﴾ : (الكِرْدار) بالكسر : فارسيٌّ ، وهو مثْل البنـاء والأشجار والكِبْس إذا كبَسَه من تراب نقَله من مكانٍ كان يملكه . ومنه : « يجـــوز بيع الكِرْدار ولا شفعةَ فيـه لأنـه مما يُنْتقل » .

---

(١) بفتح الخاء ، وتضم كما في القاموس . والفتح أفصح كما يقول الأزهري . (٢) بفتح اللام ، وتضم كما في القاموس . (٣) وكثرته : زيادة من ع ، ط . (٤) جمع كودن ، وهو البرذون الهجين ـ اللسان . (٥) قوله : « الكلب » ساقط من ع .

* كرر * : (كَرَّهُ) : رَجَعَه (كَرّاً) ، و (كَرَّ) بنفسه (كُروراً) (٢٣٤ / أ) ، و (الكَرَّة) : الحملة ، ومنها قوله عليه السلام : « اللهَ اللهَ والكَرَّةَ على نبيِّكم » أي اتقوا اللهَ وكُرُّوا الكرة إليه(١) : أي ارجعوا إليه .

و (الكُرُّ) : مِكيالٌ لأهل العراق ، وجمعه (أَكْرار) ، قال الأزهري(٢) : (الكُرُّ ستّون قفيزاً ، والقفيزُ ثمانيةُ مكاكيك ، والمَكّوكُ صاعٌ ونصف ، وهو ثلاث كيلَجات » ، قال : « وهو من هذا الحساب اثنا عشر وَسْقاً ، كل وَسْق ستون صاعاً » .

وفي كتاب قُدامة(٣) : الكُرُّ المُعدَّلُ ستون قفيزاً ، والقفيز عشَرةُ أعشِراء ، والكُرُّ المعروف بالقَنْقَل كُرّان بالمُعدَّل : وهو بقُفْزانِ المُعدَّل مائة وعشرون قفيزاً ، وهذا الكُرُّ للخَرْص ، ويُكال به البُسْر والتمر والزيتون بنواحي البصرة ، وقفيزُ الخَرْص خمسة وعشرون رطلاً بالبغداديّ ، فكُرُّ القَنْقَل ثلاثةُ آلافِ رطل ، والكُرُّ المعروف بالهاشميّ ثلثُ المُعدَّل ، وهو بالمُعدَّل عشرون قفيزاً ، وهذا الكُرُّ يُكال به الأَرُزّ ، والكُرُّ الهارُونيّ مساوٍ له ، والأهوازيُّ مُساوٍ لهما ، والمختوم سُدْس القفيز ، والقفيز عُشْر الجريبِ .

وقوله : « استأجره للكُرِّ بدرهم » أي لحَمْل الكُرّ ، على حذف المضاف .

* كرز * : (الكَرِيزُ) : الأَقِط ، بوزن الكريم ، وبه سُمّيَ جَدُّ طلحة بن عبد الله بن كَرِيز الخُزاعيّ ، في السِّيَر ،

---

(١) ع : عليه . (٢) التهذيب ٩ / ٤٤٣ . (٣) في هامش الأصل : هو ابن موسى .

تابعيٌّ يَروي عن ابن عُمَر وأبي الدرداء، وعنه حُمَيْدٌ الطويل. هكذا في النفي(١) .

﴿ كرس ﴾ : (الكِرْيَاسُ) : المُسْتَراح المُعلَّق من السطح(٢) .

﴿ كردس ﴾ : (كُردوسٌ) : في (غل) . [غلب] .

﴿ كرش ﴾ : (الكَرِش) لذي الخفّ والظِلْف وكلّ مُجترّ : كالمَعِدَة للإنسان، وقد يكون (٢٣٤ / ب) لليَرْبُوع . وقوله عليه السلام : « الأنصار كَرِشي وعَيْبَتي » أي أنهم مَوْضع السر والأمانة، كما أن الكَرِش مَوْضع عَلَف المُعْتلِف . وعن أبي زيد : جماعتي الذين أثِق بهم .

ويقال(٣) : « هو يَجُرُّ كَرِشَه » أي عياله، وهم « كَرِشٌ منثورة » أي صبيانٌ صِغار . ومنه ما ذُكِر في القسمة من شرح النَّضْرَوِيّ (٤) : « أنه فُرِض لأبي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهمٌ وثُلُثا درهم، فقال : زِيدُوني للكَرِش فإني مُعيلٌ » .

﴿ كرع ﴾ : (الكُراع) : ما دون الكَعْب من الدوابّ، وما دون الرُكبة من الإنسان، وجمعه (أكْرُع) و(أكارِع) ثم سُمّي به الخيلُ خاصّةً . ومنه : « وكذلك يُصْنع بما قام على المسلمين من دوابّهم(٥) وكُراعهم »، أراد بها الخيول، وبالدوابّ ما سواها . وعن محمد : « الكُراع : الخيلُ والبغال والحمير » .

---

(١) أي كتاب نفي الارتياب . (٢) ع : في السطح . (٣) ع : وقولهم . (٤) في هامش الأصل : « أي في قسمة المختصر من شرح النضروي » . (٥) في هامش الاصل : « قامت الدابة : كلت وأعيت » .

و (الكَرْع) : تناول الماء بالفم من موضعه ، يقال: (كَرَع) الرجلُ في الماء وفي الإناءِ : إذا مدَّ عنقَه نحوه ليشربه . ومنه : « كَرِه عِكرمة الكَرْعَ في النهر لأنه فِعْل البهيمة يُدخل فيه أكارِعه » .

﴿ كرسف ﴾ : (الكُرْسُف) : القطن ، وبه سُمِّيَ رجلٌ من زهّاد بني إسرائيل ، كان يقوم الليل ويصوم النهار ؛ فكفر بسبب امرأة (١) عشِقها ثم تداركه الله بما سلَف منه فتابَ عليه . كذا في الفردوس ، ومنه الحديث : « صواحبات(٢) يوسفَ صواحباتُ كُرْسُفٍ (٣) » .

﴿ كرم ﴾ : « الختان سُنَّةٌ للرجال ، (مَكْرُمة) للنساء » أي محلٌّ (لكرمهنّ) ، يعني بسببه يَصِرْنَ (كرائم) عند أزواجهنّ .

وقوله : « نَهى عن أخذ (كرائم) أموال الناس » **(٢٣٥/أ)** : هي خيارُها ونفائسها ، على المجاز .

و (التَكْرِمة) : بمعنى التكريم ، وقولهم(٤) : « ولا يَؤُمّ الرجلَ في سلطانه ولا يَقْعُدُ(٥) في بيته على تَكْرِمته » . قالوا : هي الوِسادةُ تُجْلِس عليها صاحبَك إكراماً له ، وهذا مما لم أجده .

و (الكَرّامِيّة) : فرقة من المشبِّهة نُسبت إلى أبي عبد الله محمد بن كَرّام (٦) ، وهو الذي نص على أن معبوده(٧) على العرش ،

---

(١) ط : وكفر في سبب امرأة . ع : « فكفر بسبب امرأة جميلة » . (٢) في هامش الأصل : « أما الصواحبات في جمع الصواحب : فكما لجمالات والرجالات ، في جمع الجمال والرجال . وذلك قليل ، يسمع به ولا يقاس عليه » . (٣) ع : « كرسف » بفتح الفاء . (٤) ط : « وقوله صلى الله عليه وآله وسلم » . (٥) قيد الفعلان : « يؤم ، يقعد » في الأصل مبنيين للمعلوم ، وفي ع للمجهول . (٦) قيدت في هامش الأصل أيضاً بكسر الكاف وتخفيف الراء . (٧) ط : لمعبوده .

استقراراً ، وأطلق اسمَ الجوهر عليه . تعالى الله عما يقول المبطلون عُلُوّاً كبيراً .

* كرو[١] * : (الكَرَوان) : طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخَلْق ، والجمع (كِرْوانٌ) بوزن قِنْوان . و (الكَرَوْيا) [٢] : تابَلٌ معروف[٣] .

و (أكْراني) دارَه أو دابته : آجرَنيها . و (اكترَيْتها) و (استكريتُها) : استأجرْتُها ، وعن الجوهري : (تكاريْتُ) بمعنى استكريتُ[٤] ، وهو كثير في كلام محمدٍ رحمه الله .

و (الكَرِيُّ) : المُكْتَري والمُكْري ، و (الكِراء) : الأجرة ، وهو في الأصل مَصْدر (كارَى) . ومنه : (المُكارِي) بتخفيف الياء ، وهؤلاء (المُكارون) ، ورأيت (المُكارِين) ، ولا تقل المكاريِّين بالتشديد فإنه غلَط . وتقول في الإضافة إلى نفسك : هذا مُكارِيَّ ، وهؤلاءِ مُكارِيَّ : اللفظ واحدٌ والتقدير مختلف .

* كره * : (كرِهتُ) الشيءَ (كراهةً) و (كراهيةً) فهو (مكروه) : إذا لم تُرِدْه ولم ترضه . و (أكرهتُ) فلاناً (إكراهاً) إذا حملتُه على أمرٍ يكرهه . و (الكَرْه) بالفتح : الإكراه ، ومنه : « القَيْد كَرْهٌ » .

و (الكُرْه) بالضم : الكراهة . وعن الزجّاج : « كلُّ ما في

(١) ع : « كرن » . ط : « كرون » . وما أثبتناه متابعة مختار الصحاح . (٢) ع : « الكرويا » بلا واو ، حيث جعلت مادة جديدة تحت رسم : « كري » . (٣) ع : « معروفة » . وفي هامش الأصل : « والكرويا ، بخط جار الله العلامة [الزمخشري] : فعولل ، كفدوكس : أسد . إلا أنه رباعي . وكرويا : ثلاثي فيه زيادتان » . (٤) استكريت : ساقط من ع .

القرآن من الكُرْه . فالفتح فيه جائزٌ إلا قولَه تعالى[١] : « وهو كُرْهٌ لكم »[٢] في سورة البقرة . وقوله : « شهادتُهم تَنفي صفة الكراهة عن الرجل » ، الصواب : صفةَ الإكراه (٢٣٥ / ب) . و (استُكْرِهتْ) فلانةُ : غُصِبَتْ نفسَها أي أُكرِهتْ على الزنا .

﴿ كري ﴾ : (كَرَيْتُ) النهرَ (كَرْياً) : حفرتُه[٣]

[الكاف مع الزاي]

﴿ كزبر ﴾ : (الكُزْبُرَةُ) : الكِشْنيز[٤] .

[الكاف مع السين]

﴿ كسج[٥] ﴾ : (الكَوْسَج) : معرَّب ، وهو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضَيْن . وعن الأصمعي : هو الناقص الأسنان ، وهو المحكيّ عن أبي حنيفة رحمه الله .

﴿ كستج ﴾ : (الكُسْتيج) ، عن أبي يوسف : خَيْطٌ غليظ بقدْر الإصبع يشُدُّه الذمّيّ فوق ثيابه دون ما يتزيّنون به من الزنانير المُتّخَذة من الإبرَيْسم . ومنه : « أمر عمر رضي الله عنه أهل الذمّة بإظهار الكُسْتيجات » .

﴿ كسح ﴾ : (كَسْحُ) البيتِ : كَنْسُه[٦] ، ثم استُعير لتنْقية البئر وحَفْر النهر وقَشْر شيء من ترابِ جداولِ الكرْم بالمِسْحاة.

---

(١) كلمة : « تعالى » زيادة من ط . (٢) البقرة ٢١٦ : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم » . (٣) حفرته : زيادة من ع ، ط . (٤) ع : « كشنير » بالراء . (٥) ط : « كوسج » . والمثبت من ع وهو الموافق لمختار الصحاح . (٦) ع : « كسح البيت : كنسه » ، بجعل « كسح ، وكنس » فعلين ماضيين ، ونصب « البيت » .

﴿ كسد ﴾ : (كَسَدَ) الشيء (يَكْسُدُ) بالضم (كَساداً)، وسوق (كاسدٌ) بغير هاء .

﴿ كسر ﴾ : في الحديث: « مَنْ (كُسِرَ) أو عرَجَ حَلَّ » أي انكسرَتْ رجلُه . وناقةٌ وشاةٌ (كسيرٌ) : مُنْكَسِرةٌ إحدى القوائم ، فعيلٌ بمعنى مفعول . ومنه : « يجوز في الأضاحي الكسيرُ البيّنةُ الكَسْر »، قالوا : هي الشاة المنكسِرةُ الرجل التي لا تقدر على المشْي وفيه نظر .

و (كَسْرى) ، بالفتح أفصحُ ، مَلِكُ الفرس .

(الذراع المكسَّرة) : في (ذر) . [ذرع] .

﴿ كسكر ﴾ : (كَسْكَرُ) : من طسَاسيج[1] بغداد ، يُنسب إليها البَطُّ الكَسْكَريُّ ، وهو مما يُستأنس به في المنازل ، وطيَرانه كالدَّجاج .

﴿ كسس ﴾ : (رجل أكَسُّ) : قصير الأسنان .

﴿ كسع ﴾ : « ليس في الجَبْهة ، ولا في الكُسْعَة ولا في النَخَّة ، صدقَةٌ »[2] : (الكُسْعة) الحمير ، وقيل : صغار الغنم ، عن الكرخيّ في مختصره . والجَبْهة : الخيْل ، والنُخَّة بالضم والفتح : الرقيق ، وعن الكسائي (٢٣٦ / أ) : العواميلُ من البقر ، من النَخّ وهو السَوْق .

﴿ كسف ﴾ : يقال (كسَفَتِ) الشمسُ والقمرُ جميعاً ؛ عن النوري . وقيل : الخُسوف ذهابُ الكلّ ، و (الكُسوف) ذهاب

---

(١) مفردها : طسوج ، وهو الناحية . (٢) ع ، ط : « ليس في الكسعة ولا في الجبهة ولا في النخة صدقة » .

البعض ، وكيفما كان فقول محمد رحمه الله : « كسوف القمر » صحيح ، وأما الانكساف فعاميٌّ . وقد جاء في حديثه عليه السلام : « أن الشمس والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحدكم(١) ولا لحياته » الحديثَ .

* كسل * : (الإكْسَال) : أن يُجامِعَ الرجلُ ، ثم يفترُ ذَكَره بعد الإيلاج فلا يُنْزِل .

* كسو * : (الكِسْوة) : اللباس ، والضم لغة ، والجمعُ (الكُسَا)(٢) بالضم ، يقال : (كَسوْتُه) إذا ألبسْتَه ثوباً . و(الكاسي) : خلاف العَاري ، وجمعه (كُسَاةٌ) . ومنه : « أمَّ قوماً عُراةً وكُساة » .

وفي الحديث : « إن الكاسياتِ العاريات المائلات المُميلات لا يدْخُلن الجنَّةَ » ، قال ابن الأنباري : إنهنَّ اللواتي يلبسْنَ الرقيق الشفَّاف ، فهن كاسياتٌ في ظاهر الأمر عارياتٌ في الحقيقة . و « المائلاتُ » : اللاتي يَميلْنَ في التَّبختُر من الخُيَلاء ، أو اللواتي يمتشطن المَيْلاء وهي مِشْطةُ البغايا . و « المُميلات » : اللاتي يُملْنَ الرجالَ إلى نفوسهن .

ومَنْ رَوى : المائلات المتمائلات(٣) ؛ أراد بها المائلةَ الخُمُر والذوائب ، وبالمتمائلات : اللاتي يتبخْتَرْن فتمايَل أكفالُهنَّ ، ويَعْضُده قوله « كأسْنِمة البُخْتِ » .

[الكاف مع الشين]

* كشث * : (الكَشُوث) بالفتح والتخفيف : نبت يتعلَّق بأغصان الشجر من غير أن يَضْرِب بعرْقٍ في الأرض . ويقال أيضاً : (الكَشُوثاء) بالمد والقَصْر ، وقد يُضم الكاف فيها .

---

(١) ع ، ط : أحدٍ . (٢) في النسخ : الكُسى . (٣) في الأصل : المايلات المتمائلات . وفي ع : المائلات المتمائلات .

﴿ كشح ﴾ : (الكاشح) : العدوُّ الذي أعرض[١] وولاّك (٢٣٦ / ب) كَشْحَه .

﴿ كشخ ﴾ : (الكَشْخَان) : الدَّيُّوث الذي لا غَيْرةَ له . و (كشَخه) و (كَشْخَنَه) : شتمه ، وقال له : يا كَشْخان . ومنه ما في المنتقى ؛ قال : « إن لم أكن كَشْخَنْتُ فلاناً أو جامعْتُ امرأته[٢] » .

﴿ كشف ﴾ : (الأَكْشف) : الذي انحسر مُقَدَّم رأسه . وقيل : (الكَشَفُ) انقلابٌ[٣] في قُصاص الشعر . وهو من العيوب .

﴿ كشك ﴾ : (الكَشْكُ) : مَدْقوق الحنطة أو الشعير ، فارسيٌّ مُعرَّبٌ . ومنه : (الكَشْكِيَّةُ) من المرَق .

﴿ كشن ﴾ : (الكاشانةُ) : الطَّزَر[٤] ، وقيل : بيت الصيف ، بالفارسية ، كالقَيْطون الصَيْفيّ عندنا .

[الكاف مع الظاء]

﴿ كظظ ﴾ : (يُنهَى) القاضي عن القضاء إذا كان جائعاً أو كَظيظاً » : أي مُمْتلئاً من الطعام ، من (الكِظَّة) وهي الامتلاء الشديد .

[الكاف مع العين]

﴿ كعب ﴾ : (الكَعْب) : العُقْدة بين الأُنْبوبَين[٥] في

---

(١) ع : أعرض عنك . (٢) ع : امرأة . (٣) في هامش الأصل : أي ذهاب .
(٤) طزر ، بالفارسية : القصر أو البيت الشتوي ـ المعجم الذهبي . (٥) في هامش الأصل : الأنبوب ما بين العقدتين .

القصب . و (كَعْبا) الرِجْل : هما العَظمان الناشِزان من جانبي القدم . وأنكر الأصمعي قولَ الناس : إن الكعب في ظهر القدم .

وبه سُمّي كَعبُ بن عمْرٍو من الصحابة ، وأما عمرو بن كعبٍ المعافريّ في السِيَر فهو يَروي عن عليٍ مُرْسَلاً ، وعنه حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ .

﴿ كمت ﴾ : (الكُمَيتُ) : البُلبل ، والجمع (كِمْتان) .

﴿ كنعد ﴾ : (الكَنْعَد) : ضَرْبٌ من السمك . وفتح النون وسكون العين لغةٌ .

﴿ كعم ﴾ : « نَهى عن (المكاعَمة) والمُكامَعَة » أي عن مُلاثمة الرجُلِ الرجُلَ ومضاجعَتِه إياه في ثوبٍ واحدٍ لاستِتر بينهما . هذا هو المراد بها في الحديث عن أبي عُبَيْدٍ القاسم بن سلاّم وابن دريد وغيرهما . وهكذا حكاه الأزهري والجوهري . ومأخَذُهما من (كِعَام) البعير : وهو ما يُشدّ به فمُه إذا هَاجَ ـ ومنه : (كَعَمَ) المرأة و (كاعمَها) : (٢٣٧ / أ) إذا التقَم فاها بالتقبيل ـ ومنَ [1] (الكِمْع) و (الكَمِيع) بمعنى الضجيع .

[الكاف مع الفاء]

﴿ كفأ ﴾ : (الكُفْء) : النظير . ومنه : (كافأه) : ساواه ، و (تكافؤوا) : تساوَوْا .

وفي الحديث : « المؤمنون تتكافأ دِماؤهم ، ويَسْعى بذمّتهم أدناهم ، ويَردّ عليهم أقصاهم ، وهم يَدٌ على مَنْ سِواهم ، يَردُّ مُشِدُّهم

---

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : ومنه .

على مُضعِفِهم ، ومُتَسرِّيهم على قاعدهم ، لا يُقتل مسلم بكافرٍ ، ولا ذو عَهدٍ في عَهده » أيْ : تتساوى في القصاص والدِّيات ، لا فضْل لشريفٍ على وضيعٍ ، وإذا أعْطَى أدنى رجلٍ منهم أماناً فليس للباقين نَقْضُه . « ويَردُّ عليهم أقصاهم » : أي إذا دخل العَسْكرُ دارَ الحرب فوجَّه الإمام سَريَّةً فما غنِمتْ جعل لها(١) ما سَمَّى وردَّ الباقي على العسكر لأنهم رِدْءٌ للسَرايا . « وهم يَدٌ » : أي يتناصرون على المِلَل المُحاربة لها . و « المُشِدُّ » : الذي دَوابُّه شديدةٌ أي قوية . و « المُضْعِف » : بخلافه . و « المُتَسرِّي » : الخارج في السَريَّة . أي لا يُفضَّل في المَغْنَم هذا على هذا ، وإذا بعث الإمامُ سريةً وهو خارجٌ إلى بلاد العدوّ فغنِموا أشياء(٢) كان ذلك بينهم وبين العسكر . « ولا يُقتَل مسلم بكافر » : أي بكافرٍ محارب ، وقيل بذمّيٍّ وإنْ قتله عَمْداً ، وهو مذهب أهل الحجاز . و « ذو العهد » : الحَرْبيّ يدخُل بأمانٍ لا يُقتل حتى يرجع إلى مأمنه ، لقوله تعالى : « وإنْ أحدٌ من المشركين استجارَك فأجِرْه حتى يسمعَ كلامَ الله ثم أبلغه مأمنه »(٣) ، وقيل : ولا ذو عهدٍ في عهده بكافر .

وفي(٤) الحديث : « وفي العقيقة(٥) شاتان مُتكافِئتان » . ويُروى : مُكافَئتان(٦) ومكافَأتان . ومُكافِئتان : أي متساويتان في السن والقدْر .

وفي حديث الأزديّ : « أنه اشترى (**٢٣٧ / ب**) رِكازاً بمائةِ شاةٍ مُتْبِعٍ ، فقالت أمُّه : إن المائة ثلاثمائةٍ ، أُمَّهاتُها مائةٌ ، وأولادها مائة ، و (كُفْأتُها)(٧) مائة » أي أولادها التي في بطونها .

---

(١) في الأصل : « له » وأثبت مافي ع ، ط . (٢) ع : شيئاً . (٣) التوبة : ٦ .
(٤) في الأصل : « في » . والمثبت من ع ، ط . (٥) ع ، ط : في العقيقة .
(٦) كتبت في الأصل لتقرأ أيضاً : مكافئان . (٧) ع : وكفاتها .

قال الخارَزَنْجِي[١] : « الكُفْأة : الولدُ في بطن الناقة » .

و (أكفَأْتُه ناقةً) : أعطيتُه إياهـا ؛ يشرب لبنَها[٢] وينتفع بوبَرِها ونتاجِها . وفي هذا الحديث تأويـلٌ آخر ذكرتُه في المُعْرِب ، إلا أن هذا أظهر .

و (كَفَأَ) الإناءَ : قلبه ليُفرِغ مافيه . و (أكفأه) لغـةٌ ، ومنه الحديث في لُحوم الحُمُر : « وإن القُدور لتَغْلي بها فقال : أكْفِئُوها » ورُوي : فأُكْفِئَتْ ، ورُوي : فكفأناها .

وعن الكسائي : (كَفَأْته) كبَبتُه ، و (أكفأتُه) أمَلْتُه ، ومنه : « كان يُكْفِيء لها الإناء » أي يُميله . وأما حديث عائشة رضي الله عنها : « فدعا بماءٍ فأكْفأَه على يديْه » فمعناه أنه صبَّه بأنْ أمال إناءَه . وهذا توسعٌ .

و (اكتفأَ) الإناءَ : كَفأَه لنفسه . وفي الحديث : « لاتَسألُ المرأةُ طلاقَ أختها[٣] لتكتفيء ما في صَحْفَتها » ، ويُروى : لِتكتفِيءَ إناءها[٤] . ويُروى : لِتُكْفأَ ما في إنائها . والمعنى : لتختـارَ نصيب أختها وتَجترَّه إلى نفسها .

﴿ كفر ﴾ : (الكَفْر) في الأصــل : السَّتْر . يُقال : (كفَره) و (كفَّره) إذا ستره ، ومنه الحديث في ذكر الجهاد : « هل ذلك مُكفِّر عنه خطاياه » ؟ يعني : هل[٥] يُكَفِّر القتْلُ في سبيل الله ذنوبَه ؟ فقال : « نعم إلا الدَّيْن » أي إلا ذنْب الدَّين ؛ فإنه لا بدّ من قضائه .

---

(١) في هامش الأصل : « الخارزنجي : هو أبو حامد صاحب التكملة في اللغة » .
(٢) ع يشرب من لبنها . (٣) في هامش الأصل : « أي ضرتها » . (٤) ع : إياها . (٥) قوله : « هل » ساقط من ع .

و (الكَفَّارة) : منه ؛ لأنها تُكفِّر الذنبَ . ومنها : (كفَّر) عن يمينه. وأما « كفَّر يمينَه » : فعامّيٌّ .

و (الكافور) و (الكُفَرَّى) ، بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء : كِمُّ النخل ؛ لأنه (٢٣٨ / أ) يستُر مافي جوفه .

و (الكُفْر) اسمٌ شرعي ، ومأخَذُه من هذا أيضاً .

و (أكْفَرَه) : دعاه كافراً ، ومنه : « لا تُكْفِرْ أهل قبلتك » . وأما « لا تُكفِّروا أهلَ قِبْلتكم » فغير ثبَتِ رواية ؛ وإن كان جائزاً لغة . [أكفَر وكفَّر واحد][1] قال الكميت يخاطب أهل البيت وكان شيعياً [2] :

وطائفةٌ قد أكْفَروني بِحُبّكم وطائفةٌ قالوا مُسيءٌ ومُذْنبُ

ويُقال : (أكْفَر) فلانٌ صاحبَه : إذا ألجاه بسوءِ المعاملة إلى العصيان بعد الطّاعة ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « ولا تَمْنَعوهم حقوقَهم فتُكفِروهم » . يريد : فتُوقِعوهم في الكُفْر ؛ لأنهم ربما ارتدّوا عن الإسلام إذا مُنِعوا الحقّ .

و (كافَرَني) حقّي : جَحَدَه . ومنه قول عامر : « إذا أقرّ عند القاضي بشيء ثم كافَرَ » . وأما قول محمد رحمه الله : « رجل له على آخر دَين فكافَرَه به سنين » ؛ فكأنه ضمَّنه معنى المماطلة فعدّاه تعديته .

وقوله عليه السلام : « إذا أصبح ابنُ آدم كَفَّرتْ جميع أعضائه للقلب »[3] فالصواب : للّسان ، أي تواضَعتْ ، من (تكفير) الذمّيّ

---

(١) زيادة من ع وحدها . (٢) وكان شيعياً : من هامش الأصل و ط . والبيت في شرح الهاشميات ٣٩ وروايته : فطائفة قد كفرتني . (٣) في هامش الأصل : « فتقول : إن استقمت استقمنا وإن أعوجت أعوجنا » .

والعِلْج للملِك : وهو أن يطأطِئ رأسَه وينحني واضعاً يدَه على صدره تعظيماً له . ولفظ الحــديث لأبي سعيد الخُدريّ موقوفاً كما قرأتُه في الفائق[1] : « إذا أصبح ابنُ آدم فإن الأعضاء كلَّها تُكفّر للّسان » ، الحديثَ .

و (الكَفْر) : القرية . ومنه قول معاوية : « أهل الكُفور هم أهل القبور » . والمعنى : أن سُكّان القرى بمنزلة الموتى لا يُشاهدون الأمصارَ والجُمَع .

« ولا نكفُرك » : في (قن) . [قنت] .

﴿ كفف ﴾ (الكَفّ) : مصــدر (كفّه) إذا منعــه ، و (كفّ) بنفسه : امتنع ، وأُريــد بكفّ الشَّعْر (٢٣٨ / ب) والثوب : القَبْضُ والضمّ ، وأن يرفعه من بين يديه أو من خَلْفه إذا أراد السجود ، وعن بعضهم : الائتزارُ فوق القميص من الكفّ .

وقوله : « العِدّة فرضُ كَفٍّ » أي امتناعٍ عن التبرّج والتزوّج ، كالصوم في أنه كَفٌّ عن المُفطّرات .

ومنه : (المُكافّة) : المحاجَزة لأنها كَفٌّ عن القتال .

و (كَفَّ) الخياطُ الثوبَ : خاطه مرةً ثانية . ومنه قول أبي حنيفــة في قميص الميت : « أحبُّ إليّ أن يُقْطع مُدوَّراً ولا يُكَفّ »[2] ، و (كِفَافُه) : موضع الكَفّ منه ، وذلك في مَواصل البدن والدَّخاريص[3] أو حاشية الذيل . و (ثوبٌ مكَفَّفٌ) كُفّ جيبُه وأطراف كُمَّيْه بشيء من الديباج .

---

(١) الفائق ٣ / ٢٦٨ . (٢) عبارة الأصل : « ومنه قول أبي حنيفــة : أحب إليّ أن يُقطع مدوراً في قيص الميت ولا يكف » وأثبت ما في ع،ط . (٣) دخريص الثوب : قيل معرب ، وهو عند العرب البنيقة ، وقيل عربي ــ المصباح .

و (استكَفَّ الناسَ) و (تكفَّفَهم) : مدَّ إليهم كفَّه يسألُهم . ومنه : « إنك إنْ تَتْرُكْ أولادكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تترُكهم عالة يتكفَّفُون الناس »(١) . ومأخذه من الكفاية خطأ .

و (كِفَّة الميزان) معروفة . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم(٢) « الذهبُ بالذهب ، الكِفَّة بالكِفَّة » عبارةٌ عن المساواة في الموازنة .

﴿ كفل ﴾ : (الكفيل) : الضامن . وتركيبه دالٌّ على الضم والتضمُّن . ومنه (الكِفْل) : وهو كِساء يُدار حول سنام البعير كالحَوِيَّة ثم يُركب(٣) ،ومنه (كِفْل الشيطان) أي مَرْكبه .

و (الكَفَالةُ) : ضمُّ ذمَّة إلى ذمة في حق المطالبة . ويُقال للمرأة : (كفيل) أيضاً . وقد (كفَل) عنه لغريمه بالمال أو بالنفس كفالةً و (تكفَّل) به و (أكْفَله) المالَ و (كَفَّله) : ضَمَّنه .

و (تكفيل) القاضي : أخذُه الكفيلَ من الخصم . ومنه حديث الأسلمي : « أنه كَفَّل رجلاً في تُهمةٍ » واستصْوَبه (٢٣٩/أ) عمرُ رضي الله عنه(٤) وابن مسعود رضي الله عنه لمَّا استتابَ أصحابَ ابن النَّوَّاحة كفَّلَهم عشائرَهم ونفاهم إلى الشام . واسم ابن النوَّاحة : عبد الله صاحب مُسَيْلمةَ الكذَّاب ، وحديثه في المُعْرِب .

[الكاف مع الكاف]

﴿ ككب ﴾ : رجلٌ (مُكَوْكَبُ) العين ، بالفتح : فيها (كَوْكَبٌ) أي نُقْطة بيضاء .

---

(١) قوله : « الناس » ساقط من ع . (٢) جملة الصلاة زيادة من ط . (٣) قوله : « ثم يركب » ساقط من ع . (٤) هذه الجملة الدعائية ومثيلتها بعدها ساقطتان من ع .

[الكاف مع اللام]

﴿ كلأ ﴾ : (كَلأ) الدَّينُ : تأخَّر (كُلُوءاً) (١) فهو (كالِئٌ) . ومنه : « نَهى عن بيع الكالىء بالكالىء » أي النَّسيئة بالنسيئة ، وهو أن يكون على رجلٍ دَيْنٌ فإذا حَلَّ أجلُه استباعَكَ ما عليه إلى أجلٍ .

و (الكَلأ) : واحد (الأكْلاء) وهو كلّ ما رعتْه الدوابُّ من الرَّطْب واليابس . وذكر الحلوائي عن محمد رحمه الله : أن الكَلأ ما ليس له ساقٌ ، وما قام على ساقٍ فليس بكلأ مثل الحَاجِ ، والعَوْسجُ والغَرْقَدُ من الشجر لا من الكلأ ؛ لأنه يقوم على ساق . قلت : لم أجد فيما عندي تفصيل مسمّى الكلأ إلا في التهذيب ، وقبل أن أذكُر ذلك فالذي قالوه مُجْملاً : هو أنه اسمٌ لما ترعاه الدواب ، رَطْباً كان أو يابساً . والظاهر أنه يقع على ذي الساق وغيره . يدلّ على هذا أن أبا عُبيدٍ ذكر في كتاب الأموال قولَه عليه السلام : « الناسُ شركاء في الماء والكلأ والنار » . ثم قال عَقيبَه : « وعن قَيْلة أنها سمعتْ رسولَ الله عليه السلام يقول : « المسلم أخو المسلم يَسعُهما الماءُ والشجرُ » . قال : وفي حديث أبيض بن حَمّالٍ المأْربي(٢)« أنه سأل رسولَ الله عليه السلام : ما(٣) يُحمَى من الأراك ؟ فقال(٤) : ما لم تنله أخفافُ الإبل » . قال أبو عُبيد : « فليس لهذا وجهٌ إلا أن ذلك في أرض عليكها ، ولولا الملك (٢٣٩ / ب) ما كان له أن يحمي شيئاً دون الناس ، ما نالته الإبل وما لم تنله » .

---

(١) كذا في الأصلين ، وفي اللسان : كلئاً . (٢) قوله : « المأربي » ساقط من ع . وفي خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ٣٨ : « وفد إلى المدينة ، وقيل أتى النبي صلى الله عليه في حجة الوداع . قال ابن سعد هو من الأزد ، له تسعة أحاديث ، روى عنه ابنه سعيد وشمير بن عبد المدان » . وانظر أسد الغابة ١ / ٥٧ . (٣) في هامش الأصل : « ما : استفهامية » ، وفي ط : « عن ما » ، وكذا في أسد الغابة ١/٥٧ .
(٤) قوله : « فقال » ساقط من الأصل ، وأثبت ما في ع ، ط .

قلت : ووجه الاستدلال أنه ذكر الشجَر في أحد الحديثين ؛ وهو في العُرف : ماله ساقٌ عودٍ صُلْبةٌ ، وفي الثاني ذكَر الأراكَ : وهو بالاتفاق من عظام شجر الشوك يُتَّخذ من عروقه وفروعه المساويكُ وترعاه الإبل .

قالوا : وأطيب الألبان ألبانُ الأراك ، قال الدِينَوريّ : قال أبو زيادٍ : وقد يكون الأراك دوحــةً مِحْلالاً ، أي يَحُلُّ الناس تحتها لسعتها . ويُقال لثمر الأراك : المَرْدُ والبَرِيرُ والكَبَاثُ (١) ، قال : وعنقودُ البَرير أعظمُه يملأ الكفَّ ، وأما الكَباث فيملأ الكفَّيْن ، فإذا التقمه البعيرُ فضَل عن لقميته .

وأظهرُ من هذا قوله تعالى(٢) : « هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجرٌ فيه تُسيمون » (٣) يعني الشجر الذي ترعاه المواشي . وعن عكرمة : « لا تأكلوا ثمن الشجر فإنه سُحْتٌ » . قال أبو عُبيد : يعني الكلأ . والذي يدلُّ على أن المراد بالشجـــر في الآية المرْعى قولُه « فيه تسيمــون » وهــو من سامت الماشيةُ إذا رعَت ، وأسامَها صاحبُهـا ، وعن النَضْر : أمْرَعتِ الأرض إذا أكْلأتْ في الشجر والبَقْل .

قال الأزهري(٤) : « الكلأ يَجْمع النَّصِيَّ والصِلِّيَّان والحَلَمَة والشِّيحَ والعَرْفَج »(٥) قال : « وضُروبُ العُرَى داخلة في الكلأ » ،

---

(١) في هــامش الأصــل : « البرير ثمر الأراك : فالغض منــه المرد ، والنضيج : الكباث » . (٢) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٣) النحــل ١٠ . (٤) التهــذيب ١٠ / ٣٦٣ بتصــرف . (٥) في هامش الأصل : « النصــي : نبت معروف ما دام رطباً فإذا يبس فهــو حليٌّ ، والصليان : نبت. قال بعضهم هو على تقدير فعلال ، وقال بعضهم : فعليان ، والحلمــة : رأس الثدي وهما حلمتان ، والحلمــة أيضاً : ضرب من النبت ، العرفج : شجر ينبت في السهل ، الواحدة عرفجة ، وبها سمي الرجل ، والشيح نبت ، والشيح في لغة هذيل : الجاد في الأمور » .

قال : « والعُرْوةُ من دِقّ الشجر ماله أصل باقٍ في الأرض مثـل العَرْفج والنَصيّ وأجناس الخُلَّة والحَمْض » . وعن الأصمعي هي من الشجر : الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهبُ .

وذكر خُواهَر زاده في اختلاف أبي حنيفة رحمه الله (٢٤٠/أ) أنه إذا باع القصبَ في الأجمة هل يجوز بيعُه ؟ قال : إن كان في مِلْكه كان بمنزلةِ ما لوْ باعَ حشيشاً أو كلأً في أرضه ؛ ثم قال : فإن قيل : القَصَب له ساق فكان بمنزلة الشجر ؛ قُلنا : القصبُ له ساق إلا أنه لايبقى سنةً بل يَيبس فكان كالكلأ من هذا الوجه ، والشجر ماله ساق ويبقى سنةً ولا يَيْبَس . ثم قال :هكذا ذكرَه أبو حَلْبَسٍ البغدادي في تفسيره في تحديد الشجر .

قلتُ : والأول أشهر وأظهر .

﴿ **كلب** ﴾ : صائدٌ (مكلِّبٌ) : مُعلِّمٌ للكلاب وسائر الجوارح . وقوله تعالى[1] : « وما علَّمتُم من الجوارح مُكلِّبين[2] » معناه : أُحِلَّ لكم الطيِّباتُ وصيْدُ ما علَّمتم .

و (الكَلّوب) و (الكُلّاب) : حديدةٌ معطوفةُ الرأس ، أو عُودٌ في رأسه عُقّافةٌ ، منه أو من الحديد ، يُجرُّ به الجَمْر ، وجمعُها[3] (الكلاليب) .

و (يوم الكُلاب) بالضم والتخفيف : من أيام الجاهلية . وقد سبق في (عر) . [عرفج] .

﴿ **كلف** ﴾ : (كلِف) وجهُه (كلَفاً) : علَتْه حُمْرةٌ كدرةٌ ، وهو (أكلف) . ومنه : (كَلِف) بالمرأة (كلَفاً) : اشتدَّ

(١) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٢) المائدة ٤ : « قل أحل لكم الطيبات وما علمتم ... » . (٣) ع : وجمعها .

حبّه لها . وأصله لزوم الكَلَفِ الوجهَ ، وهو (كَلِف) بها . ومنه حديث عثمان رضي الله عنه : « كَلِفٌ بأقاربه » .

﴿ كلل ﴾ : (الكَلالة) : ما خلا الوالدَ والولدَ ، ويُطلَق على المورِث والوارث ، وعلى القرابة من غير جهةِ الوالد والولد . فمن الأول : « قُلِ اللهُ يُفتيكم في الكَلالة[1] » . ومن الثاني ما يُروى أنّ جابراً قال : « إني رجلٌ ليس يَرِثُني إلاّ كلالةٌ » . ومن الثالث قولهم : « ما ورِث المجدَ عن كلالةٍ » .

وقوله تعالى : « وإن كان رجلٌ يُورَث كَلالةً »[2] يحتمل الأوجه على اختلاف القراءات والتقديرات ، وهي من (الكَلالِ) : الضَعْفِ ، أو من (الإكليلِ) : العِصَابةِ ، ومنه : السحاب (المُكلَّل) : المستدير (٢٤٠ / ب) أو ما تكلّله البرْقُ .

و (الكَلُّ) : اليتيم[3] ، ومَنْ هو عيال وثِقْلٌ على صاحبه . ومنه الحديث : « ومَنْ تركَ كَلاًّ فعليَّ وإليَّ » . والمُثبت في الفردوس برواية أبي هريرة : « فإلينا » . والمعنى : أن من ترك ولداً لا كافيَ له ولا كافِلَ ؛ فأمرُه مفوَّض إلينا نُصلِح أحواله من بيت المال .

﴿ كلم ﴾ : في الحديث : « اتّقوا الله في النساء فإنما أخذْتموهنّ بأمانة الله ، واستحللتم فروجَهنّ (بكلمة) الله » ، هي قوله تعالى : « فإمساكٌ بمعروف أو تسريح بإحسان[4] » . ويجوز أن يُراد إذنُه في النكاح والتَسرّي .

---

(١) النساء ١٧٦ . (٢) النساء ١٢ : « وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس » . (٣) في هامش الأصل : « في قول الليث : الكل اليتيم ، ليس بصواب ، والكل في كلامهم عيال الرجل ، ومنه قوله : وهو كل على مولاه » . (٤) البقرة ٢٢٩ : « الطلاق مرتان فإمساك ... » .

﴿ كلثم ﴾ : رجلٌ (مُكَلْثَمٌ) : مستديرُ الوجه ، كثيرُ لحمِه . (وأُم كلثوم) : كُنْيةُ كلٍّ من بِنْتَيْ عليٍّ رضي الله عنه : الكبرى من فاطمة ، وقد تزوَّجها عُمَر ، والصغرى من أمّ ولدٍ له .

﴿ كلا ﴾ : (كِلا) : اسم مفردُ اللفظ ، مثنّى المعنى ، وهو من الأسماء اللازمة للإضافة ، ولا يُضاف إلا إلى مثنّىً مُظهرٍ أو مضمَرٍ ، وتأنيثه (كلتا) . والحملُ على اللفظ هو الشائع الكثير ، قال :

كلا الرجلين أفّاك أثيمُ (١)

وفي التنزيل : « كلتا الجنتين آتتْ أُكُلَها(٢) » . وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق :

كلاهما حين جدّ الجريُ بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي (٣)

وعلى ذا قول أبي يوسف : « كلاهما نَجِسان » صحيح ، وإن كان الفصيح الإفراد .

(كَلاة) : في (عب) . [عبر] .

[الكاف مع الميم]

﴿ كمت ﴾ : (الكُمَيْتُ) من الخيل : بين السواد والحُمرة ، عن سيبويه . وعن أبي عُبيد : « الفرقُ بين الأشقر والكميت بالعُرْف والذنبِ ، فإن كانا أحمريْن فهو أشقر ، وإن كانا أسودَيْن فهو كُمَيْتٌ » .

﴿ كمخ ﴾ : (الكواميخ) : جمع كامَخ(٤) ، تعريب كامَه ، وهو الرديء من المُرِّيّ .

---

(١) اللسان : « كلا » ، والتهذيب ١٠ / ٣٥٩ . (٢) الكهف ٣٣ . (٣) سقط الشطر الثاني من ع ، ط . والبيت في ديوان الفرزدق ١ / ٣٤ . (٤) الكامخ كهاجر : إدام ، وكذلك المري ــ القاموس .

* كمع * : (المُكامعة) : في (كع) . [كمع] .

* كمل * : (كمَل) الشيء : تمّ (١) (كمالاً) . و (كمُل) بالضم، والكسر (٢٤١ / أ) لغةٌ ، والفصيح الأول . وباسم الفاعل منها (٢) سُمّي كامل بن العلاء السَّعْدي .

ويقال : أعطيتُه حقَّه (كمَلاً) . قال الليث : « هكذا يُتكلَّم به ، وهو في الجميع (٣) والوُحْدانِ سواءٌ . وليس هذا بمصدر ولا نعتٍ إنما هو كقولك أعْطَيْتُه كلَّه (٤) » .

* كمم * : و (الكِمُّ) : السَتْر ، ومنه كِمُّ الثمرة ، بالضم : غِلافُها ، و (الكُمَّة) بالضم لا غير : القلنسوة المُدوَّرة ، ومنها قوله : « ويُنزَع عنه الحشْوُ والكُمَّة » .

* كمن * : (كمَن كُموناً) : توارى واستخفى . ومنه (الكَمين) من حِيَل الحرب : وهو أن يستَخْفوا في مَكمَنٍ لا يُفطَن لهم . وأما (تكمَّن) في معنى كمَن فغير مسموع إلا في السِّيَر . و (الاستِكْنان) في الصيد : تحريف الاستمكان .

[الكاف مع النون]

* كنب * : في حديث سعد بن معاذٍ : « أنه (أكْنَبَتْ) يداه » أي غلُظتا من العَمَل (٥) .

* كنز * : (كنَز) المال (كنْزاً) : جمعه ، من باب ضرَبَ ،

---

(١) قوله : « تم » ساقط من ع . (٢) ط : منه . (٣) في ط وهامش الأصل : الجمع . (٤) كتب تحتها في الأصل : حقه ، وفي ع : أعطيته حقه كله .
(٥) ع : « أنه أكنبت يداه من العمل أي غلظتا » .

و (الكَنْز) : واحد الكنوز ، وهو المال المدفون ، تسميةً بالمصدر . وبفَعَّالٍ منه : سُمّي أبو مَرْثَدٍ الغَنَويّ كَنَّازُ بنُ حصْنٍ أو حُصَين ، يَروي عن النبي عليه السلام . وعنه واثِلة بن الأسْقَع ، والنون تصحيف .

و (اكتنَز) الشيء (اكتنازاً) اجتمَع وامتلأ .

﴿ كنس ﴾ : (كنَسَ) البيتَ : كسحَه بالمِكْنَسة[(١)] (كَنْساً) من باب ضرب . و (الكُناسة) : الكُساحة ، وموضعُها أيضاً . وبها سُمّيت (كُنَاسةُ كُوفانَ) : وهي موضعٌ قريب من الكوفة ، قُتل بها زيدُ بن عليٍّ رضي الله عنه ، وهي المُرادة في الأجارات والكفالة ، والصوابُ تَرك حرف التعريف .

و (كنَسَ) الظبيُ : دخل في الكِناس (كُنوساً) ، من باب طلب ، و (تكنَّس) مثلُه ؛ ومنه : « الصيد إذا تكَنَّس في أرض إنسانٍ » ، أي استتر . ويُروى : تكسَّر وانكسر .

و (الكَنيسة) في الأجارات : (٢٤١ / ب) شِبْه الهَوْدَج ، يُغرز في المَحْمِل أو في الرحل قضبانٌ ويُلْقى عليها ثوبٌ يَستظِلُّ به الراكبُ ويستترُ به ، فَعيلة ، من الكُنوس . وأما (كنيسة) اليهود والنصارى لمُتَعبَّدهم : فتعريب كُنِشْتْ[(٢)] ، عن الأزهري[(٣)] ، وهي تقع على بِيْعة النَصارى وصلاة اليهود .

﴿ كنف ﴾ : (الكَنَف) بفتحتين : الناحية . وبه كُنِّي (أبو كَنَفٍ) الذي طلّق امرأته وغاب .

---

(١) ع : كنس البيت بالمكنسة . (٢) ع : كنيشت . (٣) التهذيب ١٠ / ٦٤ . والعبارة بعد ذلك ساقطة من ع .

و (الكِنْف) بكسر الكاف وسكون النون : وعاءٌ يَجعل فيه الراعي أداته (١) . ومنه حديث عمر في ابن مسعود رضي الله عنهما : « كُنَيْفٌ مُلِيءَ علماً » ، والتصغير للمدح . و (الكَنِيف) : المُسْتَرَاح .

﴿ كنن ﴾ : (الكانون) : المُصْطَلى .

﴿ كني ﴾ : (الكناية) : في (عر) . [عرض] .

[الكاف مع الواو]

﴿ كوب ﴾ : (الكُوب) : كوز لا عُروة له ، والجمع (أكواب) . و (الكُوبَة) : الطبل الصغير المُخَصَّر ، وقيل النَرْد . ومنها الحديث : « إن ربّي حرّم عليَّ الخمرَ والكُوبةَ » . وعن أبي سعيد : « هي قصَبَاتٌ تُجمع في قطعة أديمٍ تُخْرَز عليهن ثم يَنْفخ اثنان يزمُران فيها » .

وقولُه : « ويُكره (٢) الشُّنوجُ والكوباتُ » محتمَلٌ .

﴿ كور ﴾ : (كارَ) العِمامةَ و (كوَّرها) : أدارها على رأسه ، وهذه العِمامة عشرة (أكوارٍ) وعشرون (كَوْراً) . و (كُور الحدَّاد) : مَوقِد النار من الطين . و (الكِيرُ) : زِقُّه الذي يَنفُخ فيه .

و (الكُوَّارة) بالضم والتشديد ، عن الغوري (٣) : مُعَسَّل النحل إذا سُوِّي من طين . وفي التهذيب (٤) : « العَميرَةُ كُوَّارة

(١) ع وهامش الأصل : يجعل فيه أداة الراعي . (٢) ع : وتكره . (٣) قوله : « عن الغوري » ساقط من ع . (٤) التهذيب ٢ / ٣٨٥ و ١٠ / ٣٤٥ .

النحل وكُوارة مخففة ، وفي باب الكاف الكِوارُ والكِوارَة ، هكذا مقيَّدان بالكسر من غير تشديد ، شيءٌ كالقِرْطالة يُتَّخذ من قُضبانٍ ، ضيِّقُ الرأس إلا أنه يُتَّخذ للنحل » .

و (كارَة) القصَّار : ما يُجمع من الثياب في واحد(١) .

﴿ كوس ﴾ : (كاسَ) العقيرُ : مشى على ثلاثِ قوائم (كَوْساً) ، من باب طلَب . و (ابنُ كاسٍ) هو علي بن محمد (٢٤٢ / أ) ابن كاسٍ النَّخَعي ، يَروي عن محمد بن علي العامريّ ، وعنه المِسْكيُّ أستاذُ الصَّيْمَريُّ .

﴿ كوع ﴾ : (الكَوَع) : أن يعظُمَ الكُوع ، وهو طرف الزَّند الذي يلي الإبهام ، وقيل التِواؤُه ، وقيل : يُبْس في الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى .

﴿ كوم ﴾ : (الكُومة) بالضم والفتح : القطعة من التراب وغيره . ومنها حديث عثمان : « أنه كَوَّم كُومةً من الحصى » أي : جمَعَها ورفع رأسها .

﴿ كوي ﴾ : (كَواه) بالنار : أحرقه (كَيّاً) ، وهي (الكَيَّةُ) ، و (اكْتَوى) : كَوى نفسه . وعن أبي حنيفة : « لا أكرَه الكيَّ والاكتواء » .

و (الكَوَّة) ثَقْب البيت ، والجمع (كِوىً) . وقد يُضمّ الكاف في المفرد والجمع . ويُستعار لمفاتح الماء إلى المزارع أو الجداولِ فيقال : كِوى النَّهر .

(١) ع : في ثوبٍ واحدٍ .

[الكاف مع الهاء]

* كهر * : (الكَهْر) : الزَّجْر ، وقيل : أن تستقبله بوجهٍ عابس . ومنه ما في حديث التشميت : « فما شتَمني ولا كَهَرني » . ورُوي : ولا كَبَهني ، وكأنه إبدال : جبَهني .

* كهل * : (الكَهْل) : الذي انتهى شبابُه ، وذلك بعد الأربعين .

* كهن * : (الكاهن) : واحد (الكُهّان) و (الكَهَنةِ) . قالوا : إن الكِهانة كانت في العرب قبل المَبْعَث ، يُروى أن الشياطين كانت تسْتَرِق السمع فتُلْقيه إلى الكهَنة فتزيدُ فيه ما تُريد ، وتقبلُه[1] الكُفّار منهم ، فلما بُعث عليه السلام وحُرِمت السماء بطلَت الكِهانة .

[الكاف مع الياء]

* كيس * : (الكَيْس) : الظَرْف وحُسْن التأنّي في الأمــــور . ورجل (كَيِّسٌ) من قوم (أكياس) . وأنشد الخصّاف لعلي رضي الله عنه :

أما تَراني كَيِّساً مُكَيَّســاً بَنَيْتُ بعد نافعٍ مُخَيَّسا[2]

وهما سجْنان كانا له رضي الله عنه . و (المُكَيَّس) : المنسوب إلى الكَيْس[3] . وقوله : « دَلْوٌ كَيِّسةٌ » سُخرية منه .

و (كَيْسان)[4] : من أسماءِ (٢٤٢ / ب) الرجال ؛ وإليه

---

(١) ع : ويقبله . (٢) سبق ذكره في مادة « خيس » . (٣) كتب تحتها في الأصل : « الكياسة » وكذا رواية ع . (٤) في هامش الأصل : « كان من أصحاب الشافعي » .

يُنْسب أبو عمرٍو سليمان بن شُعيب الكَيْسانيّ ، وهو من أصحاب محمدٍ ومُسْتَمْليه (١) ، ومنه قولهم : ذكر محمد في (الكَيْسانيات) ، أو في إملاء (الكيسانيّ) .

(١) قوله : « ومستمليه » ساقط من ع .

باب اللام

[اللام مع الهمزة]

﴿ لأم ﴾ : قوله : « إذا كان العِلْكُ مُصْلَحاً مُلْتاماً » الصواب : مُلْتئِماً ، بالهمزة المكسورة . وفي الإيضاح : « إذا كان معجوناً ، أما إذا كان عِلْكاً لم يلتئم بعدُ ، وذلك لأنه في أول الأمر يكون دُقاقاً يتفتّتُ ويتكسَّر ، ثم يُعْجن ويُصْلَح ، فيلتئم » : أي يَنْضَمّ ويلتصقُ ، ويُسمّى حينئذ مَعْمولاً .

[اللام مع الباء]

﴿ لبي ﴾ : (التَّلبية) : مصدرُ (لبَّى) : إذا قال (لبَّيكَ) والتثنية للتكرير ، وانتصابه بفعل مضمر ومعناه : « إلْباباً لك بعد إلْباب » أي لزوماً لطاعتك بعد لزوم ، من (ألبَّ) بالمكان إذا أقام .

و (اللَّبَّةُ) : المَنحَر من الصدر ، و (لبَبُ الدابَّة) : من سُيور السَّرْج ما يقع على لبَّتِه . و (لبَّبَ) خصمَه فَعَتَلَه إلى القاضي : أي أخذ بتَلْبيبه بالفتح ، وهو ما على موضع اللَّبَبَ من ثيابه . وفي الحديث : « أنه صلّى في ثوبٍ واحد متلبّباً » أي : مُتحزّماً . وأما قوله : « إذا لبَّب قميصَه حريراً » : فمن استعمال الفقهاء ، ومعناه (١) : خاط الحرير على موضع اللَّبَب منه .

---

(١) ع : ومنه .

و (لُبابَة) بنتُ الحارث العامرية : أمُّ الفضل ، زَوْجة العبّاس عم النبي عليه السلام .

﴿ لبد ﴾ : (المُلَبِّد) : الذي يَجعَل في رأسه لَزُوقاً من صَمْغ أو نحوه ليتلبَّد شعرُه ، أي يتلصَّق فلا يَقْمَل ؛ عن محمد رحمه الله .

﴿ لبس ﴾ : قميصٌ هارُونيّ(١) (لَبيْسٌ) : أي خَلَقٌ ؛ فعيل بمعنى مفعول ، وقد سبق في : (خم) . [خمس] .

﴿ لبن ﴾ : (لبَنُ) الفحل يُحرِّم(٢) : هو الرجل تكون له المرأةُ وهي مُرضِعٌ بلبَنِه ، فكلّ مَنْ أرضعتْه فهو ولدُ زوجها ، مُحرَّمون عليه وعلى ولده . و (ابن اللَّبُون) من أولاد الإبل : ما استكْمَل سنتين ودخل في الثالثة ، والأنثى (بنت اللَّبُون) ، وجمعُها جميعاً (بنات اللّبون) .

و (المُلبَّن) بفتح الباء المشدّدة : الفُرانِق(٣) ، ومنه قوله : « صنع من المُثلَّث مُلَبَّناً . و (التَلْبينة) بالفتح : حِساءٌ من دقيق أو نُخالة ، وقد يُقال لها بالفارسية : سَبُوسَبا(٤) ، يُجعل فيها عسل ، وكأنها سُميّت بذلك لأنها تشبه اللبَنَ في بياضها . وفي الحديث : « التَلْبِينةُ مَجَمَّةٌ لفؤادِ المريض » أي راحةٌ .

و (اللَّبِنَة) بوزن الكَلِمة : واحدة (اللَّبِن) وهي التي

---

(١) ع : هرونيّ . (٢) ع : « محرم » بتشديد الراء . (٣) في الصحاح : « الملبّن » بالتشديد : الفلاتج ، وأظنه مولداً » . والفلاتج ، بفتح الفاء والتاء : ضرب من الحلوى ، ويسمى أيضاً : جلد الفرس . انظر « أغلاط اللغويين » للكرملي ١٦٤ .
(٤) في هامش الأصل : « ويقال : سيوس آب » .

تُتَّخذ من طين ويُبنى بها ، وتُخفف مع النقل (١) فيقال : (لِبْنَةٌ) ، ومنه : « كان قاعداً بين لِبْنَتين » . ويُقال : (لِبْنَة القميص) على الاستعارة ، و (اللبَّان) و (المُلبِّن) : صانعها . و (المِلْبَن) أداته . و (لَبَّنَ اللَّبِن) : ضربَه وصنعه (تلبيناً) ، ومنه لفظ الرواية : « فإن لَبَّنه فأصابه مطرٌ قبل أن يرفعه فأفسده » والهاء (٢) لِلَّبِن .

[اللام مع التاء]

﴿ لتب ﴾ : (ابن اللُّتْبِيَّة) : في (أت) .[أتب] .

﴿ لتت ﴾ : (لَتَّ) السَّويق : خلَطه ، من باب طلب .

[اللام مع الثاء]

﴿ لثث ﴾ : (ألَثَّ) بالمكان : أقام . « ولا تُلِثُّوا » : في (فر) .[فرق] .

﴿ لثغ ﴾ : (الألثَغ) : الذي يتحوَّل لسانُه من السين إلى الثاء ، وقيل : من الراء إلى الغين أو الياء .

﴿ لثم ﴾ : (التلثُّم) : شَدُّ اللِّثام ، وهو ما على الفم من النِّقاب .

[اللام مع الجيم]

﴿ لجأ ﴾ : (ألْجأه) إلى كـذا و (لَجَّأه) : اضطرَّه

---

(١) ع : « وتخفف مع نقل الحركة ـ وهي الكسرة ـ من الباء إلى اللام » .
(٢) في : « أفسده » .

وأكرهه . و (التَّلْجئة) : أن يُلجئك إلى أن تأتي أمراً باطنه خلافُ ظاهره ، والتَّلْجِئة أيضاً : أن يَجعَل ماله لبعض ورثته دون بعض ؛ كأنــه (٢٤٣ / ب) يتصَدّق بـه عليه وهـو وارثُه . ومنـه : « لا تَلْجِئةَ إلاّ من وارثٍ »(١) .

﴿ الجلج ﴾ : (تلجْلَج) في صدره شيءٌ : تردَّد .

﴿ لجم ﴾ : (التَلجُّم) : شَدُّ (اللِّجام) و (اللُّجْمَةِ) وهي خرقة عريضة طويلة تشدها المرأة في وسطها ، ثم تشُدُّ ما يفْضُل من أحد طرفيها ما بين رجليها إلى الجانب الآخــر ، وذلك إذا غلب سَيلانُ الدم ؛ وإلا فالاحْتشاء .

و (المِكْيال المُلْجَم) : صاعان ونصف ، وهو عَشرة أمدادٍ .

[اللام مع الحاء]

﴿ لحد ﴾ : (اللَّحْد) : الشَّقُّ المائـل في جانـب القَبْر . و (لَحَد) القبْرَ و (ألْحدَه) ، وقبْرٌ (مَلْحودٌ) و (مُلْحَدٌ) و (لحَد) للميِّت و (ألْحَد له) : حفَر له لَحْداً ، و (لَحَد الميِّتَ وألْحَده) : جعله في اللَّحْد .

﴿ لحس ﴾ : (لَحِسَ) القَصْعةَ وغيرَهـا : أخـذ ما عليها بلسانِه أو إصبعه . و (لَحِسَ) الدودُ الصوفَ : أكله ، (لَحْساً) بالسكون من باب لَبِس . ومنه قوله في الأجارات : « ولو أصاب الثوبَ لَحْسٌ » . وفي حديث سعيد : « فَلَحِسْتِه بلسانِك » ، والفتح(٢) خطأ .

---

(١) في هامش الأصل : « والمعنى : إنما تحرم التلجئة من الوارث » . ورواية اللسان « لجأ » عن ابن شميل : « لا تلجئة إلا إلى وارث » . (٢) أي فتح الحـاء .

﴿ لحظ ﴾ : (اللِّحاظ) مُؤخِر العين إلى الصُّدْغ .

﴿ لحف ﴾ : (المِلْحَفة) : المُلاءة ، وهي ما تلتحف به المرأة. و (اللِّحاف) : كل ثوب تغطَّيْتَ به ، ومنه حديث عائشة : « كان عليه السلام لا يُصلّي في شُعُرنا(١) ولا في لُحُفنا » .

ورُوي أن النبي عليه السلام قال لجابر في الثوب الواحد : « إن كان واسعاً فالْتَحِفْ بــه ، وإن كان ضيِّقاً فاتَّزِرْ به » : أراد بالالتحاف الاشتمالَ به ، مخالِفاً بين طرفيه على عاتقيه . والمراد بالمخالفة : أن لا يشُدَّ الثوبَ على وسطه فيصلّي مكشوفَ المَنْكِبين ؛ بل يأتزر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشدّه على عاتقه ، فيكون (٢٤٤/أ) بمنزلة الإزار والرداء .

و (اللَّحيفُ) : لَقَبُ فرس رسول الله عليه السلام .

﴿ لحق ﴾ : (مُلْحِق) : في (قن) .[قَنَت] .

﴿ لحك ﴾ : (اللُّحَكَةُ) والحُلَكَة : دُوَيبّة تُشبه العَظايَة ، وربما قالوا : اللُّحَكَى .

﴿ لحم ﴾ : (لَحَمْتُ) العظْمَ : عَرقْتُه ، أي أخذت ما عليه من اللحم . ومنه حديث الزهريّ : « فلما رأتْ يهودُ بني النَّضير ما رأتْ ، ولَحَمها من الشرّ ما لَحَمها » : أي أصابها وأضرَّ بها كأنه عَرَقها .

و (اللُّحْمة) الثوب : خلاف سَداه . وفي مَثل : « الْحِمْ ما أسديتَ » يُضرب في إتمام الأمر . و (المُلْحَم) من الثياب : ماسَداه

---

(١) الشعار : ما تحت الدثار من اللباس ، وهو يلي شعر الجسد .

إبْرَيْسَم ولُحمته غير إبرَيْسَم ، ومنها : « الولاء لُحمةٌ كلُحْمة النَّسب » أي تشابكٌ ووُصْلة كوُصْلَته . والفتح لغة .

و (التحمَ) القتالُ بينهم : أي اشتبك واختلط . و (المَلْحَمة) الوقعة العظيمة ، و (المتلاحمة) من الشِّجاج : التي تشُقُّ اللحم دون العظم ، ثم تتلاحَم بعد شقّها أي تتلاءم وتتلاصَق . قال الأزهري(١) : « الوجهُ أن يقال : اللاحِمَةُ ، أي القاطعة للّحم ، وإنما سُمّيت بذلك على ما تؤُول إليه ، أو على التفاؤل » . وعن محمد رحمه الله : هي قبْل الباضعة ، وهي التي يتلاحم فيها الدم ويَسْوَدُّ ويحْمرُّ(٢) ولا تبْضَع اللحمَ .

﴿ لحن ﴾ : (لَحّن) في قراءته (تَلْحيناً) طَرَّبَ فيها وترنَّم ، مأخوذ من ألحان الأغاني . وقوله عليه السلام : « لعلَّ بعضَكم ألْحَنُ بحُجّته من بعض » أي أعلَم وأفْطنُ ؛ من (لَحِن(٣) لَحناً) إذا فَهِم وفطِن لما لا يفْطن له غيرُه .

﴿ لحي ﴾ : (اللَّحْيُ) العظم على الأسنان ، ومنه : رماه بِلَحْيِ جملٍ . وقوله : « باضطراب لَحْيَيْه » على لفظ التثنية ، الصواب : لِحْيَته . وفي الحديث : « أمر (بالتَّلحّي) ونهى عن الاقتِعاط » : هو إدارة العمامة تحت الحنَك (٢٤٤ / ب) ، والاقْتِعاطُ ترْكُ ذلك .

[اللام مع الخاء]

﴿ لخن ﴾ : في العيوب : (اللَّخَن) : النَّتَن . يقال : أَمَةٌ

---

(١) لم تذكر هذه العبارة في مادة « لحم » من التهذيب . (٢) ع : « أو يحمر » .
(٣) كتب تحتها في الأصل : « صح بفتح اللام وكسر الحاء » ، أي من باب طرب كما في مختار الصحاح .

(لَخْناء) مُنْتِنة المغابن (١) .

[اللام مع الزاي]

﴿ لزج ﴾ : (لَزِج (٢) الشيء) : إذا كان يتمدَّد ولا ينقطع ، وعن الحلوائي : « البلغم لَزِجٌ دسمٌ لا يمازجه (٣) نجاسة » . ومنه قولهم : « لا تَعلقُ به نجاسةٌ لِلزُوجتِه » . وتقديم الزاي خطأ .

﴿ لزم ﴾ : (المُلْتَزَم) بين الباب والحجر الأسود .

[اللام مع الطاء]

﴿ لطح ﴾ : (اللَطْح) بالحاء غير معجمة : ضَرْبٌ ليِّنٌ ببطن الكفِّ ، من باب منَع . ومنه الحديث : « ثم جعل يَلْطَح أفخاذَنا » .

﴿ لطع ﴾ : (رجلٌ ألْطع) : أبيض الشَّفَة .

﴿ لطم ﴾ : (اللطيم) من الخيل : الذي أحدُ شِقَّيْ وجهه أبيضُ ، كأنه (لُطِم) بالبياض .

[اللام مع العين]

﴿ لعس ﴾ : رجلٌ (ألْعَسُ) : في شفتيه سُمْرة . ومنه حديث الزبير (٤) : « أبْصرَ بخَيْبَر فِتْيةً لُعْساً » . ويُنشَد لذي الرُّمّة (٥) .

لمَيْاءُ في شفَتَيها حُوَّةٌ لَعَسٌ　　وفي اللِّثاتِ وفي أنيابها شَنَبُ

---

(١) المغابن : أصول الفخذين ، ج مغبن . (٢) من باب طرب . (٣) ع : لا تمازجه .
(٤) بعدها في ع : رضي الله عنه . (٥) ديوانه : ٥ .

اللمَى : سُمْرةٌ دون اللَّعَس . والحُوَّة : السَّواد . الشَّنَب : بَرْد الفم والأسنان ، وقيل : العذوبة والرقة (١) .

﴿ لعق ﴾ : (فلمَعقه) : في (قف) . [قفع] .

﴿ لعن ﴾ : (لعَنَه لَعْناً) و (لاعنَه مُلاعنة) و (لِعاناً) ، و (تلاعنوا) : لَعَن بعضُهم بعضاً . وأصله الطَّرْدُ .

﴿ لعو ﴾ : سعيد بن ذي (لَعْوَةَ) في السِّيَر : بفتح اللام وسكون العين .

[اللام مع الغين]

﴿ لغط ﴾ : (اللَّغَط) : أصواتٌ مُبهَمة لا تُفهم . وقد (لغَط) القومُ (يلغَطُون) و (ألْغَطوا إلْغاطاً) .

﴿ لغو ﴾ : (اللَّغْو) : الباطلُ من الكلام . ومنه : « اللَّغْوُ في الأَيْمان » لِما لا يُعقد عليه القلب . وقد (لغَا) في الكلام (يلْغو) و (يَلْغَى) ، و (لَغيَ يَلْغَى) . ومنه : (فقد لَغوْتَ) ويُروى : « لَغيْتَ » .

[اللام مع الفاء]

﴿ لفع ﴾ : (تلفَّعتِ) المرأةُ بالثوبِ (٢٤٥ / أ) : إذا اشتمَلتْ به . و (اللِّفاع) : ما يُتلفَّع به من ثوبٍ . ومنه : « ريح لِفاعِها » .

﴿ لفف ﴾ : (اللَّفيف) : من وجوه الطلاق (٢) .

---

(١) قوله : « وقيل العذوبة والرقة » ساقط من ع . (٢) بعدها في ط : « إلا أنه لا يعلم صورته ولم يذكر في الشروح » .

﴿ لفي ﴾ : في الحديث : « لا (أُلْفِيَنَّ) أحدَكم يومَ القيامة وعلى عاتقه شاةٌ تَيْعَرُ[1] » . (ألفاه) : وَجَدَه . والعاتِق : ما بين المَنكِب والعُنُق . ويُعَارُ الشاة : صِياحُها . وقوله : « لا أُلْفِيَنَّ » ظاهره نَهيٌ نفسهِ عن الإلفاء ، والمراد نَهْيُ المخاطَب عن أن يكون بهذه الحالة إذا منَع الصَّدقة .

[اللام مع القاف]

﴿ لقح ﴾ : (اللَّقَاح) بالفتح : مصدر (لقِحَت) الناقة ، فهي (لاقِح) : إذا عَلِقت . ومنه قوله : « اللِّقَاحُ واحد »[2] يعني سببَ العُلوق .

﴿ لقط ﴾ : (اللَّقيط) : ما يُلتَقَط ، أي يُرفع من الأرض ، وقد غلب على الصبيّ المنبوذ لأنه على عَرَضِ أن يُلتقط . و (اللُّقَطَة) الشيء الذي تجده مُلقىً فتأخذُه . قال الأزهري[3] : « ولم أسمع اللُّقْطة ، بالسكون ، لغير الليث » .

﴿ لقف ﴾ : (تلقَّفْتُ) الشيءَ : إذا أخذتَه من يَدِ رامٍ رماك به . ومنه : تَلقَّفَ مِن فيه كذا : إذا حَفِظه .

وبفعَّالة منه : كُنِي البَدويُّ الذي قال له أبو بكرٍ رضي الله عنه : « أبالَقَّافَةَ هل تبيع هذا البعير بمائة ؟ قال : لا عافاك الله ، فقال له : لا تقل هكذا[4] ولكن قل : عافاك الله ، لا » .

---

(١) ع : « لا ألفين أحدكم وعلى عاتقه شاة تيعر يوم القيامة » . (٢) في هامش الأصل منسوباً إلى متن المعرب : « روي عن ابن عباس أنه سئل عن رجل له امرأتان ، أرضعت إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جارية : هل يتزوج الغلام الجارية ؟ قال : لا ، اللقاح واحد » . (٣) المستدرك على التهذيب ٢٥٠ . (٤) ع : لا تقل هذا .

﴿ لقلق ﴾ : في الحديث : « مَنْ وُقِيَ شرَّ لَقْلَقِه وقَبْقَبِه وذَبْذَبِه فقد وُقِيَ[١] » : هكذا في الفردوس ، يعني لسانَه وبطْنَه وفَرْجَه .

﴿ لقن ﴾ : (لَقِنَ) الكلام من فلان ، و (تَلَقَّنَه) : أخذَه من لفظه وفَهِمه . وأما : « تلَقَّن من المُصحف » فلم نسمعه .

﴿ لقي ﴾ : (لقِيَه) لقاءً و (لُقْياناً) . وقد غلب اللِّقاء على الحرب ، و (أَلْقى) الشيءَ : طرَحه على الأرض » : ومعنى قوله تعالى : « إذْ يُلْقون أقلامهم[٢] » : ما كانت الأمم تفعلُه **(٢٤٥ / ب)** من المساهمة عند الاختلاف ، فيطرحون سهاماً يكتبون عليها أسماءهم ، فمن خرج له السهمُ سُلِّم له[٣] الأمرُ . والأزلام والأقلام : القِداح .

و (الإلْقاء) : كالإملاء والتعليم . ومنه الحديث : « أَلْقِها على بلالٍ فإنه أمدُّ صوتاً » أي أرفعُ ، من قولهم : قَدٌّ مَديدٌ ، أي طويل مرتفع ، واشتقاقه من المَدى[٤] خطأ .

[اللام مع الكاف]

﴿ لكأ ﴾ : (تلكَّأ) عن الأمر : تباطأ وتوقَّف . ومنه قوله[٥] في الطلاق : « فتلكَّأتِ المرأةُ » . و « فتلكَّت » : لحنٌ .

﴿ لكز ﴾ : (اللَّكْز) : الضرْب بجُمْع الكفِّ على الصدر ، من باب طلَب . ومنه : « ليس في اللَّطمة ولا في اللَّكْزة قِصاص » .

---

(١) تمام الحديث : « .. فقد وقي الشر كله » . (٢) آل عمران ٤٤ : « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ، وما كنت لديهم إذ يختصمون » . (٣) ع : سلم إليه . (٤) المدى : الغاية . (٥) في الأصل : « وقوله » . وفي ع : « منه وقوله » . والمثبت من ط .

* لكع * : (رجل ألْكَع) : لئيم أو أحمقُ ، و (امرأة لكْعاء) . و (لَكاعِ) بالكسر : مختَصٌّ بنِداء المرأة . وأما حديث سعدٍ(١) : « أرأيت إنْ دخَل رجلٌ بيتَه فرأى لَكاعاً وقد(٢) تفخَّذَ امرأته » : فقال الأزهري(٣) : جعل « لَكاعاً » صفةً للرجل على فَعال . وقول الحسن لإياسٍ(٤) : (يا مَلْكَعانُ) : أي يالئيم .

* لكن * : (الألْكَنُ) : الذي لا يُفْصِح بالعربية . وقيل : (اللُّكَن) ثِقْل اللسان ؛ كالعُجْمة .

[اللام مع الميم]

* لمس * : بَيع (المُلامَسَة) و (اللِّماس) : أن يقول لصاحبه : إذا لمستُ ثوبك أو لمستَ ثوبي فقد وجب البيع » . وفي المنتقى عن أبي حنيفة : هي(٥) أن يقول : أبيعك هذا المتاعَ بكذا ، فإذا لمستُك وجَب البيْعُ . أو يقول المشتري كذلك . « والمُنَابذة » : أن تقول : إذا نبذْتُه إليك ، أو يقول المشتري : إذا نبذتَه إليَّ ، فقد وجب البيعُ ، و « إلقاء الحجر » : أن يقول المشتري أو البائع(٦) : إذا ألقيتُ الحجرَ وجَب البيعُ (٢٤٦ / أ) . وفي سُنن أبي داود : « الملامسة أن يمسَّه بيده ، ولا ينشُرَه ، ولا يَقْلِبه(٧) »

* لمظ * : (تلمَّظَ) الرجلُ : تتبَّعَ(٨) بلسانه بقية الطعام بين أسنانه بعد الأكل . وقيل : التلمظ أن يخرج لسانه فيمسحَ به

---

(١) في هامش الأصل : « أي سعد بن عبادة » . وفي ع : « سعيد » . وفي اللسان : « سعد بن معاذ » . (٢) ع ، ط : قد . (٣) لم يرد في التهذيب ، وانظر النهاية « لكع » . (٤) ع : « لا ياس القاضي » . ط : « لا بأس » تحريف . (٥) تحتها في الأصل : « هو » . وهي كذلك في ع . (٦) قوله : « أو البائع » ساقط من ع . (٧) ع : « ولا يقلبه » بتشديد اللام . (٨) ع : إذا تتبع .

شفتيه . و (الألْمَظُ) من الخيل : الذي شفتُه السفلى بيضاء .

﴿ لمم ﴾ : (ألمَّ) بأهله : نزل . وهو يزورنا (لِماماً) أي غِبّاً . و (اللِمَّة) : دون الجُمَّة ، وهي ما ألمَّ بالمنكِب من شعر الرأس ؛ وجمعها (لِمَم) .

و (اللَّمَم) ، بفتحتين : جنونٌ خفيف ، ومنه : « صلَّى ركعةً ، ثم غُشِيَ عليه ، أو أصابه لَمَمٌ »، وفي قوله : « وبعدَه ينْفي اللَمَم » : ما دُون[1] الفاحشة من صغار الذنوب. ومنه :

إنْ تَغفِرِ اللهمَّ تغفِرْ جَمَّا وأيُّ عبدٍ لكَ لا ألمَّا ؟[2]

أي لم يُذنب . (يَلمْلَم)[3] : موضعه (يل) . [يَلَمْلَم] .

[اللام مع الواو]

﴿ لوب ﴾ : قوله : « ما بين لابَتَيْ المدينة أفقرُ منـــي » : (اللابَة) و (اللُّوبة) : الحَرَّة، وهي الأرض ذاتُ الحجارة السُّود . ومنه : أسْودُ (لُوبيٌّ) و (نوبيٌّ) . والمعنى : ليس بالمدينة أحوج مني . وإنما قيل ذلك لأن المدينة بين حَرَّتين ، ثم جـرى على أفواه الناس في كل بلدة ، فيقولون : ما بين لابَتَيْها مثْلُ فـلان ، من غير إظهـار صاحب الضمير .

(اللُوبياء) بالمدّ : حَبٌّ معروف ، وهو نوعان : أبيض وأسود .

﴿ لوث ﴾ : (لوَّثَ) الماءَ : كدَّره . و (لوَّث) ثيابَه بالطين أي لطَّخها[4] فتلوَّثت . وقول الفقهاء: «باطن الخُفّ لا يخلو عن لَوْثٍ»

(١) ع : هو ما دون . (٢) لأمية بن أبي الصلت . وقد مر تخريجه في مادة « جم » .
(٣) هو ميقات أهل اليمن . (٤) ع : « لطخها » بتخفيف الطاء .

أي عن دنس ونجاسة ، كأنه مأخوذ من هذا . ومنه : « بينهم لَوْثٌ وعداوةٌ » أي شرٌّ أوْ طلبٌ بحقد . وعن مالك في القسَامة (١) : « إذا كان هناك : لَوْثَة استُحلِف الأولياء خمسين يميناً واقتُصَّ من المدَّعى عليه (٢٤٦ / ب) . قال : واللَّوْثة أن يكون هناك علامة القتل في واحد بعينه ، أو تكونَ هناك عداوةٌ ظاهرةٌ وكأنها من الأول بزيادة الهاء . وأما (اللُّوْثة) بالضم : فالاسترخاء والحُبْسة في اللسان .

﴿ لوح ﴾ : (ألاح) بثوبه و (لوَّح) به : إذا لمع به . ومنه الحديث : « إلى أن طلَع الزُّبير في النَّيل يُليح بثوبه أو يلوِّح » ، يعني أنه كان يرفعه ويحرِّكه ليَلُوح للناظر . و « يَلْمح » : تصحيف .

﴿ لوص ﴾ : (اللَّوْص) : في (شو) . [شوص] .

﴿ لوق ﴾ : في حديث عُبادة بن الصامت : « ولا آكل إلا ما (لُوِّقَ) لي : أي لُيِّن من طعامي حتى حصل في لين (اللُّوْقَة) وهي الزُّبْدة .

﴿ لوك ﴾ : (اللَّوْك) : مضْغ الشيء الصُّلب وإدارتُه في الفم . يُقال : (لاكَ) اللقمةَ ولاك الفرسُ اللجام . ومنه الحديث في الشاة المَصْلِيَّة (٢) : « فأخذ منها لُقمةً فجعل يلُوكها ولا يُسيغها » . وقوله : « حلَف لا يأكل عِنباً ، فلاكَه وابتلع ماءه ورمى بقِشره وحَبِّه ، لم يَحنث » أراد : أنه عصَره باللِّثات لا بالأسنان .

﴿ لوم ﴾ : (التلوُّم) : الانتظار . ومنه : « أصبحوا مفْطرين مُتَلوِّمين » أي منتَظرين .

(١) في القاموس : القسامة : الجماعة يقسمون ـ أي يحلفون ـ على الشيء ويأخذونه أو يشهدون . وفي المختار : هي الأيمان تقسم على الأولياء في الدم . (٢) في القاموس : « صلى اللحم يصليه صلياً : شواه » .

﴿ لون ﴾ : (اللَّوْن) بفتح اللام : الرديء من التمر . وأهل المدينة يُسمُّون النخل كلَّه ـ ما خلا البَرْنيَّ والعجْوة ـ الألوانَ . ويُقال للنخلة : (اللِّيْنَة)و (اللُّونَة) بالكسر والضم .

﴿ لوو ﴾ : (اللَّوّ) : باطن الشيء . ومنه المثَل : لا يَعرف الحَوَّ من اللَّوّ »(١) . وقوله : « لأن الموجود من الحنطة لَوُّها ، وهو ما يصير بالطَّحْن دقيقاً » : وهـو ـ وإن كان صحيحاً ـ نادرٌ غريب ، ولا آمنُ أن يكون الصَّوابَ : لُبُّها ؛ لأني رأيتُ في مختصر شرْحَيْ الكافي (٢٤٧/أ) والمبسوط : « أن أكل الحنطة في العُرْف يُراد به باطنُ الحنطة ، وهو اللُّبُّ ، وهو يصير بالطَّحْن دقيقاً » .

﴿ لوي ﴾ : (لوَى) الحبْل : فتَله (لَيّاً) . ومنه (اللِّواء): علَم الجيش ، وهو دون الراية ، لأنـه شُقّةُ ثوبٍ تُلوى وتُشدُّ إلى عود الرمح . (ولوى) عنقَه أو رأسَه : فتَلَه وأماله . و (لَوَّوْا) رؤوسَهم . وقوله تعالى : « وإن تَلْوُوا أو تُعرِضوا(٢) » ، عن ابن عباس : أنَّ الآية واردةٌ في الشاهد ، مانعةٌ أن يَلْوي لسانه فيُحرِّف أو يُعْرِض فيَكْتُمَ .

و (لَوى) الغريمَ : مطلَه (لَيّاً) و (ليّاناً) . ومنه : « لَيُّ الواجد(٣) يُحلّ عِرْضَه وعقوبته » : وجَد وُجْداً وجِدَةً استغنى . وعِرْض الرجل : ما يصونه من قَدْره وأصلِه . والمعنى أنَّ مَطْل الغنيّ يُحِلّ ذمَّ عِرْضه ، وأن يقـال له : يا ظالمُ . وعن سُفيان أنه يُغْلَظ له ، وعقوبته الحبْس .

---

(١) « أي لا يعرف الخير من الشر » . والحو : الظاهر . (٢) النساء ١٣٥ : « وإن تلووا أو تعرضـوا فان الله كان بما تعملون خبيراً » . (٣) أي مطـل الغنيّ .

ومرَّ (لا يَلْوي) على أحد : أي لا يُقيم عليه ولا ينتَظره . ومنه قول أنس في يوم حُنين : « فولَّوْا منهزمـين لا يَلْوونَ على شيء » . و (تلوَّت) الحيَّةُ : تَرَحَّتْ [1] . وفي العيوب : التَلوِّي في الأسنان أي الاعوجاجُ ، فالصواب [2] : الالتواء .

[اللام مع الهاء]

﴿ لهج ﴾ : (اللَّهْجة) بالتحريك والسكون : اللسان ، وقيل : طـرفه . وعن الأزهري [3] : « يُقال : فـلان فصيح اللَّهْجة : وهي لغته التي جُبِل عليها واعتادها » .

﴿ لهزم ﴾ : (بلهْزِمتَيه) : في (شج) . [شجع] .

﴿ لهو ﴾ : (اللَّهاة) : لحمةٌ مشرِفـــة على الحَلْق . ومنها قوله : «من تسحَّر بسَويق، لا بدَّ أنْ يبقى بين أسنانه ولهَاتِه شيء» . وأما اللِّثات : فهي لحاتُ أصولِ الأسنان .

﴿ لهنك ﴾ : (لَهِنَّكِ) : في الذَيْل [5] .

[اللام مع الياء]

﴿ ليط ﴾ : (ليطَةُ) القصب (٢٤٧ / ب) : قِشْره . ومنها : يجوز الذَّبحُ (باللِّيطة) .

---

(١) بعدها في ع : « أي استدارت ، مأخوذ من الرَّحى » . (٢) ع ، ط : والصواب . (٣) التهذيب : ٦ / ٥٥ . (٤) ع : فلا بد . (٥) أي في ذيل كتاب المغرب . ويعني بلهنك : لأنك .

﴿ ليل ﴾ : في حديث أبي بكر : « ما لَيْلُكَ بِلَيْلِ سارِقٍ » : إنما قال ذلك لأنه كان يصلّي بالليل ثم سَرَق .

(اللّيلة) : في (بر) . [برحَ] .

﴿ لين ﴾ : (ألَنّا لهُ) : في (فج) . [فجج] .

باب الميم

[الميم مع الهمزة]

﴿ مأت ﴾ : (مُؤْتة) : بالهمز ، عن ثعلب : من قرى البَلقاء بالشام ، قُتِل بها جعفر الطيّار رضي الله عنه . ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واواً ، عن أبي الدُّقَيْش (١) .

﴿ مأق ﴾ : (المُؤْقُ) : مُؤْخِر العين ، و (المأقُ) : مُقْدِمها . وعلى ذا ما رُوي : « أنه عليه السلام كان يكتحل من قِبَل مُؤْقِه مرةً ومن قِبَل مأقِه أخرى » . قال الأزهري (٢) : « هذا الحديث غير معروف » . وإجماع أهل اللغة : أنهما بمعنى المُؤْخِر ، وكذا (المأْقِي) ومنه : « كان عليه السلام يمسح المأقِيَيْن » .

﴿ مأن ﴾ : (المَؤُونة) : الثِّقَل ، فَعولة ، من (مَأَنْتُ) القوم : إذا احتملتَ مَؤُونتهم ، وقيل : العُدَّة ، من قولهم : « أتاني هذا الأمرُ وما مأنْتُ له مَأْناً » إذا لم تستعدّ له . وقيل إنها من (مُنْتُ) الرجلَ (أمُونُه) والهمزة فيها كهيَ في أدْؤُرٍ . وقيل : هي مَفْعُلة ، من الأَوْن أو الأَيْن ، والأول أصح .

﴿ مأي ﴾ : عمر رضي الله عنه كتب إلى سعدٍ : « لا تَخْصِيَنَّ

---

(١) ع : مثل هذا عن أبي الدقيش . (٢) عبارة الأزهري في التهذيب ٩ / ٣٦٥ : « وأهل اللغة مجمعون على أن الموق والماق حرف العين مما يلي الأنف . والحديث الذي استشهد به الليث غير معروف » .

فَرساً ، ولا تُجْرِيَنَّ فرساً من المِائتَيْن »[١] ، قال : يعني الأبْواع[٢] والأذْرُع إذا كان للتلهّي[٣] . ويروى : « من مَأتَـين[٤] » . قال الحلوانيّ : هو اسم موضع . والمعنى : لا تُجاوزْ به هذا الموضَع . وفي هذا كلِّه نظرٌ .

[الميم مع التاء]

﴿ متع ﴾ : (المتاع) في اللغة : كل ما انتُفِع به ، وعن علي ابن عيسى : « مَبيع التّجار مما يَصْلُح للاستمتاع به . فالطعام متاعٌ ، والبَزُّ متاع ، وأثاث البيت متاع » . قال : وأصله النفع الحاضر **(٢٤٨/أ)** وهو مصدرُ (أمتعه إمتاعاً) و (مَتَاعاً) . قلتُ : والظاهر أنه اسمٌ من (مَتَّع) ، كالسلام[٥] من سلَّم . والمراد به في قوله تعالى : « ولما فتحوا مَتَاعهم[٦] » : أوعيةُ الطعام . وقد يُكنى به عن الذكر . وما قاله محمد في تفسير المتاع مُثْبَت في السِّيَر .

و (متعة) الطلاق ، ومتعة الحجّ ومتعة النكاح : كلُّها من ذلك ، لما فيها من النفْع أو الانتفاع .

﴿ متل ﴾ : (جَوْزُ مَاثِل) : بالكسر والضم ، سماعاً عن الأطباء : سَمٌّ مُخدِّر شبيهٌ بالجوز ، عليه شَوك غِلاظ قصار ، وحَبُّه مثل حَبّ الأُتْرجّ ، والعوامُّ يقولون : مَهَاتُل ، وليس بشيء .

﴿ متن ﴾ : (مَتُنَ الشيء) : اشتدَّ وقَويَ (مَتَانةً) .

---

(١) في هامش الأصل : « من المائتين : أي من مأتي باع » . (٢) جمع « باع » . (٣) ع : للتمهر . (٤) ع ، ط : مائتين . (٥) ع : « كالسلم » بفتح اللام . (٦) يوسف ٦٥ : « ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم . . . » .

ومنه : (مَتُن الشرابُ) : إذا اشتدّ . و (متّنَه) غيرُه : قَوّاه بالأفاويه (١) . وأما « أمْتَنه » فلم أسمعه .

[الميم مع الثاء]

* **مثل** * : (المِثْل) : واحد (الأمثال) . وقوله تعالى : « فَجَزَاءٌ مِثْلُ ما قَتَل من النَّعَم (٢) » : أي فعليه جزاءٌ مماثلٌ لما قتَل من الصَّيْد ، وهو قيمة المَصيد عند أبي حنيفة (٣) رحمه الله . وعند محمدٍ والشافعي رحمة الله عليهما : « مِثْلُه » : نظيرُه من النَّعم، فإن لم يوجَد عُدِل إلى مذهب أبي حنيفة . فمن النَّعم ، على الأول : بيانٌ للهَدْي المُشْتَرى بالقيمة ، وعلى الثاني : للمِثل . والأول الوجه ، لأن التخيير بين الوجوه الثلاثة عليه ظاهر . وانتصابُ « هدياً » على أنه حال عن « جزاء » لأنه موصوف أو مضاف على حسب القِراءتين ، أو عن الضمير في « به » .

و (مثَل)(٤) به (مُثْلةً) : وذلك أن يُقْطَع بعضُ أعضائه أو يُسوَّد وجهُه . و (التِمثال) : ما تصنَعُه وتصوِّره مُشبَّهاً بخلق الله تعالى من ذوات الروح والصورة ؛ عامٌّ . ويشهد لهذا **(٢٤٨ / ب)** ما ذكر في الأصل : أنه صلّى وعليه ثوبٌ فيه (تماثيلُ) كُرِه له ، قال : وإذا قُطع رؤوسها (٥) فليست بتماثيل .

وفي متفق الجَوْزَقيّ أن عائشة رضي الله عنها قالت : « قدِم رسول

---

(١) في هامش الأصل : « الأفاويه للطيب كالتوابل للقدر ، جمع أفواه ، جمع فوه طيب » .
(٢) المائدة ٩٥ : « يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء . . » . (٣) بعدها في ط : وأبي يوسف . (٤) من باب نصر كنثل تمثيلاً .
(٥) قوله : « رؤوسها » ساقط من ع .

الله عليه السلام وقد سَتَرْتُ سَهْوَةً لي بِقِرامٍ(١) فيه تماثيلُ فلما رآه هتكه » ؛ الحديثَ . ومن ظَنَّ أن الصُّوَرَ المَنْهِيَّ عنها ما له شخصٌ دون ما كان منسوجاً أو منقوشاً في ثوبٍ أو جدارٍ ؛ فهذا الحديث يُكَذِّب ظَنَّه ، وقولُه عليه السلام : « لا تدْخُل الملائكةُ بيتاً فيه تماثيلُ أو تصاوير » : كأنه شَكٌّ من الراوي . وأما قولهم:«ويُكْره(٢) التَّصاويرُ والتماثيل » : فالعطف للبيان . وأما (تماثيل شجرٍ) : فمجاز إنْ صحَّ .

و (المِثال) : الفِراش الذي يُنَام عليه . و (امتثل أمره) : احتَذاه وعمل على مِثاله . وقوله : « من عادةِ محمدٍ في تصانيفه أن يَمْتَثِل(٣) بكتاب الله » فكأنه ظنَّ أنه بمعنى يَقْتَدي فعدّاه تعديتَه .

﴿ مثن ﴾ : (المَمْثُون) : الذي يشتكي مَثانَتَه .

[الميم مع الجيم]

﴿ مجج ﴾ : (مَجَّ) الماءَ من فيه : رمَى به ، من باب طلَب . و (المُجاج) : الرِّيق . و (مَجْمَجَ) الخطَّ : خلَطه وأفسده بالقلم وغيره .

﴿ مجر ﴾ : في القُدُوريّ : « نَهى عن بيع (المَجْرِ) » ، لفظُ الحديث كما أثبت في الأصول : « نَهى عن المَجْر » بسكون الجيم : وهو ما في(٤) بطن الحامل . وعن أبي زيد : هو أن يُباع البعيرُ بما في بطن الناقة .

---

(١) السهوة : شبه الرف والطاق ، يوضع فيه الشيء ، أو بيت صغير شبه الخزانة الصغيرة . والقرام : ستر فيه رقم ونقوش . (٢) ع : وتكره . (٣) ع : أن يتمثل . (٤) ع : « نهى عن بيع المجر ، وهو ما في . . . » .

وأما (المَجَرُ) مُحرَّكاً : فأنْ يَعظُمَ بطنُ الشاة الحامل فتُهزَل ، يقال : شاة (مُمْجِرٌ) وغنم (مَماجِرُ) بفتح الميمين (١) .

﴿ مجس ﴾ : (المجوس) على قول الأكثرين ليسوا من أهل الكتاب ، ولذا لا تُنكح نساؤُهم ، ولا تُؤكل ذبائحهم ، وإنما (٢٤٩/أ) أُخذت الجزية منهم لأنهم من العَجم لا لأنهم من أهل الكتاب ، قاله الطحاوي . ويدل على أنهم ليسوا منهم قولُه تعالى : « إنما أُنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا (٢) » ، وحديثهم في المُعرِب .

﴿ مجل ﴾ : (مجَلتْ) يدُه (مَجْلاً) ، و (مَجِلَتْ مَجَلاً) لغةٌ : وهو أن يجتمع بين اللحم والجلد ماءٌ من كثرة العمل .

﴿ مجن ﴾ : (الماجن) : الذي لا يُبالي ما صنَع وما قيل له . ومصدره (المُجون) . و (المَجانة) اسمٌ منه ، والفعل من باب طلب . و (المَاجِن) من النوق : المُمارِن (٣) وهي التي يَنْزو عليها غيرُ واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلْقَح . و (المَنْجنون) : الدولاب ، وعن الدينوريّ : كلُّ (٤) ما يَغْرِف بالدَّوْر فإنها المَنْجنونات ، وأما (أرُزُّ المَجَّان) : فمعروفٌ ببخارى .

[الميم مع الحاء]

﴿ محح ﴾ : (مُحُّ) البيضة : صُفْرَتها .

﴿ محق ﴾ : (المَحْقُ) : النقصان وذهاب البركة ، وقيل : هو أن يذهَب الشيء كله حتى لا يُرى منه أثرٌ ، ومنه : « يَمحَقُ

---

(١) قوله : « بفتح الميمين » ساقط من ع ، ط . (٢) الأنعام : ١٥٦ .
(٣) ع : هي المارن . (٤) ع : في كل .

الله الرِبا »(١) : أي يستأصله ويَذهب ببركتــــه ، ويُهلك المـالَ الذي يَدخل فيه .

﴿ محل ﴾ : (تَمحَّله) : طلبَه بحيلةٍ وتكلّفٍ .

[الميم مع الخاء]

﴿ مخر ﴾ : (مَخَرَتْ) الأرضَ (مَخْراً) : أرسلتُ الماءَ فيها ليُطيّبهَا . ومنـه قول محمـد رحمـه الله : « وإذا سقَـى أرضـاً ومَخرَها » .

﴿ مخض ﴾ : (مَخَض) اللبنَ في (المِمْخَضة) : وهـو الإناء الذي (يُمْخَض) فيه اللبن ، أي يُضرب ويُحرّك حتى يَخرُج منه الزُبْدُ .

ومخضَت الحاملُ (مَخاضاً) : أخـذها وجَعُ الوِلادة ، ومنـه قوله تعالى : « فأجاءها المخاضُ إلى جذع النخلة »(٢) .

و (المخَاض) أيضاً : النوق الحوامِل ، الواحـدةُ خَلِفَةٌ . ويقال لولدها إذا استكمل سنةً ودخل في الثانية : ابنُ مَخاضٍ ؛ لأن أمه لحِقت بالمخَاض (٢٤٩ / ب) من النوق .

[الميم مع الدال]

﴿ مدد ﴾ : (مَدّ) الحبْل (مداً) . وقـوله : « مــــدَّ صوتِه » : يجـيء بمُمَيْدَ هذا (٣) . (وأمَدّهُ صوتاً) : في (لق) ، [لقي] .

---

(١) البقرة : ٢٧٦ . (٢) مريم : ٢٣ . (٣) هو جزء من حديث نبوي سيذكره المصنف في مادة « مدي » الآتية .

و (مدَّ النهرُ) : زاد ماؤه . ومنه : مدَّتْ دِجْلَةُ من مطرٍ ، و (مدَّه) نهرٌ آخر ، و (المدُّ): واحد المدُود وهو السيل ، ومنه (ماءُ المدّ)،وإنما خُصَّ بالذِكر لأنه يجيء بغُثاءٍ ونحوه . و (المدَدُ) : ما يُمَدُّ به الشيءُ : أي يُزاد ويُكثَّر . ومنه : أمدَّ الجيشَ بمددٍ : إذا أرسل إليه زيادةً .

و (المُدُّ) : ربُع الصَّاع . وفي خطبـــة عُبادَة : « ألا ّ والحنطةُ بالحنطة مُدْيٌ بمُدْيٍ » خطأٌ ؛ وإنما الصواب : مُدْيٌ ، بمُدْيٍ ، وهو مِكْيال بالشام يسع خمسة عشر مكُّوكاً ، والمكّوك صاعٌ ونصف صاع ، عن الخطّابيّ .

﴿ مدي[1] ﴾ : و (المُدْيَة) : واحدة المُدَى ، وهي سكّينُ القَصَّاب ؛ ومنها : « أما الظُّفْر فمُدْي [2] الحبشة ».و (المَدَى) بفتحتين : الغاية . ومنه [3] (التمادي) في الأمر، وهو بلوغ المدى. وأما الحديث : « يَشْهَد للمؤذِّن مَنْ يَسمع صوته ويَستغفر له مَدَى صوته » ـ وفي شرح السنّة : قال عليه السلام : « المؤذّن يُغْفر له مَدَى صوته ويَشهد له كلُّ رطْبٍ ويابس » ـ فالمعنى : أنه يُغفر له مغفرةً طويلةً عريضةً على طريق المبالغة ؛ وكذا على رواية من روَى : « مدَّ صوتِه » . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة مملُوءةً ذنوباً لغُفرت[4] ؛ و « المَدى » على الأول : نصبٌ ، وعلى الثاني : رَفْعٌ بالفاعليّة ؛ وإن صح ما في شرح الكافي فانتصابُه على الظرف ، والفاعل ضمير مَن في[5] يَستغفر .

---

(١) وصل المصنف هذه المادة بالتي قبلها . (٢) قيد في ع ، بضم الميم وفتح الدال ، مقصوراً . (٣) ع ، ط : ومنها . (٤) ع : « ويحتمل أن يكون المراد أن هذه المسافة مملوءة ذنوباً لغفرت » . (٥) قوله : « في » ساقط من ع .

[الميم مع الذال]

﴿ مذر ﴾ : بَيْضةٌ (٢٥٠/أ) مَذِرَةٌ : فاسِدةٌ ، من باب لبِس .

﴿ مذن ﴾ : (الماذِيانات) : جمع (الماذِيان) ، وهو أصغر من النهر وأعظم من الجدْول ، فارسيٌّ معرَّب . وقيل : ما يجتمع فيه السَّيْل ثم يُسْقَى[1] منه الأرض .

﴿ مذي ﴾ : (المَذْيُ)[2] الماء الذي يخرج من الذَّكَر عند الملاعبة ؛ يقال (مَذَى) و (أمذى) و (مَذَّى)[3] . وفي حديث علي رضي الله عنه : « وكنتُ رجلاً (مَذَّاءً) » : أي كثير المَذْي ؛ وهو فعّالٌ ، من الأول .

[الميم مع الراء]

﴿ مرأ ﴾ : (المرأة) : مؤنث (المرء) وهو الرجل ، وهي اسمٌ للبالغة[4] كما الرجلُ ؛ والفقهاء فرَّقوا في الحَلِف بين شِرَى المرأة ونكاحها . و (المروءةُ) : كمال الرُّجوليّة ، ومنها : « تجافَوْا عن عقوبة ذي المروءة » ، وقد (مَرُؤَ) الرجلُ (مُروءة) . وطعامٌ (مَرِيءٌ) : هنيءٌ ، على فعيل ، وقد (مَرُؤَ مَراءةً) . ومنه (المَرِيء) لمجرى الطعام والشراب ، وهو رأس المعدة والكَرِش اللازِق[5] بالحُلقوم .

﴿ مرخ ﴾ : (مَرَّخ) أعضاءه بالدُّهن : لطَّخها[6] بكثرة .

---

(١) ع : « فيه ماء ثم تسقى » . (٢) المذي : يشدد ويخفف ، والتخفيف فيه أكثر .
(٣) قوله : « ومذى » ساقط من ع . (٤) ع : وهو اسم المبالغة . (٥) ع : اللازم . (٦) في ع هامش الأصل بتخفيف الطاء .

﴿ مرد ﴾ : (ومَرَادِيُّها)(١) : في (قل) . [قلع] .

﴿ مرب ﴾ : (مأْرِب) : موضعه في (أر) . [أرب] .

﴿ مرر ﴾ : (مرَّ) الأمرُ و (استمرَّ) : أي مضى . وقوله : « استمرَّ بها الدم » يعني دام واطَّرد . وكل شيء انقادتْ طريقتُه ودَامت(٢) حالُه قيل فيه : قد استمرَّ ، ومنه : هذه عادةٌ مُسْتَمِرَّة . وفي التنزيل : « سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ » (٣) ؛ على أحد الأوجه .

و (المِرَّة) : القوة والشدة . ومنها : « ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » أي مَسْتوي الخَلْق . و (مُرَّة) بالضم : قبيلة إليها يُنسب أبو غطفان يزيد بن طريف المرّيّ ، والمُزَنيّ تحريف . و (المَرُّ) بالفتح ، في وَقْف المختصر : الذي يُعْمَل به في الطين ، و (بطن مَرٍّ) : موضع بمكة(٤) على (٢٥٠ / ب) مرحلةٍ .

وعن الشافعي في حَصَى الرَّمْي : « ومن حيثُ أخذَ أجْزأه إذا وقع عليه اسمُ الحجر ، (مَرْمَرٍ)(٥) أو بِرامٍ أو كَذَّانٍ أو فِهْرٍ ، وإن رمى فوقعت حصاتُه على مَحْمِلٍ فاستنَّتْ فوقعت في موضع الحصاة أجزأه » .

قلت : « المرمر » : الرُخام ، وهو حجر أبيض رِخْو . « والبِرام » بالكسر : جمع بُرْمَةٍ ، وهي في الأصل : القُدورُ من الحجارة ؛ إلا أنه أراد هنا الحجارَة أنفسها . و « الكَذَّان » بالفتح

---

(١) المرادي : جمع مردي : من أعواد السفينة التي تحرك بها . (٢) ع : ودانت .
(٣) القمر ٢ : « وإن يروا آيةً يعرضوا ويقولوا سحر ... » . (٤) كتب تحتها في الأصل : « من مكة » . وهي كذلك في ط . (٥) بدلمن «الحجر» .

والتشديد : الحجارة الرِخْوة. و « الفِهْر » : الحجَر مِلْءُ الكفّ ، والجمع أفهار وفُهور ، وبتصغيرها سُمّي فُهَيْرة والد عامرٍ المعذَّب في الله تعالى. و « استينانُ الفرسِ » : عَدْوُه إقبالاً وإدباراً من نشاط ، وأُريدبههنانُبوُّهُ وارتفاعه واندفاعه بِكرَّةٍ ، وإن لم نسمعه مستعملاً في هذا المقام .

﴿ مرس ﴾ : (المَرْسُ) والمَرْدُ : أن يُبَلّ الخبز أو نحوُه في الماء ويُدْلَك بالأصابع حتى يلين ، ويُقال للتمر إذا مُرِس في ماءٍ أو لَبنٍ : (مَرِيسٌ) ومَرِيد .

﴿ مرض ﴾ : (مَرَّضه) تمريضاً : قام عليه في مرضه .

﴿ مرط ﴾ : (المَرَط) : سقوط أكثر الشعر ، ومنه : حاجبٌ أمْرَط.و (المُرَيْطاء) على لفظ تصغير المَرْطاء : ما بين السُّرة والعانة ، وقيل : جلدةٌ رقيقة في الجَوْف . وعن شمر : المُرَيْطاوان : جانبا عانةِ الرجل اللذان لا شَعْر بها . و (المُروط) جمع مِرْطٍ وهو كساءٌ من صوف أو خزٍ يؤتَزرُ به ، وربما تُلقيه المرأة على رأسها وتتلفّع به .

﴿ مرتك ﴾ : (المَرْتَكُ) بفتح الميم وكسرها : المُرْدَاسَنْجُ ، ذكر الغوريُّ المكسور (٢٥١/أ) في باب مِفْعَل ، والمفتوحَ في باب فَعْلَل ، وفي التكملة : في فَعْلَل لاغير(١) ، وهو الصحيح لأنه مُعرَّب . وتشديد الكاف خطأ .

﴿ مرن ﴾ : (المارِن) : ما دون قصَبةِ الأنف ، وهو ما لانَ منه .

---

(١) ع : « في باب مفعل ، والمفتوح في فعلل لا غير » .

﴿ مرو ﴾ : (المَرْوة) : حَجر أبيض رقيق يُجعل فيه المَظَار[١] وهي كالسكاكين يُذبح بها وقد سُمّي بها الجبلُ المعروف . و (المَرْوانِ) : مَرْو الرُّوذِ ، ومَرْو الشَّاهجَان ، وهما بخراسان. وعن خُواهر زاده : الثياب المَرْويّةُ ، بسكون الراء : منسوبة إلى بلدٍ بالعراق على شَطّ الفرات .

﴿ مري ﴾ : وفي الحديث[٢] : « امْرِ الدَمَ بما شئت » أي سَيِّلْه ، بكسر همزة الوصل : أمْرُ من (مَرَى) الناقةَ بيده إذا مسح أخلافها لِتدُرّ ، مثلُ : اِرم من رمَى يرمي . ويُروى :أمِرْ ، بقطع الهمزة ، من « أمارَ الدمَ » إذا أجراه ، و « مار بنفسه يمور » .

(لا يُمارِي) : في (شر) . [شري] .

[الميم مع الزاي]

﴿ مزر ﴾ : (المِزْرُ) : شرابٌ يُتَّخذ من الحنطة ، وقيل من الذُّرة والشعير .

﴿ مزمز ﴾ : (المَزْمَزة) : في (تر) . [تَرْتَر] .

﴿ مزق ﴾ : (مُزَيْقِياء) : هو عمْرو بن عامرٍ الذي خرَج ومعه مالك بن فَهيم بن عقيم الأزديّ[٣] من اليمن ، حين أحسُّوا بسيْل العَرِم ، لُقّب بذلك لأنه كان يُمزِّق كل يوم حُلَّتين يَلبَسُها ويَكره أن يعود فيها ويأنفُ أن يلبَسها غيرُه ، وأبوه كان يُلقَّب بماء

(١) في هامش الأصل : « جمع مظرة » بكسر الميم وتشديد الراء . (٢) قوله : « وفي الحديث » ساقط من ع . وفي ط : « في الحديث » بلا واو . (٣) ع : « الذي خرج معه مالك الأزدي » . ومثلها في ط ، لكن فيها : « مع » بدل « معه » .

السماء لأنه وقتَ القحط كان يُقيم مالَه مَقام المطر (١) . وأما أمُّ المنذر ابن امرئ القيس فكانت تُسمى ماء السماء لجمالها وحُسنها ، وربما نُسب المنذر إليها وهو جَدُّ النعمان بن المنذر بن ماء السماء صاحب النابغة وعَبِيْد ابن الأبرص (٢٥١/ب)، هكذا عن القُتَبيّ .

[الميم مع السين]

﴿ مسح ﴾ : (المسح) : إمْرارُ اليـد على الشيء . يقال : (مَسَح) رأسَه بالماء أو بالدهن (يَمْسَحُه مَسْحاً) . وقولهم : « مسَح اليدَ على رأس اليتيم » : على تضمين معنى أمرَّ ، وأما : « مسح برأسه (٢) » فعلى القلب ، أو على طريق قوله تعالى (٣) : « وأَصْلِح لي في ذُرِّيتي (٤) » .

و (المِسْح) بالكسر : واحد المُسوح وهو بَلاس (٥) الرهبان ، وبتصغيره : سُمّي والدتميم بن مُسَيْح الطَّفانيّ ، الذي وُجد لقيطاً ، وقيل: مُسْلِم بن مُسَيْح ولم يصحّ . و (التِمْساح) : من دوابّ البحر ، شبيهٌ بالسُّلَحْفاةِ إلا أنه أضخم ، وهو مَثَلٌ في القُبح .

﴿ مسس ﴾ : (مسَّ) الشيءَ (مسّاً) و (مَسِيْساً) : من باب لَبِس ، و (أَمْسَسْتُه) مكّنْتُه من مسِّه . وقولهم : أَمسَّ وجهَه الماءَ وأمَسَّه الطيبَ . إذا لطخَه ؛ مجاز . ومنه : لم يكن عليه أن يُمِيسَّ شيئاً من ذلك الماء » . وفي حديث أم حَبِيبة : « دَعَتْ بطيبٍ بعد ثلاثة أيام فأمسَّتْها عارِضَيْها » . الصواب لغةً : فأمسَّتْهُ . والرواية : ثم مَسَّتْه بعارضيها ، ويُكنى (بالمسِّ والمسيس) عن الجماع .

---

(١) ع : القطر . (٢) في هامش الأصل : « أي مسح رأسه بيده ، جعل الممسوح آلة » . (٣) تعالى : زيادة من ع ، ط . (٤) الأحقاف ١٥ . (٥) بلاس ، كسحاب : جمع بلس ، بضم الباء واللام ، وفي ع ، ط : لباس .

ورجل (مَمْسُوسٌ) : مجنون . وبه (مَسٌّ) وهو من زَعَماتِ العرب : تزعُم أن الشيطان يَمَسُّه فيختلط عقلُه .

﴿ **مستق** ﴾ : (المُسْتُقَة) بضم التاء وفتحها : فروٌ طويلُ الكُمَّيْن (١) ، عن ابن الأعرابي والأصمعي . وعن ابن شُميْل : هي الجُبَّة الواسعة ، وجمعها (مَساتِق) .

﴿ **مسك** ﴾ : (المِسْك) : واحد (المُسوك) . و (أمسك) الحبلَ وغيرَه : أخذه ، و (أمسك) بالشيء و (تمسَّك) به و (استمسك) : اعتصم به (٢) .

و (أمسك) عن الأمر و (استمسك عنه) : كفَّ عنه وامتنع. ومنه (استمساكُ البول) : امتناعُه عن الخروج .وقولهم : «لا يَستمسك بولَه » بمعنى : لا يُمسِكه (٣) : خطأٌ ، وإنما الصواب : بولُه بالرفع ؛ لأن الفعل لازم كما ترى . ومنه قوله : « وإنه لا يستمسك على الراحلة » : أي لا يَقدر على إمساك نفسه وضَبْطها والثبات عليها .

وقوله : « لأن في الآلة الماسكة » أي المُمْسِكة ، من عبارات الأطباء . و (المُسْكَة) : التماسُك . ومنها قوله : « زوالُ مُسْكة اليقظة » ، وقوله في الديات : « أزال مُسْكةَ الأرض ، والآدميُّ لا يَستمسك إلا بمُسْكةٍ » : هي الصلابةُ من الأرض ، وحقيقتُها ما يُتمسَّك به . ومنها قولهم : « بلغتُ مُسكةَ البئر ، إذا حفرْتَ فبلغتَ موضعاً صُلْباً يصعب حفرُه .

وقولهم للفرس إذا كان مُحَجَّلَ يَدٍ ورجْلٍ : « مُمْسَكُ الأيامن مُطْلَقُ الأياسِر » أو على العكس ، وفيه اختلاف ، والصحيحُ

---

(١) ع : الكم . (٢) ع : إذا اعتصم به . (٣) ع : بمعنى يمسك .

أن (الإمساك) : التَحْجيلُ ، لأنه من (المَسَك) جمع (مَسَكة) وهي السوار ، كما أن التحجيل من الحِجْل (١) وهو الخَلْخال ، إلا أنهما استُعيرا للقيد ، ولذا استُعمل الإطلاق في مقابلَتها ، وفي الحديث: « وفي يدها مَسَكتان غليظتان من ذهب » .

﴿ مسي ﴾ : (المساء) : ما بعد الظهر إلى المغرب ، عن الأزهري (٢) . وعلى ذا قول محمد رحمه الله : « المساء مَساءان ، إذا زالت الشمس وإذا غربتْ » .

[الميم مع الشين]

﴿ مشت ﴾ : (مُشْت) بالفارسية : جُمْع الكفّ . ومنه اصطلاح أهل مَرْوَ في قسمة الماء : « كلُّ مُشْتٍ ستُّ بَسْتاتٍ » .

﴿ مشش ﴾ : (المُشَاش) : رؤوس العظام التي تُمشّ أي تُمَصُّ . وفي قوله : « فإن بلغ الكسْرُ المُشَاشَ لا يُجْزيه » يُراد به عَظْم داخل القَرْن . و (المَشَش) : شيء في الدابّة (٣) يَشخَص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابةُ العظم الصحيح ، وقد (مَشِشَتْ) (٤) ، بإظهار التضعيف . وفي أجناس الناطفي : « المَشَش عيبٌ وهو نَفْخٌ (٢٥٢/ب) متى وضعْتَ الإصبعَ عليه دَمِيَ ، وإذا رفعتَها عاد » .

﴿ مشق ﴾ : ثوب (مُمشَّق) : مصبوغ (بالمِشْق) أي بالمَغْرَة وهي طين أحمر . و (المُشَاقة) : ما يبقى من الكَتّان بعد المَشْق ،

---

(١) في هامش الأصل : « الحجل : القيد والخلخال ، وفتح الحاء لغة فيهما » .
(٢) التهذيب ١٣ / ١٢٢ وفيه عن الليث : « المساء : بعد الظهر إلى صلاة المغرب . وقال بعضهم : إلى نصف الليل » .
(٣) ع ، ط : والمشش في الدابة شيء . . .
(٤) أي الدابة .

وهو أن يُجْذَب في (مِمْشَقَةٍ) : وهي شيء كالمُشْط حتى يَخلُص خالصُه ويبقى فُتَاتُه وقشوره ، فتلك المُشَاقة تصلُح للقَبَس وحَشْوِ الخَفْتان (١) .

﴿ مشي ﴾ : (المَشْي) : السير على القدم ، سريعاً كان أو غير سريع ، والسعي : العَدْو . ومنه : « إذا أتيتم الصلاة فأْتوها وأنتم تمشون »

و (استمشى) : شرب (مَشُوّاً) أو (مَشِيّاً) : وهو الدواء الذي يُسهِل . وقوله : « وكذلك إذا دخل المَخْرَج أو جامع أواستمشى » ، قالوا : (الاستمشاء) كناية عن التغوُّط ، وهـو وإن كان متوجِّهاً إلا أن روايةَ مَنْ رَوى : « استَمْنى » أوْجَهُ .

و (مَشَتِ المرأةُ مَشاءً) كثر أولادُها . وناقةٌ (ماشيةٌ) : كثيرة الأولاد . ومنه (الماشيةُ) و (المواشي) على التفاؤل : وهي الإبل والبقر والغنم التي تكون للنَّسْل والقِنْيةِ .

[الميم مع الصاد]

﴿ مصر ﴾ : (المَصَارين) : الأمعاء ، جمْـع (مُصْران) جمع (مَصِير) على توهم أصالة الميم . وقوله : « ولو صلّى ومعـه أصارينُ ميتةٍ » تحريف . و (مُصْران الفأر) ضرْبٌ من رديء التمر .

﴿ مصص ﴾ : (مَصيصَة) : بفتح المـيم وتخفيف الصاد (٢) : من ثغور الشام ، والنسبة إليها مَصيصيٌ .

---

(١) الخفتان : ثوب يلبس في الحرب . والـكلمة فارسية . (٢) في التهذيب ١٢/١٣٢ : « بتشديد الصاد الأولى » . وذكر ياقوت أن التشديد أصح .

[الميم مع الضاد]

* مضر * : في طلاق المريض : « تُماضِر الكلبيّة امرأة عبد الرحمن بن عوف » : وهي بنت الأَصْبَغ بن عمرو بن ثعْلَبة ، من بني كلب .

* مضي * : في الوقعات : « قيل لأحمد بن (مَضَى)(١) : إن الرّحَبيّ يقول : إني رأيت الله في المنام [فقال : ذلك وهم ، ليس كمثله شيء](٢) » .

[الميم مع الطاء]

* مطي * : يُكره (أن يتمطّى) : أي يتمدّد **(٢٥٣/أ)** .

[الميم مع العين]

* معد * : (تَمَعْددوا) : في (فر) . [فرق] .

* معز * : في الكفالة : (ابن مُمَيْزٍ) : على لفظ تصغير « مَعْز » ، عن ابن ماكُولا .

* معط * : (المَعْط) : سقوط الشَعْر . وقد (تمعَّط) الذئبُ : إذا سقط شَعَرُه وذهب .

* معمع * : (المَعْمعة) : اختلافُ الأصوات ، وأصلها في التهاب النار . ومنها قوله : « استأمن المشركون من المسلمين في مَعْمعة القتال » أي في شدّته .

* معك * : عمّار رضي الله عنه : « (فتمعّكْتُ) في التراب » أي تمرّغْتُ فيه ولطّخت نفسي به » . ولفظ الحديث : « فتمرّغْتُ في الصعيد كما يتمرّغ الدابةُ » .

---

(١) بلفظ الماضي ، من المضي . (٢) زيادة من ع .

﴿ معن ﴾ : (أَمْعَنُوا) : أبعَدوا ؛ ومنه : « لا تُمعِنوا في الطلَب » : أي لا تُبالغوا في طلبهم ولا تُبْعِدُوا فيه .

[الميم مع القاف]

﴿ مقل ﴾ : (المَقْل) : الغَمْس . وفي الحديث : « إذا وقع الذبابُ في إناء أحدكم (فامْقُلوه) فإنَّ في أحد جناحيْه سمّاً وفي الآخر شِفاء » . هكذا في الأصول ؛ وأما : « فامْقُلوه ثم انقلوه » فمصنوع ، قال أبو عبيدٍ : « أي اغمِسُوه في الطعام أو الشراب ليُخْرِجَ الشفاءَ كما أخرج الداءَ ، وذلك بإلهام الله تعالى كما في النحل والنمل » .

و (المُقْلة) : شحمة العين التي تجمع سوادَها وبياضها . وعن ابن مسعود ـ في مسح الحصى في الصلاة ـ قال : « مرة ، وتركُها خيرٌ من مائة ناقة لمُقلة » أي مُختارةٍ يختارها الرجلُ على مُقلته أي على عَيْنِه ونظرِه كما يُريد . وقال الأَوْزاعيّ : « معناه أنه يُنْفقها في سبيل الله » . قال أبو عُبَيد : « هو كما قال ولا يُريد أنه يقْتَنيها »

[الميم مع الكاف]

﴿ مكث ﴾ : (المُكْثُ) بفتح الميم وضمها : مصدر (مكَث) و (مكُث) إذا أقام وانتظر ؛ ورجل مَكيث (٢٥٣ / ب) : رزينٌ لا يَعْجل ؛ وبه سُمّي والدُ رافعٍ وجُنْدَبِ ابنَيْ مَكيثٍ في السِّيَر ؛ وكلاهما من الصحابة .

﴿ مكس ﴾ : (المَكْسُ) في البيع : استنقاصُ الثمن ، من باب ضَرب . و (المُماكسة) و (المِكاس) في معناه . و (المَكْس) أيضاً : الجِباية ، وهو فعْلُ (المكّاسِ) : العَشّار ؛ ومنه :

« لا يدخل صاحبُ مكْسٍ الجنَّةَ ». و (المَكْس) : واحد المُكُوس وهو ما يأخذه ، تسميةً بالمصدر .

﴿ مكك ﴾ : (المَكُّوك) : في (مد). [مدد] .

﴿ مكن ﴾ : (مَكَّنَه) من الشيء ، و (أَمْكَنَه) منه : أقدره عليه ؛ ومنه الحديث : « ثم أَمْكَنَ يديه من ركبتيه » أي مكّنها من أخذهما والقبضِ عليها .

[الميم مع اللام]

﴿ ملأ ﴾ : (المُلاءَة) : واحدة (المُلاء) : وهي الرَّيْطة و (المُلَيَّة) : تصغير ترخيم . وعليه حديث بنت مَخْرَمة : « رأيت رسول الله عليه السلام وعليه أَسْمالُ مُلَيَّتَيْن » : جمع سَمَل ، وهو الثوب الخَلَق ؛ والإضافة للبيان .

و (مِلْءُ الإناء) ما يَمْلؤه . و (مالأَه) : عاونَه (ممالأة) ومنه حديث عليّ : « واللهِ ما قتلتُ عثمانَ ولا مالأتُ على قتله » . و (تمالؤوا) : تعاونوا ، ومنه : « ولو تمالأ عليه أهلُ صنعاء لقتلتُهم[1] » وأصل ذلك : العونُ في المَلْء ، ثم عمَّ .

و (المَلِيء) : الغنيُّ المقتدِر ؛ وقد (مَلُؤَ مَلاءة) ، وهو أملأ منه ، على أفعل التفضيل . ومنه قول شريح : « اختَرْ أَمْلأهم » أي أقدَرهم . وأما قوله : « واحتال على إنسان أَمْلى من الغريم » ، بترك الهمز ، فقبيحٌ .

﴿ ملج ﴾ : (مَلَجَ) الصبيُّ أمه ، رضَعها (مَلْجاً) من

---

(١) ع : لقتلتُهم به .

باب طلَب . و (أملَجتْه) هي (إمـلاجاً) : أرضعته . ومنــه : « لا تُحرِّم الإمْلاجةُ ولا الإملاجتان » .

﴿ ملح ﴾ : (المَلاَّحَة) : مَنبِت الملح . ومنها قوله : «حمارٌ ماتَ في (٢٥٤ / أ) الملاَّحة » . ورُوي : « في المَمْلَحة » ، وكلاهما بمعنىً إلا أن الثانية قياس لا سماع .وماءٌ (مِلْحٌ) وسمكٌ (مَليحٌ)-وماءٌ (مملوح) ، ولا يقال مالِح إلا في لغةٍ رديّةٍ - وهـو المقدَّد الذي جُعل فيه مِلْح .

ومن المجاز : « وجه مليح » ، و« فيـه ملاحة » . وبـه كُني أبو المَليح بن أسامة ، راوي كتاب عمر رضي الله عنه إلى الأشعريّ في أدب القاضي . و « كانت جُوَيْرِيةُ امرأةً مُلاحةً » بالضم والتخفيف : أي مليحةً في الغاية .

و (المالَحة) : المؤاكلة . ومنها قـولهم : « بينهما حرمةُ المِلْح والمالحة » وهي المراضَعة . وقد (ملَحَتْ) فلانةُ لفلان : أي أرضَعَتْ له ، من باب منع . ومنه : « لو ملَحْنا للحـارث بن شِمْر » . وفي الحديث (١) الآخر : « ألا لا تحرِّم المَلْحة » وروي بالجـيم . وكبشٌ (أمْلح) : فيه (مُلْحةٌ) وهي بياضٌ تشقّه شُعيراتٌ سُود وهي من لون المِلْح .

﴿ ملص ﴾ : عمر رضي الله عنه سأل عن (إمْلاص) المرأةِ الجنينَ ، فقال المغـيرةُ : قَضَى عنه رسول الله عليـه السلام بغُرّةٍ : (الإملاصُ) الإزلاق ، أراد المـرأةَ الحامل تُضرَب (فتُملِص)

---

(١) في هامش الأصل : « والحديث » .

جنينَها : أي تُزْلقه وتُسقِطه قبل وقت الولادة ،فعلى الضارب غُرَّةٌ . ومَن فسَّر الإملاص بالجنين فقدْ سها .

﴿ ملط ﴾ : (المِلْطا) و (المِلْطاة) و (المِلطاء) بالمدّ : القشرةُ الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه ، وبها سُمّيت الشَّجَّةُ التي تَقطع اللحم كله وتبلُغ هذه القشرة ، ومنها الحديث : « يُقضَى في المِلْطا بدَمها » : أي يُحكم فيها بالقصاص أو الأَرْش (١) ساعة تُشجّ ، لا يُنتظر مصيرُ أمرها . وقوله : « بدمها » في موضع الحال ؛ كأنه قيل: مُلْتَبِسَةً بدمها ، وذلك في حال الشجّ (٢٥٤/ب) وسيلان الدم . والميم فيه أصلية ، عن الليث ، وزائدة على قياس قول أبي زيد وابن الأعرابي .

و (مَلَطيَّةُ) : من ثغور الشام ، وقد تخفف الياء .

﴿ ملك ﴾ : عمر رضي الله عنه : « إذا أوصى الرجل بوصيّتين فآخرُهما (٢) (أمْلَكُ) » : أي أضبط لصاحبها وأقوى ، أفعل من (المِلْك) ، كأنها (تمليكه) وتُمسكه ولا تُخلّيه (٣) إلى الأولى . ونظيره : « الشَرْط أملك » (٤) في المثل السائر .

قال ابن فارس (٥) : « أصل هذا التركيب يدل على قوةٍ في الشيء وصحة » ، منه قولهم : « مَلَكتُ العجين » إذا شددْتَ عَجْنه وبالغتَ فيه . و (أملكتُ) لغةٌ . والفقهاء يستشهدون بقوله :

ملكْتُ بها كفّي فأنْهَرْتُ فَتْقَها يَرى قائمٌ مِن دونها ما وراءَها

(١) الأرش : دية الجراحات . (٢) في هامش الأصل : فأخراهما . (٣) ع : كأنها تملك وتمسك فلا تخليه . (٤) مجمع الأمثال ١ / ٣٦٧ وتمامه : عليك أم لك .
(٥) مقاييس اللغة ٥ / ٣٥١ وقد تصرف المطرزي في العبارة .

البيت لقيس بن الخطيم في الحماسة (١) ، وقبله :

طعنْتُ ابنَ عبدِ القيس طعنةَ ثائرٍ　　لها نَفَذٌ لولا الشُّعاعُ أضاءَها(٢)

الإنْهار : التوسعة . والفَتْق : الشقّ والخَرْقُ . يقول :شددتُ بهذه الطعنة كفّي ووسَّعت خَرْقَها حتى يَرى القائمُ من دونها ، أي قُدَّامَها ، الشيءَ الذي وراءها أي خلفها .

و(مَلَكَ) الشيءَ (مِلْكاً) ، وهو (مِلْكه) ،وهي (أملاكه) قال(٣) : « لأنَّ يد المالك قوية في المملوك » . و (أملكته) الشيءَ و (ملَّكْتُه) إياه بمعنىً ، ومنه مُلِّكَتِ المرأةُ أمرها : إذا جُعل أمرُ طلاقها في يدها ، وأُملِكت . والتشديد أكثر . و (أمْلكه) خطيبةً : زوَّجه إياها . وشهدنا في (إملاك) فلانٍ و (مِلاكِه) : أي في نكاحه(٤) وتزويجه ، ومنه : «لا قَطْع على السارق في عُرْسٍ ولا خِتان ولا مِلاكٍ » . والفتح لغة ، عن الكسائي (٢٥٥/أ).وفي الصحاح : « جئنا من إملاك فلان ، ولا تقُل : من مِلاكه(٥) » .

ويُقال : « فلان ما تمالكَ أن قال ذاك وما تماسك » : أي لم يستطع أن يَحبِس نفسه . ومنه :« هذا الحائط لا يتمالك ولا يتماسك » . وأما ما رُوي في حديث الظِّهار عن سَلَمة بن صَخْر : « فلم أتمالك نفسي » فالصواب لغةً : « فلم أملك نفسي » .على أن الرواية : « فلم ألْبث أن نزوْتُ عليها » ، هكذا في سنن أبي داود ومعرفة الصحابة(٦) لأبي نُعَيم .

---

(١) حماسة أبي تمام ١ / ١٨٤ « مرزوقي » وفيها : « يُرى قائماً » ببناء الفعل للمجهول . وانظر ديوان قيس ٤٦ . (٢) الشعاع ، بفتح الشين : الدم المتفرق . ويروى بالضم : أي النور والضوء (٣) أي ابن فارس . (٤) في هامش الأصل : أي إنكاحه . (٥) ع : من ملاك . (٦) في الأصل : « الصحابي » . والتصويب من ع ، ط وهامش الأصل .

﴿ ملي ﴾ : (المَلِيُّ) : من النهار : الساعة الطويلة ، عن النوريّ . وعن أبي عليّ الفارسي : « المَلِيُّ المُتَّسِع »، يقال : انتظرته (مَلِيّاً) من الدهر : أي مُتَّسعاً منه . قال : « وهو صفةٌ استُعملت استعمال الأسماء » . وقيل في قوله تعالى : « واهجرني مليّاً »[1] أي دهراً طويلاً ؛ عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جُبير .

والتركيب دالٌّ على السَّعة والطُول . منه (المَلا) : المتَّسَع من الأرض ، والجمع (أَمْلاء) . ويقال : (أمليت) للبعير في قيده : وسَّعتُ له . ومنه : « فأمليت للكافرين »[2] أي أمهلتُهم . وعن ابن الأنباريّ : أنه من (المَلاوة) و (المِلْوَة) : وهما المدة من الزمان ، وفي أولها الحركات الثلاث[3] ، و (تَمَلَّ حبيبَك) : عِشْ معه مِلاوة . وأما (الإملاء) على الكاتب : فأصله إملالٌ فقُلب .

[الميم مع النون]

﴿ منح ﴾ : (المَنْح) : أن يُعطي الرجلُ الرجلَ ناقةً أو شاة يشرب لبنَها ، يردُّها إذا ذهب دَرُّها . هذا أصله ثم كثُر حتى قيل في كل مَنْ أعطى شيئاً : منَح . ومنه قوله : « وإن قال : قد منحتُك هذه الجارية أو هذه الدار فهي له » . و (المِنْحة) و(المَنيحة) : الناقة الممنوحة ، وكذلك الشاةُ . ثم سُمّي بها (٢٥٥/ب) كلُّ عطيّة . و (مَنَّاح) : فعَّال منه . وبه سُمّي جَدُّ موسى بن عِمران بن مَنَّاح .

﴿ منذ ﴾ : (مَوانيذُ) الجزية : بقاياها ، جمع (مانيذ) وهو مُعرَّب .

---

(١) مريم ٤٦ : « لئن لم تنته لأرجمنك ، واهجرني ملياً » . (٢) الحج ٤٤ : « فأمليت للكافرين ثم أخذتهم ، فكيف كان نكير » . (٣) قيدت « الملاوة » و « الملوة » في ع بفتح الميم في كليهما .

﴿ منع ﴾ : (المَنْع) : خلاف الإعطاء . ويقال : فلان في عزٍّ ومَنَعةٍ ، أي تَمنُّعٍ على مَنْ قصَدَه من الأعداء . وقد يُسَكَّن النون . وقوله في غنائم بدر : « إنها كانت بمَنَعة السماء » أي بقوة الملائكة ، لأن الله أمدَّهم في ذلك بجنود السماء ، كما قال سبحانه وتعالى : « ولقد نصرَكم الله ببدرٍ وأنتم أذِلّةٌ »(١) .

﴿ مني ﴾ : (مِنىً) : اسم لهذا الموضع المعروف . والغالب عليه التذكير والصرف ، وقد يكتب بالألف ، واشتقاقه في المُعرِب . و (المُنْية) و (الأُمْنِيَّة) : واحدٌ ، وجمعها (مُنىً) و (أمانيُّ) ، وقد (تَمنَّاها) .

و (المُتَمنِّية) : امرأة مدنيّة عشِقت فتىً من بني سُلَيم يُقال له نصر بن حَجّاج ، لُقِّبت بذلك لقولها :

ألا سبيلَ إلى خمرٍ فأشرَبَها أم لا سبيلَ إلى نصر بن حَجّاج(٢)

وقيل : هي الفُرَيْعة بنت همّام أم الحجّاج بن يوسف . قال حمزة الأصبهاني(٣) : « وكما قيل بالمدينة : أَصبُّ من المتمنّية ، قالوا بالبصرة(٤) : « أدنَفُ من المتمنّي » . وقصتها في المُعْرِب .

[الميم مع الواو]

﴿ موت ﴾ : (المَوات) : الأرض الخَراب . وخلافُه : العامر . وعن الطحاوي : هي(٥) ماليس بملكٍ لأحدٍ ، ولا هي من مَرافِق

(١) آل عمران ١٢٣ . (٢) ط : « هل من سبيل . . . أم هل سبيل » . والبيت مع الخبر في مجمع الأمثال ١ / ٤١٥ والدرّة الفاخرة ١ / ٢٧٤ . (٣) الدرة الفاخرة ١ / ٢٧٥ وفيه : « وكما قالوا .. » . (٤) ع : « . . ما بالمدينة . . ما بالبصرة . . » . (٥) ع ، وهامش الأصل : هو .

البلد ، وكانت خارجة البلد سواء قربت منه أو بعُدت ، في ظاهر الرواية. وعن أبي يوسف : أرضُ المَوات : هي البقعة التي لو وقف رجلٌ على أدناه من العامر ونادى بأعلى صوته لم يسمع [1] أقربُ مَنْ في العامر إليه [2] .

﴿ موز ﴾ : (المَوْز) : شجر معروف . قال الدِّينَوَريّ (٢٥٦ / أ) : « تَنْبُتُ الموزةُ نَبَاتَ [3] البَرْديّ ، وورقتهُ [4] طويلةٌ عريضة تكون ثلاثَ أذرعٍ في ذراعين ، ويكون في القِنْو من أقنائه ما بين ثلاثين موزةً إلى خمسمائة ، وإذا كان هكذا عُمِدَ القِنْو [5] » .

﴿ مول ﴾ : (المال) : النصاب ، عن الغوري . وعن الليث : « مال أهل البادية النَّعم » . وعن محمد رحمه الله : « المال كلّ ما يتملّكه الناس من دراهم أو دنانير أو ذهب أو فضة أو حنطة أو شعير أو خبز أو حيوان أو ثياب أو سلاح أو غير ذلك » . و (المالُ العَيْنُ) : هو المضروب وغيرُه من الذهب والفضّة سوى المُمَوّه. والصفراء والبيضاء والصامت : مثلُه ؛ وفي اصطلاح الحُسّاب : المال اسمٌ للمجتمِع من ضَرْب العدد في نفسه .

و (مال يمول) و (يَمال) و (تموّل) بمعنىً : إذا صار ذا مال ؛ ويُقال : (تموّل) الشيءَ إذا اتّخذه مالاً وقِنْية لنفسه . ومنه : « الخمر مُتَموَّل » بفتح الواو ، والتذكير على تأويل : شيءٌ متموَّل .

﴿ مون ﴾ : (مانَه يَمُونه) : قام بكفايته . ومنه قول

---

(١) ع ، ط : لم يسمعه . (٢) بعدها في ط زيادة تقارب ثلاثة أسطر ، لم ترد في الأصلين فأغفلناها . (٣) أي كما ينبت البردي . (٤) في الأصل : « وورقه » . والمثبت من ع . (٥) أي جعل له عماد .

الكرخيّ في زكاة السائمة : « فإن كانت ترعَى حيناً وحيناً تُمان وتُعْلَف » وأما قوله : « السّائمةُ هي الراعية إذا كانت تكتفي بالرّعْي وَيمونها ذلك » فمجازٌ .

﴿ موه ﴾ : (مَوّه) الشيءَ : طلاه بماء الذهب أو الفضة ، وما تحت ذلك حديد أو شَبَهٌ ، ومنه قوله : (مُمَوَّه) أي مزخْرف . و (ماء السماء) : في (مز) . [مزق] .

و (المَاهُ) قصَبة البلد ؛ عن الأزهري[1] . ومنه قولهم : ضُرِب[2] هذا الدرهم بماهِ البصرة أو بماه فارس ، قال : وكأنه معرَّب . و (ماه دينار) : حصن قديمٌ بين خَيْبر والمدينة .

[الميم مع الهاء]

﴿ مهر ﴾ : (الماهر) : الحاذِق . وقد (مهَر) في صناعته (مهارةً) ، و (مهَرَ) المرأةَ : أعطاها المَهْر . ومنه المثل : « أحمقُ من المَمْهورة إحدى خَدَمتَيْها »[3] وأمْهرها (٢٥٦ / ب) : سَمَّى لها مَهراً وتزوَّجها به . ومنه ما رُوي « أن النجاشي أمهر أمَّ حبيبة أربعمائة دينارٍ وأدَّاها عن النبي عليه السلام » ، وهو الصواب بدليل الرواية الأخرى : « أنه زوّجها النبيَّ عليه السلام فبلَغه ذلك فأجاز النكاح » . ونَهى عن (مَهر) البَغيّ : أي عن أجرة الفاجرة .

﴿ مهق ﴾ : أبيض (أمْهَق) : شديد البياض كلَون الجصّ .

﴿ مهل ﴾ : (أمهلتُه) و (مهّلْتُه) : أنظرته ولم أعاجِلْه ؛

---

(١) تهذيب اللغة ٦ / ٤٧٣ ولفظه : « الماه : قصب البلد » . (٢) سقطت كلمة « ضرب » من ع . (٣) مجمع الأمثال ١ / ٢١٩ .

والاسم : (المُهْلَة) من (المَهْل) بالسكون وهو التُّؤَدة والرِّفْق . و (تمهَّل) في الأمر : اتَّأد فيه . و(تمهَّل) أيضاً : تقدَّم (بالمَهَل)(١) بالتحريك وهو التقدّم . وبه كُني أبو مَهَل(٢) عُروة بن عبدالله بن قُشَيْر الجُعْفي ، عن ابن سيرين ، وعنه الثوري . وما وقع في بعض نسخ السير : « سفيان الثوري عن أبي سهل » فتحريف .

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « ادفِنُوني في ثوبَيَّ هذين فإنهما للمُهْل والصديد » ، الرواية في جميع الأصول : « فإنهما للمُهْل والتراب » . ويُروى : « للمَهْلة » بالفتح والكسر(٣) ، والأول بالضم لاغير ، وثلاثتها : الصديد والقيح .(٤)

﴿ مهن ﴾ : (المَهنة) بفتح الميم وكسرها : الخِدْمة والابتذال ؛ ويقال للأَمة : « إنها الحسنةُ المِهْنة » أي الحلْب . والمرأة تقوم (بمهنة) بيتها : أي بإصلاحها(٥) . وأنكر الأصمعي الكسر .

[الميم مع الياء]

﴿ ميد ﴾ : (مادَ مَيَداناً) : مال . ومنه حديث تُبَيْع : « المائدُ فيه كالمتشَحِّط في دمه » أي : مَنْ غَزا في البحر ومادت به السفينة من جانبٍ إلى جانب كالشهيد الذي تلطَّخ بالدم في سبيل الله .

﴿ مير ﴾ : (مارَ) أهلَه : أتاهم بالمِيرة ؛ وهي الطعام ، و (امتارها) لنفسه .

﴿ ميس ﴾ : أبو الرُّقاد : « لقد خَشيتُ أن يكون من صُلْبي

(١) ع ، ط : من المهل . (٢) الهاء ساكنة في الأصل ومفتوحة في ع . (٣) أي بفتح الميم وكسرها . (٤) زيد بعدها في ع : « يعنى الألفاظ الثلاثة » . (٥) قوله : « والمرأة . . . بإصلاحها » ساقط من ع .

(بِمَيْسانَ) رجالٌ ونساء » : هي من كُوَر العراق . وإنما قال ذلك لأنه سَبى جاريةً من أهل مَيْسان (٢٥٧ / أ) وقد وطِئها زماناً ، ثم لمّا أمرهم عمر رضي الله عنه بتخْلية السَّبْي خلّى هو تلك الجارية ، ولم يدرِ أكانت حاملاً أم لا . وأما (بَيْسان) بالباء : فبالشأم .

﴿ ميط ﴾ : (أماط) الأذى عن الطريق (إماطةً) : نحّاه وأزاله . ومنه : « أمِطْه ولو بإذْخِرَةٍ »[1]

﴿ ميف ﴾ : (المِيْف) بكسر الميم : المِنْسَفَة ، وهي قُبْضَة من الريش يُنْسَغ[2] بها القُرْصُ .

﴿ ميل ﴾ : عن الأزهري[3] : « المِيْل في كلام العرب : مقدار مدى البصر من الأرض » . قال : « وقيل للأعلام المبنيّة في طريق مكة (أميالٌ) لأنها بُنيت على مقادير مدى البصر من الميل إلى الميل ، وكل ثلاثة أميال فرسخ » .

قلت : وعن أبي عليٍّ أستاذ والدي : أنهم قالوا الميل الهاشميّ لأن بني هاشم حدَّدُوه وأعلموه . وأما (المِيْلان الأَخْضَران) : فهما شيئان على شكل الميلين منحوتان من نقش جدار المسجد الحرام لا أنهما منفصلان عنه ، وهما علامتان لموضع الهَرْوَلة في مَمَرّ بطن الوادي بين الصفا والمروة .

(المائلات المُميلات) : في (كس). [كسو] .

---

(١) الإذْخر : الحشيش الأخضر أو الطيِّب الريح ـ القاموس . (٢) أي ينخس .
(٣) التهذيب ١٥ / ٣٩٦ . (٤) ع : إلا أنهما .

باب النون

[النون مع الباء]

﴿ نبب ﴾ : (الأُنبوب) : ما بين الكعبين من القَصب ؛ وفي الواقعات : « وأنبوب حوض الحمّام » وهو مستمارٌ لمسيل مائه لكونه أجوف مستديراً كالقَصب .

﴿ نبت ﴾ : في الحديث : « من أشكل بلوغُه (فالإنبات) دليله » : هو مصدر (أنبَتَ) الغلامُ إذا نبتتْ عانتُه ؛ ومنه قوله في الحَجْر : « ولا اعتبارَ بالنُّهود والإنبات » .

(التَّبيت) : في (ست) . [سته] .

﴿ نبج ﴾ : كساء (أنبَجانيٌّ) و (مَنْبَجانيٌّ) بفتح الباء ، وكلاهما منسوب إلى مَنْبِج ، بكسر الباء ، موضع بالشام .

﴿ نبح ﴾ : ابن (٢٥٧ / ب) النبّاح : مؤذّن علي رضي الله عنه ، فَعَّال ، من نُباح الكلب .

﴿ نبذ ﴾ : (نَبَذ) الشيءَ من يده : طرحه ورمى به (نَبْذاً) وصبيٌّ (منبوذ) ، ومنه : « إلى قبرِ منبوذٍ وصلّى »[1] : هكذا على الإضافة ، ورُوي : « إلى قبرٍ منبوذٍ » على الوصف ، أي بعيد من

(١) ط : « ومنه : انتهى إلى قبر منبوذ وصلى عليه » .

القبور ، من (انتَبَذ) إذا تنحّى ؛ ومنه : « فانتبذتْ به مكاناً قصيّاً »(١) . وفي الحديث : « لا صلاةَ لمُنْتَبِذٍ » أي لمنفردٍ من الصفّ ، ولفظ الحديث ، كما هو في الفردوس ، وكتاب السُّنن الكبير : « لا صلاة لفرْدٍ خلْف الصف » .

وجلس (نَبْذَةً) أي ناحية ؛ وفي حديث المعتدّة : « ألاّ نَبْذَةَ قُسْطٍ(٢) » أي قطعةً منه . وفي حديث آخر : « رخّص لنا عليه السلام إذا اغتسلتْ إحدانا من المَحيض في (نَبْذة) من كُسْتِ أظفارٍ » (٣) هو القُسْط ، بإبدال الكاف من القاف ، والتاء من الطاء . والباء – بنقطة من تحت – تصحيفٌ ؛ وأظفار : موضعٌ أُضيف الكُسْت إليه . ويُقال : الحائض تَستعمل شيئاً من قُسْطٍ وأظفار ، وهما مما يُتبخَّر به ؛ ولا آمن أن يكون ما في(٤) الحديث كذلك ، وتكون الإضافة من تحريف النَّقَلة .

و (بيع المُنابذة) ، وبيع الحصاة ، وبيع إلقاء الحجر : واحدٌ ، وهي في (لم) . [لمس] . و (نَبْذُ العهد) : نقْضُه ، وهو من ذلك لأنه طَرْحٌ له ، و (النبيذ) : التمر يُنْبذ في جرّة الماء أو غيرها ، أي يُلقى فيها حتى يَغْلي ، وقد يكون من الزَّبيب والعسل .

﴿ **نبش** ﴾ : (النَّبْش) : استخراجُ الشيء المدفون ، من باب طلَب ، ومنه (النبّاش) : الذي ينبُش القبور . وقوله : « وإن كانوا دفنوه لم يُنْشَر عنه القبر » تصحيف : يُنْبَش . وبتصغير المرّة منه سُمّي (نُبَيْشةُ الخير) الهُذَليُّ ، من الصحابة .

---

(١) مريم ٢٢ . (٢) القسط بضم القاف : عود هندي وعربي مدرّ نافع – القاموس .
(٣) في هامش الأصل : « في صحيح البخاري : من قسطٍ وأظفارٍ . وكذلك في سنن النسائي » . (٤) ع : باقي .

﴿ نبض ﴾ : في الحج (٢٥٨/أ) : (النابضُ): الرامي ، وحقيقتُه : ذو الأنباض ، كقولهم : بلدٌ عاشبٌ وماحِلٌ . يُقال : « أنْبَضَ الرامي القَوْسَ ، وعن القوس ، وأنبض بالوتر » : إذا جَذَبه ثم أرسله ليُصوِّت .

﴿ نبط ﴾ : (النَبَط) : جيلٌ من الناس بسواد العراق ، الواحد (نَبَطِيٌّ) ، وعن ثعلبٍ عن ابن الأنباري [1] : « رجل نُباطيٌّ ولا تقل نَبَطِي » . وقوله : « الواقفُ أراد الصرف إلى كذا وكذا ، وإلى العَلويّ والنَبَطيّ » قيل : كأنه عنى العامِّيّ . وفرسٌ (أنبطُ): أبيض الظهر [2] .

﴿ نبع ﴾ : (نبَع) الماءُ (ينبُع) : خَرَجَ من الأرض (نُبوعاً) و (نَبْعاً) و (نَبَعاناً) . ومنه قول أبي يوسف رحمه الله : « فتوضَّأ في نَبعَانِه » .

﴿ نبل ﴾ : (النَبْل) : السِّهام العربية ، اسمٌ مفردُ اللفظ مجموعُ المعنى ، وجمعه (نِبال) ، والنُشَّاب التركية ، الواحدة نُشَّابة . ورجلٌ (نابلٌ) وناشِبٌ : ذو نَبْل وذو نُشَّاب . وفي الحديث : « اتَّقوا المَلاعِنَ وأعِدّوا النُّبْل » هي بالضم والفتح : حجارة الاستنْجاء ، والضم اختيار الأصمعي ، جمع (نُبْلة) وهي ما تناولْتَه من حجرٍ أو مَدَر .

[النون مع التاء]

﴿ نتأ ﴾ : (نتَأ) : خرج وارتفع ، منه قولهم : الكعبُ عظمٌ ناتىء .

(١) ع ، ط : ابن الأعرابي . (٢) ع ، وهامش الأصل : أبيض البطن .

﴿ نتج ﴾ : (النِّتاج) : اسمٌ يَجمع وَضْعَ الغَنم والبهائم كلها ، عن الليث [١] ، ثم سُمّي به المنتوج ، ومنه ما في المختصر : « لا يجوز بيع الحمل ولا النتاج » يعني نتاجَ الحمل ، وهو حبَل الحبلة في الحديث المشهور . ومن قال : المراد بالحمل ما في بطون النساء ، وبالنتاج ما في بطون البهائم ؛ فبعيد . ومن روى : « عن بيع الحمل قبل النتاج » فضعيف [٢] .

وقد (نَتَج) الناقةَ (يَنْتِجها نَتْجاً) إذا وَلِي نتاجها حتى وضعتْ ، فهو (ناتج) ، وهو للبهائم كالقابلة للنساء ، والأصل (نتَجها ولداً) مُعدّىً إلى مفعولين ، وعليه بيت الحماسة [٣] :

هُمُ نَتَجوكَ تحت الليل سَقْباً خبيثَ الرّيح من خَمْرٍ وماءِ

فإذا بُني للمفعول الأول قيل : (نُتِجَتْ ولداً) : إذا وضعتْه . وعليه حديث الحارث : « كُنّا إذا نُتِجت فرسُ أحدِنا فَلُوّاً » ، أي مُهْراً ، ذبحناه وقلنا : الأمر قريب . فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال : لا تفعلوا فإن في الأمر تراخياً، يعني أمر الساعة، (٢٥٨/ب) والتراخي البُعد . ثم إذا بُني للمفعول الثاني قيل : نُتِجَ الولدُ ، وعليه قول أبي الطيب المتنبي [٤] :

فكأنما نُتِجَتْ قياماً تحتهم وكأنهمْ وُلِدوا على صَهَواتها

ومنه قول الفقهاء : « ولو أقام البيّنة في دابة أنها نُتِجَتْ عنده » أي

---

(١) بعدها في ط : وغيره . (٢) من قوله : « ثم سمي به » إلى هنا ساقط من ع . وهو مثبت في ط وهامش الأصل مصححاً ما عدا قوله « فضعيف » فهو ساقط من هامش الأصل . (٣) حماسة أبي تمام ٣ / ١٤٨٦ « مرزوقي » لأبي صعترة يخاطب رجلاً من قومه . والبيت أيضاً في الأساس « نتج » . والسقب في الأصل : الذكر من أولاد الإبل . (٤) ديوانه ١ / ٢٣٠ « عكبري » وفيه : « فكأنها » . والصهوة : ظهر الفرس .

وُلِدت ووُضِعت . وهذا التقرير لا يَعرِفه [١] إلا هذا الكتاب [٢] .

ومن الناتج [٣] قول شُريحٍ : « الناتِج أولى من العارف » : عنى به من نُتِجت عنده أو نتَجها هو ، وبالعارف : الخارج الذي يدّعي مِلْكاً مطلقاً دون النِتاج . وإنما سمي عارفاً لأنه قد كان فقَده فلما وجَده عرفه .

وفرسٌ (نَتوج) و (مُنْتِج) : دَنا نِتاجُها وعظُم بطنُها ، وكذا كل ذات حافر . وقد (أنتجَتْ) إذا صارت كذلك ، ومنه : « استعار دابةً نَتوجاً فأزلقَت من غير أن يعنُف عليها » : من باب قرُب .

﴿ نتر ﴾ : (النَتْر) : الجذب في جَفْوة ، من باب طلَب . ومنه : « إذا بال أحدُكُم فلينتُر ذَكرَه ثلاث نَترات » .

﴿ نتف ﴾ : (نتَف) : الشعرَ والريش ونحوَه : نزَعه . و (المَنْتوف) : المولَع بنَتف لحيته . ويُكنى به عن المُخنَّث لأن ذاك [٤] من عادته . ومنه : « ولو قال يا مَنْتوف لا يُعزَّر » .

[النون مع الثاء]

﴿ نثر ﴾ : (نَثْرُ) : اللؤلؤ ونحوه معروفٌ . ومنه : (نَثَرتِ) المرأةُ للزوْج ذا بَطنِها ، ونثرت بطنها [٥] : إذا أكثرت الولدَ ، وامرأة (نَثُور) : كثيرة الأولاد .

و (الاستنثار) : الاستنشاق . ولم يُسمع [٦] به متعدّياً إلا في

---

(١) في هامش الأصل بتشديد الراء . (٢) بعدها في ع : وهو من خواصه .
(٣) ع : ومن المناتج . (٤) ع ، ط : ذلك . (٥) قوله : « ونثرت بطنها » زيادة من ع ، ط . (٦) ع : نسمع .

حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما : « انه استنثر أنفَه » ، وكأنه نُظِر فيه الأصلُ ، أو ضُمِّن معنى « نَقَّى » فعُدِّي تعديتَه . وعن الفراء : (نثَر) الرجلُ و (انتثرَ) و (استنثر) : استنشق[1] وحرَّك (النَّثْرة) وهي طرف الأنف ، وقيل **(٢٥٩ / أ)** : الاستنثار والنَّثْر : أن يَستنشِق الماءَ ثم يَستخرج ما فيه من أذىً أو مُخاطٍ . وعن الجوهري : الانتثار والاستنثار : نَثْر ما في الأنف بنَفَسٍ[2] .

ومما يدل على أنه غير الاستنشاق ما رُوي : « أنه عليه السلام كان إذا توضأ[3] يستنشق ثلاثاً ، في كل مرة يَسْتَنْثر » . وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال : « إذا توضَّأ أحدُكم فليَجْعل الماء في أنفه ثم لينثُرْ » .

وفي حديث آخر : « إذا استَنْشقتَ فانثُرْ[4] » بوصل الهمزة وقطعها . وقد أنكر الأزهري القطع بعدما رواه عن أبي عُبَيْدٍ .

﴿ **نثل** ﴾ : (نَثَل) كِنانتَه : استخرج ما فيها من النَّبْل ، من باب طلَب .

[النون مع الجيم]

﴿ **نجب** ﴾ : المسيَّبُ بن (نَجَبَةَ) الفَزَاريُّ ، بفتحتين : تابعيٌّ .

﴿ **نجد** ﴾ : (النَّجْدة) الشجاعة . و (أنجده) : أعانه ، و (استَنْجده) : استعانه . وفي الحديث : « نِعْم المالُ الأربعون ،

---

(١) في الأصل : « واستنشق » وأثبت ما في ع ، ط . (٢) قوله : « بنفس » ساقط من ع . (٣) قوله : « إذا توضأ » ساقط من ع . (٤) بضم الثاء وكسرها ، كما في الأصل ، وكتب فوقها : « معاً » .

والكُثْر ستُّون (١) ، والوَيْل لأصحاب المِئين إلاّ من أعطى في (نَجْدتها) ورِسْلها وأطرَق فحلَها وأفقَر ظهرَها وأطعم القانِع والمعترّ » . قال أبو عُبيد : قال أبو عبيدة : نجْدَتها : أن تكثُر شحومُها حتى يمنع ذلك صاحبَها أن ينحرَها نَفاسةً بها ، فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها ، تمتنع بذلك من ربّها . ومن أمثالهم : « أخذَتْ أسلحتَها وترَّسَتْ بترَّستِها » (٢) .

وقالت ليْلى الأخْيَليّةُ :

ولا تأخذ الكُوْمُ الصَّفايا سلاحَها	لتوبةَ في نَحْس الشتاء الصَّنابِر (٣)

قال : ورِسْلها : أن لا يكون لها سِمَنٌ فيهونَ عليه إعطاؤها ، فهو يُعْطيها على رِسْله ؛ أي مُسْتهيناً بها . وقيل: النَّجْدة : المكروه والمشقّة ، يقال : لاقى فلانٌ نَجْدةً . ورجلٌ منجود : مكروبٌ ، والرِّسْل : السُّهولة ، من قولهم : على رِسْلك : أي على هِينَتك (٤) أراد : إلاّ مَنْ أعطى على كُرْه (٢٣٩ / ب) النفس ومشقّتها وعلى طيبٍ منها وسُهولةٍ ، وهذا قريب من الأول . وأنشد أبو عَمْرٍو للمرّار :

لهم إبلٌ لا من ديات ، ولم تكن	مُهوراً ، ولا من مكسبٍ غيرِ طائل
مُخَيَّسةً في كل رِسْلٍ ونَجْدةٍ	وقد عُرِفتْ ألوانُها في المعاقل (٥)

---

(١) ع : الستون . (٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٤ بلفظ : « أخذت الإبل أسلحتها » .
(٣) الأغاني ١١ / ٢٢٧ وروايته : « . . الجلاد رماحها » . والكوم : ج كوماء وهي الناقة العظيمة السنام . والصنابر : شدة البرد في الشتاء ، ج صنبر ، بكسر الصاد وتشديد النون المفتوحة ، وسكون الباء . (٤) قوله : « من قولهم » إلى هنا : ساقط من ع .
(٥) اللسان « نجد » . والابل المخيسة : التي لم تسرح ولكنها حبست للنحر أو القسم — القاموس . وفي هامش الأصل : « مذللة » .

وفسَّر الرِسْلَ بالخِصب ، والنجدةَ بالشدة ، فقد رَوى أبو هريرة رضي الله عنه التفسيرَ[١] موصولاً بالحديث ، قال : قال رسول الله عليه السلام : « نَجْدَتُها عُسْرُها ، ورِسْلُها يُسْرها » . والإفقار : الإعارة للركوب ، وإطراقُ الفحل : إعارته ليَطْرُقَ إبله أي لينزُوَ عليها . والقانعُ : السائل . والمعترُّ : الذي يتعرّض للسؤال ولا يَسأل .

و (التنجيد) : التزيين ، ويقال : (نجَّدْتُ البيتَ) إذا بسطْتَه بثيابٍ مَوْشيَّةٍ . و (نُجود البيت) : ستورُه التي تُشَدُّ على حيطانه يُزيَّن بها . و (الناجود) : من أواني الخمر .

﴿ نجذ ﴾ : (النواجذ) أضراسُ الحِلْم ، الواحد (ناجذ) .

﴿ نجر ﴾ : (النَجْر) : مصدر (نَجر) الخشبةَ إذا نحتَها ، من باب طلَب . وبتصغيره سُمّي أحد حصون حضْرَموت ، ومنه (يوم النُجَيْر) من أيام أبي بكرٍ رضي الله عنه لزِياد بن لبيدٍ على الأشعث ابن قيس .

و (نجران) بلادٌ ، وأهلها نصارى .

﴿ نجز ﴾ : (أنجزَ) الوعد (إنجازاً) : وفَى به . و (نجَزَ) الوعدُ[٢] ، وهو (ناجزٌ) : إذا حصل وتمَّ ، ومنه : « بعته ناجزاً بناجز » أي يداً بيدٍ ، و « لا يُباع غائبٌ بناجز » : أي نسيئةٌ بنقدٍ .

و (استنجز) الوعدَ و (تنجزَّه) : طلب إنجازه ، ومنه : تنجُّزُ البراءةِ[٣] ، وهو طلبُها وأخذُها .

---

(١) قوله : « التفسير » ساقط من ع . (٢) في هامش الأصل : « نجزاً بفتح النون وسكون الجيم ، والاسم النجز بضم النون » . (٣) ع ، وهامش الأصل : البراءات .

و (المناجَزة) في الحرب : المُبارزة والمقاتَلة . ومنه : « فإن تُناجِزْهم لم تُطِقهم » .

﴿ نجس ﴾ : (نجَساً) : في (قل) . [قلل] . (٢٦٠/أ)

﴿ نجش ﴾ : (النَجَش) بفتحتين : أن تَستام السلعةَ بأزْيد من ثمنها وأنت لا تُريد شراءها ليراك الآخر فيقعَ فيه ، وكذلك في النكاح وغيره ، ومنه الحديث : « نَهَى عن النَّجَش » ورُوي بالسكون . و (لا تناجَشوا) : لا تفعلوا ذلك ، وأصله من (نَجْشِ) الصيد ، وهو إثارته .

و (النَجاشِي) : ملك الحبشة ، بتخفيف الياء سماعاً من الثقات وهو اختيار الفارابيّ ، وعن صاحب التكملة بالتشديد ، وعن الغوري كلتا اللغتين ، وأما تشديدُ الجيم فخطأ ، واسمه أصْحَمة (١) ، والسين تصحيف .

﴿ نجع ﴾ : (النُّجْعَة) اسم من الانتجاع ، وهو طلب الكلأ ، ومنه : « أبعدْتَ في النُجْعة ، ومن أجدَبَ جَنَابُه انتجع » .

﴿ نجف ﴾ : (النَّجَف) بفتحتين : كالمُسنَّاة بظاهر الكوفة على فرسخين منها ، يَمنعُ ماءَ السيل أن يعلو منازلها ومقابرها . ومنه قول القدوري : « كان الأسودُ إذا حجَّ قصَر (٢) من النجف ، وعلقمةُ من القادسيّة » .

﴿ نجل ﴾ : (المِنْجَل) : ما يُحصد به الزرعُ ، ومنه : « يكره الاصطياد بالمناجيل التي تقطع العراقيب » والياء لإشباع الكسرة .

---

(١) في هامش الأصل : « أصحمة في لغتهم : العطية » . (٢) يعني قصر الصلاة .

وقوله : « القَيْلولة المستحبَّة ما بين المِنْجلين » أي بين دَاسِ الشعير وداس الحنطة ، هكذا في الواقعات .

﴿ نجم ﴾ : (النجم) : هو الطالع ، ثم سُمي به الوقتُ ، ومنه قول الشافعي : « أقلُّ التأجيل نجمان » أي شهران ، ثم سُمّي به (١) ما يؤدى فيه من الوظيفة .

ومنه حديث عمر : « أنه حطّ من(٢) مُكاتَبٍ له أول نجمٍ حلَّ عليه » أي أول وظيفةٍ من وظائف بدل الكتابة (٣) ثم اشتقوا منه فقالوا : (نجَّم) الديةَ : أدّاها نجوماً ، ومنه قوله : « التنجيم ليس بشرط » . ودَيْنٌ (مُنَجَّم) : جُعل نجوماً ، وأصل هذا من نُجوم الأنواء لأنهم كانوا لا يعرفون الحساب وإنما (٢٦٠ / ب) يحفظون أوقات السنة بالأنواء . و (النَجْم) : خلاف الشجر .

﴿ نجو ﴾ : (النَجْو) : ما يَخرج من البطن ، وبتصغيره سُمّي والدُ عبدِ الله بن نُجيٍ قسَّامِ عليّ رضي الله عنه . يُقال : (نجا) و (أنجى) إذا أحْدث ، وأصله من (النَّجوة) لأنه يَستتِر بها وقتَ قضاءِ الحاجة ، ثم قالوا : (استنجى) إذا مسح موضع النَّجو أو غسله ، وقيل : هو من (نَجَا) الجلدَ إذا قشره .

وباسم الفاعلة منه سُمّيت ناجيَةُ قبيلةٌ من العرب نُسب إليها أبو المتوكل الناجِيّ في حديث التعوّذ ، من شرح المختصر ، وكذا أبو الصدّيق الناجِيّ في حديث التشهّد .

[النون مع الحاء]

﴿ نحب ﴾ : (نحَب) : بكى (نحيباً) ، من باب ضرَب ،وعن

(١) به : زيادة من ع ، ط . (٢) تحتها في الأصل : « عن » ، وهي كذلك في ع ، ط . (٣) ط ، وهامش الأصل : المكاتبة .

أبي عمْرو : (النَحْب) صوتٌ . وفي الصحاح : (النحيب) رفعالصوت بالبكاء ، ومنه الحديث : « فسمِع نحيبَه » .

﴿ نحر ﴾ : (النَحْر) : الطعن في نَحْر البعير ، من باب منَع . ومنه : « يوم النحر » على التغليب[١] ، وقيل : لأن إبراهيم همَّ بنَحْر ولده ، وهذا مجاز . وعليه حديث ابن عمرَ : « أنَّ امرأةً سألتْه : إني جعلتُ ولدي نحيراً » أي نذَرْتُ أن أنحره ، وهو فعيل بمعنى مفعول وإن لم نسمعه .

﴿ نحز ﴾ : (النَّحْز) الدَقُّ في السَّحْق[٢] ومنه (المِنْحاز) .

﴿ نحل ﴾ : (نحَله) كذا : أي أعطاه إيّاه بطيبةٍ من نفسه من غيرِ عِوَض . ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه : « أنه نحَل عائشة جِدَادَ عشرين وَسْقاً » . وقيل : المراد التسميةُ لا التسليم ، لأنه قال بعدُ : « لم تكوني قبَضْتِيه[٣] » ، و (النُّحْلى) و (النُّحْل) و (النِحْلة) : العَطِيَّة ، ومنها : « وآتوا النساءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلةً »[٤] .

﴿ نحم ﴾ : (النَّحَمة) بفتحتين : الصوت ، ومنها لُقِّب نُعيمٌ[٥] : (النَّحَّامُ) أحد الصحابة [رضي الله عنهم ، وإنما لقِّب به لأن النبي صلى الله عليه قال : دخلت الجنة فسمعت نحمةً من نُعيم][٦]. (٢٦١/أ) .

(١) أي غلبوا البعير على الشاة . (٢) في هامش الأصل : « السحق في العدو : فوق المشي ، دونه الحضر » . وفي هامش آخر : « وفي الصحاح : النحز : الدق بالمنحاز وهو الهاون ، يقال : الراكب ينحز بصدره واسطة الراحل : أي يدق » . (٣) في هامش الأصل : « ويروى : قبضتيه » . (٤) النساء : ٤ . (٥) بالرفع نائب فاعل كما في الأصلين . وفي هامش النسخة الأم أيضاً بجره على الاضافة إلى الاسم « لقب » مرفوعاً .
(٦) ما بين مربعين زيادة من ع وحدها .

[النون مع الخاء]

﴿ نخخ ﴾ : (النَّخَّة) : في (كس) . [كـع] .

﴿ نخر ﴾ : (المَنْخِر) : خَرْق الأنـف ، وحقيقتُه مـوضع (النَّخير) ، وهو مدّ النفَس في الخياشيم .

﴿ نخس ﴾ : (نخَس) الدابَّةَ (نَخْسـاً) من باب مَنَع : إذا طعنَها بعودٍ أو نحوه ، ومنـــه (نخّاس) الدوابّ : دلاّلُها . وفي الحديث : « إن قدَرْتُم على فلانٍ فأحرِقوه بالنار فإنه نَخَسَ بزينبَ بنتِ رسول الله عليه السلام » أي نخَس دابّتَها . ويُنْشد :

للناخِسين بمرْوانٍ بذي خُشُبٍ　　والمُقحِمين على عثمانَ في الدار (١)

أي نخسوا بهِ من خلفه وأزعجوه حتى سَيّروه في البلاد مطروداً . و « ذو خُشُبٍ » ، بضمتين : جبَل .

﴿ نخع ﴾ : (النِّخَاع) : خيطٌ أبيض في جـوف عظـــم الرقبة يمتدّ إلى الصُّلْب ، والفتح والضم لغـة في الكسر . ومَن قال : هو عِرْق فقدْ سها ، إنما ذاك البِخاع بالباء ، يكون في القفا ، ومنه : نخَع الشاة إذا بلغ بالذبح ذلك الموضعَ ، والبَخْع أبلغ من النَخْع(٢) .

﴿ نخل : ﴾ (بطْن نَخْلة) : موضـع بالحجـــاز ، وهي في الأصل واحدة (النخل) ، وتصغيرها (نُخيْلة) ، وبها سُمّي موضعٌ آخرُ بالبادية .

ورأيت في كتب الأخبار : « النُّخيلة موضع قريب من الكوفة » ،

---

(١) اللسان « نخس » بلا نسبة ، وبين الروايتين خلاف . (٢) من قوله : « ومن قال هو عرق » إلى هنا ساقط من ع .

وهي التي في مسألة الجامع الصغير : شهد أربعة أنه[١] زنى بالنُّخيلة عند طلوع الفجر ، وأربعة أنه زنى بها[٢] بدَيْر هندٍ . والباء والجيم تصحيف لأنها اسمُ حيٍّ من اليمن ، ودَيْر هند[٣] لا يُساعِد عليه ، وأما ضم الباء فتحريف أصلاً .

وفي حديث المفقود : « أتعرفُ النَّخيل ؟ » وهو اسم جمع ويُرْوى : « النَّخْلَ » ؛ وهي تكثر حوالَى المدينة .

﴿ نخم ﴾ : (تَنخَّم) وتنخَّع : رمى بالنُّخامة[٤] والنُّخاعة ، وهي ما يَخرج من الخيشوم عند التنخُّع . و (النَّاخِم) : المغنّي .

[النون مع الدال]

﴿ ندح ﴾ : (المَنْدُوحة) : السَّعة والفُسْحة .

﴿ ندد ﴾ : (النَّدّ) : العود الذي يُتبخَّر به . و (نَدَّ) البعيرُ : نفرَ (نُدوداً) و (نَدّاً) و (نداداً) أيضاً ،[٥] من باب ضرَب .

﴿ ندر ﴾ : قوله[٦] : « المَنْدور الذي تَنْدُر خُصْيته » أي تخرُج وتسقُط (٢٦١ / ب) من شدة العَضْب[٧] من غير ان تُقطَع ، والصواب : « المندور منه » لأن الندر لازم[٨] . ويقال : « ضرب رأسَه فأندره » أي أسقطه .

(١) ع : بأنه . (٢) بها : ساقط من ع ، ط . (٣) بعده في ط : من محال الكوفة . (٤) ع : النخامة . (٥) قوله : « وندا ونداداً أيضاً » ساقط من ع . (٦) في هامش الأصل : « أي قول خمير الوبري » . (٧) كتب تحتها في الأصل : « القيد » . (٨) يريد أن فعله لازم لا يتعدى .

﴿ ندل ﴾ : وقوله : « الماجنُ يلبَس قَباطاقاً[١] (ويتَمنْدل) بمنديلِ خَيْشٍ » : أي يشدّه برأسه ويعتَمّ به . ويقال : (تندَّلْتُ) بالمنديل و (تمنْدلت) أي تمسَّحتُ به . وعن بعض التابعين : « أنه كانت له بِضاعة يتصرّف فيها ويتّجِر ، فقيل له في ذلك فقال : لولاها لتمنْدلَ بي بنو العباس » أي لابْتَذلوني بالتردّد إليهم والدخول عليهم وطَلَب ما لديهم .

﴿ ندم ﴾ : وما أنشدته عائشة رضي الله عنها هو[٢] لمتمّم بن نُوَيْرة ؛ قاله في أخيه مالكٍ حين قتله خالد بن الوليد :

وكُنّا كنَدْمانَي جَذِيمةَ حِقْبةً ... من الدهر حتى قيل لن يَتصدّعا
فلمّا تفرّقْنا كأني ومالكاً ... لطول اجتماعٍ لم نبِتْ ليلةً معا[٣]

هو جَذيمة الأبرش ملكُ الحِيرة ، ونديماه مالِكٌ وعَقيل ، قيل : بَقيا مُنادِمَيْه أربعين سنة . والقصّة في المُعرِب .

﴿ ندو ﴾ : (النادي) : مجلس القوم ومتحدَّثُهم ماداموا (ينْدُون) إليه (نَدْواً) أي يجتمعون . (والنَدْوةُ) : المرّة ، ومنها (دار النَّدْوَة) لدار قُصَيٍّ بمكة ، لأن قريشاً كانوا يجتمعون فيها للتشاور ، ثم صار مثلاً لكل دارٍ يُرجع إليها ويُجتمع فيها .

ويقال : هو (أندى) صوتاً منك : أي أرفع وأبعد . وعن الأزهري : (الإنْداء) : بُعد مدى الصوت ، وعنه أيضاً : (نَدَى) الصوتِ : بُعد مذهبه[٤] . وقوله : « فإنه أندى لصوتك » أي أبعد

---

(١) ع : « قوله في الماجن يلبس قباءً طاقاً » . (٢) ع : « ما أنشدته عائشة رضي الله عنها وهو » . (٣) من المفضلية ٦٧ . (٤) ع : « ندي الصوت : بعد مذهبه » على أنهما جملتان فعليان . والقول الأول للأزهري في التهذيب ١٤ / ١٩٠ دون الثاني .

وأشدّ ، وهو من (النُدُوَّة) : الرُطوبةِ ؛ لأن الحلْق إذا جفَّ لم يَمتدَّ صوتُه .

[النون مع الراء]

* نرس * : (النِّرْسِيَانُ) (٢٦٢ / أ) بكسر النون : ضرْب من التمر ، عن الأزهري(١) عن أبي حاتم عن الأصمعي . وفي مَثَل : « أطيبُ من الزُبْد بالنِّرْسيان » . ويُقال : تمرةٌ نِرْسِيانيّة . (٢)

* نرمق * : (النَّرْمَقُ) : اللَّيِّنُ ، تعريبُ نَرْمه .

* نرزم * : (نَرزمُ)(٣) : في (عب) . [عبر] .

[النون مع الزاي]

* نزح * : (نَزَحْتُ) البئر ، ونزحتُ ماءَها : استقَيْتُه أجمع ، و (نَزَحَتِ) البئرُ : قلَّ ماؤُها (نَزْحاً) و (نُزوحاً) فيهما جميعاً . وقوله : « كلّما نُزِح الماء كان أطهرَ للبئر » أي كان النَّزْح أبلغ طهارة .

* نزز * : (النَّزُّ) : ما تحلَّب من الأرض من الماء ، وقد (نَزَّت) الأرضُ : إذا صارت ذات نَزّ ، أو تحلَّبَ منها النَّزُّ . ومنه : « رجل اتَّخذ بالوعة فنَزَّ منها حائطُ جاره » .

* نزع * : (النَّزْع) : الجذب ، وكذلك (الانتزاع) .

---

(١) التهذيب ١٢ / ٣٩٧ . (٢) ع ، والتهذيب : نرسيانة . (٣) من معابر جيحون. وقد ضبط هنا بفتح النون والزاي ، وبسكون الراء . إلا أن المصنف ضبطه في « عبر » بفتحتين وسكون الزاي ، ضبط كتابة !.

وقد جُمع بين اللغتين في قوله : « نزَع سِنَّ رجل فانتزع » . (المنزوعةُ) سِنُّه سِنُّ النازع ، ويجوز : المنزوعُ سِنُّه . و (النُّزوع) : الكفُّ . ومنه : « فواقعَ فنَزَع » : أي كفَّ وامتنع عن الجماع .

و (نازَعه) في كذا : خاصَمه ، من نازَعه الحبلَ : إذا جاذَبه إيَّاه ، وعلى ذلك قولُه : « الحائطُ المنازَعُ » صوابُه : « المنازَع فيه » .

و (نَزِع) الرجلُ (نَزَعاً) فهو أنزع (١) : إذا انحسر الشعرُ عن جانبيْ جبهته ، ويقال لهذين الجانبين (النَّزَعتان) .

« نازَعه » القرآنَ : في (خل) . [خلج] .

« نُزِع منها النصرُ » : في (زر) . [زرع] .

﴿ نزف ﴾ : (نزَفه) الدمُ (نَزْفاً) : سال منه دمٌ كثير حتى ضَعُف ، من باب ضرَب . ومنه الحديث : « نزَف الحارثَ الدمُ » . وقوله : « نُزِف حتى ضَعُف » بضم النون : أي خرج دمُه .

﴿ نزل ﴾ : (المنزِل) : موضعُ النزول ، وهو عند الفقهاء دون الدار وفوق البيتِ ، وأقلُّه بيتان أو ثلاثة . و (النُّزْل)(٢) طعام النَّزِيل وهو الضيف (٢٦٢ / ب) وطعامٌ كثير (النَّزَلِ) و (النُّزْل) وهو الزيادة والفَضْل ، ومنه قوله : « العسل ليس من أنزال الأرض » أي من رَيْعها وما يحصُل منها ، وعن الشافعي : « لا يجبُ فيه العُشْر لأنه نُزْلُ طائرٍ » .

---

(١) بعدها في ط : « ولا يقال للمؤنث : نزعاء ، بل يقال : زعراء » ، وهي عبارة مقحمة في المتن . (٢) تحتها في الأصل : « والنزل » بضم الزاي . وضبطت في ع بضم الزاي أيضاً .

وفي الفرائض : « أهل التنزيل : الذين يُنزِّلون المُدْلي من ذوي الأرحام منزِلةَ المُدْلَى به[1] في الاستحقاق » .

﴿ نزو ﴾ : (النَّزْو)[2] و (النَّزَوان) : الوثب . وقوله : « تَنْزُو وتلين » من أمثال العرب . ولعل غرض أبي يوسف بضرْب هذا المثل أنه عن قريب يَفْتُرُ عن مباشرتها وإن كان قد نَشط لذلك .

﴿ نزه ﴾ : (نزَّهَ) اللهَ عن السوء (تنزيهاً) : بعَّده وقدَّسَه ، ولا يقال : أنزهه . وقوله : « التسبيحُ إنزاهُ الله » سهوٌ . ويُقال : فلانٌ (يتنَزَّه) عن المطامع الدَّنيَّة والأقذار ، أي يُباعِد نفسَه ويتَصوَّن . ومنه الحديث : « تنزَّهوا عن البول » . وقوله : « إذا وقع الشكُّ فالأَوْلى الأخذُ بالتَّنزُّه » يعني الاحتياطَ والبعدَ عن الرِّيَب . والاسم (النُّزْهَة) . ومنه قوله : « ونُزْهَةٌ عن الطمع » أي تنزُّهٌ وتصوُّن .

و (الاستنزاه) بمعنى التنزُّه : غير مذكور إلا في الأحاديث . في متَّفق الجَوْزَقيّ : « كان لا يستنزِه عن البول » ، وفي سُنَن أبي داود وشرح السنة : « مِن » مكان « عن » ، والأول أصح . أما قوله : « استنْزِهوا البولَ » فلَحْنٌ[3] .

[النون مع السين]

﴿ نسأ ﴾ : (النَّسَاء) بالمدّ لاغير : التأخير ، يقال :

---

(١) في هامش الأصل : ما يدلى به . (٢) وردت هذه المادة في الأصلين بعد « نزه » ، وفي ط قبلها . وأثبت ما في ط لأنه يوافق منهج المؤلف في ترتيب مواد كتابه . (٣) في هامش الأصل : « يقال : تنزه إذا خرج إلى البساتين للاستراحة ، وهذا غير صحيح ، إنما التنزه في اللغة التباعد عن المياه والأرياف ، ومنه يقال : سقيت الابل ثم نزهتها أي باعدتها ، هكذا ذكره ابن السكيت في إصلاح المنطق . » .

بعتُه (بنَسَاءٍ) و (نَسيءٍ) و (نسيئةٍ) بمعنىً . ومنه : « نَسَأَ اللهُ في أجلك » .

﴿ نسب ﴾ : (النِّسْبة) : مصدر (نَسَبه) إلى أبيه . وبتصغيرها سُمِّيت أم عطيّة بنتُ كعبٍ الأنصاريّة ، وفي نفي الارتياب : (نَسيبة) بالفتح بنت كعبٍ ، وكُنْيتُها (٢٦٣ / أ) أم عُمارة . وفي معرفة الصحابة أن أمّ عطيّة تُكنى أيضاً أم عُمارة (١) . وفي معرفة الصحابة لابن مَنْده ما يدل على أنهما واحدة .

ويقال : « نسَبني فلانٌ فانتسبتُ له » أي سألني عن النسب وحملني على الانتساب ففعلت . ومنه حديث ابن أُنيس : « فجاء فسلّم ثم نسَبني » ، والتشديد خطأ .

﴿ نسخ ﴾ : (انتسخ) : فعل متعدٍ كنَسَخ ، يقال : (نسَخَتِ) الشمسُ الظلَّ و (انتَسخَتْه) : أي نفته وأزالته ، وعلى ذا قوله : « انتَسخ بهذا حكمُ الكفّارة » صوابه : « انتُسِخ » بضم التاء مبنيّاً للمفعول ، لأن المراد صيرورته منسوخاً .

وقوله : « وإذا باع جاريةً وتناسخَها رجال » يعني : تداولتْها الأيدي بالبياعات وتناقلتها . وعلى ذا قوله في الإيضاح : « ولو تناسخَ العقودَ عشرةٌ » . وفي التجريد : « وتناسخها عقود » وهو من الأول ، وكذا (المناسخة) في الفرائض .

و (تناسُخُ) الورثة : أن تموت(٢) ورثةٌ بعد ورثةٍ وأصل الميراث قائم لم يُقْسم .

---

(١) من قوله : « وفي معرفة الصحابة . . » إلى هنا زيادة من ع ، ط . (٢) ع ، ط : أن يموت .

﴿ نسطر ﴾ : (النَّسْطوريَّةُ) : من فِرق النصارى ، أصحاب نَسْطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون ، وتصرَّف في الإنجيل بحُكْم رأيه ، وقال إن الله تعالى واحدٌ ذو أقانيمَ ثلاثةٍ . وبينهم وبين المَلْكانيَّة واليَعْقوبيَّة تقاربٌ في التثليث .

﴿ نسف ﴾ : (نسَف) الحبَّ بالمِنْسف (نَسْفاً) ، ومنه (نسَفَتِ) الريحُ التراب إذا ذرَّتْه .

﴿ نسق ﴾ : و (النَّسْق (١)) : مصدر (نسَق) الدُّرَّ : إذا نظمه . وقولهم : « حروف النَّسْق » (٢) أي العطف مجاز . وقوله : « هذا نَسْقُ هذا » وصْفٌ بالمصدر على معنى : مَعْطوف ، وأما (النَّسَق) محركاً فاسمٌ للمنظوم .

﴿ نسك ﴾ : (نسَك) لله (نُسْكاً) و (مَنْسِكاً) : إذا ذَبح لوجهه ، و (النَّسيكة) الذبيحة ، و (المَنْسِك)(٣) **(٢٦٣/ب)** بالكسر : الموضع الذي يُذبَح فيه . وقد تُسمى الذبيحة (نُسْكاً) يقال : « مَنْ فعل كذا فعليه نُسْكٌ » أي دمٌ يُهْرِيقه بمكة ، ثم قالوا لكل عبادةٍ : نُسُك . ومنه : « إن صلاتي ونُسُكي » . و (الناسك) : العابد الزاهد . و (مناسك) الحج : عباداتُه ، وهذا من الخاصّ الذي صار عامّاً . وقوله في أضاحيّ خيمْيَر (٤) الخُوارَزميّ : « وليُحِدَّ شفرَته ويُريحَ مَنْسَكه » الصواب : ويُرِحْ نُسْكه أو نَسيكته » على أن المذكور في الأصل : ذبيحته ، والمعنى الحثُّ على إسراع الذبح. وقيل : المراد أن يؤخِّر سلْخَه حتى يَبرُد .

(١) ع ، ط : « النسق » بلا واو . وفعله من باب نصر . (٢) بسكون السين وفتحها على أنه مصدر واسم منه . (٣) في المصباح : « المنسك ، بفتح السين وكسرها ، يكون زماناً ومصدراً ، ويكون اسم المكان الذي تذبح فيه النسيكة » . (٤) انظر مادة « خرج » .

﴿ نسل ﴾ : (انقطاع النَسْل) : في (رس) . [رسل] .

﴿ نسم ﴾ : (النَّسَمة) : النَّفَس من نسيم الريح ، ثم سُمِّيت بها النَّفْس ، ومنها : أعْتِق (النسَمة) ، والله بارىء (النَّسَم) . وأما قوله : « ولو أوصى أن يُباع عَبْدُه نسَمةً صحّتِ الوصية » فالمراد أن يُباع للعِتْق ، أي لمن يريد أن يُعتِقه . وانتصابُها على الحال ، على معنى: معرَّضاً للعِتق . وإنما صحَّ هذا لأنه لما كثُر ذكرها في باب العِتْق ـ وخصوصاً في قوله عليه السلام : « فُكَّ الرقبةَ وأعتِق النَسَمة » ـ صارت كأنها اسم لما هو بعرَض العِتْق ، فعُوملت معاملةَ الأسماء المتضمنة لمعاني الأفعال .

﴿ نسي ﴾ : (النِّسْيُ) : المَنْسِيّ ، وبتصغيره سُمِّي والد عُبادة بن نُسَيّ قاضي الأردنّ ، عن أُبَيّ بن عِمارة بالكسر ، وعن أبي عُمارة تحريف (١) . وهو في حديث المسْح .

(نُسَيٌّ) : في (سن) (٢) . (سورة النساء): في (قص) . [قصر] .

[النون مع الشين]

﴿ نشأ ﴾ : (النَّشْءُ) : مصدر (نشَأ) الغلام : إذا شبَّ وأيفع ، فهو (ناشئ) ، وحقيقته : الذي ارتفع عن حدّ الصِّبا وقَرُب من الإدراك ، من قولهم : (نشَأ) السحابُ إذا ارتفع ، ثم سُمِّي به النَّسْل ، فقيل : هؤلاء نَشْءُ سوءٍ ، وفلان من نشْءِ صِدْقٍ (٣) ،

---

(١) ع : « عن أبي عمارة بالكسر ، وعن ابن عمارة تحريف » . وفي ط : « ... وعن أبي عمارة تصحيف وتحريف » . (٢) كذا في الأصلين . وفي ط : « نس » وكتب في حاشيتها : « يعني في نسأ » . لكن ما في « نسأ » هو « نسيء » لا « نسيّ » . كما أن كلمة « نسيّ » لم ترد في « سن » . (٣) ع : وفلان نشء صدق .

ومنه قوله : قطَع النَّشْء(١) . وقد جاء (النُّشوء) في مصـدره أيضاً على فـُعول (٢٦٤/أ) . وقوله : « حُرمةُ الرضاع إنما تَثبتُ باللبن الذي يشْربه الصغار لمعنى النشوء والنموّ » على القلب . والإدغامُ للازدواج .

﴿ نشب ﴾ : قولهم : (ما نَشِب) أن فعل كـذا ، و (لم يَنْشَب) أن قال ذاك : أي لم يلبـث ، وأصله من نَشِب العظمُ في في الحَلْق ، والصيْدُ في الحِبالة : إذا علِق .

(النُّشَّاب) و (الناشب) : في (نب) . [نبل] .

﴿ نشد ﴾ : (نشَد) الضالةَ : طـلبها (نِشْداناً) ، من باب طلَب . ومنه قولهم في الاستعطاف : (نشَدْتُك) بالله واللهَ ، و (ناشدْتُك) اللهَ وبالله ، أي سألتك بالله ، وطلبت إليك بحقّه . وأما : « أنشَدْتُك » و « أُنشِدكَ » من باب أكـرَم خطأ . و (نِشْدَكَ اللهَ) : بمعنى نشَدْتُك اللهَ .

وقـوله علـيه السلام : « إني أَنْشُدكَ عهـدَك ووعْدَكَ » أي أذكّرك ماعاهَدْتَني به ووعدْتَني ، وأطلبه منك . وقال عمرو بن سالم الخُزاعيّ :

لا هُمَّ إني ناشِـدٌ محمَّدا　　حلْفَ أبينا وأبيكَ الأَتْلـدَا
إن قريشاً أخلفوكَ الموعـدا　　هم بيّتونا بالوَتِين سُجَّدا (٢)

يعني أَذْكُر له الحلفَ وهـو العهـد : « والأَتْلد » : أفعـل التفضيل من التالد بمعنى القديم(٣) . وإنما قال ذلك لأنه كان بين عبدالمطّلب

---

(١) ع : « ومنه قوله : قطع الله النشء » . (٢) ط ، وهامش الأصـل : « هجَّدا » وهي رواية أخرى . والوتين : اسم موضع . وقوله : « لاهم » أي : اللهم . والرجز في الاستيعاب ١١٧٥ وجمهرة أشعار العرب ١ / ٣٤ . (٣) ع : وهو القديم .

وبين خُزاعة حِلفٌ قديم . ويقال : أخلَفَني موعدَه أي نقضَه . والوتير : بالراء ماءٌ بأسفل مكة عن النوريّ ، وفي المغازي بالنون (١) . ويُقال : بيَّتهم العدوُّ ، اذا أتاهم ليلاً . وفي التنزيل : « لنُبَيِّتَنَّه » (٢) أي لنقتُلَنَّه ليلاً .

وقوله (٣) : « لتُطلِّقنِّي أو لأقتلنَّك ، فناشَدَها اللهَ » أي استعطفها أن تقتُلَه .

﴿ نشر ﴾ : (النَّشْر) : خلاف الطيّ . ومنه : « كان عليه السلام يُكبِّر ناشرَ الأصابع » قالوا : هو أن لا يجعلها مُشْتاً (٤) .

و (النَّشَر) بفتحتين : المنشور ، كالقبَض بمعنى المقبوض . ومنه : « ومَنْ (٢٦٤ / ب) يملك نَشَر الماء » يعني ما انتضح من رشَاشِه . و (الإنشار) : الإحياء . وفي التنزيل : « إذا شاء أنشَره » (٥) ، ومنه : « لا رضاعَ إلا ما أنشر العظمَ وأنبَتَ اللحم » أي قوّاه وشدَّه كأنه أحياه ، ويُروى بالزاي .

﴿ نشز ﴾ : (النَّشْز) بالحركة والسكون : المكان المرتفع ، والجمع (نُشُوزٌ) و (أنشاز) . وقوله : « أو كان على موضع نَشْزٍ » ضعيفٌ ؛ سواء وصفْتَ أو أضفت . ومنه : « رأى قبوراً مسنَّمةً ناشِزةً » أي مرتفعة من الأرض .

ومنه : (نشزتِ المرأةُ) على زوجها فهي (ناشِزةٌ) ، إذا استعصَتْ عليه وأبغضته . وعن الزجّاج : « النُّشوز : يكون من الزوجين وهو كراهة كل واحدٍ منهما صاحبَه » .

---

(١) ع : هو بالنون . (٢) النمل ٤٩ : « قالوا : تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهلها وإنا لصادقون » . (٣) في هامش الأصل : وقولها . (٤) مشت ، بالفارسية : جمع الكف أو القبضة . (٥) عبس ٢٢ : « ثم أماته فأقبره ، ثم إذا شاء أنشره » .

﴿ نشش ﴾ : (النَّشُّ) : نصف أوقية . وكذلك نصفُ كل شيءٍ ؛ يُقال : نَشُّ الدرهم ، ونَشُّ الرغيفِ ، كذا حكاه الأزهري[١] عن شمر عن ابن الأعرابي . و (النَّشِيش) : صوت غليان الماء ، يقال : « نَشَّ الكوزُ الجديدُ في الماء » إذا صوَّت ، من باب ضرب . ومنه قوله في الشراب : « إذا قذَّف بالزبد وسكن نَشِيشُه » أي غليانه .

﴿ نشط ﴾ : (نَشَط) العُقدةَ : شدَّها (أُنشوطةً) وهي كعُقدةِ التِّكَّة في سهولة الانحلال ، و (أنشَطها) حلَّها . ومنه : « كأنما أُنشِط من عِقال » أي حُلَّ ، وهو مَثَلٌ في سرعةِ وقوع الأمر . وقوله : « الشُّفعة كنَشْطَة العِقال » تشبيهٌ لها بذلك في سرعة بُطلانها ، وهي فَعْلة من الإنشاط ، أو من نَشَط بمعنى أنشَط ، وقيل : أراد : كمَقْد العِقال ، يعني مدةً يسيرة ، والأول أظهرُ .

ويقال : انتشَط العُقدةَ : بمعنى أنشطها ، وقول عليٍّ رضي الله عنه : « العِنِّين يؤجَّل سَنةً فإن انتشَط فسبيل ذاك[٢] وإلا فُرِّق بينهما » أي انحلَّت عُقدتُه (٢٦٥ / أ) وقَدَر على المباشرة . ورُوي : « فإن انبسط » ، وله وجه . والأول أعرب وإن لم أجده في متن[٣] اللغة ، وكأن الحريريَّ سمع هذا فاستعمله حيث قال : « انتشَط من عُقْلَة الوُجوم »[٤]

﴿ نشف ﴾ : (نَشَف) الماءَ : أخذه من أرض أو غدير بِخِرْقةٍ أو غيرها ، من باب ضرَب . ومنه : « كان للنبي عليه السلام خِرْقةٌ يَنْشِف بها إذا توضَّأ » . وبهذا صحَّ قوله في غسل الميت : « ثم يَنْشِفه بثوبٍ » أي ينشِف ماءَه حتى يجفَّ .

---

(١) التهذيب ١١ / ٢٨٢ . (٢) ع : ذاك . (٣) ع : في أصل . (٤) في هامش الأصل : « الواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام ، كذا في الصحاح » . وفي القاموس : « وجم كوعد وجماً ووجوماً : سكت على غيظ » .

و (نَشِف) الثوبُ العرقَ : تشرَّبه ، من باب لبِس . ومنه : « السيفُ يطهرُ بالمَسْح لأنه لا يَنْشَف (١) منها شيء » . وأما قوله : « وإن كانت النجاسة عَذِرةً لا يُنْشَف منها شيء » فعلى لفظ المبنيّ للمفعول ، ومصدرهما جميعاً (النَّشْف) .

(ينْشَفان) : في (شف)(٢) . [شفف] .

[النون مع الصاد]

﴿ نصب ﴾ : (النَّصيب) من الشيء : معروفٌ ، وعند أبي حنيفة السُّدْس ، ولم أجده .

﴿ نصت ﴾ : (أَنْصَت) : سكت للاستماع .

﴿ نصر ﴾ : (النَّصْر) : خلاف الخذلان . وبه سُمِّي نَصْر بن دَهْمان المنسوبُ إليه مالكُ بن عمْرٍو النَّصريُّ . والحارثُ النصريُّ مختلَف في صحبته . « فلو أنَّ نصراً » : في (صح) (٣) .

و (الناصُور) : قَرْحة غائرة قلَّما تندمل ، ومنه حديث عمران ابن حُصين قال : « كان بي الناصور فسألتُ رسول الله عليه السلام فقال : صلِّ قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، وإن (٤) لم تستطع فعلى جَنْب » ، هكذا في سنن أبي داود .

﴿ نصص ﴾ : (النَّصُّ) : الرفع ، من باب طلَب ، يقال :

---

(١) في الأصل بكسر الشين . وأثبت ما في ع لأنه من باب « لبس » كما يقول المصنف . وقد سقط من ع ، ط قوله : « منها شيء » . (٢) ع : في « سف » تصحيف . (٣) لم يذكر المؤلف ذلك في « صح » . (٤) ع : فإن .

« الماشِطة تَنُصُّ العروسَ فتُقْعِـدها على المنصّة » بفتـح الميم (١) وهي كرسيُّها لتُرى من بين النساء . ومنه : (نَصصْتُ ناقتي) أي رفعتُها في السَّير . و (نَصُّ) الحديث : إسنادُه ورفعُه إلى الرئيس الأكبر .

(نصّ) : في (عن) [عنق] . (٢٦٥ / ب) .

﴿ نصف ﴾ : (النِّصْف) : أحـد جُزأي الـكمال . ومنـه (الإنصاف) لأنه تسويةٌ . ومنـه : « وينبغي للقاضي أن يُنْصِف الخصمين في مجلسـه(٢) » أي يُسوّي بينهـما عنـده . و (مَنْصِف) الطريق : نِصْفه ، بفتـح الصاد وكسرها ، والمـيم مفتوحـة لاغـير . ومنه : « قصر ابن هُبَيرة مَنْصَفٌ بين بغداد والكوفة » . و (المُنصَّف) من العصير : ما طُبِـخ على النِّصْف .

« فإنه نصف العلم » : في (فر) . [فرض] .

﴿ نصل ﴾ : (نَصْل) السيفِ : حديدتُه . وكذلك (نصل) السهم ، والجمع (نُصول) و (نِصال) . وأما قوله : « لا سَبْق إلا في كذا أو كذا أو نصْلٍ » : فالمراد به المُراماة ، والضـاد المعجمـة تصحيف ، إنما ذاك المناضلةُ والنِّضال .

وفي خزانة الفقه : « ويجوز السَّلَم في كل ما يمكن ضَبْطُه ، كالحنطة ، كـذا وكـذا (٣) ونصول القَبيعَة » : أراد (٤) جمْع نَصْل السيف ، والقَبيعةُ : ما على رأس مَقْبِض السيف من فضّة أو حديدة أو غيرها ، وإنما أضيفت إليها ليُفرَّق بذلك بين السُيوف والسِّهام .

---

(١) قيدت في الأصل : بكسر الميم برغم نص المؤلف على فتحها ، وفتحت في ع . واتفقت المعاجم على كسرها في هذا المعنى ، (٢) ع ، ط : مجاسهما . (٣) ع ، ط : كالحنطة وكذا وكذا . (٤) قوله : « أراد » ساقط من ع .

﴿ نصو ﴾ : (نَصَوْتُ) الرجُلَ (نَصْواً) : أخذتُ ناصيَته ومدَدْتُها . وقول عائشة : « عـلامَ تَنْصُون ميّتكم » كأنها كرهت تسريح رأس الميت وأنه لا يحتاج إلى ذلك ، فجعلته بمنزلة الأخذ بالناصية ، واشتقاقُه من منصّة العروس خطأ .

[النون مع الضاد]

﴿ نضب ﴾ : (نضَب) الماءُ : غار وسَفَل ، من باب طلَب . وفي الحديث في السمك : : « ما نضَب عنه الماء فكلُوا » أي انحسر عنه وانفرَج .

﴿ نضح ﴾ : (النَّضْح) : الرشّ والبَلّ . يقال : (نضَح) الماءَ ونضحَ البيتَ بالماء ، ومنه : « يُنْضح ضرعُ الناقة » أي يُرش بالماء البارد حتى يتَقلَّص ، قال الخطّابي (٢٦٦/أ) : « والمراد بنَضْح البول إمرارُ الماء عليه برفق من غير دَلْكٍ » . و (انتضح) البولُ على الثوب ترشَّشَ عليه . و (النَّضُوح) من الطيب : ما يُنضَح به أي يُرشّ . و (النَّضْح) رَشاش الماء ونحوه ، تسميةً بالمصدر . ومنه قول بلال :

« وابتلّ من نَضْح دمٍ جبينُه »(١)

ومعناه ليتَه قُتِل . وكذا النَّضْح في قوله : « ما يُسقى نَضْحاً أو بالنَّضْح » وهو الماء يُنضح به الزرع ، أي يُسقى (بالناضح) وهو السانية(٢) .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٦٧ وصدره : « مال بلالاً ثكلته أمه » . وفي هامش الأصل : « ليت بلالاً لم تلده أمه » . (٢) السانية : الناقة التي يستقى عليها ، وفي المثل : « سير السواني سفر لا ينقطع » ـ المختار .

(بئر الناضح) : في (عط) .[عطن] .

﴿ نضد ﴾ : (النَّضْد) ضمُّ المتاع بعضِه إلى بعض متَّسِقاً أو مركوماً ، من باب ضرَب ، و (النَّضَد) محركاً : المتاع المنضود ، وكذا الموضع ، يعني السرير ، عن الليث . وعن القُتَبيّ : « إنما سُمّي السَّرير نَضَداً لأن النضَد يكون عليه » . ومنه الحديث : « وكان الكلْب تحت نَضَدٍ لهم » أي سريرٍ أو مِشْجَب (١) . وعليه قوله : « ويدخل (٢) في الشفعة التَّنُّور وكذلك النَّضَد » (٣) .

﴿ نضر ﴾ : (النُّضْر) الذهب . وبه سُمّي النُّضْر بن أنسٍ ، يَروي عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام ، وفي المتشابه : النَّضْر بن شُمَيْل ، وهو سهو ، وفي شرح الجامع : النَّضْر ابن أنس ، وهو الصواب (٤) .

و (النَّضْرة) : الحُسن ، وبها كُني أبو نَضْرة مُنذر بن قِطعة العَبْديّ . و (نَضَر) وجهُه : حَسُن ، و (نضَره اللهُ) ، يتعدى ولا يتعدى ، ومنه (٥) الحديث : « نضَر اللهُ عبداً سمِع مقالتي فوعاها » ، وعن الأزديّ : « وليس (٦) هذا من الحُسن في الوجه ، وإنما هو في الجاه والقَدْر » ، وعن الأصمعي بالتشديد ، أي نعَّمه .

﴿ نضض ﴾ : (نضيضُ) الماء : خروجُه من الحجَر أو نحوه وسَيلانُه قليلاً قليلاً ، من باب ضرَب . ومنه : خُذْ ما نضَّ لك من

---

(١) في هامش الأصل : « المشجب ما يلقى عليه الثياب » . (٢) في هامش الأصل : « لا يدخل » . (٣) من قوله : « من باب ضرب » إلى هنا : ساقط من ع .
(٤) ع : « عن النبي صلى الله عليه وفي شرح الجامع : النضر بن أنس ، وهو سهو » .
(٥) كتب تحتها في الأصل : « وعليه » وهي كذلك في ع ، ط . (٦) ع ، ط وهامش الأصل : ليس .

دَينك » أي تيسرَّ وحصل . وفي الحديث : خُذوا صدقةَ(١) مانضَّ من أموالهم » أي ما ظهر وحصَل . وفي الزيادات : « ءلك من التَّصرُّف (٢٦٦ / ب) ما ينضّ به المالُ » . وفي الحديث : « يقتسمان ما نـضَّ بينهما من العَيْن » ، أي صار وَرِقاً وعيْناً بعد أن كان متاعاً . و (الناضّ) عند أهل الحجاز : الدراهم والدنانير .

﴿ نضل ﴾ : في مختصر الكرخيّ : « عُبيد بن (نُضيلةَ) الخُزاعي عن المغيرة » : على لفظ تصغير (نَضلةٍ) مرةٍ من (النَّضْل) بمعنى الغلبة في النِضال والمراماة . وفي الجرح : « عُبيد بن نَضْلة » وهو الصواب ، يَروي عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة ، وعنه النَخَعيّ .

﴿ نضو ﴾ : في حديث عُرْوة بن مُضرِّسٍ : « أنعبتُ نفسي و (أنضيتُ) راحلتي » : أي جعلتها (نِضواً) ، أي مهزولة .

[النون مع الطاء]

﴿ نطح ﴾ : في الأمثال : « لا ينتَطح فيها عَنْزان »(٢) ، يُضرب في أمرٍ هيّن لا يكون(٣) له تغييرٌ(٤) ولا نكير . قال الجاحظ : « أولُ مَنْ تكلم به النبي عليه السلام ، قاله حين قُتـل عُمير(٥) بن عَديّ بن عصماء » .

﴿ نطع ﴾ : (النِّطَع) بوزن العِنَب هذا المُتَّخذ من الأَدَم ، ويقال أيضاً : (نِطْع) و (نَطْع) و (نَطَع) فهذه أربع لغاتٍ .

---

(١) في الأصل : « صدقةً » بتنوين النصب . والمثبت من ع ، وفي النهاية : « خذ صدقة ما قد نضّ من أموالهم » . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٢٥ . (٣) في الأصل : « لا يكن » والمثبت من ع ، ط . (٤) ع : تغيير : (٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : محمد .

و (النِّطَع) أيضاً الغـار الأعلى ، ومنه الحـروف النِّطَعيّة : الطـاء والدال والتاء .

﴿ نطف ﴾ : قوله : « ينطُف منها القذَر » أي من الخِرْقه . يقال : (نَطَف) الماء أو نحوه (نَطفَاناً) إذا سال ، من باب طلَب . ومنه (الناطِف) للقُبَيْطَى (١) . وقوله : « كان الرجلُ يُكري أرضه ويشترط ما سقاه الربيعُ والنُّطَف » . قال السَّرَخْسي (٢) : هي جوانب الأرض ، وأنا لا أحقُّه (٣) ، إنما النُّطَف جمع (نُطْفة) ، وهي الماء الصافي قلَّ أو كثُر .

﴿ نطق ﴾ : (النِطاق) و (المِنْطَق) كلُّ ما تشدُّ بـــه وسَطَك . و (المِنْطَقَةُ) اسم خاص ، ومنها حديث عمر رضي الله عنه في أهل الذمة : « ويشدُّوا مناطِقهم وراء ثيابهم » . وفي موضع آخر : « يتَنَطَّقون » أي يشُدّون في موضع المِنطقة (٢٦٧ / أ) زنانير فوق ثيابهم .

﴿ نطو ﴾ : (النُّطاة) بوزن القَطاة : أحد حصون خَيبر .

[النون مع الظاء]

﴿ نظف ﴾ : (التنظُّف) : كناية عن الاستنجاء ، وهـو من النَّظافة كالاستطابة من الطيب . ومنها قولهم : « استنظف الوالي الخراجَ » إذا استوفاه وأخذه كلّه . ونظيره : استصفى الخراجَ ، من الصفاء .

---

(١) في هامش الأصل : « للقبيطي » بضم القاف وتشديد الباء المفتوحة . ومثله في القاموس المحيط . (٢) السرخسي : ساقط من ع ، ط . (٣) وقيدت في هامش الأصل أيضاً بضم الهمزة وكسر الحاء .

[النون مع العين]

﴿ نعر ﴾ : (الناعُور) : ما يُديره الماءُ من المَنْجَنُونات ، من (النّعير) : الصوتِ .

﴿ نعش ﴾ : في حديث فاطمة رضي الله عنها : « سُجِّيَ[1] قبرُها بثوبٍ و نُعِشَ على جِنازتها » : أي اتُّخذ لها نَعْش ، وهو شبْه المِحفّة مشبَّك يُطْبَق على المرأة إذا وضعت على الجِنازة .

﴿ نعل ﴾ : رجلٌ (ناعِلٌ) : ذو (نَعْل) وقد (نَعَل) ، من باب منَع . ومنه حديث عمر : « مُرْهُم (فلْيَنْعَلوا) وليحتَفوا » : أي فلْيمشوا مرةً ناعلين ومرةً حافين ليتعودوا كلا الأمرين .

و (أنْعَل) الخُفَّ و (نعَّله) : جعل له (نَعْلاً) . وجَوْربٌ (منعَّل) و (مُنْعَل) : وهو الذي وُضع على أسفله جلدة كالنعل للقدم . وفرَسٌ (مُنْعَل) : أبيضُ مؤخَّر الرُّسْغ مما يلي الحافر . وأما قوله : « إذا ابتلّت النعالُ فالصلاة في الرحال »[2] فهي الأراضي الصُلْبة[3] . و (في تَنَعُّله) : في (رج) . [رجل] .

﴿ نعثل ﴾ : (نَعْثَلٌ) : اسمُ رجلٍ من مصر[4] أو من من أصبهان ، كان طويل اللحية ، فكان عثمانُ إذا نِيل منه شُبِّه بذلك الرجل لطول لحيته ، ولم يجدوا به[5] عيباً سوى هذا ، فإنه كان معروفاً بالجمال .

﴿ نعم ﴾ : (النَّعمة) واحدة (النِّعم) ، و (النَّعمة) بالفتح

---

(١) ع : وسجي . (٢) أي فالصلاة مؤداة ، أو أدوا الصلاة في الرحال .
(٣) ع : الصلاب . (٤) في هامش الأصل : « من مضر : هكذا مقيد بخط المصنف رحمه الله » . وكذا في ع . (٥) ع ، ط : فيه .

التنعّم ، يقال : « كم ذي نِعمة لا نَعمة له » أي : كم ذي مالٍ لا تنعّم له . ويقال : نَعِم عيشُه : إذا طاب . وفلان يَنْعم نَعْمةً : أي يتنعّم ، من باب لبِس . وقولهم : « نَعِمتُ بهذا عيناً » أي سُررتُ به وفرحت ، وانتصاب عيناً على التمييز من ضمير الفاعل[1] ، ولما كثُر استعماله في هذا المعنى صار مثلاً في الرضى (٢٦٧/ب) حتى قيل : « نَعِمَ الله بك عَيْناً » كما قيل : « يدُ الله بُسْطانٌ »[2] لما صارت بَسْطة اليد عبارةً عن الجود ، لا أن لله عيناً ويداً ، تعالى الله عن الجوارح عُلواً كبيراً .

وأما قول مُطرِّفٍ : « لا تقل نَعِمَ الله بك عَيْناً فإن الله لا يَنْعَم بأحدٍ عيناً ، ولكن قل أنعم الله بك عَيْناً » : فإنكار للظاهر واستبشاع له . على أنك إن جعلتَ الباء للتعدية — ونصبتَ عيناً على التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول — صحّ ، وخرَج عن أن تكون العين لله تعالى ، وصار كأنك قلت : نعَّمك اللهُ عيناً أي نعَّم[3] عينَك وأقرّها . وأما : « أنعم الله بك عيناً » فإما أن يكون « أنعم » بمعنى « نعَّم » فتكون الباء مزيدةً ، أو يكون بمعنى دخَل في النعيم فتكون صلةً ، مثلها في سُرَّ به وفرِح ، وانتصاب العين[4] على التمييز من المفعول في كلا الوجهين .

وقال صاحب التكملة : « إنما أنكَر مطرِّفٌ لأنه ظنَّ أنه لا يجوز « نَعِمَ » بمعنى « أنعم » وهما لغتان ، كما يقال : نَكِرْتُه وأنكرته ، وزَكِنْتُه وأزكنته ، أي علمتُه ، وألِفتُ المكان وآلفْتُه » ، قال :

---

(١) قوله : « وانتصاب . . . الفاعل » ساقط من ع . (٢) اضطرب رسم هذا الحديث النبوي في النسخ ومعجمات اللغة ، ومن ثم اختلفت الأقوال في تأويله . ففي ع : « يدا الله يبسطان » . وفي أساس البلاغة « بسط » : يدا الله بسطان » . وانظر النهاية والتاج « بسط » . (٣) ع : أنعم . (٤) في هامش الأصل : عيناً .

« روى ذلك كله أبو عُبيدٍ » . ويشهد له ما في تهذيب الأزهري (١) : « قال اللِّحيانيُّ : نَعِمَك اللهُ عيناً ، ونَعِم الله بك عيناً ، وأنعم الله بك عيناً . وعن الفراء : قالوا : نزلوا (٢) منزلاً يَنْعَمُهم ويُنْعِمهم ، أربعُ لغات (٣) . وعن الكسائي كذلك » .

و (التنعيم) : مصدر نعَّمه إذا ترَفَّه . وبه سُمِّي (التنعيم) : وهو موضعٌ قريب من مكة عند مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها . والتركيب دالٌّ على اللين والطيب . منه : نَبْتٌ وشعْرٌ (ناعم) : أي ليِّن وعيشٌ ناعمٌ طيِّب . وبه سُمِّي (ناعمٌ) أحد حصون خَيْبر . و (النَّعامة) **(٢٦٨ / أ)** منه ، للين ريشها .

ومن ذلك (الأنعام) للأزواج الثمانية ، إمَّا للين خَلْقها ، بخلاف الوحش ، وإمَّا لأن أكثر نِعَمِ العرب منها ، وهو اسم مفرد اللفظ وإن كان مجموعَ المعنى ، ولذا ذُكِّر ضميرُه في قوله تعالى : « وإن لكم في الأنعام لَعِبرةً نُسقيكم مما في بطونه » (٤) . هكذا قال (٥) سيبويه في الكتاب ، وقرَّره السيرافيّ في شرحه . وعليه قوله في الصيد : « والذي يَحِلُّ من المستأنِس الأنعامُ وهو الإبل والبقر والغنم ، والدجاجُ » ألا ترى كيف قال : « هو » ولم يقل : « هي » ، والدجاجُ : رَفْعٌ عطفاً على الأنعام لا على ما وقع تفسيراً له ، لأنه ليس منه . وعن الكسائي : « أن التذكير على تأويل ما في بطون ما ذكرنا ، كقول من قال :

(١) تهذيب اللغة ٣/١٠ بتصرف. (٢) ع : ينزلون. (٣) بعدها في ط : « بفتح العين وضمها وكسرها » . وأثبتت في هامش الأصل اللغتان الأخريان أي بفتح الياء وكسر العين ، وبفتح الياء وضم العين . (٤) المؤمنون : ٢١ . وفي رواية حفص لقراءة عاصم : « نسقيكم مما في بطونها » . (٥) ع ، ط : قاله .

« مثْلَ(١) الفِراخ نُتِفتْ حواصلُهْ »

وعن الفرّاء : « أنه إنما ذُكِّر على معنى النَّعَم » ، وهو يُذكَّر ويؤنَّث . وأنشد أبو عُبيدٍ في تذكيره :

أكلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَه　　يُلقِحه قومٌ وتَنْتِجونَه (٢)

قالوا : والعرب إذا أفردت النَّعم لم يريدوا به إلا الإبل . وأما قوله عز وجلّ : « فجزاءٌ مثلُ ما قَتَلَ من النَّعم » (٣) : فالمفسِّرون على أن المراد به الأنعامُ . وبتصغيره سُمِّي نُعَيْم بن مسعود مصنِّف كتاب الحِيَل .

و (نِعْم) : أخو بئس في أن هذا للمبالغة في المدح ، وذلك للمبالغة في الذمّ ، وكلٌّ منها يقتضي فاعلاً ومَخْصوصاً بمعنى أحدهما . قولهم : « فبها ونِعمتْ » : المقتضَيان (٤) فيه متروكان ، والمعنى : فعليك بها أو فبالسُّنَّة أخذتَ ، ونعمتِ الخَصلةُ السُّنَّةُ ، وتاؤُه ممطوطة (٥) والمُدوَّرةُ خطأ ، وكذا المدّ مع الفتح في « بِها » .

﴿ نمي ﴾ : (نَمى) الناعي الميتَ (نَمياً) : أخبر بموته ، وهو (مَنْمِيّ) . ومنه الحديث : « إذا لبستْ أمتي السوادَ فانعُوا الإسلام » (٢٦٨/ب) . وإنما قال ذلك تعريضاً بمُلْك بني العبَّاس لأنه من أشراط الساعة . وفي تصحيفه إلى « فابغوا » حكاية مستطرَفة تركتُها لشهرتها .

---

(١) بفتح اللام في « مثل » كما في الأصل ، وبضمها في ع. ولم نعثر على قائله. (٢) البيت من شواهد سيبويه ١ / ٦٥ ، ونسبه البغدادي في الخزانة ١ / ١٩٦ إلى قيس بن حصين الحارثي . (٣) المائدة ٩٥ : « ومن قتل منكم متعمداً فجزاء مثل . . . » . (٤) أي الفاعل والمخصوص . (٥) بعدها في ط : أي ممدودة .

[النون مع الغين]

﴿ نغج ﴾ : (النَغْنَجَة) : مكيال لأهل بُخارى يسعُه خمسةٌ وسبعون مَناً حنطةً .

﴿ نغر ﴾ : (النُّغَيْر) : في (عم) . [عمر] .

﴿ نغش ﴾ : في الحديث : « أنه عليه السلام مرَّ (بنُغاشِيٍّ) - ورُوي : برجلٍ (نُغاشٍ) - فخَرَّ ساجداً [١] » . ورُوي أنه عليه السلام رأى (نُغاشاً) فسجدَ شكراً » : هو القصيرُ في الغاية ، الضعيفُ الحركة .

﴿ نغنغ ﴾ : في خزانة الفقه : « النَّغانغُ » عيبٌ ، وهي لَحَماتٌ في الحلْق » . قال جرير [٢] :

غمزَ ابنُ مُرَّةَ يافرزدق كَيْنَها غَمْزَ الطبيب نغانِغَ المعذور

الواحدُ (نُغْنُغٌ) بضمّ النون .

﴿ نغل ﴾ : وفي الأكمل : « لو قال : (يا نَغْل) لزمه الحدّ لأنه بلغة عُمان : يا زاني » : المُثبت [٣] فيما عندي أن (النَّغْل) تخفيفُ (النَّغِل) وهو ولد الزنا ، وأصله من (نَغَلِ) الأديمِ وهو فساده . وفي الناطفيّ عن أبي حنيفة رحمه الله : « من قال : عليٌّ [٤] رضي الله عنه أحبُّ إليَّ من الجميع فهو رجلٌ نَغْلٌ » ، وفي موضع آخر : دَغْل ؛ وهو أيضاً تخفيفُ « دَغِل » : وهو الذي فيه دَغَل أي فسادٌ وريبة .

---

(١) بعده في النهاية : « ثم قال : أسأل الله العافية » . (٢) ديوانه ٢ / ٨٥٨ ، وسقط الشطر الأول من ع ، ط . الكين : البظر . والمعذور : المصاب بالعذرة وهي قرحة في الحلق . (٣) ع : قلت المثبت . (٤) ع : إن علياً .

[النون مع الفاء]

* نفح * : (نفَحتْه) الدابـــةُ : ضربتْه بحَدّ حافِرِها . و (إِنْفَحة) الجَدْي : بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحـاء أو أو تشديدها ، وقد يقال (مِنْفَحة) أيضاً : وهي شيء يُستخـرج من بطن الجَدْي ، أصفر يُعصر في صوفة مبتلّة في اللبن فيغلُظ كالجُبن ، ولا يكون إلا لكل ذي كَرِش ، ويقال : هي كَرِشهُ إلا أنه ما دام رضيعاً سُمّي ذلك الشيء إِنْفَحة ، فإذا فُطِم ورَعَى في العُشْب قيل : استكرش ، أي صارت إِنْفَحته كَرِشاً .

* نفخ * : (نفَخ) في النار (بالمِنْفَخ) و (المِنفاخ) : وهو شيء طويل من حديدٍ (٢٦٩ / أ) . و (نفَخ في الزقّ) ، وقد يقال: (نفَخ الزقّ) . وعليه حديث أصحمة النجاشي : « أنهم نفخوا للزّبير قِرْبةً فعبرَ النيل » أي نفخوا فيها فركب حتى جاوزَ نهر مصر . وعن أم سلمة : « قلنا : مَنْ رجلٌ يعلم لنا عِلمَ القـوم ـ أيْ أيُّ رجلٍ يُحصّل لنا خبرَهم ـ إلى أن طلَع الزبير في النيل يُلَيح بثوبـــه أو يلوّح » أي يَلمع به ، ومعناه أنه كان يرفع ثوبه ويحرّكه ليلُوح للناظر.

وقوله : « أصاب الحنطةَ مطرٌ ، فنفخَ فزاد » ؛ الصواب : فانتفخ ، أو فتنفّخ .

* نفذ * : رميته (فأنفذتُه) أي خرَقتُه (١) ، ومنه : « لولا رسولُ الله (٢) عليه السلام لأنفذتُ حِضْنَيْك » .

* نفر * : (نفَرت) الدابةُ (نفـوراً) و (نِفـاراً) ،

(١) ع : « خرقته » . وفي المصباح : « خزق السهم القرطاس : نفــذ منه ، من باب ضرب » . (٢) كتب تحتها في الأصل : « يعني لولا نهي رسول الله » .

و (نَفَر) الحاج (نَفْراً) . ومنه : « أنتِ طالق في نَفْرِ الحاج » . و (يومُ النَفْر) : الثالث من يوم النحر لأنهم ينفِرون من من مِنىً . و (نفر) القومُ في الأمر أو إلى الثغْر (نَفْراً) و (نفيراً) ، ومنه (النفير العامُّ) . و (النفير) أيضاً : القوم النافرون(١) لحربٍ أو غيرها .

ومنه قولهم لمَنْ لا يصلح لمِهمٍّ : « لا في العِير ولا في النفير »(٢) : والأصل عِير قُريش التي أقبلت مع أبي سفيان من الشام ، و « النَّفير » : مَن خرج مع عُتْبة بن ربيعة لاستنقاذها من أيدي المسلمين ، فكان ببدرٍ ما كان ، وهما الطائفتان في قوله تعالى : « وإذ يعدكم اللهُ إحدى الطائفتين أنها لكم » (٣) . وأول مَن قال ذلك أبو سفيان لبني زُهْرة حين صادَفهم منصرِفين إلى مكّة ، قال الأصمعي : يُضرب للرجل يُحطّ أمرُه ويصغّر قدْرُه .

و (استنفر) الإمامُ الناسَ لجهاد العدوّ : إذا حثّهم على النفير ودعاهم إليه . وأما ما رُوي « أن رجلاً وَجد لُقَطة حين أنفر عليٌّ رضي الله عنه الناسَ إلى صفّين » فالصواب : استنفر ، لأن الإنفار هو التنفير ، ولم يُسمع بهذا المعنى ، وفيه قال : **(٢٦٩ / ب)** فعرّفتُها ضعيفاً أي سراً ولم أُعلِن به في نادي القوم ومجتمعهم ، فأخبَرت علياً فقال : أنك لعريضُ القَفا ، أي أبله ، حيث لم تُظهر التعريفَ .

و (النَّفَر) بفتحتين : من الثلاثة إلى العشرة من الرجال . وقول الشعبي : « حدّثني بضعة عشرَ نفراً » فيه نظر ، لأن الليث قال : « يُقال هؤلاء عشرة نفرٍ أي رجالٌ ، ولا يقال فيما فوق العشرة » .

---

(١) ع : ينفرون . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٢٢١ . (٣) الأنفال ٧ .

* نفس * : (النِّفاس) : مصدر (نُفِست) المرأة ، بضم النون وفتحها ، إذا وَلدت فهي (نُفَساء) وهنّ (نِفاس) . وقول أبي بكر رضي الله عنه : « إن أسماء نَفِست » أي حاضت ، والضم فيه خطأ . وكل هذا من (النَّفْس) : وهي الدم في قول النخعيّ : كلّ شيء ليست له نفْسٌ سائلة ، فإنه لا يُنجِّس الماء إذا مات فيه ، وإنما سمي بذلك لأن النفْس التي هي اسم لجلة الحيوان قِوامُها بالدم .

وقولهم : « النِّفاس هو الدم الخارج عَقيب الولد[1] » تسمية بالمصدر كالحيض سواء ، وأما اشتقاقه من تنفُّس الرَّحِم ، أو خروجِ النَّفْس بمعنى الولد ، فليس بذاك .

و (النَّفَس) بفتحتين : واحد الأنفاس ، وهو ما يخرُج من الحيّ حال التنفُّس . ومنه : « لك في هذا نفَسٌ » أي سَعَة ، و (نُفْسةٌ) أي مُهْلة .

و (نفَّس اللهُ كُربتك) أي فرَّجها . ويقال : (نفَّس عنه) إذا فرَّج[2] ، و (نفَّس) عنه : إذا أمْهله ، على ترك المفعول . وأما قوله في كتاب الإفراز : « لو قال نَفِّسْني » فعلى تضمين معنى أمْهلني ، أو على حذف المضاف ، أي نَفِّسْ كربي أو غمّي .

وشيء (نفيسٌ) و (مُنْفِسٌ) .

* نفض * : (النَّفْض) : تحريك الشيء ليسقُط ما عليه من غُبارٍ أو غيره . يُقال : (نَفَضه فانتفَض) . ومنه الحديث : « ينتفِضُ به الصراطُ انتفاضةً » (٢٧٠ / أ) أي يحرِّكه ويزعزعه أو

---

(١) ع : الولادة . (٢) ط : نفس الله عنه إذا فرج عنه .

يُسقطه . وثوب (نافضٌ) أي ذهب بعضُ لونه من حمرة أو صفرة ، وقد (نُفِض نُفوضاً) ، وحقيقته : نَفَض صِبْغَه .

و (النَّفْض) عند الفقهاء : التناثر ، وعن محمد رحمه الله : « أن لا يتعدّى أثرُ الصبْغ إلى غيره أو تفوحَ منه رائحةُ الطيب » . ومنه قوله : « وما لم يكن نَفْضٌ ولا رَدْع (١) » . وقوله : « إلا أن يكون غسيلاً لا يَنْفُض » .

و (الاستنفاض) : الاستخراج ، ويُكنى به عن الاستنجاء . ومنه حديث ابن مسعود : « ائتني بثلاثة أحجارٍ أستنفِضْ بها » ، والقاف والصاد غير المعجمة تصحيف .

﴿ نفط ﴾ : (النفّاطة) : مَنْبِت (النِّفْط) ومَعْدِنه ، كالملاّحة والقيّارة لمَنْبِت الملح والقار . و (النفّاطة) أيضاً : مِرْماة النِّفط . يقال : « خرَج النفّاطون بأيديهم النفّاطات » . و (النَّفِطة) بوزن الكَلِمة : الجُدَري . و (النِّفْطة) و (النَّفْطة) لغةٌ . وفي التهذيب : « (النَّفْط) بالفتح ، بلا هاء : بَثْرٌ يخرُج باليد من العمل ، ملآنُ ماءً » (٢) .

﴿ نفع ﴾ : (نافع) : في (كي) . [كيس] .

﴿ نفق ﴾ : (نَفاقُ السِّلعة) بالفتح : رَواجُها . و (نُفوقُ) الدابة : موتُها وخروج الروح منها ، والفِعل من باب طلَب .

﴿ نفل ﴾ : (الأَنفال) : جمع (النَّفَل) وهو الزيادة ، يقال : « لهذا على هذا نَفَلٌ » أي زيادة . ومنه (النافلة) في

---

(١) الردع : أثر الطيب . (٢) عبارة التهذيب ١٣ / ٣٦٤ : « قال الليث : النفطة بثرة تخرج في اليد من العمل ملأى ماء » . وفي نسخة من التهذيب : النفط .

المنبين (١) . والنفَل : الغنيمة ، وتمامه في (غن) . [غنم] . وفي الحديث : « تنفَّل النبيُّ عليه السلام يومَ بدرٍ سيفَ ابن الحجّاج » أي أخذه نَفَلاً . ويقال : « تنفَّل فلان على أصحابه » أي أخذ من الغنيمة أكثر مما أخذوا .

وأما قولهم : « لا تَنزِلنَّ في الخيل النُّفَل » ورُوي « النُّفَّل » بالتشديد ، ويُروى « النَّفَل » بفتحتين ، فقد قالوا : هم الذين يقولو للإمام لا نُقاتل حتى تُنفِّل لنا ، أي تعطينا شيئاً زائداً (٢٧١ / ب) على سهام الغانمين ، وقيل : هم العددُ القليل يخرُجون من دار الإسلام متلصِّصين بغير أمر الإمام . وتقريرُه في المُعْرِب .

﴿ نفي ﴾ : (النَّفْي) : خلاف الإثبات . وقوله : « المنفيّةُ نسبُها » ، الصواب : « المنفيُّ نسبُها » . ويقال : نُفِي فلانٌ من بلده إذا أُخرِج وسُيِّر . ومنه قوله تعالى : « أو يُنفَوْا من الأرض »(٢) . وعن النَّخعي : « النَّفيُ : الحبْس » . وعن مجاهد : « يُطلبُ أبداً لإقامة الحدّ عليه(٣) حتى يخرُج عن دار الإسلام » .

[النون مع القاف]

﴿ نقب ﴾ : (النَّقْب) في الحائط ونحوه معروف . وقوله : « المشركون نقَبوا الحائط وعلّقوه » : أي نقَبوا ما تحته وتركوه مُعلَّقاً . وكذا قوله : « ولو أمر أن يَجعلَ له باباً في هذا الحائط ففعل فإذا هو لغيره ضَمِن الناقبُ » .

---

(١) في هامش الأصل : « يعني النافلة في الولد ، والنافلة في الصلاة » . (٢) المائدة ٣٣ : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يُقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض » . (٣) عليه : زيادة من ع .

﴿ نقر ﴾ : (نقَر) الطائرُ الحبَّ : التقطه بمنْقاره ، من باب طلَب . ومنه حديث ابن عباس : « أنه سُئل عن صلاة الأعراب الذين ينقُرون نقْراً » أي يُسرِعون في الركوع والسجود يخفّفون كنَقْر الطائر . وفي حديثٍ آخر : « نهَى عن نَقْرة الغُراب » .

و (نقَر) الخشبةَ : حفرها (نقْراً) وهو (النّقير) . ومنه : « نهَى عن الشُّرْب في (النّقير) والمُزفَّت والحَنْتم والدُّبّاء ، وأباح أن يُشرب في السِّقاءِ المُوْكَى » . « فالنقير » : الخشبة المنقورة ، « والمزفَّت » : الوعاء المَطْليّ بالزِّفْت وهو القار . و« الحَنْتَم » : جِرارٌ حُمر وقيل خُضْر يُحمل فيها الخمر إلى المدينة ، والواحدة حَنْتَمة . « والدُّبّاء » : القَرْع . وهذه أوعية ضارية تُسرع بالشدّة في الشراب وتُحدِث [1] فيها التغيّر ولا يشعر به صاحبه ، فهو على خطرٍ من شُرْب المُحرَّم . وأما « المُوْكَى » : فهو السِّقاء الذي (٢٧١ / أ) يُنتبذ فيه ويُوكى رأسُه أي يُشدّ ، فإنه لا يشتدّ فيه الشراب إلا إذا انشقَّ فلا يخفى تغيُّره . وعن ابن سيرين : « مَنْ أوكى السِّقاء لم يبلغ السُّكْرَ حتى ينشقّ » .

و (النُّقْرة) : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة ، ويقال : (نُقْرةُ فضةٍ) على الإضافة ، للبيان .

﴿ نقس ﴾ : (الناقوس) : خشبة طويلة يَضرِبها النصاري لأوقات الصلاة . يقال : « (نَقَس) بالوَبيل [2] الناقوسَ (نَقْساً) » من باب طلَب . ومنه : « كانوا [3] ينقُسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذانَ في المنام » .

---

(١) ع : « ويحدث » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) الوبيل : خشبة يضرب بها الناقوس . (٣) في النهاية : « كادوا » .

* **نقص** * : (نقصَهُ) حقَّه (نَقْصاً) . و (انتقصه) مثلُه . و (نقَص) بنفسه (نُقْصاناً) ، و (انتقص) مثلُـه ، كلاهما يتعدّى ولا يتعدّى . وفي الحديث : « شَهْرا عيدٍ لا ينْقُصان ؛ رمضانُ وذو الحجّة » قيل : أي لا يجتمع نقصانهُا في عامٍ واحدٍ . وأنكره الطحاوي . وقيل : إنهما وإن نقَصا أو نقصَ أحدُهما إلا أن[1] ثوابهَما متـكامل . وفيه أن العمل في عَشْر ذي الحجّة لا ينقُص ثوابُـه عمّا في شهر رمضان .

وقوله : « في الدراهم الكوفيّـةِ المُقطّمةِ (النُقَّصِ) » : أي الخِفاف الناقصة . و « فُعَّل » في جمع « فاعِل » قياسٌ .

* **نقض** * : (نقَض) البناءَ والحَبْل (نَقْضاً) ، و (انتقض) بنفسه ، و (ناقَض) آخِرُ قوله الأولَ ، و (تناقضَ) القولانِ ، وفي كلامه (تناقُض) . وقوله : « فالتقيا فتناقَضا البيعَ » أي نقضاه ، كأنه قاسه على قولهم : « تراءَوُا الهلالَ » أي رأوْه ، وتداعَوُا القومَ وتساءلُوهم : أي دعَوهم وسألوهم ؛ وإلا فالتناقض لازم .

و (النُقْض) : البناء المنقوض ، والجمع (نُقوض) . وعن الغوري : (النِّقْض) بالكسر لا غير .

* **نقع** * : (نقَع) الماء في الوَهْدة و (استنقع) : أي ثبت واجتمع . وقوله : « يُكره للصائم أن (يستنقِع) في المــاء » : من قولهم : (استنقعتُ) في الماء : أي مكثتُ فيه أتــبرّد . هكذا ذكره شيخُنا في أساس البلاغة[2] **(٢٧١ / ب)** وهو مجازٌ من (استنقاع) الزّبيب ، حسَنٌ متمكّن ، وهو من ألفاظ المُنْتقى والواقعات . ومن أنكره وقال : الصواب « ينغمِس » أو « يَشْرَع » فقدْ سها .

---

(١) ع : فإن . (٢) الأساس « نقع » ولفظه : « استنقعت في النهر . . » .

و (مُستنقَع) الماء بالفتح : مجتمَعُه ، وكل ماءٍ مستنقِعٍ بالكسر : (ناقِعٌ) و (نَقْعٌ) . ومنه : « نهى عن بَيْع نَقْع البئر » . والرواية : « لا يُمنع[1] نَقْعُ البئر » . وفي الفردوس عن عائشة رضي الله عنها : « لا يُباع نَقْع بئرٍ ولا رَهْوُ ماءٍ » ، قال أبو عُبيدة : « هو فضْل مائها الذي يُخرَج منها قبل أن يُصيَّر في إناء أو وعاء » ، قال : « وأصله في البئر يحفِرها الرجل بالفلاة يَسقي منها مواشيه ، فإذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضلَ غيرَه » ، و « الرَهْو » : الجَوْبَة تكون في مَحلَّةِ القوم يسيل فيها ماء المطر وغيرُه . وعنى بالجَوْبةِ : المتَّسعَ في انخفاضٍ .

و (أنقع) الزبيبَ في الخابية ، و (نَقَعه) : ألقاه فيها ليبتلّ وتخرج منها الحلاوةُ . وزبيب (مُنْقَعٌ) بالفتح مخففاً . واسم الشراب : (نَقيع) وبه سُمّي الموضعُ المذكور[2] في الحديث : « حمى رسولُ الله عليه السلام غَرَزَ النَّقيعِ لخيل المسلمين » : وهي بين[3] مكة والمدينة . والباء[4] تصحيف قديم ، و « الغَرَزَ » بفتحتين : نوع من الثُّمام .

﴿ نقف ﴾ : في الصوم : « (نَقَف) الجوزة » : أي كسرها وشقَّها . ورواية من رَوى : « مضَغ الجَوْزَة » أجْود .

﴿ نقل ﴾ : (النَّقْل) : معروف . وقوله في المأذون له : « اعمَلْ في (النقَّالين) والحنّاطين » أي في الذين (ينقلون) الخشب من موضع إلى موضع ، وفي الذين ينقلون الحنطةَ من السفينة إلى البيوت . وهذا تفسير الفقهاء .

---

(١) ع ، ط : لا تمنع . (٢) ع : وبه سمي المذكور . (٣) ع : « وهو بين » . ط : « وهو ما بين » . (٤) أي أن يقال : البقيع .

و (المَنْقَلة) مثـل المَرْحَلة (١) وزناً ومعنى . و (المنقّلة) من الشّجاج : التي ينتقل منها فَراشُ العِظام ،وهو (٢) رِقاقها في الرأس .

﴿ نقم ﴾ : في السِّيَر (٢٧٢ / أ) : « فـإن كانوا أسروهم أو (نقَمُوا) أهـلَ دَارهِم لحاربوهم » : إن صحَّت الرواية هكـذا كان على التضمين أو حذف المضاف (٣) ، وإلا فالصواب : « نقَموا على أهل دارهم » ، يقال : (نقَم) منه وعليه كـــذا : إذا عابه وأنكره عليه ، (ينْقِم نَقْماً) . و (نَقِم) بالكسر لغةٌ . وفي التنزيل : « هل تَنقِمون منّا إلا أن آمنّا » (٤) . وقال أبو العلاء المعرّيّ :

« نَقِمتُ الرِّضا حتى على ضاحكِ المُزْنِ » (٥)

﴿ نقي ﴾ : شيءٌ (نقيّ) : نظيف . وقـــوله عليه السلام : « كقُرْصة النَّقِيّ » (٦) يعـني الحُوّارَى . وأما النَّفِيُّ بالفاء ـ وهو ما نفتْه الرحـــى وترامَتْ به ـ فصحيحٌ لغةً ، إلا أن الرواية في الحديث صحَّت بالقاف . و (التَّنْقِية) : التنظيف ، و (الإنقاء) لغة . و (الاستنقاء) : المبالغة في تنقية البدن ، قياس . ومنه قوله : « فـإذا رأيتَ أنكَ طَهرتَ واستنقَيتَ فصلّ » . والهمزة (٧) فيه خطأٌ .

و (النِّقْي) : المُخّ . ومنه : « نهي أن يُضحَّى بالعجفاء التي لا تُنْقَى » أي ليس بها نِقْيٌ من شدة عجَفِها .

---

(١) أي في السفر ، كما في القاموس . (٢) تحتها في الأصـــل : وهي . (٣) على تقدير : « نقموا فعل أهل دارهم » . (٤) المائدة ٥٩ . (٥) تمامــه : « فـلا جادني إلا عبوس من الدجن » . والبيت في شروح سقط الزند ٢ / ٩٠٧ ، وهو مطلع قصيدة رثى فيها أباه . (٦) نص الحديث في النهاية « نقي » : « يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي » يعني الخـــبز الحوارى . (٧) ع : والهمز .

[النون مع الكاف]

﴿ نكأ ﴾ : الحلوانيّ : في الحديث : « بئس الشيءُ البُنْدُقَةُ ، تفقأ العين ولا (تَنْكَأُ) عدواً ولا تُذكي صَيداً »، يقال : (نَكَأْتُ) القَرْحة: قشَرتُها .و(نكأْتُ) في العدوّ (نَكْئاً) قال الليث : ولغة أخرى (نَكيتُ) في العدوّ نِكايةً . وعن أبي عمْرٍو : (نَكيْتُ) في العدوّ ، لا غيْرُ . وعن الكسائي كذلك . ولم أجده معدّىً بنفسه إلا في الجامع[1] . قال يعقوب : (نَكَيْت العدوّ) إذا قتلتَ فيهم وجرحت ؛ قال عديّ ابن زيد[2] :

إذا أنت لم تنفعْ بودّك أهلَه　　ولم تَنْكِ بالبُؤسى عدوّكَ فابْعَدِ

﴿ نكب ﴾ : (تنكّب) القوسَ : ألقاها على منكبه .

﴿ نكت ﴾ : في الحديث : « (نَكَتَتْ) خِدْرَها بإصبعها » : أي نقرَتْه وضربتْه . و (النُّكْتة) كالنُّقْطة (٢٧٢ / ب) . ومنها النُّكْتة من الكلام : وهي الجملة المُنقّحة المحذوفةُ الفُضول . وأما قوله : « النُّكات الطَّرْدِيَّة » فإنه أراد النُّكَت ، ووجهُه أن يُجعل الأليفُ للإشباع ، كما في مُنْتَزاح[3] ، يُقال : (النِّكات) بالكسر ، قياساً على نُطْفة ونِطاف ، وبُقعة وبِقاع ، ورُقعة ورِقاع ، وبُرمة وبِرام[4] .

﴿ نكث ﴾ : في الحديث : « تُقاتل (الناكثين) والقاسطين والمارقين » : هم الذين (نكثوا) البيعةَ ، أي نقضُوها ، واستنزلوا عائشة رضي الله عنها وساروا بها إلى البصرة على جمَلٍ اسمه عَسْكر ،

---

(١) أي في جامع الغوري . (٢) البيت في الحماسة بشرح المرزوقي ٢ / ٩٧٦ ؛ وفي جمهرة أشعار العرب ٢ / ٤٩٦ . (٣) في الأصل و ط : « منتراح » ، بالراء . والمثبت من ع . (٤) الأخيرة زيادة من ع . والبرمة : القدر من الحجارة .

ولذا سُمِّيَت الوقعةُ يومَ الجمل . و « القاسطون » : معاويةُ وأشياعُه لأنهم قسَطوا أي جاروا حين حارَبوا إمام الحق » . والوقعةُ تُعرف بيوم صِفّين . وأما « المارقون » : فهم الذين مرَقوا أي خرجوا من دين الله واستحلّوا القِتال مع خليفة رسول الله عليه السلام ، وهم : عبدُ الله بن وَهْبٍ الراسبيّ ، وحُرقوصُ بن زهيرٍ البَجَليّ المعروف بذي الثُّدَيَّة . وتُعرف تلك الوقعةُ بيوم النَهْروان ، وهي من أرض العراق على أربعة فراسخَ من بغداذ .

﴿ نكح ﴾ : أصل (النكاح) الوطْء ، ومنه قول النجاشيّ [(١)] :

« والناكحين بشطَّيْ دِجْلة البقَرا »

وقول الأعشى [(٢)] :

ومنكُوحةٍ غيرِ ممْهورة　　وأخرى يُقال لها فادِها

يعني المَسْبيَّةَ الموطوءة ، ثم قيل للتزوّج (نِكاحٌ) مجازاً ، لأنه سبب للوطء المباح . قال الأعشى :

ولا تنكحنّ جارةً إن سِرَّهـا　　عليك حرامٌ فانكِحَنْ أو تأبَّدا [(٣)]

أي فتزوَّجْ ، أو توحَّشْ وتعفَّف . وعليه قوله تعالى : « إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهنّ من قبل أن تمسّوهن » [(٤)] ، وقوله عليه السلام : « أنا من نكاحٍ ولستُ من سِفاح » ، وقال الزجّاج **(٢٧٣/أ)** في قوله عز وجل : « الزاني لا ينكِح إلا زانية » [(٥)] أي لا يتزوّج ، وقيل : لا يطأ ، قال : وهذا يَبعُد ؛ لأنه لا يُعرف شيء من ذِكْر

(١) الشعر والشعراء ٢٤٧ والخزانة ٤ / ٣٦٨ وأوله : « التاركين على طهرٍ نساءهم » . ونسب البيت إلى الفرزدق في طلبة الطلبة ٣٨ وليس في ديوانه . (٢) ديوانه ٧٥ .
(٣) ديوانه ١٣٧ . السر : الجماع . (٤) الأحزاب ٤٩ . (٥) النور ٣ .

النكاح في كتاب الله تعالى إلا على معنى التزوّج . وأيضاً فالمعنى لا يقوى عليه لأنه يصير إلى معنى : الزاني لا يزني إلا بزانية ، وهذا ليس فيه طائل ، وعن بعضهم : إنها منسوخة بقوله : « وأنكِحوا الأيامى منكم »(١) وقوله : « حتى تنكح زوجاً غيره »(٢) أي تتزوج .

وقوله(٣) : « النِّكاح : الضمّ » مجازٌ أيضاً ، إلا أن هذا من باب تسمية المسبَّب باسم السبب ، والأول على العكس . ومما استشهدوا به قولُ المتنبي :

أنكحتُ صُمَّ حَصاها خُفَّ يَعْمَلَةٍ
تغشْمَرتْ بي إليك السهلَ والجبلا(٤)

يقال : « أنكَحوا الحصا أخفافَ الإبل » إذا ساروا ، و « اليَعْمَلة » : الناقة النجيبة المطبوعة على العمل . و « التغشمُر » : الأخذ قهراً . يعني أخذَتْ بي في طُرُق السهولة والحُزُونة .

ويقال : (نكَح) الرجلُ و (نكحت) المرأةُ ، من باب ضرَب ، و (أنكحها) وليُّها ، وفي المثل : « أنكَحْنا الفَرا فسنرى »(٥) ، قاله رجل لامرأته حين خطَب إليه ابنتَه رجلٌ وأبى أن يزوّجه إياها ورضيت الأم بتزويجه ، فغلبتِ الأبَ حتى زوّجتْ(٦) إيّاه بكرْهٍ منه ، وقال : « أنكَحْنا الفَرا فسنرى » ، ثم أساء الزوجُ العِشْرة فطلّقها . يُضرب في التحذير من العاقبة . وإنما قلَب الهمزة ألفاً للازْواج(٧) . والفَرا في الأصل : الحمارُ الوحشيّ ، فاستعارَه للرجل استخفافاً به .

---

(١) النور ٣٢ . (٢) البقرة ٢٣٠ . ومن قوله : « لأنه يصير » إلى « تتزوج » . ساقط من ع ، ط . (٣) ع ، ط : وقولهم . (٤) ديوانه بشرح العكبري ٣ / ١٧١ . (٥) مجمع الأمثال ٢ / ٣٣٥ . (٦) ع ، ط : زوّجها . (٧) أي للمزاوجة . وفي ع ، ط : « للازدواج » . واصل الفرا : الفرأ ، والفراء .

وفي الحديث : « لا يَنكِح المحرِم ، ولا يُنكِح » وهـذا خبر في معنى النهي ، وفي حديث الخنساء : « انكِحي مَنْ شئت » بكسر الهمزة ، وامرأة (ناكحٌ) في بني فلان : أي ذاتُ زوج .

﴿ نكر ﴾ : (التنكُّر) : أن يتغيَّر الشيء عن حاله حتى يُنْكَر . وقوله : « وإياك والتنكُّر » : يعني سوء الخُلُق .

﴿ نكس ﴾ : الطَّواف (المنكوسُ) : أن يَستلم الحجرَ الأسود ثم يأخذَ عن (٢٧٣ / ب) يساره . سمِّي بـذلك لأنه (نُكِس) أي قُلِب عما هو السُّنَّة .

﴿ نكص ﴾ : (الانتِكاص) : افتعـال من (النُّكوص) بمعنى الرجوع على العَقِبيْن ، وإن لم نسمعه .

﴿ نكه ﴾ : (استنكهتُ) الشاربَ و (نَكهْتُه) : تشمَّمتُ نَكْهتَه أي ريح فمـه . و (نكَهَ) الشاربُ في وجهي أيضاً : إذا تنفَّس ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . وهو من باب . منَع . ويُنشد :

يقولون لي انْكَهْ قد شربتَ مُدامةً فقلتُ لهم : إني أكلت سَفَرْجلا[1]

[النون مع الميم]

﴿ نمذج ﴾ : (النَّموذج) بالفتح ، و (الأُنموذج) بالضـم : تعريب نَمُوذه .

﴿ نمر ﴾ : (النَّمِر) سَبُعٌ أخبث من الأسد ، وهو بالفارسية بَلَنْك . وبه سُمِّي النَّمِر بن جدارٍ ـ وقد سَبق في الجيم ـ ووالدُ

(١) البيت للأقيشر الأسدي ، كما في الشعر والشعراء ٤٦٥ والأغاني ١١ / ٢٥١ واللسان « نكه » . وله روايات أخرى .

تَوْبة بن نمرٍ الحَضْرَميّ قاضي مصرَ قبل ابن لَهِيعة ، و « تميمٌ » و « يَمْر »(١) : تصحيف ، والجمع (نُمور) ، وقد يُقال (أنمار) . وبه سُمّي أبو بطنٍ من العرب غزاهم رسول الله عليه السلام بعد غزوة بني النَضير ولم يكن بينهم قِتال . وفي دلائل النبوة : « غزوة أنمار هي غزوة ذات الرِقاع » .

و (النَّمِرة) : كساءٌ فيه خطوطٌ سود وبيض . و (نِمْران) ابن جاريةَ الحنفيّ ، بوزن عِمْران ، رَوى عنه دَهْثم بن قُرّان في حديث الدّيات .

﴿ نمس ﴾ : قضيتَ فينا (بالناموس) : أي بالوحي . وهو في الأصل صاحب سرّ الملك ، ولذا كان أهل الكتاب يُسمّون جبريل (الناموس) ، وكأن ما في الحديث على تقدير(٢) المضاف .

﴿ نمش ﴾ : رجل (أنْمَشُ) : به (نَمَش) ، أي نُقَط سُود وبيض .

﴿ نمص ﴾ : « لعن الله (النامِصَة) ، و (المتنمّصَة) ، والواشِرة ، والمؤتَشِرة ، والواصِلة ، والمستَوْصِلة ، والواشِمة ، والمستَوْشِمة » : (النَّمْصُ) : نَتْف الشعر ، ومنه (المِنْماص) : المِنْقاش (٢٧٤ / أ) . و « أشَرَ » الأسنانَ ، ووَشَرَها : حدّدها ، و « ائتَشرتْ » هي : فَعلت ذلك بنفسها . و « الوَصْل » هنا : أن تصِل شعْرها بشعر غيرها من الآدميين ، و « الوَشْم » : تقريحُ الجلد وغرزُه بالإبرة وحشوُه بالنيْل أو الكُحْل أو دُخان الشحم(٣)

---

(١) قوله « ويمر » ساقط من ع . (٢) ط ، وهامش الأصل : « على حذف » . والمراد : بأمر الناموس أو بحكمه . (٣) أي النؤور .

وغيره من السواد . لعن النبي عليه السلام الفاعِـلة أولاً ثم المفعولَ بها ثانياً .

﴿ نمط ﴾ : (النَّمَط) : ثوب من صوف يُطرح على الهودج . ومنه حديث عائشة : « أخذتُ نَمَطاً فسترتُه على الباب[1] ، فلما قدم عليه السلام هتكَه » . وفي السِّيَر : (الأنماط) جمع (نَمَطٍ) وهو ظِهارة المِثال الذي[2] يُنام عليه . ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنه قال : « لما تزوّجتُ قال لي رسول الله عليه السلام : هل اتخذتم أنماطاً ؟ قلت : وأنّى لنا أنماطٌ ؟ قال : أما إنها ستكون » .

و (النَّمَط) أيضاً : الطريقة والمذهب ، ومنه : تكلموا على نَمَطٍ واحد . وفي حديث علي رضي الله عنه : « خير هـذه الأُمَّة النَّمَطُ الأوسطُ » يعني الجماعة . قال أبو عُبيد : « كرِه رضي الله عنه الغلوَّ والتقصير » . وعندي متاع من هذا النمَط : أي من هذا النوع .

﴿ نمل ﴾ : (الأَنْمُلَة)[3] : بفتح الهمزة والميم . وضمُّ الميم لغةٌ مشهورة . ومن خطّأ راويَها فقد أخطأ . وقول الناصحيّ : « وفي كل أنمُلةٍ من الإصبع التي[4] فيها ثلاثُ أناملَ ثُلْثُ عُشْرِ الدية ، وإن كان فيها أنمُلتان ففي إحداهما نصفُ عُشر الدية » هـذا كلُّه توهمٌ منه . وإنما الصواب : في كل مَفْصِل ، ومفاصِل ، ومَفْصِلان .

﴿ نمي ﴾ : (النَّماء) بالمدّ : الزيادة ، والقَصْرُ بالهمزة خطأ . يقال (نَمَى) المالُ (يَنمِي نماءً) و (ينمو نُموّاً) و (أنماه) الله (٢٧٤/ب) ، و (نَمَى) الرجلَ إلى أبيه (نَمْياً) : نسبَه إليه .

---

(١) ع : على الهودج . (٢) الذي : سقطت من ع . (٣) الأَنْمُلة : رأس الإصبع وهو المفصل الأعلى الذي فيه الظفر . (٤) التي : ساقطة من ع .

و (انتمى) هو إليه : انتسب . ومنه حديث ابن قُسَيْط : « إنَّ أمةً أبَقَتْ فأتتْ بعض القبائل فانتمت إليها فتزوَّجها رجلٌ من عُذْرة فنثرتْ له ذا بطنها » .

« ودَعْ ما أنْمَيْتَ » : في (صم) . [صمي] .

[النون مع الواو]

﴿ نوأ ﴾ : (النَّوْء) النُّهوض . و (المناوأة) : المعاداة ، مفاعَلة منه ، لأن كُلّاً من المُتَعادِيَيْن(١) ينوء إلى صاحبه ، أي ينهض . ومنه : « كان عليّ رضي الله عنه يَقْنُتُ على مَنْ ناوأه في صلاة الفجر » .

(خطّأ اللهُ نَوْءك(٢)) : في (خط) . [خطأ] .

﴿ نوب ﴾ : (نابَه) أمرٌ : أصابه ، (نَوْبةً) ، من باب طلَب . ومنه : « إذا نابكم في صلاتكم شيء(٣) فليسبِّح الرجالُ وليصفِّح(٤) النساء » . وسُئل عليه السلام « عن الحياض في الفَلَوات تنوبُها السباع » أي تَنْتابها ، أي ترجع إليها مرةً بعد أخرى(٥) .

و (النائبة) : النازلة ، و (نوائب) المسلمين : ما ينُوبهم من الحوائج ، كإصلاح القناطر وسدّ البُثوق ونحو ذلك . وقوله : « كانت بنو النَّضير حُبُساً لنوائبه(٦) » : أي لمن ينتابه من الرسُل والوفود والضيوف .

﴿ نوح ﴾ : (ناحت) المرأة على الميت : إذا ندبته ، وذلك أن

---

(١) ع ، وهامش الأصل : « المعادين » . (٢) كذا في النسخ هنا ، والذي في مادة « خطأ » : نوءها . (٣) ع : أمر (٤) ع : « ولتصفح » بفتح التاء والفاء مع سكون الصاد . ط : « وليصفق » . وفي المختار : التصفيح مثل التصفيق .
(٥) ع ، ط ، وهامش الأصل : بعد مرة . (٦) الضمير لرسول الله عليه السلام .

تبكي عليه وتُعدِّد محاسِنَه ، و (النِّياحة) الاسم ، ومنها الحديث ، على ما قرأته في الفائق : « ثلاثٌ من أمْر الجاهليَّة : الطعن في الأنساب ، والنِّياحةُ ، والأنواء »[1] : فالطعنُ معروف ، والنياحة ما ذُكر ، والأنواء : جمع نَوْء وهي منازل القمر . والعرب كانت تعتقد أن الأمطار والخير كله يجيء منها .

وقيل : (النَّوح) بكاء مع صوت . ومنه : (ناح) الحمامُ (نَوْحاً) . ولمّا كانت النوائح يقابل (٢٧٥ / أ) : بعضُهن بعضاً في المناحة قالوا : الجبلان (يتناوحان) ، والرياح (تتناوح) : أي تتقابل ، وهذه (نَيِّحَةُ) تلك : أي مُقابِلتها . ومن قال : الأصل التقابل ؛ فقد عكس .

(ابن النَّوَّاحة) : في كف . [كفل] .

﴿ نور ﴾ : (التنوير) : مصدر (نوّر) الصبحُ : بمعنى أضاء ، ثم سُمِّي به الضوء نفسُه . ويقال : « نوَّر بالفجر » إذا صلاّها في التنوير ، والباء للتعدية[2] كما في « أسفر بها » و « غلَّس بها » . وقوله : « المستَحبُّ في الفجر تنويرُها »[3] توسُّع .

ويقال : بينهم (نائرة) أي عداوة وشَحْناء . وإطفاء (النائرة) عبارة عن تسكين الفتنة ؛ وهي[4] فاعلة ، من النار .

و (تنوَّر) : اطَّلَى (بالنُّورة) . ومنه قوله في المناسك : « لأن ذلك مقصود بالتنوُّر » . و (نوَّره) غيرُه : طلاه بها . ومنه قوله : « على أن يُنوِّره صاحبُ الحمّام عشر طليات » وهمْزُ واو النُّورَة خطأ .

---

(١) الفائق للزمخشري ٤ / ٢٩ . (٢) للتعدية : ساقطة من ع . (٣) ع : المستحب تنويرها . (٤) ع : وهو .

﴿ نوس ﴾ : (الناووس) : على فاعول : مقبُرة النصارى . ومنه ما في جمع التفاريق : النواويسُ إذا خَرِبتْ قبل الإسلام جاز أخذُ ترابها للسَّماد ، وهو ما يُصلَح به الزرعُ من تراب ونحوه .

﴿ نوش ﴾ : (التناوش) : التنازل . ومنه : (ناوَشوهم) بالرماح .

﴿ نوق ﴾ : (الناوَقُ) : معرَّب ، والجمع (الناوَقات) ، وهو الخشبة المنقورة التي يجري فيها الماء في الدواليب ، أو تُعرض على النهر أو على الجدول ليجري الماء فيها من جانب إلى جانب .

﴿ نوم ﴾ : (النَّوم) : خلاف اليقظة . يقال : (نام) فهو (نائم) ، من باب لبِس . ورجل (نَوُوم) و (نَوُومة) كثير النوم . ويقال للخامل الذكر الذي لا يُؤبَه له : (نُوَمة) ، وللمضطجع : (نائم) على المجاز والسَّعة . ومنه الحديث : « من صلّى قاعداً فله نصف أجر القائم ، ومَنْ صلّى نائماً (٢٧٥ / ب) فله نصف أجر القاعد » : هكذا في سنن أبي داود والسُّنن الكبير والفردوس .

ويقال : « نام فلانٌ عن حاجتي » إذا غَفَل عنها ولم يهتمّ بها . ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه : « إنّ بلالاً أذَّن قبل طلوع الفجر فأمره رسول الله عليه السلام أن يَرجِع فينادي : ألا إن العبد نام ، ألا إن العبد نام » ، أراد أنه غفَل عن الوقت . وقيل : معناه أنّه قد عاد لنومه إذا (١) كان عليه بقيّة من الليل ، يُعلِم الناس ذلك لئلا يَنْزعِجوا عن نومهم وسكونهم . والأول أوجَه .

و (تناوم) : أرى من نفسه أنه نائم وليس به . و (تنوّمت

---

(١) ع : إذ .

المرأةُ) : أُتيت وجُومعت وهي نائمة ، هكذا في حديث عمر رضي الله عنه . وإنامةُ الزَّرَاجِين (١) : دفْنُها وتغطيتُها بالتراب ، مجاز .

﴿ نوه ﴾ : (التنْويه) : الرفع . يقال : (نوَّه) بفلانٍ إذا رفع ذِكْره وشهَره . ومنه : « نوَّه رسول الله عليه السلام بذكر اسم زيد » ، وحديث عائشة رضي الله عنها في بنت شُبَيْل القُرَظيّة : « إلى أن نوَّه إنسان باسمها » أي رفع اسمها ومدحَها حتى أقرَّت أنها دلَّت رحىً على خلاّد (٢) .

﴿ نوي ﴾ : (النَّوى) حَبُّ التمر وغيره ، الواحدة (نواة) . ومنها قوله : « كان الدرهم في عهد رسول الله على هيئة النواة المنقُورة » . وأما حديث عبد الرحمن بن عوف : « تزوَّجتُ امرأةً على نواةٍ (٣) من ذهب » : فهي اسم لخمسة دراهم ، كالأوقيّة للأربعين ، والنَّشّ للعشرين . كذا رُوي عن العرب وأصحاب الغريب ، وهو قول مجاهد واختيار أبي عُبَيد والمبرّد . وأصحاب الحديث يقولون : « على قَدْر نواةٍ من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم » . قال المبرّد : وهو خطأ وغلط . وقال أبو عُبيد : « لم يكن ثَمَّ (٢٧٦ / أ) ذهبٌ » . قال الأزهري : « اللفظ يدلُّ على ما قاله المحدّثون ، فلا أدري لِم أنكره أبو عُبَيد ؟ » (٤) .

[النون مع الهاء]

﴿ نهب ﴾ : (النُّهْبةُ) و (النُّهْبَى) : الشيء المنْتَهَب ،

---

(١) مفردها : الزرجون ، بفتح الراء . وهو القضيب يغرس من قضبان الكرم ــ اللسان . وفي ع : الزراجن . (٢) دلت : ألقت ، وخلاد هو ابن سويد ، الذي قتل يوم قريظة من حجر ألقتها عليه تلك المرأة القرظية ــ أسد الغابة ٢ / ١٣٢ . (٣) ط : على وزن نواةٍ . (٤) للأزهري كلام مطول في هذا . انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٥٥٧ ــ ٥٥٨ .

و (الانتهاب) أيضاً . وقوله : « فهذه رخصة » ، يحتمل الوجهين إلا أن المصدر أحسن .

(نَهى عن ذي نَهْبَةٍ) : في (خط) . [خطف] .

﴿ نهد ﴾ : (نَهَد) الثديُ (نُهوداً) : كَعَبَ[1] وأشرف ، من باب طلَبَ . وجاريةٌ (ناهِدٌ) ، وقد يقال : ناهدة . و (تناهدَ) القومُ ؛ من (النَّهْد) : وهو أن يُخرِجوا نفقاتهم على قدْرِ عدد الرُّفْقة .

﴿ نهر ﴾ : في الحديث : « (أنْهِرِ) الدمَ بما شئتَ ، إلا ما كان من سنٍّ أو ظُفْر » : (الإنْهار) الإسالة بسَعَة وكثرة ، من (النَهْر) وهو المجرى الواسع ، وأصله في الماء[2] . و(نَهَرُ المَلِك): على طريق الكوفة من بغداذ وهو يَسْقي من الفرات .

ومنه (النَّهارُ) : لأنه اسم لضوءٍ واسع ممتد من طلوع الشمس إلى غروبها ، لا يثنّى ولا يُجمع ، وربما جُمع على تأويل اليوم . أنشد أبو الهيثم :

لولا الثَّريدانِ هلَكْنا بالضُمُرْ ثريدُ ليلٍ وثريدٌ بالنُهُرْ[3]

وعليه قول الفقهاء : « وجودُ الصوم في النُّهُر » . ويقال : (نَهَره) و (انتهره) إذا زجَره بكلام غليظٍ .

(يوم النَهْرَوان) : في (نك) . [نكث] .

﴿ نهس ﴾ : (نَهَسَه) الكلبُ : عضَّه بأن قبض على لحمه ومدَّه بالفم .

(١) في هامش الأصل : أكعب . (٢) ع : وأصله الماء . (٣) الصحاح واللسان والتاج : « نهر » بلا نسبة .

﴿ نهش ﴾ : و (نهشَتْه) الحية ، بالشين المعجمة .

﴿ نهض ﴾ : (نهَض) إليه : قام ، نُهـوضاً ، و (ناهضَ) قِرْنَه : قاومه . ومنه قوله في السِّيَر : « أتَوْا حِصْناً فناهضوه » . و (تناهضوا) في الحرب . وقولُهم : نهض الطائرُ ، إذا نشَر جناحيه ليطير . وفرخ (ناهضٌ) : وفَرَ جناحاه للنهوض [1] وقدَر على الطيران ، مجاز ، ومنه ما في المنتقى : « أُغلِق البابُ على النواهض والحمام ، على مَنْ تَرَى الفِداء ؟ » .

﴿ نهم ﴾ : قوله : قضيْتُ (نَهْمتي) : أي (٢٧٦/ب) شهوتي وحاجتي . وقيل : (النَّهْمة) : بُلوغ الهِمّة في الأمر . ومنها (المَنْهوم) بالشيء : المولَع به .

[النون مع الياء]

﴿ نيأ ﴾ : لحمٌ (نِيءٌ) مثل نِيْعٍ : أي غـير نَضيجٍ ، ويجوز أن يقال (نِيٌّ) بالتشديد ، على القلب والإدغام . ومنه : « الخمر هي النِّيءُ من ماء العنب إذا كان كذا وكذا » . والفعل (ناءَ يَنيءُ) مثل جاء يجيء .

﴿ نيب ﴾ : (النابُ) : واحدُ [2] الأنياب : من الأسنـان ، وهي تلي الرَّباعِيَات ، وتُستعار للمُسِنّة من النُّوق . ويقال : (نَيَّبَتْ) إذا صارت ناباً ، كعجزَّت المرأة : إذا صارت عجوزاً .

﴿ نير ﴾ : (أنار الثوبَ ونَيَّره) : خـلاف أسْداه وسدّاه ،

---

(١) قوله : « للنهوض » ساقط من ع ، ط . (٢) ع : « واحدة » . وفي المصباح : الناب من الأسنان مذكر .

من (النَّيْر) وهو اللُّحْمة . ومنه ما في واقعات الناطِفي : « وإن كان الحائك (نَيَّره) وأخرج الآخَرُ النيرَ » .

﴿ نيف ﴾ : (النَّيِّف) بالتشديد : كل ما بين عَقْدين ، وقد يُخفَّف ، وأصله من الواو . وعن المبرِّد : النَّيِّف من واحدة إلى ثلاثٍ ، والبضع من أربع إلى تسع [1] .

وفي الحديث : « أنه عليه السلام ساق مِائة بَدنةٍ نَحَرَ منها نَيْفاً وستين ، وأعطى علياً الباقي » . وفي شرح الآثار : « ثلاثاً وستين ونحر عليٌّ سبعة [2] وثلاثين » .

﴿ نيك ﴾ : (النَّيْك) : من ألفاظ التصريح في باب النكاح . ومنه حديث ماعِزٍ [3] : « أنِكْتَها ؟ قال : نعم » . وقولهم : « حتى ذَكَر الكافَ والنون » كنايةٌ عنه حسَنةٌ ؛ إلا أني لم أجده فيما عندي من كتب الأحاديث .

﴿ نيل ﴾ : (النِّيل) : نهرُ مِصر . وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضاً ، وهو فيما ذكر الناطفيّ : « خرَج من النيل يُريد كذا » .

و (نالَ) من عدوِّه : أضرَّ به . ومنه قوله تعالى : « ولا ينالون من عدوٍّ نَيْلاً » [4] . وباسم الفاعلة منه سُمِّيت (نائلةُ) بنت الفُرافِصة الكلبيّة ، تزوّجها عثمانُ رضي الله عنه على نسائه ، وهي نَصْرانيّةٌ (٢٧٧ / أ) .

(١) قوله : « والبضع من أربع إلى تسع » ساقط من ع ، ط . (٢) كذا في الأصلين معاً ، وفي ط : سبعاً . (٣) هو ماعز الأسلمي الذي أقرّ على نفسه بالزنا . (٤) التوبة : ١٢٠ .

باب الواو

[الواو مع الهمزة]

﴿ وأد ﴾ : (وأدَ) ابنتَــه : دفنَها حيَّةً (وأْدًا) ، من باب ضرَب . ومشَى مشياً (وئيداً) : أي على تُؤَدة . ومنه :

« ما للجِمال مشْيِها وئيدا »(١)

بالكسر على البــدل . قال القتبيُّ : « تريد : ما لمشيها ثقيلاً » . و (الوأْد) الثِقْل ، يقال : (وَأَده) إذا أثقله . ومنه (المَوْءودة) . و (اتَّأد) في الأمر : تأنَّـى فيــه وتثبَّت . وهي (التُّــؤَدَة) ، والتاء من(٢) الواو .

﴿ وأل ﴾ : (وأل) : نجا ، وُؤُولاً ، و (وألَ) إليه : التجأ ، من باب ضرَب . وباسم الفاعل منه سُمِّي (وائل) بن حُجْرٍ ، وهو صحابيٌّ ، وابنه عبدالجبار يَرْوي حديثَ « رفع اليدين حَذْوَ الأذنين » . هكذا في شرح السُنَّة . وما وقع في مختصر الكرخي : « عبدُ الجبّار ابن وائل بن الوليد عن أبيـه(٣) : أن النبي عليه السلام كان يرفـع يديه حَذْوَ شَحْمة أذنيه » : فذِكْر الوليد فيه سهو ظاهر . وفي الجَرْح أنه رَوى عن أبيه مُرْسَلاً ولم يَسمع(٤) منه .

---

(١) للزباء . وبعده : « أجندلاً يحملن أم حديدا » . انظر أمالي الزجاجي ١٦٦ .
(٢) ع : « بدل من » . يريد أن أصــل « اتأد » : « اوتأد » ثم أبدلت الواو تاءً وأدغمت . (٣) قوله : « عن أبيه » ساقط من ع . (٤) قيدت في ع بضم الياء .

[الواو مع الباء]

* وبأ * : (الوباء) بالمدّ (١) : المرض العامّ ، وأرض (وبئة) و (وَبِئَة) و (مَوْبُوءة) : كثُر مرضُها ، وقد (وَبِئَتْ) و (وُبِئَتْ) وَبْئاً (٢) .

* وبخ * : (التوبيخ) : التعيير (٣) من باب اللوم .

* وبر * : (الوَبْر) : دُويبّة على قدر السِّنَّور ، غبراء صغيرة الذنب حسنة العينين شديدة الحياء ، تُدْجَن في البيوت أي تُحبس وتُعلَّم ، الواحدة (وَبْرة) ، قال في جمع التفاريق : « تُؤكل لأنها تَعْتلِف البقول » .

* وبص * : (الوَبِيص) : البريق واللمعان . يقال : (وَبَص وَبيصاً) إذا لمع . ومنه : « كنت أرى وبيصَ المسك على مفارق رسول الله عليه السلام » . ولفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها : **(٢٧٧ / ب)** « كأني أنظر إلى وَبيص الطيّب في مفْرِق رسول الله عليه السلام بعد ثلاثٍ من إحرامه » .

* وبق * : (وبَق) : هلَك ، (وُبوقاً)(٤) ، و (أوبقتْه) ذنوبُه : أهلكته . وفلان يرتكب (المُوبقات) ، وقوله تعالى : « وجعلنا بينهم مَوْبقاً »(٥) أي مَهْلِكاً من أودية جهنّم ، أو مسافةً بعيدة .

* وبه * : (لايُوبَه له) : في (طم) . [طمر] .

---

(١) بعدها في ع : « والقصر خطأ » . وفي الصحاح والمختار : بالمد والقصر . (٢) ع : وباءً . (٣) ع : والتعيير . (٤) سقط المصدر « وبوقاً » من ع . (٥) الكهف : ٥٢ .

[الواو مع التاء]

﴿ وتد ﴾ : (وتَد الوَتِدَ) : ضربه (بالمِيتَدَة)(١) وأثبته.
ومنه : « ليس لصاحب السِّفْل أن يَتِد في حائط شريكه بغير رضاه ».

﴿ وتر ﴾ : (الوِتْر) : خلافُ الشَّفع . و (أوتَر) : صلّى الوِتر . وفي الحديث : « إذا استجمرتَ فأوْتِر » ويقال : هم على (وتيرةٍ) واحدة ، أي طريقةٍ وسجيّة ، وأصلها من التواتُر : التتابع ، ومنه : « جاءوا تَتْرى » أي متتابعين وِتراً بعد وِترٍ .

و (وَتَرتُه) : قتلتُ حميمَه وأفردته منه . ويقال : (وتَره) حقَّه أي(٢) نقصَه ، ومنه : « مَنْ فاتته صلاةُ العصر فكأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه » بالنصب .

وفي باب كراهية(٣) السِّيَر : « قلِّدوا الخيل ولا تُقلِّدوها الأوتارَ » جمع وَتَر القوس ، قيل : كانوا يُقلِّدُونها مخافةَ العين فنَهى عن ذلك . وقيل : لئلا يختنق المقلَّد . وقيل : هي الذحُول (٤) والأحقاد ، أي لاتطلبوا عليها الأوتار التي وُتِرْتم بها في الجاهلية ، يعني : لا تقاتلوا بحميّة الجاهليّة . وهذا التأويل ـ وإن كنا سمعناه وقرأناه ـ غيرُ مستحسَنٍ في هذا الباب .

[الواو مع الثاء]

﴿ وثأ ﴾ : (وُثِئَتْ) رِجلُه فهي (موثوءة) و (وثَأْتُها) أنا (وَثْأً) : وهو أن يُصيب العظمَ وَهْنٌ ووَصْم لا يبلغ الكَسْرَ .

---

(١) الميتدة : المدق . (٢) ع : إذا (٣) ع : وفي كراهية . (٤) مفردها : الذحل ، وهو الحقد والعداوة .

﴿ وثب ﴾ : قوله : « الشُّفعة لمن (واثبها) » : أي لمن طلبها على وجه المسارعة والمبادرة ، مُفاعَلة من الوثوب على الاستعارة.
(بوَثْبةٍ) : في (طف) . [طفر] . (٢٧٨ / أ) .

﴿ وثر ﴾ : فراشٌ (وثير) : أي[1] وطيء . ومنه (الميثَرة) : وهي شبه مِرفَقةٍ تُتَّخذ كصُفَّة السَّرْج ، والجمع (مَياثر) و (مَواثِر) .

﴿ وثق ﴾ : (وَثِقَ) به (ثِقةً) و (وثُوقاً) : ائتمنه ، وهو ثِقةٌ من الثقات ، وأنا بهِ (واثقٌ) و (موثوق به) ، و (عقد وَثيق) أي مُحكَم ، وقد (وَثُق وثَاقةً) . و (أوثَقه) و (وثَّقه) : أحكمه وشدَّه بالوِثَاق بالقيد . وكسرُ الواو لغة .

و (المَوْثِق) و (الميثاق) : العهد ، و « واثقَني بالله ليَفعلَن » أي عاهدني ، يعني حلَف . وإنما سُمِّي الحَلِفُ مَوثِقاً لأنه مما تُوثَق به العهود وتُؤكَّد[2] . وقوله تعالى : « قال لن أُرسله معكم حتى تُؤتونِ مَوْثِقاً من الله »[3] . قال الإمام خُواهر : « رَوى ابنُ عباسٍ أنه قال : كَفَلهم نفسَه ، ولم يُرِد أنه استحلفهم على ردّه إليه ، ألا ترى أنه قال : « من الله » ولو أراد اليمين لقال : بالله ، فلما قال : « من الله » علمنا أنه أراد الكفالة » . قال شيخنا صاحب جمع التفاريق : قد قيل ذلك ، ولكنه بعيد[4] ، وإنما المراد اليمين كما قال[5] عامة المفسرين ، ويشهد له قولُه « لتَأْتُنَّني به »[3] ، لأنه جواب اليمين ، والمعنى : لن أرسله معكم حتى تحلفوا لتأتُنَّني به ولتَرُدُّنَّه إليَّ إلا أن يحاط بكم ،

(١) سقطت « أي » من ع . (٢) قوله : « وإنما سمي . . . وتؤكد » ساقط من ع .
(٣) يوسف ٦٦ ، وفي ع رسمت : « تؤتوني » بالياء . (٤) قوله : « ولكنه بعيد » ساقط من ع . (٥) تحتها في الأصل : « قاله » . وهي كذلك في ع ، ط .

أي إلا أنْ تُغلبوا فلم تُطيقوا الإتيان به ، أو إلا أن تَهلِكوا . ويَعْضُدُه قولُه : « اللهُ على ما نقول وكيل » (١) لأنه أراد به طلَبَ المَوْثِق وعَطاءَه (٢) ، وذلك من باب القول (٣) . وإنما قيل : « من الله » لأنه تعالى أذِن له في ذلك فهو إذْنٌ (٤) منه . وبذا عُرِف أن ما قاله المُشرِّح غيرُ سديد .

﴿ وثن ﴾ : (الوَثَن) : ماله جُثّة من خشب أو حجر أو فضّة أو جوهرٍ يُنحت ، والجمع (أوثان) . وكانت العرب تَنصبُها وتَعبُدها .

[الواو مع الجيم]

﴿ وجأ ﴾ : (الوَجْءُ) : الضَرْب (٢٧٨ / ب) باليد أو بالسكين ، يقال : (وَجَأه) في عنقه ، من باب منَع . ومنه : « ليس في كذا وكذا ولا في الوَجْأة قِصاص » .

و (الوِجَاء) على فِعالٍ : نوع من الخِصاء ، وهو أن تَضرِب العرُوقَ بحديدةٍ وتَطعُن فيها من غير إخراج البيضتين ، يقال : كبشٌ مَوْجوء إذا فُعِل به ذلك . وفي الحديث : « ضَحّى (٥) بكبشين مَوْجُوءَيْن » . وأما « مَوْجِيَّيْن » أو « مُوجَيَيْن » فخطأ . وقوله : « الصوم وِجاءٌ » أي يَذهب بالشهوة ويَمنع منها .

﴿ وجب ﴾ : (الوجوب) : اللزوم . يقال : (وَجَبَ) البيع ، ويقال : (أوجبَ) الرجلُ ، إذا عمِل ما تَجِب به الجنةُ أو النار . ويقال للحسَنة موجِبةٌ وللسيِّئة موجبة .

---

(١) يوسف ٦٦ . وفي النسخ جميعاً : « والله » ، والصواب حذف الواو . (٢) أي إعطاءه . (٣) من قوله : « ويعضده قوله » إلى هنا : أثبت في ع في نهاية مادة « وثق » . (٤) ع : إذاً . (٥) ط : أنه ضحى .

و (الوَجْبة) : السُّقوط ، يقال : وَجَبَ الحائطُ . ومنه قوله تعالى : « فإذا وجَبَتْ جُنوبُها »[١] أي إذا وقعت على[٢] الأرض . والمعنى أنها إذا فعلت ذلك وسكَنت نفوسُها بخروج بقية الروح[٣] حلَّ لكم الأكلُ منها والإطعام . و (الوَجْب) ، في معناها ، غير مسموع .

﴿ وجر ﴾ : (الوَجُور) : الدواء الذي يُصبُّ في وسط الفم . يقال : (أوْجرتُه) و (وَجرْتُه) .

﴿ وجف ﴾ : (وجَف) البعيرُ أو الفرس : عَدا (وَجيفاً) ، و (أوجَفه) صاحبُه (إيجافاً) . وقوله : « وما أوجف المسلمون عليه » أي أعمَلوا خيلهم أو رِكابهم في تحصيله .

﴿ وجن ﴾ : (الميجَنَة)[٤] : مِدَقّ القصَّار .

﴿ وجه ﴾ : قوله : « (يؤُمُّهم) أحسنُهم وجهاً » ، قيل : معناه أحسنهم خِبرَةً ؛ لأن حُسن الظاهر يُستدل به على حُسن الباطن .

و (شركة الوجوه) : شركة المفاليس . وإنما أضيفت إلى الوجوه لأنها تُبتذل فيها لعدم المال ، والإضافة فيه بمعنى الباء كما في شركة الأبدان ، وذلك أنهما اشتركا في الشِّرى والبيع بوجوههما وابتذالها[٥] لا بشيء آخر ، وقيل (٢٧٩ / أ) : هو أن يشتريا[٦] من الوجه الذي لا يُعرف ، وقيل : لأن كلاًّ منهما ينظر في وجه صاحبه إذا جلسا يدبِّران أمرَهما ولا مال لهما ، وقيل : لأنهما يَشتريان بجاههما ، وهو من « الوجه »

---

(١) الحج ٣٦ : « ... فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ » . (٢) ع : إلى .
(٣) ع : بقية الدم والروح . (٤) من أول مادة « وجن » حتى آخر مادة « ودع » مفقود من نسخة ع ومقداره ورقة . (٥) ط : وأبدانهما . (٦) ط : أن يشتركا .

على القلب ، بدليل العبارة الأخرى : لأنه لا يَشْتري بالنسيئة إلا مَنْ له وجاهة عند الناس ؛ أي قدْرٌ وشرف . والأول هو الوجه ، ويشهد لصحته قول محمد بن بشير رحمه الله :

طلبتُ فلم أدركْ بوجهي وليتني قعدتُ فلم أبغِ النَّدى بعد سائب(١)

أي ببذل وجهي ، يعني توليتُ الطلب بنفسي ولم أتوسل فيه بغيري .

وقوله تعالى : « فثَمَّ وجهُ الله »(٢) ، أي جهته التي أمر بها تعالى ورضيها ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : « أنها نزَلتْ في الصلاة على الراحلة » وعن عطاء : « في اشتباه القِبلة » .

[الواو مع الحاء]

﴿ وحد ﴾ : أجيرُ (الوَحْدِ) ، على الإضافة : خلاف الأجير المشتركِ فيه ، من (الوَحْد) بمعنى الوحيد ، ومعناه أجيرُ المستأجِر الواحد ، وفي معناه : الأجيرُ الخاصُّ . ولو حُرِّك الحاء لصحَّ ؛ لأنه يقال : رجل (وَحَدٌ) أي منفرد . ومنه قول النابغة :

كأن رحلي وقد زال النهارُ بنا
بذي الجَليل على مُستأْنِسٍ وَحَدِ(٣)

﴿ وحر ﴾ : « الهديَّةُ تُذهِب (وَحَر) الصدر » : وهو غِشُّه ووساوسه ، وقيل : هو أشد الغضب .

﴿ وحي ﴾ : (الإيحاء) و (الوَحْي) : إعلامٌ في خفاء ، وعن الزجاج : « الإيحاء يُسمَّى وَحْياً » ، يُقال : (أوحى) إليه و (وَحَى) بمعنى أومأ .

---

(١) الحماسة ٢ / ٨١٠ « مرزوقي » . (٢) البقرة ١١٥ : « ولله المشرق والمغرب ، فأينما تولوا فثمّ وجه الله » . (٣) من معلقة النابغة الذبياني .

و (الوَحَى) بالمد والقصر : السرعة ، ومنه : موتٌ (وَحِيٌّ) وذكاةٌ (وَحِيئَةٌ) : سريعة . و « القتل بالسيف أوحى » أي أسرع . وقولهم : « السمُّ يَقتُل إلا أنه لا يُوحي » صوابه : لا يَحي ، من (وَحَى) الذبيحة : إذا ذبحها ذبْحاً وَحِيّاً ، ولا **(٢٧٩ / ب)** يقال : أوْحَى .

[الواو مع الخاء]

﴿ وخم ﴾ : طعامٌ (وخِمٌ) : غيرُ مَرِيء ، ورجلٌ (وَخِمٌ) و (وَخْم) و (وخيم) : ثقيل ، ومنه : « حلف أن فلاناً وَخْمٌ » .

﴿ وخي ﴾ : (توخَّي) مَرْضاتَه : تحرّاها وتطلَّبها ، ويقال « توخَّيْتُ هذا الأمر » أي تعمَّدته دون ما سواه .

[الواو مع الدال]

﴿ ودج ﴾ : (ودَج) الدابةَ (وَدْجاً) قطع (أوداجها) : وهي عروق الحلْق في المَذْبَح ، الواحد (وَدَجٌ) . و (ودَّجها توديجاً) . ومنه : « قال للبيطار تُودّجُ لي دابةً وتأخُذ من مَعْرَفَتِها[1] بدانَقٍ » .

﴿ ودع ﴾ : (لا تدعُه) ولا تَذَرُه : أي لا تترُكه[2] ، قالوا : ولا يُستعمل منه ماض ولا مصدر ، وقد جاء ذلك نادراً . أنشد الأصمعي لأنس بن زُنَيْمٍ :

ليت شِعري عن أميري ما الذي غالهُ في الحبِّ حتى ودَعه[3]

(١) أي من موضع العرف . (٢) كتبت الأفعال الثلاثة السابقة في الأصل لتقرأ بالياء والتاء . (٣) نسب البيت في اللسان « ودع » إلى أبي الأسود الدؤلي .

وعن عُروة بن الزبير ومجاهد أنهما قرأا: « ما ودَعَك ربُّك »(١) بالتخفيف ، وعن ابن عباس : أن النبي عليه السلام قال : « ليَنْتهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِم الجُمُعاتِ أو ليُختَمَنَّ على قلوبهم وليُكتَبُنَّ من الغافلين » ، أي عن تركهم إياها . قال شِمْرٌ : زعمت النحويّةُ أن العرب أماتوا مصدر « يَدعُ » ، والنبيُّ عليه السلام أفصح العرب وقد رُوِيتْ عنه هذه الكلمة .

ومنه (المُوادَعَة) : المُصالحة لأنها متارَكةٌ ، و (الوديعة) لأنها شيء يُترك عند الأمين . يقال : (أودَعتُ) زيداً مالاً و(استودعتُه) إياه : إذا دفعتَه إليه ليكون عنده ، فأنا (مودِع) و (مستودع) بالكسر ، وزيد (مودَع) و (مستَودَع) بالفتح ، والمالُ (مودَع) و (مُستودَع) أيضاً أي وديعةٌ .

و (الدَّعَةُ) : الخَفْض والراحـة . ومنها قوله في العُشر : « يُنقَص للعَناء (٢) ويُتَمُّ للدَّعَة » ، وقد (وَدُعَ دَعَةً) و (ودَاعة) . وبها سُمّي والد عَكّاف (٢٨٠ / أ) بن وَدَاعـة الهِلاليّ . وباسم الفاعلة منه سُمّي الحيُّ من هَمْدان ، وهي التي يُنسب إليها المنذر بن أبي حَمْضَة الوادِعيّ في السِّيَر ، في حديث عمر رضي الله عنه .

﴿ ودك ﴾ : (الوَدَك) من الشحم أو اللحم : ما يَتحلَّب منه . وقول الفقهاء : « ودَكُ الميتةِ » من ذلك . و (أبو الودّاك) : فعّالٌ منه ، واسمه جَبْر بن نَوفٍ البِكاليُّ : هو نَوْف بن فَضَالة فيما « لا أخ له (٣) . وبِكال ، بكسر الباء وتخفيف الكاف : حيّ من العرب ، عن النوري والجوهري وغيرهما . البِكاليُّ (٤) يَروي عن الخُدْريّ : « الذهبُ بالذهب ، الكِفَّة بالكِفَّة » .

---

(١) سورة الضحى : ٣ . (٢) تحتها في الأصل : « أي يجب نصف العشر » .
(٣) ما لا أخ له : اسم كتاب ــ هامش الأصل . (٤) من قوله : « هو نوف » إلى هنا ساقط من ع . وفي هامش الأصل : « قوله : هو نوف : ليس في أصل المصنف رحمه الله ، وكان مرقوماً فوقه : « لا » في م إلى قوله : يروي » . قلنا : إن « م » رمز إلى ما كتب من خط المصنف .

﴿ ودي ﴾ : (الدِّيَة) : مصدرُ (وَدَى) القاتـلُ المقتولَ : إذا أعطى وليَّه المالَ الذي هو بدلُ النفس ، ثم قيل لذلك المال(الدِّيَةُ) تسميةً بالمصدر ، ولذا جُمعت . وهي مثل « عِدَة » في حذف الفاء . وفي حديث قَتْلى بني جَذيمة : « فبعث عليه السلام عليّاً فوَدَى إليهم كلَّ شيء أصيب لهم ، حتى وَدى إليهم مِيلَغة الكلب » . وإنما عُدّي بإلى على تضمين معنى أدّى ، واستُعمل في المِيْلَغة ـ وهي إناء الوُلوغ فيه ـ على طريقة المشاكلة .

وأصل التركيب يدل على معنى الجَرْي والخروج . منه (الوادي) لأن الماء (يدِي) فيه أي يجري ويسيل ، ومنـه (وادي القُرَى) وهو موضع قريب من المدينة ، فتحـه رسول الله عليه السلام عَنْوة ، وعامَل مَنْ فيه من اليهود معاملةَ أهل خَيبر ، ثم بعـد ذلك أجـلاهم عمر رضي الله عنه ، وقسَم الواديَ بين الإمارة وبين بني عُذْرة ، أي بين مَنْ إليه الإمارةُ ونيابةُ المسلمين . وقولُ الأعرابي في حديث عثمان رضي الله عنه : « إذن تموتُ فُصْلانُها حتى تبلُغ وادِيَّ » بالتشديد ، لأنه مضاف الى ياء المتكلم .

ومنه (الوَدْيُ) : (٢٨٠ / ب) وهو الماء الرقيق يخرج بعـد البول . وقد (وَدَى) الرجلُ و (أَوْدى) : إذا خرج منه .

وإنما طوّلتُ تنبيهاً على أن (الدِّيَة) ليست بمشتقة من « الأداء » .

وتقـول في الأمر من (يَدِي) : (دِهْ ، دِيَا ، دُوا) . وفي الحديث : « قومـوا فَدُوهُ » ، وقـوله(١) عليه السلام لعمْرانَ(٢) أنْ : « قُمْ فَدِهْ » . وعلى ذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه :

(١) في الأصل : « قوله » . والمثبت من ع ، ط . (٢) ع : لعمر .

« اخرُجْ إلى هؤلاء َفودِّ دماءهم » صوابه : « َفدِ » ، يرويه ـ في مختصر الكرخي ـ حكيم بن حكيم بن عبَّاد بن ُحنيف عن أبي جعفر ابن محمد بن علي ، في فتح مكة .

وأما (الوَدِيّ) ـ وهو الفسيل ـ فلأنه غصن يخرج من النخل ، ثم يُقطع منه فيُغرس . وقولهم : (أودى) ، إذا هلك : مأخوذ من ذلك أيضاً ، ألا ترى إلى قولهم : « سال بهم الوادي » إذا هلكوا . ومنه قول عمر رضي الله عنه : « أوْدَى رُبْعُ المُغيرة » .

[الواو مع الذال]

﴿ وذح ﴾ : في المنتقى : « شاةٌ وقعت في البئر مع ما عليها من (الوَذَح) » : هو ما يتعلّق بأصواف الشاء من البَعْر والبَوْل .

﴿ وذر ﴾ : عِكْراشٌ : « فأُتِينا بجَفْنةٍ كثيرة (الوَذَر) » : جمع (وَذْرَة) وهي القطعة من اللحم . (الوِذاريُّ) : ثوبٌ منسوب إلى (وَذارَ) ، قريةٍ بسمرقَنْد .

[الواو مع الراء]

﴿ ورأ ﴾ : (الوراء) فَعَال ، ولامُه همزة عند سيبويه وأبي علي الفارسي ، وياء عند العامّة . وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقُدّام . وقد استعير للزمان في قوله : « إنّ ما تطلب[1] وراءك » ، يعني أن الذى تطلبُه من ليلة القدر يجيء بعد زمانك هذا . وللنافلة : وهو في حديث الشعبيّ : « أنه قيل له : أهذا ابنك ؟ فقال : نعم ، من من الوراء » ، وكان (٢٨١ / أ) ولدَ ولدِه . وللبعد[2] ، في قوله :

(١) ع : ما تطلبه . (٢) ع : وللبعيد .

« شهدوا أنهم إنما سمعوه من وراء وراء » أي من بعيد ، أو ممن سمع ممن سَمع من المُقرّ . وبناؤه على الضم والثاني تكرير ، وذا وذا تصحيف .

وأما حديثه عليه السلام : « إن الله وراء لسان كل مسلم فلينْظُرْ امرؤٌ ما يقول » فتمثيلٌ . والمعنى أنه تعالى يعلم ما يقوله الإنسان ويتفوّه به كمن يكون وراء الشيء مُهَيْمناً لديه ومحافظاً عليه .

﴿ ورث ﴾ : (وَرِث) أباه مالاً ، (يرِث وِراثةً) وهو (وارثٌ)، والأبُ والمال كلاهما (موروث) . منه : « إنّا معاشِرَ [1] الأنبياء لا نُورَث » . وكسر الراء خطأٌ روايةً ، وانتصاب « معاشِرَ » [1] على الاختصاص .

و (ورّثه) أشركه في المال [2] . و (أورثه) مالاً : تركه ميراثاً له ، و (الإرْث) و (التُراث) : الميراث . والهمزة والتاء بدل من الواو .

﴿ ورد ﴾ : (ورَد) الماءَ أو البلدَ : أشرف عليه ، أو وصَل إليه ـ دخلَه أو لم يدخله ـ (ورُوداً) ، و (استورد) مثلُه . وباسم الفاعل منه سُمّي المستورِد بن الأحنف العِجليّ وهو الذي قتَله عليّ رضي الله عنه بالرِدّة وقسَم ماله بين ورثتِه .

و (الوِرْد) : المَوْرِد ، ومنه (الوِرْد) من القرآن : الوظيفة وهي مقدارٌ معلوم : إما سُبْع أو نصف سُبْعٍ أو ما أشبه ذلك ، يقال قرأ فلانٌ وِرْدَه وحِزْبه بمعنىً ، ورُوي « أن الحسن وابن سيرين كانا يكرهان الأوراد » . قال أبو عُبيد : « كانوا أحدثوا أن جعلوا السورة [3] الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون دونَه كذلك [4] ، حتى يتمّ الجزء ولا تكون فيه سورةٌ منقطعة ؛ ولكن تكون كلها سُوراً تامة .

---

(١) ع : معشر . (٢) ع ، ط ، وهامش الأصل : في الميراث . (٣) ع : « كانوا حدثوا أن يجعلوا السورة » . (٤) كذلك : زيادة من ع وهامش الأصل . وعبارة ع : ثم يزيدون كذلك .

و (الوَرْدُ) : هذا النَّوْر الذي يُشمُّ ، قالوا : سُمِّي بذلك (٢٨١ / ب) لحمرتــه . و (الوُرودَة)(١) في ألوان الدوابّ : لون يَضْرِب إلى الصُّفرة الحسنة . وفَرسٌ (وَرْد) والأنثى (وَرْدة) وقد (وَرُدَ ورودَةً) . وفرسٌ (وَرْد) : أغبسُ(٢) سَمَنْد .

و (وَرْدَانُ) : غلامُ عَمرو بن العاص ، و (بنات وَرْدَان) : دودُ العَذِرة .

﴿ ورس ﴾ : مِلحفةٌ (مورَّسة) : مصبوغة بالوَرْس ، وهو صِبْغ أصفر ، وقيل نَبْت طيِّب الرائحة . وفي القــانون : « الوَرْس شيء أحمر قانئ يُشبه سَحيق الزعفران ، وهو مجلوب من اليمن ، ويقال إنه يَنحتُّ من أشجاره » .

﴿ ورش ﴾ : (الوَرَشانُ) : طــائر ، وعن أبي حاتم : « الورَاشين من الحَمام » .

﴿ ورط ﴾ : (ورَاط) : في (خل) . [خلط] .

﴿ ورق ﴾ : (الوَرَق) بفتحتين : جمع (ورَقة) : جــلودٌ رِقاق يُكتب فيها . ومنها (ورَق المُصحَف) ، وهــو المراد في قوله : « لا يجوز السَّلَمُ في الورَق » ، وهو مستعار من ورق الشجر .

و (الوَرِق) بكسر الراء : المضروبُ من الفضة ، وكذا الرِّقةَ وجمعهــا (رِقُون) ومنها الحديث : « وفي الرِّقَة رُبْــع العُشْر » . وعَرْفجةُ اتَّخذ أنْفاً من وَرِق .

وجَمل (أورَقُ) : آدَمُ . وفي التهذيب : « الأوْرَق من كل شيء : الذي يكون لونُه لونَ الرماد »(٣) .

---

(١) ع : والوردة . (٢) أي الذي لونه لون الرماد . (٣) التهذيب ٩ / ٢٩٠ .

﴿ ورك ﴾ : (الوَرِكان) : هما فوق الفخِذَين ، كالكتفين فوق العَضُدين . ويقال : نام (متورِّكاً) أي متّكِئاً على إحدى وَرِكيه . و (التورُّك) في التشهُّد : وَضْع الوَرِك على الرجل اليُمنى . ومنه حديث مجاهد : « أنه كان لا يرى بأساً بالتورك في الأرض المستحيلة في الصلاة » أي المعوَجَّة غيرِ المستوية . وأما حديث النَّخعيّ : « أنه كان يكره التورُّكَ في الصلاة » فإنما يريد وضع الأَلْيتين أو إحداهما (٢٨٢/أ) على الأرض .

﴿ ورم ﴾ : (الوَرَامْ) : عبارة فارسية تجري على ألسنة التُجّار [1] .

﴿ وري ﴾ : في حديث جَرْهَدٍ : « فَخِذَك » أي غَطِّها واستُرها ، أمرٌ على فاعِل ، من المواراة .

[الواو مع الزاي]

﴿ وزر ﴾ : (الوِزْر) : الحِمْل الثقيل ، و (وَزَرَه) حمَلَه . ومنه : « ولا تَزِرُ وازِرةٌ وِزْرَ أُخرى » [2] أي حِملَها من الإثم . و (وَزَر) فهو (مَوْزور) . وفي التكملة : « المَوْزور ضدُّ المأجور » .

وأما الحديث : « انصرِفْنَ مأزوراتٍ غيرَ مأجورات » فإنما قُلب فيه الواو همزةً للازدواج . وقولهم : « وضعتِ الحربُ (أوزارها) » عبارةٌ عن انقضائها لأن أهلها يضعون أسلحتهم حينئذ . وسُمّي السلاح (وِزْراً) لأنه ثِقْلٌ على لابسه ، قال الأعشى [3] :

وأعددْتُ للحرب أوزارَها ... رِماحاً طِوالاً وَخيلاً ذُكورا

---

(١) بكسر التاء وتخفيف الجيم ، أو بضم التاء وتشديد الجيم . (٢) الأنعام : ١٦٤ . ووردت في سور أخرى . (٣) ديوانه ٩٩ . وانظر اللسان « وزر » .

﴿ وزز ﴾ : (الوَزُّ) : لغة في الإوزّ . ومنه : « بَيضُ الوَزّ ببيض الدجاج في السَّلَم جائز » .

﴿ وزع ﴾ : (توزَّعوا) المالَ بينهم : أي اقتسموه . ومنه : « الميراث إنما يُتوزَّع على الأحْوال[1] بضم الأول . وفي الحديث : « فخرجَتِ الخيلُ تتوزَّعُ كلَّ وجه » : هكذا في متن أحاديث السِّيَر ، أي تفرَّقتْ في الجهات كأنها اقتسمتْها ، ومن روى : « في كل وجه » فقدْ سها .

﴿ وزغ ﴾ : (الوَزَغَة) : سَامُّ أبرصَ ، والجمع (وَزَغٌ) ، قال الكسائي : « هو يخالف العقرب لأن له دماً سائلاً » ، ومحمد رحمه الله ألحقه بالفأر في السؤْر .

﴿ وزن ﴾ : (الاتّزان) : الأَخْذ بالوزن ، يقال : « وَزَنْتُ له الدراهمَ فاتَّزنَها » كقولك : نقدتُها له فانتقدها . وفي حديث أنس : « فأُعطيتُ بها وزْنَه وزيادةً » أي اشتُري مني ذلك الإناء بمثل وزنه (٢٨٢ / ب) ذهباً أو فضة وزيادةً ، لجودته وإحكام صنعته .

(وزْنُ سبعةٍ) : في (در) . [درهم] .

[الواو مع السين]

﴿ وسوس ﴾ : (الوسوسة)[2] : الصوت الخفيّ . ومنها (وَسْواس الحُليّ) لأصواتها . ويقال : (وسْوَس) الرجلُ ، بلفظ ما سُمّي فاعله : إذا تكلَّم بكلامٍ خفيٍّ يُكرِّره ، وهو فعل

---

(١) ع ، ط : « الأحـوال » وسقطت « إنما » من ع . (٢) قبلها في الأصل : « وسواس : في : ول » . ولكن المصنف ذكر وسواس الماء في آخر مادة « وسوس » نفسها هنا ، ولم يذكره في « وله » . فحذفنا من المتن تلك الإحالة متابعةً لنسخة ع .

لازم كوَلْولتِ المرأةُ ووَعوعَ الذئبُ . و (رجلٌ موسْوِس) بالكسر ، ولا يُقال بالفتح ، ولكن (مُوَسْوَسٌ له أو إليه) أي تُلقى إليه (الوَسْوَسة) . وقال الليث : « الوسْوسة حديثُ النفس ، وإنما قال(١) : مُوسوِس لأنه يُحدِّث بما في ضميره » . وعن أبي الليث(٢) : « لا يجوز طلاق الموسوِس » ، قال : « يعني المغلوب » أي المغلوب في عقله ، وعن الحاكم : هو المصاب في عقله ، إذا تكلم بغير نظام .

و (الوَسْواس) : اسم بمعنى الوَسْوسة ، كالزَّلْزال بمعنى الزَّلْزلة . والمراد به الشيطان في قوله تعالى : « مِن شرِّ الوسْواس »(٣) . كأنه وسْوسةٌ في نفسه . وفي الحديث : « إن للوضوء شيطاناً يُقال له الوَلْهانُ ، فاتَّقوا وسْواسَ الماء » : فيجوز أن يُراد به الوسوسةُ التي تقع عند استعمال الماء ، وأن يُراد الولهانُ نفسُه ؛ على وضع الظاهر موضع الضمير(٤) .

❊ وسط ❊ : (الوسَط) بالتحريك : اسمٌ لعيْنِ ما بيْن طرفي الشيء ، كمركز الدائرة . وبالسكون اسمٌ مبهمٌ لداخل الدائرة مَثلاً ، ولذا كان ظرفاً . فالأول يُجعل مبتدأ وفاعلاً ومفعولاً به وداخلاً عليه حرفُ الجرّ ، ولا يصح شيء من هذا (٢٨٣/أ) في الثاني ، تقول : وسَطُه خيرٌ من طَرفه ، واتَّسع وسَطُه ، وضربتُ وسَطَه ، وجلست في وسَط الدار ، وجلست وَسْطها بالسكون لاغير . ويُوصف بالأول مستوياً فيه المذكر والمؤنث ، والاثنان والجمع ، قال الله تعالى(٥) : « جعلناكم أمَّةً وَسَطاً »(٦) . وفي مسألة الجامع : « لو قال : لله عليَّ أن

---

(١) تحتها في الأصل : « قيل » . وهي كذلك في ع . (٢) ع : وعن الفقيه أبي الليث . (٣) سورة الناس : ٤ . (٤) ع : المضمر . (٥) لفظ الجلالة زيادة من ع ، ط. (٦) البقرة ١٤٣ . وفي الأصل : « وجعلناكم » والصواب حذف الواو .

أُهدي شاتَيْن وسَطاً إلى بيت الله أو أُعتِق عبدين وسَطاً » .

وقد بُني منه أفعلُ التفضيل ، فقيل للمذكر : (الأَوْسَط) ، وللمؤنث : (الوُسْطى) . قال تعالى : « مِن أوسطِ ما تُطعمون »[1] يعني المتوسّط بين الإسراف والتقتير . وقد أكثروا في ذلك ، وهو في محل الرفع على البدل من « إطعامُ » . « أو كِسْوتُهم[2] » : عطف عليه ، و (الصلاةُ الوُسْطى) : العصرُ ، عن جماعة من الصحابة ، والظهرُ عن زيد بن ثابت ، والمَغرب عن قَبيصة بن ذُؤيبٍ . وفي روايةٍ عن ابن عباس : الفجرُ . والأول المشهورُ .

﴿ وسع ﴾ : قوله : « نيّة العدوّ (لا تَسعُ) في هذا » : الصواب طَرْحُ « في » . وكذا قوله : « إذا اجتمعوا في أكبر مساجدهم لم يَسعوا فيه » ، صوابه : « لم يَسعُوه » أو « لم يَسعْهم » ؛ لأنه يقال : (وَسِع) الشيءُ المكانَ ، ولا يقال : في المكان ، وفي معناه : (وَسِعه) المكانُ ، وذلك إذا لم يضِقْ عنه .

ومنه قولهم : « لا يسَعُك أن تفعل كذا » أي لا يجوز[3] لأن الجائز موسَّعٌ غير ضيّقٍ . ومنه : « لا يسَعُ امرأتيه أن تُقيما معه » أي لا يجوز لهما الإقامة . ومثله : « لا يَسعُ المسلمين أن يأبَوْا على أهل الحصن » .

﴿ وسق ﴾ : (الوَسْقُ) : ستّون صاعاً بصاع رسول الله عليه السلام ، وهو خمسة أرطال وثُلُثٌ ، (٢٨٣ / ب) عن الحسن

---

(١) المائدة ٨٩ : « فكفّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة » . (٢) ع ، ط « وكسوتهم » . وفي هامش الأصل : « وقوله : أو كسوتهم عطف على محل « من أوسط » وهو رفع لأنه بدل إطعام » .
(٣) قوله : « أي لا يجوز » ساقط من ع .

وابن سيرين . قال الأزهري[١] : « الوَسْق ستّون صاعاً بصاع النبي عليه السلام » ، والخمسةُ الأوْسُق ثلاثُ مائةِ صاع ، والصاع ثمانية أرطالٍ ، وهو مثل القفيز الحجّاجيّ ومثل رُبْع الهاشمي»[٢] .

﴿ وسم ﴾ : (مَوْسِم) الحُجّاج [٣] : سُوقهم ومجتمعهم ، من (الوَسْم) وهو العلامة . و(الوَسِمة) بكسر السين وسكونه : شجرةٌ ورقُها خِضابٌ ، وقيل : هي الخِطْر ، وقيل : هي العِظْلِم [٤]، يُجفّف ويُطحن ثم يُخلط بالحنّاء فيَقْنأُ لونُه ، وإلا كان أصفرَ .

﴿ وسو ﴾ : (وإسْوة) : في (أس) . [أسو] .

[الواو مع الشين]

﴿ وشح ﴾ : قوله : « العُنق موضعُ القِلادةِ والوِشاحِ » فيه نظر ، لأن (الوشاح) كما في تهذيب التقفية : هو قِلادة البطن ، قلت : ووجهُه أنه قد يطول فيُلقَى فُضولُ طرفيه على المنكبين فيقرُب من العنُق . ويَشهد له ما ذكر الليث أن الوشاح من حِلْية النساء كِرْسانِ ، أي نَظْمان من لؤلؤٍ وجوهرٍ ، مُخالَفٌ بينها ، معطوفٌ أحدُهما على الآخر ، تتوشَّح به المرأةُ ، والجمع (وُشُح) .

ومنه (توشَّح) الرجل بالثوب ، و (اتّشَح)[٥] : وهو أن يُدخله تحت يده اليمنى ويُلقيَه على منكبه الأيسر كما يفعله[٦] المُحرِمُ ، وكذلك الرجل (يتوشّح) بحمائل سيفه فتقع الحمائلُ على عاتقه اليسرى ، وتكون اليمنى مكشوفة»[٧] ومنه حديثه عليه السلام في السِّيَر : « وعلى

---

(١) التهذيب ٩ / ٢٣٦ . (٢) من قوله : « وهو خمسة » إلى هنا ساقط من ع .
(٣) ع ، ط : الحاج . (٤) الخطر والعظلم نباتان يختضب بهما . (٥) ع : واتشح به .
(٦) ع ، ط : يفعل . (٧) ع : عاتقه اليمنى وتكون اليسرى مكشوفة .

ابن عوفٍ السيفُ مُتوشِّحَه ، وهو نصبٌ على الحال أي متوشّحاً إياه . وقال لبيد في توشّحه باللجام :

ولقد حَميتُ الحيَّ تحمل شِكَّتي		فُرُطٌ ، وشاحي إذ غدوتُ لجامُها (١)

وقول الإمام السرخسيّ : « التوشّح أن يفعَل بالثوب ما يفعل القصّار في (٢٨٤ / أ) المِقْصَرة » قريبٌ مما ذكرتُ . وأما ما ذكر الإمام خُواهر زاده أن المعنى : يتوشّح جميعَ بدنه كنحْو إزار الميّت أو قميص واحدٍ ، فبعيدٌ . على أن استعمال « توشّح » مُتعدّياً هكذا غيرُ مسموع .

﴿ وشم ﴾ : (الواشمة) و (المستوشِمة) : في (نم) . [غص] .

﴿ وشي ﴾ : (الوَشْيُ) : خلْط اللون باللون . ومنه : (وشَى) الثوبَ ، إذا رقَمه ونقَشه ، و (الوَشْي) : نوع من الثياب المَوْشيّة ، تسميةً بالمصدر ، يقال : فلان يلبَس الوشيَ ، وقال طرفة :

« من وَشْيِ عَبْقَر تجليلٌ وتنجيدُ » (٢)

و (الشِّيات) : جمع (شِيَة) بحذف الواو ، كما في الرِّقَة ، وهي في ألوان البهائم سوادٌ في بياض ، أو بياضٌ في سواد .

[الواو مع الصاد]

﴿ وصف ﴾ : بيْع (المواصفة) : أن يبيع الشيءَ بالصفة من

---

(١) من معلقة لبيد . الشكة : السلاح . والفرط : الفرس المتقدمة . (٢) نسبة في اللسان « عبقر » لذي الرمة . وهو في ديوانه وصدره : « حتى كأن رياض القف ألبسها » . القف : ما ارتفع من متن الأرض . والتنجيد : التزيين .

غير رؤية ، وقيل : أن يبيعه بصفته وليس عنده ، ثم يبتاعه ويدفعه . وفي المنتقى : « كان أبو حنيفة يكره المُواصَفة وهي أن لا يكون عند البائع شيء » . وفي الإيضاح : لا يجوز بيْع الأوصاف والأتباع من الحيوان ، أما بيعُ الأوصاف فكَبيْعِ الأَليْـة من الشـاة الحيـّـةِ ، والأتْباع : كِنتاج الفرس واللبن في الضَرْع ، والثوبُ الرقيق يصف ما تحته كما يصف الرجل سلعته .

و (الوَصيف) : الغلام ، والجمع (وُصَفاء) ، والجاريةُ (وَصيفة) وجمعها (وَصائف) . وقد (أوصفَ) : إذا تَمَّ قدُّه وبلغ أوان الخِدْمة ، و (استوصف) كذلك ، وكلاهما مبنيٌّ للفاعل .

« فإنه يَصفُ » : في (شف)[1] .

﴿ وصل ﴾ : كُرِه (صومُ الوصال) [2] : هو أن لا يُفطر ليلاً ولا نهاراً . و (الوَصيلة) : الشاة إذا أتْأَمَتْ عشْرَ إناث متتابعات في خمسةِ أبطنٍ ليس فيهنَّ ذكَر ، فيُقال : قد وصَلَتْ فكان ما ولَدتْ بعد ذلك للذكور دون (٢٨٤ / ب) البنات . وقيل : كانوا إذا ولَدت ذكراً قالوا : هذا لآلهتنا ، فيتقرَّبون به ، وإذا ولدت أنثى قالوا : هذه لنا ، وإذا ولدت ذكراً وأنثى قالوا : وَصَلَت أخاها ، فلم يذبحوه ، لمكانها .

﴿ وصم ﴾ : (الوَصْمَة) في حديث عمر بن عبدالعزيز : العَيْب والنقص ، وأصلها الكسرُ اليسير .

﴿ وصي ﴾ : (أوصى) فلانٌ إلى زيدٍ لعمْرٍو بكذا (إيصاءً) ، و (وصَّى) به توصية . و (الوصيّة) و (الوَصَاة) اسمان في

---

(١) لم يذكر المؤلف ذلك في « شف » . وانظر النهاية ٢ / ٤٨٦ . (٢) قوله : « كره » ساقط من ع . وفي هامش الأصل : « كره صوم الوصال » ببناء الفعل للمعلوم ونصب « صوم » .

معنى المصدر . ومنه قوله تعالى : « حين الوصية اثنان »[1] ثم سُمّي المُوصَى به وصيّةً . ومنه : « مِن بعد وَصيّةٍ تُوصون بها[2] » .

و (الوِصاية) بالكسر : مصدر الوَصيّ . وقيل : (الإيصاء) طلب شيء من غيره ليفعله على غيْبٍ منه حالَ حياته وبعد وفاته .

وفي المثل : « إن المُوصَّيْن[3] بنو سَهْوَان » قيل : معناه أنه إنما يَحتاج إلى الوصيّة مَنْ يسهو ويَغفل ، فأما أنت فلا تحتاج إليها لأنك لا تسهو . وقيل : أُريد بهم جميعُ الناس لأن كُلاًّ يسهو . وقيل : الصواب أن يقول[4] : إن الذين يُوصَّوْن بالشيء يستولي عليهم السهْو حتى كأنه مُوكَّل بهم ، يُضرب لمن يسهو عن طلبِ شيءٍ أُمِر به ، والسَّهْوان على هذا بمعنى السَّهْو ، وقيل : هو الساهي ، والمراد به آدم عليه السلام .

وفي حديث الظِّهار « استوصي بابن عمِّكِ خيراً » أي اقبلي وصيّتي فيه ، وانتصاب « خيراً » على المصدر ، أي استيصاءَ خيرٍ .

[الواو مع الضاد]

﴿ وضأ ﴾ : (الوَضِيء) : الحسَن النظيف . وقد (وضُؤَ وَضَاءةً) ، و (توضّأ وُضُوءاً) حسناً (بوَضُوء) طاهر : بالضم : المصدرُ ، (٢٨٥ / أ) وبالفتح : الماء الذي يُتوضّأ به ، عن ثعلبٍ وابن السكّيت وابن الأعرابي[5] وأنكر أبو عبيدٍ الضمّ وتبعه أبو حاتمٍ ، ولم يعرفه أبو عمرو بن العلاء أصلاً .

---

(١) المائدة ١٠٦ : « شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدلٍ منكم » . (٢) النساء : ١٢ . (٣) ع : « الموصين » اسم فاعل من « أوصى » . والمثل عند الميداني ١ / ٩ . (٤) ع : أن يقال . (٥) قوله : « وابن الأعرابي » ساقط من ع .

والمراد به في قول الحسن رحمه الله : « الوُضُوء قبل الطعام يَنفي الفقرَ » غَسْلُ اليد(١) فحسب ، وعليه الحديث : « توضَّؤوا مما غَيَّرتِ النارُ » أي نظِّفوا أيديكم ، هكذا في الغريبين .

و (الميْضَأة) و (الميضَاءَة) على مِفْعَلة ومِفْعالة : المِطْهرة التي يُتوضّأ منها أو فيها .

﴿ وضح ﴾ : (وَضَحَ) الشيءُ : ظهر (وُضوحاً) ، و (أوْضَحتُه) أنا (إيضاحاً) : أظهرته . ومنه (المُوضِحة) من(٢) الشِّجاج : وهي التي تُوضِح العظم . ويقال : (أوضَحَتِ) الشجَّةُ في رأسه(٣) ، و (أوْضَح) فلانٌ في رأس فلانٍ : إذا شجَّ هذه الشَجَّة . وأما قول أبي يوسف : « شجَّه فأوضحه » فلم أجده إلا في رسالته .

و (الأَوْضاح) : حُلِيٌّ من فضةٍ ، جمع (وَضَحٍ) ، وأصله البياض .

﴿ وضع ﴾ : (وضَعَ) الشيءَ : خلاف رفَعَه . ومنه قوله : « الوَضْع(٤) لا ينوب عن الرمي لأنه طَرْحٌ في إبعاد . و (وضَعَ البعيرُ) عَدا (وَضْعاً) ، و (أوضعتُه) أنا (إيضاعاً)(٥) ، ومنه ما رُوي : أنه عليه السلام أفاض من عَرفة وعليه السَّكينةُ ، وأوضَعَ في وادي مُحسِّرٍ .

و (وُضِعَ) في تجارته (وَضِيعةً) خَسِرَ ولم يربح ، و (أُوضِع) : مثلُه ، بضم الأول فيها ، ومنه قول الإمام(٦) أبي الفضل في الإشارات : « فإن كان الإيضاعُ قبل الشِّرَى » .

---

(١) ع : اليدين . (٢) ع : في . (٣) ع ، وهامش الأصل : « أوضحت الشجة في رأسه » بنصب الشجة مفعولاً به . (٤) في هامش الأصل : « في الجمار » . (٥) في هامش الأصل : حملته على العدو . (٦) ع : قول الشيخ .

و (الوضيعة) : في معنى الحَطيطة والنقصان ، تسميةً بالمصدر . و (بيع المُواضعة) : خلاف بيع المرابحة . و (اتضعتِ) السوق : كسَدت وانحطَّ السعر فيها . و (وَضْع العصا) : كناية عن الإقامة ، و (وضْع السلاحِ) (٢٨٥ / ب) في العدوّ : كناية عن المقاتَلة .

[الواو مع الطاء]

﴿ وطأ ﴾ : (وَطِىءَ) الشيءَ برِجْله (وَطْئاً) . ومنه : (وطِىءَ المرأة) جامعها . و (أوطأتُ) فلاناً الدابّةَ فوطِئَتْه : أي ألقيتُه لها حتى وضعتْ عليه رجلها . وعلى ذا قوله : « ولو سقَط فأوطأه رجلٌ من المشركين بدابّته » : سهوٌ ، وإنما الصواب : « دابّتَه » . وكذا قوله : « فأوطأَتْ في القتال مُسلماً فقتَلَتْه » الصواب : « فوطِئَتْ » .

وأما قوله عليه السلام يومَ أحد : « وإن رأيتمونا هزَمْنا القومَ وأوطأناهم فلا تبرحوا مكانكم » فقيل : غلبناهم فهزمناهم ، وحقيقته : أوطأناهم خيلَنا أي جعلناهم تحتَ حوافرها . وقولهم : « وَطِئَهم العدوُّ وطأةً مُنكَرةً » : عبارةٌ عن الإهلاك ، وأصله في البعير المقيَّد ، ومنه : اللهم اشدُدْ وطأتك على مُضَر ، واجعلها سِنينَ كسِنِي يوسف » يعني خُذْهم أخذاً شديداً ، وعَنَى بسِنِي يوسفَ السَّبْعَ الشداد . والضمير في « واجعلها » للوطأة ، وعلى رواية مَنْ رَوى : « واجعلها عليهم سنينَ » ، مبهمٌ ؛ تفسيرُه سنينَ ، والأول هو الصحيح .

و (الوِطاء) : المِهاد الوَطِيء المُذلَّل للتقلّب عليه .

﴿ وطح ﴾ : (الوطيح) : من حصون خَيْبر ، والنَّطيح تصحيف .

﴿ وطس ﴾ : (الوَطيس) التَّنُّور ، ومنه قوله : « كانُون

ذو وَطيسٍ »، وعن الثوري : « حُفْرةٌ يُختَبز فيها ويُشتوى » . ومنه قولهم : « حَمِيَ الوطيسُ » إذا اشتدَّت الحرب .

و (أوطاسُ) : موضع على ثلاث مراحل من مكة ، كانت به وقْعة للنبي عليه السلام .

﴿ وطف ﴾ : (وَطَفٌ) : في (شف) . [شفر] .

﴿ وطن ﴾ : (الوطَن) : مكان الإنسان ومَحلُّه ، و (أَوْطَنَ) أرضَ كذا و (استوطَنها) و (توطَّنها) : اتَّخذَها (٢٨٦ / أ) محلاً ومَسْكَناً يقيم فيه ، وقوله : « أوطَن بالكوفة » على حذف المفعول أو على زيادة الباء .

و (المَوْطِن) : كل مقام قام به الإنسان لأَمْرٍ ، ومنه : « إذا أتيتَ مكة ووقفْتَ في تلك المواطن فادْعُ الله لي ولإخواني » . وكذا قوله : « تُرفع الأيدي في سبعةِ مَواطنَ » .

[الواو مع الظاء]

﴿ وظف ﴾ : (وظيف) البعير : ما فوق الرُّسْغ من الساق . (خَراجُ الوظيفة) : في (قس) . [قسط] .

[الواو مع العين]

﴿ وعز ﴾ : (أَوْعز) إليه بكذا : أي تقدَّم وأمر ، (إيعازاً) .

[الواو مع الغين]

﴿ وغل ﴾ : في الحديث : « إن هذا الدين متينٌ (فأوغِلْ) فيه بِرِفْق ولا تُبغِّضْ إلى نفسك عبادةَ الله ، فإن المُنْبتَّ لا أرضاً

قطَع ولا ظَهْراً أبقى » . يقال : (أوغلَ) في السَّير و (توغَّل) : إذا أسرع فيه وأمعن ، و (أوغل) في الأرض : أبعَدَ فيها . والمعنى : امض فيه وابلُغْ منه الغايةَ ، ولا يكُن ذلك منك على سبيل الخُرْق[1] والتسرّع ، ولكن بالرفق والهُوَيْنَى ورياضةِ النفس شيئاً فشيئاً حتى تبلُغ المبلغ الذي ترومه وأنت مستقيمٌ ثابتُ القدَم ، ولا تُتعِب نفسَك فيكونَ مثلُك مثلَ مَنْ أسرع السير وبالغَ فيه فبقي مُنبتّاً ، أي مُنقَطِعاً به[2] ، ولم يقضِ سفَره ، وأهلَك راحلته .

[الواو مع الفاء]

﴿ وفد ﴾ : (الوَفْد) : القوم يَفِدون على الملِك ، أي يأتون في أمرٍ : فَتْحٍ [3] أو تهنيةٍ أو نحو ذلك . وجمعه (وفود) .

﴿ وفر ﴾ : (وفَرْتُ) على فلان حقَّه (فاستوفَره) نحو وفّيتُه إياه واستوفاه . و (توفَّر) على كذا : أي صرَفَ هِمَّته إليه . وأما قوله : « لا براءةَ ولا خَلاصَ بدون توفُّرِ ذلك كله عليه » فالصواب : توفير . و (الوَفْرة) والجُمَّة : الشَعْر إلى **(٢٨٦ / ب)** الأُذْنَين ، لأنه (وفَر) وجَمّ على الأذن : أي اجتمع .

﴿ وفز ﴾ : (استوفَز) في قِعْدته : قَعَدَ منتصباً غير مطمئنّ .

﴿ وفض ﴾ : (اسْتَوْفِضُوه[4]) : في (صق) . [صقع] .

(١) الخرق : ضد الرفق ، وألا يحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور . (٢) ع : « أي منقطعاً » بكسر الطاء . (٣) ع : « أمرِ فتحٍ » على الإضافة . (٤) ع : « استوفضه » بصيغة الماضي .

﴿ وفق ﴾ : (وَفْقَ العيالِ) : في (فق) . [فقر] .

﴿ وفي ﴾ : (وَفَى) الشيء : تمّ (وفِيّاً) ، وكيْلٌ (وافٍ) ، و (أوفاه) : أتمّه (إيفاءً) . ومنه قوله : (أوفى) العملَ و (وفّاه) حقّه و (أوفاه إياه) : أعطاه وافياً تاماً . و (استوفاه) و (توفّاه) : أخذه كله ، ومنه حديث عاصم بن عديّ : « وأتَوفّى تمرَك بخيبَر » .

و (وَفَى) بالعهد و (أوفَى) به (وفاءً) وهو (وَفيٌّ) . ومنه قولهم : « هذا الشيء لا يَفي بذاك » أي يَقْصُر[1] عنه ولا يُوازيه . و « المُكاتِب[2] مات عن وفاءٍ » أي عن مالٍ يفي بما كان عليه . و « الجَذَعُ من الضّأن يَفي بالسَيّد من المَعْز » ، ومن قال : « يَفي السَيّدَ »[3] وفسّره بيُكافىء فقد ترك الفصيح . وفي مختصر الكرخي عن النبي عليه السلام : « الجَذَع من الضأن يُوفي به الثَّنِيُّ من المعْز » ، وهو مثل الأول .

و (وافاه) : أتاه ، مُفاعَلة من الوفاء . ومنه : « كَفَل بنفسِ رجلٍ على أن يُوافِيَ به المسجدَ الأعظم » ؛ فإنما[4] خصّه لأن القاضي كان يجلس في المسجد للحكم .

وفي المنتقى : واللهِ لأُوافينّك ؛ فهذا على اللقاء . قلت : هو صحيح لأن التركيب دال على التمام والكمال ، والإتيان إنما يتمّ باللقاء .

[الواو مع القاف]

﴿ وقت ﴾ : (الوقت) : من الأزمنة المبهمة . و (المواقيت) :

---

(١) في هامش الأصل : « يقصر » مضارع أقصر . (٢) قيدت في ع بفتح التاء .
(٣) ط : « يفي بالثني من المعز ، ومن قال : يفني الثني » . (٤) ع ، ط : وإنما .

جمع (الميقات) وهو الوقت المحدود فاستُعير للمكان . ومنه (مواقيت) الحجّ : لمواضع الإحرام . وقد فُعل بالوقت مثل ذلك ، فقال أبو حنيفة : « من تعدّى وقتَه إلى وقتٍ أقرب منه أو أبعدَ فإنه يُجزِئه » . وفي الجامع الصغير : « ووقتُه (٢٨٧ / أ) البستانُ » أي ميقاته بستان بني عامر . ثم استُعمل في كل حَدٍّ ، ومنه قوله : « هل في ذلك وقت » أي حدٌّ بين القليل والكثير .

وقد اشتقّوا منه فقالوا : (وقَتَ) اللهُ الصلاةَ ، و (وقّتها) : أي بيّن وقتها وحدّده ؛ ثم قيل لكل محدود (موقوتٌ) و (موقّتٌ) . ومنه حديث عليّ رضي الله عنه : « فإنّ رسول الله عليه السلام لم يَقِتْ فيه شيئاً » أي لم يَفرِض في شُرْب الخمر مقداراً معيّناً من الجَلْد .

﴿ وقح ﴾ : (توقيحُ) الدابة : تصليب حافره [١] بالشحم المُذاب إذا حَفِي ، أي رقّ من كثرة المشي ، والراء خطأ . وحافرٌ (وَقاحٌ) صُلبٌ خِلقةً .

﴿ وقد ﴾ : (الوُقود) بالضم : مصدر (وقَدتِ) النارُ ، وبالفتح : ما توقد به من الحطَب . وباسم الفاعل منه كُني (أبو واقدٍ) الليثيّ ، واسمه الحارث بن عوفٍ ، له صحبةٌ ، وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه إلى المرأة التي رُميتْ بالزنا ، وواقِد بن عمْرو بن سعْدٍ يَروي عن أنس بن مالك وابن جُبير .

و (المِيقَدة) : بالمَشعر الحرام على قُزَحَ [٢] ، كان أهل الجاهلية يُوقدون عليها النار .

---

(١) ط : « حافرها » . وتطلق الدابة على الذكر والأنثى . وكل حيوان في الأرض دابة ـ المصباح . (٢) اسم جبل بالمزدلفة .

﴿ وقر ﴾ : قوله ﷺ (١) : « السَّلَمُ في الحطب أوْقاراً أوْ أحمالاً (٢) » : إنما جمَع بينهما لأن الحِمْل عامٌ ، و (الوِقْرُ) أكثر ما يُستعمل في حِمْل البغل أو الحمار ، كالوَسْق في حِمل البعير .

﴿ وقص ﴾ : (الوَقْصُ) : دَقُّ العُنق وكسرُها . ومنه الحديث : « فوَقَصتْ به ناقتُه في أخاقِيق جِرْذان » . الأُخْقوق : الشَّقُّ في الأرض ، والجُرَذ : نوع من الفأر .

و (الوَقَص) بالتحريك : قِصَر العنق ، يقال : « رجل أوْقَص » . ومنه حديث جابرٍ في الصلاة في بُرْدة : « فتواقَصْتُ عليها لئلاَّ تسقُط » أي تشبَّهْتُ بالأَوْقص ، وأراد أنه أمسك عليها بعُنقه كي لا تسقط . و (الوَقَص) أيضاً : ما بين الفريضتين (٢٨٧ / ب) كالشَّنَق(٣) . وقيل : (الأَوْقاص) في البقر(٤) والأَشْناق في الإبل . وعن أبي عمرو : (الوقَص) : ما وجَبتْ فيه الغنم من الإبل في الصدقة . وأنكِر عليه .

و (الواقُوصة) : موضع بالشام . والسين تصحيف .
(الواقِصة) : في (قر) . [قرص] .

﴿ وقع ﴾ : (وقَع) الشيء على الأرض (وقوعاً) . و (وَقَع) بالعدوّ ، (وأوقَع بهم) في الحرب . وهي (الوَقْعة) و (الوقيعة) . و (وَقَع في الناس) ، من الوقيعة : إذا عابهم

---

(١) الجملة الدعائية من ط وليست في الأصلين . (٢) ع : وأحمالاً . (٣) في مجمع البحرين : « الشنق ، بفتحتين ، ما لا تتعلق به زكاة ، كالزائد من الإبل على الخمس إلى التسع ، وجمعه أشناق . ويخص بعضهم الشنق بالإبل والوقص بالبقر » . (٤) في هامش الأصل : قال النبي عليه السلام : لا تأخذوا من أوقاص البقر شيئاً ، وفسَّروا الأوقاص بما بين الأربعين إلى ستين » .

واغتابهم . وقوله : « التزكيةُ في العلانية جَوْرٌ ومُعاداة ووقيعةٌ على الناس » : إما سهوٌ أو تضمين . و (المواقَعة) و (الوِقاع) : من كنايات الجماع .

﴿ وقف ﴾ : (وقفَهُ) : حبسه ، (وَقْفاً) ، و (وقَف) بنفسه (وقوفاً) ، يتعدّى ولا يتعدّى . وهو (واقِف) وهم (وقوف) . ومنه : وقَفَ دارَه أو أرضه على ولده ، لأنه حَبْسُ المِلْك[(١)] عليه . وقيل للموقوف : (وَقْفٌ) تسميةً بالمصدر[(٢)] ، ولذا جُمع على (أوقاف) كوقت وأوقات .

قالوا : ولا يُقال (أوقفه) إلا في لغة رديّة . وقيل : يُقال (وقفَه) فيما يُحبَس باليد ، و (أوقفه) فيما لا يُحبس بها . ومنه : « أوقفْتُه على ذنبه » أي عرَّفتُه إياه ، والمشهور : وقَفْته . وما رُوي أنه عليه السلام قال : « مَنْ وهَب هِبةً ثم أراد أن يرجِع فيها فليُوقَفْ ، وليُعَرَّف قُبْح فعلِه » : يَحتمل أن يكون من البابين . وقوله :

« قلتُ لها : قفي فقالت لي قافْ »[(٣)]

أي وقفْتُ ، فاختصره . وقوله : « حين وقَّفه » أي عرَّفه إياه ، من قولهم : (وقَّفتُ) القارِىء (توقيفاً) : إذا علَّمتَه مواضع الوقوف .

﴿ وقي ﴾ : « (وقاك) اللهُ كلَّ سوءٍ ، ومن السُّوء » : أي صانك وحفِظك . و (الوقاية) و (الوِقاء) : كلّ ما وَقيْتَ به شيئاً . ومنها (٢٨٨ / أ) : (الوقاية) في كِسوة النساء ، وهي المِعْجرَ ، سمّيت

---

(١) ع : « حبس الملك » فعل ومفعول به . (٢) قوله : « بالمصدر » ساقط من ع .
(٣) سقطت « لي » من ع ، ط . وعجز البيت : « لا تحسبي أنا نسينا الايجاف » . وهو في الأغاني ٥ / ١٢٠ للوليد بن عقبة ، وفي اللسان « وقف » باختلاف يسير .

بذلك لأنها تَقي الخمارَ ونحوه . وعلى ذا قـــوله في المحيط : « كما لو مسحتْ على الوِقاية » .

و (التَّقيَّة) : اسم من (الاتّقاء) ، وتاؤها بـدل من الـواو لأنها فَعيلة ، من (وقَيْتُ) ، وهي أن يقيَ نفسَه من اللائمة أو من العقوبة بما يُظهر ، وإن كان على خـــلاف ما يضمر . وعن الحسن : « التَّقيَّة جائزةٌ إلى يوم القيامة » .

و (الأوقيَّة) بالتشديد : أربعون درهماً ، وهي أُفعولة من (الوقاية) لأنها تَقي صاحبها من الضُرّ . وقيـــل : فُعليّة ، من (الأَوْق) : الثِقْل ، والجمع (الأَواقي) بالتشديد والتخفيف . في كتاب الخراج في في حديث أهل نجران : « الحُلل ثلاثة أنواع : حُللٌ دِقٌّ ، وحُلل جِلٌّ ، وحُلل أواقٍ » . وإنما أُضيفتْ[1] إليهـا لأن ثمن كل حُلَّة منها كان أوقيَّةً . وعند الأطباء : « الأوقيّة وزن عشرة مثاقيل وخمْسة أسباعِ درهم ، وهو إسْتَارٌ وثلثا إسْتار » .

وفي كتـاب العين : « الوُقيّة وزن على أوزان الدُّهْــن ، وهي سبعة مثاقيلَ » . وفي شرح السنّة ، في عـدة أحاديث : (وُقيَّة) ثم يُحرَّف[2] إلى (وَقْية) . قال الأزهري : « واللغة الجيدة أوقيّة » .

قلت : وكأنهم جعلوا الخـاصَّ عامّاً في مَكاييل الدُّهن فقيل : أُوقيَّة عُشْريّة ، وأُوقيّة رُبْعيّة ، وأوقيّة نِصفيّة . ومنهـا قوله في الفتاوى لأبي الليث : « ما يجتمع للدَّهّان من دُهْن يـقْطُر من الأوقيّة هل يَطيبُ له أم لا ؟ » . وعن أبي حنيفة : « ما رأينا قاضياً يَكيل البولَ بالأَواقي » .

---

(١) أضيف . (٢) ع ، ط : تحرَّف .

[الواو مع الكاف]

﴿ وكد ﴾ : (الوَكادة) بمعنى (التوكيد) : غير ثَبَتٍ .

﴿ وكر ﴾ : قوله في الحمامة : « (أوكرتْ) على باب الغار » ، الصواب : (وَكَرَتْ) أو (وَكَّرتْ) (٢٨٨ / ب) بالتخفيف والتشديد ، أي اتَّخذتْ (وَكْراً) .

﴿ وكس ﴾ : (وَكَسه) : نقصَه ، ومنه : « لا وَكْسَ ولا شطَطَ » ، أي لا نقْص ولا مُجاوزةَ حدٍّ . وقوله في قسمة البِناء : « يُنْظَر إلى صاحب الأَوْكس » يعني الذي يُصيبه[1] موضعٌ أقلُّ قيمةً وأنقص من الآخر .

﴿ وكع ﴾ : (الوكَع) : ركوب الإبهام على السبَّابه من من الرِجْل ، قال الليث : « وربما كان ذلك في اليد . ورجلٌ (أوْكع) وامرأة (وَكْعاء) » ، قال : « وأكثر ما يكون ذلك للإماء اللواتي يُكْدَدْنَ في العمل » .

﴿ وكف ﴾ : (وكَفَ) البيتُ (وكيفاً) : قطَر سقفُه . ومنه : « ناقةٌ أو شاةٌ[2] وَكُوفٌ » أي غزيرةُ الدَّر ، كأنها تَكِفُ به . و (استوكف) : سأل الوكيفَ . وفي الحديث : « توضأ فاستَوْكف ثلاثاً » أي فاستقطر الماء ، يعني اصْطبَّه على يديه ثلاث مرات فغسلها قبل إدخالها في الإناء ، وقيل : بالَغ في غسل اليدين حتى وكَفَ منها الماء .

(الوِكاف) و (أوْكَف) : في (أك) . [أكف] .

﴿ وكل ﴾ : (الوكيل) : القائم بما فُوِّض إليه ، والجمع

---

(١) ع : « نصيبه » بفتح النون . (٢) شاة : زيادة من ع ، ط .

(الوكلاء) فكأنه فعيل بمعنى مفعول ؛ لأنه مـوكول إليه الأمر أي مُفوَّض إليه . و (الوِكالة) بالكسر : مصدر الوكيل ، والفتْحُ لغةٌ ، ومنه : (وكّله) بالبيع فتوكَّلَ به ، أي قبِل الوِكالة له . وقوله : « للمأذون له أن يتوكَّل لغيره » أي يتولّى الوكالة له ، وهو قياس على على التكفُّل ؛ من الكَفالة .

وقولهم : « الوكيل : الحافظ ، والوِكالة : الحِفْظ » ، فذاك مُسبَّبٌ عن الاعتماد والتفويض . ومنه : رجلٌ (وَكَلٌ) : ضعيفٌ جبان يَكِل أمره إلى غـيره . وقوله تعالى[1] : « وما أنت عليهم بوكيل[2] » أي إليك التبليغُ والدعوة ، وأما القيام بأمورهم ومصالحهم فليس إليك (٢٨٩ / أ) .

﴿ وكي ﴾ : (أوْكَى السِّقاءَ) : شدَّه (بالوِكاء) وهو الرِّباط ، ومنه السِّقاء (المُوْكَى) .

[الواو مع اللام]

﴿ ولد ﴾ : (الولد) : يقع على الذكر والأنثى ، والواحد والجمع . و (الوَليد) : الصبيّ ، وجمعه (وِلْدان) . و (الوَليدة) : الصبيَّة وجمعها (ولائد) . ويقال للعبد حين يستَوْصِف قبل أن يحتلم : (وَليدٌ) وللأَمَة (وليدةٌ) وإن أسنَّتْ . ومنها حديث عمـر رضي الله عنه : « مَن وَطِىء وليدةً فالولَد منه والضَّياع عليه » . وفي الرواية الأخرى

(١) تعالى : زيادة من ع . (٢) الزمر ٤١ : « ومن ضلّ فانما يضـل عليها ، وما أنت عليهم بوكيل » . أو من سورة الشورى : ٦ ، أو من سورة الأنعام : ١٠٧ .

« أيُّما رجلٍ وطِئ جاريةً » . ومن قال هي أمُّ الولد ، فعيلة بمعنى مفعولة ، فقد أخطأ لَفظاً ومعنىً .

وقد (ولَدت وِلاداً) و (وِلادةً) ، و (وَلَّدتِ الشاةُ) : حان وِلادها ، ولا يقال : أولدَ الجاريةَ ، بمعنى استولدها . و(المَوْلِد) الموضع ، والوقت . و (الميلاد) : الوقت لاغير . وقوله : « ولواشترى إلى الميلاد » ، قيل : المراد نِتاج الإبل ، وقيل : أراد وقتَ وِلادةِ عيسى عليه السلام ، لأنهُ وُلِد في أطول ليلةٍ من السنة ، إلا أن المسلمين لا يَعرفون تلك الليلة .

ويقال للصغير (مَوْلود) وإن كان الكبيرُ مولوداً أيضاً ، لقرب عهده من الولادة ، كما يقال لَبنٌ حليبٌ ، ورُطَب جنيٌّ : للطريُ منها . ومنه : « لا تَقتلْ مولوداً ولا شيخاً فانياً » .

و (المُولِّدة) : القابلة ، وقيل : التوليد للغنم ، والنَّتْج للإبل . ومنه قوله في راعي الغنم : « ولو اشتُرط عليه أن يُولِّدها » أي يَنتِجها ويعينها ويَكْفي أمرها عند الولادة .

(المُولَّدة) : في (تل) . [تلد] .

﴿ ولم ﴾ : في المنتقى : « والله لا آكل وليمةَ فلان ، ولا عُرْس فلان ، فهذا على بعضه » . قلت : هما جميعاً طعام الزِّفاف وقيل الوليمة اسمٌ لكل طعام ، والعُرْس في الأصل (٢٨٩/ب) : اسم من الإعراس ، ثمَّ سُمِّي به الوليمةُ ، ويذكَّر ويؤنَّث .

﴿ وله ﴾ : يقال : (وَلِه) الرجلُ على ولَده ، و (وَلِهت) المرأةُ عليه (تَوْلَهُ) و (تَلَهُ) فهي (والهةٌ) و (والِهٌ) : إذا اشتدَّ حزنها حتى ذهب عقلُها . و (ولَّهها) الحزنُ على ولدها و (أَوْلَهها) .

وأما تعديته بعن فعلى تضمين معنى العَزْل . ومنه : « لا تُولَّه والدةٌ عن ولدها »(١) . ومن روى : « لا تُولِّهنّ ولداً عن والده (٢) » فقد أخطأ ؛ وإنما الصواب : والداً عن ولده ، أي لا تعزلنّه عنه فتجعلَه والِهاً أي ثاكلاً حزيناً بفقده إياه . وتفسير التَّوْليه بالتفريق تدريسٌ(٣) ، والتحقيق ما ذكرت .

و (الوَلَهان)(٤) : شيطان الماء ، يُولِعُ الناسَ بكثرة استعمال الماء . هكذا رأيته في نُسختي من التهذيب مقيَّداً بفتحتين .

✽ ولي ✽ : (المَوْلى) على وجوه : ابن العمّ ، والعَصَبة كلّها ؛ ومنه : « وإني خِفتُ المَواليَ »(٥) . والربّ والمالك ، في قوله تعالى : « ثم رُدّوا إلى الله مولاهمُ الحقّ »(٦) . وفي معناه : (الوليّ) . ومنه : « أيّما امرأةٍ نكحتْ(٧) بغير إذْن مولاها » ، ويُروى : وليّها . والناصر ، في قوله تعالى : « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولَى لهم »(٨) . والحليف : وهو الذي يُقال له (مَوْلى الموالاة) . قال :

« مَواليَ حِلْفٍ لا مَوالي قرابةٍ »(٩)

والمُعتِق : وهو مَوْلى النِعْمة . والمُعتَق في قوله عليه السلام : « مَوْلَى القوم من أنفُسهم » ، يعني مواليَ بني هاشم في حُرْمة الصدقة عليهم ، وهو مَفْعَل من (الوَلْي) بمعنى القُرْب .

---

(١) حديث نبوي . انظر التهذيب ٦ / ٤٢١ والنهاية ٥ / ٢٢٧ . (٢) في الأصل : « الوالدة » . وأثبت ما في ع وهامش الأصل . (٣) أي تقريب وتفهيم وتعليم . (٤) في القاموس بسكون اللام . (٥) سورة مريم : ٥ . (٦) الأنعام : ٦٢ . (٧) ع : تزوجت . (٨) محمد : ١١ . (٩) للنابغة الجعدي في ديوانه ١٧٨ ، وتمامه « ولكن قطيناً يسألون الأتاويا » .

وعن علي بن عيسى : (الوَلْيُ) : حصولُ الثاني بعد الأول من من غير فصْلٍ ، فالأول يلي الثاني ، والثاني يلي (٢٩٠ / أ) الثالثَ . يقال : (وَلِيَ) الشيءُ الشيءَ (يَلِيه وَلْياً) . ومنه : « لِيَلِنِي أولو الأحلام » . ويقال : (وَلِيَ) الأمرَ و (تولاّه) : إذا فعله بنفسه[1] . ومنه قوله في باب الشهيد : « لُوا أخاكم » أي تولَّوْا أمره من التجهيز .

و (وَلِيُّ) اليتيم أو القتيل ، و (والي) البلد : أي مالك أمرِهما . ومصدرُهما : (الوِلاية) بالكسر . و (الوَلايةُ) بالفتح : النُّصْرة والمحبَّة ، وكذا (الوَلاء) إلا أنه اختُصّ في الشرع بَولاء العتق وولاء المُوالاة . وأما قولهم : « هم وَلاءٌ » ، أي مُوالون ، فعلى حذف المضاف ، أو وَصْفٍ بالمصدر .

و (التَوْليةُ) : أن تجعله والياً . ومنها بيع التولية[2] . و (المُوالاةُ) : المُحاماة[3] ، والمُحابَّة ، والمتابَعة أيضاً . و (الوِلاء) بالكسر : في معناها ، يقال : (والى) الكُتُبَ (فتوالتْ) أي تتابعت .

وتمامُ تقرير الكلمة اشتقاقاً وتصريفاً في مكتُوبنا الموسوم برسالة المَوْلى . والذي هو الأهمُّ فيما نحن فيه : أن الموالي ، بمعنى العُتَقاء ، لمّا كانت غير عربٍ في الأكثر غلبَتْ على العجم حتى قالوا : الموالي أكفاءٌ بعضُها لبعض ، والعرب أكفاءٌ بعضُها لبعض[4] . وقال عبد الملك في الحسن البصريّ : «أمولىً هو أم عربيٌّ ؟» ، فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين .

---

(١) قوله : « بنفسه » زيادة من ع ، ط . (٢) من قوله : « أو وصفٍ » إلى هنا ساقط من ع . (٣) ع ، ط : « المحاباة » وتقرأ في الأصل بالوجهين : الميم والباء .
(٤) الجملة الأخيرة : « والعرب .. » زيادة من ع ، ط .

(رباط وَلِيَان [١]) : في ظـاهر بخارى ، وأصل الياء فيها مشدَّدة .

[الواو مع الميم]

﴿ ومأ [٢] ﴾ : (الإيماء) : أن تُشير برأسك أو بيدك أو بعينك أو حاجبك . تقول : (أومأتُ) إليه ، ولا تقل : أوميْتُ . هكذا قرأته في الإصلاح [٣] . قال الحماسيُّ [٤] :

فأومأتُ إيماءً خَفيًّا لِحَبْتَرٍ ولله عينا حَبْتَرٍ أيَّما فتى

وفي التهذيب : « وقد تقول العرب أوْمَى برأسه ، أي قال : لا » [٥] ، يعني بترك الهمزة .

﴿ ومس ﴾ : (المُومِسَة) و (المُومِس) : الفاجرة الزانية ، من (الوَمْس) : وهو **(٢٩٠ / ب)** الاحتكاك .

[الواو مع الهاء]

﴿ وهب ﴾ : (الهِبة) : هي التبرّع بما ينفع الموهوبَ له . يقال : (وهَبَ) له مالاً (وَهْبًا) و (هِبةً) و (مَوْهِبةً) . وقد يقال : (وهبَه) مالاً ، ولا يقال : وهَب منه . وعلى ذا قوله : « وهبتُ نفسي منك » ، صوابه : « لك » . ويُسمّى الموهوب (هِبةً) و (موهبة) ، والجمع (هِبات) و (مَواهب) .

---

(١) في هامش الأصل : « رباط وليان » بسكون اللام . وبعدها في ع : « رباط وليان من قرى بخارى » . (٢) سقطت مادة « ومأ » كلها من ع . (٣) إصلاح المنطق : ١٤٨ . (٤) هو الراعي النميري . والبيت في الحماسة ٣/١٠٠١ « مرزوقي » . وعجزه مزيد من ط ، وهامش الأصل . حبتر : ابن الشاعر . (٥) تهذيب اللغة ١٥ / ٦٤٤ .

﴿ وهد ﴾ : (الوَهْدة) : المكان المطمئِنّ ، وتُسمّى بها غَديرة الحائك ، وهي الحفرة التي يجعل فيها رِجْليه .

﴿ وهط ﴾ : (الأوهاط) : جمع (وَهْط) وهو المطمَئِنّ (١) من الأرض . وبه سُمّي مالٌ كان لعمْرو بن العاص بالطائف .

﴿ وهق ﴾ : (توهَّقه) : جعل (الوَهَق) في عنقه وأعلقه (٢) بها ، وهو الحبْل الذي في طرفيه أنشوطة تطرح في أعناق الدواب حتى تُؤخذ .

﴿ وهم ﴾ : (وَهَمْتُ) الشيءَ (أهِمه وَهْماً) من باب ضرَب : أي وقع في خلَدي . و (الوَهْم) : ما يقع في القلب من الخاطر . ومنه : « متى اقتَنَتْ بَنُو رياحٍ البقرَ ؟ إنما وَهْمُ صاحبكم الإبلُ » أي ما ذهب إليه وَهْمُه . و (وَهِمَ) في الحساب : غلِط من باب لبس ، و (أوْهَم) فيه : مثلُه . ومنه قوله : « فإن قال : أوْهَمتُ (٣) أو أخطأتُ أو نسيتُ » . وفي حديث علي رضي الله عنه : « قال الشاهدان : أوْهَمْنا أنما السارقُ هذا » ، ويُروى : وَهِمْنا .

و « أوْهمَ من الحساب مائةً » : أي أسقط . وأوهَم من صلاته رَكعةً . وفي الحديث : أنه عليه السلام صلّى وأوْهم في صلاته ، فقيل له : كأنك أوْهمتَ في صلاتك . فقال : وكيف لا أُوهِم ورُفْغُ أحدكم بين ظُفُره وأنمُلته » : أي أخطأ فأسقط ركعةً . وروَى ابن الأنباريّ : « وَهِمْتَ ، فقال : فكيف لا (٢٩١ / أ) إيهَمُ » ، على لغة من قال : تِعْلَمُ . وأما حديث عطاء : « إذا أوْهَم في الثانية والثالثة لم يُعِدْ » فمعناه : إذا شكَّ .

(١) في الأصلين « المطمأن » . وأثبت ما في هامش النسخة الأم ، وهو الصواب .
(٢) كتبت في الأصل لتقرأ بالعين والغين . وأشير إلى ذلك في الهامش . (٣) أي في الشهادات .

والرُّفْغُ بالضم والفتح : أصل الفخذ . وعن الأصمعي : « الأرفاغ : الآباطُ والمغابن من الجسد » . قال أبو عبيد : « والمرادُ به في الحديث : ما بين الأَلْيتَيْن وأصول الفَخِذين ، وهو من المغابن » . والمعنى : أن أحدكم يَحُكُّ ذلك الموضع من جسده فيعلَق درَنُه ووسخُه بأصابعه فيبقى بين الظُّفْر والأَنملة . والغرض إنكار طول الأَظْفار وتركُ قصِّها .

﴿ وهن ﴾ : في الحديث : « (وَهَنَتْهم) الحُمَّى » : أي أضعفتهم ، من (الوَهْن) : الضعف . يقال : (وهَن) إذا ضَعُف ، و (وَهَنَه) الله ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

﴿ وهي ﴾ : قوله : « فإن حاضَتْ في حال (وَهاءِ) المِلْك لا يُعتدُّ به » : الوَهاء ، بالمدّ ، خطأ . وإنما هو (الوَهْيُ) مصدر (وَهَى) الحبلُ (يَهي وَهْياً) إذا ضَعُف . ومنه : « إن أصاب السهمُ الشجرَ وَهَى عنها يميناً وشمالاً » أي ضعُف بإصابته الشجرَ فانحرف عنها ، أي عن الشجر .

باب الهـــاء

[الهاء مع الهمزة]

﴿ هاء ﴾ : في حديث عمر رضي الله عنه : « لا تشتروا الذهب بالفضّة (١) ، إلاّ يداً بيدٍ : (هاءَ وهاءَ) ، إني أخاف عليكم الرَّمَاء(٢) » : (هاءَ) بوزن هاعَ : بمعنى خُذْ . ومنه : « هاؤُمُ اقرؤوا كتابيَهْ » (٣) .

أي : كلّ واحد من المتعاقدَيْن يقول لصاحبه : هاءَ ، فيتقابضان . وهو تأكيد لقوله : « إلاّ يداً بيد » ، كأنه قال : إلا نقداً مع التقابُض . والقصرُ(٤) ، وتفسيرهُم إياه بقولهم : هذا بهذا ؛ كلاهما غير صواب . والرَّمَاء : الإرماء (٢٩١ / ب) وهو الزيادة ، يعني أن الرِّبا في كون أحدها نسيئةً ؛ فأما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه .

[الهاء مع الباء]

﴿ هبب ﴾ : (هَبَّة) : في (عس)(٥) . [عسل] .

في حديث رفاعة : « فإنه قد جاءني هَبَّةً » يعني مرَّةً ، وأصلها من قولهم : احذرْ (هَبَّة) السيف ، أي وقْعَته .

(١) ع : لا تشتروا الذهب بالذهب . (٢) الرماء ، كسماء : الربا ــ القاموس وهامش الأصل . (٣) الحاقة : ١٩ . (٤) يعني رواية القصر . (٥) قوله : « هبة في عس » زيادة من ع ، ط ، وهامش الأصل . وسقطت بقية المادة من ع .

﴿ هبط ﴾ : (الهَبْطة) : ما اطمأنَّ من الأرض . ومنها قوله : « إن كانت أرضُ الساقي في صَعْدةٍ وأرضُ جارِه في هَبْطةٍ » ، وأراد بالصَّعْدة : خلافَ الهَبْطة ، وهذا ـ وإن لم أجده ـ متوجِّهٌ .

﴿ هبل ﴾ : يقال : فلانٌ (هَبِلَتْه) أمُّه : إذا مات . ثم قالوا في دعاء السُّوء : « هَبِلَتْك أمُّك » ، ثم استُعمل في التعجُّب كقاتَلَك(١) الله وتَرِبَتْ يداك . فقول(٢) عمر رضي الله عنه : « هَبِلَتِ الوادعيَّ أمُّه » مدْحٌ له وتعجُّب منه ، ألا ترى إلى قوله : « لقد أذكرَتْ به » أي جاءت به ذكراً شَهْماً داهياً .

[الهاء مع التاء]

﴿ هتر ﴾ : (تهاتَرتِ) الشهاداتُ : تساقطتْ وبطلَتْ . و (تَهاتَر) القومُ : ادَّعى كلٌّ منهم على صاحبه باطلاً ، مأخوذ من (الهِتْر) وهو السَّقَطُ من الكلام والخطأُ فيه . وقيل : كلُّ بيِّنةٍ لا تكون حُجَّة شرعاً فهي من التهاتر .

﴿ هتف ﴾ : (الهَتْف) الصوت الشديد ، من باب ضَرب . و (هتَف) به : صاحَ به ودَعاه ، ويقال : سمعتُ (هاتفاً يَهتِف) : إذا كنت تسمع الصوتَ ولا تُبصر أحداً .

﴿ هتم ﴾ : (الأَهْتَم) : السَّاقِطُ مقدَّمِ الأسنان ، وهو فوق الأثْرم ؛ ومنه : « نَهى عن الهَتْماء والثَّرْماء » .

---

(١) في الأصل : « كقاتله » ، وكتب تحتها : « كقاتلك » وهي الموافقة لما في ع ، ط . (٢) ع ، ط : وقول .

[الهاء مع الجيم]

﴿ هجر ﴾ : (الهَجْر) : خلاف الوصل ؛ يقال : (هجَر أخاه) إذا صرَمه وقطع كلامَه ، (هَجْراً) و (هِجْراناً) ، فهو (هاجر) والأخ (مهجور) .

وفي باب الحظر (٢٩٢ / أ) والإباحة في شرح القُدوري : « أن خادِم مَيْمونة رأتْ فِراشَ امرأة ابن عباس ناحيةً(١) من فراشه فقالت : (هَجْرَى)(٢) أنتِ ؟ فقالت : لا ، ولكنّي إذا حِضْتُ لم يقرب فراشي » ، كأنها جعلته صفةً لها ، كعَقْرى وحَلْقَى في أحد الأوجه ، وإن لم أجده .

و (الهَجْر) بالفتح أيضاً : الهَذَيانُ . ومنه قوله تعالى : « سامراً تَهْجُرُون »(٣) . و (الهُجْر) بالضم : الفُحش ، اسم من (أهْجَرَ) في منطِقِه : إذا أفْحش .

و (الهِجْرة) : تَرْكُ الوطن ومفارقتُه إلى موضع آخر ، اسمٌ من (هاجَر) من بلد إلى بلدٍ (مهاجَرةً) . وقولُ الحسن : « هِجْرةُ الأعرابيّ إذا ضَمَّهم(٤) ديوانُهم » يعني إذا أسلم وهاجَر إلى بلاد المسلمين فهِجْرتُه إنما تصحّ إذا أثبِت اسمُه في ديوان الغُزاة ، أي في جريدتهم .

ويقال : (هَجَّر) إذا سار في الهاجرة وهي نصف النهار في القَيْظ خاصةً ، ثم قيل : (هَجَّر إلى الصّلاة) إذا بكّر ومضى

(١) أي بعيدة . (٢) في هامش الأصل : « أهجرى » . وانظر النهاية ٥ / ٢٤٦ .
(٣) المؤمنون : ٦٧ . (٤) كذا في النسخ . ولعلها : « ضمه » ، كما يدل عليه شرح المصنف للعبارة .

إليها في أول وقتها . ومنه الحديث : « لو يعلم الناس ما في التهجير لاستَبقوا إليه »[١] . وفي الحديث : « المُهجِّر إلى الجُمُعة كالمُهدي بَدنةً » [١] ، قال ابن شُمَيْل : المراد التبكير إليها ، وهذا تفسير الخليل .

﴿ هجرس ﴾ : (الهِجْرِس) : في (عي) . [عين] .

﴿ هجع ﴾ : (هجع) : نام ليلاً ، (هُجوعاً) . وجئتُه بعد (هَجْعةٍ) من الليل : أي بعد نَوْمةٍ خفيفة .

﴿ هجم ﴾ : (الهجوم) : الإتيان بغتةً والدخول من غير استئذان ، من باب طلَب ، يقال : (هجم عليه) .

﴿ هجن ﴾ : جملٌ وناقةٌ (هِجَانٌ) : أبيضُ ، سواء فيه الواحد والجمع والمذكَّر والمؤنث . ويستعار للكريم ، كما الأبيضُ ، فيقال : رجلٌ وامرأةٌ هِجان ، وقوم هِجانٌ .

و (الهَجين) : الذي ولدته أمةٌ أو غيرُ عربيةٍ ، وخلافُه المُقْرَفُ ، والجمع (هُجُن) . قال المبرد : « وأصله بياض (٢٩٢ / ب) الروم والصَّقالبة » . ويقال للئيم (هجينٌ) على الاستعارة . وقد (هَجُن هَجانةً) و (هُجْنة) . ومنها قوله : « الصبي يُمنع عما يُورث الهُجْنةَ والوقاحة » يعني العيب . وقد (هَجَّنه تهجيناً) .

﴿ هجو[٢] ﴾ : (هَجَّى) الحروف [٣] : عدَّدَها . ومنه : « التفخ المَسْموع المُهجَّى » .

---

(١) النهاية ٥ / ٢٤٦ « هجر » . (٢) ع : هجى . (٣) ع : الحروث .

[الهاء مع الدال]

* هدأ * : (الهدوء) : السكون ، من باب منع ، يقال : (أهدأَه فهَدأ) أي سكنَّه فسكَن . ومنه ما في سَرقة الأجناس : « فإن دخل ليلاً والبابُ مفتوح أو مردودٌ بعدما صلَّى الناسُ العِشاء وهَدؤُوا » ، الهمز بعد الدال ، أي سكنوا وناموا . و « هَدَوْا » : تحريف .

* هدب * : رجل (أهدب) : طويل (الأهداب) . وهو شعْر أشفار العين .

* هدبد * : (الهُدَبِدُ) : اللبن الخاثِر ، والأصل (هُدَابِدٌ) فقَصَر .

* هدر * : (الهَدْر) : مصدر (هَدَر) البعيرُ والحمامُ إذا صوَّت ، من باب ضرَب . وبتصغيره سُمِّي والد عبدالله . ابن (الهُدَيْر) التَيْميُّ القُرشيّ في السِّيَر ، وهو جدُّ المُنْكَدِر ورَبيعةَ ابني عبدالله . والمُنْكدِر ، هذا ، يَروي عن النبي عليه السلام . قال صاحبُ الجَرْح : « ولا تثبتُ له صُحبة » .

وأما « هُرَيْر » براءٍ مُكرَّرة فهو ابن عبدالرحمن بن رافع بن خَدِيج ، يَروي عن أبيه عن جدّه .

* هدل * : رجل (أهْدَلُ) : مُسترخي الشّفةِ السفلى .

* هدم * : (الهَدْم) : مصدر (هدَم) البناءَ . و (الهَدَم) بالتحريك : ما انهدم من جانب الحائط والبئر . وأما (الهَدْمى) فلم أجده ، ، ووجهُه أن يكون جمع (هَديم) بمعنى مهدوم عليه ، وكأنه

سهُل لهم استعمالَ مثلِ هذا طلَبُ الزّوَاج[١] ، كما في قولهم : آتيك بالغَدَايا والعَشَايا .

﴿ هدن ﴾ : (هادَنه) : صالحه ، (مهادَنةً) . و (تهادَنوا) : تصالحوا . و (الهُدنة) الاسم ، ومنها : « هُدْنة على دَخَنٍ »[٢] (٢٩٣ / أ) أي صُلح على فساد ، وأصلها[٣] من (هَدَن) إذا سكن (هُدوناً) .

﴿ هدي ﴾ : (الهَدْي) : السيرةُ السَّوِيَّة . و (الهُدَى) بالضم : خلاف الضَّلالة . ومنه حديث ابن مسعود : « عليكم بالجماعات فإنها من سُنن الهُدَى » . ورواية من رَوى[٤] بفتح الهاء وسكون الدال لا تحسُن . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : « فخرج يُهادَى بين اثنين » أي يُمشَّى بينهما معتمِداً عليهما لضَعْفه .

و (الهَدْيُ) : ما يُهدى إلى الحرَم من شاةٍ أو بقرة أو بعيرٍ ، الواحدة (هَدْية) ، كما يقال : جَدْيٌ ، في جَدْيةِ السَّرْج ، ويقال : (هَدِيٌّ) بالتشديد ، على فعيلٍ ، الواحدةُ (هَدِيَّة) كمَطيّة ومَطيٌّ ومَطَايا .

[الهاء مع الراء]

﴿ هرد ﴾ : (الهُرْديّة) ، عن الليث : « قصَباتٌ تُضمّ ملْويّة بطاقاتٍ من الكَرْم تُرسل عليها قُضبان الكَرْم » . وقال ابن السكّيت : « هو الحُرْديّ ، ولا تقل هُرْدِيٌّ » .

---

(١) أي المزاوجة في العبارة أو الازدواج . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ٣٨٢ .
(٣) قوله : « وأصلها » ساقط من ع . (٤) ع : رواه .

﴿ هرر ﴾ : (الهِرُّ) : دعاء الغنم ، وهو أحـــد الاقوال في في المثل السّائر : « لا يَعرِف هِرّاً من بِرٍّ [١] » .

﴿ هرس ﴾ : (المِهراس) : حَجَرٌ منقور مستطيل ثقيل شِبْهُ تَوْرٍ [٢] ، يُدقُّ فيه ويُتوضأ منه . ومنه حديث قَيْسٍ الأشجعيّ لأبي هريرة رضي الله عنه : « إذا أتينْا مِهْراسَكم بالليل ما نَصنَعُ ؟ » . وقد استُعير للخشبيّ ، وهـو مِفعال من (الهَرْس) : الدّقّ ؛ لأنـه يُهْرس فيه الحب . ومنه (الهريسة) . و (الهَرّاس) صانعها وبائعها .

و (الهَرَاس) من الشوك ، بالفتح والتخفيف . وبالواحـدة منه سُمّي والد إبراهيم بن (هَرَاسة) ، وهو شيخ كوفيّ يَروي عن الثوريّ ومغيرةَ بن زياد ، وعنه عليُّ بن هاشم .

﴿ هرش ﴾ : (الهِراش) : المُهارشة بين الـكلاب ، وهي تهييجُها وإغراؤها على بعض[٣] . ويُستعار للقتال ، ومنه قوله : « لأن المقصود من الجارية الاستفراشُ (٢٩٣ / ب) ، ومن الغلام الهِراشُ » .

﴿ هرمز ﴾[٤] : (هُرْمُزان) : لقب رُسْتم بن فَرُّخ زادَ[٥] صاحب جيش العجم ، قُتل يومَ القـادسيّة على يد هلالٍ العُقيـليّ . و (الهُرْمُزان) : مَلك الأهواز ، أسلمَ وقتلَه[٦] عُبيد الله بن عمر اتّهاماً أنه قاتلُ أبيه ، أو الآمرُ به .

---

(١) جمهرة الأمثال للعسكري ٢ / ٤٠١ . وفي هامش الأصـل « البر : الطرد » .
(٢) التور : إناء يشرب فيه . (٣) ع : « وإغراء بعضها ببعض » . وفي هامش الأصل ، وط : « وإغراء بعضها على بعض » . (٤) كذا في النسخ ، بتأخير مادة : « هرمز » وتقديم « هرس » عليها . والصواب تقـديم ما أخر . (٥) ع : « فرز حراد » . وانظر « فرخ » . (٦) ع : « ملك الأهواز قتله » .

﴿ هرق ﴾ : (هَراقَ) المـــاءَ : بمعنى أراقه ، أي صبَّه ، (يُهَرِيق) بتحريك الهاء ، و (أهْراقَ يُهْرِيقُ) بالسكون ؛ الهاء في الاول بدل من الهمزة ، وفي الثاني زائـــدة . ومنه حديث الجُهَنيّ : « مُرْها فلْتركَبْ ولتُهرِقْ دماً » .

وأما (انْهَراق) في حديث أبي طلحة : «كَسرتُ جِرارَ الفضيخ حتى انهراقَ ما فيها » فليس من العربيّة في شيء ، الصوابُ : « حتى هُرِيق » أو « اهَرِيقَ » .

﴿ هرول ﴾ : (الهَرْولة) : ضربٌ من العَدْو ، وقيل : بين المشي والعَدْو .

﴿ هرم ﴾ : (الهَرَمُ) : كِبَر السنّ ، من باب لبِس . وباسم الفاعل منه سُمّي هَرِم بن حيّان . قال القُتَبيّ : وإنما سُمّي هَرِماً لأنه بقي في بطن أمّه أربع سنين (١) .

﴿ هرو ﴾ : ثوبٌ (هَرَوِيٌّ) بالتحريك ، ومَرْوِيٌّ بالسكون : منسوبٌ إلى (هَراةَ) ومَرْو : قريتان معروفتان (٢) بخراسان . وعن خواهر زادَه : « هما على شَطّ الفرات » . ولم نسمع ذلك لغيره . وفي الأَشْكال (٣) ـ سوى هراةِ خراسان ـ هَراةٌ أخرى ، وهي بنواحي (٤) اصطَخْر من بلاد فارس .

(١) بعدها في ع : « الهرمينة ، الهارونيات : سرٌ » . وقد أثبتت الكلمتان المذكورتان في هامش الأصـــل ، وبعدهما : « كتبهما المصنف رحمه الله وتوقف في معناهما ـ من خطه رحمـــه الله » . (٢) ع : « قريتين معروفتين » . (٣) ع : « وفي كتاب الأشكال ، أشكال العالم » . (٤) ع : وهي من نواحي .

[الهاء مع الزاي]

﴿ هزز ﴾ : عمر رضي الله عنه : « علامَ (أهُزُّ) كَتفي وليس هنا أحدٌ أُرِيه » : (الهَزُّ) التحريك ، من باب طلَب . وهَزُّ المَنكِب والكتف : كنايةٌ عن التبختر والخُيَلاء . والمفعول الثاني من « أُرِيه » محذوف ، وهو الجَلَد أو القُوَّة (٢٩٤ / أ) .

﴿ هزع ﴾ : جاء بعد (هَزيعٍ) من الليل : أي بعد ساعة .

﴿ هزل ﴾ : (الهَزْل) : خلاف الجِدّ . وبفَعّالٍ منه : سُمّي (هَزّال) بن يزيد الأسلميّ ، في حديث ماعزٍ رضي الله عنه . و (الهُزال) خلاف السِّمَن . وقد (هُزِل) بضم الهاء ، فهو (مهزول) ، والجمع (مهازيل) .

﴿ هزم ﴾ : (الهَزْم) : الكسر ، من باب ضَرَب ، ويقال لِما اطمأنّ من الأرض : (هَزْمٌ) ، وجمعه (هُزوم) . ومنه حديث كعب بن مالكٍ : « أول مَنْ جمَّع بنا أسعدُ بن زُرارة في هَزْم البَنِيَّة من حَرّة بني بياضَة على ميل من المدينة » .

وفي أدب القاضي للخصّاف : أبو المُهزَّم ، على مُفعَّلٍ من الهَزْم ، بضم الميم وتشديد العين المفتوحة ، عن ابن ماكُولا . واسمه يزيد بن سفيان ، وقيل عبد الرحمن ، بَصريٌّ ، حدَّث عن أبي هريرة ، وعنه شُعبةُ .

[الهاء مع الشين]

﴿ هشش ﴾ : عمر رضي الله عنه : « هَشِشْتُ وأنا صائم فقبَّلتُ » : أي اشتهيْتُ ونَشِطتُ . وإن صحَّ ما في الشرح : « هَشِشْتُ إلى

امرأتي »[1] فعلى تضمين معنى : المَيْل أو الخفّة .

﴿ هشم ﴾ : (الهَشْم) : كَسْر الشيء الرِّخْو ، من باب ضرَب . ومنه : « وجَد في القلب هَشْماً » . وباسم الفاعل منه لُقِّب عَمْرٌو لأنه أوّل من هشَم الثريد لأهل الحَرَم .

و (بنو هاشم) هم وَلَد عبد المطلب بن هاشم : عبدُ الله أبو النبي عليه السلام ، وحمْزةُ ، وأبو طالب ، والعبّاس ، وضِرارٌ ، والغَيْداقُ ، والزُّبير ، والحارث ، والمُقوِّم ، وجَحْلٌ ، وأبو لهبٍ ، وقُثَمُ .

وفي الشِّجاج : الهاشِمة ، وهي التي تَهْشِم العظمَ .

[الهاء مع الصاد]

﴿ هصر ﴾ : (هَصَر) الغصن : ثناه ومدّه إلى نفسه ، من باب ضرَب . وفي حديث الركوع : « ثم هصَر ظهرَه » يعني **(٢٩٤ / ب)** ثَناه ثنياً شديداً في استواءٍ بين رقبته وظهره .

---

(١) في هامش الأصل : « وفي المعرب : عمر رضي الله عنه : هششت إلى امرأتي وأنا صائم فقبلتها . ولفظ الحديث كما قرأته في الفائق : هششت يوماً فقبلت وأنا صائم . وهكذا في التهذيب وشرح الآثار . والمعنى : اشتهيت ونشطت . يقال : هش يهش هشاشة وهشاشاً ، أي فرح ونشط . وهش للمعروف : ارتاح له . وإن صح ما في الشرح من تعديته بإلى ، فلما فيه من معنى الميل والخفة . قال يعقوب رحمه الله : هش إلى الأمر : خف إليه وارتاح له ، وإنه لذو هشاشٍ إلى الخير : أي ذو نشاطٍ له » . وقد أثبتنا هذا النص ـ الذي هو مادة كاملة من « المعرب » ـ ليعلم الفرق بين الفرع وأصله .

[الهاء مع الضاد]

* هضب * : (الهَضْبة) : الجبل المنبسط على وجه الأرض ، وجمعها (هِضاب) .

* هضم * : (الهَضْم) : مثل الهَشْم . ومنه : (هَضَم) حقَّه : نقَصه . وتقول للغريم : هَضمْتُ لك من حقّي طائفةً ، أي تركتُها لك وكسرتُها من حقّي . وفي حديث صالح السَّمَّان : « أنه سأَل عليّاً عن الدراهم تكون معي : أأنفِق في حاجتي أم أشتري بها دراهم تُنفق في حاجتي وأهْتَضِم منها ؟ » أي أنْقصُ منها شيئاً .

[الهاء مع الفاء]

* هفت * : في حديث ابن عُجْرة : « والقَمْلُ (تَتهافت) على وجهه » أي تتساقَط[1] ، من قولهم : « تهافتَ الفَراشُ في النار » .

[الهاء مع القاف]

* هقع * : (المَهْقوع) من الخيل : الذي بـه (الهَقْعَة) وهي دائرةٌ في جَنبه حيث يكون رَحْل الراكب . وعن الغوري : في أعلى صدره ، وعن ابن دُرَيد : بياضٌ في جانبه الأيسر يُتشاءَم بها[2] . وفي المنتقى : « المَهْقُوع : الذي إذا سار سُمع ما بين الخاصرة وفرْجِه صوتٌ ، وهو عيب » .

---

(١) ع : « يتهافت على وجهه أي يتساقط » . (٢) ع ، وهامش الأصل : « يتشاءم » وهما بمعنىً . وعبارة ابن دريد في الجمهرة ٣ / ١٣٥ : « وفرس مهقوع : به لمعة من بياض في جنبه الأيسر يتشاءم به » .

[الهاء مع اللام]

﴿ هلج ﴾ : (الهَلِيلَجُ) : معروف ، عن الليث ، وهكذا في « القانون » . وعن أبي عبيد ، عن الأحمر : (الإهْلِيلِجَةُ) : بكسر اللام الأخيرة ، وكذا عن شمر ، ولا تقل : هَلِيلَجَةٌ ، وكذا قال الفرّاء .

﴿ هلك ﴾ : (الهَلاك) : السقوط ، وقيل : الفساد ، وقيل : هو مصير الشيء إلى حيث لا يُدرى أين هو ؟ و (الهَلَكة) : مثله .

وقوله عليه السلام : « ما يُمارُ على رُسُلي[(١)] فهَلَك على أيديهم » أي استهلكوه ، قال : يقال : (هلَك) الشيءُ في يده : إذا كان بغير صُنعه ، و (هلَك على يده) : إذا استهلكه . قلتُ : كأنه قاسَه على قولهم : قُتل فلان على يد فلانٍ ، ومات في يده ، ولا يقال : مات على يده . ويقال لمن ارتكب أمراً عظيماً : « هلَكْت وأهلَكْتَ » .

وفي حديث عمر : « لا تستعملوا البَراءَ على جيش (٢٩٥ / أ) المسلمين فإنه (هُلَكَةٌ) من الهُلَكِ » : رُوي بالتحريك ، بوزن هُمَزة ولُمَزة ، أي يُهلِك أتباعه لجرأته وشجاعته . ورُوي بالسكون ، أي يَهْلِكون منه يعني بسببه ؛ كالضُّحْكة لمن يَضحكون[(٢)] منه . وفي نسخة سماعي : « هلَكَة » بفتحين ، كأنه جعل جملَته هلاكاً ؛ مبالغةً في ذلك .

وكل هذا تصحيحٌ للرواية وتخريج لها ، ولم يُذكر في أصول اللغة إلا (الهِلْكَة) بكسر الهاء وسكون اللام . قال الأزهري[(٣)] :

---

(١) ع : « ما يعار رسلي » . وما : بمعنى الذي . (٢) في هامش الأصل : « يُضحك » بالبناء للمجهول . (٣) تهذيب اللغة ٦ / ١٧ .

« فلانٌ هِلْكَةٌ من الهِلَك ، أي ساقطةٌ من السَّواقط ، يعني هالك » .
وهذا ـ إن صحَّ ـ غريب ، والمعنى أنه جريء مقدامٌ ، يُقدِم[1] بالمسلمين في المهالك والمتالف .

﴿ هلل ﴾ : (أهلّوا) الهـلالَ و (استهلّوه) : رفعوا أصواتهم عند رؤيته . ثم قيل : (أُهِلَّ) الهلالُ و (استُهِلَّ) ، مبنياً للمفعول فيهما ، إذا أُبصر . و (استهلالُ الصبيّ) : أن يرفع صوته بالبكاء عند ولادته . ومنه الحـديث : « إذا استهلَّ الصبيُّ وَرِث » . وقول مَنْ قال : « هو أن يقع حياً » ، تدريسٌ .

ويقال : (الإهلال) رفْع الصوت بقول : لا إله إلا الله . ومنه قوله تعـالى : « وما أُهِلَّ به لغير الله »[2] . و (أهَلَّ) المحرِمُ بالحجّ : رفَع صوتَه بالتلبية .

[الهـاء مع الميم]

﴿ همج ﴾ : (الهمَج) : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنَم والحمير وأعيُنِها ، الواحدةُ (هَمَجة) .

﴿ هملج ﴾ : (الهَمْلَجة) : مَشْي (الهِمْلاج) من البراذين ، وهي مَشْيٌ سهْلٌ كالرَّهْوَجة .

﴿ همد ﴾ : قوله : « هذا إذا كانت الرياح هـامدةً » ، أي ساكنةً ، استعارةٌ من (هُمود) النار : وهو أن ينطفئ جمْرُها البتّة ؛ لأن فيه سكونَ حرِّها .

---

(١) في هامش الأصـل : « يقدُم » ، بفتح الياء وضم الدال . (٢) البقرة ١٧٣ : « إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهل به لغير الله » .

﴿ همس ﴾ (٢٩٥ / ب) : (هَمِيسٌ ، هَميسا (١)) : في (رف) . [رفث] .

﴿ همل ﴾ : (همَل) الماءُ (هَمَلاناً) : فاضَ وانصبَّ ، من باب طلَبَ . و (انهَمَل) مثلُه ، (انهمالاً) .

﴿ همم ﴾ : (هَمَّ) الشحمَ (فانهمَّ) أي أذابه فذابَ . وقوله في الطلاق : « كلُّ مَن همَّه أمرٌ استوى جالساً واستوفَزَ » ، الصواب (أهمَّه) ، يقال : أهمَّه الأمرُ إذا أقلقه وأحزنه . ومنه قولهم : « همُّك ما أهمَّك » أي أذابك ما أحزَنك . ومنه قيل للمحزون المغموم : (مهموم) . و (الهِمُّ) : الشيخ الفاني ، من (الهَمِّ) : الإذابةِ ، أو من (الهَميم) : الدبيب .

و (هَمَّ بالأمر) : قصَده . و (الهَمُّ) واحد (الهُموم) ، وهو ما يَشغل القلبَ من أمرٍ يَهُمُّ به . ومنه : « اتَّقوا الدَّيْن فإنَّ أوَّله همٌّ وآخرَه حرَبٌ » : هكذا حكاه الأزهريُّ (٢) عن ابن شُميْل . والحَرَب بفتحتين : أن يُؤخذ مالُه كلُّه . ورُوي : « حُزْنٌ » ، وهو غَمٌّ يصيب الانسان بعد فوات المحبوب .

و (الهَميم) : الدبيب . ومنه (الهامَّة) من الدوابِّ : ما يقتُل من ذوات السُّموم كالعقارب والحيَّات . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « وأخيفوا الهوامَّ قبل أن تُخيفكم » أي اقتُلوها قبل أن تقتلكم . ومثله حديثه عليه السلام : « لعل بعض الهوامِّ أعانك عليه » . وأما حديث ابن عُجْرةَ : « أيؤذيك (٣) هَوامُّ رأسك » فالمراد بها القَمْلُ على الاستعارة .

---

(١) سقطت كلمة « هميسا » من ع ، ط . (٢) تهذيب اللغة ٥ / ٢٢ . وقد سقطت كلمة « هم » من طبعة التهذيب . (٣) ع : أتؤذيك .

في الحديث « أن رجلاً قال : يا رسول الله إنّا نُصيب (هَوامِيَ الإبل) ، فقال : ضالّةُ المؤمن حَرَقُ النارِ » : هي المُهمَلة التي لا راعيَ لها ولا حافِظ ، من (هَمَى) على وجهه (يَهْمِي هَمْياً) إذا هام . والحَرَق : اللهب . والمعنى : أنه أذا أخذها ليتملّكها أدّته إلى النار .

[الهاء مع النون]

﴿ هنأ ﴾ : (هَنَأه) : أعطاه ، (هَنْئاً) ، من باب ضرَب . وباسم الفاعل منه (٢٩٦ / أ) كُنيت[١] فاخِتةُ بنت أبي طالب ، ومن حديثها : « أجرْتُ [٢] حَمَوَيْن » . وابنُها جَعْدَةُ بن هُبيرة ، وما وقع في معرفة الصحابة لأبي نُعيم وابن مَنْدَه : أنه ابن بنت أم هانىء ، سهْو . وأما أم هانىء الأنصاريّة التي سألت النبي عليه السلام عن تزاوُر الموتى ، فتلك امرأةٌ أخرى .

﴿ هنم ﴾ : (الهَيْنَمة) : الصوت الخفيّ ، وقيل : كلام لا يُفهم ، و (هَنّامٌ) : فعّال ، منها ، وهو اسم رجل جمَع بين أختين في الجاهلية .

﴿ هنو ﴾ : (الهَنُ) : كناية عن كلّ اسم جنس . وللمؤنث : (هَنَةٌ) . ولامُه ذاتُ وجهين : فمن قال : « واوٌ » قال في الجمع (هَنَوات) وفي التصغير (هُنَيّة) ، ومن قال : « هاءٌ » قال (هُنَيهةٌ) ، ومنها قوله : « مكث هُنَيهةً » أي ساعةً يسيرة .

﴿ هني ﴾ : ابن مسعود : « أتى علينا حينٌ لَسْنا نُسأل

---

(١) أي : أم هانىء . (٢) أي : أعطيت أماناً .

ولسنا هنالك » يعني : ولسنا بأهلٍ للسؤال . وأراد بالحين زمنَ النبي عليه السلام ، أو زَمَن الخلفاء .

[الهاء مع الواو]

* هوذ * : (هَوْذَةُ) بفتح الهاء وسكون الواو : في (عد) . [عدو] .

* هوع * : في حديث السِّواك[1] : (التهوُّع) التقيُّؤ .

* هون * : امش على (هِينَتك) : أي على السكينة والوقار ، فِعْلَةُ ، من (الهَوْن)[2] .

* هوي * : (هَوَى) من الجبل وفي البئر : سقط ، (هَوِيّاً) بالفتح ، من باب ضرَب[3] . ومنه : « فأقبل يَهْوي حتى وقع في الحصن » أي يذهب في انحدار . و « كان عليه السلام يكبِّر حين يَهْوي إلى الركوع » أي يذهب وينحطّ . و (المَهْواة) ما بين الجبلين ، وقيل : الهُوَّة ، وهي الحفرة . وقول ابن مسعود في أدب القاضي : « دفَعه في مَهْواةِ أربعين خريفاً » على الإضافة ، يعني في حفرةٍ عمقُها مسافة أربعين سنةً .

و (الإهواء) : التناول باليد . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « أهوى بيده فضربه بالدِّرّة » أي : جافَى يده ورفَعها إلى الهواء ، ومدَّها (٢٩٦ / ب) حتى بقي بينها وبين الجَنْب هواءٌ أي خَلاء . ومثله : أهْوَى بخشَبةٍ فضرَبها .

---

(١) الكلمات الثلاث ساقطة من ع . (٢) قيدت الهاء في ع بالضم . (٣) بعدها في ط : « ويقال : مضى من الليل هوي ، بالفتح ، أي طائفة منه . وعليه الحديث : أنه عليه السلام صلى بعد هوي من الليل » .

و (الهوى) : مصدر (هَوِيَه) إذا أحبَّه واشتهاه . ثم سُمّي به (المَهْوِيُّ) المُشتهَى ، محموداً كان أو مذموماً ، ثم غلب على غير المحمود ، فقيل : فلان اتَّبع هواه ، إذا أُريد ذمُّه . وفي التنزيل : « ولا تتّبعِ الهوى فيُضلَّكَ »(١) ، « ولا تتّبعوا أهواءَ قومٍ »(٢) ، ومنه : فلانٌ من (أهل الأهواء) : لمن زاغَ عن الطريقةِ المثلى من أهل القِبلة كالجبَرية(٣) والحَشْوِيّة والخوارج والروافض ومَنْ سار بسيرتهم .

[الهاء مع الياء]

﴿ هيأ ﴾ : (الهيئة) : هي الحالة الظاهرة للمتهيِّئ للشيء . وقوله : « أقيلوا ذوي الهيئات(٤) عثراتِهم » . وقال الشافعيّ رحمه الله : « ذو الهيئة مَنْ لم يظهر منه ريبةٌ » . و (التَّهايُؤ) تفاعُل ، منها ، وهو أن يتواضَعوا على أمرٍ فيتراضَوْا به ، وحقيقتُه أن كلاً منهم يرضى بحالةٍ واحدة ويختارها ؛ يقال : (هايأ) فلان فلاناً و (تهايأ) القومُ . ومنه : « المُودَعان يتهايآنِ » . وأما (المُهاياة) ، بإبدال الهمزة ألفاً ، فلُغةٌ .

﴿ هيب ﴾ : (ابن الهَيَّبان) بفتح الهاء والياء المشددة ، فَيْعَلانُ ، من (الهَيْبة) : الخوف . وقوله في أدب القاضي : « ليكون أهْيَبَ للناس » أي أبلغَ وأشدَّ في كونه مَهيباً عندهم . ونظيره : « أشغَلُ من ذات النِّحيَيْن »(٥) في أنه تفضيل على المفعول .

---

(١) سورة ص: ٢٦ . (٢) المائدة ٧٧ : « .. أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً » .
(٣) ضبطت الباء في الأصل بالفتح . وفي ع وهامش الأصل نفسه بالسكون وكلاهما جائز . وفيه أيضاً : « سئل محمد رحمه الله عن الحشوية ، فقال : الذين يحشون كتبهم بما لا يعلمون » .
(٤) أي ذوي المروءات . (٥) مجمع الأمثال ١ / ٣٧٦ . والنحي : زق السمن .

﴿ هيت ﴾ : (هَيْتٌ) : من مُخنَّثي المدينة . ومن حديثه في في باديةَ بنتِ غَيْلان : « تُقْبِل بأربع وتُدْبِر بثمانٍ » عَنَى بالأربَع : عُكَن البطن ، وبالثماني : أطرافَها ، لأن لكل عُكْنة طرفين إلى جنبيها . وقيل : هو تصحيف « هِنْبٍ » بالنون وبالباء ، وخُطِّيء قائلُه .

﴿ هيج ﴾ : (هاجَه فهاج) : أي هيَّجه وأثاره فثار ، وبعثه فانبعث ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

و (الهَيْج) : اسم للحرب ، تسميةً بالمصدر ، وقيل هو اختلاط الأصوات في حرب وغيرها ، ومنه : « فإن هاجَهم هَيْجٌ من الليل كانوا مستعدِّين » . وقوله : « وإن لم يَهِج الدابَّةَ بشيء » أي لم يحرِّكها بضربٍ أو نَخْس أو نحو ذلك .

﴿ هيد ﴾ : في الحديث : « ألا نَهِيدُ مسجدَك » ـ وسماعي : « يا رسولَ الله هِدْهُ »(١) . قالوا : معناه أصلِحه ، وقيل : اهدِمْه ثم أصْلِحْ بناءَه ، من (هادَ) السقفَ (هَيْداً) إذا حرَّكه للهَدْم ـ فقال عليه السلام : « لا بل عرشٌ كعرش موسى » . ورُوي : « عَرِيش » وهُما ما يُستظلُّ به .

﴿ هيع ﴾ : (ابن هاعان(٢)) : في (شر) . [شرح] . وكأنه فَعْلانُ ، من (الهَيْعة) : الصوتِ المُفْزِع ، أو من (الهَوْع) : الحزنِ .

---

(١) الثانية هي رواية الفائق ٤ / ١٢٢ والنهاية ٥ / ٢٨٦ . (٢) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٤٣ .

باب اليـاء

[الياء مع الهمزة]

﴿ يأس ﴾ : (اليأس) : انقطاع الرجاء . وتقول : (يَئِسَ) منه ، فهو (يائسٌ) وذلك (مَيْئوس) منه . و (أيأستُه) أنا (إيئاساً) : جعلتُه يائساً . وفيه لغة أخرى : (أَيِسَ) و (آيستُه) أنا .

وأما (الإياس) ، في مصدر (الآيسة) من الحَيْض ، فهـو في الأصل : (إيئاسٌ) بوزن إيعاس ، كما قرّره الأزهري[1] ، إلا أنه حُذف منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفاً ، وليس بمصدر « أَيِسَ » كما ظنه بعضهم . وتمام الفصل في المُغْرِب .

[الياء مع الباء]

﴿ يبس ﴾ : قولهم : « المفلوجُ (اليابسُ) الشِّقّ » : يُراد (باليُبْس) بُطْلان حسّه وذهاب حركته ؛ لا أنه ميّتٌ حقيقةً .

[الياء مع التاء]

﴿ يتم ﴾ : (اليُتْم) في الناس : من قبل الأب ، وفي البهائم : من قبل الأم . وقد (يَتِم) الصبيُّ من أبيه (يُتْماً) و (يَتْماً) ،

---

(١) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٤٣ .

و (يَتْم) بالضم لغة . و (اليتامى) : جمع (يتيمٍ) و (يتيمةٍ) ، والأصل « يتائِم » فقُلِب . وأما (٢٩٧ / أ) (أيتام) لجمع (يتيم) لا غيرُ ؛ كشريف وأشراف .

وفي حديث أنس رضي الله عنه : « أن جدّته دعتْ رسولَ الله عليه السلام لطعامٍ صنَعتْه ، ثم قال : قوموا لأصلّي بكم » إلى أن قال : « فقام عليه السلام وصففْتُ أنا واليتيمُ وراءه والعجوز وراءنا » : ذُكِر تمام الحديث في الصحيحين وسنن أبي داود ، وشرحه الخَطّابيّ في « الأعلام » (١) وأثبته البيهقيّ في سُننه في باب « الرّجل يأتَمّ بالرجل ومعهما صبيٌّ وامرأة » ، وبهذا عُرِف أن ما رواه بعضُهم أنه عليه السلام صلّى بأنسٍ ويتيمٍ ، تحريفٌ وتصحيف .

[الياء مع الثاء]

﴿ يثرب ﴾ : (يثرب) : موضعه (ثر) . [ثرب] .

[الياء مع الدال]

﴿ يدي ﴾ : (اليَدُ) : من المَنْكِب إلى أطراف الأصابع ، والجمع (أيْدٍ) ، و (الأيادي) جمعُ الجمع ؛ إلا أنها غلبت على جمع (يَدٍ) النّعمة) ، ومنها قولهم : « الأيادي قُروض (٢) » .

و (ذو اليدَيْن) : لَقَب الخِرْباق ، لُقّب بذلك لطولها . وقولهم : « ذهَبوا أيدي سَبَا ، وأيادي سَبَا » (٣) أي متشتّتين . وتحقيقه في « شرح المقامات » . ويقال : « مالك عليه يدٌ » أي وِلايةٌ ، و « يدٌ

(١) هو كتاب « أعلام السنن » في شرح البخاري . (٢) مجمع الأمثال ١ / ٨٩ بزيادة « إن » قبله . (٣) مجمع الأمثال ١ / ٢٧٥ .

الله مع الجماعة » أي حِفْظه ، وهو مثَلٌ ، و « القومُ عليَّ يدٌ واحدة » إذا اجتمعوا على عَداوتِه . ومنه الحـــديث : « وهم يدٌ على مَن سِواهم » .

و (أعطى بيده) : إذا انقاد . ومنه قوله : « حتى يُعطوا الجزية عن يَدٍ »[1] أي صادرةً عن انقيادٍ واستسلام ، أو نَقْداً غيرَ نسيئةٍ . و (بايعتُه يداً بيدٍ) أي بالتعجيل والنقـد ، والاسمان هكذا في موضع الحال ، ولا يجوز فيهما إلا النصبُ ، عن السيرافي .

(ذو اليُديَّة)[2] : في (ثد) . [ثدي] .

[الياء مع الذال]

﴿ يذكر ﴾ : (يا ذِكارُ الباعـــةِ) : جريدةُ التَّذْكـــرة للمُبْتاعين[3] .

[الياء مع الراء]

﴿ يرمك ﴾ : (يَرْموك) : موضعه « رم »[4] (٢٩٨ / أ) .

[الياء مع السين]

﴿ يسر ﴾ : (اليُسْر) خـلاف العُسر . وبتصغـــيره سُمّي والد سليمان بن (يُسَيْر) في كتاب الصَرْف ، ورُوي : أُسَيْرٌ . وبُشَيْرٌ : تصحيف .

---

(١) التـــوبة : ٢٩ . (٢) كـــذا في الأصلين هنا ، والذي في مادة « ثدي » : « ذو الثدية » . (٣) ع : « ياذكارة الباعـــة : جريدة تذكرة المبتاعـــين » .
(٤) لم يذكره في « رم » .

و (اليَسار) : اسم من (أيْسَر إيساراً) إذا استغنى . وبه سُمِّي والد مَعْقِل بن (يَسار) المُزَنيّ ، الذي نزل فيه : « ولا تعضلوهن »(١). وسليمانُ بن يَسار أخو عطاء بن يسار من فقهاء المدينة .

و (التَّيسير) : التسهيل ، ومنه قوله في الدعوى : « ليست بمُهيَّأةٍ أو بميسَّرةٍ » . و « مُصيَّرةٌ » ركيك . وبغير الهاء : (المُيَسَّر) : الزُّمَّاوَرْدُ (٢) ، وهو الذي يقال له بالفارسية نَواله(٣) ، وكأنه مولَّد ، وإنما سُمِّي به لأن اتّخاذه سهل ميسَّرٌ . وعليه مسألة الواقعات : « حلف لا يأكل خُبزاً فأكل مُيَسَّراً » .

و (اليَسار واليُسرى) خلاف اليمين واليُمنى (٤) . ومنه : رجل (أعْسَرُ يَسَرٌ) : يعمل بكلتا يديه . وبه كُني أبو اليَسَر كعبُ بن عمْرٍو من الأنصار ، مَن شهد بدْراً ، وأخوه الحُبَابُ (٥) ابن عمْرو .

و (المَيْسِر) : قمار العرب بالأزلام . وتفصيله في المُعرِب .

[الياء مع الشين]

﴿ يشب ﴾ : (اليَشْبُ) : حجر إلى الصُّفرة ، يُتَّخذ منه خاتم ، ويُجعل في حِمالة السيف فينفع المَعِدة . وعن ابن زكرياء في

---

(١) النساء ١٩ : « ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن » . وفي ع : « فلا تعضلوهن » ، من سورة البقرة ٢٣٢ : « فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن » . (٢) في هامش الأصل : « ويقال : بزماورد » بضم الباء . (٣) معناها بالفارسية : قطعة من الخبز . (٤) في الأصل : « خلاف اليمنى » . والمثبت من ع ، ط . (٥) في أسد الغابة : « وقيل الحباب » . وهو كذلك في ط .

« الصَّيْدَنة »[1] : « اليَشْف » بالفاء ، وكذا في « القانون » ، وفي بعض النسخ بالميم[2] . وتحريك الشين خطأ .

[الياء مع العين]

﴿ يعر ﴾ : (يُعَارُ) الشاة : صياحُها ، من باب منَع . (تَيْعر) : في (لف) . [لفي] .

﴿ يعلى ﴾ : (يَعْلى) بن مُنْيَة : موضعه (عل)[3] .

[الياء مع الفاء]

﴿ يفع ﴾ : غلامٌ (يافعٌ) و (يَفَعَةٌ) : تَحرَّك ولمّا يبْلُغ . وغلمانٌ (أيفاعٌ) و (يفَعَة) . وفي التكملة : غلامٌ (يَفاعٌ) بمعنى يافع ، وهو في حديث عمر رضي الله عنه ، وجمعه (يُفْعَان) . **(٢٩٨ / ب)** .

[الياء مع القاف]

﴿ يقظ ﴾ : (اليقَظة) بفتحتين لا غيرُ : خلاف النوم . و (أيقظَ) الوسنانَ : نَبَّهه ، (يُوقظه) إيقاظاً ، (فاستيقظ) استيقاظاً .

[الياء مع اللام]

﴿ يلملم ﴾ : (يَلَمْلَمُ) : ميقاتُ أهل اليمن ، و (ألَمْلَمَ) كذلك .

---

(١) اسم كتاب . والصيدنة لغة في الصيدلة . (٢) أي : اليشم ، بفتح فسكون .
(٣) يريد « علو » . إلا أن المصنف ذكر هناك « أبا يعلى بن منصور » ، ولم يذكر « يعلى بن منية » .

[الياء مع الميم]

﴿ يمم ﴾ : (تَيَمَّم) : في (أم) . [أمم] .

﴿ يمن ﴾ : (اليُمْن) : البركة . ورجلٌ (ميمون) . و (تيمَّن به) : تبرَّك .

و (اليمين) : خلاف اليسار . وإنما سُمِّي القَسَم (يميناً) لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم حالةَ التحالُف . وقد يُسمَّى المحلوفُ عليه (يميناً) لتلبُّسه بها . ومنه [1] الحديث : « مَنْ حلَف على يمينٍ فرأى غيرَها[2] خيراً منها » . وهي مؤنثة في جميع المعاني . وقولهم : « الأَيْمان ثلاثة » ، الصواب : ثلاثٌ ؛ وإن كانت الرواية محفوظةً فعلى تأويل الأقسام . ويُجمع على (أَيْمُنٍ) كرغيف وأرغُفٍ .

و (أيْمُ) [2] : محذوف منه ، والهمزة للقطع . وهذا مذهب الكوفيِّين ، وإليه ذهب الزجَّاج . وعند سيبويه : هي كلمةٌ بنفسها وُضِعَتْ للقسَم : ليست جمعاً لشيء ، والهمزةُ فيها للوصل .

ومن المشتق منها : (الأيمَن) لخلاف الأيسر ، وهو جانب اليمين أو مَنْ فيه . ومنه حديث أنس : « أن رسول الله عليه السلام أُتي بلبنٍ قد شِيبَ[3] بماء ، وعن يمينه أعرابيٌّ وعن يساره أبو بكرٍ ، فشرب ثم أعطى الأعرابيَّ وقال : الأيمَنَ الأيمَنَ » : هكذا في المُتَّفِق ، ورُوي : « الأيمنَ » بالإفراد ، وفي إعرابه النصبُ والرفع

---

(١) تحتها في الأصل : « ومنها » . وهي كذلك في ط . (٢) ع : أيمُ .
(٣) قوله : « غيرها » ساقط من ع . (٤) أي خلط .

بإضمار الفعل أو الخبر(١) . وبه سُمِّي أيمنُ بن أمّ أيمن حاضنةِ النبيّ عليه السلام ، وهو أخو أسامة بن زيدٍ لأمِّه .

و (يامَنَ) و (تيَامنَ) : أخذ جانب اليمين . ومنه : « كان عليه السلام يحبُّ التَّيامُن في كل شيء » . ورُوي : « التيمُّن » . وفيه نظر ؛ لأني لم أجده (٢٩٩ / أ) إلا في معنى التبرّك .

ومن المأخوذ منها : (اليمَنُ) لخلاف الشام ، لأنها بلاد على يمين الكعبة . والنسبة إليها (يَمَنِيٌّ) بتشديد الياء ، أو (يَمانٍ) بالتخفيف ؛ على تعويض الألف من إحدى ياءي النسبة . ومنه طاووسُ اليماني .

وأما (يامِيْنُ) فاسمٌ أعجمي ، وهو يامينُ بن وَهْبٍ في السِّيَر ، أسلمَ ولقي النبيَّ عليه السلام .

[الياء مع النون]

* **ينق** * : (يَنَاقُ) البِطْريقُ : بتخفيف النون بعد الياء المفتوحة ؛ كذا قرأناه . وفي معرفة الصحابة مُقيَّد بالتشديد ، وهو الذي أُتِي أبو بكرٍ رضي الله عنه برأسه .

[الياء مع الواو]

* **يوم** * : (ليوميها) : في (سي) . [سيب] .

والله أعلم بالحقيقة (٢) .

(١) في هامش الأصل . « بإضمار الفعل : يعني أعط الأيمن ، أو الخبر : يعني : الأيمن أولى بالإعطاء » . (٢) ع : « والله أعلم بالصواب » . ط : « والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب » .

ذيل الكتاب (١)

رسالة في النحو

ذيّلتُ بها كتابي هذا ؛ مضمّناً إياها ما تشتّت في أصل المُعرب من الأدوات وشيءٍ من مسائل الإعراب ، وجعلتُها أربعة أبواب مفصَّلة :

الأول : في المقدّمات .

الثاني (٢) : في شيء من تصريف الأسماء .

الثالث : فيما لا يتصرّف من الأفعال ، وما يجري مجرى الأدوات .

الرابع : في الحروف .

وربما ذكرتُ في أثناء ذلك ما لم يقع في الأصل (٣) ، كما قد يُذكر الشيءُ بالشيء تأنيساً بالسابق أو تأسيساً للاّحق ، والله َ أستعين .

(١) ط : ذيل المغرب . (٢) في الأصل : « والثاني » والمثبت من ع . (٣) أي في « المعرب » .

الباب الأول : في المقدمات

(الكلمة) : لفظةٌ دالّة على معنىً بالوضع ، وهي اسمٌ : كرجلٍ ، وفعلٌ : كنصَرَ ، وحرف : كَهَلْ .

و **(الكلام)** : هو المفيد فائدةً مستقلّة ، **(٢٩٩/ب)** وأدناه (١) مسندٌ ومسند إليه . وللمتكلّمين والفقهاء في تحديده كلماتٌ لا تخلو عن نظرٍ فيها .

(ومما يُعرَف به الاسم) : أن يصحّ الحديث عنه نحو : نَصر زيدٌ ، وزيدٌ ناصِرٌ ؛ وأن يدخله التنوين وحرف التعريف ، نحو : غـلامٌ ، والغلام ؛ وحرْف الجـر نحو : بِزَيْدٍ . وهـو (٢) نوعان : مُظْهَر ، ومُضْمَر .

فالمُظهر : هو الاسم الصريح . وله أنواع ، منها : (الجنس) وهو اسم عينٍ : كرجل وفرس ، أو اسم معنىً : كعِلْم وجهـل . ومنها : (العَلَم) وهـو إما منقول : كزيد وعَمرو وثور (٣) والعبّاس ، وإما مرتجل : كسُفيان وعِمران . ومنها : (المبهم) وهو نوعان : أسماء الإشارة كـ « ذا » ، وتَا ، وهؤلاء ؛ والموصولات : كالذي ، والتي ، وما ، ومَنْ .

والمضمر : هو الكناية . وهو نوعان : متّصل ، ومنفصل .

فالمتصل : مالا يَستغني عن اتصاله بشيء ، وهو مرفوع ومنصوب ومجرور . وكلٌّ من هذه يكون بارزاً فحسب ، إلا مرفوعه فإنه يجيء بارزاً ومستكناً : **فالبارز** : ما لُفِظ به ، كقولك في المرفوع : نَصرتُ ،

---

(١) ط : وطرفاه . (٢) أي الاسم . (٣) قوله : « وثور » ساقط من ع .

نصرْنا ؛ ونَصرتَ ، إلى : نصرتُنّ . ونصرَ ، إلى : نَصْرنَ . وفي المنصوب : نصرَني ، ونصرَنا ؛ ونصرَك ، إلى : نصرَكُنّ ، ونصرَه ، إلى : نصرَهُنّ . وفي المجرور : غلامي ، غلامُنا ؛ وغلامُك ، إلى : غلامكنّ . وغلامُه ، إلى : غلامهنّ . و **المستكنّ** : ما نُوِي ، نحو : زيد نصَر ، وهند نصرَتْ ، وأنا أنصُر ، ونحن ننصر ، وتنصر أنت أيها الرجل .

والمنفصل : ما يَستغني عن اتصاله بشيء كالمُظْهر . وهو مرفوع ومنصوب ، ولا مجرور له . فالمرفوع : أنا ، نحن ؛ وأنت ، إلى : أنتن ، وهو ، إلى : هنّ . والمنصوب (٣٠٠/أ) : إيّاي ، إيانا ؛ وإيّاك إلى : إياكنّ ؛ وإياه ، إلى : إياهنّ .

(ومما يُعرَف به الفعل) : أن يَدخُلَه قدْ ، وحرفا الاستقبال ؛ نحو : قد قام ، وسيقوم ، وسوف يقوم ؛ وأن يتصل[١] به ضميرُ المرفوع نحو : نصرَ ، أو نصَروا ، وتاء التأنيث الساكنة نحو : نِعمَتْ وبئسَتْ . **وله ثلاثة أمثلة** : ماضٍ ، ومضارعٌ ، وأمر :

فالماضي : ما دلّ على حدثٍ في زمان قبل زمانِ الإِخْبار ، وهو مبنيّ للفاعل ومَبنيّ للمفعول ، ويقال للأول : ما سُمّي فاعلُه ، وللثاني : ما لم يُسمّ فاعلُه ، والمجهول . فالمبنيّ للفاعل : ما أوله مفتوح : كفَعل وفَعْلَل ، وأفعلَ ؛ أو أوّل متحرّكاتِه : كافْتَعل ، أول متحرّكاتِه التاء . وكذا كل ما في أوّلِه همزةُ الوصل ولا يُعتدّ بها . والمبنيّ للمفعول : ما أوله مضموم ضمّةً أصلية[٢] : كفُعِل ، وفُعْلِل ،

---

(١) في الأصلين : « واتصل » وفي هامش النسخة الأم : « ويتصل » . والمثبت من ط . (٢) في هامش الأصل : « إنما قال : أصليةً ، احترازاً عن « قلت » و « قت » ، فان الضمة فيهما بدل عن الواو منقولةً » .

وأُفْعِيل ، وفُوعِيل ؛ أو أول متحرّكاتِه : كافتُعِل وأخواته . وهمزةُ الوصل تتبع المضمومَ في الضمَّة .

والمضارع : ما تتعاقبُ على أوله الزوائدُ الأربع ، نحو : يفعل هو ، وتفعل أنت أو هي ، وأفعلُ أنا ، ونفعل نحن . وهو مشترك بين الحاضر والمستقبل. تقول : هو يفعل ، وهو مُشْتغِلٌ بالفعل ، ويَفعل غداً . فإذا أدخلتَ عليه السينَ أو « سوف » خلَص للمستقبل . وهو أيضاً على ضربيْن :

مبنيٌّ **للفاعل** : وهو ما أوله مفتوح ؛ إلا أربعةَ أبواب فإن أوائلها مضمومة ، وعلامة بنائها للفاعل انكسارُ الحرف الرابع ، وهو اللام الأولى في يُفعْلِل ، والعينُ في يُفاعِل ، والعين الثانية في يُفَعِّل ، والعينُ في يُفعِل ، وهي في التقدير رابعةٌ لأن الأصل : يُؤَفْعِل .

ومبني (٣٠٠/ب) **للمفعول** : وهو ما أوله مضموم ، إلا في الأبواب الأربعة : فإن علامةَ بنائها للمفعول انفتاحُ الحرف المكسور .

والأمر(١) : وهو افْعَل ، وكلٌّ(٢) ما اشتُقَّ من المضارع على طريقته ، وذلك أن تحذف الزّائد وتُسكِّن الآخر ولا تُغيِّر من البناء شيئاً ، كقولك في « يَعِد » : عِدْ ، وفي « يضع » : ضَعْ ، وفي « يُدحرج » : دَحرِجْ . وأما « يُكرم » فأصله « يُؤَكْرِم » فجاء «أكرِمْ» على قياس الأصل . هذا إذا كان ما بعد الزائد متحركاً ؛ فأما إذا كان ساكناً كضاد « يَضْربُ » وحاء « يحْمدُ » فزِدْ همزةَ مكسورة في جميع المواضع إلا فيما انضمَّتْ منه العين : كصادِ « ينصُر » ، وراء « يقرُب » ، فإنك تضمُّ الهمزةَ إتْباعاً لضمَّة العين .

---

(١) في الأصلين : « ومثال الأمر » . وأثبت ما في ط . (٢) ط : وهو كل .

والأفعال الحقيقية : على ضربين : (لازم) : وهـــو ما تخصَّص بالفاعل ، نحو : قمتُ ، وقعدتُ . (ومتعدٍّ) : وهو ما تَجاوزَ الفاعلَ فنصب المفعول به أو شبهه (١) ، نحو : نصرْتُ زيداً ، وأحدثْتُ الأمر ، لأنه لايحدث بالأمر فعل ؛ بل يحدُث هو بنفسه (٢) . وهو يتعدّى إلى مفعول واحدٍ كما مرّ آنفاً ؛ وإلى اثنين ، نحو : أعطيتُ زيداً درهماً ، وعَلِمْته فاضلاً ؛ وإلى ثلاثة ، نحو : أعلَمَ اللهُ زيداً عَمْراً فاضلاً .

وأسباب التعدية ثلاثة : الهمزة في : « أجلَسْتُه » ، وتضعيف العين في : « فرَّحتُه » ، وحرف الجرّ في : « ذهَب به » أو « إليه » . وكلٌّ من اللازم والمتعدّي يكون علاجاً (٣) ، نحو : قمتُ ، وقعدتُ ، وقطعْتُه ، ورأيتُه ؛ وغيرَ علاجٍ ، نحو : حسُن ، وقبُح ، وعَدِمتُه وفقدْته . وأما أفعال الحواسّ فكلّها متعدية .

(والحرف) : ما دلَّ على معنىً في غيره .

﴿ فصل ﴾

(**الإعراب**) : اختلاف آخِر الكلمة باختلاف العوامل (٣٠١ / أ) . وألقابُ حركاته : الرفع ، والنصب ، والجرّ . ويُسمّى السكون فيه جَزْماً .

والمعرب من الكلام شيئان : الاسم المتمكّن ، والفعل المضارع . وما أُعرب من **الأسماء** ضربان : مُنْصرف : وهـو ما تدخـله الحركاتُ

---

(١) تحتها في الأصـــل : « أي الموجود وغـــير الموجود » . (٢) من قوله : « لأنه لا يحدث » إلى هنا : ساقط من ع ، ط . (٣) أي يحتاج الفاعـــل معه إلى تحريك آلةٍ واستعمالها في شيء .

والتنوين ؛ وغيرُ منصرفٍ : وهـــو ما مُنِع التنوينَ والجـرَّ ، وكان في موضع الجرّ مفتوحاً .

(**وأسباب منْع الصرف** تسعةٌ): العلمية ، التأنيث ، وَزْن الفعل ، الوصف ، العدل ، الجمع ، التركيب ، العجمة في الأعلام خاصة ، الألف والنون المضارِعتان لألفي التأنيث . متى اجتمع في الاسم اثنان منها ، أو تكرَّر واحـد ، لم ينصرف ؛ وذلك في أحـد عشر اسماً : خمسةٌ حالةَ التنكير ،وهي « أفعلُ » صفةً ، نحو : أحمر ، وأصفر ، ومَثْنى وثلاث ورباع ، في قوله تعالى : « أولي أجنحةٍ ، مثنى وثُلاثَ ورُباع [1] » ، فيها العَدْل والوصف ، وقيل : العَدْل المكرَّر لأنها عُدِلتْ عن صِيَغِها وعن التكرير ، لأن الأصل : أولي أجنحةٍ اثنين اثنين ، وثلاثةٍ ثلاثةٍ ، وأربعةٍ أربعة . وتمام التقرير في المعرب . و « فَعْلان » الذي مـؤنثه « فعلَى » كعطشان وريّان ، وما فيه ألف التأنيث ، مقصورةً نحو : حبلى ، وبُشرى ، والدّعوى ، والفَتوى ، والفُتيا . أو ممدودةً نحو : حمراء ، وصحراء . والجمع الذي ليس على زِنَته واحدٌ : كمساجدَ ، ومصابيح ، ودَعاوى ، وفتاوَى ، وسَرارِيَّ ، وعواريَّ . ونحو : جوارٍ ، ومواشٍ – مما في آخره ياء – تُحذف ياؤه في الرفع والجر ، ويُنوَّن الاسم لخروجه عن حَدّ : مساجد . وأما في النصب فلا يُنوَّن لثبات الياء فيه .

(**وأما الستة التي لا تَنْصرف في العلميّة**) فهي : الأعجمي : كإبراهيم وإسماعيل . وما فيه وزن الفعل: كيزيد وأحمد . والتأنيث ، لفظاً : كطلحةَ ، وحمزة ؛ أو معنىً : **(٣٠١ / ب)** كسعاد وزينب [2] . والمعدول : كعُمَر وزُفَر ، عُدلا عن عامر وزافر . والتركيب : كمعدِيْ كَرِبَ ، وبعْلَبَكّ . والألف والنون : كمروانَ وسُفيانَ . وهذه الستة إذا نُكِّرت انصرفتْ .

---

(١) فاطر : ١ . (٢) زينب : زيادة من ع .

وفي نحو : نوحٍ ، ولوطٍ ، وهندٍ ، ودعدٍ : يجوز الصرف فيه استحساناً ، وتركُه قياساً . وكلٌّ ما لا ينصرف : إذا أُضيف ، أو دخله حرف التعريفِ ؛ انْجرَّ . تقول : مررتُ بالأحمرِ ، والحمراءِ ، وبعُمَرِكم ، وبعثمانِنا .

﴿ فصل ﴾

وما لا يظهر فيه الإعراب : قُدِّر في محلّه ، وذلك في نحو : العَصا ، ومُسْمَّى - مما حرفُ إعرابه ألف مقصورة - والقاضي ، والعَمِي : في حالتي الرفع والجر .

﴿ فصل ﴾

والإعراب كما يكون بالحركات قد يكون بالحروف : وذلك في (الأسماء الستة) مضافةً ، وهي : أبوه ، وأخوه ، وفُوه ، وحَموُها (١) ، وهَنُوه ، وذو مالٍ . تقول : جاءَني أبوه ، ورأيت أباه ، ومررت بأبيه .

وفي (كلا) مضافاً إلى مُضمر . تقول جاءني كلاهما ، ورأيتُ كليهما ، ومررتُ بكليهما . وأما إذا أُضيف إلى مُظْهر فحكمه حكم الرَّحى والعصا . تقول : جاءني كلا الرجلين ، ورأيت كلا الرجلين ، ومررت بكلا الرجلين ، بالألف في الاحوال الثلاثة (٢) .

(وفي التثنية ، والجمع بالواو والنون) ، تقول : جاءني مسلمان ومسلمون ، ومررت بمسلمَيْن ومسلِمِين ، ورأيتُ مسلِمَيْن ومسلمِين .

---

(١) ع : وحموه . (٢) من قوله : « تقول جاءني » إلى هنا ، زيادة من ع .

﴿ فصل ﴾

واعلم أن الرفع علَمُ الفاعلية ، والنصب علَمُ المفعوليّة ، والجرّ علَمُ الإضافة :

(**فالفاعل**) : ما أُسند الفعل إليه مقدّماً عليه ، ويكون مُظهراً : نحو : نصَر زيدٌ ؛ ومُضمراً ، نحو : نَصرتُ ، وزيدٌ نَصَر . ومما أُلحق به : « **المبتدأ والخبر** » ، وهما الاسمان المرفوعان المجرّدان من العوامل اللفظية للإسناد ، ورافعُهما الابتداء ، وهو جعل الاسم أولاً لثانٍ ؛ ذلك الثاني حديث (٣٠٢/أ) عنه ، نحو : زيدٌ منطلق ، واللهُ إلـٰهُنا ، ومحمدٌ نبيُّنا .

و (**المفعول**) : ما أحدثه الفاعل ، أو فَعل بـه ، أو فيـه ، أوْ له ، أوْ معه . تقول : قمت قياماً ، وضربتُ زيداً ، وخرجتُ يومَ الجمعة ، وصلّيتُ أمام المسجد ، وضربتُه تأديباً . وكنتُ وزيداً . ويُسمى المنصوبُ في المثال الأول : (**المفعول المطلق**) ، لكونه غير مقيـد بالجار . وفي الثاني : (**المفعولَ به**) . وفي الثالث والرابع : (**المفعول فيه**) : وهو الظرف الزمانيّ والمكانيّ . وفي الخامس : (**المفعولَ له**) . وفي السادس : (**المفعول معه**) .

و (**المفعولُ به**) : هو الفارق بين اللازم والمتعدي ، ومما أُلحق به : (**الحالُ**) : وهي هيئة بيان الفاعل أو المفعول ، و (**التمييزُ**)[1] ، نحو : طاب زيدٌ نفْساً ، واشتعل الرأس شيباً .

و(**الإضافة**) : نسبة شيء إلى شيء ، وذلك على ضربين ، إضافةٌ

---

(١) بعدها في ط : « رفع الابهام عن الجملة » .

فعلٍ أو معناه إلى اسم ، وذلك لا يكون إلا بواسطة حرف الجر ، نحو : مررتُ بزيدٍ ، وزيدٌ في الدار . والثاني : إضافة اسم إلى اسم ، وذلك أن تجمع بينهما فتجرُّ الثانيَ منهما بالأول ، وتُسقط التنوين ونوني[1] التثنية والجمع من الأول ، فتقول : غلامُ زيدٍ ، وصاحباك ، وصالحو قومِك . ويُسمى الأول مضافاً ، والثاني مضافاً إليه ، وهو لا يكون إلا مجروراً .

وهذه الإضافة تُسمَّى (**معنوية**)[2] وحكمها تعرُّف[3] المضاف ، ولهذا لا يجوز فيه الألف واللام ، فلا يقال : الغلامُ زيدٍ .

وأما (**اللفظية**) : فهي إضافة الصفة إلى فاعلها أو مفعولها . وحكمُها التخفيفُ لا التعريف ، ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الألف واللام ، نحو : الحسَنُ الوجهِ ، والضاربُ الرجُلِ . وفي التنزيل : « والمُقيمي الصَّلاةِ »[4] .

✻ فصل[5] ✻

وللمعرب توابع وهي خمسة :

(**التوكيد**) ، نحو (٣٠٢ / ب) : جاءني[6] زيدٌ زيدٌ ، وزيدٌ نفسُه ، والقومُ كلُّهم ، وأجمعون . ولا تؤكَّد النكرات .

والثاني : (**البدل**) ، وهي[7] أربعة : « **بدل الكل من الكل** » ، نحو قوله عز وجل : « لَنسْفَعَنْ بالناصية ، ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئةٍ »[8] .

---

(١) ع ، وهامش الأصل : نون . (٢) بعدها في ط : « وهي التي بمعنى اللام أو بمعنى من » . (٣) ط : « تعريف . (٤) الحج ٣٥ : « والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة » . (٥) هذه الكلمة ساقطة من ع . (٦) ع : جاء . (٧) ع ، ط : وهو . (٨) سورة العلق : ١٥ .

و « **بدل البعض من الكل** » ، نحو : مررتُ بالقومِ ثلثَيْهم . و« **بدل الاشتمال** » ، نحو : سُلب زيدٌ ثوبُه . وفي التنزيل : « يسألونَكَ عن الشهرِ الحرامِ ، قتالٍ فيه »[1] . و « **بدل الغلط** » ، نحو : مررتُ برجلٍ حمارٍ .

وتُبدل النكرةُ من المعرفة وعلى العكس . وشرط النكرة المبْدَلة أن تكون موصوفةً .

والثالث : (عطف البيان) ، وهو أن يُتبَع المذكورُ[2] بأشهرِ اسمَيْه ، كقوله :

« أقسمَ بالله أبو حفْصٍ عُمَرْ[3] »

والرابع : (العطف بالحرف) ، نحو : جاءني زيدٌ وعَمْرو . وحروفه تُذكر في بابها .

والخامس : (الصفة) ، وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات ، وهي تتبع الموصوف في إعرابه وإفراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه ، إذا كانت فعلاً له . تقول : رجلٌ صالحٌ ، ورجلان صالحان ، ورجال صالحون ، والرجلُ الصالح ، والمرأة الصالحة ، والنساء الصالحات .

وقوله : « إذا كانت فعلاً له » احتراز عن وصف الشيء بفعلِ

---

(١) البقرة : ٢١٧ . (٢) في هامش الأصل : « أن تتبع المذكور » بنصب الاسم مفعولاً بة . (٣) المخصص ١ / ١١٣ واللسان « نقب » والخزانة ٢ / ٣٥١ والعيني ١ / ٣٩٢ . والبيت لعبد الله بن كيسبة . وينسب إلى رؤبة خطأً ، وبعده :

ما إن بها من نقبٍ ولا دبرْ   فاغفر له اللهم إن كان فجر

سببَه (١) ، كقولك : رجلٌ حسنٌ وجهُه ، وكريمٌ آباؤه ، ومؤدَّبٌ خُدّامُه . فإن ذلك يتبعه في الإعراب والتعريف والتنكير فحسب . ومنه قوله تعالى : « القريةِ الظالمِ أهلُها » (٢) .

﴿ فصل ﴾

(**وإعراب الفعل**): **على الرفع ، والنصب ، والجزم . فارتفاعه** : بالمعنى ، وهو وقوعه موقع الاسم ، نحو : زيد يَضرب . **وانتصابه وانجزامه** : بالحروف ، وستُذكر . وأما نحو : تفعلان وتفعلون وتفعلين : فعلامة الرفع فيه ثبات النون ، وسقوطها علامة الجزم والنصب .

(**والمبني**) : ما لزم وجهاً واحداً ، وهو جميع الحروف وأكثر الأفعال ، وهو الماضي ، وأمرُ المخاطب ، وبعضُ (٣٠٣/أ) الأسماء ؛ نحو : مَنْ ، وكيف ، وأين ، وما (٣) أشبه الحرف : كالذي ، والتي ، ومَنْ ، وما ، في معنى الذي ؛ أو تضمن معناه .

والبناء لازم وعارض ، فاللازم : ما ذُكر . والعارض ، في نحو : غلامي ، ولا رجلَ في الدار ، ويا زيدُ ، وخمسة عشَر ، من الأسماء. ومن الأفعال : المضارعُ إذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث ، نحو : هُنَّ يفعلْنَ ، ونون التأكيد (٤) ، نحو : هل يفعلَنَّ .

﴿ فصل ﴾

« **الساكنان لا يجتمعان** » (٥) . والساكن إذا حُرّك حُرّك إلى

---

(١) في هامش الأصل : أي بفعل ما هو متصل به بالإضافة . (٢) النساء ٧٥ : « ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها » . (٣) ع ، وهامش الأصل : مما .
(٤) ط ، وهامش الأصل : التوكيد . (٥) تحتها في الأصل : « أي في الوصل » .

الكسر [١] أو حذف : قل الحقّ ، ومررتُ بغلاميَ الحسَنِ ، وجاءني غلاما القاضي ، وصالحو القوم ، وبصالحي [٢] القوم ، بإسقاط الألف والواو والياء لفظاً لا خطاً .

﴿ فصل ﴾

كل [٣] كلمة إذا وقفْتَ عليها أسكنْتَ آخرها ؛ إلا ما كان مُنوّناً فإنك تُبدِل من تنوينه ألفاً حالة النَّصْب ، نحو : رأيتُ زيداً .

---

(١) ط ، وهامش الأصل : بالكسر . (٢) ع : وصالحي . (٣) ع : « وكل » بإسقاط كلمة : « فصل » قبلها .

الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء

﴿ التثنيـة ﴾

إذا ثني الاسم(١) أُلحق بآخره ألف ، أو ياءٌ مفتوحٌ ما قبلها ، ونون مكسورة : الألفُ حالةَ الرفع علامة التثنية ، والياء حالةَ الجرِّ والنصب كذلك ، والنون عوضٌ عن الحركة والتنوين .

ولا تَسقُط تاء التأنيث إلا في كلمتين : « خُصْيان » ، و « أليان »(٢). وقـد جاءَتا على الأصل ، وهو القياس ؛ لأن حق المثنّى أن تكون صيغةُ المفرد فيه محفوظةً ، إلا ما في آخره ألف . وذلك أنها إن كانت ثالثةً رُدّت إلى أصلها ، نحو : عصَوان ، ورحَيان . وإن كانت رابعةً فصاعداً لم تُقلب إلا ياءً ، نحو : أعْشَيان ، وحُبْلَيان ، والأُولَيان . وعلى ذا قولهم : « الأخراوان » لحنٌ ، وإنما الصواب : « الأُخْرَيَان » . (٣٠٣ / ب) . وإن كانت ممدودةً للتأنيث : كحمراء ، وصحراء ، قُلبت واواً ، نحو : حمراوان ، وصحراوان . وما عداها باقٍ على حاله .

ويُثنّى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين . ومنها الحديث : « مثَل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين » (٣) . وقال أبو النجم :

---

(١) الاسم : زيادة من ع ، ط . (٢) في هامش الأصل : « أبو حاتم ، في تثنية الألية والخصية : أليان وأليتان ، وخصيان وخصيتان ، بالهاء وغير الهاء » . (٣) في هامش الأصل : « العائرة : المترددة . ومنه الحديث : مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين ، تَعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة ، لا تدري أيهما تتبع » .

« بينَ رِماحَيْ مالكٍ ونَهْشلِ » (١)

وعليه قول محمد رحمه الله : « فإن كانت إحدى البلادَيْن خيراً من الأخرى » .

[الجمع]

(الجمع) على ضربين : مصحَّح : وهو ما صحّ بناء واحِده ، و (مُكسَّر) : وهو خلاف ذلك . والأول على ضربين : مذكر ومؤنث :

(فالمذكر) : يلحق آخرَه واو مضمومٌ ما قبلها ، أو ياء مكسورٌ ما قبلها ، ونون مفتوحة . فالواو حالةَ الرفع علامةُ الجمع ، والياء حالةَ الجر والنصب كذلك ، والنون عوضٌ من الحركة والتنوين .

والاسم الذي في آخره ألفٌ : إذا جُمع بالواو والنون حُذفت ألفُه وتُرك ما قبلها على الفتح ، كقولك : همُ الأعلَوْن ، ومررت بالأعلَيْن ، ورأيت الأعلَيْن ، وكذلك : المصطفَوْن ، والمُرضَوْن ، والمصطَفَيْن والمُرضَيْن . وعلى ذا قولهم : « هذا ما شهد عليه الشهودُ المسمَّوْن » بفتح الميم .

وإذا كان في آخره ياء مكسورٌ ما قبلها : كالقاضِي والغازي ، حُذفت ياؤه وضُمّ ما قبل الواو ، وكُسر ما قبل الياء ، فقيل : هم قاضُون وغازُون ، ومررتُ بقاضِين وغازِين . وكذا المصطفُوْنَ والمُرضُون ، والمُصطفِين والمُرضِين .

---

(١) الطرائف الأدبية ص ٥٧ من أرجوزة طويلة .

(**وأما المؤنث**) : فتلحق آخرَه ألف وتاء . وهذه التاء مرفوعةٌ حالةَ الرفع ، مكسورةٌ حالةَ الجرّ والنصب .

والألف الثالثة ، لاماً ، تُردُّ إلى أصلها : كصلوات ، وزكَوات ، وحَصيات . وأما حَصايات كما في السِّيَر ، فخطأ . والرابعة فصاعداً ـ لاماً كانت أو زائدةً ـ لا تُقلب إلا ياءً : كمَوْليات ، وحُبلَيات ، والفُضْلَيات (٣٠٤ / أ) . والممدودة : إذا كانت زائدةً للتأنيث قُلبت واواً : كصحراوات ، وبَيْداوات . وأما في الصفات فالتكسير لا غيرُ : كحُمْرٍ ، وصُفْر . وأما الخَضْراوات ، في الحديث ، فلجرْيها مَجرى الأسماء .

« **والأول** » : مُختصٌّ بأولي العِلْم في أسمائهم وصفاتهم : كالمسلمين والزيدين ؛ إلا ما جاء من نحو : أرضين وسنين . « **والثاني** » : عامٌّ فيهم وفي غيرهم : كالمسلمات ، والهِنْدات ، والحمَّامات ، والرايات . وكذا المكسَّرُ ، كرجالٍ ، وجِبالٍ ، وظِراف ، وأشراف . والجمع المصحَّحُ ، وما كان من المكسَّر : على أفعُلٍ كأفلُسٍ ، وأفعال كأفراخٍ ، وأفعِلة كألسِنة ، وفِعْلة كغِلْمة : جمعُ قلّة ؛ وما عدا ذلك جمعُ كثرة . والمراد بجمع القِلّة العشَرةُ فما دونها .

وكل اسمٍ على فَعْلة : إذا جُمع بالألف والتاء حُرِّكتْ عينُه بالفتح : كتَمَراتٍ ،ونَخَلات ، ورَكَعات ، وسجَدات . وما كان صفةً ، أو مضاعفاً ، أو معتلَّ العين : باقٍ على السكون : كَعبْلات ، وضَخْمات ، وجدّات ، وجوْزات وبَيْضات .

ويُجمع الجمع ، فيقال : أكلُبٌ وأكالِبُ ، وأعرابٌ وأعاريب ، وأسْوِرة وأساوِر ، وآنيةٌ وأوانٍ . وقالوا : جِمالات ، ورجالات ، وبُيوتات ، وطُرُقات ؛ في جمع : جِمالٍ ، ورجال ، وبيوت ،

وطُرُق . وليس ذلك بقياس . وأما المَوالياتُ فخطأ ، والأربعينات ، والخمسينات : إن كان استعمالُها عن عِلْمٍ خُرِّج لها وجْه . وأما رُكوعات ، وسجودات : فللفرق بينها وبين الرَّكعات[1] العُرْفيّة .

﴿ فصل ﴾

الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيُميَّز بينه وبين واحده بالتاء : غالبٌ في الأشياء المخلوقة دون المصنوعة[2] (٣٠٤/ب) ، وذلك نحو: تَمْرةٍ وتمْر ، ونَخْلةٍ ونخْل ، وبقَرة وبقَر ، وحمامة وحمام ، ودجاجة ودجاج . ونحوُ : سَفينةٍ وسَفين ، ولَبِنةٍ ولَبِن ؛ قليلٌ .

﴿ التصغير ﴾

الاسم المعرب إذا صُغّر ضُم أوّله وفُتح ثانيه ، وأُلحِق ياءً ثالثةً ساكنةً ، نحو : فُعَيل كفُلَيس ، وفُعَيْلِلٌ[3] كدُرَيْهم ، وفُعيليل[4] كدُنَيْنير .

وقالوا : أُجَيال ، وحُبَيلى ، وحُمَيراء وسُكَيران ؛ للمحافظة على الألِفات[5] . وتقول في ميزانٍ ، وبابٍ ، ونابٍ : مُوَيزِنٌ ، وبُوَيب ، ونُيَيب . وفي عِدة ، وزِنة : وُعَيدةٌ ، ووُزَينة . وفي أخٍ ، وابنٍ : أُخَيٌّ ، وبُنيٌّ ؛ يُرجَع[6] بها إلى الأصل .

---

(١) بعدها في ط : والسجدات . (٢) في هامش الأصل : « أي المكسوبة » .
(٣) كتب تحتها في الأصل : « صح : م » أي في نسخة المصنف ، كما كتب في هامش الأصل : « وفعيعل : صح عن سيبويه » . وفي ط : وفعيعل . (٤) ع ، ط ، وهامش الأصل : وفعيعل . (٥) ع : الألفاظ . (٦) ع : « ترجع » بفتح التاء .

« وتاء التأنيث المقدَّرة » ، في الثلاثي ، تثبت في التصغير : كيُديَّة وعُيينة ونُويرة ودُويرة ، في : يدٍ وعَينٍ ونارٍ ودارٍ ؛ إلا ما شذَّ من نحو : عُرَيْس[1] وعُرَيْب . ولا تثبُت في الرباعي : كعُقَيربٍ ؛ إلا ما شذَّ من نحو : قُدَيْدِيَةٍ ووُرَيِّئَةٍ ، في تصغير : قُدَّام ، ووراء [2] .

« وجمع القلّة » : يُصغر على بنائه ، كأُجَيْمالٍ وأُلَيْسِنة .
« وجمع الكثرة » : يُرد إلى واحده ، ثم يُجمع جمع السلامة ، نحو : شُوَيْعِرون ومُسَيْجِدات ، ودُرَيْهِمات ، في : شُعراء ومساجد ودراهم . وعلى ذا : دُفَيْتِرات وحُمَيِّرات ، في : دفاتر وحَمير . وإن كان له جمع قلّة رُدَّ إليه ، نحو : غُلَيِّمة ، في : غلمان ، وإن شئت : غُلَيِّمون .

و « تصغير الترخيم » : أن تَحْذِف[3] الزائدةَ ، نحو زُهَيرٍ في : أزْهَر ؛ وحُرَيْثٍ في : حارث .

﴿ التذكير والتأنيث ﴾

« علامة التأنيث » في الأسماء المتمكّنة شيئان : التاء التي تنقلب هاء في الوقف ، والألف الزائدة المقصورة في : حُبلى وبُشرى ، أو الممدودة في : حمراء وصحراء .

---

(١) ع : « فريس » . وفي ط وهامش الأصل : « قريش » . (٢) قوله : « في تصغير قدام ووراء » زيادة من ع . (٣) الفعل في ع مبني للمجهول رفع ما بعده نائب فاعل .

والمذكر والمؤنث كلاهما : حقيقي ولفظي . والأول هو الخِلْقي : كالرجل والمرأة ، والثاني نحو : الثوب (٣٠٥ / أ) والعمامة . والحقيقي أقوى ولهذا أُنِّث فعلُه ، تقدَّم أو تأخَّر ؛ نحو : حَسُنت المرأةُ ، والمرأة حسنت . ولم يجز : حَسُن المرأةُ . وجاز : حَسُن العمامةُ [١].

ولحاق العلامة ـ للفرق بين المذكّر والمؤنث في الصفات ـ هو الأصل ، نحو : صالحٍ وصالحةٍ ، وكريمٍ وكريمةٍ ، وسَكرانَ وسكرى ، وعطشان وعطشى ، وأحمرَ وحمراء ، وأبيض وبيضاء . وأما حائض ، وطالقٌ ، ومرضع ، وامرأة عاشق ، وناقةٌ بازل [٢] : فعلى تأويل شخصٍ أو شيء .

﴿ فصل ﴾

ومن الأسماء المؤنثة ما لا علامة فيه . وهي أنواع ، منها : النفس والسنُّ [٣] ، والناب من الإبل ، واليد ، والرِجْل ، والقدَم ، والساق ، والعَقِب ، والعَضُد ، والكفّ ، واليمين ، والشِّمال ، والذراع ، والكُراع ، والإصبع ؛ والبِنْصِر ، والخِنْصر ، والإبهام ، والضِّلَع ، والكَبِد ، والكَرِش ، والوَرِك ، والفخِذ ، والاسْتُ ، والسَّهُ [٤] .

ومنها : القِدْر ، والطباع ، والنار ، والدار ، والفأس [٥] ، والكأس ، والنَّعْل ، والفِهْر : والسُّوق ، والبئر ، والعير ، والحال ، والأرض ، والشمس ، والسماء ، والريح ، وأسماؤها ـ إلا الإعصار ـ

---

(١) بعدها في ط : وطلع الشمس . (٢) ط : ضامر . (٣) ط : والعين .
(٤) هو الاست . انظر « سته » . (٥) ع ، ط : « والسَّه والطباع . ومنها : القدر والدار والنار والفأس » . ومعنى الطباع : الطبع ، كما في هامش الأصل .

والحربُ ، والقوسُ ، والسراويل ، والعَروض (١) ، والذَّنوب ، وموسى الحديد ، والمنجنُون ، والعقرب ، والأرنب ، والعُقاب ، والمنجنيق ، والعَناق ، والرَّحْل ، والضبُع ، والأفعى ، والعنكبوت (٢) .

ومن محاسن هذا الباب مسألة الشروط في تذكير الدار (٣) .

ومما يُذكر ويؤنث : الهُدى ، والنَّوى ، والشُّرى ، والقَفا ، والعُنق ، والعاتق ، والإبط ، واللسان ، والسلطان بمعنى الحُجَّة ، والسِّلْم ، والسُّلَّم ، والسِلاح ، ودِرْع الحديد ، والسكِّين ، والصاع ، والدلو (٤) ، والسَّبيل ، والطريق ، والمَنون ، والفُلك (٣٠٥/ب) ، والمِسْك ، والحانوت ، وسِقط النّار .

﴿ فصل ﴾

ومما ذُكِّر ، لكونه مخصوصاً بالرجال دون النساء : أميرٌ ، ووكيل ، ووَصيٌ ، وشاهِدٌ ، ومؤذِّن . و « **الألفُ** » : مُذكَّر (٥) من عدد المؤنث وغيره ؛ بدليل « ثلاثةِ آلافٍ » (٦) . ومن أنَّثَ جاز على تأويل الدراهم .

﴿ فصل ﴾

وكلُّ جمعٍ مؤنَّثٌ ، إلا ما صحَّ بالواو والنون فيمن يَعْلَم (٧) .

---

(١) أي عروض الشعر . (٢) من قوله : « والمنجنون » إلى هنا : ساقط من ع . (٣) بعدها في ع : قال الصكاك : إذا ذكَّر ضمير الدار فصكه باطل » . وفي هامش الأصل : « قال في الشروط : إذا ذكر ضمائر الدار بطل الصك » . (٤) والدلو : ساقط من ع . (٥) في هامش الأصل : « يذكر » . وقوله بعده : « من » : كذا في الأصلين ، وفي ط : في . (٦) في هامش الأصل : « ثلاثة آلاف نقرة » . والنقرة : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة . (٧) في هامش الأصل : يعقل .

تقول : جاء الرجال والنساء ، وجاءت الرجال والنساء . وفي التنزيل : « إذا جاءكَ المؤمناتُ »(١) . **وأسماء الجموع مؤنَّثة** ، نحو : الإبل ، والذَّوْد ، والخيل ، والوحش ، والغنم ، والعَرب ، والعجَم . **وكذا** كلُّ ما بينه وبين واحده التاء ، أو ياء النسب : كتمْرٍ ، ونخلٍ ، ورُمّان ، في : تمْرةٍ ، ونخلة ، ورمّانة ؛ وروميّ وروم ٍ ، وبُخْتِيّ وبُخْت .

﴿ فصل ﴾

الأعداد تأنيثها على عكس تأنيث ماعليه أكثر الكلام ، فالتاء فيها علامة التذكير ، وسُقوطها علامة التأنيث ، وذلك من الثلاثة إلى العشرة . تقول : ثلاثةُ رجالٍ وثلاثُ نسوة . وفي التنزيل : « في أربعة أيام »(٢) و « ثلاثَ ليالٍ »(٣) . وفي الشعر :

أرمي إليها وهي فرعٌ أجمعُ ... وهي ثلاث أذرعٍ وإصبعُ(٤)

وما قبل الثلاثة : باقٍ على القياس . تقول : واحد وواحدة ، واثنان واثنتان . **وإذا جاوزت العشرة** أسقطتَ التاء من العشَرة في المذكّر وأثبتَّها في المؤنث ، وكسرتَ الشين أو سكّنتها ، وما ضمَمْتَ إلى العشَرة باقٍ على حاله إلا الواحدةَ . تقول في المذكر : أحدَ عشَر ، واثنا عشَر ، وثلاثةَ عشر ؛ إلى : تسعةَ عشَر . وفي المؤنث : إحدى عَشْرة ،

---

(١) الممتحنة ١٢ : « إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألاّ يشركن بالله شيئاً . . » .
(٢) فصلت ١٠ : « وقدّر فيها أقواتها في أربعة أيام سواءً للسائلين » . (٣) مريم ١٠ : « قال آيتك ألاّ تكلم الناس ثلاث ليالٍ سويّاً » . ولم ترد الآيتان في ع ، وإنما ذكر بدلاً منهما قوله تعالى : « سبع ليالٍ وثمانية أيام » : من الآية ٧ من سورة الحاقّة . (٤) سقط البيت الأول من ع . والرجز في العيني ٤ / ٥٠٤ لحميد الأرقط ، في وصف قوس . وهو أيضاً في الخصائص ٢ / ٣٠٧ ، واللسان « ذرع ، فرع » ، والشنتمري على سيبويه ٢ / ٣٠٨ بلا نسبة .

واثنتا عشِرة (١) وثلاث عَشِرة .

وما في آخره الواو والنون : مُسْتَوٍ فيه المذكر والمؤنث ، نحو : العشرون ، والثلاثون ، والأربعون (٢) . **(٣٠٦ / أ) . وكذا المائة والألف .**

وقالوا : الأول والأولى (٣) ، والثاني والثانية ، والعاشر والعاشرة : فعادوا إلى أصل القياس . والحاديَ عشَرَ ، والحادية عشرةَ ، والثانيَ عَشَر ، والثانيةَ عشْرةَ ، والتاسعَ عشَرَ ، والتاسعة عشْرةَ : تبني الاسمين على الفتح ؛ كما في : أحدَ عشَرَ .

﴿ فصل ﴾

ولكون الأعداد مبهمة ، تحتاج إلى مُميّز ، وهو على ضربين ، مجرورٍ ومنصوب :

« **فالمجرور** » على ضربين : مجموع ، ومفرد . « **فالمجموع** » : مُميّز الثلاثة إلى العشرة ، وحقه أن يكون جمع قلّةٍ ، نحو : ثلاثة أفلُسٍ ، وأربعة غِلْمةٍ ، وخمسة أثواب ، إلاّ إذا لم يوجــد (٤) ؛ نحو : ثلاثة شُسوعٍ ، وعشرة رجالٍ . وأما : « ثلاثة قُرُوءٍ » (٥) ، مع وِجْدان « أقْراءٍ » فلكونه أكثر استعمالاً . « **والمفرد** » : مميّز المائة والألف وما يتضاعف منها .

« **والمنصوبُ** » : مميّز أحدَ عشَر إلى تسعةٍ وتسعين ، ولا يكون إلا مفرداً . تقول أحدَ عشرَ رجلاً ، وإحدى عشْرة امرأةً ، و« اثنتا

---

(١) بسكون الشين وكسرها . وكتب فوقها في الأصل : « معاً » . (٢) الكلمات الأربع الأخيرة ساقطة من ع . (٣) ع : والأوّلة . (٤) بعدها في ط : « أي إذا لم يوجــد جمع قلة » . (٥) البقرة ٢٢٨ : « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء » .

عشْرةَ عيناً »(١) و « تسعٌ وتسعون نعجةً »(٢) .

وإن أردت التعريف قلت فيما أُضيف : ثلاثة الأثواب ، ومائة الدينار ، وألف الدرهم ؛ على تعريف الثاني . وفيما سواه : الأحدَ عشرَ درهماً ، والعشرون ديناراً ؛ على تعريف الأول (٣) .

﴿ النسبة ﴾

إذا نسبتَ إلى اسمٍ زدتَ في آخره ياء مشدّدة مكسوراً ماقبلها ، وذلك على ضربين : حقيقي : كهاشميّ وبصْريّ . ولفظي ، نحو : كرسيّ ، وحُرديّ (٤) ، وهُرديّ .

وتغييرات هذا الباب كثيرة ، وهي على ضربين : قياسيّ ، وشاذ :

فالأول : حذف تاء التأنيث ، ونوني التثنية والجمع : كبَصْريّ ، وكُوفيّ ، وقِنَّسْري ، ونَصيبيّ (٥) . وعلى ذا ، السجدةُ الصلاتيَّة ، والأموال الزكاتيَّة ، والحروف الشفتيَّة : كلّها لحنٌ ، **وأما التاء المبدلة من الواو** في نحو : بنتٍ وأختٍ ففيها (٣٠٦/ب) مذهبان : إبقاؤُها على حالها ، والثاني : الحذف والرجوع إلى الأصل . تقول : بنتيٌّ ، وأختِيٌّ ، وبَنويٌّ ، وأخَويّ . وعلى ذا ، قولُ الفقهاء : « الأُخْتيَّة » صحيح . وأما قولهم : علمٌ ذاتيٌّ ، وقُدرة ذاتيَّة ؛ فقد ذُكر في في باب الذال .

---

(١) البقرة ٦٠ : « فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً » . أو من سورة الاعراف ١٦٠ . (٢) ص ٢٣ : « إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة » . (٣) من قوله : « وإن أردت » إلى هنا : ساقط من ع . (٤) قوله : « وحردي » ساقط من ع . (٥) بعدها في ع : « في النسبة إلى قنَّسرين ونصيبين » .

ومن القياسيّ : فتح المكسور : كنَمَريّ ، ودُؤَليّ ، في : نَمِر ودُئِل . وحذف ياء « فَعِيلة » : كحنَفيّ ، ومدنيّ ؛ إلى حنيفة والمدينة ، والفرَضيّ : إلى الفريضة . إلا ما كان مُضاعفاً أو معتلّ العين : كشَدِيديّ وطَويليّ . وكذا « فُعَيْلة » بالضم ، كجُهَنيّ في جُهينة ، وعُرَنيّ في عُرَينة ، وهما قبيلتان .

وأما « فَعِيلٌ » بلا هاء فلا يُغيّر : كحَنِيفيٍّ إلى الحَنِيف . وعليه حديث عمر رضي الله عنه : « وأنا الشيخ الحَنِيفيّ » . وكذا « فُعَيلٌ » بالضم : كهُذَيْليّ ؛ إلى هُذَيل . و « فَعِيل » إذا كان معتلّ اللام غُيِّر : كعَلَويّ وعَدويّ : إلى عليّ وعَديّ . وكذا « فُعَيل » و « فُعَيلة » من المعتلّ : كقُصَوِيّ وأُمويّ : إلى قُصَيّ وأُميّة .

ومن الخطأ الظاهر في هذا الباب قولهم : « اقتداء حَنِيفيِّ المذهب بشَفْعَويّ المذهب » ، وإنما الصواب : « حَنَفيٌّ » ، كما مر آنفاً ، و« شافعيُّ المذهب » : في النسبة إلى الشافعيّ المَوْلِدِ (١) ، على حذف ياء النَّسَب من المنسوب إليه .

﴿ فصل ﴾

والألف الثالثة تُقلب واواً (٢) ، سواءٌ كانت من ياء أو واو : كرَحَويّ وعَصَوِيّ . والرابعة المنقلبة من حَرْفٍ أصلٍ (٣) تُقلب : كمعنويّ ومَولَويّ . وفي الرابعة الزائدة : الحذفُ والقلبُ (٤) : كحُبْليّ وحُبْلَوِيّ ، ودُنْيِيٍّ ودُنْيويّ . وأما « دُنْياويّ » بزيادة الألف فللفصل بين الياء والواو . وليس فيما وراء الرابعة إلاّ الحذفُ .

---

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي بفتح الميم واللام ، وكتب تحته : « صح صح » . وفي ع : « شافعي المولد » . بكسر اللام . (٢) واواً : زيادة من ط .
(٣) ع : عن حرفٍ أصلي . (٤) قوله : « والقلب » ساقط من ع .

والألف الممدودة تثبُت ولا تُقلب، إلا ما للتأنيث : كحَمْراويّ وصحراويّ .

ومن التغيير الشاذ : ثَقفيّ ، وقُرَشيّ ، وأنبَجاني ، ومَنْبِجانيّ إلى مَنْبِج (٣٠٧/أ) ، وإسكندرانيّ إلى إسكندريَّة ، وحَروريّ إلى حَروراء ، ودمٌ بَحْرانيٌّ إلى بحر الرَّحم (١) ، وأما البحرانيُّ ، إلى البحرين : فعلى قول مَنْ جعل النون مُتَعَقَّب الإعراب .

ومما غُيِّر للفرْق : الدُّهريُّ ، للقائل بقِدَم الدهر ؛ والدُّهريّ للمُسِنّ .

﴿ فصل ﴾

ويُنسب إلى الصدر من المركَّبة ، فيقال : حَضْريّ ، ومَعْديّ ، في : حضْرَموت ، ومَعْدِيكرِب . وكذا في نحو : خمسة عشر واثنا عشر ، اسميْ (٢) رجلٍ : خَمْسيٌّ واثنِيٌّ أو ثَنَوِيٌّ . وأما إذا كان للعدد فلا يجوز ؛ لأدائه إلى اللَّبس . هكذا نصَّ سيبويه وأبو علي الفارسي .

وعن أبي حاتم أنه أجاز النسبة إليهما مُنفردَيْن ؛ فراراً عن (٣) اللَّبس ، فقال : ثوبٌ أحَدِيٌّ عَشْرِيٌّ ، أي : طوله أحدَ عشَر شِبْراً ، وفي اثنا عشر : اثنيٌّ عشَريٌّ ، أو ثَنوِيٌّ عَشَريٌّ . وكأنه قاسَه على ما أنشد السِّيرافيّ :

تزوجتُها راميَّةً هُرْمُزِيَّةً
بفَضْل الذي أعطى الأميرُ من الرزْق (٤)

---

(١) كذا في الأصلين . وفي ط : بحر الروم . (٢) ع ، ط : اسم . (٣) ع . ط : من . (٤) المقرب لابن عصفور ٢ / ٥٨ والشافية ٢ / ٧٢ وشواهدها ١١٥ والأشموني ٤ / ١٩٠ ودرة الغواص ١٥٤ . ولا يعرف قائله . رام هرمز : بلدة بنواحي خوزستان . وفي هامش الأصل : « لقب ملكٍ » .

وعلى ذا [١] ، لو قيل في تلك المسألةِ : الاثنيّةُ العَشَريّةُ ، أو الثّنَويّةُ العشَريّة ، لجاز .

﴿ فصل ﴾

وللعرب في النسبة إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي بكرٍ وابن الزبير : بكْريٌّ وزُبيريٌّ . وفي مثل امرىء القيس وعبد شمس : مَرْئيٌّ [٢] وعَبْديٌّ . وربما أخذَتْ [٣] بعضَ الأول وبعض الثاني فركّبَتْها وجعلتْ منهما اسماً واحداً، فتقول في عبد القيس [٤] وعبد الدار : عَبْقَسيٌّ وعبْدَريٌّ ، وهذا ليس بقياس ؛ وإنما يُسمع فحسب . ومن ذلك قولهم : عثمانُ عَبْشَميٌّ .

﴿ فصل ﴾

إذا نُسب (٣٠٧/ب) إلى الجمع رُدَّ إلى واحده ، فقيل : فرَضيٌّ ، وصَحَفيٌّ ، ومَسجديٌّ : للعالم بمسائل الفرائض ، وللذي يقرأ من الصُّحف ويُلازم [٥] المساجدَ . وإنما يُردُّ لأن الغرض الدّلالة على الجنس ، والواحد يكفي في ذلك . **وأما ما كان علماً :** كأنماريٌّ ، وكِلابيٌّ ، ومَعافِريٌّ ، ومَدائنيٌّ : فإنه لا يُردُّ . **وكذا ما كان جارياً مَجْرى العلم :** كأنصاريٌّ وأعرابي .

---

(١) ع ، ط : وعلى هذا . (٢) الراء ساكنة في الأصل ، ومفتوحة في ع .
(٣) أي العرب ، كما في هامش الأصل . (٤) في الأصل : « العبد القيس » والمثبت من ع ، ط . (٥) ع : وللذي يلازم .

﴿ فصل ﴾

والأسماء المتصلة بالأفعال :

(المصدر) : وهو الاسم الذي يصدُر عنه الفعل . وبناؤه من الثلاثي المجرّد يتفاوت كثيراً إلا أن الغالب في متعدّي « فَعَلَ » : « فَعْلٌ » وفي لازمه : « فُعُولٌ » . وفي لازم « فَعِلَ » بالكسر : « فَعَلٌ » . وفي « فَعُلَ » بالضم : « فَعالةٌ » .

وأما الرباعية وذوات الزوائد فقياسه فيها مطّرِد ، إلا أنهم قالوا في المعتل العين من « أفعلَ » و « استفعل » : أقام إقامةً ، واستقام استقامةً ، معوِّضين التاء من ألِف المصدر أو العين .

وبناء (المرّة) من الثلاثي : « فَعْلة » نحو : ضَرب ضَرْبةً ، وشربَ شَرْبة ، وقام قَوْمة ، ورمى رَمْيةً . ومنها : الرَّكْعة والسَّجْدة والطَّلْقة والحَيْضة .

وبناء (الضَرْب[1] والحال) : « فِعْلة » ، بالكسر : كالقِعْدة ، والرِّكْبة ، والجِلْسة العُمَرِيّة[2] . **وتجيء لغير الحال** : كالدِّرْبة[3] ، والحِجّة . **كما تجيء « فَعْلة » لغير المرّة** : كالرَّغْبة والرَّهْبة .

(واسم الفاعل) : بناؤه من « فَعَلَ » على « فاعِلٍ » ، متعدياً كان أو لازماً ؛ ومن « فَعِلَ » إذا كان **متعدياً** : « فاعِلٌ »[4] أيضاً : كحامِد ، وعامِل وعالِم .

---

(١) أي النوع أو الهيئة . (٢) وصف للجلسة ، نسبة إلى عمر . (٣) ع : « كالدرة » بكسر الدال وتشديد الراء . (٤) في هامش الأصل : على فاعل .

وإذا كان **لازماً** : على « أفْعَلَ » ، كأَنْجلَ ، وأحْولَ (١) ، ومؤنثه « فعلاء » ، وجَمْعهما جميعاً : « فُعْلٌ » ، إلا ما عَيْنُه ياء ، فإنه يُكْسَر الفاء (٢) لأجل الياء : كعِينٍ ، وجِيدٍ (٣) . وعلى « فَعِلٍ » : كفَرِقٍ وحَدِبٍ . وقد يجتمعان : كحَدِبٍ وأحدبَ ، وكدِرٍ وأكدرَ .

وعلى « فَعْلانَ » : كعَطْشانَ ، وريّانَ ، ومؤنثه **(٣٠٨/أ)** « فَعْلى » : كعَطْشى وريّا (٤) ، وجمعها « فِعال » : كعِطاش ورِواء . وعلى « فَعيلٍ » : كسعيدٍ ، وشقيّ .

ومن « فَعُلَ » على « فَعيلٍ » : كظريفٍ وشريف . وعلى « فَعْلٍ » كسَهْل وصَعْب . وعلى « فَعَلٍ » كحسَنٍ ، وعلى « فَعِلٍ » و « أفعَلَ » : كخشِنٍ ، وأسمرَ ، وآدمَ .

ومن الرُّباعي والمزيد فيه : على وزن مضارِعه . لا تصنع شيئاً غير أن تضع الميمَ موضعَ الزائدة ؛ إلا في ثلاثة أبواب : « تفعَّل ، وتفاعل ، وتفعلَل » : فإنك تكسر (٥) الحرف الرابع في الفاعل ، وهو مفتوح في المضارع : كمتجنِّب ومتماثِل ومتدحرِج .

(واسم المفعول) من الثلاثي : على وزن « مفعول » : كمنصور ومشدود ، ومَقُولٍ ، ومبيعٍ ، والأصل : مَقْوُول ومَبْيُوع . **واسم المفعول من الرباعي وذوات الزوائد** : على لفظ مضارعها المبني

---

(١) أنجل : واسع العين . وفي ع : كأحول وأصيد . (٢) ع : بكسر الفاء .
(٣) جمع أعين وأجيد . (٤) في الأصل : « وريي » والمثبت من ع ، ط .
(٥) من قوله : « فإنك تكسر » حتى قوله : « وأحسن وأبلغ » ص ٤٣١ مفقود من ع ، وهو لوح كامل برقم ٢٤٧ .

للمفعول بعد وضع الميم موضع الزائدة(١). ويُقال لما يجري على « يَفْعِلُ » من فعْلِه : اسمُ الفاعل ، ولما يجري على « يُفْعَلُ » : اسمُ المفعول ، ولما يجري على واحد منهما : الصفةُ المشبهة ، نحو : شريفٍ ، وكريم ، وحسَنٍ ، وجَرِبٍ ، وأجرب ، وسهْلٍ ، وصعْب .

وهذه الأربعةُ تَعمل عمل أفعالها . تقول : عجبتُ من ضرْب زيدٍ عَمْراً ، وزيدٌ ضاربٌ غلامُه عمْراً ، وزيدٌ مضروبٌ غلامُه ، وحَسنٌ وجهُه ، وكريمٌ آباؤُه .

(وأفعل التفضيل) : لا يعمل ، وحكمه حكم فعل التعجب في أنه لا يُصاغ إلا من ثلاثيٍّ ، مجرّدٍ ، مما ليس بلون ولا عيب . وقد شذَّ : « هو أعطاهُم للدّينار »، و « هذا الكلام أخْصَر(٢) » . وعلى ذا قولُ الفقهاء : « المَشْي أحْوط »(٣)، و« أحمقُ من هَبَنَّقَة »(٤) . ولا يُفضَّل على المفعول ، وقد شذَّ قولُهم : « أشغل من ذات النِّحْيَيْن »(٥) ، و « هو أشهر منه وأعرف » .

ويستوي فيه المذكّر والمؤنث ، والاثنان (٣٠٨ / ب) والجمع ، ما دام مُنكَّراً مقروناً بمن . وإذا عُرّف أُنِثّ وثُنِّي وجُمع . تقول : هو الأفضل ، وهما الأفضلان ، وهم الأفضلون والأفاضل ، وهي الفُضْلى ، وهما الفُضْليان ، وهنّ الفُضْليات والفُضَلُ .

وإذا أُضيف جاز الأمران . وقد تُحذف « مِن » ، وهي مقدَّرة ،

---

(١) ط : « الزوائد » وفي هامش الأصل : « نحو مدحرج » . (٢) من الاختصار . (٣) من الاحتياط . (٤) مجمع الأمثال ١ / ٢١٧ . (٥) أشغل : من الاشتغال . والمثل في مجمع الأمثال ١ / ٣٧٦ .

من ذلك قوله تعالى : « يعلم السِّرَّ وأخفى »(١) أي وأخفى من السرّ .
قال الفرزدق :

إنَّ الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا بيتاً دعائمُه أعزُّ وأطْوَل(٢)

وعلى ذا قولك : « الله أكبر » ، أي أكبرُ من كل شيء .

ومنها(٣) « **المَفْعَل** » . وقياسه : أن كل ما كان على « يَفْعَلُ » بفتح العين أو « يفعُل » بالضم ، فالمصدر وأسماء الزمان والمكان على « مَفْعَل » ، بالفتح ، نحو : ذهب يذهب ذهاباً ومَذْهباً ، وهذا مذهبه ، وقتَل يقتُل قتْلاً ،وهذا مَقْتَلُه ؛ أي زمانُ ذهابه وقتْله أو مكانُهما .
إلا أسماءً(٤) شذَّتْ عن القياس ، منها : المَنْسِك ، والمَجزِرُ ، والمَشرِق ، والمَغرِب .

وأما « يفعِلُ » بالكسر : فالمصدر منه مفتوح ، وأسماء الزمان والمكان بالكسر . تقول : ضربته ضرْباً ومَضْرَباً ، وهذا مضرِبُه ، وفرَّ فراراً ومفَرّاً ، وهذا مَفِرُّه .

والمعتل العين منه يجيء بالفتح والكسر ، نحو : المَعاش ، والمَحيض والمَجيء . وأما الزمان والمكان : فبالكسر لاغير ، نحو : المَقيل والمَبيت .

و « **المُفْعَل** » **من الرباعيّة والمزيد فيه** : على لفظ اسم المفعول منها : كالمُدَحْرَج ، والمُدْخَل ، والمُخرَج ، والمُقام . وعليه قوله : « لقد ارتقيْتَ مُرْتقىً صعباً »(٥) .

---

(١) سورة طه ٧ : « وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى » . (٢) ديوانه ٧١٤.
(٣) أي من الأسماء المتصلة بالأفعال . (٤) قيدت في الأصل بتنويني الرفع والنصب .
(٥) قال ذلك أبو جهل لعبد الله بن مسعود يوم بدر حين أجهز عليه عبد الله . انظر السيرة النبوية ١ / ٦٣٦ .

(**واسم الآلة**) : هو اسمٌ ما يُعتمل به ويُنقل . ويجيء على « مِفْعَل ، ومِفْعَلة ، ومِفْعال » بكسر الميم فيها : كالمِثْقَب ، والمِكْسَحة ، والمِصْفاة ، والمِقْراض ، والمِفتاح . أما نحو : المُسعُط ، والمُنخُل والمُدهُن : فغير مبنيٍّ على الفعل . والله أعلم[1] (٣٠٩/أ) .

---

(١) في هامش الأصل : الموفق .

الباب الثالث
في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات

منها : (**فعلا التعجب**) ، وهما : **ما أفعَلَه وأفْعِلْ به** . تقول : ما أكرَمَ زيداً ، وأكرِمْ بزيدٍ . ولا يُبنيان إلا من ثلاثيّ ليس فيه معنى لونٍ أو عيبٍ . ويُتوصَّل إلى التعجب مما[1] وراء ذلك بنحو : أشدّ ، وأحسَن ، وأبلَغ [2] . تقول : ما أشدَّ انطلاقَه ، وما أحسنَ اقتدارَه ، وما أبلغَ سُمْرتَه ، وما أقبحَ عَوَرَه .

ومن المبنيّ للمفعول : ما أشدَّ ما ضُرِبَ زيدٌ ، أو ضَرْبَ زيدٍ ، وقد شذَّ : ما أعطاه للمعروف ، وما أشبَهَها .

(**فعلا المدح والذم**) ، وهما : نِعْمَ وبِئْسَ ، يدخلان على اسمين مرفوعين ، يُسمّى الأول الفاعلَ والثاني المخصوصَ بالمدح أو الذم . وحقُّ الأول التعريف[3] بلام الجنس ، وقد يُضمر ويُفسَّر بنكرة منصوبة . تقول : نِعْمَ الرجلُ زيدٌ : وبئس الرجلُ عمْرٌو ، ونِعْمَ رجلاً زيدٌ . ومنه : « فنِعِمَّا هي »[4] . وقد يُحذف المخصوص كما في قوله تعالى : « نعم العبدُ »[5] ، و « فبئس المصيرُ »[6] .

---

(١) تحتها في الأصل : فيما . (٢) إلى هنا ينتهي اللوح المفقود من نسخة من ع .
(٣) التعرف . (٤) البقرة ٢٧١ : « إن تبدوا الصدقات فنعما هي » . وفي هامش الأصل : « أي فنعم شيئاً هي ، أي الصدقة ، أي إبداؤها » . (٥) سورة ص : « ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أوّاب » . أو من سورة ص ٤٤ .
(٦) المجادلة ٨ : « وحسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير » . والواو قبل « فبئس » زيادة من ع .

(**أفعال المقاربة**) ، وهي: « عسى ، وكاد ، وكرَب ، وأوشك » . تقول : عسي زيد أن يخرُج ، بمعنى : قارَبَ زيدٌ الخروج . ومنه: « عسَى الغُوَيْرُ أبْؤُساً » [١] ، كأنـَّها لمّا تخيَّلت آثار الشرّ من ذلك الغار قالت : قارَب الغُوير الشِّدَّةَ والشرَّ . وعن سيبويه أنه بمنزلة قولك : كان الغُوَيْرُ .

والغَرَضُ أنَّ « عسى » يرفع وينصب ، كما أن « كاد » كذلك . ويقال : « عسى أن يخرج زيدٌ » بمعنى : قرب خروج زيد ، و« كاد زيد يخرج » . و « أوشك » : يُستعمل استعمال « عسى » مرَّةً واستعمالَ « كاد » أخرى . والجيِّد في « كرَب » استعمالُ « كاد » .

(**الأفعال الناقصة**) [٢]، وهي : « كانَ ، وصار ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظَلَّ ، وبات ، وما زال ، وما برِح ، وما فتِيء وما (٣٠٩/ب) انفكَّ ، وما دام ، وليس » : ترفع الاسم وتنصب الخبر . تقول : كان زيدٌ منطلِقاً ، وصار زيدٌ غنياً . ويجوز في هذا الباب تقديمُ الخبر على الاسم . تقول : كان منطلِقاً زيدٌ ، وكان في الدار زيدٌ . وفي التنزيل : « وكان حقاً علينا نصرُ المؤمنين » [٣] ، « وكان له ثمر » [٤] ، « ولم تكن له فئةٌ » [٥] . وعلى ذا ، قولهم : « كان في الدار زيداً » بالنصب خطأ . وكذا قوله : « ولو كان مكانَ البغداديِّ خُراسانياً » .

وتجيء « كان » تامةً بمعنى حدَث وحصَل . ومنه : كانت

---

(١) مجمع الأمثال ٢ / ١٧ . وانظر مادة : « بأس » . وعبارة ع بعد ذلك : « إنما قالت تلك المرأة ذلك لأنها لما تخليت . . » . (٢) في الأصل : « أفعال الناقصة » . والمثبت من ع ، ط . (٣) الروم : ٤٧ . (٤) الكهف : ٣٤ . (٥) الكهف ٤٣ : « ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً » .

الكائنةُ . وفي التنزيل : « وإن كان ذو عُسْرَةٍ » (١) . ويُستعمل في معنى : صحّ وثبت . ثمّ لما أرادوا نفي الأمر بأبلغ الوجوه قالوا : ما كان لك أن تفعل كذا ، حتى استُعمل فيما هو مُحال أو قريب منه . فمن الأول قوله تعالى : « ما كان لله أن يتّخذ من ولدٍ » (٢) . ومن الثاني قوله سبحانه : « وما كان لمؤمنٍ أن يَقتُل مؤمناً إلا خطأً » (٣)، والمعنى : ما صحّ له ولا استقام أن يقتُل مؤمناً ابتداءً غيرَ قصاص .

(**أفعال القلوب**) وهي : « حَسِبتُ ، وخِلتُ ، وظننت ، وأرى بمعنى أظُنُّ ، وعلمتُ ، ورأيتُ ، ووجدتُ ، وزعمتُ » ، إذا كنّ بمعنى معرفة الشيء بصفةٍ ، تنصب الاسم والخبر على المفعوليّة . تقول : حسبت زيداً منطلقاً ، وعلمتُ زيداً فاضلاً ، وأرى زيداً قائماً . ومنه : « آلبِرَّ تُرَوْنَ بهنّ » (٤)

ويقال : أرأيتَ زيداً ما شأنُه ، وأرأيتَك زيداً ، بمعنى أخبرني . وعليه قول محمد رحمه الله : « أرأيت الرجلَ يفعل » . وفي الحديث : « أرأيت إنْ عَجَزَ واستَحْمَقَ » (٥)

(١) البقرة ٢٨٠ . وتمامها : « فنظرة إلى ميسرة » . (٢) مريم : ٣٥ .
(٣) النساء : ٩٢ . (٤) حديث رواه البخاري في باب الاعتكاف . انظر عمدة القاري ١١ / ١٤٧ . (٥) النهاية ١ / ٤٤٣ . استحمق الرجل : فعل فعل الحمقى .

الباب الرابع : في الحروف

وهي أنواع : عامل ، وغير عامل ، ومختلَف فيه ، ومنظور فيه :

(**فالأول**) **ضربان** : عامــــل في الاسم ، وعامل في الفعل .
والعامل في الاسم صنفان : عامل في المفرد ، وعامل في الجملة .

« **فالأول** » : (٣١٠/أ) **ما يجر الاسم وهو سبعةَ عشرَ** :
« **مِنْ** » : لابتداء الغاية ، نحو : خــرجتُ من البصرة . وللتبعيض ، نحو : أخـــذتُ من الدراهم . وللبيان ، نحو : عشَرة من الرجال . وزائدة ، نحو : ما جاءني من أحد . و « **إلى** » لانتهاء الغاية ، نحو : وصلت إلى الكوفة . وتفسيرُها بمعنى « مع » مَرْويٌّ عن المبرّد ، ومنه قوله تعالى : « ولا تأكلوا أمـوالَهم إلى أموالـكم »(١) . و « **في** » : للظرفية ، نحو : المال في الكيس . وأما : « نظرت في الكتاب » فمجاز . و « **الباء** » : للإلصاق والالتباس ، نحو : مسحَ برأسه ، وبـه داء . و « **اللام** » : للاختصاص ، نحـو : المال لزيدٍ ، والسَّرْج للـدابّة ، وهو ابنٌ له ، وأخٌ له ، وأصلها الفتح ؛ وإنما كُسرت مع المُظْهَر فرقاً بينها وبين لام الابتداء(٢) . و « رُبَّ » : للتقليل ، وتُختَصُّ بالنكرة نحو : ربَّ رجلٍ لقيته . وتُضمر(٣) بعد الواو ، نحو(٤) :

«وبلدةٍ ليس بها أنيسُ»

---

(١) النســـاء : ٢ . (٢) ع : لام التعريف . (٣) ع : « ويختـــص . . ويضمر » . (٤) قوله : « نحو » زيادة من ع ، ط . والبيت لجران العود في ديوانه ٥٢ وروايته : « بَسابساً ، ليس به أنيس » . وبعده : « إلا اليعافير وإلا العيسُ » . وهو شاهد نحوي مشهور .

و « **واو القسم وتاؤه** » ، نحـو : واللهِ وتاللهِ . وهي – أعني الواو – بدل من الباء ، ولذا لا تَدخُل إلاّ على المُظهَرات ، ولا يستعمل معها الفعل (١) . والتـاء بدلٌ من الواو ولا تُستعمل في غير اسم الله تعالى (٢) . و « **حتى** » : بمعنى إلى ، نحـو : أكلتُ السمكـةَ حتى رأسِها ، ونمتُ البارحة حتى الصباح .

و « **على** » : للاستعلاء ، نحو : زيد على السرير ، وعليه ثوب . و « **عن** » : للبُعد والمجاوزة ، نحو : سمعتُ عن الغائب كذا ، ورميتُ عن القوس . و « **الكاف** » : للتشبيه ، نحو : جاءني الذي كزيـدٍ . و « **مُذْ** » و « **منذُ** » : لابتداء الغاية في الزمان ، كـ « مِن » في المكان ، نحو : ما رأيتُه مذ يوم الجمعة ، ومنذ يوم الجمعة . وهذه الخمسة تكون أسماء أيضاً .

و « **حاشا** » (٣) ، و « **خَلا** » و « **عَدا** » : بمعنى إلاّ ، نحو : أساؤوا (٤) حاشا زيدٍ ، وجاؤوا خـلا زيدٍ ، وعَدا زيدٍ . ويجوز : خلا زيـداً بالنصب ؛ فإذا وَصلْتَ بها « ما » المصدريّة فالنصب لا غير ، نحو : جاؤوا ما خلا زيداً ، وما عدا زيداً .

و « **الصنف الثاني** » : « **إنّ** » و « **أنّ** » : للتوكيد . و « **كأنّ** » : للتشبيه . و « **لكنّ** » للاستدراك . و « **ليت** » : للتمنّي . و « **لعلّ** » : للترجّي . تنصب هذه (٣١٠/ب) الستةُ الاسم وترفع الخبر . تقول : إن زيداً منطلق ، وبلغني أنّ زيداً ذاهبٌ ، وكأنّ زيداً الأسدُ ، وما جاءني زيدٌ لكنّ عمْراً جاءني ، وجاءني زيـد لكنّ عمْراً لم يجـيء ، وليت عمْراً حاضر ، ولعل بكراً خارجٌ .

---

(١) لا يقال : أقسم والله . (٢) تعالى : من ع ، ط . (٣) رسمت ألفها في الأصلين بصورة الياء ، هنا وفي المثال التالي . (٤) ع ، ط : أساء القوم .

والفرق بين « إنَّ » و « أنَّ » هو أنَّ المكسورة مع ما في حيِّزها جملةٌ ، والمفتوحة مع ما في حيِّزها مفرد ، ولذا تحتاج إلى فعل أو اسم قبلها حتى تكون كلاماً ، تقول : علمتُ أنَّ زيداً فاضل ، وحقٌّ أنَّ زيداً ذاهب .

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في « كان » ؛ إلا إذا وقع ظرفاً نحو : إنَّ في الدار زيداً ، وإن أمامك راكباً . وفي التنزيل : « إن في ذلك لعبرةً »(١) ، « إنَّ إلينا إيابَهم »(٢) ، « إنَّ لدينا أنكالاً »(٣) . ويُبطل عملَها الكفُّ والتخفيف ؛ وحينئذ كانت(٤) داخلة على الأسماء والأفعال . قال تعالى : « إنما الحكم إلهٌ واحد »(٥) ، « إنما يتقبَّل اللهُ من المتقين »(٦) ، وإنْ زيدٌ لذاهبٌ ، وإنْ كان زيدٌ لكريماً .

والفعل الذي تدخل عليه « إنْ » المخففة يجب أن يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر ، واللام لازمة لخبرها ، وهي التي تسمى الفارقة ؛ لأنها تفرُقُ بينها وبين إنْ النافية .

« ومن الداخلة على الجملة » : « لا » لنفي الجنس ، تنصب المنفيَّ إذا كان مضافاً أو مضارعاً له ، وإذا كان مفرداً فهو مفتوح ، والخبر في جميع الأحوال مرفوع . تقول : لا غلامَ رجلٍ كائنٌ عندنا ، ولا خيراً من زيد جالسٌ عندنا ، ولا رجلَ أفضلُ منك . ومنه كلمة الشهادة (٧) .

---

(١) آل عمران : ١٣ ، والنور : ٤٤ ، والنازعات : ٢٦ . (٢) الغاشية ٢٥ .
(٣) المزمل : ١٢ . (٤) ع : تكون (٥) الكهف : ١١٠ ، والأنبياء : ١٠٨ ، وفصلت : ٦ . وفي ع ، ط : « إنما الله إله واحد » ، من سورة النساء ١٧١ .
(٦) المائدة ٢٧ : « قال لأقتلنك ، قال : إنما يتقبل الله من المتقين » .
(٧) أي : لا إله إلا الله .

وأما (**العامل في الفعل**) فصنفان :

أولهما : ما ينصب المضارع وهو ثلاثة أحرف « **أنْ** » المصدرية ، و « **لَنْ** » لتوكيد نفي المستقبل ، و « **إذن** » جواب وجزاء . **تقول** : أحِبُّ أن تقوم ، ولن تخرجَ ، وإذن أكرمَك .

و « **أنْ** » من بينها : تدخل على الماضي ، وتُضمَر بعد ستة أحرف وهي : « **حتى** » ، نحو : سرت حتى أدخلَها . و « **لام كي** » : جئتُك لتُكرمَني . و « **لام الجحد** » في قوله تعالى **(٣١١/أ)** : « ما كان الله ليَذَرَ المؤمنين »(١) ، « وما كان ليعذبهم »(٢) . و « **أو** » بمعنى « إلى » أو « إلاّ » ، نحو : لألزَمنَّك أو تعطيَني(٣) . و « **واو الجمع** » نحو : لا تأكلِ السمكَ وتشربَ اللبن ، أي لا تجمعْ بينها ، وتُسمّى **واو الصرف** لأنها تصرف الثانيَ عن إعراب الأول . « **والفاء** » : في جواب الأشياء الستة ، وهي « **الأمر** » : زُرْني فأكرمَكَ . و « **النهي** » : لا تَدْنُ من الأسد فيأكلَكَ . وفي التنزيل : « لا تطغَوْا فيه فيَحلَّ »(٤) . و « **النفي** » : « لا يُقْضَى عليهم فيَموتوا »(٥) . و « **الاستفهام** » : « فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا »(٦) . و « **التمني** » : « يا ليتني كنت معهم فأفوزَ »(٧) . و « **العَرْض** » : ألا تنزلُ فتُصيبَ خيراً . وعلامة صحة ذلك أن يكون المعنى : إن فعلتَ فعلتُ .

---

(١) آل عمران ١٧٩ : « ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » . (٢) الأنفال : ٣٣ . (٣) بعدها في ط : حتى .

(٤) طه ٨١ : « كلوا من طيبات مارزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي » .

(٥) فاطر ٣٦ : « والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا » .

(٦) الأعراف ٥٣ : « قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا » .

(٧) النساء : ٧٣ .

والصنف الثاني : حروف تجزم المضارع وهي : «لم» و «لمّا» : لنفي الماضي ، وفي « لمّا » توقّعٌ . و « لام » الأمر . و « لا » في النهي . و « إنْ » في الشرط والجزاء . تقول : لم يخرجْ ، ولمّا يركبْ ، وليضرِبْ زيدٌ ، ولا تفعلْ ، وإن تكرمْني أشكُرْك .

وتُضمر « إنْ » مع فعل الشرط في جواب الأشياء التي تُجاب بالفاء ؛ إلا النفيَ مطلقاً والنهيَ في بعض المواضع . تقول : زُرْني أُكرمْك ، وأين بيتُك أزُرْكَ ، وليت لي مالاً أُنفِقْه ، وألا تنزلُ تُصبْ خيراً . ولا يجوز : ما تأتينا تحدثْنا ، ولا تدنُ من الأسد يأكلْك ؛ لأن النفي لا يدل على الإثبات . وجاز : لا تفعلْ يكنْ خيراً لك ؛ لأن المعنى : إن لم تفعل يكنْ خيراً لك .

(والنوع الثاني : في غير العوامل)(١) : وهي أصناف ، منها :

(حروف العطف) ، وهي تسعة : « الواو » : للجمع بلا ترتيب. و « الفاء » و « ثُمَّ » و « حتى » : للجمع مع الترتيب ، وفي « ثُمَّ » تراخٍ دون الفاء ، وفي « حتى » معنى الغاية . تقول : جاءني زيدٌ وعمْرو ، وخرج زيد فعمْرو ، وقام زيد ثم عمْرو ، وقدم الحاجُّ حتى المشاةُ . و « أو »(٢) : لأحد الشيئين أو الأشياء (٣١١/ب) ، نحو : جاءني زيدٌ أو عَمرٌو ، وأزَيدٌ عندك أو عمْرٌو ، وجالس الحسنَ أو ابن سيرين ، وكُلِ السمكَ أو اشربِ اللبن .

و « أم » : للاستفهام ، متّصلةً ، نحو أزيدٌ عندك أم عمرو ، بمعنى : أيُّهما عندك؟ . ومنقطعةً ، نحو : أزيدٌ عندك أم عندك عمْرٌو ،

---

(١) أي في الحروف غير العاملة . (٢) في الأصل : « أو » بلا واو قبلها . والمثبت من ع ، ط .

وإنها لإبلٌ أم شاءٌ ، بمعنى : بل أهي شاءٌ . و « لا » : لنفي ما وجَب للأول ، نحو : جاءني زيدٌ لا عمْرو . و « بل » : للإضراب عن الأول والإثبات للثاني ، نحو : جاءني زيدٌ بل عمرو . و « لكنْ » : للاستدراك بعد النفي ، نحو : ما جاءني زيد لكنْ عمْرٌو ، وهي في عطْف المفردات نقيضةُ « لا » ، وفي عطف الجمل نظيرة « بل » في مجيئها بعد النفي والإثبات (١) .

ومنها (٢) (حروف التصديق) ، وهي : « نَعَم » ، و « بَلَى » ، و « أجَلْ » ، و « إيْ » : « فنَعَم » : تصديقٌ لما تقدّمها من كلام مُثْبتٍ أو مَنْفيّ ، خبراً كان أو استفهاماً ؛ كما إذا قيل لك : قام زيد ، فقلتَ : نعم ، كأنَّ (٣) المعنى : قام ، أو قيل : لم يقم ، فقلتَ : نعم ، فالمعنى : لم يقم . وكذا إذا قيل : أقام زيدٌ أوْ ألم يقم(٤) ؟ وقد قالوا : إنَّ « نَعَمْ » تصديقٌ لما بعد الهمزة .

و « بَلَى » : إيجابٌ لما بعد النفي . كما إذا قيل : لم يقم زيدٌ ، أو : ألم يقم زيدٌ ؟ فقلت : بلى . كأنَّ (٥) المعنى : قد قام . و « أجَلْ » : يختص بالخبر نفياً وإثباتاً . و « إيْ » : لا تُستعمل إلا مع القسم .

ومنها (حروف الصلة) ، أي الزيادة :

« إنْ » في : « ما إنْ رأيتُ »(٦) .

---

(١) في هامش الأصل : « في المفصل : وأما في عطف الجملتين فنظيره « بل » ، تقول : جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء ، وما جاء زيد لكن عمرو قد جاء » .
(٢) أي من الحروف غير العاملة . (٣) ع ، ط : كان . (٤) ع ، ط : أو لم يقم . (٥) ع ، ط : كان . (٦) في مثل قول دريد بن الصمة :

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله كاليوم طالي أينقٍ جُربِ

و « أنْ » في : « فلمّا أن جاء البشيرُ »[1] . و « ما » في قوله : فبما رحمةٍ من الله »[2] . و « لا » في : « لئلاّ يعلمَ أهلُ الكتاب »[3] .

ومنها (حرفا الاستفهام) : « الهمزة » و « هل » ، نحو : أقام زيدٌ ؟ وهل خرج عمرو ؟ .

ومنها (المفردات) : « أمّا » : لتفصيل المُجْمَل ، وفيها معنى الشرط . ولذا وجب الفاء في جوابها ؛ نحو : أمّا زيد فذاهب . وأمّا عمرو فمقيم . و « إمّا » بالكسر : لأحدِ الشيئين أو الأشياء ، نحو : جاءني إمّا زيدٌ وإما عمْرو ، وخُذْ إمّا هذا وإمّا ذاك (٣١٢/أ) . و « إنْ » النافية ، نحو : إنْ زيدٌ منطلق . وفي التنزيل : « وإنْ أدري أقريبٌ »[4] ، « ولقد مكّنّاهم فيما إنْ مكنّاكُم فيه »[5] ، « إنِ الحكْمُ إلا لله »[6] . وفي أحاديث السِّيَر : « والله إنْ رأيتُ مثلَه قطّ » . وفيها : « وإنْ شعرْنا إلا بالكتائب »[7] . و « قد » : للتقريب في الماضي ، نحو : قد قامتِ الصلاةُ ؛ وللتقليل في نحو قولهم : إنّ الكذوب قد يَصدُقُ .

و « كلاّ » : للرَّدْع والتنبيه ، نحو : « كلاّ سيعلمون »[8] .

و « لو »[9] : لامتناع الثاني لامتناع الأول ، نحو : لو أكرمتَني لأكرمتُك . « لولا » : لامتناع الثاني لوجود الأول ، نحو : لولا عليٌّ لهلَك عُمر .

---

(١) يوسف ٩٦ : « فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً » .
(٢) آل عمران ١٥٩ . (٣) الحديد ٢٩ . (٤) الأنبياء ١٠٩ : « وإن أدري أقريبٌ أم بعيد ما توعدون » . (٥) الأحقاف : ٢٦ . (٦) الأنعام : ٥٧ ، ويوسف : ٤٠ ، ٦٧ . (٧) ع ، ط : بالكتاب . (٨) سورة النبأ : ٤ .
(٩) ع : « لو » بلا واو قبلها .

« **اللامات** » : « **لام التعريف للجنس** » ، نحو : الرجل خير من المرأة . « **وللعهد** » ، نحو : ما فعل الرجلُ ؟ . و « **لام جواب القسم** » ، نحو : واللهِ لأفعلنَّ . و « **اللام الموطِّئة للقسم** » ، أي المؤكِّدة له ، نحو : لئن أكرمتَني لأُكرِمنَّكَ . و « **لام جواب لو ، ولولا** » ، ويجوز حذفها . و « **اللام الفارقة** » بين إنْ المخفَّفة والنافية ، نحو : إنْ زيدٌ لمنطلق ، « وإن كادوا ليَفْتِنُونك »(١) ، « وإن كنّا لمُبْتَلين »(٢) .

« ما » **المصدرية** : في قوله تعالى : « ضاقتْ عليهم الأرضُ بما رَحُبتْ »(٣) أي برُحْبها . و « الكافّة » في « إنما » وأخواتها ، وفي : ربّما ، وكَمَا ، وبعدَما ، وبينَما .

(**المختلف فيه**)(٤) : نوعان :

« **الأول** » : « ما » و « لا » بمعنى « ليس » عند أهل الحجاز ؛ ترفعان الاسم وتنصبان الخبر ؛ نحو : ما زيدٌ منطلقاً ، وما رجلٌ ، ولا رجلٌ ، أفضلَ منك . وعند بني تميم لا تعملان . وإذا تقدَّم الخبرُ أو انتقض النفي بـ « إلا » لم تعملا بالاتفاق .

« **والثاني** » : « **إنْ** » و « **أنْ** » و « **كأنْ** » المخففة : لاتعمل ؛ وعند بعضهم تعمل . تقول : إنْ زيدٌ لذاهبٌ ، وإنْ زيداً ذاهبٌ

---

(١) الإسراء ٧٣ . (٢) المؤمنون ٣٠ : « إن في ذلك لآيات ، وإن كنا لمبتلين » .
(٣) تعالى : زيادة من ع ، ط . والآية هي ١١٨ من التوبة . وفي النسخ : « وضاقت » خطأ . ولكن الآية ٢٥ من التوبة أيضاً هي : « وضاقت عليكم الأرض بما رحبت » . (٤) في هامش الأصل : عامل من وجه وغير عامل من وجه .

(**المنظور فيه**) : هو ما تعارض فيه أقوال النحويين ؛ وهو تسعة أحرفٍ .

ثمانية منها تُختصُّ بالاسم وهي « **حروف النداء** » : « يا » ، و « وأيا » ، **(٣١٢ / ب)** و « هَيا » ، و « أيْ » ، و « الهمزة » ، و « وَا » للندبة . والمنادى يَنْتصب بعدها إذا كان مضافاً ، نحو : يا عبدَالله . أو مضارِعاً له ، نحو : ياخيراً من زيدٍ ، ويا حَسناًوجهَ(١) الأخ . أو نكرةً ، كقول الأعمى : يا رجلاً خُذْ بيدي . وأمّا المفرد المعرفة فمضموم ؛ ولكن محله النصب ، نحو : يا زيدُ ، ويا رجلُ . وكذا المندوب ، نحو : وازيدُ ، أو يا زيدُ . ويجوز حذف حرف النداء عن العلَم ، كقوله تعالى : « يوسفُ أعرِضْ عن هذا » (٢) . وفي الحديث : « اسكُنْ حِراءُ » .

و « **الواو** » ، بمعنى « مع » : ينتَصب بعدها الاسم إذا كان قبلها ِفعْل ، نحو : استوى الماءُ والساحلَ ، أو معنى فعلٍ ، نحو : ما شأنُك وزيداً ، لأن المعنى : ما تصنع ؟ وما تُلابِس ؟ .

و « **إلاّ** » **في الاستثناء** : وهو إخراج الشيء من حُكْمٍ دخل فيه غيره . والمستثنى بإلا على ثلاثة أضرب : « **منصوب** » أبداً ، وهو ما استُثني من كلامٍ موجَب ، نحو : جاءني القومُ إلا زيداً . وما قُدِّم على المستثنى منه ، نحو : ما جاءني إلا زيداً أحدٌ . وما كان استثناؤه منقطعاً ، نحو : ما جاءني أحدٌ إلا حماراً . « **والثاني** » : جائز فيه البدل والنّصب ، وهو المستثنى من كلامٍ غير موجَب ، نحو : ما جاءني أحدٌ إلا زيدٌ ، وإلا زيداً . و « **الثالث** » : جارٍ على

---

(١) وجه : نصب على التمييز ـ هامش الأصل . (٢) يوسف : ٢٩ .

إعرابه قبل دخول إلا ، نحـو : ما جاءني إلا زيـدٌ ، وما رأيتُ إلا زيداً ، وما مررتُ إلا بزيد .

و « التاسع » (١) : غير مختص بالاسم، و هو : « كي » ومعناها التعليل . يقول الرجلُ : قصدتُك ، فتقول له : كَيْمَهْ ؟ مثـــلُ : لِمَهْ ؟ فيقول في الجواب : كي تُحسنَ إليَّ . والفعـل بعـدها منصـوبٌ لا محالة ؛ إلا أن الكلام في انتصابه : أبها نفسِها أم بإضمار أنْ ؟

فصل

وعلى ذكر حـــــروف المعاني ، تُذكـر (الحروفُ المُقطَّعة) ، لافتقار الفقيه إلى معرفتها في بابي زلّة القارىء والجنايات ، ثم ما يُزاد منها ويُبدل (٣١٣ / أ). وهي في الأصل تسعة وعشرون حرفاً ، وترتيبُها :

الهمزة ، والألف ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء ، والقاف ، والكاف ، والجيم ، والشـين ، واليـاء ، والضّاد ، واللّام ، والرّاء ، والنّون ، والطاء ، والدّال ، والتاء ، والصـــاد ، والزاي ، والسين ، والظاء ، والذال ، والثاء ، والفاء ، والباء ، والميم ، والواو .

ولها ستةَ عشرَ مَخْرجاً ، وبعضُهـا أرفـعُ من بعضٍ في حَيِّزه وَأمْكنُ ، فبذلك مُيِّز بعضُ الحروف من بعض :

و للحلْق ثلاثةُ مخـارجَ (٢) : من أقصَى الصَدْرِ : الهمزة ، ثم الألف ثم الهاء ، ومن وسطـه : العـــينُ والحاء ، ومن آخـره : الغين والخاء.

---

(١) من الحروف المنظور فيها ، بعد حروف النداء الستة ، والواو التي بمعنى مـع ، و « إلاّ » في الاستثناء . (٢) ع ، ط وهامش الأصل : « مدارج » .

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك : القاف ثم الكاف . ومن وسط اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى : الجيم والشين والياء. ومن أول حافَة اللسان وما يليها من الأضراس : الضاد . ومن حافَة اللسان، من أدناها إلى منتهى طرفه، وما يُحاذي ذلك من الحنك الأعلى، مما فُوَيْق الضاحك والناب والرَّباعيَة والثنيَّة : اللامُ . ومن طرف اللسان ، بينه وبين ما فُوَيْق الثنايا : النون[1] . ومن مخرج النون ـ غيرَ أنه أدخَلُ في ظهر اللسان قليلاً ـ : الراء .

ومن بين طرف اللسان وأصول الثنايا العُلى [2] : الطاء ، والدال ، والتاء . و من بين الثنايا وطرف اللسان : الصادُ ، والزاي ، والسين . و مما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العُلى : الظاء ، والذال ، والثاء . ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العُلى [2] : الفاء . ومن بين الشفتين : الباء ، والميم ، والواو .

وعن الخليل أنه كان ينسبها الى أحيَازها ، وهي ثمانية : فيُسمّي أخوات العين ، سوى الهَمزة والألف : « **حَلْقية** » . والقاف والكاف (٣١٣/ب) : « **لَهَويّتين** » . والجيم والشين والضاد : « **شَجْرِيّة** » لأن مَبْدأها من شَجْر الفم ، وهو مَفْرَجُه . والصاد والسين والزّاي : « **أسَلِيّة** » لأن مبدأها من أسَلَة اللسان ، وهي مُسْتدَقّ طرَفه . والطاء والدال والتاء : « **نَطْعيّة** » لأن مبدأها من النِّطْع ، وهو الغار الأعلى الذي هو سقف الفم . والظاء والذال والثاء : « **لِثَويّة** » . والراء واللام والنون : « **ذَوْلقيّة** » لأن مبدأها من ذَوْلَق اللسان ، وهو تحديدُ طرفه . والفاء والباء والميم : « **شَفَويّة** » أو « **شَفَهيّة** » ،

---

(١) ذكر المصنف النون في ترتيب الحروف بعد الراء ، ولكنه قدمها على الراء هنا . (٢) ط : العليا .

وشَـفتيَّة : خطأ (١) . والهمزة والألف والواو والياء : « **جُوفاً** » (٢) و « **هوائية** » ، على معنى أنها تخرج من الجَوْف ، أو تذهب في هواءٍ ولا تقع في حيِّز .

❊ فصل ❊

ويتفرع منها أربعة عشر حرفاً :

« **ستةٌ منها مستحسنةٌ** » ، يؤخذ بها في التنزيل وكلِّ كلام فصيح ، « **أولها** » : ألف الإمالة ، نحو : عالم ، عابد ، وتُسمَّى أيضاً ألف الترخيم . « **والثاني** » : ألف التفخيم (٣) ، نحو : الصلاة ، والزكاة . « **والثالث** » : الصاد التي كالزاي في صَدَرَ : « حتى يَصْدُرَ » (٤) . « **والرابع** » : الشين الـتي كالجيم (٥) ، في نحـو : أشْدَق . « **والخامس** » : الهمـزة المخفَّفة الـكائنة بين بين (٦) ، أي بين الهمزة وبين الحرف الذي منــه حـركتها . « **والسادس** » : النـون الخفيَّة التي هي غُنَّة في الخيشوم ، نحو : منك ، وعنك .

« **والثمانية المستقبَحة** » التي لا يُؤخذُ بها في التنزيل (٧) ، ولا في كلامٍ فصيـح :

« **الـكافُ** » التي كالجيم . و « **الجيمُ** » التي كالـكاف . و « **الجيمُ** » التي كالشـين . و « **الضادُ** » الضعيفةُ . و « **الصَّادُ** » الـتي كالسين . و « **الطاءُ** » التي كالتاء . و « **الظاءُ** » الـتي كالثاء . و « **الباءُ** » الـتي كالفـاء .

---

(١) قوله : « وشـفتية خطأ » ساقط من ع ، ط . (٢) ط : جوفيــة . (٣) بين الألف والواو . (٤) القصص ٢٣ : « قال : ما خطبكما ؟ قالتا : لا نسقي حتى يصدر الرعاء ، وأبونا شيخ كبير » . (٥) أثبتت كلمة : « هي » ـ عن نسخة أخرى ـ بين كلمتي : « التي » و « كالجيم » من تحت . (٦) في نحو : « أئمة » بإشمام الياء والهمزة ـ هامش الأصل . (٧) ط : في القرآن .

﴿ فصل ﴾

ولها انقسامات كثيرةٌ . وأنا لا أذكر هنا(١) إلا ما هو الأشهر والأكثر ، وهو انقسامها إلى : المَجْهورة ، والمهموسة (٣١٤/أ) ، والشديدة ، والرِّخْوة ، وما بين الشديدة والرِّخوة ، والمُطْبَقة ، والمنفتِحة ، والمُسْتَعلية ، والمنخفضة .

« فالمجهورة » : ما عدا المجموعة في قوله : « حثَّه شخصٌ فسكت ». والجَهْر : إشباعُ الاعتماد في مَخْرَج الحرف ، ومَنْعُ النَّفَس أن يجري معه . و « الهَمْس » : بخلافه .

و « الشديدة » : ما في قولك : « أجِدُكَ قَطَبْتَ » . و « الرِّخْوة » : ما عداها . و « التي بين الشديدة والرخوة » : ما في قولك : « لَمْ يَرُوعُنا » . والشِّدَّة : أن ينحصر صوت الحرف في مَخرجه فلا يَجري ، والرَّخاوة : بخلافها . والكَوْن بين الشدة والرخاوة : أن لا يتمّ لصوته الانحصار ولا الجرْي ، كوقْفك على «العين» وإحساسك في صوتها بشبه انسلالٍ من(٢) مخرجها إلى مخرج الحاء .

و « المُطْبَقة » : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء . و « المنفتحة » : ما عداها . والإطباق : أن تُطبِقَ(٣) على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنَك . و « الانفتاح » بخلافه .

و « المُسْتَعلية » : الأربعة المُطْبَقه ، والخاء ، والغين ، والقاف . و « المنخفضة » : ما عداها . والاستعلاء : ارتفاع اللسان إلى الحنك .

---

(١) ع : هنــا . (٢) ط : في . (٣) في ع : « يطبق » بضــم اليــاء وفتح الباء .

﴿ فصل ﴾

و (**حروف الزيادة**) : من جملة ذلك ، عشرةٌ ، يجمعها قولك : « **اليومَ تَنْساهُ** » أو « **سألتُمونيها** » .

ومعنى كونها زوائد[١] : أن كلّ حرف وقع زائداً في بعض الكلم يكون منها ، لا أنها أبداً تقع[٢] زوائد . ألا ترى أنه ما من حرف منها إلا ويكون أصلاً في الكلام : « كالهمزة » في : أخذ ، وسأل[٣] . و « الألف » في : هاتِ ، وذا . و « الياء » في : اليُسْر ، والسَّيْر ، والسَّبْي[٤] . و « الواو » في : الولد ، والدَّوْلة ، والدلو . و « النون » في : نطَق ، وقَنِط ، وقطَن . و « التاء » في : تَفَل ، وقتَل ، ولفَت . و « الهاء » في : هرب ، وبهَرَ ، وأبْرَهَ . و « السين » في : سالبٍ ، وباسلٍ (٣١٤ / ب) ، ولابسٍ .

فلا يُراد[٥] بذلك ما زيد للتكرير : كالراء في جرَّب ، والباء في جلْبب ، فإن ذلك عامٌّ في الحروف كلّها غيرُ مختصٌّ بشيءٍ من هذه العشرة .

ومعرفة الزائد من الأصل : طريقها الاشتقاق . وميزان ذلك حروف « فَعَلَ » ، فكلّ ما وقع بإزاء الفاء والعين واللام يُحكم بأصالته ، وما لا فلا . وربما صَعُب الحكم على المرتاضِ فكيف على الرَّيِّض ؟ . ومما ليس فيه صعوبةٌ : « الهمزة » إذا وقعت بعدها ثلاثة أحرفٍ أصولٍ يُحكم بزيادتها : كأرنبٍ وأجْدلٍ ، في الأسماء . وأكْرَمَ في الأفعال .

---

(١) ط : زائدة . (٢) ع ، ط : وهامش الأصل : تقع أبداً . (٣) بعدها في ع ، ط : « وسلأ » . (٤) قوله : « والسبي » ساقط من ع . (٥) ع ، ط : ولا يراد .

وزيادتها على ضربين: للقطع - كما ذكرت - وللوصل، في أحد عشر اسماً: اسمٌ، استٌ، ابن، ابنةٌ، ابنُم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، ايمُ الله، ايمُن الله. وفي هذين الأخيرين قول آخر. ومن الأفعال: في «انفعل» وأخواته[1]، وفي مصادرها، والأمر منها. وكذا في الأمر من الثلاثي المجرَّد، نحو: اضربْ، واذهبْ، والبَسْ، واطلُبْ.

و «الألف»: لا تُزاد أوّلاً، لسكونها؛ ولكن تُزاد غيرَ أولٍ: كخاتَم، وكتاب، وحُبْلى.

و «الياء»: إذا كانت معها ثلاثةُ أصولٍ فهي زائدة أينما وقعتْ: كيَلْمَعٍ[2]: ويضربُ، وعِثْيَرٍ، وزِبْنِيَة.

و «الواو»: كالألف لا تُزاد أوّلاً، ولكنْ غيرَ أولٍ: كموْسَجٍ، وترْقُوة.

و «الميم»: كالهمزة إذا وقعت أوّلاً، وبعدها ثلاثة أصول: كمُقْبِلٍ[3]، ومُكْرِمٍ. ومن ذلك: مُوسى الحديد، على أحد القولين. وأما «مَلَك» فالميم فيه زائدة لأن الأصل «مَلأك» بدليل: الملائكة[4] في الجمع. أنشد سيبويه:

فلستَ لإنسيٍّ ولكنْ لِمَلأَكٍ ... تنزَّلَ من جوِّ السماءِ يَصُوبُ[5]

---

(١) ع، ط: وأخواتها. (٢) بتنوين آخره رفعاً وجراً، كما في الأصل، وكتب فوقه: «معاً»، ومثله: «عثير» الآتي. (٣) ع: «كمقتل» بفتح التاء.
(٤) في هامش الأصل: والملائك. (٥) كتاب سيبويه ٢ / ٣٧٩. والبيت لعلقمة بن عبدة في زيادات ديوانه ١١٨، وينسب إلى غيره. الملأك: لغة في الملك، بفتحتين، حذفت همزته.

والميم في مَنْجنون ومَنجنيق أصل . وقولهم : « جَنقُونا » بمعنى رَمَوْنا بالمَنْجنيق نظير اللّأل من اللؤلؤ ، ولا تُزاد في الفعل . وأما نحو : تمسكنَ وتمَدرعَ ، وتَمنْدَل ؛ فشاذٌ .

و « **النون** » ؛ في : نفعل (٣١٥ / أ) نحن ، و « انفعَل » ، وسكران ، وعطشان .

و « **التاء** » : تُزاد أوّلاً في المضارع ، نحو : تَفعْل ، وفي « تفعيل » مصدر فعَّل ، و « تفعَّل » ، و « تفاعل »؛ **وحشواً** نحو : « افتعَل » ؛ **وآخراً** للتأنيثِ والجمعِ : كمُسلمةٍ ومسلمات ، وفي نحو : جَبَروتٍ وعنكبوت وحانوت .

و « **الهاء** » : زيدت زيادة **مطردة** في الوقف ، نحو : كتابيَهْ ، وثَمَّةَ ، ووازَيْداه . ومنه : واثُكْلَ أمّيَاهْ ، وتحريكها لحنٌ . وأما ثمّت بالتاء فمن غلطِ العامة . **وغير مطّردة** ، في : أمهاتٍ جمع أمٌ . وقد جاءَ أمّاتٌ بغير هاءٍ ، وقيل : غلبت الأمّهات في الأناسيِّ والأُمّات في البهائم .

و « **السين** » : اطّردَتْ زيادتُها في « استفعل »، نحو : استفتَح واستخرج .

و « **اللام** » : جاءت مزيدة في : هنالك ، وذلك ؛ وفي : عَبْدلٍ وزَيْدلٍ .

والزيادة بهذه الحروف ضربان : ما يُفيد معنىً في المزيد فيه : كألف ضارِب ، وميم مضروب . والآخر لمجرد البناء : كألِف كتابٍ ، وواوِ عجوزٍ ، وياء نَصيبٍ .

وأما « الزيادة الإلحاقية » : فإنها تضرب بعرْق في كلا الضربين؛ على ما قال الإمام المحقق عبد القاهر الجرجاني رحمه الله (١) .

﴿ فصل ﴾

و (حروف البدل) أربعة عشر : حروف الزيادة - ما خلا السِّينَ - والجيمُ ، والدالُ ، والطاء ، والصادُ ، والزاي . ويجمعها قولك : « أنجدْتهُ يومَ صالَ زُطٌّ » (٢) . والمراد بالبدل أن يوضع لفظ موضعَ لفظ ، كوَضْعك الواوَ موضع الياء (٣) في مُوقِن ، والياء موضع الهمزة في ذيب ، لا ما يُبدل لأجل الإدغام أو للتعويض من إعلال (٤) .

وأكثر هذه الحروف تصرفاً في البدل حروف اللين ، وهي تُبدل بعضُها من بعض ، وتُبدل من غيرها :

أما « الألف » : فتُبدل من أختيها ، ومن الهمزة والنون . فإبدالها من أختيها ، في نحو : قال ، وباع ، ودعا ، ورمى . ومن الهمزة في نحو (٥) : آدم ، لأن أصله أادَمُ « أفْعَلُ » من الأدْمة . ومن النون : في الوقف خاصة ، في نحو : « لنَسْفَعا » (٦) ، والله َربَّك (٧) فاعبُدَا (٣١٥/ب) . وكذا المنصوبُ المنوّن نحو : رأيتُ زيدَا .

---

(١) ع : « الضربين ، كما قال المحقق عبد القاهر الجرجاني » . ط : « الضربين ، على ما قال الامام عبد القاهر المحقق رحمه الله » . (٢) ع : « أنجدته بوصال زط » . (٣) في هامش الأصل : « كالواو موضع الياء » . وفيه أيضاً : « كوضع الواو موضع الياء » . (٤) مثال الادغام : « ادكر » بتشديد الدال . ومثال التعويض : « إقامة » . (٥) نحو : زيادة من ع ، ط . (٦) العلق ١٥ : « كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية » . (٧) قوله : « ربك » ليس في ع ، ط . فيكون عندئذ من قول الأعشى : « ديوانه ١٣٧ » :

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ... ولا تعبد الأوثان ، والله فاعبدا

و « الياء » : تُبدل من أختها ، ومن الهمزة ، وأحدِ حرفَيْ التضعيف ، والنون والباء والعين والسين والثاء .

فإبدالها من الألف في نحو : مُصَيْبِيح ومصابيح . ومن الواو في نحو : ميقاتٍ وميعاد ، « مفعال » من الوقت والوعد . ومن الهمزة في نحـــو : « إيْذَنْ » ، أمرٍ من أذِنَ يأذَن . الأصل : « اِ أْذَنْ » بهمزتين ، الأولى للوصل والثانية فاء الفعل .

ومن أحد حرفي التضعيف في نحو : أمليتُ الكتابَ ؛ لأن الأصل أمْللتُ . ومنه : « وليُمْلِلِ الذي عليه الحقُّ »(١) ، وتَقَضِّي البازي ، أو التسرِّي(٢) ؛ في أحد القولين .

ومن النون في : أناسِيَّ وظَرابِيَّ ، جمع(٣) إنسان وظَرِبانٍ .
ومن العين في قوله :

« ولِضَفادي جَمِّهِ نقانقُ »(٤)

ومن الباء في قوله :

« من الثَّعالي ووخزٌ من أرانِيها »(٥)

أراد الثعالبَ والأرانب .

---

(١) البقرة ٢٨٢ . وفي النسخ : « فليملل » بالفاء ، والصواب ما أثبتنـــاه . (٢) ع : والتسري . (٣) ع ، وهامش الأصل : « جميْ » . (٤) كتاب سيبويه ١ / ٣٤٤ والمقتضب ١ / ٢٤٧ واللسان « ضفدع » . وهو لخلف الأحمر ، وقبله : « ومنهلٍ ليس له حوازق » . الحوازق : الجماعات . (٥) لأبي كاهل اليشكري ، يصف عقاباً في وكرها . وصدره : « لها أشارير من لحم تتمره » . الأشارير : قطع اللحم المقدد . وتتمره : تجففه . والوخز : الشيء القليل . انظر سيبويه ١ / ٣٤٤ والمقتضب ١ / ٢٤٧ ومجالس ثعلب ١ / ١٩٠ واللسان : « رنب ، ثمر ، شرر ، وخز » ، وشواهد الشوافية ٤٤٣ .

ومن السين في قوله :

إذا ما عُـدَّ أربعـــةٌ فِسالٌ فزوجُكِ خامسٌ وأبوكِ سادي (١)

ومن الثاء في قوله :

« قد مرَّ يومان وهذا الثالي »(٢)

أراد: الثالث . وهذه الأربعة شاذّة .

و « الواو » : تُبدل من أُخْتَيْها ومن الهمزة . فإبدالها من الألف في نحـــو : حوائض وطوالق . ومن اليـــاء في : موقن وموسر ، « مُفْعِلٌ » من أيقن وأيسر . ومن الهمزة في : أنا أُومِنُ « أُفعِلُ » من الأمن ، وأؤمِّنُ « أفعِّل » منه أيضاً .

و « الهمزة » : تُبدل من حروف اللين ، ومن الهاء ، والعين . فإبـدالها من الألف في نحو : حمراء وصحراء ، وفي نحو : رسائل وشأبّة ودأبّة . وعلى ذا قُرِئ : « ولا الضألّين »(٣) بالهمز . ومن الواو والياء ، في نحـو : قائل وبائع . و من الهاء في : ماء ، الأصل : « ماهٌ » بدليل قولهم في تصغيره : مُوَيْهٌ ، وفي جمعه: أمواه . ومن العين في : « أُبابِ » ، الأصل(٤) : عُبابٌ .

و « التاء » : تُبدل من الواو في اتّعد (٣١٦/أ) ، « افتعل » من الوعد . وفي : تُجاهِ وتُراثٍ ، من الوَجْه والوراثة . ومن الياء في : اتّسر

---

(١) ينسب هذا البيت إلى النابغـــة الجعدي يهجو فيه ليلى الأخيلية وليس في ديوانه . الفسال : جمع فسل وهو الرديء من الرجال . سادي : سادس . انظر شـواهد الشافية ٤٤٦ واللسان : « فسل ، سدا » . (٢) اللسان « ثلث » وشواهد الشافية ٤٤٨ . وقائله مجهول . وقبـله : « يفديك ، يا زرع ، أبي وخالي » ، وبعـده : « وأنت بالهجران لا تبالي » . (٣) الفاتحة ٧ . (٤) ع : والأصل .

من المَيْسِر . ومن السين في : سِتٌّ وطَسْتٍ ، والأصل : سِدْسٌ وطَسٌّ ، بدليل : طُسَيْسَة وطُسوسٍ ، في التصغير والجمع .

و « الهاء » : تُبدل من التاء ، والهمزة ، وحروف السين . فإبدالها من التاء : في كل تاء تأنيث وقفْتَ عليها في اسمٍ مفرد نحو : طلحَهْ وحمزَهْ ، في : طَلْحَةَ وحمزةَ (١) . ومن الهمزة في : هِيَّاك ، وهَنَرْتُ الثوب . الأصل : إيّاك ، وأنرْتُ الثوبَ ، من النِّيرِ : العَلَمِ . ومن ذلك قوله :

« لَهِنَّكِ من عَبْسِيَّةٍ لَكريمةٌ » (٢)

يعني : « لإنَّكِ » في أحد الأوجه . ومن الياء في : هذه أمَةُ الله . الأصلُ : هذي .

و « الميم » : تُبدل من النون والواو واللام والباء . فإبدالها من النون في نحو : « عَمْبَر » ، ممّا وقعت فيه ساكنةً قبل الباء . ومن ذلك : « مَنْ زنَى مِمْ بكرٍ » . ومن الواو في : « فمٍ » وحْدَه . ومن اللام في لغة طيٍّ (٣) ، في نحو ما رَوى النَّمِر بن تَوْلَبٍ عن النبي عليه السلام : « ليس من امْبِرِّ امْصِيامُ في امْسَفَر » (٤) . ومن الباء في قوله (٥) : رماه من كثَمٍ ، وكَثَبٍ ؛ أي قُرْبٍ .

---

(١) ع : « نحو : طلحه وحمده ، من طلحة وحمدة » . (٢) عجزه : « على كاذبٍ من وعدها ضوء صادق » ، أو : « على هنواتٍ كاذبٍ من يقولها » ، كما في اللسان : « لهن » . وقائله مجهول . وانظر الإنصاف ١ / ٢٠٩ والهمع ١ / ١٤١ . وروايته في المصادر : « لوسيمة » بدل : « لكريمة » . (٣) ع : طيء . (٤) حديث صحيح رواه الشيخان وغيرهما . انظر فيض القدير ٥ / ٣٨١ ومغني اللبيب ١ / ٤٨ . (٥) ع ، ط : قولهم .

و « **النون** » : تُبدل من اللام والواو . فإبدالها من اللام في قولهم[1] : لعنَّ ، في « لعلَّ » . ومن الواو في : صَنْعانيٌّ وبَهْرانيٌّ ، في النسبة إلى : صنعاء وبَهراء ، والأصل : صَنْعاويٌّ وبَهْراويٌّ .

و « **اللام** » : تُبدل من النون شاذّاً ، وذلك قولُهم : أُصَيْلال ، في : « أُصَيْلانٍ » تصغير « أُصْلانٍ »[2] ، جمعِ أصيلٍ وهو المساء .

و « **الطاء** » و « **الدال** » : تُبدلان من تاءِ الافتعال ، في نحو : اصطَبِرْ وازدَجِرْ ، ومن تاء الضمير في : فَحَصْطُ برجْلي . وقرىء : « فَرَّطْطُ في جنْب الله »[3] .

و « **الجيم** » : تُبدل من الياء المشدّدة في الوقف ، نحو : سَعْدِجٍ ، في : « سَعْدِيٍّ » ، وقد أجْرى الوصلَ مُجرى الوقف مَنْ قال :

خالي عُوَيْفٌ وأبو عَلِجٌ　　　المُطْعِمَانِ اللّحمَ بالعَشِجٌ

وبالغداة كُتَلَ البَرْنِجٌ[4]

أراد : أبو عليّ ، والعشيّ ، والبَرْنيّ ، وهو نوع من أجود التمر[5].

---

(١) في قولهم : زيادة من ع ، ط . (٢) قوله : « تصغير أصلان » ساقط من ع ، ط ، وقد أثبت في هامش الأصل مصححاً وتحته : « م : رحمه الله » . يعني عن المطرزي نفسه . (٣) الزمر ٥٦ : « أن تقول نفس : يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله » . وفي ع : « فرط » بتشديد الراء والطاء المضمومة . (٤) كتاب سيبويه ٢ / ٢٨٨ وشواهد الشافية ٢١٢ والمنصف ٢ / ١٧٨ ، ٣ / ٧٩ ، والأمالي ٢ / ٧٥. والرجز لبدويٍّ . (٥) هذا السطر كله زيادة من ع .

(٣١٦/ ب) وقد أُبدلتْ من غير المشدَّدة فيما أنشد أبو زيد(١) :

لا هُمَّ إن كنتَ قَبِلتَ حِجَّتِجْ فلا يزالُ شاحِجٌ يأتيك بِجْ

و « الصاد » : قد تُبدل من السين ، إذا وقعت قبل قافٍ أو غَين أو خاء أو طاء . يقولون في : سُقْتُ ، وسَويق : صُقْتُ وصَويق . وفي سالغٍ ، وسالخٍ : صالغٌ وصالخٌ . وفي سراط : صراطٌ .

و « الزاي » : تُبدل من الصاد ، إذا وقعتْ قبل الدال ساكنةً . يقولون : « يَزْدُر » في « يَصْدُر » ، و « لم يُحْرَمْ مَنْ فُزْدَ له »(٢) في « فُصْدَ » ، من الفَصيد . ولم يَعُدَّ أبو عليٍّ الفارسيُّ الصاد ، والزاي ، في حروف البدل . وقالوا(٣) : إنما أبْدلتا في هذه الكَلِم تحسيناً للّفظ ، والسينُ لم يُعَدَّ(٤) .

وأما ما يُروى من إبدال الشين سيناً في بيت عبد بني الحسحاس :

فلو كنتُ وَرْداً لونُه لعسِقْنَني ولكنَّ ربِّي شانني بسواديا(٥)

ففيه نظر .

ومن الشواذ المذمومة : إبدال الشين في الوقف من كاف الضمير المكسورة في : أعْطيتُش(٦) . وتُسمى كشْكَشةَ ربيعة . وكذا

---

(١) قوله : « فيما أنشد أبو زيد » زيادة من ع ، ط . والرجز في نوادر أبي زيد ١٦٤ والأمالي ٢ / ٧٦ والمنصف ٣ / ٧٩ والممتع ١ / ٣٥٣ ومجالس ثعلب ١١٧ وشواهد الشافية ٢١٥ . وهو لبعض أهالي اليمن . يريد : « حجتي » و « يأتيك بي » . والشاحج : البغل . (٢) مجمع الأمثال ٢ / ١٩٢ وشرح المفصل ١٠ / ٥٢ . (٣) ع ، ط : وقال . (٤) ع : لم تعد . (٥) ديوان سحيم ٢٦ وسر الصناعة ١ / ٢١٤ واللسان والتاج : « عسق » والممتع ١ / ٤١٠ . (٦) ع : « أعظش » بكسر العين وضم الظاء ، من الوعظ .

إبدالُ العين من الهمزة في : « أعَنْ تَرسَّمْتَ »(١) ، وللهِ عَنْ يَشْفيك . وتُسمَّى عنعنةَ تميم . وهذا الفصل له شرحٌ فيه طولٌ ، وفيما ذكرت ههنا (٢) مَقْنَعٌ . ومن الله التوفيق .

☆

قلتُ(٣) : قد أنجزتُ الموعود ، وبذلتُ المجهود ، في إتقان ألفاظ هذا الكتاب وتصحيحها ، وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها ، وبالغتُ في تلخيصها وتخليصها ، وتسهيل ما استَصعَب من عَويصها ، بتفسيرٍ كاشفٍ عن أسرارها ، رافعٍ لحجُبها وأستارها ، وتعمَّدتُ في حذف الزوائد ، مع استكثار الفوائد ، مُناصحةً لمن قصد صحَّةَ المعنى فأتقن ، وتحرّى الصوابَ كي لا يَلْحَن ، إذْ لا صحَّةَ للمعنى مع فساد البيان ، كما لا مُروّة(٤) للعالِم (٣١٧/أ) اللَّحّان . قال يونس بن حبيب : « ليس للاّحن مُروّة (٤) ، ولا لتاركِ الإعراب بَهاء ، وإن حَكَّ بيافُوخه عَنان السماء » . وقيل للحسن : « إنَّ إمامنا يَلْحَن » ، فقال : « أخّرُوه » . وكثيرٌ من اللَّحْن يقطع الصلاة ، وإن تعمَّده قارئُه (٥) — والعياذُ بالله — كفر .

اللهم كما وفَّقْتنا لإصلاح الأقوال فوفِّقنا لإصلاح الأعمال ؛ وكما هَديْتنا للتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام ، فاهدِنا لتمييز الحلال من الحرام ؛ فإنّ الخطأ في العلم عند ذوي اليقين أهْونُ من الخِطْءِ

---

(١) في قول ذي الرمة :

أعن ترسمت من خرقاء منزلةً ... ماء الصبابة من عينيك مسجوم

(٢) ع : هنا . (٣) ط : « قال المصنف أطال الله بقاءه ، وحرس من المكاره حوباءه » . (٤) ع : مروءة . (٥) ع : القارىء .

في باب الدِّين . اللهم إني لم أتعقَّبْ عثرات العلماء ليُقال (١) ، ولكن لأستقيل في تداركها عثَراتي فتُقال ، وقد علمتَ ما عانيتُ في التقويم والتثقيف ، لِما وقع في الكُتُب من التحريف والتصحيف ، فأقِلْني عثْرتي ، واستُر عَوْرتي ، وآمنْ رَوْعتي ، برحمتك يا رحيم ، وبفضلك يا كريم .

★ ★ ★

« والحمد لله حقَّ حمدِه وكفى ، والصلاة على محمدٍ رسوله المصطفى .

تم الكتاب بتاريخ سلْخ شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة » (٢) .

---

(١) كتبت في الأصل بالياء والتاء معاً : « ليقال » ، « لتقال » .

(٢) هذا ما جاء في خاتمة نسخة الأصل . أما نسخة « ع » فقد كتب في آخرها ما يلي : « تم تعليق الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمدٍ خاتم النبيين ، وآله الطاهرين ، وأصحابه وأزواجه أجمعين ، وسلامه .

بلغ العراض بأصله ، والحمد لله رب العالمين » .

جاء في هامش الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل ما يلي :

« قوبل ، وعورض ، وصحح بنسختين : قد قرىء إحداهما على مؤلف الكتـــاب ، والأخرى كان مصححاً (كذا) بخط يده . وقد كُتب على ظهر تلك النسخة :

هذه النسخة عن آخرها بتصحيح المصنف رحمه الله ونظرِه فيها ، وهذا خطُّ يده . وما أُعلِم بحرف الميم في المتن والحواشي إشـارة إلى أنه كتب من خط المصنف رحمه الله » .

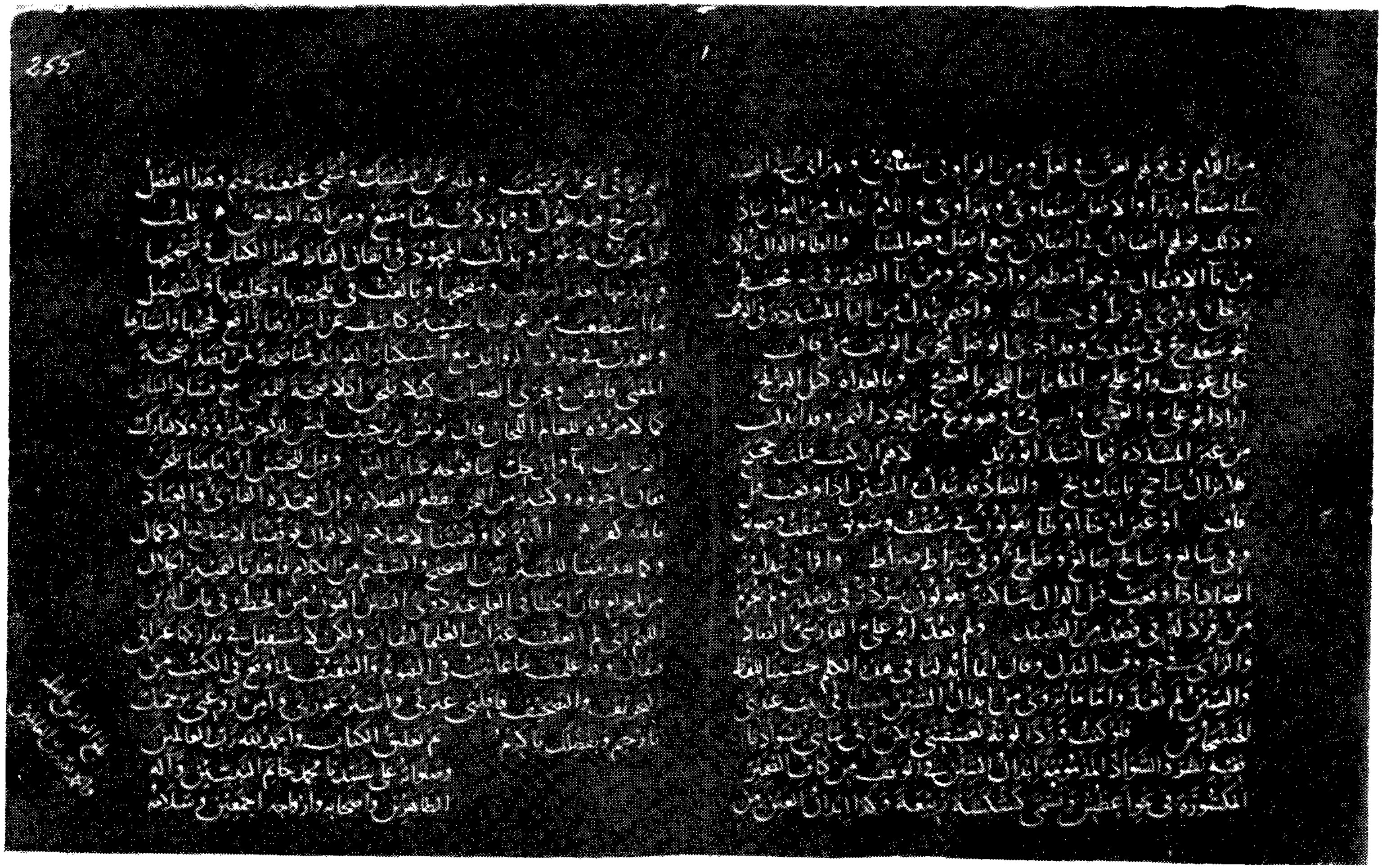
★

وجاء في أول الصفحة الأخيرة من « ع » العبارة الآتية :

« وكتَب الفقير إلى الله تعالى علي بن محمـــد بن صدقة الخفاجي الحنفيّ ، من أصل المصنِّف الذي على مشهد الإمام أبي حنيفة رحمة الله عليه ، في شهور سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، حامداً ومصلّياً » .



الصفحتان الأُوليان من كتاب « المغرب » ـ نسخة الأصل



الصفحتان الأخيرتان من متن كتاب « المغرب » ـ نسخة « ع »

فهرس القوافي

﴿ ى ﴾

﴿ أ ﴾

﴿ ب ﴾

﴿ ر ﴾

﴿ س ﴾

﴿ ف ﴾

﴿ ق ﴾

﴿ ك ﴾

﴿ ل ﴾

﴿ م ﴾

﴿ ن ﴾

﴿ ي ﴾

مراجع الشرح والتحقيق

أحاديث الشعر : عبد الغني الجماعيلي ـ تح . جميل سلطان ، دمشق ١٩٥٧
الأحوال الشخصية : مصطفى السباعي وعبد الرحمن الصابوني ، دمشق ١٩٦٥
أدب الكاتب : ابن قتيبة الدينوري ، بعناية غرونرت ، ليدن ١٩٠٠
أساس البلاغة : الزمخشري ـ تح . عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣
الاستيعاب : ابن عبد البر ـ تح . علي البجاوي ، مصر « بلا تاريخ »
أسد الغابة : ابن الأثير ـ تح . إبراهيم البنا وآخرين ، القاهرة
إصلاح المنطق : ابن السكيت ـ تح . شاكر وهارون ، القاهرة ١٩٥٦
الأصمعيات : تح . أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٤
الأعلام : خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩
الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني ، دار الثقافة ، بيروت : ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤
أغلاط اللغويين الأقدمين : أنستاس الكرملي ـ بغداد ١٩٣٢
الإكمال : ابن ماكولا ، بيروت ـ الطبعة المصورة
الأمالي : أبو علي القالي ـ تح . محمد عبد الجواد الأصمعي ، مصر ١٩٥٣
أمالي الزجاجي : الزجاجي ـ تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
أمالي المرتضى : الشريف المرتضى ـ تح . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٥٤
الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري ـ تح . محي الدين ، القاهرة ١٩٦١
البيان والتبيين : الجاحظ ـ تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨
تاج العروس : المرتضى الزبيدي ـ الطبعة الكاملة المصورة ، وطبعة الكويت
تاريخ الطبري : الطبري ـ تح . محمد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٦٧

تحفة الفقهاء : السمرقندي ـ تح . محمد زكي عبد البر ، دمشق ١٩٥٨
تقريب التهذيب : ابن حجر ـ تح . عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ١٩٦٠
التكملة والذيل والصلة : الصاغاني ـ تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٧٠
تهذيب اللغة : الأزهري ـ تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
جمهرة أشعار العرب: القرشي ـ تح . علي البجاوي ، القاهرة ١٩٦٧
جمهرة الأمثال : العسكري ـ تح . محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤
جمهرة أنساب العرب : ابن حزم ـ تح . عبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٢
جمهرة اللغة : ابن دريد ـ حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ.
الحيوان : الجاحظ ـ تح . عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٥
خزانة الأدب : البغدادي ـ طبعة بولاق ، وبهامشها : « العيني »
الخصائص : ابن جني ـ تح . محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٥٢
خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي ـ تح . محمود فايد ، القاهرة
درة الغوّاص في أوهام الخواص : الحريري ـ ليبزيغ ١٨٧١
الدرة الفاخرة : حمزة الأصبهاني ـ تح . قطامش ، القاهرة ١٩٧١
ديوان ابن مقبل : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢
ديوان أبي تمام : شرح التبريزي ـ تح . محمد عبده عزام ، القاهرة ١٩٥١
ديوان أبي الطيب المتنبي : شرح العكبري ـ تح . السقا ، مصر ١٩٥٦
ديوان الأبيوردي : بإشراف عبد الباسط الأنسي ـ لبنان ١٣١٧ هـ
ديوان الأعشى الكبير : شرح م . محمد حسين ، مصر ١٩٥٠
ديوان أمية بن أبي الصلت : تح . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧٤
ديوان بشر بن أبي خازم : تح . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
ديوان جران العَوْد النميري : رواية السكري ، القاهرة ١٩٣١
ديوان حميد بن ثور : صنعة الميمني ـ القاهرة ١٩٥١

ديوان سحيم : تح . عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥٠
ديوان شعر ذي الرمة : تح . كارليل هنري - كمبريج ١٩١٩
ديوان عبيدين الأبرص : تح . حسين نصار ، مصر ١٩٥٧
ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تح . نجم ، بيروت ١٩٥٨
ديوان علقمة الفحل : تح . صقال وخطيب ، حلب ١٩٦٩
ديوان قيس بن الخطيم : تح . ناصر الدين الأسد ، بيروت ١٩٦٧
ديوان كثيِّر : جمعه وشرحه هنري بيريس ، الجزائر ١٩٢٨
ديوان مجنون ليلى : تح . عبد الستار فرّاج ، مصر « بلا تاريخ »
ديوان النابغة الذبياني : تح . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨
ديوان الهذليين : مصور عن طبعة دار الكتب - مصر ١٩٦٥
سر صناعة الإعراب - ج ١ : ابن جني - تح . السقا ، وآخرين - مصر ١٩٥٤
سنن الترمذي : بإشراف وتعليق عزة عبيد الدعاس ، حمص ١٩٦٥
السيرة النبوية : ابن هشام الأنصاري - تح . السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٥
شرح ديوان امرىء القيس - حسن السندوبي ، مصر ١٩٥٣
شرح ديوان جرير : محمد إسماعيل الصاوي - مصر « بلا تاريخ »
شرح ديوان جرير : محمد بن حبيب - تح . النعمان طه ، مصر ١٩٦٩
شرح ديوان حسان بن ثابت : عبد الرحمن البرقوقي ، القاهرة
شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - تح . أمين وهارون ، القاهرة ١٩٦٧
شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : صنعة ثعلب ، مصر ١٩٦٤
شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة : محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٢
شرح ديوان الفرزدق : محمد إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦
شرح ديوان لبيد : تح . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢

شرح الشافية : الرضي الاستراباذي ، القاهرة ١٣٥٦ هـ
شرح المفصل : ابن يعيش النحوي ، القاهرة ، بلا تاريخ .
شرح الهاشميات : محمد محمود الرافعي ، مصر ـ الطبعة الثانية
شروح سقط الزند : تح . فئة من العلماء ، القاهرة ١٩٦٤
شعر الراعي النميري وأخباره : جمع ناصر الحاني ، دمشق ١٩٦٤
شعر النابغة الجعدي : تح . عبد العزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤
الشعر والشعراء : ابن قتيبة ـ باشراف نجم وعباس ، بيروت ١٩٦٤
شفاء الغليل : الخفاجي ـ تعليق عبد المنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٢
الصحاح : الجوهري ـ تح . عبد الغفور عطار ، مصر ١٩٥٦
صحيح مسلم : شرح النووي ، مصر ، بلا تاريخ
الطبقات الكبرى : ابن سعد ـ دار التحرير ، القاهرة
الطرائف الأدبية : تصحيح الميمني ، بيروت ـ الطبعة المصورة
طلبة الطلبة : نجم الدين النسفي ـ دار الطباعة العامرة ١٣١١ هـ
العرف الطيب : اليازجي ، بيروت ١٩٦٩
العقد الفريد : ابن عبد ربه ـ تح . أحمد أمين وآخرين ، القاهرة
عمدة القاري : العيني ، بيروت ـ الطبعة المصورة
غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب : الخطيب ، القاهرة ١٩٥٠
الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، القاهرة ١٩٧١
فتوح البلدان : البلاذري ـ تح . المنجد ، القاهرة ١٩٥٦
فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠
فيض القدير ، شرح الجامع الصغير : المناوي ، بيروت ١٩٧٢
القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مصر ١٩٥٤
الكامل : المبرد ـ تح . مبارك وشاكر ، القاهرة ١٩٣٦

كتاب سيبويه : سيبويه ـ مصور عن طبعة بولاق
كشف الظنون : حاجي خليفة ، طهران ١٩٦٧
كنوز الحقائق : المناوي ، القاهرة ١٢٨٦ هـ
اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزري ـ دار صادر ، بيروت
لسان العرب : ابن منظور ـ دار صادر ، بيروت ١٩٥٥ – ١٩٥٦
مجالس ثعلب : ثعلب ـ تح . هارون ، القاهرة ١٩٦٠
مجمع الأمثال : الميداني ـ تح . محي الدين ، مصر ١٩٥٩
مجمع البحرين : فخرالدين الطريحي النجفي ، طهران ١٣١٤ هـ
مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي ، دمشق ١٣٥٨ هـ
المخصص : ابن سيده الأندلسي ، بيروت ـ الطبعة المصورة
المرجع : عبد الله العلايلي ، بيروت ١٩٦٣ . « المجلد الأول »
المستدرك على تهذيب اللغة : رشيد العبيدي ، القاهرة ١٩٧٥
المصباح المنير : الفيّومي ـ بولاق ١٢٨١ هـ
المعتمد في الأدوية المفردة : ابن رسول ـ تصحيح السقا ، مصر ١٩٥١
معجم البلدان : ياقوت الحموي ـ دار صادر ، بيروت ١٩٥٥
المعجم الذهبي : محمد التونجي ، بيروت ١٩٦٩
معجم الشعراء : المرزباني ـ تح . فراج ، القاهرة ١٩٦٠
معجم ما استعجم : البكري ـ تح . مصطفى السقا ، مصر ١٩٤٥
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : عبد الباقي ، القاهرة ١٣٧٨ هـ
المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٩٧٢ – ١٩٧٣
مغني اللبيب : ابن هشام ـ تح . مبارك وحمد الله ، دمشق ـ ط١
مفاتيح العلوم : محمد الخوارزمي ، مصر ١٣٤٢ هـ
المفضليات : تح . شاكر وهارون ، مصر ١٩٥٩

مقاييس اللغة : ابن فارس ـ تح . هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ
المقتضب : المبرد ـ تح . عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ١٩٦٣
المقرّب : ابن عصفور ـ تح . عبد الستار الجواري ، بغداد ١٩٧١
الممتع في التصريف : ابن عصفور ـ تح . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٠
المنصف : ابن جنى ـ تح . السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٥٤
النهاية : ابن الأثير ـ تح . الزاوي والطناحي ، القاهرة ١٩٦٣
النوادر في اللغة : أبو زيد الانصاري . تصحيح الشرتوني ، بيروت ١٩٦٧
همع الهوامع : السيوطي ـ تصحيح : بدر الدين النعساني ـ بيروت
يتيمة الدهر : الثعالبي ـ تح . محي الدين ، مصر ١٣٧٥ هـ

فهرس مواد الجزء الثاني

باب الضاد

باب الطاء

باب الظاء

﴿ باب العين ﴾

﴿ باب الغين ﴾

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ باب القاف ﴾

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ باب اللام ﴾

﴿ باب الميم ﴾

﴿ باب النون ﴾

﴿ باب الواو ﴾

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ باب الياء ﴾

ذيل الكتاب

تصحيحات واستدراكات

لا يبرأ كتابٌ من هفواتٍ مطبعية في حلّته الأولى . وهذه تصحيحات واستدراكات يجدر بالقارىء إثباتها في مواضعها حرصاً على الصواب ، وإن كان الاهتـداء إليها ، أصلاً ، ليس بالعسير . وهي قليلة بالقياس إلى مادّة الكتاب ، الذي تعاونت على إخراجه جهود متضافرة ، بذلها صاحب « مطبعة النجمة » بحلب مع العـاملين فيها ، مشكورين ، ولا سيما المنضّد المتقن محمـد قمنـد الذي صحب الكتاب كامـلاً بعناية واهتمام ، وكـــذلك زميـــلاه النشيطان : عـدنان دواليبي ورســلان بزاعي .

فلهؤلاء جميعـــاً ، ولسائر العـاملين في المطبعة ، الشكر والتحية .

﴿ الجزء الأول ﴾

الصفحة	السطر	الصواب
٢٣	١٦	ابن عُمر
٢٥	١١	أتانين
٣٣	١٦	والآذانُ
٦١	٣	والعَنْهم
٧٩	١٦	يَوْمَ يبعثنا
٨٠	٣	ويَوْمُ بُعاثَ
٩٦	٥	المشرّع
١١٧	١٥	الفائق
١١٨	٧	(ثُقَباً)
١١٨	١٢	بالثِّقاف
١٣٠	٩	يُحمَّمُ
١٣٦	١٩	الخطّابي
١٣٨	٢	ما مُسِخَ
١٤٥	٧	قطْع الشيء

الصفحة	السطر	الصواب
١٥٢	١٦	إلى المُصدِّق
١٥٤	١	الجَوالِقُ بالفتح
١٦٠	٦	« جُلوساً »
١٧١	٩	والمُجاهِزُ
١٨٠	٢١	يعني القصد
١٩٧	٣	تحذف«من»آخرَ السطر
١٩٨	١٣	مَحْرمٍ
٢١٦	١	وروي « تَحْتَفِشُوا »
٢١٧	٧	وحَقَنَ بَولَه
٢٢٦	١١	الميم الأول
٢٢٧	١٥	القُمْقُمة
٢٣٩	٢١	حُيِّيتم بتحيَّة
٢٤٢	١٦	في الصكِّ
٢٥٧	١١	والخَصُوصيَّة
٢٥٩	١٢	نَوْءَها
٢٦٣	١٧	يَخْلِب
٢٨٢	١٩	باؤه فيه
٣٠١	١	تَستنكِف
٣١٣	٧	سهْوٌ
٣١٤	١٢	بنتِ خارجةَ
٣٢٦	١٥	الرَّدْغ
٣٣٦	١٤	رَفَا رَفْواً
٣٤٢	١١	تحذف«من»آخرَ السطر
٣٥٣	١٦	يَرُوع

الصفحة	السطر	الصواب
٣٦٠	٥	تحذف كلمة « يعني »
٣٦٠	٦	الدراهِمَ
٣٦٠	١١	لَقَبٌ
٣٦٥	٨	ثمرُ شجَرٍ
٣٦٥	١١	دِرعٌ
٣٦٨	١٧	تَليها
٣٦٨	٢٢	الأولى
٣٧٠	١٠	المزدكيَّة
٣٨٤	٣	قول أبي الأخزر
٣٨٦	١٣	غدْاهم
٣٨٨	١٥	وأما المستخفَّة
٣٩٤	١٣	و « البُوَيرة »
٤٠٥	٥	لا قَرْنَ
٤٠٩	١٦	واحدةٌ
٤١٥	١	السَّمْسَرة
٤١٦	١١	المَنافِذُ
٤٢٦	١٨	الشِّيوب
٤٣٨	٥	البيت في ديوان دريد ١٠٥ تح . البقاعي
٤٤٣	١٦	عظْمٍ
٤٥٣	١٤	للبيعة
٤٥٩	٢١	رقمها « ١٨٥ »
٤٥٩	٩	« مجرى »: في الأصل بضم الميم. وفي ع بفتحها

الصفحة	السطر	الصـواب
٤٦٧ :	٣	وتَصحَّر
٤٧٢ :	٢١	من الخيط الأسود
٤٧٢ :	١١	ومنه الصِّرْمة
٤٧٥ :	٨	الصُّفْراء
٤٧٥ :	٢٠	صُفيراء
٤٨٣ :	١٢	ودَعْ
٤٨٩ :	٤	قوله : « يغزوا » ضبط في الأصل مبنياً للمعلوم ، وفي «ع» مبنياً للمجهول وهو الوجه
٤٩٢ :	١	الجيم مع الباء ١٢٩
٤٩٢ :	٣	الجيم مع الثاء ١٣١

﴿ الجزء الثاني ﴾

٣ :	٥	مَخْرَجها
٣ :	٨	إحداهُما
٥ :	١	الضُّجوعِ
٥ :	٣	متَورِّكاً
٧ :	٨	والجَزُور
٢١ :	١٧	طُعْمة
٢٦ :	٨	طَلَيْته
٢٦ :	١٨	تموتُ
٢٧ :	٨	مطْمورَةٍ
٣٩ :	٥	طاوُوسٍ
٣٩ :	١٣	والمعْبَرُ ... جَيْحُون
٤٠ :	١٩	هُيِّئَتْ
٤٤ :	١٩	فتعجَّلَهُ
٤٥ :	١	وتعجَّل . « وكـذا : س ٣ » .
٤٨ :	٩	استَعْدَدَت
٥٠ :	١٤	فنُهِيَ عنه
٥١ :	١٦	نبْتُ
٥٢ :	١٧	السَّقْف
٥٥ :	٣	والمُنجِّم
٥٩ :	٥	لا زَوْجَ
٦٤ :	١٤	المتنوِّط
٧٤ :	٧	لا تَمْقيرَنَّ
٧٧ :	١٥	جمع عُكْنة
٨٧ :	٥	تعْنيةً
٨٧ :	٨	تحذف « أي » لتكرارها
٩٨ :	١٥ ، ١٧	والسُّحُور
٩٩ :	٤	(١٩٤ / ب)
١٠٠ :	٢٢	يضاف إلى الحاشية ٣ : « لكنه ورد في المستدرك على التهذيب ٨٤ » .

الصفحة	السطر	الصواب
١٠٧ :	٤	قُيِّد « ثائرُ ، » في الأصل بضم الراء وكسرها معاً . وفي « ع » بالكسر .
١١١ :	٢٠	الاختصاص
١١٨ :	٢٣	الحديث
١٢٢ :	١	داءٌ
١٢٢ :	١٥	مُشْكل
١٢٥ :	٢٠	« .. الأصل : هو ذلك.. طلع الفحل .. الأنثى » .
١٢٨ :	٣	حِنطةً
١٣٧ :	١	دَلَكَه
١٤٦ :	١٥	المثل : « ماله سَبَدٌ..» في مجمع الأمثال ٢/٢٧٠
١٧٠ :	١٢	قرَعَه
١٧٠ :	١٣	* قفو *
١٩٦ :	١٩	« شجر بدل خشب » .
١٩٨ :	١٩	جاهلي.. شرح الحماسة
١٩٩ :	١٢	قوَّرَ
٢٠١ :	٥	ضُبط « قوهِستان » في الأصل بفتح الهاء وكسرها ، وكتب فوقها : « معاً » . وفي « ع » بالفتح . وعند ياقوت بالكسر ، وفي اللباب بالضم .
٢١٢ :	٣	لعلَّك

الصفحة	السطر	الصواب
٢١٧ :	١٩	لمختار
٢٢٠ :	٢٢	المايلات المتمايلات
٢٣١ :	٢١	فلكلٌ واحدٍ
٢٣٣ :	٩	بالكسر والضم : غلافها
٢٤٠ :	٢٢	سبوس آب
٢٥٣ :	١٩	لَإنك
٢٦٦ :	١٠	ذُرِّيَّتي
٢٦٩ :	٧	يُسْهِل
٢٧٠ :	٩	يُكْره
٢٧١ :	١	لا تُمْعِنوا
٢٧٢ :	٣	المكشوك
٢٨٠ :	١٠	الخِدْمة
٢٨٩ :	١٨	وتنجِّزه
٢٩٨ :	٤	المثل : « تنزُو وتَلين » : في مجمع الأمثال ١/١٢٥
٣٠٠ :	١١	ومَنْسِكاً
٣٠٣ :	٢٢	مَهْلِكَ أهلِه
٣١٣ :	١٠	إمَّا
٣١٣ :	٢١	اللثْغتان
٣١٥ :	٦	لخرٌ
٣٢٠ :	٦	يقولون
٣٢٨ :	١٢	نَكْهتَه
٣٣٤ :	٢١	٢/١٤٢
٣٣٦ :	١٨	كمجِّزت

الصفحة	السطر	الصواب
٣٣٨	٣	حيثَةً وأْداً
٣٣٩	١٦	يرتكب
٣٤١	١٠	قوله: «بالوثاق» قُيِّد في الأصل بفتح الواو وكسرها. وفي «ع» بفتحها فحسب، وهو المناسب لما بعده.
٣٥٣	١٠	فاتَّقوا
٣٥٦	٢١	في ديوانه ١٣٦

الصفحة	السطر	الصواب
٣٦٦	١٢	هيبَةً
٣٧٣	٢٠	٣/١٥٠٢ و «شعر الراعي النميري» ١٧٧
٣٧٤	٢٠	تحذف «في» من آخر السطر
٣٩٤	١٢	حقيقةً
٤١٠	١٩	مفعولاً به
٤٣٢	٢١	تخيَّلت

نجز، بحمد الله، كتاب «المُغرِب» تصحيحاً وفهرسةً يوم الأربعاء لثلاثٍ بقين من رجب الفرد سنة ١٤٠٢ هـ، الموافق للتاسع عشر من أيار سنة ١٩٨٢ م.

المحتـــوى

وافقت وزارة الإعـلام على طبع هـذا الكتـاب
برقم ٧٣١٣ وتاريـخ ٨ / ٢ / ١٩٧٩
وعلى تداوله برقم ٧٣١٣ وتاريخ ١٤ / ٦ / ١٩٨٢

مطبعة النجمة : حلب ـ شارع خان الحرير
هاتف : ٣٧٢٩٠ ـ ٣٧٢٩١